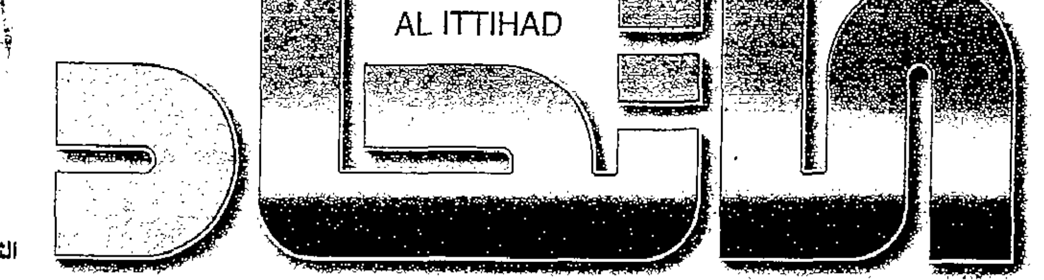
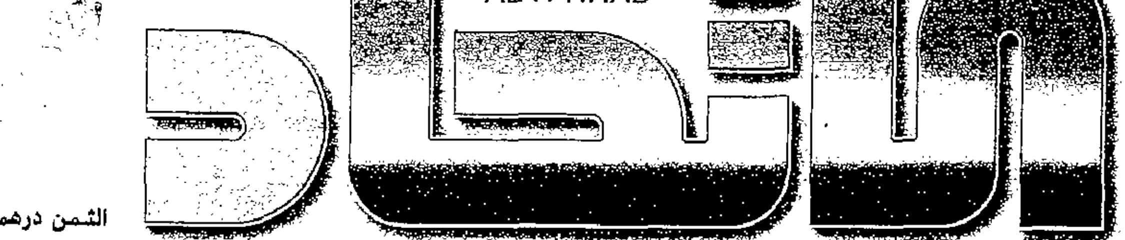
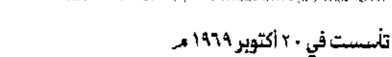



AL ITTIHAD
الاتحاد
الثمن درهمان
٢٨ صفحة


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م


العدد (٨٢٥٣) السبت ٦ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٩٧م ISSUE 8253 SATURDAY DECEMBER 6, 1997

الأمم المتحدة تكرم قرينة رئيس الدولة تقديراً لجهودها في خدمة المرأة والعمل الانساني

■ قررت الأمم المتحدة تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ورئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية تقديراً لجهودها السامية المتصلة على مدى ربع قرن في خدمة قضايا المرأة والعمل الانساني.

ويتم الإعلان عن مكان وموعد حفل التكريم في وقت لاحق من هذا الشهر. وأجمعت ست منظمات دولية في شهادات التكريم التي ستقدمها الى سمو الشيخة فاطمة ان سموها تستحق هذا التكريم لتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة في دعم قضايا المرأة ومحو الأمية ورعاية الطفولة ورعاية المعاقين والمسنين والايتام.

وهذه المنظمات هي صندوق الأمم المتحدة للطفولة «اليونسيف»، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين، اضافة الى مكاتب المنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة الانمائية بالدولة.

وأكدت هذه المنظمات ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة قد أصبحت خلال ربع قرن شخصية مرموقة على الصعيد الدولي بفضل انجازاتها المتميزة في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والخيري والانساني.

وتقول هذه المنظمات في شهاداتها ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يجيء عرفاناً بجهودها المخلصة وريادتها للعمل النسائي في دولة الإمارات وانشائها أول جمعية نسائية بالدولة ورئاستها للاتحاد النسائي العام الذي لعب دوراً كبيراً في التصدي للعادات والممارسات الاجتماعية الضارة مثل غلاء المهور والصرف البذخي في الأعراس وحفلات الزواج الأمر الذي أدى الى انشاء صندوق الزواج للمساعدة في تخفيف الأعباء وتقديم التسهيلات اللازمة للراغبين في الزواج. (طالع ص ١٠)

راشد عبدالله يرأس وفد الدولة

القمة الاسلامية تبدأ أعمالها في طهران غدا

العراق يعلن استعداده لتسوية خلافاته مع ايران

■ أبوظبي: يرأس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وفد دولة الإمارات العربية المتحدة الى مؤتمر القمة الاسلامية الذي تبدأ اعماله في طهران غداً (الاحد) ويستمر ثلاثة ايام.

ويبحث المؤتمر القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ووضع مدينة القدس المحتلة والوضع في منطقة الخليج وخاصة التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالاضافة الى موضوع مكافحة الارهاب.

كما يبحث المؤتمر عدداً من القضايا الخلافية بين بعض الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وسبل تحقيق التضامن بين الدول الاسلامية اضافة الى تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية بين الدول الاعضاء وتدعيم الاجهزة والمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن جهة اخرى يرأس سعادة السفير محمد خليفة اليوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية وفد دولة الإمارات الى اجتماعات وزراء الخارجية التي تسبق مؤتمر القمة لاعداد جدول اعمال المؤتمر الذي يتضمن اكثر من مائة بند في صورته النهائية. ويرافق معالي راشد عبدالله وفد يضم عددا من المسؤولين بوزارتي الخارجية والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف. واستقبلت طهران أمس وفداً عراقياً برئاسة وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

الذي أبلغ نظيره الايراني أمس ان بغداد مستعدة لتسوية المنازعات التي تحول دون تحسن العلاقات بينهما.

وقالت الوكالة ان الوزير العراقي محمد سعيد الصحاف قال ان بغداد مستعدة لحل مشاكلها مع طهران.

وأوضحت ان الصحاف أدلى بهذه التصريحات أثناء اجتماع مع وزير الخارجية كمال خرازي أمس. (وكالات)

محمد بن زايد في باريس ويلتقي شيراك اليوم

■ باريس: وصل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة مساء أمس الى باريس.

وسيلتقي سمو رئيس الأركان صباح اليوم الرئيس جاك شيراك. (وام)

رئيس الأركان اليمني في السعودية اليوم لاستكمال مباحثات اتفاق الحدود

□ عدن - طه الكعبي:

■ توقعت مصادر سياسية مطلعة في عدن، ان يصل اليوم السبت الى المملكة العربية السعودية، العميد الركن عبدالله علي عليوه رئيس هيئة الاركان العامة في القوات المسلحة اليمنية، رئيس الجانب اليمني في اللجنة المشتركة مع السعودية لاستكمال الجهود الهادفة الى حل مشكلة الحدود بين البلدين.

على صعيد آخر. افتتح محافظ المهرة امس الأول طريق حبدوت - غانات الحدودية الذي يشكل المنفذ الثالث بين اليمن وسلطنة عمان.

مطالباً بتعديل خطة توزيع المساعدات الانسانية

العراق يقرر تعليق صادراته النفطية

■ عواصم: بعد موافقة مجلس الأمن الدولي على تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء أعلن العراق أمس انه قرر تعليق صادراته النفطية مالم توافق الأمم المتحدة على خطة توزيع المساعدات الانسانية وقد توقف أمس ضخ النفط العراقي عبر ميناء جيهان التركي.

فقد أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية في بيان أمس ان العراق يعرب عن أسفه الشديد لان القرار الجديد الذي اتخذه مجلس الأمن مساء أمس الأول بتجديد صيغة النفط مقابل الغذاء لم يأخذ بعين الاعتبار التزامن الضروري بين تصدير النفط وتأمين الغذاء والدواء للشعب العراقي.

وقال الناطق ان العراق لن يقبل باستمرار هذه الحالة غير المتوازنة التي تفرضها أمريكا على مجلس الأمن عن طريق الضغط والابتزاز والكذب.

وكان مجلس الأمن الدولي قد تبنى في وقت متأخر مساء أمس الأول، وبالاجماع تمديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة أشهر أخرى بما يسمح للعراق بتصدير كميات نفط بقيمة مليار دولار لتمويل شراء الأغذية والأدوية.

وكان مندوب العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون قد أكد مجددا التهديد العراقي بوقف عمليات تصدير النفط الخام. وقال «مالم يتم الاتفاق على خطة للتوزيع وندرك بالتحديد الى أين نحن نتجه في شأن العقود، سنتوقف عن ضخ النفط».

وقال الناطق العراقي ان «هذا يعني ان النفط قد صدر خلال المرحلتين السابقتين في حين لم يستفد العراق من عوائد هذا التصدير لسد حاجاته الانسانية الملحة».

يذكر أن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يشكل استثناء في الحظر الصارم المفروض منذ أكثر من سبعة أعوام على العراق، دخل حيز التنفيذ منذ عام، أي في ديسمبر ١٩٩٦ وتم تجديده للمرة الأولى في يونيو الماضي.

وفي أنقرة ذكرت وكالة أنباء الأناضول ان العراق أوقف أمس ضخ نفطه في خط الأنابيب من كركوك بالعراق الى ميناء جيهان التركي على إثر قرار تعليق صادرات النفط احتجاجا على موقف الأمم المتحدة من خطته لتوزيع الغذاء.

وقال متعاملون في سوق النفط بلندن انه من المستبعد أن يستأنف العراق تصدير النفط قبل منتصف شهر يناير المقبل.

وعلى صعيد آخر قال مسؤولون عراقيون لوكالة «فرانس برس» ان العراق ينوي الدعوة أمام القمة الاسلامية في طهران الى رفع الحظر المفروض عليه ويأمل في الحصول على دعم القادة المسلمين لتحقيق هذا الهدف.

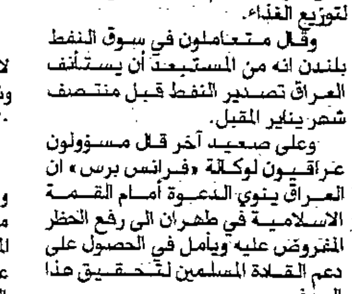
كما نقلت أمس وكالة الأنباء العراقية عن مسؤول بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية حثه ايران على استخدام نفوذها أثناء القمة للمساعدة على تخفيف العقوبات المفروضة على العراق. (وكالات)

عراقي مسن وابنه الكفيف يتضرعان الى الله في أحد مساجد بغداد كي يزيل الكرب عن العراقيين. (رويترز)

عبر ارسالها لسوريا أولا



احتمالات قوية لاعادة الطائرات العراقية الموجودة في ايران منذ حرب الخليج



■ واشنطن: ذكرت شبكة «سي. ان. ان» التليفزيونية الأمريكية ان هناك احتمالات قوية لايجاد حل وسط لاعادة الطائرات التي كان العراق قد أرسلها الى ايران اثناء حرب الخليج ونقلت الشبكة أمس عن مصادرها في عمان القول انه قد يتم نقل الطائرات التي يبلغ عددها ١٣٠ طائرة الى سوريا كخطوة أولى قبل اعادتها للعراق.

ويذكر أن العراق يشارك بتمثيل رفيع المستوى في القمة الاسلامية بطهران.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان وزيري الخارجية الايراني والعراقي كمال خرازي ومحمد سعيد الصحاف أكدا رغبتهما في «حل المشاكل» بين البلدين اللذين قام بينهما نزاع من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨. والتقى الوزيران أمس في طهران على هامش الاجتماع الوزاري المكلف بالتحضير لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقررة في طهران من التاسع حتى الحادي عشر من ديسمبر الجاري. وأعرب خرازي «عن تعاطفه مع الشعب العراقي نظرا الى معاناته الكبيرة» مؤكدا ان «الثقة بين دول المنطقة أساسية لتحسين العلاقات وحل المشاكل».

من جهته صرح الصحاف ان القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي هي «مهمة» وان عقدها في طهران «يجعلها ذات أهمية أكبر». وقالت الوكالة الايرانية ان الوزيرين «شددا على ضرورة تسريع الجهود لايجاد تسوية لمسألة الاسرى».

من جهتها ذكرت وكالة الانباء العراقية في خبر لها من طهران أن الوزيرين اتفقا أمس على «عقد لقاءات ثنائية بعد انتهاء قمة منظمة المؤتمر الاسلامي للبحث في تعزيز العلاقات العراقية الايرانية». (وكالات)

فضيحة الموساد الجديدة

لجنة اسرائيلية للتحقيق مع العميل المخادع

■ القدس المحتلة: شكلت الحكومة الاسرائيلية لجنة رفيعة المستوى للتحقيق مع مسؤول كبير في جهاز المخابرات (الموساد) قدم معلومات خاطئة بشكل متعمد أسندها إلى مصدر سوري وهمي، كادت ان تتسبب في نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا.

وذكرت الانباء ان المسؤول الاسرائيلي قدم معلومات تفيد بأن سوريا على وشك شن هجوم خاطف على القوات الاسرائيلية التي تحتل مرتفعات الجولان السورية. وأضافت المصادر انه بسبب هذه المعلومات المغلوطة ربما تكون فرصة التوصل إلى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل قد ضاعت.

وقالت مصادر أمنية ان جهاز «الموساد» قد اهتز بسبب الفضيحة الجديدة التي تعتبر من أسوأ الفضائح التي تعرض لها مؤخرا، ومنها فشل عملية انزال كوماندوز في انصارية بجنوب لبنان ومقتل معظم المهاجمين، وكذلك فشل محاولة اغتيال خالد مشعل أحد مسؤولي حركة «حماس» في عمان.

وكشفت مصادر أمنية أمس النقاب عن ان عميل «الموساد» الذي لم تسمح الرقابة العسكرية بإذاعة اسمه كان عضوا في حزب «موليدت» اليميني المتطرف الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية، وثارت تكهنات بانه كان يهدف من تقاريره الملفقة إلى التربح وتثبيط عزم الزعماء الاسرائيليين السعي إلى تحقيق السلام مع العرب. واعترف شاؤول جتمان النائب السابق عن «موليدت» لراديو اسرائيل بان العميل كان يخدم لسنوات كموظف في الحزب. وأشارت الصحف الاسرائيلية في غياب السماح بإذاعة تفاصيل، الى وضع القوات الاسرائيلية بحالة تأهب واعادة نشر القوات السورية على مسافة مؤثرة من مرتفعات الجولان كخطوة دفاعية مما كاد يتسبب في وقوع حرب وذلك نتيجة تقارير العميل المعني.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان الولايات المتحدة طالبت اسرائيل بتفسير مفصل حول هذه القضية. (وكالات)



جندي اسرائيلي يوجه سلاحه الى صدر صحفي فلسطيني كان يغطي تظاهرة رفح أمس. (رويترز)

مباحثات باريس لم تحقق إنفراجا

أولبرايت تدعو عرفات لأخذ خطة نتانياهو بجدية

□ واشنطن: هدى توفيق:
باريس - سيد حمدي:

■ فشلت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية أمس، في تحقيق انفراج في سير المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية رغم اجتماعها لمدة ثلاث ساعات في باريس مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، لكن يبدو أن نتانياهو «استمالها» لصالح القرار المبدئي الغامض بانسحاب مصغر من الضفة الغربية، رغم انه قال ان مجلس وزرائه يحتاج عدة أسابيع أخرى لصياغة مقترحاته حول الانسحاب، وانه سيكون أمام السلطة الفلسطينية خمسة أشهر لضمان الأمن» في الأراضي التي تسيطر عليها قبل تولي السيطرة على أرض جديدة.

فقد اعلنت اولبرايت التي تجتمع اليوم الى الرئيس ياسر عرفات في جنيف. انها ستبلغ الرئيس الفلسطيني انه ينبغي أن يأخذ في اعتباره قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا من حيث المبدأ. بالانسحاب من مزيد من أراضي الضفة الغربية.

وقال نتانياهو «لم نبحث في النسب المؤية للانسحاب» وان هذا اللقاء «مفيد» موضحا أنه «سمح بتصفية الجو بين الولايات المتحدة واسرائيل».

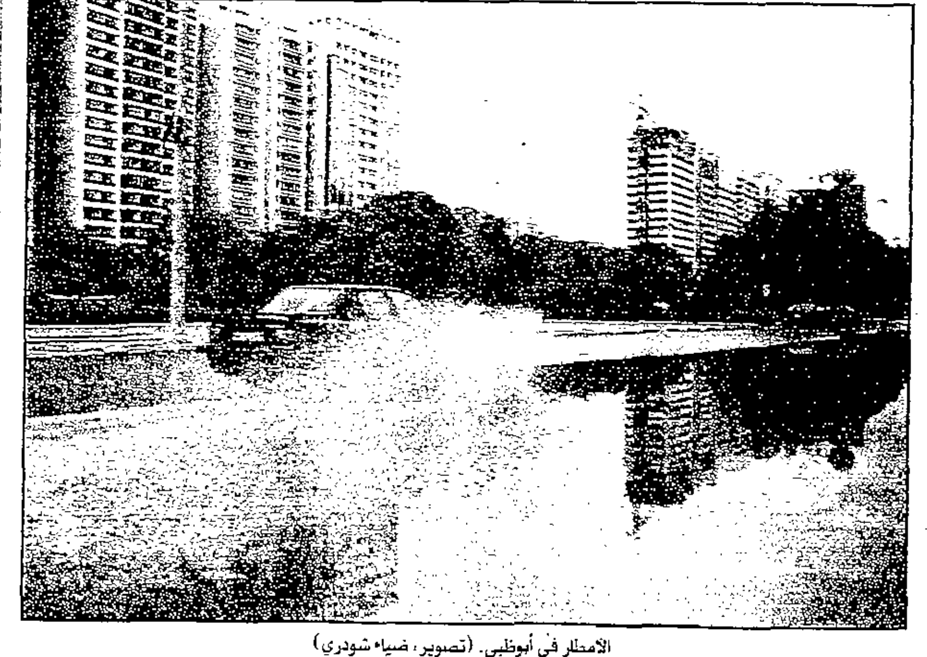
وقد أجرى نتانياهو أمس محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان الذي قالت مصادره ان اللقاء لم يحقق أي نتائج تذكر، وان نتانياهو طلب من المسؤول الفرنسي اعطاءه فرصة فرد انه مستعد لمساعدته اذا كانت مقترحاته تذهب في الاتجاه السليم.

وقال مسؤول أمريكي كبير لـ «الاتحاد» ان المقترحات الامريكية تركز أولا على تنفيذ خطوة رئيسية من اعادة الانتشار في وقت عاجل، وعلى الارتباط العضوي بين تسريع مفاوضات الحل النهائي وبين الوقف المؤقت لبناء المستوطنات خلال فترة مفاوضات الحل النهائي.

وفي الوقت نفسه تواصل اسرائيل توسيع عمليات الاستيطان واستولت قواتها على أرض قرب رفح لتوسيع أحد المعسكرات، وكرر الفلسطينيون امس تظاهراتهم لليوم الثاني احتجاجا على هذه الخطوة فاطلقت قوات الاحتلال النار عليهم، مما أدى الى اصابة ستة أشخاص بجروح بينهم طفل بحالة الخطر.

كتاب
جون ميجور.. حياة سياسية
(الحلقة الاولى)
ص ١٧

اليوم مع
الاتحاد
الاقتصادي
هبوط أغلب العملات الاوروبية والاسيوية في أسواق الصرافة المحلية
الرياضي
قراءة متأنية في قرعة مونديال آخر القرن
دنيا




الامطار في أبوظبي. (تصوير: ضياء شودري)

بسبب منخفض جوي ورياح الشمال

أمطار على أنحاء البلاد

■ تأثرت معظم مناطق الدولة بمنخفض جوي من منخفضات البحر المتوسط والتي تتحرك من الشرق الى الغرب وادت الى تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة والتي غطت انحاء الدولة صاحب ذلك تيار هوائي شمالي غربي في طبقات الجو العليا بلغت سرعته ١٢٠ عقدة مما ادى الى سقوط أمطار كانت بين الخفيفة والمتوسطة صاحبها بعض العواصف الرعدية على الامارات الشمالية.

وذكرت ادارة الارصاد الجوية ان المنخفض الجوي مصحوبا بما يسمى الجبهة الهوائية الباردة سيسبب انخفاضا ملحوظا في درجات الحرارة خلال اليوم وغد حيث من المتوقع ان تتأثر الدولة برياح شمالية غربية نشطة والتي تسمى «رياح الشمال» تصل سرعتها الى ٣٠ عقدة أو أكثر ويرتفع موج البحر لأكثر من ٨ أقدام بالعمق.

وقد هطلت منذ الساعات الاولى من صباح امس امطار على مدينة ابوظبي وأنحاء البلاد تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مما أدى الى انخفاض ملحوظ في معدلات درجات الحرارة. (طالع ص ٣)

في كلمة لمجلة الهلال الاحمر بمناسبة العيد الوطني

حمدان بن زايد : الاتحاد فتح ابواب المستقبل للاجيال الصاعدة

« انجازاتنا راسخة ونتطلع لتحقيق المزيد للوطن والمواطنين »

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ان العيد الوطني يطل على وطننا الحبيب مودعا للعام السادس والعشرين من ذكرى وحدتنا المجيدة ومبشرا بعلم قادم حافل بالخير والعطاء والنماء والترقي تحت القيادة الرشيدة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال سموه في كلمة نشرتها مجلة (الهلال) التي تصدرها جمعية الهلال الاحمر بالدولة ان ما تحقق من الانجازات خلال المسيرة الاتحادية يعجز عنه الوصف وباختصار شديد نقول ان وجه الحياة قد تغير تغيرا شاملا وعميقا باتجاه الترقي والتحضر وبناء الانسان وارساء نظام دولة تتمتع بالاستقرار والرخاء وتقيم اوثق العلاقات مع جيرانها واشقائها ومع العالم وتقدم لمواطنيها والمقيمين على أرضها ارقى الخدمات التعليمية والصحية وبرامج الرعاية الشاملة كما تمد يدها بالخير لمختلف الشعوب وما الانشطة التي تنهض بها جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة في مختلف دول العالم سوى دليل حي على البعد الانساني لدولتنا والمضمون الاسلامي الخير لنهجنا.

واكد سموه ان الامارات تعد في المرتبة الاولى ضمن تملتي دول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجالات الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة والتعليم ومكافحة الامية والنهوض بالمرأة وارتفاع المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الى ان ذلك ما أكده دليل التنمية البشرية الذى يصدره برنامج الامم المتحدة الانمائى والذى أكد ايضا ان الدخل السنوى للفرد في الدولة حافظ على مستواه كواحد من اعلى المداخيل في العالم خلال العام ١٩٩٧ حيث بلغ نحو ٦٠ ألف درهم للفرد سنويا وذلك على الرغم من الزيادة المطردة في عدد السكان. وقال سموه ان هذا النهوض المتواصل لم يتحقق بلا تعب ومجاهدة وعمل مستمر وتفكير خلاق وتذليل للصعاب وتغلب على التحديات وقد عبر عن ذلك بايجاز بليغ صاحب السمو رئيس الدولة في خطابه لمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين في الثاني من ديسمبر الماضي حين قال..

(لقد صمد اتحادنا في مواجهة الازمات ونما وازدهر بالعمل والمثابرة والتضحية وبوضع مصلحة الوطن فوق اى اعتبار.. وما كان لاتحادنا ان يقوم ويزدهر لولا اننا سرنا منذ البداية على نهج واضح من التكامل والتضامن.. نهج يقوم فيه كل جزء من هذا الوطن وكل عنصر من عناصره بخدمة الاتحاد والتفاني في سبيل تحقيق اهدافه وتوطيد اركانه وتعزيز استقراره والحفاظ على انجازاته ومكتسباته.. تلك هي خلاصة تجربتنا في السنوات الماضية وهذا هو نهج مستقبلنا جميعا نحو مزيد من الانجازات والامان).

استمرار النهج

وأكد سمو الشيخ حمدان ان هذه الكلمات المضيئة بقدر ما تشير الى الماضي وتحدياته وعزائم الرجال الذين قبلوا التحدى فصمموا على النجاح بقدر ما تشير الى استمرار النهج مع تصاعد وتيرة العمل بمشاركة كل ابناء الشعب الذين هم اليوم الرأسمال الاول حيث تمكنت دولتنا باقتدار من توفير جميع الظروف التى فتحت امام الاجيال الجديدة ابواب التعليم والتأهيل واكتساب الخبرات وفتحت امامهم ايضا ابواب العمل والنجاح ونتذكر هنا كلمات لصاحب السمو رئيس الدولة قال فيها.. (لقد توخينا منذ السنوات الاولى لقيام الاتحاد ان نتيح الفرصة للجميع للمشاركة في ادارة شؤون البلاد واضعين نصب اعيننا ضرورة مساهمة المواطنين في تحمل مسؤولية دعم اركان الاتحاد والسهر على مصلحة أبنائه وفي تلبية احتياجات الوطن والمواطن).

وفي ٢٤ ديسمبر ١٩٩٥ خاطب سموه أعضاء المجلس الوطني بقوله..

(ان جماهير الشعب في موقع تشارك في صنع الحياة على هذه الارض الطيبة وتتطلع الى مجلسكم الموقر لتحقيق ما تصبو اليه من مشاركتكم في بناء مستقبل باهر ومشرق وزاهر لنا وللاجيال الصاعدة من أبنائنا واحفادنا وان مجلسكم الموقر قادر على ان يؤدي دورا هاما في تحقيق أمال الشعب الكبرى نحو بناء مجتمع الكرامة والرفاهية).

ومضى سموه قائلا ان تجربتنا الاتحادية التى نحتفل اليوم بمرور ٢٦ عاما زادتها رسوخا وقوة والتفافا شعبيا واحتراما عربيا ودوليا سمحت بخلق مناخ من الثقة والالتفاف الوطني وسرعت في عملية التنمية والبناء ويكفي ان نشير الى ان الانشطة التنموية الاتحادية قد انفق عليها خلال الفترة من ١٩٧٢ وحتى العام الحالى ٤٦,٤ مليار درهم كما نهضت مختلف القطاعات الحيوية فقد أصبحت الامارات محور الحركة التجارية في المنطقة وواحدة من أهم مناطق الجذب الاستثماري في آسيا وتتحول بصورة تدريجية الى التصنيع والتصدير الصناعي فيما نهضت الزراعة نهوضا كبيرا غير متوقع بما أولاها صاحب السمو رئيس الدولة من عناية خاصة حولت الصحراء الى أرض خضراء وغطت قسما كبيرا من الحاجات المتزايدة للمنتوجات الزراعية ويكفي ان نعلم ان في الامارات اليوم ٢٥ مليون نخلة منتجة تنشر الجمال وتفيء بالظلال وتحمى المزروعات من هجير الشمس.

احترام عربي وعالمي

وعلى الصعيد الخارجي أشار سموه الى ان سياسة دولة الامارات العربية المتحدة تحظى بالاعجاب والاحترام عربيا وعالميا وهي سياسة نشطة ايجابية تبادر دائما الى لم الشمل العربي وردم هوة الخلافات بين الاشقاء والنهوض بموقف عربي موحد يحقق المناعة القومية ويجسد العمق الاستراتيجي بمبادىء القانون الدولي ووحدة وسيادة مختلف البلدان وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاى دولة ومديد الصداقة والتعاون للجميع على اساس من المصالح المشتركة وتبادل المنافع وبهذه السياسة المبنية على الاحترام المتبادل اصبحت دولتنا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع ١٤٣ دولة من دول العالم ولها ٤١ سفارة في الخارج وست قنصليات عامة وبعثتان دائمتان في كل من نيويورك وجنيف.

مساعدات تنموية

واضاف سموه وبجانب العمل الدبلوماسي تقوم الدولة بنشاط فعال لاعطاء الدبلوماسية مضمونا ملموسا بتقديم المنح والقروض والمساعدات وكمثال ليس الا فان جملة القروض والمنح التى قدمها وادارها صندوق ابوظبي للتنمية منذ انشائه وحتى نهاية شهر مايو ١٩٩٧ بلغت اكثر من ١٢ مليارا و ١٦ مليون درهم اسهمت في تمويل ٢٠١ مشروع في ٤٥ دولة.

واختتم سموه كلمته قائلا ان العيد الوطني يمنحنا الفرصة للنظر الى الوراء لنرى المسافات الكبيرة التى قطعناها والنمو المتسارع الذى حققناه ولكن عيوننا تركز دائما على الامام.. على المستقبل.. على المنجزات التى نخطط لها والتى نعمل على ان تصبح واقعا ملموسا وكلنا صفوف متراصة في العمل الوطني خلف القيادة الرشيدة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات. (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

جمعية الهلال الاحمر دليل حي على البعد الانساني لدولتنا والمضمون الاسلامي الخير لنهجنا

رسالة من سلطان بن زايد لأمين عام الأمم المتحدة

■ نيويورك: وجه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء أمس رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان. وقد قام بتسليمها السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة. (وام)

يشارك في المؤتمر العربي الأفريقي

نائب حاكم الشارقة يستقبل أمين عام الجامعة العربية

■ وصل الى البلاد مساء امس معالى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للدولة.

وكان في استقباله في مطار الشارقة الدولى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة وسعادة عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميرى وسعادة احمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض وعدد من كبار المسؤولين بالغرفة.

يشارك الدكتور عبدالمجيد خلال زيارته في المعرض التجارى العربى الافريقى الثالث والفعاليات المصاحبة له والذى تستضيفه الشارقة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر الجارى وتنظمة وزارة الاقتصاد والتجارة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

واعرب معالى الدكتور عصمت عبدالمجيد عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث التاريخى خاصة وانه يقام لاول مرة في الجزء العربى من قارة آسيا مؤكدا حرص الدول العربية على دعم علاقتها مع الدول الافريقية.

واشاد بالاقبال الكبير من كافة الدول العربية والافريقية للمشاركة في المعرض معربا عن امله في ان يشكل هذا الحدث المهم اضافة جديدة للمعرضين السابقين في التقارب والتعاون بين الشعوب العربية والافريقيه في مختلف المجالات.

ووجه معاليه في ختام تصريحه الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على استضافة الشارقة لهذه التظاهرة الاقتصادية الثقافية وتقديم كافة الامكانيات والتسهيلات لانجاحها.

العويس يشارك باجتماع وزراء الكهرباء والماء لدول التعاون بالرياض

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع الاستثنائي لاصحاب المعالي وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذى سيعقد اليوم بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض.

يرأس وفد الدولة معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء. ويناقش الاجتماع توصيات اللجنة التأسيسية لمشروع الربط الكهربائي بدول المجلس. (وام)

سفارتنا في استراليا تحتفل بالعيد الوطني

■ كانبرا: اقامت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة باستراليا احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

وحضر الحفل الذى اقامه سعادة خليفة بخيت الفلاسى سفير الدولة لدى استراليا السيد بوب هالفرسون رئيس البرلمان الاتحادى الاسترالى والسند تيموثى فيشر نائب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والقيادات السياسية من مختلف الاحزاب السياسية وعدد كبير من المسؤولين الاستراليين.

والقى السيد بوب هالفرسون كلمة أكد فيها ما لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من مكانة كشخصية عالمية تحظى بالاحترام والتقدير وابدى اعجابه باهتمام سموه بالبيئة والمحميات الطبيعية.

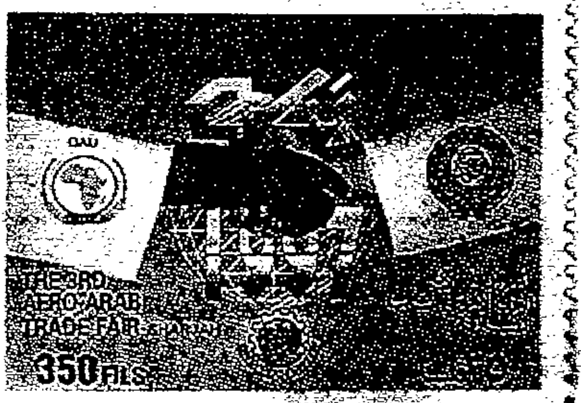
ومن جانبه تمنى السيد تيموثى فيشر لشعب دولة الامارات وقيادته كل التوفيق معربا عن تطلعات استراليا الى تطوير علاقاتها التجارية والثقافية مع دولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

هيئة البريد تصدر طابعين تذكاريين بمناسبة المعرض العربي الافريقي

■ اصدرت الهيئة العامة للبريد بالدولة طابعين تذكاريين بمناسبة المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث في الشارقة الذي تبدأ فعالياته اليوم.

وتبلغ ابعاد الطابعين ٣٠ في ٤٠ مليمتراً الأول من فئة ١٥٠ فلساً والثاني من فئة ٣٥٠ فلساً حيث يتم تداولهما خلال ستة شهور من تاريخ الاصدار فيما يتم بيعهما بعد هذه الفترة ضمن الألبوم السنوي.

وقام بتصميمهما عبدالرحمن الداير من الهيئة العامة للبريد وتمت طباعتهما في المطبعة الشرقية بدولة البحرين وتضم الكمية التي تمت طباعتها بهذه المناسبة ٢٥٠ الفا من فئة ١٥٠ فلسا وعددا مماثلا من فئة ٣٥٠ فلسا.





باليه اوبرا القاهرة يشارك في احتفالات العيد الوطني

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وفي اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين.. أحيت فرقة باليه القاهرة الحفل الفني الذي أقيم على المسرح الوطني لوزارة الاعلام والثقافة.. والذي حضره عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وشاهده عدد كبير من الجمهور.

قدمت الفرقة ١٢ لوحة فنية تجمع بين روائع النغم الكلاسيكي ونماذج ولوحات من الفنون الشعبية المصرية.

تحت شعار « دعوهم يتكلمون »

تعليمية الشارقة تشارك في اسبوع الصحة النفسية

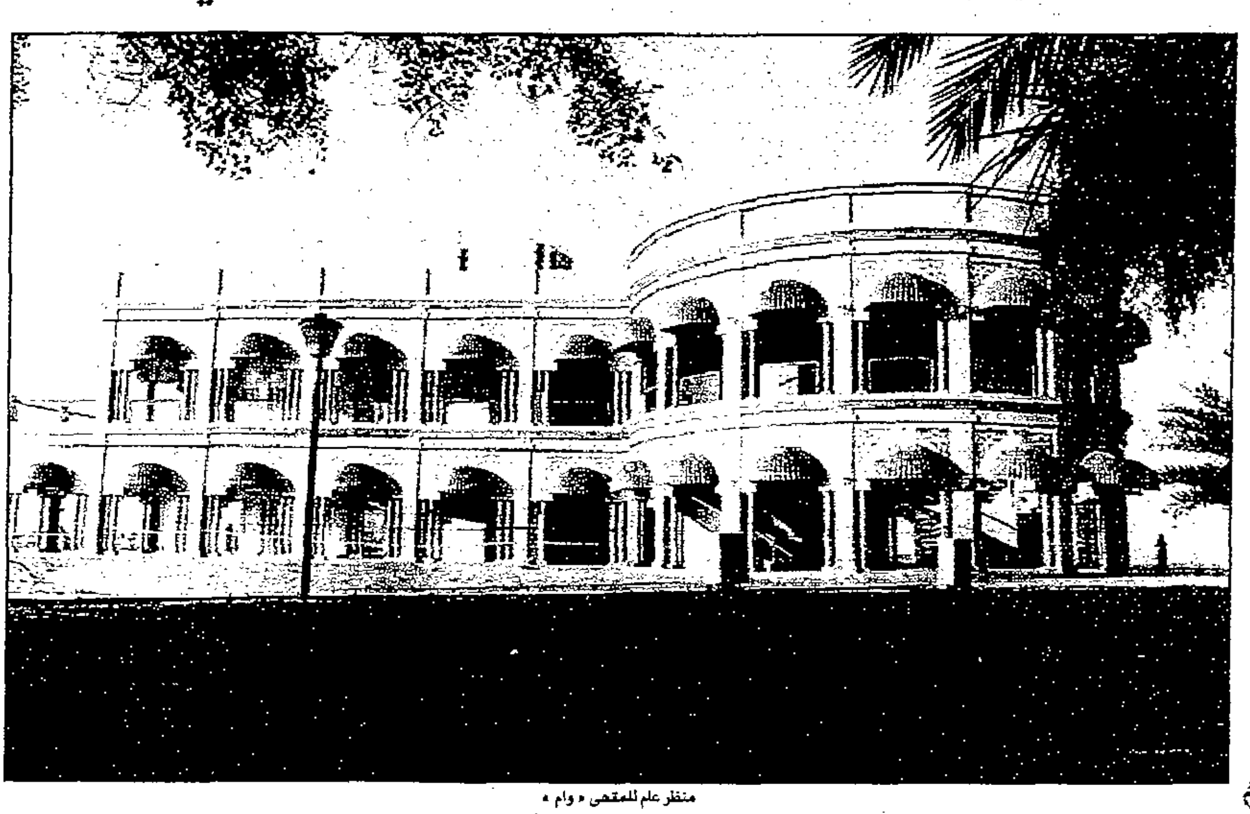
■ الشارقة - أنور محمود:

■ تشارك منطقة الشارقة التعليمية ضمن فعاليات اسبوع الصحة النفسية الرابع. والخاص بالمرحلة الابتدائية وتحت شعار «دعوهم يتكلمون» خلال الفترة من ٩ الى ١٢ ديسمبر الجاري. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة وقال: تأتي مشاركة المنطقة في هذا الاسبوع في اطار حرص ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية ومناطق الدولة على صحة الطلاب النفسية والعمل على مساعدتهم بكل الامكانيات المتاحة. لذلك تقوم شعبة الخدمة النفسية بادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة وبالتعاون مع المناطق التعليمية بتنفيذ اسبوع الخدمة النفسية وذلك بهدف تنمية قدرة ومهارة الاطفال على نقل أحاسيسهم ومشاعرهم وآرائهم وتنمية مهارة الاستماع لديهم، وغرس مبادىء الثقة والاعتزاز بالنفس لدى الاطفال وتوعية أولياء الامور بأهمية دورهم في التطبيع الاجتماعي للأبناء وأثر ذلك على شخصيتهم وصحتهم النفسية.. وكذلك توعية المعلمين وأولياء الامور بأهمية تشجيع الطفل على الاستقلالية والتخفيف من سلطة الضبط والربط، وكذلك توعية المعلمين بأهمية التدريس باسلوب تنمية المهارات وخاصة مهارات فن الاستماع والتحدث.

واضاف: هذا وقد ترك المجال مفتوحا للاخصائيين النفسيين بكل منطقة لاختيار التوقيت المناسب كلا حسب منطقته.. ومن ثم قررنا اقامة فعاليات اسبوع الصحة النفسية الرابع بمنطقة الشارقة تحت شعار «دعوهم يتكلمون» للطفولة المتأخرة لمدة اربعة ايام من ٩ الى ١٢ ديسمبر بمدرسة واسط على ان يتضمن اليوم الاول والثاني موضوعات: كيفية تنظيم الوقت وكيفية التغلب على المشاكل التي تعتري هذه المرحلة العمرية، وستوجه لطالبات الصفين الخامس والسادس فيما ستوجه فعاليات اليوم الثالث للأمهات وسيدور النقاش حول محاور التطبيع الاجتماعي.. أما فعاليات اليوم الرابع والاخير فسيتوجه للمعلمات «خمس معلمات لكل مدرسة» وموضوع النقاش هو كيفية تعديل السلوك الصفي.

بتوجيهات سلطان ومتابعة عيسى بن زايد

دائرة الاشغال تنجز مقهى الكورنيش الشعبي بتكلفة ١٧ مليون درهم


منظر عام للمقهى « وام »

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

«تحفة معمارية محاطة بمياه الخليج بين نافورة الشلالات ودوار الساعة»

■ في اطار خطة دائرة الاشغال اقامة مناطق ترويحية وترفيهية خاصة بالسياحة الداخلية اتجهت الدائرة من تنفيذ اقامة (مقهى الكورنيش الشعبي) بتكلفة حوالي (١٧) مليون درهم والذي يقع بجانب نافورة الشلالات.

ويأتي تنفيذ هذا المشروع بتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وبتعليمات سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال بتوفير الاماكن السياحية واقامة منشآت مختلفة في اطار التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة.

وتسلمت دائرة الاشغال المشروع من المقاول بعد ان تم استكمال تنفيذه في مدة (١١٧٤) يوما حيث يقع المشروع على طريق الكورنيش في المنطقة الواقعة بين نافورة الشلالات ودوار الساعة بمدينة ابوظبي وفي منطقة مرورية داخل مياه الخليج على شكل نصف دائرة بمسطح اجمالي حوالي (١٢) الف متر مربع محاطة بمياه الخليج من ثلاث جهات ومن الجهة الجنوبية بالحديقة العامة بشارع الكورنيش. ويتكون المشروع من المبنى الرئيسي ومباني الخدمات ومسطحات خضراء وممرات للمشاة.. ويشمل المبنى الرئيسي المدخل العمومي عبارة عن قبة دائرية بقطر ١٦ مترا وارتفاع ١٢ مترا ومسطح ٢٢ مترا وهي مكسود من الداخل بسيراميك عليه رسومات ورود باللون الاحمر والابيض والذهبي والبني الفاتح ويوجد بالوسط نافورة بقطر ٣.٢٠ متر بوسطها تمثال لحوتين على قاعدة من الجرانيت الوردي.

ويوجد عدد اثنين من السلالم الدائرية يؤديان الى الطابق الاول مع وجود مصعدين بالمبنى.

ويقع الدور الارضي على مساحة (٨٢٠) مترا مربعا ويتكون من صالة الطعام وحمامين للرجال والنساء وابواب زجاجية ذات اقواس دائرية كما توجد ممرات للمشاة من البلاط ومناطق خضراء تحيط بالمبنى بمسطح اجمالي (٦٦٥٠) مترا مربعا.

كما يشمل الدور الاول الذي يقع على مساحة (٨٢٠) مترا مربعا على صالة المطعم ومطبخ وحمامين للرجال والنساء بالاضافة الى مباني الخدمات والحمامات. (وام)

الامارات تشارك في مؤتمر « كيوتو » الدولي للبيئة

المدفع يقدم ورقة عمل حول اهتمامات الدولة في حماية البيئة وتنميتها والحفاظ عليها

■ غادر البلاد صباح أمس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بالدولة على رأس وفد متوجها الى طوكيو للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثالث للدول الاطراف في اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن التغير المناخي المنعقد حاليا في مدينة كيوتو باليابان ويستمر حتى الاربعاء القادم.

وكان في وداع معاليه بمطار دبي الدولي عدد من كبار المسؤولين بوزارة الصحة.

وصرح معالي حمد المدفع قبيل مغادرته بأن المؤتمر يشكل اهمية كبيرة خاصة فيما يتعلق بحماية البيئة والمحافظة عليها وتنسيق السياسات للحماية من انبعاث الغازات الدفيئة الناجمة عن التنمية الصناعية حيث سيناقش المشاركون اعتماد مشروع البروتوكول الخاص بالتقليل من انبعاثات الغازات الدفيئة الى الحدود التي كانت سائدة عام ١٩٩٠ على مراحل.

وقال معاليه ان وفد الدولة سيقدم ورقة عمل للمؤتمر حول اهتمامات الدولة بحماية البيئة والحفاظ عليها والاجراءات التي اتخذتها وتتخذها في هذا المجال حيث تعتبر هذه القضية احد ركائز سياستها التنموية.

واشار معالي الوزير الى ان من أبرز هذه الاجراءات نجاح الدولة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في نشر المسطحات الخضراء في كافة أرجاء الدولة واتساع نطاق الغابات الصناعية في كل مكان حتى بلغت المساحة الاجمالية لهذه الغابات أكثر من ثلاثة ملايين دونم وشجعت مواطنيها على الاهتمام بالزراعة وقدمت لهم كافة التسهيلات المطلوبة.

كما زادت من زراعة أشجار النخيل الى أكثر من ٢٥ مليون نخلة وتطورت المساحة المزروعة بها حتى زادت عن ٣١٠ آلاف دونم وعملت على تطوير أجناس نباتية لاستخدامها في زراعة المناطق الجافة اضافة الى اهتمامها بتنظيم عملية استخدام مخصبات التربة النيتروجينية مما يقلل من انبعاث أكاسيد النيتروجين والاستعاضة عنها بالأسمدة العضوية المنتجة محليا.

وأضاف معاليه ان الدولة اتخذت كافة الاجراءات للحفاظ على استمرارية الغطاء النباتي في الاراضي الصحراوية والقاحلة لما لهذا الغطاء النباتي المتزايد من تأثير ايجابي كبير في امتصاص كمية كبيرة من الغازات الدفيئة والاسهام في الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ. واشار معالي وزير الصحة الى ان ورقة العمل المقدمة تؤكد حرص الدولة على القضاء على الآثار الخطرة للمواد الكلوروفلوروكربونية التي تهدد الغلاف الجوي وطبقة الاوزون للوصول الى الحد الذي حدده بروتوكول مونتريال في هذا المجال حيث وضعت الدولة برنامجا وطنيا لإحلال بدائل لهذه المركبات وفق مدى قصير.

وقال معالي حمد المدفع ان الدولة وضعت تشريعات بيئية حازمة ومن المؤمل صدور القانون الخاص بها خلال العام القادم وهو قانون اتحادي متكامل يهدف الى دعم التشريعات البيئية المحلية القائمة وتقنين الممارسات والانشطة البشرية ذات الاثر السلبي على البيئة كما ان الدولة بصدد اصدار نظام متكامل لتقييم الاثر السلبي لمشروعات التنمية يضمن ادماج الاعتبارات البيئية في كافة خطط ومشاريع التنمية.

ويضم الوفد المرافق لمعالي الوزير كلا من السيدين ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية ومدير مكتب معالي الوزير ومحمد حوكل مدير ادارة العلاج في الخارج بوزارة الصحة.

وكان فريق من وفد الدولة قد غادر البلاد يوم الاثنين الماضي برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة لحضور هذا المؤتمر الذي بدأ في الاول من ديسمبر الحالي في مدينة كيوتو اليابانية ويضم ستة خبراء يمثلون الهيئة الاتحادية للبيئة ووزارات البترول والخارجية والمواصلات وشركة أدنوك. « وام »



الامطار في ابو ظبي « تصوير ضياء شودري »

البلاد تتعرض لمنخفض جوي مصحوب برياح الشمال

هطول أمطار على أنحاء البلاد

■ تأثرت معظم مناطق الدولة بمنخفض جوي من منخفضات البحر المتوسط والتي تتحرك من الشرق الى الغرب وادت الى تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة والتي غطت انحاء الدولة صاحب ذلك تيار هوائي نفاث شمالي غربي في طبقات الجو العليا بلغت سرعته ١٢٠ عقدة مما ادى الى سقوط أمطار كانت بين الخفيفة والمتوسطة صاحبها بعض العواصف الرعدية على الامارات الشمالية وفي عرض البحر فيما تراوحت سرعة الرياح مابين ١٠ الى ١٨ عقدة وبلغت اكثر من ٢٥ عقدة اثناء العواصف الرعدية.

وذكرت ادارة الارصاد الجوية ان المنخفض الجوي مصحوب بما يسمى الجبهة الهوائية الباردة سيسبب انخفاضا ملحوظا في درجات الحرارة خلال اليوم وغد حيث من المتوقع ان تتأثر الدولة برياح شمالية غربية نشطة والتي تسمى «رياح الشمال» تصل سرعتها الى ٣٠ عقدة أو أكثر ويرتفع موج البحر لأكثر من ٨ أقدام بالعمق.

وقد هطلت منذ الساعات الاولى من صباح امس أمطار على مدينة ابوظبي والمناطق المجاورة لها تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مما أدى الى انخفاض ملحوظ في معدلات درجات الحرارة.

كما هطلت على مدينة العين صباح امس امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة استمرت مدة ساعتين.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي هطول المزيد من الامطار المصحوبة بالعواصف الرعدية والتي هطلت على فترات منتظمة منذ صباح امس.

كما توقعت زيادة في سرعة الرياح لتصل الى ١٥ عقدة ومازالت السماء ملبدة بالغيوم مما يبشر بمزيد من الامطار خلال الساعات القادمة.

كما تعرضت امارة ام القيوين صباح امس لأمطار غزيرة استمرت لبعض الوقت تخللها رعد وبرق وادى هطولها الى انخفاض معدلات درجات الحرارة عن معدلها المعتاد ولازال هطولها مستمرا.

وقد بدأ هطول الامطار على الامارة منذ مساء أمس الاول وكانت خفيفة واستمرت لفترة قصيرة من الزمن.

وفي رأس الخيمة هطلت أمطار متوسطة صباح امس شملت المناطق المجاورة لها استمرت اكثر من ساعة ولايزال الجو ملبدا بالغيوم الكثيفة المنخفضة مبشرا بهطول مزيد من الامطار في الساعات القادمة.

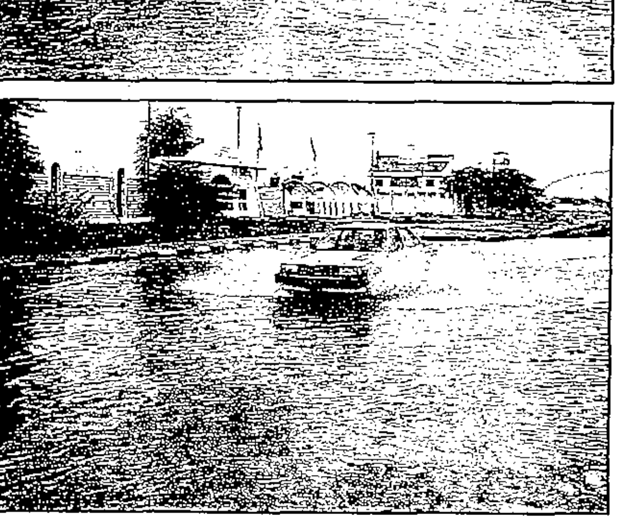
كما هطلت على مدينة عجمان والمناطق المجاورة لها منذ مساء أمس وصباح اليوم امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.

وقد تجمعت المياه على شكل برك ومستنقعات على جنبات الطرق فيما انخفضت درجات الحرارة بشكل ملموس كما انخفض مجال الرؤية الى مسافات بسيطة.

كما هطلت على مدينة الفجيرة ظهر امس امطار متفرقة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة برياح نشطة وتركزت الامطار بصورة غزيرة لبعض الوقت على مناطق البثنة ومسافي والسيجي والمناطق والقرى الجبلية المجاورة مما أدى لجريان بعض الأودية أسفل السلاسل الجبلية. (وام)


الامطار في رأس الخيمة « تصوير رامبش »




..والعين « تصوير محمد سليم وربحي سعد »

مسؤولون بريطانيون يشيدون بسياسة رئيس الدولة الحكيمة

الإمارات بقيادة زايد واحة الوحدة وحرية التعبير والتطور

«تلعب دورا قياديا في حماية مصالح المواطن العربي والحفاظ على حقوقه»

لندن - فوزية الدلال - وام:

اشاد عدد من كبار المسؤولين في المملكة المتحدة بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والسياسات الخارجية المتوازنة لدولة الامارات والنهضة الحضارية والعمرانية والاقتصادية التي حققتها مؤكدين على ان الامارات تعيش اليوم عصر الازدهار والرخاء.

وقال السير ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ان دولة الامارات العربية المتحدة تحتفل بمضى ستة وعشرين عاما من الجهود التى بذلها عدد كبير من القيادات والشعب لجعل الامارات على ماهى عليه اليوم.

وقال ان النجاح الذى بلغوه فى تحقيق التنمية المستمرة والازدهار لامر واضح لكل من يزور الامارات العربية المتحدة كما استطعت ان افعل لمرات عدة منذ عام ١٩٧١.

واشار الى ان بريطانيا تمتعت بعلاقات مستمرة مع دولة الامارات العربية المتحدة ومن المهم ان يتم الحفاظ عليها.

وقال ان الثانى من ديسمبر يستحق ان يكون مناسبة سعيدة وان يتفاءل فيها مواطنو الامارات العربية المتحدة التى تنافس على مكاسبهم السعيدة مؤكدا انه مما لاشك فيه ان الستة والعشرين عاما القادمة ستكون كذلك.

مستقبل واعد

وقدمت البارونة (مارجريت تاتشر) رئيسة وزراء بريطانيا السابقة اطيب التمنيات لجميع مواطنى الامارات العربية المتحدة بمناسبة العيد الوطنى وقالت لقد ارتبطت بريطانيا دوما بعلاقة خاصة مع الامارات العربية المتحدة ولقد كان لروابط الصداقة القوية بين بلدينا أهمية خاصة بالنسبة لي عندما كنت رئيسة للوزراء واشادت بالمنجزات التى حققتها دولة الامارات وقالت لقد شهدت الستة وعشرين عاما الماضية تحول الصحراء الى الاخضرار وقيام مدن مزدهرة ومتطورة واصبحت الامارات العربية المتحدة اليوم احدى اعظم الدول حركة ونشاطا فى المنطقة مؤكدة ان مستقبلها يعد بالكثير.

واعرب اللورد دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا السابق عن خالص تحياته لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشعب الامارات على النجاح المتواصل الذى حققته دولة الامارات العربية المتحدة فى عيدها الوطنى السادس والعشرين.

وقال ان الاصدقاء البريطانيين للامارات العربية المتحدة لاحظوا باعجاب الكيفية التى ازدهرت بها البلاد وتطورت خلال هذه الحقبة القصيرة من الزمن.

واضاف اننى اعتبر نفسى محظوظا لتمكنى شخصيا من مشاهدة هذا النجاح ولعب دور فى تطوير الصداقة التقليدية بين بريطانيا والامارات العربية المتحدة بصورة عصرية مشيرا الى ان لهذه الصداقة جذورا عميقة واننى لمتأكد من انها ستستمر فى الازدهار.

وأكد السير جيرمى هانلى وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية ان دولة الامارات قد ازدادت قوة خلال الاعوام الستة والعشرين الماضية واصبحت الامارات السبع تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مثالا يحتذى على القوة الاقتصادية الممتزجة بالتقدم الاجتماعى.

معجزة تحققت

وقال ان الاستثمار الضخم على بناء المدارس والمستشفيات والطرق والموانيء قد عم بالفائدة على شعب الامارات العربية المتحدة مشيرا الى ان بناء جيش دفاعى قوى قد عزز امن الخليج واستقراره كثيرا.

وقال ان المملكة المتحدة تثمن كثيرا صداقتها مع الامارات وهى علاقة يجب ان تستمر لمصلحة كلا البلدين واضاف انتى احث مواطنى بلادى على ان يروا هذه المعجزة التى تحققت على ارض الامارات بانفسهم.

وقال ديفيد ميللر وزير الدولة للشؤون الخارجية الاسبق اننى انضم الى جميع الاصدقاء البريطانيين فى تهنئة الامارات العربية المتحدة بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين.

واضاف ان التنمية التى شهدتها الامارات خلال ربع قرن تحت القيادة الحكيمة والثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واستخدام حكومة حكيمة ومتمرسة بالمنطقة لامر يثير الدهشة مشيرا الى ان الدولة تمتلك الان هياكل حديثة لاتضاهى وانظمة صحية وتعليمية وسياسات سكانية يحسدها عليها الكثيرون فى العالم النامى وقال ان هذه لحظة لجميع اصدقاء الامارات ليقولوا لها (حسنا فعلت) واننى لفخور وسعيد بان افعل ذلك معهم.

وقالت البارونة فلانر لوندسور وميدنحيد انها زارت ابوظبى ودبى فى شهر مايو من العام الماضى كعضو فى وفد برلمانى بريطانى.. لقد تملكتنى الدهشة ازاء جمال مدينة ابوظبى والامارات والذى يحظى به من يعيش ويعمل هناك وقالت انه الى جانب الحياة العصرية مازال هناك ثمة تأكيد على القيم التقليدية المتمثلة فى الكرم.

اما دبى فانها تتطور باستمرار لتصبح مركزا تجاريا للعالم وتحرص على ازالة كل العوائق امام التجارة.. ان كلا المدينتين مكملتان لبعضهما وانى لاوصى من كل قلبى ان لايزور المرء احدهما دون الاخرى.. واضافت اننى كامرأة شديدة الحساسية ازاء النظرة للمرأة ومعاملتها بالذات فى دولة اسلامية فقد تعلمت ان لا اخذ الامور على ظواهرها وتملكتنى الدهشة والسعادة عندما اكتشفت الاداء الممتاز للنساء الشابات فى مجال التعليم وانتقالهن الى عالم الاعمال بعد التخرج.

وقد ذكر لنا اكثر من شخص ممن التقيناهم ان من المحتمل ان تلعب المرأة دورا فعالا فى المجال التجارى واكدت لقد عوملت وانا اتحدث الان بصورة شخصية بكثير من الاحترام والمجاملة من قبل مضيفى فاقت ذلك الذى وجدته بين مواطنى بلدى.. اننى اتطلع لفرصة فى المستقبل لزيارة الامارات العربية المتحدة.

تنمية مستمرة

وقال النائب ايرنى روس رئيس مجلس الشرق الاوسط فى حزب العمال ورئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب وعضو اللجنة البرلمانية للعلاقات الخارجية فى مجلس العموم البريطانى اننا نرحب اليوم بمناسبة العيد الوطنى للامارات العربية المتحدة بالعلاقات الثنائية الوثيقة المستمرة بين بلدينا والتى تزداد وثوقا.

واوضح ان الامارات السبع التى تكون دولة الامارات العربية المتحدة الان كانت حتى عام ١٩٧١ امارات متصالحة تربطها معاهدة علاقات مع بريطانيا ثم اعترفت الحكومة البريطانية فى ٢ ديسمبر ١٩٧١ بالامارات العربية المتحدة كدولة ذات سيادة وعقد البلدان معاهدة صداقة تمكنهما من التشاور فى الامور التى تهمهما عند الحاجة.

وقال ان هذه العلاقة الخاصة بين الامارات العربية المتحدة وبريطانيا استمرت الى يومنا هذا مع توسع كبير فى مجالات الاقتصاد والتجارة وتبادل الزيارات على مستوى عال وعلى كافة الاصعدة.

وقال ان الجهود المستمرة داخليا لتحقيق تنمية مستمرة وازدهار ورخاء شعب الامارات واضحة للجميع.

اما خارجيا فيلاحظ المرء الدور القيادى الذى تلعبه دولة الامارات العربية المتحدة فى حماية مصالح الشعب العربى والحفاظ على حقوقه وهويته كما اننا نعجب بقيادة دولة الامارات وتفانيها فى تحقيق التضامن العربى وحل الخلافات العربية - العربية.

مصدر فخر

وأكد السير دينيس والترز رئيس مجلس الشرق الاوسط فى حزب المحافظين ان استمرار المستوى الممتاز للعلاقات بين المملكة المتحدة والامارات العربية المتحدة لامر يبعث على السعادة والسرور وهو امر يعود كما ينبغى لكوننا اصدقاء قدامى تجمعنا مصالح مشتركة وتجارب مشتركة.

واشار الى توقيع البلدين مؤخرا اتفاقية دفاعية قال سيكون لها كما اعتقد قيمة كبرى لكلا بلدينا اللذين استمرت العلاقات التجارية والثقافية بينهما فى النمو والازدهار.

واوضح ان السنوات الثلاثين الماضية شهدت تحولا مدهشا فى المنطقة يجب ان يكون مصدر فخر لكل مواطنى الامارات العربية المتحدة.

لقد تحقق كل هذا بفضل الرؤية الثاقبة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقيادته الحكيمة الرشيدة.

لقد عرفت الامارات العربية المتحدة جيدا منذ عام ١٩٦٥ ولقد منحتنى مشاهدة التحولات العظيمة فيها سعادة عظمى وانى لواثق ان الامارات ستستمر فى الازدهار والتقدم.

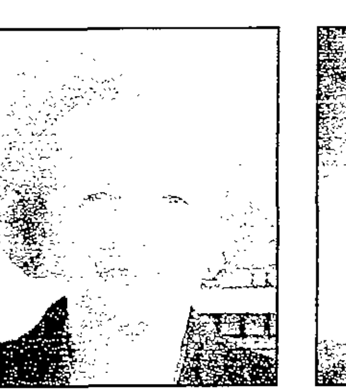
وقال منزيس كامبل مسؤول الشؤون الخارجية فى حزب الاحرار الديمقراطيين ورئيس مجلس الشرق الاوسط فى الحزب ان لى عظيم الشرف ان اتقدم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة نيابة عن مجلس الشرق الاوسط فى حزب الاحرار احر التهانى ولعموم شعب الامارات العربية المتحدة بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين املا ان تتواصل اواصر الصداقة بين الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

وأكد النائب العمالى جورج غالوى نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية لحزب العمال الحاكم ان الامارات العربية المتحدة واحة للوحدة ولحرية التعبير والتفكير وللتطور الاقتصادى الذى يعم خيره على كافة مواطنيها وقال.. ويسعدنى بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين كنائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب الحاكم ان اعرب عن التهانى الحارة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وحكومة وشعب الامارات العربية المتحدة..

وقال اننى ادعو الله ان يستجيب القادة فى الخليج العربى الى دعوة صاحب السمو الشيخ زايد الحكيمة للتسامح والتصالح وتحقيق السلام والوحدة.

كما اكد السيد (بريان كونستانت) مدير رابطة الشرق الاوسط ان الرابطة قد تمتعت منذ انشائها عام ١٩٦١ بعلاقة وثيقة مع رجال الاعمال فى الامارات العربية المتحدة موضحا ان دولة الامارات العربية المتحدة لازالت تحتل موقع الاولوية كسوق للمصدرين البريطانيين الذين يفخرون من خلال التشارك مع شركائهم من الامارات بتقديم مساهمتهم فى بناء الدولة السريعة النمو تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الحكام.

وقال ان الرابطة مصممة على العمل الوثيق مع اصدقائها فى الامارات من أجل تعزيز اكبر للروابط الشخصية والاقتصادية بين بلدينا واضاف «واننا بهذه المناسبة يسعدنا ان نقدم كرئيس واعضاء للرابطة تهانينا الحارة وتمنياتنا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكومة وشعب الامارات العربية المتحدة اصدق التهانى بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين مبتهلين الى الله ان يمنحهم الصحة والسعادة والازدهار».



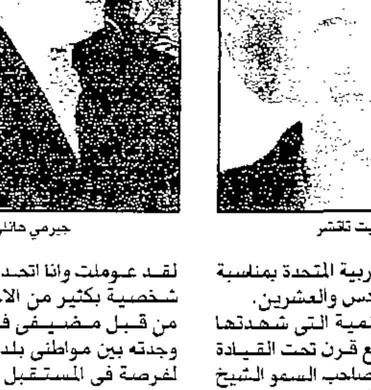
دوجلاس هيرد



مارجريت تاتشر



جيرمي هانلي



ادوارد هيث

حمدان بن راشد يعتمد مشاريع خدمية جديدة
بلدية دبي تنضم الى منظمة «ايولا» الدولية

■ دبي ـ الاتحاد: وافق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي على انضمام بلدية دبي لمنظمة المدن والسلطات المحلية المعروفة بـ «ايولا» وذلك من خلال الرسالة التي وجهتها البلدية بهذا الشأن لامين عام المنظمة لاتخاذ الخطوات التنفيذية بهذا الخصوص.

صرح بذلك قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي موضحا ان منظمة ايولا هي منظمة دولية تهتم بشؤون الإسكان والبيئة وتطوير المدن وتعمل على تقديم الخدمات والمساعدات الفنية الأخرى الى أعضائها. كما أضاف مدير عام البلدية ان سمو رئيس البلدية وجه رسالة أخرى الى سعادة دينيس ارشر عمدة مدينة ديترويت الأمريكية رحب فيها سموه باقتراحه الخاص بالتوأمة بين مدينة دبي ومدينة ديترويت الأمريكية بما يعود على المدينتين بالفائدة وتبادل الخبرات في كافة المجالات الفنية والاجتماعية والثقافية التي ترتبط علاقة بالخدمات التي تقدمها البلديات لمدنها.

ومن جهة أخرى ذكر مدير عام بلدية دبي ان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم اعتمد مجموعة من المشاريع الخدمية التي تقوم البلدية بتنفيذها من خلال خطتها لتقديم أفضل الخدمات لقاطني وزوار امارة دبي حيث اعتمد سموه مشروع تحسينات شارع المرقبات بتكلفة اجمالية قدرها حوالي ١١ مليون درهم. وسيكون هذا المشروع مشابها لمشروع تحسينات شارع الرقة الذي قامت البلدية بتطويره في العام الماضي.

ويشتمل مشروع تطوير شارع المرقبات على تحويل مواقف السيارات لتكون محاذية للشارع حسب ما تم في شارع الرقة والهدف من ذلك زيادة السعة الاستيعابية لممر المشاة على طرفي الشارع وتبليط الممرات بأشكال هندسية وإنشاء حائط منخفض بين الشارع وممر المشاة ووضع مقاعد للجلوس في بعض المناطق وأحواض للزراعة.

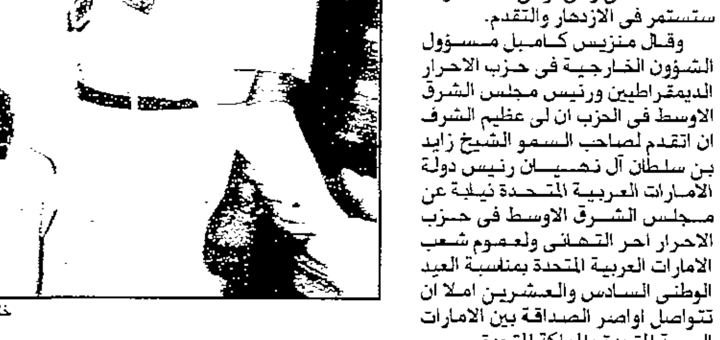
كما سيتم عمل بعض التعديلات في شارع ابوبكر الصديق لزيادة السعة المرورية للتقاطع ورفع كفاءة اتجاهات الالتفاف. كما سيتم تحويل دوار شارع الجزيرة في الجهة الأخرى من شارع المرقبات الى تقاطع لزيادة السعة المرورية. أما بالنسبة للطرق الداخلية بين شارعي الرقة والمرقبات فسيتم عمل بعض التعديلات في اتجاهات السير لتحسين الربط بينهما ورفع مستوى السلامة على هذه الطرق وكذلك تبليط ممرات المشاة بها.

ومن الخدمات التي سيتم توفيرها على الشارع انشاء ثلاث مناطق لعبور المشاة مزودة بالاشارات الضوئية ووضع مخففات للسرعة «مطبات» كما سيتم رفع عدد مواقف السيارات ليصل الى ٦٦٦ موقفا موزعة على طول الشارع.. وتجدر الاشارة الى ان البلدية بدأت في تنفيذ هذا المشروع في اكتوبر من العام الجاري، ومن المتوقع الانتهاء منه في فبراير القادم.

وذكر سعادته ان سمو رئيس البلدية اعتمد مشروع تحسين الطرق الداخلية في منطقة حتا والتي تأتي ضمن المخطط الشامل لتنمية المنطقة وتطويرها سياحيا حيث ستمتد التحسينات من دوار الحصن الى المنطقة الداخلية في حتا بطول ٤ كيلومترات تقريبا. وستنفذ بعض الاعمال مثل وضع اللوحات الارشادية وتزويد جوانب الشارع بحواجز وتوفير معابر للمشاة مقابل منطقة المسجد ومنطقة العيادة ومكاتب البلدية.

ويتضمن المشروع أيضا اصلاح قنوات تصريف المياه الجانبية للشارع وزيادة أكتاف الشارع وإعادة تأهيلها وسيتم تزيين الشارع بالزراعة التجميلية وانشاء أرصفة في بعض المناطق. كما ستتم زيادة قوة الإضاءة في الشارع وتركيب هواتف عمومية بالاضافة الى إصلاح قنوات تصريف المياه الجانبية للشارع.

قاسم سلطان البنا



خلال حفل التكريم ـ تصوير راميش ـ

في ختام معسكرها
كشافة رأس الخيمة تحتفل بالعيد الوطني

رأس الخيمة ـ السيد حسن

■ احتفلت مفوضية كشافة رأس الخيمة بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة وذلك بمقر المفوضية بالامارة.

وقد أقامت كشافة رأس الخيمة في اطار احتفالاتها ندوة حول تاريخ الكشافة وازدهارها في عهد الاتحاد المبارك في الامارة.

وقد حضر الندوة سعادة/ حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة المفوض العام للكشافة ويوسف عبيد البكر نائب المفوض وسعيد علي المناعي موجه الكشافة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

وقد بدأت الندوة بكلمة قصيرة القاها سعيد علي المناعي حول برامج مفوضية الكشافة خلال المعسكر الذي أقيم لهم في الأيام السابقة.. وأهم الأنشطة التي مارسها أعضاء الكشافة خلال المعسكر والتي تمثلت في اصدار المجلات المتنوعة والتي توضح بدورها النهضة الشاملة التي شهدتها الدولة خلال فترة الاتحاد أي منذ قيام الاتحاد وحتى الآن.

كما قام شباب الكشافة في معسكرهم بحمل علم الدولة واتجهوا به الى منطقة الخران وتحملوا الكثير من الصعاب في الطريق نظرا لطول المسافة الى الخران ولكن ابناء كشافة رأس الخيمة أصروا على حمل العلم الوطني فوق الأعناق الى معسكرهم.

وقد ألقى سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة كلمة حول تاريخ انشاء الكشافة في امارة رأس الخيمة حيث قال في كلمته يسرني ان أتقدم بخالص التهاني بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ثم استطرد قائلا الحركة الكشفية بدأت في امارة رأس الخيمة منذ عام ١٩٥٧ تقريبا وقد ساهم عبده شلبي في تأسيس أول جماعة كشفية في رأس الخيمة وقد اتخذت تلك الجماعة من المدرسة القاسمية مقرا لها والتي تطورت واتخذت مقرا مستقلا لها..

وضمن حديثه ايضا أشار سعادة حمد المطوع الى ان لبنان كانت اول دولة عربية عرفت الكشافة وذلك عام ١٩١٢.. وتناول أهم الانجازات المعنوية والملموسة التي حققتها جماعة الكشافة أو مفوضية الكشافة برأس الخيمة خلال الاتحاد المبارك والجهود التي بذلها صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في سبيل دعم المفوضية والمشاطات المختلفة.

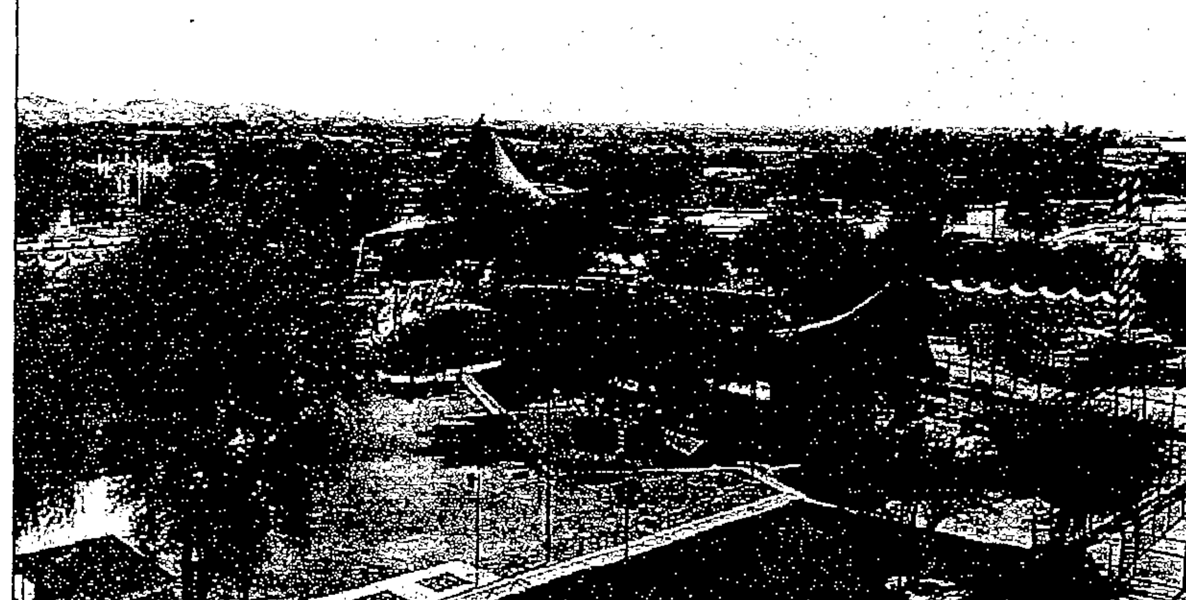
وقام يوسف عبيد البكر نائب المفوض العام بالقاء كلمة مختصرة تحدث خلالها عن الكشافة وتاريخها في دولة الامارات وتحديدا في امارة رأس الخيمة وبداية الاعتراف الدولي بمفوضية كشافة رأس الخيمة عام ١٩٧٣م. وحث في نهاية الكلمة الشباب على العمل والعطاء في اطار جماعة الكشافة.

وفي نهاية الحفل قام سعادة حمد عبدالله المطوع بتوزيع الجوائز التشجيعية على شباب الكشافة الذين اشتركوا في المعسكر.

تعميم بشأن الورقة الامتحانية بالثانوية العامة

■ أصدر سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم رئيس عام الامتحانات تعميما بشأن امتحانات الشهادات العامة للعام الحالي في ضوء التقرير الختامي عن امتحانات العام الماضي أكد فيه ان الاجابة عن أسئلة مادة التربية الاسلامية في امتحانات الدورين ستكون على ورقة الاسئلة نفسها.

كما أكد التعميم على ضرورة قيام المعلمين بالاعتماد بالكتاب العملي لمواد الفيزياء والكيمياء حتى لا يفاجأ الطلاب بسؤال أو جزء منه ورد في الكتاب العملي.



منظر عام لحديقة ألعاب هيلي

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

تحت رعاية طحنون

مهرجان العين العاشر يبدأ فعالياته أول أيام عيد الفطر

تـوقـع ١٠٠ ألــف زائـر للمهرجـان العـام الحالـي

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، نائب رئيس المجلس التنفيذي، تنظم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بالتعاون مع دائرة بلدية العين فعاليات مهرجان العين العاشر، والذي يقام بمدينة ألعاب هيلي ابتداء من اول أيام عيد الفطر السعيد والذي يتوقع ان يصادف يوم ٢٩ يناير المقبل، وذلك تحت اشراف لجنة مهرجان العين برئاسة السيد ابراهيم عبدالله مدير عام الشؤون المالية والادارية بدائرة بلدية العين وعضوية كل من المهندس ناصر المكتوم نائب مدير بلدية العين للشؤون الفنية، والسيد عبدالله هاشم الدرمكي مدير العلاقات العامة، والسيد عدنان العلمي والسيد يونس الخاجة ممثل دائرة مالية أبوظبي.

وصرح السيد عدنان العلمي، مدير مدينة ألعاب هيلي، وصالة التزلج، ومنظم المهرجان ان المدينة قد بدأت استعداداتها لاستقبال فعاليات هذا المهرجان، والتي تستمر لمدة ١٧ يوماً.. حيث بدأت عمليات إعداد المسارح بداية من إعادة تشييد مسرح المطعم

أحد المسارح • تصوير: محمد سليم •

١٩٠ فناناً وفنانة يشاركون في الفعاليات

وهو المسرح الرئيسي الذي ستتقدم عليه العروض الفنية لكبار المطربين، وعدد من العروض الفنية الأخرى التي تسمح بها ضخامة هذا المسرح الذي يتسع لقرابة ٤ آلاف متفرج وما يضاهي نصف هذا العدد للمتفرجين وقوفاً.

كما سيعيد هذا المهرجان استخدام المسرح الجديد الواقع غرب المدينة والذي يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج جالسين لتقدم عليه عروض فرقة موسكو للسيرك، والتي تتكون من ٤٠ فناناً وفنانة من مختلف بقاع العالم، وستقدم هذه الفرقة عرضين يومياً، مدة كل منهما ساعتان.. اضافة الى بعض الفقرات الفنية المصاحبة المخصصة للأطفال من مسابقات وألعاب وفقرات ترفيهية.

كما تتم صيانة مسرح الكاروسيل والذي يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج من الجلوس، وستقدم عليه عروض الألعاب السحرية، وبعض فقرات الأطفال، اضافة الى عروض الفرق المحلية، والتي ستشارك من مختلف امارات الدولة في عروض المهرجان بتقديم مجموعة من العروض الفنية المتنوعة التي تمثل الطابع المحلي لمنطقة الخليج عموما ودولة الامارات على وجه الخصوص، اضافة الى العروض الفولكلورية المتنوعة لمختلف البلدان العربية.

وأضاف السيد عدنان العلمي انه من المتوقع ان يشارك حوالي ١٩٠ فناناً وفنانة من مختلف البلدان العربية والأجنبية بالاضافة الى الفنانين الخليجيين بفعاليات مهرجان العين العاشر، لتقديم مجموعة من العروض المتميزة والمتنوعة، من عروض موسيقية وغنائية وفنون شعبية، وألعاب سحرية، وعروض مهرجين، وغيرها من العروض.

وأكد منظم المهرجان ان قائمة الفنانين المشاركين بمهرجان العين العاشر لهذا العام تضم نخبة من ألمع نجوم الغناء والطرب في العالم العربي، وخاصة من مطربي الخليج، وذلك بناء على الاستفتاء الذي اجرته اللجنة المنظمة للمهرجان، من خلال الاستبيانات التي تم توزيعها على زوار المدينة في الأشهر الثلاثة الأخيرة، والتي فاز بها بالمراكز الخمسة الأولى مطربون من الخليج، وتربعت فيها على المركز الأول للعام التالي على التوالي المطربة أحلام. وأضاف: ان من الملاحظ اكتساح المطربين والمطربات اللبنانيين للمراكز الخمسة الأولى باستفتاءات الجمهور لمهرجان العين التاسع، حيث فاز بالمراكز الثلاثة الأولى ثلاثة من المطربين والمطربات اللبنانيين.

وأضاف السيد عدنان العلمي، ان اللجنة المنظمة للمهرجان تراعي في توجهها الهدف الأساسي الذي أقيم مهرجان العين من أجله، وهو تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في مدينة العين وبعث مزيد من الحركة فيها، مما يساعد على تدعيم مكانتها السياحية المرموقة التي تتمتع بها كواحدة من المدن السياحية على المستويين الخليجي والعالمي، نظرا لما تتمتع به المدينة من جمال طبيعة وتنظيم ومعالم أثرية ومرافق سياحية، ومناخ معتدل خلال المهرجان. وأضاف: ان المهرجان يقوم بتمويل نفسه. مع مراعاة أهدافه الأساسية بعيدا عن التوجه التجاري حيث حدد ثمن تذكرة الدخول الى مدينة ألعاب هيلي في الاسبوع الأول للمهرجان بمبلغ ٤٠ درهما للشخص الواحد تتضمن ١٢ كوبونا لممارسة الألعاب المختلفة داخل المدينة والتي تبلغ ٣٢٠ لعبة تنتشر ضمن المدينة، والتي تشغل حوالي كيلومتر مربع، مع مشاهدة جميع العروض المقامة داخل المدينة مجانا.

ويصبح ثمن التذكرة في بقية أيام المهرجان ٣٥ درهماً.. هذا بالاضافة لمشاهدة عروض صالة التزلج والتي ستشهد هذا العام مسابقات الدراجات النارية على الجليد، والتي سيشارك فيها نخبة من نجوم هذه الألعاب العالميين، اضافة لما تتيحه الصالة للراغبين في ممارسة رياضة التزلج على الجليد. وكذلك عروض السينما المتحركة، والتي تعتبر من أحدث العروض العالمية، حيث تم رفد هذه السينما بأفلام جديدة، تشعر المشاهد بأنه يعيش المغامرة التي يشاهدها بالصوت والصورة.

وأضاف السيد عدنان العلمي ان مهرجان العين العاشر يضم هذا العام مجموعة جديدة من الألعاب يشارك فيها خلال المهرجان مجموعة من المواطنين مثل ألعاب الدراجات النارية وسباق الرمال، وسباقات الفورمولا وألعاب الرماية، وغيرها من الألعاب.

وأضاف السيد عدنان العلمي: ان مدينة ألعاب هيلي ستغلق أبوابها منذ أول أيام شهر رمضان المبارك لإجراء الصيانة الكاملة على ألعابها حيث يقوم فريق من الخبراء الانجليز باجراء فحص شامل على مختلف الألعاب للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستخدام دون أي خطر، كما يتم اجراء الصيانة الشاملة على مختلف المرافق الخدمية والحدائق والمسطحات الخضراء والمطاعم وغيرها، لتكون جاهزة منذ اليوم الأول للمهرجان، علما بأنه قد تم تأجير معظم المحال المقامة ضمن المدينة والتي تمارس نشاطها التجاري خلال المهرجان.

وقد تم تخصيص الفئة الأفضل من سيارات نيسان، لإجراء سحوبات عليها خلال المهرجان، حيث سيتم اجراء السحب على ١٧ سيارة انفستي «كيو ٤٥» خلال أيام المهرجان.

وقد بدأ فعلاً طرح بطاقات السحب على هذه السيارات بقيمة ١٠٠ درهم للتذكرة الواحدة، وتباع البطاقات لدى معارض سيارات المسعود في العين وأبوظبي. وبمدينة ألعاب هيلي وتشتمل كل بطاقة على رسم الدخول الى المدينة وسيتم اجراء السحب على كل ٢٠٠٠ بطاقة مباعة وستحتفظ كافة تذاكر السحوبات المباعة في صناديق خاصة مختومة بالشمع الأحمر في خزانة المدينة ليتم فتحها واجراء السحوبات عليها خلال أيام المهرجان بحد أقصى ١٧ سحبا باشراف اللجنة المختصة بالسحوبات. ويتوقع ان يزيد عدد زوار المهرجان عن ١٠٠ ألف زائر.

شكر لحاكم رأس الخيمة من دار ابن الأرقم

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ بعثت دار ابن الأرقم برقية شكر الى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وذلك بمناسبة اصدار المرسوم الاميري الخاص بتأسيس مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وجاء في البرقية بأن الدار تتقدم بالشكر والتقدير الى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على هذه المبادرة التربوية الاسلامية العظيمة في تنشئة الأبناء على أسس العقيدة الاسلامية والأخلاق الفاضلة التي تنمي النجاح والتوفيق لتحقيق اهدافها التي حددها المرسوم.

وأكد السيد سالم عبدالله سالم مدير الدار بأن دار ابن الأرقم على استعداد للتعاون والتنسيق في سبيل تحقيق التوجهات الكريمة.

تحت شعار «لنتحد من أجل البيئة»

مهرجان فولكلوري بحديقة الخالدية



جانب من العروض • تصوير: حمزة محمد •

■ تغطية: عادل مختار

■ انطلقت امس الاول بحديقة الخالدية فعاليات مهرجان الفولكلور الذي اقامته جمعية اصدقاء البيئة تحت شعار «لنتحد من أجل البيئة» وذلك بحضور معالي ابراهيم الصايغ وكيل وزارة العمل ممثلاً لمعالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وبحضور الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة الجمعية وسعادة سفير دولة البحرين وممثل السفارة العمانية وممثلي البعثات الدبلوماسية للدول المشاركة.

وفي بداية الاحتفال تحدث السيد عبدالله الجشي نائب رئيس الجمعية مشيداً بالانجازات الحضارية التي تحققت في ظل الاتحاد والجهود التي بذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.

كما تحدث ممثلو الجاليات معبرين عن غبطتهم وسرورهم في المشاركة بأعياد الاتحاد ومشيدين بكرم الضيافة والتطور الحضاري للدولة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقد اشتمل المهرجان على لوحات فولكلورية بديعة بدأتها طالبات مدرسة الامارات الخاصة برقصات رشيقة نالت اعجاب وتصفيق الحضور بعد ذلك قدمت رقصات فولكلورية وعروض للأزياء شاركت فيها الجاليات السودانية والاردنية والهندية وفي ختام الحفل تم تقديم الجوائز للأطفال المشاركين في مسابقة الرسم والتلوين.

الجالية السورية تحتفل بالعيد الوطني

■ أقيم مساء أمس الاول حفل ساهر بقرية زايد للتراث الشعبي حضره سعادة مصطفى الحاج علي السفير السوري لدى الدولة وأعضاء السفارة وأبناء الجالية السورية.

صرح بذلك السيد مبارك سعيد البريكي مساعد نائب رئيس مجلس الادارة لشؤون الاعلام.

وقال إن الاحتفال اقيم ابتهاجاً بالعيد الوطني السادس والعشرين ونظمه السيد جمال السري مسؤول معرض المنتجات السورية والقيت القصائد الشعرية المتنوعة التي تحدثت عن انجازات الاتحاد في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ثم ألقت ابنة الفرات الشاعرة تماضر الموح قصيدتين عن انجازات الاتحاد.

مؤتمر صحفي بمركز الفنون بالشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد في مركز الشارقة للفنون صباح اليوم السبت مؤتمر صحفي للحديث عن معرض الاكاديمية الفنية البريطانية الذي يقام في الشارقة غداً الأحد.

يشارك في المؤتمر الصحفي سعادة ماجد بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والسيد ميشيل كيني نائب رئيس الاكاديمية البريطانية.

صباح الخير

روح رياضية حتى في .. الشركات

يميز السلوك الرياضي أخلاق صاحبه الذي يصفه الآخرون بأنه ذو روح رياضية في التعامل أو انه يتمتع بأخلاق وسلوكيات الفرسان. وما الفروسية الا ضرب أثير ورفيع من ضروب الرياضة.

جوهافيلانج هذا الوجه العتيد في ساحة كرة القدم العالمية الذي يستعد لتوديع أرفع منصب رياضي دولي منتصف العام المقبل بعد أربعة وعشرين عاما أمضاها في رئاسة «الفيفا»، أعلن انه سيترك هذا المنصب بعد ان يقدم كأس العالم لكرة القدم ٩٨ للرئيس الفرنسي جاك شيراك ليسلمه للمنتخب الذي سيفوز به، كما أعلن ان مهمته ستنتهي مع الاتحاد الدولي وهو سعيد لأنه يترك في عهدة سلفه أربعة مليارات دولار تكفي لضمان دفء خزينة الاتحاد لعشر سنوات مقبلة.

هذه من وجهة نظري ذروة الأخلاق الرياضية في التعامل، رغم ان هافيلانج برازيلي وينظر اليهم البعض على انهم ضمن دائرة ما يمكن تسميتهم بالعالم الثالث. إلا ان العجوز العتيد في عالم الكرة العالمية قد نأى بنفسه عما يرى في ذلك من مشادات «توم وجيري» التي تتم عادة ما بين الخلف والسلف.

وأكد العجوز «جو» انه يتمتع بأخلاق الفرسان وسلوكياتهم الرياضية في المقام الأول.

ففي عالمنا الثالث ولاسيما في الكثير من دوائره يحرص السلف الراحل على ان يحشد أكبر كمية ممكنة من «قشر الموز» لخلفه حتى يتعثر فيها فينزلق ليهوى من الكرسي الذي وضع فيه كجلمود صخر حطه السيل من عل.

أو تجد الخلف لا ينفك يردد في الشاردة والواردة انه ورث أوضاعاً مالية صعبة جراء قيام سلفه بتبديد موارد المرفق الذي يشرف عليه لكي يبدأ هو في الظهور بصورة المنقذ من فوق أشلاء سمعة سلفه.

وهذه دعوة للالتقاء حول شعار الفيفا من أجل «اللعب النظيف».

فريق خبراء أمريكي لتقييم المدارس الخاصة

■ تستضيف وزارة التربية والتعليم فريقا من الخبراء التربويين من الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ٧ وحتى ٢١ من شهر فبراير عام ١٩٩٨، وذلك للاطلاع عن كثب على النظام التعليمي وتقويمه في المدارس الخاصة بالدولة.

يضم الفريق كلا من السادة الأساتذة هاريس موريس، وبيتر ام. ديلاني، وايدل اركفور.

على رقم (٣٤٧٠٠٠) وجميع الاتصالات سرية

جمعية الأحداث تبدأ خدمة الخط الساخن

دبي: عيسى حميد

أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس ادارة جمعية رعاية الاحداث عن بدء خدمة الخط الساخن اعتبارا من اليوم ويمكن للجمهور الاتصال بالاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين والذين سيتواجدون في مقر جمعية توعية ورعاية الاحداث بدبي خلال الفترة المسائية من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء حيث تم تخصيص خط هاتف مجاني خاص لهذا الغرض وهو ٣٤٧٠٠٠ للرد على الاستشارات التربوية والاجتماعية سواء من اولياء الامور او الابناء من أجل نشر الوعي الاجتماعي والتربوي للمساعدة في حل المشكلات الاجتماعية والتربوية والنفسية.

واشار اللواء ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الاول بمكتبه عن اهداف هذه الخدمة فقال ان بعض افراد المجتمع يحتاجون الى ما يشبه العيادة النفسية والتربوية للاتصال بها واخذ النصيحة وقال ان الهاجس النفسي اشبه بمرض وهو سمة من سمات التعقيدات العصرية في هذه الحياة ولكن الاهم من ذلك كيف يتم مواجهة هذه المشكلات، لذلك تم تخصيص هذا الخط الساخن للاستفادة من آراء المختصين في المجال النفسي والتربوي وشؤون الاحداث لتتلاءم مع حاجة المجتمع وقال ان خدمة الخط الساخن تهدف الى تقديم الاستشارات التربوية والاجتماعية والنفسية من مختلف الاعمار لتعديل وتقويم السلوك التربوي وتحفيز الطلبة المستهدفة بشكل ايجابي في حل المشكلات التربوية التي تواجههم في حياتهم اليومية والتعرف عن قرب على المشكلات التي تواجه الاسر والابناء وتصنيفها حسب طبيعتها تمهيدا لاجراء المزيد من الدراسات التحليلية والميدانية وكذلك توثيق العلاقة بين الجمعية وافراد المجتمع وخلق جسر من التواصل المستمر مع كافة الفئات المستفيدة من البرنامج.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى انه تم اختيار مجموعة من الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين والتربويين بعناية فائقة بعد اجراء المقابلات الشخصية معهم حيث تم مراعاة المؤهلات العلمية والاستعداد الشخصي والخبره الميدانية في العمل الاجتماعي للعاملين في هذا المشروع وحول ضمان سرية التعامل مع القضايا والمشكلات التي سوف ترد الى الجمعية قال اللواء ضاحي ان الجمعية وضعت اجراءات ادارية مشددة بحيث تتعامل مع المشكلات والمساهمة في حلها بشكل سري وذلك لضمان خصوصيات المتعاملين وطالبي الخدمة والاشخاص المعنيون بهذا الخصوص هم الاخصائيون الاجتماعيون فقط.

واشار اللواء ضاحي انه تم وضع تصور مبدئي للعمل بهذه الخدمة حيث تم اعداد استمارات خاصة للمشروع بحيث يتم من خلالها عمل خاص للبيانات المطلوبة وتوعية المشكلات وطبيعتها وأسلوب علاجها والاجراءات التي تمت بخصوصها والاجراءات اللاحقة المطلوب تنفيذها، وأشار الى انه سوف يتم تقديم تقرير اسبوعي لامانة سر الجمعية ورئيس مجلس الادارة عن سير العمل بهذا المشروع التربوي وسوف تخضع التجربة لعملية تقييم مستمر في نهاية الشهر الاول لبدء العمل بالمشروع لمعرفة الى اي مدى تم تحقيق الاهداف المرجوه وسبل تطوير الاجراءات العلمية.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان هناك تعديلات سوف يتم ادخالها على هذه الخدمة مستقبلا من خلال تقييم التجربة بحيث تخطط الجمعية الى التوسع في تقديم هذه الخدمة من خلال تخصيص برامج تلفزيونية واذاعية مباشرة واستضافة متخصصين للرد على استفسارات الجمهور. وكذلك العمل على تطوير العمل الاداري بالمشروع، ووضع برامج كمبيوتر متخصصة بحيث يتم التعامل مع المشكلات آلياً من خلال كمبيوتر خاص لهذا الغرض بحيث يتم حصر العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية ويتم الرد عليها من خلال الكمبيوتر وكذلك تعميم الفكرة عبر شبكة الانترنت لتوسيع مجال الخدمة للعديد من دول العالم.

وأشار اللواء ضاحي خلفان كذلك الى انه تمت مخاطبة دائرة الأوقاف بدبي لتناول المبادىء والقيم النبيله من خلال المساجد وتعريف اولياء الامور والشباب بالقيم الاسلامية والعربية التي تحفظهم من الانحراف. واوضح ان الجمعية ترحب بالشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٧ سنة والذين يرون في أنفسهم الكفاءة ان ينضموا الى الجمعية كأصدقاء وسوف تقوم الجمعية بمنح هؤلاء عضوية بحيث سيتم اختيار شابين من كل حي ليساهموا في نشر الوعي الاجتماعي داخل المدارس والمجتمع ويكونوا قدوة للشباب في اعمارهم ليكونوا سياجا ضد انحراف الابناء.

ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحفي

لقاء حول الأطفال ضعاف المستوى بتعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: ينظم توجيه رياض الأطفال بمنطقة رأس الخيمة التعليمية لقاء تربويا حول الاطفال الضعاف وذوي الحالات الخاصة وأساليب الاهتمام بهم مع الاستاذ أحمد عيد موجه الخدمة النفسية بوزارة التربية ويحضر اللقاء المعلمات بمرحلة الرياض والأمهات بقاعة المحاضرات بروضة الاتحاد الساعة التاسعة والنصف اليوم السبت.

من جهة أخرى ينظم مجلس أمهات المنطقة يوم الاحد برنامج يوم التغذية المدرسية بمدرسة الحديبية الاعدادية الساعة التاسعة والنصف. صرح بذلك عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بالمنطقة.

طبية العين تنظم حملة للتوعية بأمراض السكري وضغط الدم

■ العين ـ الاتحاد: تنظم ادارة منطقة العين الطبية اعتبارا من اليوم حملة توعية حول مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وذلك خلال الفترة من السادس الى الحادي عشر من الشهر الحالي ويشارك في هذه الحملة كل من مستشفى توام. والعين الحكومي وادارة الرعاية الصحية من خلال مركزي مزيد والمقام كما ستشارك في الحملة مدرسة التمريض وادارة الطب الوقائي حيث تتضمن فعاليات الحملة وضع مراكز ارشادية في كل من مستشفى العين الحكومي وتوام تعرض خلالها مواد تثقيفية حول مرضى السكر وارتفاع ضغط الدم.. اضافة الى وجود عدد من الاطباء المختصين للاجابه عن استفسارات المراجعين واجراء الفحوصات لمستوى السكر وضغط الدم وتقوم ادارة الرعاية الصحية من خلال مراكزها باستدعاء مراجعيها من مرضى السكري وضغط الدم لتعزيز معلوماتهم حيث سيتم عرض مواد تثقيفيه حول المرضين وكيفية العناية الذاتية بأنفسهم.

خطة خمسية لتوفير احتياجات الدفاع المدني

علي شهيل: دعم الادارات بآليات متطورة ورفع مستوى الأفراد

■ جمال ابوطالب

■ تم الانتهاء من وضع خطة خمسية لتوفير احتياجات الدفاع المدني حتى عام ٢٠٠٢ لمواكبة التطور الاقتصادي والعمراني الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة والحفاظ على المكتسبات التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

أعلن ذلك سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بوزارة الداخلية وقال إن الخطة استهدفت توفير احتياجات ادارات ومراكز الدفاع المدني سنويا من أحدث المعدات والآليات بدعم المسؤولين بوزارة الداخلية والدعم المحلي.

وقال ان الخطة وضعت في ضوء نتائج المسح الميداني الذي قامت به اللجنة العليا التي تم تشكيلها من ضباط الدفاع المدني لمختلف الادارات والمراكز وقامت بتقرير احتياجات كل ادارة وكل مركز وفقا للواقع ومواكبة التطور الذي تشهده الدولة حيث تم تقدير الاحتياجات لتغطية نطاق اختصاص كل ادارة وكل مركز.. وعلى سبيل المثال فان مركز المنطقة الصناعية يزود بآليات ومعدات تستخدم الفوم والماء في عمليات الاطفاء. ومركز وسط المدينة يزود بأحدث الآليات من الرافعات السنوكر التي تصل الى الأدوار العليا في البنايات الشاهقة التي أقيمت في المدن وذلك لعمليات انقاذ المحصورين في هذه الأدوار ومكافحة النيران خاصة وان هذه الرافعات مزودة بقاذف يتم التحكم فيها من موقع السيارة وتوجيهه نحو النيران لمكافحتها.. كما يمكن استخدام السنوكر في كسر زجاج نوافذ البنايات الشاهقة عن طريق جهاز موجود بأعلى الرافعة ويتم انقاذ المحصورين عن طريق السلة الموجودة بأعلى الرافعة وانزالهم باستخدام السلم الموجود على ذراع السنوكر وتعتبر الآليات الموجودة في الخدمة من أحدث ما انتجته المصانع المتخصصة في مجالات الدفاع المدني.



علي شهيل

وأعلن سعادته بأن الخطة ايضا ركزت على تدريب الكوادر لمختلف المستويات في الدفاع المدني على أحدث الآليات والمعدات بما يحقق نجاح مهمة الضباط والافراد في أداء مهامهم في الدفاع المدني لتحقيق مصلحة الوطن في الحفاظ على الثروات المادية والثروة البشرية التي تعتبر اغلى الثروات لدى الدولة. كما يتم ايفاد الضباط المختصين لزيارة مصانع آليات ومعدات الدفاع المدني للاطلاع على أحدث الأجهزة والتطور الذي واكب صناعتها ومدى امكانية استخدامها في جهاز الدفاع المدني بالدولة بجانب حضور ضباط الدفاع المدني معارض الأمن والسلامة في الداخل والخارج للاطلاع على أحدث ماتعرضه من أجهزة الدفاع المدني للوقوف على مدى ملاءمتها للبيئة المحلية بجانب الدورات التي يقيمها معهد الدفاع المدني لرفع مستوى ضباط الصف والافراد لأداء مهامهم بنجاح.

بالاتفاق مع احدى المؤسسات المتخصصة

الدفاع المدني بدبي ينظم مؤتمرا للكوارث والبيئة

■ دبي ـ ابراهيم الدسوقي:

■ تم الاتفاق بين ادارة الدفاع المدني بدبي واحدى المؤسسات المتخصصة في ادارة المؤتمرات على عقد مؤتمر كل عامين باسم مؤتمر الامارات للكوارث والبيئة ويكون مقره دبي ويعني المؤتمر بالكوارث سواء كانت الطبيعية او الصناعية وما يتصل بها من جوانب ادارية وفنية مثل الاتصالات، الانظمة والتكنولوجيا، التخطيط، التوعية، والتأمين، والتدريب واشتراطات الوقاية في المباني ونظم الاتصالات الحديثة، وورش العمل.

صرح بذلك سعادة العقيد علي السيد ابراهيم مدير ادارة الدفاع المدني بدبي في مؤتمر صحفي عقده امس.

وقال انه تم اختيار امارة دبي من قبل المؤسسة نظرا لسمعتها وتوفر كافة الامكانيات والخدمات لعقد مثل المؤتمرات ونظرا لخلو الساحة العربية من هذا النوع من المؤتمرات العلمية التي من شأنها ان تسهم في تطوير مفاهيم وخطط وبرامج الدفاع المدني وتبرز اهمية دوره في التنمية وحماية للارواح والاموال.

واوضح انه تم وضع اشتراطات ومعايير بالغة الدقة في اختيار المتحدثين والموضوعات التي سيتناولها وانه تم مراعاة الحيادية والموضوعية والتجرد التام في اختيار تلك العناصر حيث سيشارك نخبة من الخبراء من كل من اوروبا والولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان والدول العربية، بالاضافة الى الدول المتقدمة في هذا المجال. وستشارك ادارة الدفاع المدني بدبي بورقة عمل حول دور شركات التأمين.

وقال ان الاهداف التي تسعى ادارة الدفاع المدني لتحقيقها من وراء عقد هذا المؤتمر هي اثراء فكر الدفاع المدني من خلال ما سيتم تقديمه من اوراق عمل متعلقة بالجوانب الادارية والفنية والعلمية بما يتصل باعمال الدفاع المدني اتصالا مباشرا. والاستفادة من تبادل الخبرات في هذه المجالات وابراز دور ومهام الدفاع المدني في المجتمعات خاصة في ظل تزايد الاخطار.

كما يهدف المؤتمر الى تحقيق الالتحام بين دور الادارات الحكومية وادارات القطاع الخاص للنهوض بمستوى الأداء والخدمة في اجهزة الدفاع المدني. وملء الفراغ في الساحة العربية لمثل هذه الفعاليات والانشطة الهامة والضرورية علاوة على توفير المكان والامكانيات العلمية لالتقاء قيادات الدفاع المدني بصفة دورية.

وقال ان المؤسسة ستتحمل كافة المصروفات بالاضافة الى اقرار اسلوب الرعاية حيث ستكون هناك رعاة اساسيون ورعاة قانونيون للمساهمة في عقد هذا المؤتمر.

كما سيشمل المؤتمر على العديد من ورش العمل ومعرض للمعدات والآليات الخاصة بالدفاع المدني.

وقال انه تقرر ان يكون موعد انعقاد المؤتمر الاول في شهر ابريل القادم وسوف يتم عقد مؤتمر صحفي الخميس القادم للاعلان عن تفاصيل البرنامج لهذا المؤتمر.

مهرجان للانشاد برأس الخيمة



جانب من المهرجان

رأس الخيمة ـ الاتحاد: نظمت جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة بالتعاون مع البلدية أمس الاول مهرجاناً للانشاد الديني ضمن احتفالاتهما بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة وقد أقيم المهرجان بحديقة صقر العامة وحضره عدد من الشخصيات العامة والتربوية والعديد من المواطنين.

وقد قام شباب جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بانشاد العديد من أبيات الشعر ذات الصبغة الوطنية والاسلامية ويقول احد الأبيات الوطنية:

وطني ياوطني ياحباً مغروساً في دمنا

ياينبعاً روى عطش الروح من الاشواق

ياكوناً حاز جمال الكون ومازال

ترنيمة عشق في فمنا أو موال

تلا هذا النشيد الوطني أناشيد أخرى وطنية وحماسية كلها تعبر عن حب الوطن.. وماتحقق من انجازات جبارة في ظل الاتحاد المبارك.

ثم قدمت فرقة الشباب بجمعية الاصلاح أناشيد دينية تحث على التعبد وعمل الخير والصالح.

تعقد للمرة الاولى في الامارات

دورة في الهندسة النفسية ينظمها مركز التفكير الابداعي

■ دبي ـ الاتحاد: عقد مركز التفكير الابداعي بالتعاون مع شركة الفا البريطانية للتدريب في الفترة من ٢٩ نوفمبر الى ٣ ديسمبر الجاري دورة تدريبية بعنوان «الهندسة النفسية» (ان ال بي) في فندق هوليدي ان انترشيونال بالشارقة.

وشارك في الندوة عدد من موظفي صندوق الزواج وشرطة ابوظبي وأوقاف دبي ووزارة العدل وبعض رجال الاعمال ومشاركين من المملكة العربية السعودية.

وقال الدكتور علي الحمادي رئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي ان الهندسة النفسية من الموضوعات الجديدة التي بدأ الغرب وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا يركزون عليها في مجالات مختلفة وذلك من اجل فهم الطبيعة البشرية والنجاح في التعامل مع النفس ومع الآخرين حيث ان هدف الهندسة النفسية هو كيف تحقق النجاح بأقصى سرعة ممكنة وكيف تكون ايجابيا ومتفائلا وسعيدا.

وذكر الدكتور الحمادي ان موضوع الدورة التي نظمها المركز يطرح للمرة الاولى في دولة الامارات ويعطي المشارك فيه شهادة الدبلوم في الهندسة النفسية كمرحلة اولى لنيل شهادة الممارسة وهي شهادة عالمية تمنح من قبل الاتحاد الدولي لمدربي الهندسة النفسية في امريكا والمانيا واشار الى ان الدورة عقدت باللغتين العربية والانجليزية وحاضر فيها كل من الدكتور محمد التكريتي رئيس شركة الفا البريطانية للتدريب وبيتر ماكنان مستشار الهندسة النفسية.

تكريم اولياء امور الطلاب المتفوقين بخالدية دبا الحصن

■ دبا الحصن ـ سيد عثمان:

■ اقامت مدرسة الخالدية الثانوية للبنين بالتعاون مع نادي دبا الحصن الثقافي الرياضي حفلا بمناسبة العيد الوطني للاتحاد.

وقد قام سليمان جمعوه مدير المدرسة ومحمد احمد يعرف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن بتكريم اولياء امور الطلاب الاوائل والمثاليين المتابعين لفعاليات المدرسة والحريصين على تفوق ابنائهم وذلك في لفته طيبة ليكونوا قدوة لجميع اولياء الامور بجانب توزيع هدايا وجوائز على الفائزين بالمسابقات الترفيهية والثقافية التي اقيمت في اطار الاحتفال وذلك بعد ان شاهد الجميع عرضا مسرحيا قدمه الطلاب تناول المنجزات العظيمة التي تحققت بالبلاد خلال سنوات قصيرة وواجب الابناء للمحافظة على هذه المنجزات ودورهم في حركة التنمية.

عقب ذلك قام وفد من طلاب المدرسة يرافقهم الاخصائي الاجتماعي فيصل شبانه بزيارة لجميع المدارس والهيئات والمؤسسات الحكومية والمحلية والمستشفيات للتهنئة بعيد الاتحاد وتم تقديم باقات ورد للمرضى.

كما نظمت مدرسة دبا الحصن التأسيسية سباق الميل لطلاب المدرسة اشترك به ١٥٠ طالبا وقام محمد يوسف مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلاب حيث فاز بالمركز الاول الطالب يوسف احمد الثني.

المكرمون

شرطة دبي تكرم ثلاثة مواطنين

■ دبي ـ الاتحاد: كرم العقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي كلا من فهد سلطان محمد السويدي وطارق احمد محمد السويدي ومحمد عبدالله صالح العقيلي بمكتبه وبحضور المقدم عبدالجليل مهدي نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والرائد/ احمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي حيث قدم لهم شكر وتقدير القيادة العامة لشرطة دبي لما قاموا به من جهد كبير في القاء القبض على مجموعة كبيرة من المتسللين.

وقد قدم لكل منهم شهادة تقدير عرفانا بهذا العمل الذي يعد مثالاً للشجاعة والتضحية واليقظة في أداء الواجب الوطني والتعاون الأمني الذي تنشده القيادة العامة لشرطة دبي من كل مواطن ومقيم.

٦٣ الف زائر لحدائق دبي

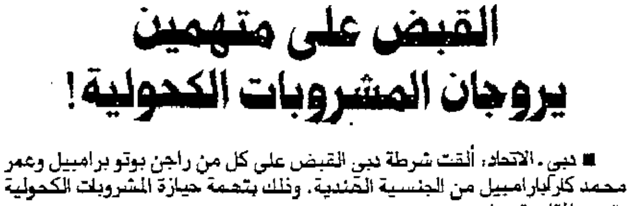
■ دبي ـ الاتحاد: استقبلت حدائق دبي اعداداً غفيرة من الزوار وذلك خلال عطلة العيد الوطني السادس والعشرين، وقد اكتظت الحدائق والمتنزهات بالزوار القادمين من مختلف امارات الدولة بالاضافة الى المقيمين في امارة دبي حيث بلغ عدد الزوار لجميع حدائق ٦٣ الف زائر.

وحرصت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي على توفير كل الامكانيات وتسهيل كافة الخدمات الحيوية والضرورية لاسعاد الزوار الكرام.

وتزينت جميع الحدائق العامة بأقواس النصر واللافتات التي تحمل أجمل العبارات بالاضافة الى المصابيح الكهربائية التي اضفت على حدائق دبي نوعا من الابهار والجمال.

وقدمت الحدائق العامة برامج شيقة وممتعة منها الرقصات الشعبية والفلكلورية كما قدمت الفرق الموسيقية اعذب المعزوفات والألحان.

وقد بلغ زوار حديقة الصفا في اليوم الاول والثاني لعيد الاتحاد نحو ١٦ الف زائر، وحديقة الممزر بلغ عدد زوارها نحو ١٤ الف زائر، وحديقة مشرف بلغ عدد زوارها نحو ١٣ الف زائر، أما حديقة الخور فقد بلغ عدد زوارها نحو ١١ الف زائر، وحديقة شاطىء جميرا بلغ عدد زوارها نحو ٧ آلاف زائر.



المتهمان بعد القبض عليهما في حالة تلبس

القبض على متهمين يروجان المشروبات الكحولية!

■ دبي ـ الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من راجن بوتو براميبل وعمر محمد كلركاراميبل من الجنسية الهندية، وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وتعود تفاصيل القضية الى معلومات للمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد عن استغلال احد الاشخاص من الجنسية الهندية لسيارة باص صغير من نوع مازدا في ترحيل المشروبات الكحولية من احدى الامارات الى دبي حيث يقوم بتوزيعها بمنطقة الرفاعة.

وبناء على هذه المعلومات تم رصد السيارة وهي تتجول بمنطقة الرفاعة وبداخلها شخصان وتم استيقافها. وبسؤال السائق المتهم الاول عن حمولة السيارة اعترف بأنه وزميله يحوزان على مشروبات كحولية ويقومان بتوزيعها في المنطقة.

وبتفتيش السيارة بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط (٥٨٨) زجاجة خمر مختلفة الاحجام والانواع وعدد (٢٤٠) علبة بيرة. وأوقف المتهمان على ذمة القضية.

«العمل» تبدأ تطبيق الرسوم الجديدة بشأن تراخيص جلب العمالة والتأشيرات ونقل الكفالات

دبي ـ علي الهنوري:

بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تطبيق الرسوم الجديدة للمعاملات والتراخيص والتي وافق عليها مجلس الوزراء الموقر مؤخرا في المذكرة التي رفعها معالي مطر ... الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن تعديل الرسوم.

وتضمن التعديل في الضمان المصرفي لتراخيص جلب العمالة المنزلية وزيادة الغرامات على المخالفين لقوانين التراخيص في التجديد وتأخير وإصدار بدل فاقد.

وقد تم رفع رسوم الضمان المصرفي بشأن تراخيص مكاتب استقدام العمالة وتوريد العمال من الخارج بزيادة الرسوم من ٥٠ ألف درهم الى ١٠٠ ألف درهم.

وفتح بطاقة منشأة من ١٦٠ درهما الى ٥٠٠ درهم وتعديل بيانات المنشأة ٢٠٠ درهم، ولم تتغير الرسوم فيها وفتح توكيل واقرار ٨٠ درهماً وطلب استخراج تأشيرة ٨٠ درهما، وطلب الموافقة على تأشيرة ٨٠ درهما واستقدام عمال ٨٠ درهما وطلب نقل الكفالة تمت زيادة رسومه من ١٥٠ درهما الى ٢٠٠ درهم وطلب الموافقة لنقل الكفالة من ٣٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم ورسم طلب الإلغاء ٨٠ درهما ورسوم طلب مستند مصلحة خاصة ٨٠ درهماً ورسوم استخراج اصدار المستندات والوثائق واستخراج بطاقة عمل ٨٠ درهما واستخراج بدل فاقد ٨٠ درهماً واستخراج بطاقة عمل للابن والزوجة من ٢٠٠ درهم الى ٥٠٠ درهم واستخراج بطاقة مندوب ٢٠٠ درهم وطلب تصديق الشهادات والعقود والوثائق ٨٠ درهماً.

أما غرامات وجزاءات تأخير استخراج وتجديد بطاقات العمل أكثر من ٦٠ يوما حتى ٦ أشهر فقد ارتفعت قيمة الرسوم من ٣٠٠ الى ٥٠٠ درهم وأكثر من ٦ أشهر من ٦٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم و١٢ شهرا ٢٠٠٠ درهم وأكثر من ١٢ شهراً يلغى الترخيص.

أما رسوم غرامات تجديد تراخيص مكاتب التوسط لتوريد العمالة من الخارج أكثر من ٣٠ يوما الى ٦٠ يوما بـ ٢٠٠٠ درهم، وأكثر من ٦٠ يوما ٩٠ يوما ٥٠٠٠ درهم وأكثر من ٩٠ يوما يلغى الترخيص.

ورسوم تراخيص دور الحضانة استخراج رخصة جديدة من ٢٠٠٠ درهم زادت الى ١٠٠٠٠ درهم ورسوم التجديد من ١٠٠٠ درهم الى ٥٠٠٠ درهم وبدل فاقد وتالف من ٥٠٠ درهم الى ١٠٠٠ درهم، ورسم شهادة تصديق لمن يهمه الأمر من ٨٠ درهما الى ١٠٠ درهم، ورسوم تأخير دور الحضانة أكثر من ٣٠ يوما الى ٦٠ يوما ٢٠٠٠ درهم ومن ٦٠ يوما الى ٩٠ يوما بـ ٥٠٠٠ درهم وأكثر من ٩٠ يوما يلغى الترخيص.



تحت رعاية نهيان

كلية الشريعة والقانون تنظم اليوم ندوة الوقف الاسلامي

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات تنظم كلية الشريعة والقانون بالجامعة ندوة «الوقف الاسلامي» وذلك في الفترة من ٦ - ٧ ديسمبر الجاري في فندق انتركونتيننتال العين.

وصرح د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بالجامعة بأن هذه الندوة تعتبر بمثابة محاولة على طريق جمع احكام الوقف في الشريعة الاسلامية وتلك الاحكام المتناثرة بين بطون كتب التراث الاسلامي، لا سيما بعد ان اصبح الوقف محلا لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات، ومن ثم اصبح موضوع الساعة الذي فرض ذاته كنموذج عملي لتطبيق احكام الشريعة الغراء في نطاق التكافل الذي دعت اليه بين أفراد المجتمع الاسلامي، يعضد ذلك ان احكام الوقف وإن كانت ثابتة في السنة النبوية المطهرة. فهي اجتهادية رافقها التطور ولازمها التجديد حفاظا عليها من التبديل والتغيير، ومن ثم افردت للوقف مباحث في الفقه تناولت احكامه التي تبين سعة الشريعة وصلاحيتها لكل زمان ومكان، كما تجلت من خلال هذه الاحكام روح المقارنة والموازنة بين المذاهب الفقهية بعيدا عن التعصب والتقليد.

د. محمد المرسي زهرة

واضاف: إن من الحقائق المؤكدة ان الوقف لم يعد يقتصر على بناء المساجد ودور العبادة. وانما تعدى الى الجامعات والمدارس والمستشفيات والسجون والزوايا واعانة المعاقين وفك الاسارى والانفاق في سبيل الله وما احوجنا اليوم الى احياء الوقف بصورته المشرقة مستفيدين من النظم الحديثة المتطورة التي استطاعت من خلال الوقف. وخصوصا في العالم العربي. دعم المؤسسات العلمية والخيرية وما احوجنا الى ان ترد الينا بضاعتنا احياء للعلم ووجوه الخير.

ويفتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات فعاليات هذه الندوة صباح اليوم السبت وتتضمن الجلسة الافتتاحية كلمة لسعادته وكلمة للدكتور محمد المرسي زهرة عميد الكلية.

وتبدأ بعدها جلسات العمل ويرأس الجلسة الاولى د. عزالدين ابراهيم وهي حول الوقف واثره في التنمية للدكتور محمد عثمان، ثم الوقف واثره على الناحيتين الاجتماعية والثقافية في الماضي والحاضر، للدكتور مصطفى عرجاوي ثم محاضرة المجتمع الاسلامي في واحة الوقف للدكتور محمود الزين ومحاضرة الوقف واثره على الناحية الاجتماعية ود. سمير عبدالعزيز ويعقب على الجلسة د. عبدالفتاح عاشور.

ويرأس سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع الجلسة الثانية للندوة والتي تتضمن الوقف واثره على الناحية الاجتماعية فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع ومشروعية الوقف ودوره في التنمية العلمية ود. عبدالرحمن الصابوني والوقف واثره في الناحية الاجتماعية والفكرية ود. سعد الدين صالح والوقف الثقافي والعلمي: اهميته وانواعه ود. أحمد بن عبدالعزيز الحداد والمعقب/ د. أحمد الجمل.

ويرأس الجلسة الثالثة سعادة عبدالله بن سلطان الظاهري وتتناول الجلسة المواضيع التالية المسؤولية الجنائية لادارة الوقف في قانون العقوبات الاتحادي والقاضي حسن الحمادي من احكام الناظر والمستشار احمد الاهدل مسائل قانونية في احكام الوقف ود. جاسم علي سالم الشامسي وحركة تقنين الوقف وتشريعاته وفضيلة الشيخ حسن رقيط والمعقب/ د. عبدالفتاح بركة.

اما الجلسة الرابعة فيرأسها د. يحيى فرغل من جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع، وتتضمن عدة اوراق عمل.. الاوقاف في مدينة صيدا في النصف الاول من القرن التاسع عشر للدكتور غسان منير سنو والوقف وتنمية المدن من التراث الى الحديث للدكتور احمد بن حموش، والوقف واثره على الناحية الاجتماعية عبر التجربة الامريكية للدكتور بيتر مولان والمعقب د. مصطفى غلوش.

والجلسة الختامية ويرأسها د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون وتتضمن المواضيع التالية:

الوقف كأحد معالم الشخصية الاعتبارية في الشريعة الاسلامية للدكتور قاسم عبدالحميد الوتيدي، واثر الاجتهاد في تطور احكام الوقف للدكتور محمود احمد ابوليل، والسياسة الشرعية في الوقف للدكتور نجيب عبدالوهاب احمد والمعقب د. عبدالسميع ابوالخير.

وتختتم الندوة اعمالها باصدار التوصيات الختامية مساء غد.

خلال المحاضرة

محاضرة عن الاسراء والمعراج للطالبات بالجامعة

■ العين - الاتحاد: نظمت طالبات جمعية الشريعة والقانون في جامعة الامارات ندوة حول (الاسراء والمعراج) وذلك على مسرح كليات الطالبات في المقام، شارك فيها كل من د. مصطفى عرجاوي والدكتور محمود ابو الليل من كلية الشريعة والقانون، ود. حسن المرزوقي مرشد الجمعية وحضر المحاضرة عدد من اعضاء هيئة التدريس وجمع كبير من الطالبات.

واشار د. حسن المرزوقي في بداية حديثه الى سبب تسمية سورة الاسراء بأسماء مختلفة في المصاحف، فبين انها سميت سورة الاسراء، لانها قد ذكر في اولها الاسراء بالنبي (ﷺ) واختصت بذكره وعرفت بسورة بني اسرائيل حيث قالت عائشة (رضي الله عنها) كان النبي (ﷺ) لاينام حتى يقرأ الزمر، وبني اسرائيل.

وعرفت بسورة (سبحان) لانها افتتحت بهذه الكلمة.

واشار د. حسن المرزوقي الى ان الله سبحانه وتعالى ذكر بقوله (.. من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) يعنب الابعد، وهو وصف كاشف اقتضته زيادة التنبيه على معجزة الاسراء وكونه خارقا للعادة، حيث قطع (ﷺ) هذه المسافة الطويلة في جزء ليلة.

وفي ذلك ايضا ايماءة واشارة الى انه سيكون بين المسجدين مسجد قصي اي اقرب، وهو مسجد عظيم، هو مسجد الرسول (ﷺ) فيكون مسجد بيت المقدس اقصى منه، وتكون الآية الكريمة مشيرة الى جميع المساجد الثلاثة المفضلة في الاسلام على جميع المساجد الاسلامية، والتي بينها قوله (ﷺ) «لاتشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد (المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا)».

وأيضا في قوله تعالى «من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى». اشارة الى ان الاسلام جمع ما جاءت به شرائع التوحيد والحنيفية من عهد ابراهيم الصادر من المسجد الحرام الى ما تفرع عنه من الشرائع التي كان مقرها بيت المقدس ثم الى خاتمتها التي ظهرت بمكة ايضا - اي عادت الى المسجد الحرام كما عاد الاسراء الى مكة.

ومن هنا تظهر مناسبة نزول التشريع الاجتماعي في هذه السورة في الآيات التي بدأت بقوله تعالى: «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا اياه».

«ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق».

ايماء الى ان هذا الدين سيكون دينا يحكم بين الناس وتنفذ احكامه. ثم ذكر المتحدث عن آيات ومشاهد الاسراء ومن الدروس والعبر الكثير مشيرا الى ان الابتلاء تربية للنفوس وتنقية للصفوف.

وانهى كلامه بأنه في عصرنا الحاضر ولاسيما بتقدم هذه التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي الذي خرق الاجواء لامجال للشك في حادثة وواقعية الاسراء كما كان خلافا بين العلماء من قبل هل اسري به (ﷺ) بروحه وجسده أم بالروح فقط. فاذا كان البشر عامة استطاعوا الوصول الى ما وصلوا اليه بأجسادهم وأرواحهم فالرسول (ﷺ) وبقدرة القادر أولى للوصول الى ما اخبر به القرآن الكريم والرسول (ﷺ).

وتطرق الدكتور مصطفى عرجاوي الى واقعة الاسراء بشكل عام، وأشار الى ان من ثمار هذه الرحلة المباركة فرض الله تعالى الصلاة مباشرة، ودون اي وساطة كما هي في بقية العبادات. اشارة الى اهمية هذه الفريضة، وكونها صلة وثيقة بين العبد وربه، وحث المحاضر الطالبات على المحافظة على هذه الفريضة وأشار الى انها فريضة لاتسقط عن المكلف بأي حال من الاحوال وتحدث د. محمود ابو ليل فأعطى فكرة عن اهمية مثل هذه المحاضرات، والتي تحيي في النفس هذه المناسبات الجليلة والعظيمة.

تنظمه كلية العلوم بالتعاون مع جمعية الصخور الامريكية

مؤتمر دولي حول انظمة ونماذج الاحواض الترسيبية بالشرق الاوسط

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة تنظم كلية العلوم بالاشتراك مع جمعية الصخور الرسوبية الامريكية المؤتمر الدولي حول الرصيف الكربوناتي لعصري الجوراسي والطباشيري - انظمة ونماذج الاحواض الترسيبية في الشرق الاوسط في الفترة من ٧ - ٩ ديسمبر ١٩٩٧م بفندق هيلتون العين.

وصرح د. عبد الرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بالجامعة بأن هذا المؤتمر الدولي.. يعقد بمشاركة (١٢٠) من العلماء المتخصصين في مجال الصخور الرسوبية والخبراء المتخصصين في شؤون النفط، ويبلغ عدد المشاركين من خارج الدولة ثمانين عالما من الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا والدول العربية بالاضافة الى مشاركين من الاكاديميين العاملين في جامعة الامارات والجيولوجيين العاملين في شركات النفط بالدولة.

د. عبد الرحمن الشرهان

ويعتبر عقد هذا المؤتمر الدولي أول نشاط من هذا النوع لجمعية الصخور الرسوبية الامريكية خارج الولايات المتحدة حيث تنظم هذه الجمعية مؤتمرا سنويا بالولايات المتحدة الامريكية بالاشتراك مع جمعية جيولوجيا البترول الامريكية فيما يؤكد المكانة البارزة لجامعة الامارات.

وقد تم الاتفاق مع الجمعية على ان يتولى التنسيق لاعداد هذا المؤتمر كل من الدكتور عبد الرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات والاستاذ الدكتور روبرت سكوت من الولايات المتحدة الامريكية.

وأشار عميد كلية العلوم بالجامعة الى ان هذا المؤتمر يهدف الى دعم وتشجيع البحث العلمي في الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية للارصفة الكربوناتية في حوض البحر المتوسط القديم (حوض التيثس).

ودراسة المكاشف الشهيرة لارصفة الجوراسي والطباشيري وكذلك السبخات الشاطئية الحديثة في منطقة الخليج والشرق الاوسط. وتهيئة التفاعل بين الباحثين والجيولوجيين في مجال البحث العلمي والاستكشافي في منطقة الشرق الاوسط والعالم. والتعاون بين جمعية الصخور الرسوبية الامريكية وجامعة الامارات العربية المتحدة والهيئات الاكاديمية والمؤسسات الصناعية على المستوى العالمي.

جمعية الشريعة والقانون تنظم معرضا بالجامعة اليوم

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات تنظم جمعية الشريعة والقانون - طالبات - بكلية الشريعة والقانون معرضا بعنوان «المعرض الثاني القانوني والشرعي صور وجرائم» وذلك اليوم السبت في كليات الطالبات بالمقام.

وصرح د. حسن المرزوقي مرشد الجمعية بأن فعاليات هذا المعرض تستمر حتى يوم ١٠ ديسمبر الجاري وان هذا المعرض يحتوي على انشطة متعددة الاغراض من حيث جهة المشاركة، وما يعرض في هذا المعرض.

واضاف ان كلية الشريعة والقانون ستسهم بجناح خاص ضمن هذا المعرض. تعرض فيه المطبوعات الصادرة عن الكلية، والمطبوعات الجامعية الصادرة عن جامعة الامارات، والتي تباع بأسعار رمزية بهدف ايصال النتاجات الجامعية لاكبر عدد من افراد المجتمع وتحقيق رسالة الجامعة بالتواصل مع المجتمع.



د. حسن المرزوقي

هذا كما ستشارك في المعرض كل من مكتبة المستقبل دبي والتي ستعرض الكتب القانونية الصادرة عن جمعية الحقوقيين، وكذلك كلية الشرطة بدبي والتي تعرض الكتب الصادرة عن الكلية، اضافة الى مشاركة النيابات العامة في الدولة وادارة الدفاع المدني. كما يشتمل المعرض على عرض صور من الجرائم بواسطة افلام فيديو او لوحات.

تحقيق ثقافي

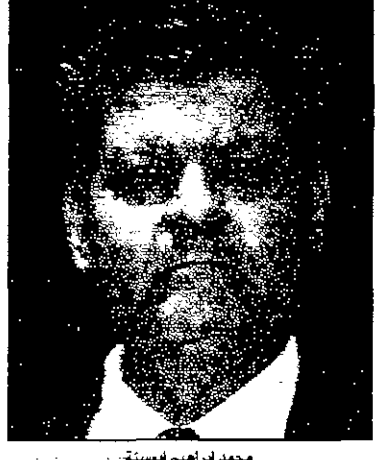
المبدعون.. لماذا يخافون سيرتهم الذاتية؟!

محمد ابراهيم أبو سنة: هذا النوع من الأدب يحتاج الى شجاعة أدبية منقطعة النظير



نجيب محفوظ


د. الطاهر مكي


ابراهيم عبدالمجيد

■ د. الطاهر مكي: البذاءة ومخاطبة الغرائز والسطحية اتهامات جاهزة لمن يكتب السيرة!

■ ابراهيم عبدالمجيد: نموذج أدب السيرة الذاتية مبتور حتى عند العقاد

■ د. محمد بريدي: التقاليد والاعراف الاجتماعية وراء اختفاء السير الذاتية

القاهرة - الاتحاد:

□ رغم ثراء الادب العربي وتعدد فنونه وألوانه، الا أنه لم يقترب كثيرا من أدب السيرة الذاتية الا فيما ندر.

لماذا لم يحاول كتابنا ومبدعونا أن يقتربوا من معاناتهم النفسية؟ رغم أن أصدق ما يكتبه المبدع هو النابع من نفسه ومن ذاته يعكس آماله وتجربته بحلوها ومرها!.

قد يقول قائل انه مناخ الحرية المقهورة في دول العالم الثالث الذي يكبل الكاتب بأغلال لاحصر لها. حتى لايقدم على هذه الخطوة والتي لاشك ستعكس آراءه ومواقفه التي قد لاترضى السلطة.

ويذهب أصحاب هذا الاتجاه الى أن المبدعين يعوضون ذلك باللجوء الى طرق وأساليب ملتوية. كأن يكتبون رواية أو قصة يسجلون في ثناياها سيرتهم على ألسنة أبطالهم متخلصين بذلك من الحرج الاخلاقي.

وحول هذه الظاهرة استطلعنا آراء الأدباء والنقاد والمفكرين.. فماذا قالوا؟

الأديب الكبير نجيب محفوظ يقول: ان الأدب عمل وجداني والابداع لايتشكل من فراغ فهناك عوامل نفسية وراء انفعال الأديب بعاطفة ما، أو حب شيء، أو شخص، أو لموقف خاص افتقد منه معنى أو قيمة. كل ذلك من عوامل نفسية تبلور مضمون عمله الأدبي أو الفني حتى الاعمال الابداعية التي يطلق عليها الاعمال الفكرية المتخصصة لاتكون وليدة أفكار مجردة، بل نبت معايشة وجدان ومشاعر لحدث معين ثم تتضافر بعلاقات اللغة وما لها من عمق نفسي للمبدع.

أما عن المنهج النفسي في السيرة الذاتية فان كاتبها قد يقترب من الصدق وعلى قدر طاقته، وهذا يتوقف على شخصيته وتكوينه.

الغرب سبقونا

الناقد الادبي الدكتور الطاهر مكي سألناه عن ندرة السيرة الذاتية في أدبنا العربي؟ فقال: ان العرب عرفوا كتابة السيرة منذ زمن بعيد. وهناك «المنقذ من الضلال» للامام الغزالي. وطوق الحمامة لابن حزم، ولكن الغرب كان أسبق.. فقد وصلتنا سيرة «أبو ستينو» من زمن الرومان.

ويضيف كما ان من يكتب سيرته الذاتية متهم دائما إما بالبذاءة ومخاطبة الغرائز كما قالوا عن محمد شكري.. أو بالسكوت عن أشياء والوقوف عند سطحها كما قالوا عن سيرة د. لطيفة الزيات «حملة تفتيش».

أما ادوار الخراط فيقول: قد تكون هناك صلات قريبة أو بعيدة بين الشخصيات التي يتحدث عنها الروائي وسيرته الذاتية، ولكن الشخصية الروائية لايمكن أن تكون سيرة ذاتية. يجب أن تكون في شيء خاص، وأرى أن السيرة الذاتية تظهر الانسان وتعرض حياته الداخلية للشمس. مثلما كان الحال مع «جان جاك روسو» لانه أعلن رفضه لكل قناع ووقف مكشوف القلب قائلا «هذا انا وهذه حياتي».

القاص والروائي محمد المنسي قنديل يرى أن كل كاتب يعتمد على نفسه وعلى خبراته الشخصية في المقام الاول، وربما تأتى بعد ذلك أوقات يستطيع أن يتصور العالم وأن يقيم في الكلمات حدودا جغرافية وشخوصا حية وعالما مختلفا، ولكن هذا يحتاج الى مقدرة وخبرة كبيرة لاتأتى الا بعد أن يتمكن الكاتب من حصر كل خبراته الحياتية.

رؤية أخرى

ومن وجهة نظر مغايرة يقول الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة إن الحرية ترتبط بمنظومة كاملة من الاعتراف، فتأمين حق الكاتب في اعتناق ما يريد والتعبير عن أفكاره بصراحة مكفول، لذا جاء الادب العربي مليئا بالسير والاعترافات الادبية مثل اعترافات توليستوي وهيمنجواي وغيرهما.

وفي الفترة الأخيرة تكاد تكون السيرة الذاتية مقصورة على السياسيين الذين رأوا في رواج هذا النوع من الكتابة فرصة للظهور على مسرح الحياة مرة أخرى بعد انتهاء أدوارهم الفعلية.. وهذا سر الزحام الذي نراه الآن في كتابة المذكرات السياسية. وهذه المذكرات للأسف تواجه قارئا ليس لديه مرجعية موضوعية فاذا عدنا الى أدب السيرة الذاتية في أدبنا العربي نرى أنه يتخذ أشكالا متعددة، منها أشكال فنية عند توفيق الحكيم وطه حسين في «زهرة العمر» و«الأيام».

وأرى أن أشجع من كتب هذا اللون من أدب السيرة الذاتية بمفهومها الواسع هو الدكتور لويس عوض في «أوراق العمر». ولكن القدر لم يمهله حتى يتم هذه الأوراق.

ويستطرد قائلا: ان السيرة الذاتية تحتاج الى شجاعة أدبية منقطعة النظير، كما تحتاج الى مناخ من الحرية الانسانية تعتمد على مرجعية شرعية أساسها حقوق الانسان في التفكير والتعبير. وعلى ذلك أتصور أن جزءا كبيرا من أدبنا العربي ينطوي على نوع من الاعتراف المقنع للهروب من مواجهة التقاليد الاجتماعية والقهر السياسي والاجتماعي المتمثل في منظومات تاريخية شديدة الوطأة تصادر حق الكاتب في التفكير والابداع.

غير مطلوب

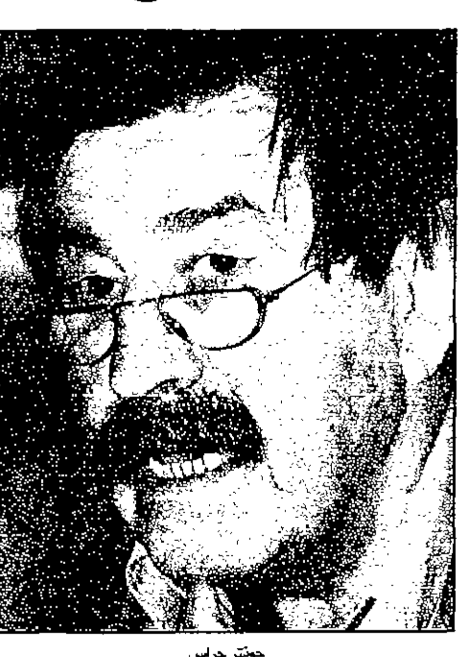
ويقول الدكتور محمد بريدي أستاذ الأدب العربي بالجامعة الامريكية انه ليس مطلوبا من الكتاب أن يكتبوا اعترافاتهم في سيرهم الذاتية، لقوة التقاليد والاعراف الاجتماعية التي تحكم رؤية الكاتب واتجاهاته. وأضرب مثلا على ذلك برواية «زينب» أول رواية مصرية لصاحبها الدكتور محمد حسين هيكل التي وقعها باسم مصري فلاح، خوفا من عائلته وحرصا على مستقبله كمحام، أضف الى ذلك أن البعض قال ان بطل الرواية حامد هو الكاتب نفسه.. ونفس الشيء ينطبق على «عودة الروح» لتوفيق الحكيم، حيث يعد محسن الشخصية الرئيسية فيها تمثيلا لتوفيق الحكيم لتشابه الظروف بين حياة الاثنين، ونفس الامر في «قنديل أم هاشم» ليحيى حقي و«سارة» لعباس محمود العقاد.

نموذج مبتور

ويرى الكاتب ابراهيم عبد المجيد أنه من الصعب أن يتحقق أدب السيرة الذاتية في مصر والعالم العربي بسبب القوانين والاعراف والتقاليد الاجتماعية، لأن الكاتب عندما يكتب هذا النوع من الأدب لايقدم فقط نموذجا للصبر والمعاناة، وانما يظهر كصاحب رأي أو مؤمن بقضية ما، لذا جاءت معظم السير الذاتية في أدبنا العربي مبتورة لاختفاء الموقف السياسي والاجتماعي للكتاب مثل «الايام» لطه حسين، وكتاب «في الخمسين عرفت طريقي» للدكتور محمود الربيعي، حتى «أنا» لعباس محمود العقاد اختفى فيه العقاد الانسان!

ومع ذلك سيظل أدب السيرة الذاتية ضئيلا مادامت هناك أعراف وتقاليد اجتماعية. وستكون الرواية هي الطريق الوحيد للهروب.

ويؤكد الدكتور فكري عبدالعزيز: استشاري الطب النفسي والاعصاب وعضو الجمعية العلمية للصحة النفسية ان الانسان بوجه عام يشتمل على إما تصرف أو فكر أو عاطفة. بينما الانسان المبدع سواء أكان فنانا أو أديبا فانه يزداد في فكره مجال التخيل والابداع المصاحب دائما بعمليات اسقاطية نفسية يعبر بها عن ذاته والمحيطين به الذين تأثر بهم.


محمد ابراهيم ابوسنة

ويضيف قائلا: الكاتب الصريح الصادق هو الذي لايخشى التعبير النفسي الذي يخرج من اللاشعور ليس بصورة التبرير أو الانكار، وانما على شكل اسقاط، وهو مايمثله ادب الاعترافات من دوافع وأفكار ورغبات مكبوتة. واذا لم يحدث هذا التفريغ في طريقه السوي الصحيح من خلال الابداعات قد تصل الى درجة الالم النفسي والمرض النفسي كالاكتئاب والقلق المدمر والوسواس الى درجة أضطراب الشخصية.

جونتر جراس الكاتب الذي لايكف عن القرع على طبل الصفيح

□ بمناسبة بلوغ الكاتب الالماني جونتر جراس السبعين من العمر اقيم في المانيا والنمسا العديد من الاحتفالات لتكريمه حضر قسما منها شخصيا، كما خصصت وسائل الاعلام هذه المناسبة لنشر مقالات واعداد برامج تلفزيونية واذاعية تناولت اعماله المختلفة وحياته ومواقفه السياسية. كما اعيد عرض الافلام التي صورت عن رواياته التي حازت على شهرة كبيرة وبالذات الجزء الاول من ثلاثية الكاتب المعروفة باسم ثلاثية دانتزك والمسمى «طبل الصفيح» وقد حاز الفيلم الذي صور عن الرواية بعدة جوائز عالمية.

يعد جونتر جراس من اواخر الكتاب الكبار في الادب الالماني المعاصر الذي عاش مرحلة ما قبل، اثناء وبعد الحرب العالمية الثانية وعرف الظروف السياسية والاجتماعية التي واكبتها. واحتلت احداث هذه الفترة مساحة واسعة من اعماله الادبية. وهو يقارن دائما بكاتب الماني آخر هو هاينريش بول ١٩١٧ - ١٩٨٥ ولكن على العكس من هاينريش بول الذي حصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٧٢ فان اسم جونتر جراس يطرح منذ خمسة وعشرين عاما من بين الاسماء المرشحة لهذه الجائزة دون ان يحصل عليها فعلا مما دفع صحيفة واشنطن بوست الى ان تصفه «بالمرشح الأبدي لجائزة نوبل».

ولد جونتر جراس في ١٦/١٠/١٩٢٧ في عائلة برجوازية صغيرة في المدينة البولونية دانتزك التي كانت من عام ١٨١٥ الى ١٩١٩ تابعة الى بروسيا وأدى احتلالها من قبل هتلر في عام ١٩٣٩ الى اندلاع الحرب العالمية الثانية. وكانت طفولته مطبوعة بشكل شديد بطابع التربية والعقيدة الدينية الكاثوليكية والتي تبعتها بشكل مباشر تأثيرات الدعاية النازية التي اثرت هي الاخرى على جونتر جراس الشاب حيث اصبح عضوا في احدى منظمات الشباب النازية، في عام ١٩٤٤ دخل الخدمة العسكرية وارسل الى الجبهة الشرقية حيث جرح هناك. وقد شهد نهاية الحرب العالمي الثانية وهو في المستشفى. بعد الحرب بدأ يكتشف الطبيعة الاجرامية للايديولوجيا النازية واصبح من اشد معارضيها، وقد بقي هذا واضحا في كتاباته ومواقفه السياسية لحد الوقت الحاضر. كما ان الحياة في دانتزك التي قضى فيها جونتر جراس طفولته بقيت طاغية على كتاباته حتى السبعينات، حيث تعد رواياته في هذه الفترة من افضل ما كتبه.

ظهرت الميول الفنية لدى جونتر جراس وخصوصا التوجه للكتابة والنحت بشكل مبكر. بين عامي ١٩٤٩ و١٩٥٢ درس في اكاديمية الفنون ثم واصل الدراسة نفسها في برلين من عام ١٩٥٣ الى ١٩٥٦ وبدأ اسمه في هذه الفترة يظهر كنحات وشاعر، اضافة الى نشره مجموعة من القصص والمسرحيات التي كانت متأثرة بالمسرح العبثي.

في عام ١٩٥٦ انتقل الى باريس، في عام ١٩٥٨ قرأ فصولا من روايته «طبل الصفيح» امام المجموعة الادبية «مجموعة ٤٧» وحصل على جائزة المجموعة. في عام ١٩٥٩ ظهرت الرواية منشورة وجعلت من جونتر جراس بين ليلة وضحاها يحظى بشهرة عالمية.

استخدم جونتر جراس في هذه الرواية اسلوب الواقعية التفصيلية في تصوير احداث الرواية. وقد وجد هذا الاسلوب في السرد الروائي معجبين في كل انحاء العالم.

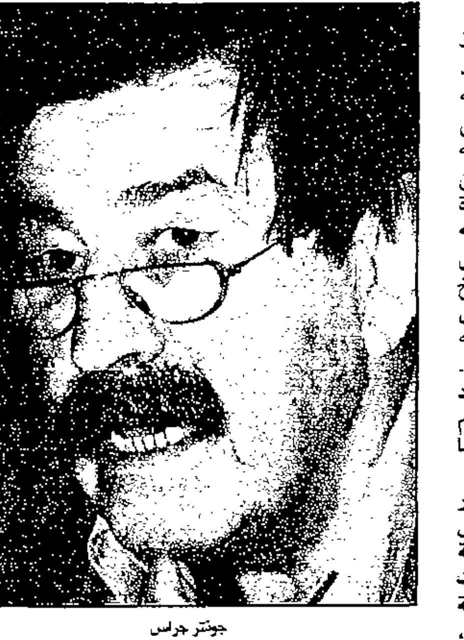
وكان السبب في الانبهار الشديد بالرواية لايعود فقط الى اسلوبها الملحمي وانما ايضا الى فكرتها المتفردة. فبطل الرواية اوسكار ماتزيرات كان يملك منذ ولادته قدرات ذهنية متطورة جدا. عندما كان في العام الثالث من عمره قرر تعبيرا عن رفضه للواقع الذي يعيش فيه التوقف عن النمو. في الوقت نفسه رفض الانفصال عن طبل من الصفيح اشتري له وظل معلقا في رقبته فترة حياته كلها. وكلما كان اوسكار يريد التعبير عن غضبه ورفضه للعالم والناس المحيطين به كان يقرع بشدة على الطبل معبرا عن رفضه واحتجاجه، ويرفق ذلك بالصراخ العالي بصوته الذي يملك القدرة على تحطيم الزجاج الى شظايا. كما ان نظرته تملك قوة قاتلة، وبنظرة من عينه استطاع ان يقتل امه وابيه وان يجعل زوجة ابيه تحمل منه. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية يقرر اوسكار ان يعاود نموه، بعد ذلك يتوجه الى العمل الفني ويتكلم في القسم الاخير من الرواية عن آرائه في الفن ودور الفنان وعما انجزه هو في هذا المجال.

في الجزء الثاني من الثلاثية «القطة والفأر» الذي ظهر عام ١٩٦١ يقدم جراس بنفس اسلوبه الملحمي والمحمل بكثير من العنف والعدوانية التي تحملها ابطال الرواية الحياة في المانيا في الفترة بين ١٩٢٠ و١٩٥٨ حيث بقيت دانتزك في هذا الجزء وايضا في الجزء الثالث من الثلاثية «سنوات البؤس» التي ظهرت عام ١٩٦٩ موقعا للاحداث، وقد بقي الكاتب في هذين الجزءين محتفظا بأسلوبه في تقديم الحدث من اكثر من منظور واحد معبرا في الوقت نفسه عن وجهات نظر ابطال الرواية في العالم واحداثه والتطورات في المانيا في تلك المرحلة، وبشكل واضح يظهر موقف الكاتب الرافض للفاشية والنزعة العسكرية.

في عام ١٩٦٠ عاد جراس الى برلين. وفي الحملة الانتخابية لعام ١٩٦١ حصل اول اتصال مباشر بينه وبين مرشح الحزب الاشتراكي الالماني فيللي برانت. الذي اصبح بعد ذلك مستشارا لالمانيا. وقد شارك جراس في الحملة الانتخابية بشكل فعال ليس في هذا العام فقط وانما ايضا في الحملات الانتخابية التالية في الاعوام ١٩٦٥، ١٩٦٩ وعام ١٩٧٢ دون ان ينتمي الى الحزب الاشتراكي الالماني الا في عام ١٩٨٢ ليعود للانسحاب منه في اواخر الثمانينات.

وبذلك اصبح جونتر جراس ظاهرة منفردة في الادب الالماني والاوروبي عموما حيث ان الانتماء السياسي امر منبوذ هنا ولايعتبر من واجبات الاديب. او كما وصفه احد النقاد «تجاوز لاختصاصات الاديب» الذي لايملك اختصاصا آخر الا الكتابة. كما ان كثيرا من الكتاب يبتعدون عن السياسة حفاظا على حريتهم الفكرية ولايكنون لها احتراما كبيرا لانهم يعتبرون السياسيين باحثين فقط عن السلطة ولاتهمهم فعلا مشاكل الناس وهمومهم. ولذلك كان جونتر جراس كثيرا ما يتعرض الى انتقادات شديدة والى الهجوم عليه احيانا.

بالرغم من ان جونتر جراس كفنان واديب وشاعر لم يضع نفسه مطلقا في برج عاجي وانما كان دائما قريبا من مشاكل الناس وهمومهم وافكارهم كما عبرت عن ذلك كتبه ورواياته المبكرة ومنها «التخدير الموضعي» في عام ١٩٦١ و«مذكرات حلزون» في عام ١٩٧٢ والتي تعبر عن ارتباطه بالواقع اليومي للمجتمع، فانه من ناحية اخرى لم يكن يعتقد بان كل انتماء سياسي يقرب الكاتب من الهموم الحقيقية للجماهير، بل يعتقد بان الفن لايستطيع ان يعطي جوابا على كل المسائل الحياتية. وانما على العكس من ذلك يمكن ان يكون الفن والفنان في واد والاغلبية العظمى من المجتمع في واد آخر. وعن ذلك عبرت مسرحيته التي ظهرت عام ١٩٦٥ «العمال يتدربون على الثورة» والتي يلمح فيها دون ان يشير بالاسم الى حدث جرى في برلين في ١٧ يونيو ١٩٥٣ حينما دخلت مجموعة من العمال المتظاهرين الى المسرح الشهير «برلينر انسامبل» حيث كان بريشت يشرف على بروفات مسرحية للفرقة، وكان العمال واثقين بان بريشت سيفهمهم وسيعلن تضامنه معهم، الا ان بريشت عبر عن غضبه لان العمال ازعجوه في عمله، وتعتبر هذه المسرحية انعطافا في مسرحيات جونتر جراس السابقة والتي كانت تحمل صفة المسرح العبثي.


جونتر جراس

في عام ١٩٧٧ ظهرت روايته Der Butt وهو نوع من انواع السمك، التي حظت هي الاخرى بنجاح عالمي كبير. في هذه الرواية التي اعتمد فيها جونتر جراس على حكاية شعبية عنوانها «الصياد وزوجته» والتي تبدأ من العصر الحجري وتمتد عبر مراحل تاريخية مختلفة وحتى الوقت الحاضر تناول موضوع الصراع بين الجنسين وتوصل الى ان كل نوع من انواع التقدم الذي حققته الانسانية يعود فضله الى النساء المضطهدات من قبل الرجال، حيث كانت المرأة تعمد دائما الى انقاذ كل ما يخربه الرجل وبذلك تمكنت من انقاذ الانسانية من الدمار الشامل.

ورغم ان جونتر جراس خرج من الحزب الاشتراكي الالماني الا ان الطابع السياسي بقي واضحا حتى اليوم في كافة اعماله الادبية والفنية مع تغير المواضيع، فقد توجه في السنوات الاخيرة الى مواضيع تلوث البيئة بسبب الصناعة واستخدام الطاقة الذرية ثم مواضيع اللاجئين القادمين الى المانيا، العالم الثالث ومؤخرا موضوع اعادة توحيد المانيا.

في رواية «الولادات المتخيلة او الالمان ينقرضون» التي ظهرت عام ١٩٨٠ جرب جراس اسلوب السرد السينمائي وكذلك نقل الاحداث ليس كما هو مألوف بصيغة الماضي واحيانا الحاضر وانما الصيغة المستقبلية، اي ما سيكون. ولكن بعد ان تعرض هذا العمل الى انتقادات شديدة من قبل النقاد فرض جراس على نفسه امتناعا عن الكتابة وتوجه بشكل مكثف الى النحت والرسم، في الوقت نفسه كثف من نشاطه السياسي خصوصا حول مواضيع اخطار تلوث البيئة بسبب الصناعة والطاقة الذرية، وفي هذا الاطار ظهرت في عام ١٩٨٦ رواية «الفأرة».

في هذه الرواية تناول جراس التلوث البيئي وصور فترة من الوقت بلغ فيه تدمير البيئة حدا هائلا بحيث اصبحت الفئران هي تملك السيطرة على الارض حيث تعمد بطريقتها الخاصة الى القضاء على كل اثر انساني.

ومن مظاهر اهتمامه بالعالم الثالث سافر جونتر جراس عام ١٩٨٦ الى الهند حيث اقام ستة اشهر في كالكوتا، وقد سجل انطباعاته وافكاره عن البؤس وتناقضات الحياة الاجتماعية والسياسية في الهند في روايته التي اعطاها عنوان «مد اللسان» تعبيرا عن التحدي وقول الحقيقة عن واقع العالم الذي يعيش فيه الانسان حاليا.

في روايته «نذير الشؤم» التي نشرها عام ١٩٨٨ عاد الى تناول الموضوع البولوني - الالماني من ناحية ومن ناحية اخرى الى التحذير من ان كالكوتا ستصل قبل ان يمر وقت طويل لاوروبا ايضا.

منذ سقوط جدار برلين في عام ١٩٩٠ واعادة توحيد المانيا التي وصفها بالتجربة المشوهة تناول جونتر جراس عدة مرات موضوع الوحدة حيث عبر على الضد من الحماس العام وشبه الحظر على توجيه اي انتقاد لعملية الوحدة هذه عن شكوكه بان تكون وحدة جزئي المانيا بهذا الشكل المفاجيء عملا جديرا بالتثمين.

ثم تناول الموضوع مرة اخرى في آخر رواياته «الحقل الواسع» التي ظهرت عام ١٩٩٥، وكان رد الفعل ضد هذا الكتاب عنيفا ووجهت اليه انتقادات شديدة، وظهر اكبر واشهر النقاد الالمان مارسيل رايش رانسكي على غلاف اكبر الصحف الالمانية «دير شبيجل» وهو يمزق الكتاب، معبرا عن رفضه له.

وكان رد جراس على هذه الانتقادات قصيدة صغيرة بعنوان: من باب الاحتياط جاء فيها:

على المرء ان يحتفظ بعربة يد في بيته من باب الاحتياط
فقد يحدث ان يأتي العدو القديم في زيارة مفاجئة
ثم يقع ميتا،
فماذا يفعل المرء به؟

ما أجدرني بك

كتبتها: ميرة القاسم

■ يلبدك الفرح.. قابضا عليك من كل اتجاه ذلك الحب.

اماراتي.. ما اجدرني بك اليوم.. ياعروسا لطالما حرضتني على آحناء هامتي.. لطالما حرضتني ان ازرع في القلب باقات فل.. فتكون هي الاجدر بأن ينثر على ترابها.

حبيبتي.. في العروق نبض أنت الحياة فيه.. في الرأس خيط أمل لغد يزهو بك.. ينضح بلون ماضيك.. ما اجدرني بك اليوم.. ارسم ملامحك على شرفات القلب.. امد النظر الى رملك الحنون.. وازين بالنور لياليك في عيدك الاحلى.. اغردك.. اتغنى واضرب بعرض اجوائك فرحي.. الوح بك سلاما.

باسمك تترنم الشطآن.. وعلى حواف عينيك تحلق النوارس.. وتزهر بنفسجة في القلب.

ثمة فرح يفترش الروح.. ويكبر في عروق النخل.. يعزف اللحن الاوحد لوطن لايشبيه الا نفسه.. ورمل يتهجى افقا.. لاترتوي العين من مصافحته.

في عيدك تكبرين عن الوصف.. وتعتذر كلمات الحب عن الاحاطة بك.. ينهمر الفخر ليفيض جداول من مصابيح تتوسطك.

اماراتي.. لك الشعر اكاليل ورد.. وجدائل حب تعلن بهاء حضورك.. هل نزفك الينا ام نحتفي بك كأسطورة من الاخضر؟!

كم ارغب الان في قولك، وكم تتسعين تتسعين.. وتضيق اللغة.

صندوق الاخبار

اتحاد كتاب مصر يتضامن مع شعب العراق

■ وقع اعضاء مجلس ادارة اتحاد كتاب مصر على البيان الشعبي الذي يدعو الى انقاذ اطفال العراق والمعروف ببيان المليون توقيع وقرر الاتحاد ارساله الى كبار كتاب العالم للتوقيع عليه مثل جارسيا ماركيث وتوني موريسون الحائزين على جائزة نوبل في الادب.

كما ينظم الاتحاد سلسلة من الندوات طوال شهر ديسمبر القادم بمقر الاتحاد تحت عنوان بغداد في قلوبنا تتضمن قراءات شعرية للشعراء المصريين وامسيات للنقد بالاضافة الى قراءات عن العراق في اعمال طه حسين وزكي مبارك واحمد حسن الزيات وعلي الجارم.

والجدير بالذكر ان الاديب فاروق خورشيد يتولى حاليا منصب رئيس الاتحاد خلفا للراحل سعد الدين وهبة بعد ان اصدر مجلس الدولة فتوى تنص على ان يشغل نائب رئيس الاتحاد منصب الرئيس طوال فترة غياب الرئيس.

المؤتمر العام للادباء والكتاب العرب

■ يعقد في دمشق خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ ديسمبر الحالي المؤتمر العام العشرون للادباء والكتاب العرب بمشاركة ١٥٠ اديبا وكاتبا وشاعرا يمثلون وفودا من اتحادات وروابط الكتاب من ١٤ دولة عربية.

وذكرت مصادر مختصة ان المؤتمر سيناقش على مدى اربعة ايام عددا من القضايا ابرزها الدعوة الى التطبيع مع اسرائيل والردود عليها ومظاهر التطبيع وتوجهاته ودور المثقف العربي وماهية الخطاب الثقافي العربي وتحدي الوضع الراهن. واضافت المصادر ذاتها انه ستقام ندوة في اطار المؤتمر حول ادب الأطفال تحت عنوان «ادب الطفل العربي بين التربية والمعلوماتية والاعلام» من خلال قضايا صقل الهوية القومية ومخاطر العولمة على ادب الاطفال العرب والكتاب الالكتروني.

«ضلع اعوج» لنعمات البحيري

■ صدرت في القاهرة رواية «ضلع اعوج» للروائية نعمات البحيري عن سلسلة مختارات فصول المتخصصة في نشر الاعمال القصصية والروائية الرفيعة. تقدم الرواية وهي العمل الادبي الثالث للروائية عالم المرأة الوحيدة بعد طلاقها وسط المجتمع التقليدي المتحقق لالتقاط تفاصيلها السرية والحميمة بما يشبه التحقق للفريسة المنذورة للسقوط القادم.

عالم من الوحدة والوحشة والحصار يفضي الى خلق عالم مواز من التفاصيل البيتية الحميمة الصغيرة للمرأة الوحيدة لاحياة فيه معها سوى القطط التي تشكل حياة تعويضية تلقي عليها بطلة الرواية بحمومها ومشاعرها الدافئة التي تفتقر الى انسان يليق بها ويستحقها. مشاهد متتالية منتقاة بحنكة مروية بلغة دقيقة رصينة متقشفة بلا عاطفية او انشائية يتخللها خيط نحيل من السخرية المرة والتعليق شبه الحيادي.

والرواية الجديدة استمرار وتطوير لعالم وتقنية المجموعة القصصية الاخيرة للكاتبة ارتحالات اللولو ١٩٩٧ التي استرعت انتباه القراء والنقاد الى اسلوبها القصصي ولغتها المرهفة المقتربة من لغة الشعر وعالم المرأة الوحيدة وسط مناخ اجتماعي يغلب عليه العداء والتنمر. عملان ملفتان في عام واحد لكاتبة جادة اسهما في وضع كاتبتهما في دائرة التميز الابداعي المصري وسط دائرة اوسع من الصخب والعنف.

«سنضحك» لزكريا تامر

■ صدر عن شركة رياض الريس للكتب والنشر (بيروت. لندن) مجموعة قصصية جديدة للقاص زكريا تامر بعنوان «سنضحك»، المجموعة تحتوي على ٥٠ قصة نذكر منها: ظلمات فوق ظلمات. العشاء الاخير. النائمات. الناجحون في الاختبار. آخر المحققين. الغرفة الاربعون. الغاشية. سناء وبهاء. أف. المؤذن لايؤذن. حملة نابليون الدمشقية. الوارث. الممثلة. عندما يأتي المساء.. الخ.

وزكريا تامر في هذه المجموعة يبدو جديدا جدا، وان بقي مستمرا في ذلك الاداء القصصي الجارح الذي لايتهاون ولايساوم ولو للحظة واحدة.

وقد كتب كمال ابوديب في مقدمة المجموعة قائلا «زكريا تامر دون ريب هو فنان الكشف والفضح والتعرية، تتحرك كتابته الاخاذة في فضاء يتقاطع فيه الوعي بما هو في فوضى مرعبة، في اغوار اللاوعي. والعادي بالخارق. والسحر بالمألوف، والعقلاني بالجنوني والفاجع المأسوي بالقهقهة الساخرة.

وهو حفار قبور ما تحت الوعي العربي في زمن يحتشد فيه الما تحت بألف ألف من المقموعات والمكبوتات والشهوات والرغبات ومكونات التجيعة والانكسار والثورة والاجهاض والتناقضات والصراعات. انه شاهد مبدع على عصره وصانع فنان لعالم مثير حتى الارعاب.

في قصصه الجديدة هذه يستمر زكريا تامر في مغامرة كشفه وارهاف ادواته وتعميق ابعاد تكوينه المعرفي، وفي اخلاصه لفن ترك عليه وسمه المتميز كما يتابع سعيه الى ربط فن السرد بمنابع غائرة في تاريخ الابداع العربي والى اكتناه مشارف للابداع القصصي على مستوى العالم. انه احد اكثر الاصوات فرادة وتميزا في تاريخنا الادبي.

الطبعة الاولى كانون الثاني / يناير ١٩٩٨ - ٢٣٩ صفحة من القطع الوسط.

مسرحيتان من المسرح العالمي

■ صدرت في الكويت مؤخرا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ضمن سلسلة من المسرح العالمي مسرحيتان الاولى بعنوان «التصريحات الكاذبة» لماريفو وترجمة يوسف البدري وهي مسرحية فرنسية من القرن الثامن عشر يعكس فيها مؤلفها الافكار الجديدة في مجتمع اورستقراطي المظهر وشخصيات مؤمنة بالتطور والتنوير.

والمسرحية الثانية بعنوان «الخادمات» لجان جينيه وهي فرنسية ايضا من المسرح الطليعي في القرن العشرين وتصور مأساة خادمتين تائهتين في عوالم الظلم والدونية.

احتفالات الاتحاد النسائي بيوم الأسرة العربية الأحد القادم

:: سحر منصور:

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ورئيسة الاتحاد النسائي العام، يقوم الاتحاد النسائي بتنظيم فعاليات الاحتفال باليوم العربي للاسرة والذي يصادف يومي ٧ و ١٩٩٧/١٢/٨.

تتضمن الفعاليات معرضا للصور الفوتوغرافية الوثائقية بالتعاون مع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ومحاضرة يلقيها من الكويت الاستاذ حمود فهد القشعان تحت عنوان «كيف نزرع الثقة والقيم» في شخصية الطفل والمراهق كما يتضمن الاحتفال قيام وفد من الاتحاد النسائي بزيارة مركز المسنين ومركز تأهيل المعاقين بالاضافة الى العديد من الفعاليات الاخرى، وسوف تفتح المعارض ابوابها لمدة اسبوع كامل للزوار بمبنى الاتحاد النسائي على ان تكون الفترة الصباحية للسيدات والمسائية للعائلات.

ندوة بالشارقة حول تجنب الاعاقة . . والرضاعة الطبيعية

مبادرة الأمومة السليمة تحرك عالمي يستهدف تحسين صحة الأمهات وخفض وفياتهن

:: مريم يوسف:

بمناسبة مضي ثلاثة أعوام على افتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لمركز التدخل المبكر بالشارقة وفي اطار الاحتفالات بهذه المناسبة أعد المركز بمقر جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة ندوة بالتعاون مع مركز الطب الوقائي بدبي، تضمنت الحديث عن الاعاقة واسبابها وطرق الوقاية منها، اضافة الى الرضاعة الطبيعية وأهميتها للام والطفل. وتم الحديث عن تحرك عالمي يستهدف الحفاظ على صحة الامهات وخفض وفياتهن تحت شعار «مبادرة الامومة السليمة».

شاركت في الندوة كل من السيدة وفاء أبوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بمركز الطب الوقائي بدبي وسليمة المهيني الاخصائية الاجتماعية بمركز التدخل المبكر بالشارقة.

في البداية تحدثت الاستاذة سليمة المهيني من مركز التدخل المبكر لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية في موضوع الاعاقة وأسبابها وكيفية الوقاية منها ودور التدخل المبكر في الحد من هذه الاعاقات. وقالت: ان الشخص المعاق هو الذي ليست له مقدرة كاملة على ممارسة نشاط أو عدة انشطة اساسية للحياة العادية نتيجة اصابة وظائفه الحسية او العقلية او المركبة اصابة خلقية أو لحقت به بعد الولادة.

اما اسباب الاعاقة فهي كما قالت تصنف الى ثلاث فئات اساسية هي فئة الاسباب المرتبطة بمرحلة قبل الولادة (مرحلة الحمل) وهي عديدة وأهمها:

● العوامل الوراثية والتي تنقل الى الابناء اما كصفة سائدة او صفة محمولة على الكروموزوم الجنسي كما هو الحال في حالات الاعاقة السمعية او الاعاقات الجسمية.

● الاضطرابات الكروموزومية التي قد تحدث بفعل طفرة وراثية او قد ترتبط بعمر الام عند الانجاب. حيث كلما تقدم عمر الام زادت احتمالات حدوث الضعف لدى المولود.

● زواج الاقارب والذي يعتبر شائعا في مجتمعاتنا مقارنة بالمجتمعات الأخرى.

● اضطرابات عملية الأيض والاضطرابات الغذائية كما هو الحال لما يعرف بالفينل كيتون يوريا والجلاكتو سيميا او كما هو الحال عند اصابة الام بالربو الشديد او امراض القلب او تضخم الغدة الدرقية او تعرضها لتسمم الحمل او سوء التغذية الشديد.

● اصابة الام الحامل وبخاصة في الشهور الثلاثة الاولى من الحمل بالامراض المعدية مثل الحصبة الالمانية.

● عدم توافق العامل «الريزيسي» لدى الوالدين حيث اذا كان سلبيا لدى الام وايجابيا لدى الجنين.

● الخداج والذي يعني ولادة طفل قبل موعده او وزنه دون ٢,٥ كيلوجرام بالاضافة الى الامراض الجنسية وكبر حجم الرأس او صغر حجمه، او نتيجة نقص الاوكسجين الذي قد ينتج عن التفاف الحبل السري مثلا.

● اما ما يتعلق بالعوامل المرتبطة بمرحلة الولادة فهي تشمل عسر الولادة ونقص الاوكسجين الذي قد ينتج عن الاختناق او النزيف او استخدام العقاقير المخدرة اثناء عملية الولادة.

● اما بالنسبة للعوامل المرتبطة بمرحلة ما بعد الولادة فتتضمن الاصابات في الرأس والتي قد تنتج عن السقوط من الاماكن المرتفعة او التعرض للحوادث او النزيف الدماغي، كذلك تشتمل هذه العوامل على نقص الاوكسجين من الدماغ نتيجة حادث ما او التعرض للالتهابات كما هو الحال في التهاب السحايا او التهاب الدماغ او تناول المواد السامة مثل الرصاص او استنشاق الغازات السامة او الاصابة بالامراض المزمنة.

● ثم تحدثت عن فئات الاعاقة وهي فئة التخلف العقلي وصعوبات التعلم والاعاقة السمعية والبصرية والجسمية والاضطرابات السلوكية واضطرابات الكلام واللغة.

● كما اشارت في حديثها الى التدخل المبكر واهميته والبرامج التي تعدها مراكز التدخل المبكر للوقاية من الاعاقات وقالت: ان التدخل المبكر هو نظام خدمات تربوية وعلاجية يصمم خصيصا للاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (السنوات الست الاولى من العمر) الذين يحتاجون الى التدخل ومن لديهم حاجات خاصة غير عادية بمعنى انهم يكونون معاقين او متأخرين نمائيا او معرضين لخطر الاعاقة او التأخر.

واضافت قائلة: ويتم تحديد الاطفال الذين يحتاجون الى التدخل المبكر من قبل طبيب الاطفال او الاعصاب او العيون او الانف والاذن والحنجرة وبعد احالتهم تطبق عليهم اختبارات كشفية سريعة لمعرفة مواطن الضعف او العجز في نموهم من النواحي العقلية والحركية والسلوكية فاذا كانت النتائج غير مطمئنة يجري للطفل تقييم شامل متعدد الاوجه باستخدام اختبارات تشخيصية متنوعة وفي ضوء النتائج يتم اتخاذ القرارات.

كما تحدثت في الندوة السيدة وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بالطب الوقائي بدبي حول «رعاية الحامل والغذاء السليم لها ولطفلها واهمية الرضاعة الطبيعية»، وقالت: يقدر عدد المعاقين في العالم بحوالي ٥٠٠ مليون اي ان شخصا واحدا من كل عشرة اشخاص من سكان العالم مصاب بعلة جسدية أو عقلية واربعة من كل خمسة معاقين هم من سكان البلدان النامية وثلثهم اولاد دون الخامسة عشرة من العمر، علما بأن حوالي ٧٠٪ من اسباب الاعاقة يمكن تلافيها ومنها:

● الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود ألحقت الاذى بملايين الاطفال، فهناك ملايين منهم من المعتوهين وعشرات الملايين من المتخلفين عقليا، ومئات الملايين ممن يعانون بدرجات اقل من الاعاقات العقلية والجسدية. فالاطفال الذين ينقصهم اليود يمكن ان يتوقف نموهم ويصيبهم الكسل والتخلف العقلي وعدم القدرة على الكلام او الحركة او السمع الطبيعي ويمكن تفادي نقص اليود بتعويضه في الغذاء فهو متوفر بالاسماك والخبز والملح.

ثم اشارت الى ان نقص غذاء الام قبل واثناء الحمل او حتى اثناء الطفولة يحول دون نمو الجهاز العصبي المركزي للطفل وقالت: وحتى يصبح عمر الطفل ٤ أو ٥ سنوات يتضح للآباء ان اطفالهم يعانون من البلاهة منذ ولادتهم وسيظلون كذلك طيلة حياتهم.

ونقص الحديد في الطعام يسبب فقر الدم وبالتالي يؤدي الى الوفاة عند الوضع او ولادة اطفال بوزن دون الطبيعي ويوجد الحديد في الكبد واللحم والفستق والبيض والسبانخ والخضروات والبقول.

واضافت قائلة، ان سوء التغذية في السنوات الاولى من العمر يعمل على:

● اضعاف جهاز المناعة ضد المرض، وعجز العظام عن النمو طوليا كما ينبغي لها. وضعف العضلات او ضعف البصر. وتعطيل عملية انتقال الخلايا العصبية الى مكانها الصحيح في الدماغ.

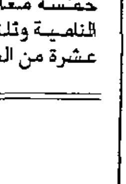
● هذا وركزت مسؤولة التثقيف الصحي بمركز الطب الوقائي بدبي على اهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للام والطفل وقالت: يتعرض أكثر من مليون طفل للموت ويعاق آخرون نتيجة الارضاع الصناعي (بسبب الالتهابات التنفسية الحادة او سوء التغذية والضعف العام والاسهال والفطام المبكر) والمستشفيات صديقة الاطفال تهدف الى اقناع المستشفيات جميعها الى اتباع الخطوات العشر للرضاعة الطبيعية الناجحة وتتضمن اطلاع الامهات على منافع الرضاعة الطبيعية، وابقاء الاطفال الى جانب امهاتهم في المستشفى ورفض استعمال الزجاجات، ومساعدة الامهات على حل المشاكل التي تواجههن في البدء بعملية الارضاع الطبيعي وهذه المبادرة تساعد على تخفيض معدلات وفيات الاطفال بنسبة الثلث وتخفيض معدلات سوء التغذية عند الاطفال بنسبة النصف. وتخفيض التكاليف بالنسبة للمستشفيات.

كما تناولت في حديثها التخطيط والاستعداد للحمل وأهمية الفحص قبل الزواج والتغذية الجيدة منذ الطفولة وقالت ان لها اثرها على الحمل فيما بعد. كما اكدت اهمية التردد على الطبيب قبل الحمل لتجنب اي مضاعفات للحمل فيما بعد.

وفي ختام حديثها اكدت مسؤولة التثقيف الصحي بمركز الطب الوقائي بدبي قائلة: مع تزايد الاهتمام بصحة المرأة في المنطقة هناك تحرك نحو تطبيق مبادرة الامومة السليمة وهي خطة عالمية لتحسين صحة الامهات تهدف الى تخفيض نسب وفيات الامهات.. وتتضمن الرعاية قبل الولادة لجميع النساء الحوامل وتوفير شخص مؤهل عند الولادة وتوفير خدمات تنظيم الاسرة، وللوصول الى هذه الغاية تعهدت الجامعة العربية بتخفيض نسب وفيات الامهات الى النصف.. وبأن رفع مستوى تعليم المرأة يشكل ركنا اساسيا في تحسين صحة أطفالها كما ان زيادة احساس المواطنين بأهمية صحة الامهات عبر وسائل الاعلام واساليب التعبئة الاجتماعية الاخرى هو امر بالغ الاهمية.

سليمة المهيني

وفاء أبوعلي



تغذية الأطفال الخدج ونموهم

:: د : غالب خلايلي

التغذية بالنسبة للخدج وناقصي وزن الولادة واجبة وضرورية في أسرع وقت ممكن ما لم يوجد عائق مثل الانسداد او الالتهاب الكولوني. وكثيرا ما تبدأ بكميات متناهية في الصغر تزداد تدريجيا تبعا لتحمل الخديج. حتى نصل الى مقدار ١٥٠ - ١٨٠ مل لكل كيلوجرام من الوزن (واحيانا اكثر) ما لم يكن الارضاع والديا والذي ننصح به دائما. يضاف الفيتامين د بمقدار ٤٠٠ وحدة دولية يوميا في البلدان التي تغيب فيها الشمس. ما لم تكن مضافة الى الحليب الصناعي.. ويضاف الحديد في سن شهرين او حينما يتضاعف الوزن بمقدار ٢ مغ لكل كيلوجرام. على ان يكون نقل الدم قد توقف. كما تضاف الفيتامينات في عمر مبكر لاسيما حمض الورقي (فوليك اسيد). يهبط الوزن بعد الولادة عند اغلب الخدج.. وينمو الخديج السليم الذي لا يتعرض لمشاكل. ينمو بشكل جيد ليكون في الاسبوع الحملي الاربعين مماثلا في وزنه ومقاييسه للوليد كامل النمو داخل الرحم، اما اغلب باقي الخدج فيغلب ان يلحقوا بزملائهم وزنا وطولا ومحيط رأس في سن سنة.

فمن عانى من مرض شديد عقب الولادة فيغلب ان يتأخر في اللحاق بأقرانه حتى السنة الثالثة من العمر.. ومن يفشل في ذلك ويبقى دون معدل ٣٪ من اقرانه فيغلب ان يبقى قاصر النمو ابدا. اما الخدج الذين يولدون اصغر من وزنهم المقرر لهم (LBW) فان دماغهم ينمو بشكل اكبر من الجسد في البداية ويفرق هذا عن استسقاء الدماغ بغياب انتفاخ اليوافيخ وغياب افتراق الدروز وبصورة الدماغ بالصدى. ولننتبه الى ان العمر يحسب تبعا لسن الحمل كما لو اتم الجنين الحمل. وليس بدءا من زمن الولادة. يخرج الوليد من المستشفى عندما تتوافر ثلاثة شروط: الاستقرار الحراري والغذائي والتنفسي. فاذا كان الاهل على قدر من الوعي بحيث يتمكنون من مراعاة هذه الامور في البيت امكن تخريج الخديج ولو كان وزنه اقل مما هو معتاد، وقد يخرج بأنبوب معد للتغذية. يعطى اللقاحات كلها قبل التخرج فالخداج ليس مضاد استطباب للقاحات. بل على العكس هؤلاء احوج الى المناعة. لا يعطى لقاح الشلل في الحضانة خشية انتشار الفيروس. تكمل اللقاحات كالمعتاد بالنسبة لوليد كامل، ولا يهم وزن الخديج كما هو متعارف عليه خطأ في بعض اقسام العناية المشددة.



«كل الأعمال التي أقوم بها في الجمعية النسائية والاتحاد النسائي هي نتيجة لكل ما بثه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. فيّ من تشجيع على خدمة المرأة في دولة الامارات.. انه مثلي الأعلى».

(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

«جائزة الأسرة المثالية» تأكيد جديد على سبق الامارات في مجال الرعاية الاجتماعية والاهتمام بالانسان.

(...)

الأمم المتحدة تكرم الشيخة فاطمة

أوسمة عالمية على صدر الوطن

٦ منظمات دولية تجمع في شهادات التقدير على الدور الرائد للشيخة فاطمة في دعم العمل النسائي وتفانيها في مجالات محو الامية ورعاية الطفولة والمعاقين والمسنين والايتام

قررت الأمم المتحدة تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر ورئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية تقديرا لجهودها السامية المتصلة على مدى ربع قرن في خدمة قضايا المرأة والعمل الانساني ويتم الاعلان عن مكان وموعد حفل التكريم في وقت لاحق من هذا الشهر.

واجمعت ست منظمات دولية في شهادات التكريم التي ستقدمها الى سمو الشيخة فاطمة ان سموها تستحق هذا التكريم لتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة في دعم قضايا المرأة ومحو الامية ورعاية الطفولة ورعاية المعاقين والمسنين والايتام.

وهذه المنظمات هي صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة وبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين اضافة الى مكاتب المنسق المقيم لانشطة الامم المتحدة الانمائية بالدولة.

انجازات متميزة

وأكدت هذه المنظمات ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة قد اصبحت خلال ربع قرن شخصية مرموقة على الصعيد الدولي بفضل انجازاتها المتميزة في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والخيري والانساني.

وتقول هذه المنظمات في شهاداتها ان تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يجيء عرفانا بجهودها المخلصة وريادتها للعمل النسائي في دولة الامارات وانشائها اول جمعية نسائية بالدولة ورئاستها للاتحاد النسائي العام الذي لعب دورا كبيرا في التصدي للعادات والممارسات الاجتماعية الضارة مثل غلاء المهور والصرف البذخي في الاعراس وحفلات الزواج الامر الذي ادى الى انشاء صندوق الزواج للمساعدة في تخفيف الاعباء وتقديم التسهيلات اللازمة للراغبين في الزواج.

كما تم بتوجيهات من سموها انشاء مكتب لشؤون المرأة المواطنة في اطار جمعية المرأة الظبيانية لايجاد الحلول الناجعة لمشاكل المرأة المواطنة بما في ذلك تزويدها بالمشورة القانونية المجانية وتمثيلها في المحاكم وتقديم المساعدة المالية لها.

كما كان الاتحاد النسائي في مقدمة الحملة العامة التي تهدف الى تثقيف الآباء وتوعيتهم حول المخاطر الكامنة لوضع المسؤولية الكاملة لتربية الاطفال في أيدي الخادمات والمربيات الوافدات في ضوء اختلاف ثقافاتهن وعاداتهن وتقاليدهن عن القيم الاسلامية والعربية لمجتمع الامارات وسعت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بعد ترسيخ قواعد وأسس الحركة النسائية وتوحيد توجهاتها على المستوى الوطني الى انطلاق الاتحاد النسائي نحو العالمية ومشاركته في جميع المؤتمرات والانشطة والفعاليات النسائية الدولية والاقليمية الرئيسية بدءا بمؤتمر المكسيك في عام ١٩٧٥ وانتهاء بمؤتمر بكين في عام ١٩٩٥.

نهضة المرأة

وأكدت المنظمات الدولية في شهادات التقدير ان الجهود الحثيثة التي بذلتها سموها من اجل تعليم المرأة هي موضع تقدير دولي واشارت الى قول سموها (ان التعليم هو الثروة الحقيقية التي يجب ان نحافظ عليها ونرعاها... ان اي فتاة لها الحق القانوني في التعليم المناسب) وقالت ان جهود سموها ومساعيها الدؤوبة قد نجحت في قبول المجتمع والحكومة بفكرة تطوير تعليم الفتيات حتى اصبح عدد الفتيات الطالبات الآن يتجاوز عدد الطلاب الذكور في كافة المراحل التعليمية كما تضاعف عدد الفتيات ثلاث مرات في المدارس الحكومية خلال الفترة من ٨١/١٩٨٢ الى ٩١/ ١٩٩٢ وارتفع الآن الى اكثر من ٧٠٪ من اجمالي طلاب الجامعات.

واوضحت شهادات التقدير ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة كانت اول من قاد حملة محو الامية في اوساط النساء ورفعت شعار التحدي بحيث يتم القضاء عليها نهائيا بحلول عام ٢٠٠٠ وقد اثمرت هذه الجهود القيمة عن تدني نسبة الامية في غضون عشرة اعوام الى حوالي ١١,١٪ مقارنة بـ ١٩,٤٪ بالنسبة للرجال كما قدمت سموها الدعم الكامل لانشاء مراكز تعليم الكبار ومراكز التدريب المهني للنساء بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين.

ولاقت رعاية سموها للعديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل واصدار الكتب والمجلات والمطبوعات المتخصصة المتعلقة بشؤون المرأة والعجزة والمعاقين في دولة الامارات العربية المتحدة والوطن العربي وارجاء مختلفة من العالم ترحيبا كبيرا لدى المنظمات المتخصصة وكذلك مساهمتها الفعالة في دعم المنظمات غير الحكومية والمنظمات الاجتماعية في تحقيق اهدافها لتوفير العون التنموي والانساني للمحتاجين في دولة الامارات العربية المتحدة والوطن العربي ومناطق اخرى من الدول النامية وتضمن دعمها التمويل المباشر وايضا تنسيق التمويل من مصادر اخرى في الدولة.

تعزيز حقوق النساء

وثمنت منظمات الامم المتحدة ومكاتب المنسق المقيم لنشاطات الامم المتحدة الانمائية بالدولة جهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة الحثيثة لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والتي لا تزال تتواصل دون انقطاع مشيرة الى ان سموها تقود الآن حملة واسعة لادخال تعديلات على قانون الخدمة المدنية من اجل تحسين شروط الخدمة للنساء في المرافق الحكومية من خلال مضاعفة فترة اجازة الوضع وادخال اجازة لمدة عامين بأجر منخفض للامهات لرعاية الاطفال حديثي الولادة والرضع كما تهدف الحملة ايضا لتحقيق المزيد من المشاركة النسوية على مستويات صنع القرار ودخول النساء المؤسسات السياسية حيث دعت سموها في فبراير من هذا العام الى مشاركة ابنة الامارات في الحياة النيابية وفي صنع القرار من خلال الترشح للمجلس الوطني وهي دعوة لقيت ترحيبا وتأييدا شاملا من مختلف المواطنين والمواطنات.

وتجسد اللوحات والشهادات التي ستقدمها المنظمات الدولية الست الى سمو الشيخة فاطمة انجازات سموها ليس في مجال نهضة المرأة في الامارات فحسب بل على الاعتراف الذي اكتسبته على جهودها وعطائها على المستوى الخارجي.

فاللوحة التي ستقدمها منظمة اليونسيف تقول إن المنظمة يسعدها ان تكرم سموها اعترافا بقيادتها الحكيمة وتفانيها والتزامها بقضية تعزيز حقوق النساء والاطفال وتوفير الحياة الكريمة لهم في دولة الامارات والعالم.

ربع قرن من التفاني

وتؤكد شهادة منظمة الصحة العالمية المكتب الاقليمي لشرق البحر الابيض المتوسط بأن سمو الشيخة فاطمة معروفة بعملها الاجتماعي المتميز وجهودها لدعم جميع الانشطة النسوية في بلادها والمناطق المجاورة.

وتعبر لوحة صندوق الأمم المتحدة للسكان والتي ستقدمها المديرة الادارية للصندوق الدكتورة نفيس صادق نائبة الامين العام للامم المتحدة والمديرة التنفيذية للصندوق بالقول (اعترافا بربع قرن من الجهود المتفانية في تقديم العون والمساعدة للنساء وعائلاتهن واحداث تغييرات جذرية في حياتهن من خلال التعليم وتنمية وتطوير جيل جديد من المنظمات التطوعية الملتزمة بتعليم الفتيات وخدمة المجتمع).

واشارت رسالة تقدير مطولة لمنظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة الى مبادرة سموها لانشاء الاتحاد النسائي العام ادراكا من سموها (ان البداية الحقيقية لتطور المرأة وتقدمها لن تتحقق الا من خلال تنظيمها كما ان نموها وحد طموحات وتطلعات المرأة الاماراتية من خلال قنوات الاتحاد النسائي العام كأداة لتطوير اوضاعهن في المجتمع ومساعدتهن في تحقيق الادراك الكامل لقدراتهن).

وتمضي الشهادة الى القول (وبعد ترسيخ وتعزيز الحركة النسائية ومنحها قدرا من التوجه على المستوى الوطني) قادت سموها الاتحاد النسائي مع اخذ المنظور الاقليمي والدولي في الحسبان مشيرة الى ان الاتحاد النسائي شارك في جميع المؤتمرات النسائية الدولية منذ عام ١٩٧٥ وحتى مؤتمر بكين في عام ١٩٩٥.

العدالة الاجتماعية والمساواة

ووصفت رسالة منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة سموها بأنها (نصيرة لحقوق



● د. نفيس صادق... المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان



كارول بيلامي... المدير التنفيذية لصندوق الامم





براندا جابيل... المنسقة التنفيذية لبرنامج الامم







د. حسين الجزائري... المدير الاقليمي لمنظمة



عادل خليفة... المنسق المقيم لنشاطات الامم المتحدة الانمائية في الدولة

▪ د. نفيس صادق: نكرمها اعترافا بجهودها المتواصلة لربع قرن في العمل الخيري والانساني وخدمة المجتمع

▪ منظمة الأمم المتحدة للمرأة تشيد بعملها الدؤوب لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين

المرأة) واشادت بعملها الدؤوب لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين واشارت الرسالة الى ان سموها تقود الآن حملة من اجل احداث تغييرات في قانون الخدمة المدنية لتعزيز شروط الخدمة للنساء في المرافق الحكومية كمضاعفة فترة اجازة الوضع وادخال اجازة تمتد لعامين بأجر مخفض للامهات الراغبات في رعاية اطفالهن حديثي الولادة والرضع.

وتمضي الشهادة الى الاشادة بسموها لجهودها الحثيثة في وضع النساء على المسار السليم لاكتساب الوصول والمشاركة في المؤسسات السياسية والاقتصادية.

ويعود تاريخ علاقات التعاون بين الاتحاد النسائي العام بقيادة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والامم المتحدة الى عام ١٩٧٥ مع انعقاد المؤتمر العالمي الأول للمرأة.

ثم تم في عام ١٩٧٨ وفي اطار التعاون بين الاتحاد النسائي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية انشاء مراكز التنمية الاجتماعية ومراكز اعادة تأهيل العجزة في دولة الامارات بدعم سخي من سمو الشيخة فاطمة.

ويجيء تكريم الأمم المتحدة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك متزامنا مع الاحتفالات باليوم العالمي للتطوع حيث ان لسموها دورا بارزا في حث الانشطة الخيرية والانسانية على دعم مساندة المحتاجين داخل الدولة وخارجها.

سيدة أسطورة

واكدت رسالة المنسق المقيم لنشاطات الامم المتحدة الانمائية والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة ان تأثير سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسياستها الحكيمة في كل مجالات التنمية وخاصة تنمية المرأة بكل ابعادها ظاهر للعقل والقلب والعيان موجود في كل مكان وهو غني عن البيان وقال ان تكريم منظمات الامم المتحدة ما هو الا تقدير رمزي من منظمات دولية تعمل في مجال التنمية البشرية المستدامة نتشرف ان نرفعه الى السيدة الاسطورة التي استطاعت بايمانها وحكمتها وشجاعتها ان تطوي المسافات وتسبق الزمن وتحقق معجزة التنمية والرقي لابناء هذا البلد الكريم ممثلا بدعامة الاسرة ووجه الامة المرأة.

رائدة الحركة النسائية

وعددت منظمات الامم المتحدة الدولية في شهادات التقدير الاسهام البارز لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في النهوض بالمرأة ودعم العمل الخيري والانساني واكدت ان سمو الشيخة فاطمة هي رائدة الحركة النسائية في دولة الامارات وبفضل جهود سموها ظهر الى الوجود أول تجمع نسائي في دولة الامارات في عام ١٩٧٢ كما انها صاحبة فكرة انشاء جمعية المرأة الظبيانية وهي أول جمعية نسائية بالدولة.

وتحقق الحلم الكبير عندما نجحت كل الجهود النسائية من اجل تكوين اتحاد نسائي واحد يضم كل الجمعيات النسائية في الدولة حيث تم في ٢٧ اغسطس ١٩٧٥ ميلاد الاتحاد النسائي العام برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الذي لعب دورا كبيرا في النهوض بالمرأة اجتماعيا وثقافيا وصحيا وبدنيا واقتصاديا مما أهلها لتشارك بجدارة واقتدار في بناء مجتمع الامارات المعاصر.

وكان للدور التاريخي الذي تؤديه سموها صداه في المحافل الدولية وخاصة مساهمتها في حقل التنمية والسكان من اجل رفاهية الاسرة والمرأة حيث حصلت سموها في عام ١٩٨٦ على درع الامم المتحدة المقدم من صندوق الامم المتحدة للسكان اعترافا وتقديرا لمساهمتها في حقل التنمية والسكان مما يؤكد اهتمام المنظمات الدولية بالانجازات التي حققتها سموها في هذه المجالات.

حملة التعليم

وحقق الاتحاد النسائي على مدى ربع قرن برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك العديد من الانجازات في مجال نهضة المرأة الاماراتية ولعل ابرز هذه المجالات هو تعليم الفتيات حيث كانت هنالك مخاوف عند قيام الدولة الاتحادية وتسارع خطى التنمية ان تتخلف المرأة عن الركب حيث كان عدد الفتيات في المدارس في عام ١٩٧١ يقل كثيرا عن عدد الطلاب الذكور ولكن الفضل يعود لسمو الشيخة فاطمة التي قادت حملة مبكرة لتعليم الفتيات ودعت الى ضرورة ان تشمل مجانية التعليم الذكور والاناث على حد سواء واطلقت مقولتها المشهورة (ان التعليم هو الثروة الحقيقية التي يجب ان نحافظ عليها ونرعاها... وان اي فتاة لها الحق القانوني في التعليم المناسب).

وسرعان ما انتهزت الفتيات وامهاتهن هذه الفرصة التي كن ينتظرنها بشغف شديد وكانت النتيجة اكثر من رائعة حيث يتجاوز عدد الفتيات الذكور في جميع المراحل التعليمية كما وصلت نسبة الفتيات في مرحلة التعليم العالي الى اكثر من ٧٠٪ من اجمالي عدد الطلاب.

تقدير عالمي

واثمرت جهود سموها في تأمين تمتع المرأة واتاحة الفرصة لها لاثبات ذاتها في مجال التعليم والعمل وتبددت المخاوف التي كانت تساورها من التخلف عن الركب قبل ربع قرن واصبحت الآن شريكا نشطا وفعالا للرجل في تنمية وتطوير البلاد.

وشملت نشاطات الاتحاد النسائي العام كافة المجالات التي تخص المرأة فانتشرت مراكز محو الامية وتعليم الكبار والتثقيف الصحي ومراكز رعاية الامومة والطفولة ايمانا من سموها بان العائلة الآمنة والمستقرة تعتبر احدى الركائز والضرورات الاساسية في بناء المجتمع والاجيال القادمة.

كما ان الاعمال الانسانية التي قامت بها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة مثل انشاء دار زايد للرعاية الأولية ومراكز رعاية المعاقين والمسنين تضاف الى رصيدها الثري في خدمة المجتمع وتحقيق التكافل الاجتماعي بين افراده.

وتتويجا لجهودها في خدمة المرأة ونهضتها وتشجيعا منها لتماسك عرى وروابط الاسرة كنواة لمجتمع الامارات وانطلاقا من قيم الدين الاسلامي الحنيف في بر الوالدين خصصت سموها بمناسبة اليوم العالمي للمسنين في اكتوبر ١٩٩٧ جائزة تقديرية تحت اسم (جائزة البر) بحيث تمنح للابن او الابنة البارة بوالديها.

ان تكريم الامم المتحدة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك هو في واقع الامر تكريم لدولة الامارات حكومة وشعبا تقديرا من المجتمع الدولي لما حققته هذه الدولة الفتية من انجازات رائعة على كافة الاصعدة والمستويات المحلية والاقليمية والدولية في ربع قرن من الزمان.

(وام)



رعاية انسانية للطفولة في كل مكان

● استحقاقات سخية لاعادة البسمة الى البشرية في العالم

في عصر زايد

المرأة في مواقع صنع القرار



ابحاث طبية



د. عائشة السيار

د. موزة غباش

د. أمنة خليفة

د. هاجر الحوسني

■ د. عائشة السيار : قيادة الشيخة فاطمة للحركة النسائية اكسبتها طاقة دفع قوية

■ د. موزة غباش : المرأة حظيت باهتمام كبير في خطط التنمية البشرية لدورها كأم ومعلمة للاجيال

■ د. هاجر الحوسني : تم استحداث برنامجين عالميين لخدمات سرطان الثدي ورعاية الاطفال حديثي الولادة

■ تحقيق : هالة العدوي

حققت المرأة بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقيادة ورعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مكاسب كبيرة واصبحت تحتفظ بمكانة مرموقة في المجتمع من خلال اسهامها البارز في التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي حققتها الدولة. كما اصبحت تحتل اليوم المواقع القيادية في تحمل المسؤولية وصنع القرار واتخاذه اضافة الى دورها المشهود في بناء الانسان فهي الأم التي تنهض بمسؤولية تنشئة الاجيال.. وهي المعلمة والاستاذة في المدرسة والجامعة التي تعمل على اعداد الاجيال للتعلم والعلم.

وحول المنجزات التي حققتها المرأة برعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام التقت «الاتحاد» مع عدد ممن اصبحن اليوم.. في عصر زايد في مواقع المسؤولية واتخاذ القرار.

بدأت د. عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب حياتها العملية والعلمية مع اللحظات الاولى من عمر اتحاد الامارات العربية المتحدة.. حصلت على ليسانس الاداب قسم تاريخ من جامعة عين شمس عام ١٩٦٩ والماجستير في التاريخ والدكتوراه في فلسفة التاريخ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى من جامعة عين شمس عام ١٩٨٣.

تقول عن رعاية الدولة للمرأة خلال ٢٦ عاما.. اولت دولة الامارات منذ انطلاقتها في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ اهتماما بالغا بالنهوض بالمرأة لدورها في تنشئة الاجيال والاسهام في عملية البناء والتنمية والتحديث وتوالت الانجازات والمكاسب التي حققتها المرأة عاما تلو عام بفضل رعاية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتواكبت مع الجهود الدؤوبة التي تبذلها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، فتوفرت للمرأة جميع مقومات الانطلاق والتطور وفق استراتيجية اساسية ترتكز على التمسك باحكام الشريعة الاسلامية والقيم العربية الاصيلة.. وبالتعليم شقت المرأة طريقها الى العمل.. افسح لها مجتمعنا الفرصة المتكافئة لتطرق مختلف مجالات العمل.

وبالتعليم والعمل اثبتت المرأة جدارتها وحققت وجودها وذاتها.. واصبحت المرأة العاملة التي تحقق لاسرتها الدعم الاقتصادي والاجتماعي واقعا حيا في مجتمعنا.. كما اصبحت ربة الاسرة المتعلمة التي ترتقي بنوعية حياة اسرتها صحيا وتعليميا واجتماعيا.. اما حضور المرأة على ساحة العمل العام فيعكسه ما تحفل به الصحف والمجلات من وجوه نسائية مشرقة في مواقع العمل والقيادة والمسؤولية في مجال الصحة والتعليم وفي مجالات العمل الاجتماعي والاعلامي والعمل الابداعي.

ولا تكتمل الصورة دون ان نذكر التنظيمات النسائية في الدولة والتي بدأت تتشكل منذ مطلع عهد الاتحاد واكتمل بناؤها بتأسيس الاتحاد النسائي العام عام ١٩٧٥ برئاسة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي اكسبت الحركة النسائية طاقة دفع كبيرة وكان دور التنظيمات النسائية التي ترعاها سموها في مجال تعليم المرأة ومحو الامية ورعاية الطفولة والامومة والاسرة دورا مشهودا له بالتميز.. ومن خلال الاتحاد النسائي حققت المرأة الاماراتية حضورها على ساحة العمل النسائي الاقليمي والعالمي وكانت لها كلمتها المسموعة في كل المؤتمرات الدولية.. وفي الحقيقة لابد ان اذكر ان هذه الانجازات لم تكن لتحقق على هذا النحو المميز دون دعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. فلقد كان بروح رب الاسرة والوالد يرقب خطوات المرأة على طريق التعليم والعمل بفخر واعتزاز.. واتشرف بان ارفع الى سموه باسمي واسم المرأة الاماراتية اسمى آيات الحب والتقدير والوفاء داعين ان يمتعه الله بثوب الصحة والعافية وان يحفظه الله ذخرا للوطن وقائدا لمسيرته.

دور اساسي في بناء الانسان

حصلت الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع بجامعة الامارات ورئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة القاهرة وذلك عام ١٩٨٧ بعد ان حصلت على الماجستير عام ١٩٨٣ من نفس الجامعة.. وتقول ان المرأة منذ اكثر من عشرين عاما كانت جزءا من خطط التنمية البشرية التي حرص عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واعطى لها جزءا كبيرا من الاهتمام والرعاية الكاملة.. ووضع السياسات باتجاه تحريك وضع المرأة من وضع يكاد يكون ثابتا على الخريطة الاجتماعية كأم وربة منزل وتعمل في بعض الصناعات البيئية الى جانب الزراعة.. الى وضع اكثر مرونة وايجاد بدائل عمل مختلفة في مختلف قطاعات الدولة.. منها مجالات خدمية كالتدريس والتمريض او ابداعية كالتعليم والبحث العلمي والابتكار او مجالات عمل فنية كالسكرتارية والعسكرية.. ونجد انه لم توضع اي حدود او حواجز بين المرأة والعمل.. بجانب انه في عصر زايد تم تحريك وضع المرأة ايضا من امرأة متلقية الى متفاعلة تشارك بالعمل ووضع السياسات ايضا.. واصبحت من خلال الموقع والوضع الجديدين مشاركة في بناء المجتمع.. بل انها تختص دون غيرها في بناء الانسان لانها تتحمل مشروع التنشئة الاجتماعية لاجيال المستقبل داخل اسرتها او خارجها كمعلمة تقوم بنفس الدور الذي تقوم به في اسرتها تجاه ابنائها اي انه يضاف الى اعبائها بناء الانسان نفسه الذي تبنى عليه الدولة ويساهم في نهضتها.

واعتقد ان هناك امرأة جديدة ولدت في مجتمعنا خلال هاتين الحقبتين وهي المرأة الكاتبة حيث تشهد اليوم حركة التأليف والكتابة الصحفية وجود امرأة من نوع خاص في الدولة.. امرأة واعية مفكرة.. وهذه الاقلام الجديدة تنم عن شخصيات وولادات جديدة للمرأة.. وقبل عصر الانفتاح كانت هناك امرأة تعمل وتبذل الجهود من وراء المستار وبين حواجز اجتماعية كثيرة.. واليوم نجد المرأة تفعل فعل التغيير الاجتماعي من خلال كتاباتها ووعيها الذي بات اكثر وضوحا ومطابقة للواقع الذي نعيشه.

وفي السنوات الاخيرة بدأت هذه المرأة تنضج وكل هذا النضوج يأتي عبر مراحل العمل التنموي الذي قام به صاحب السمو رئيس الدولة.

برامج صحية عالمية

د. هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة ومديرة ادارة الرعاية الصحية الاولية ورئيسة برنامج سرطان الثدي والبرنامج الوطني المبكر لامراض الاطفال حديثي الولادة.. حصلت على بكالوريوس الطب عام ١٩٨٤ جامعة القاهرة وتحمل درجة الماجستير في مجال الامومة والطفولة عام ١٩٨٩.

تقول ما تحقق في عصر زايد معجزة حضارية ونهضة شاملة.. ومهما تحدثنا عن المنجزات الهائلة التي تحققت فنعجز عن وصف شعورنا والعرفان بالجميل لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. وبالنسبة للمرأة نجد ان هناك دعما متواصلا وغير محدود للمرأة في كل المجالات العلمية والعملية.. فرص التعليم متاحة من مدارس وجامعات وكليات تقنية ودراسات عليا.. وهناك فرص للتعليم وفرتها الدولة ولم تتح في اي مكان بالعالم كمراكز الانتساب الموجه المنتشرة بالدولة.. حتى المرأة التي فاتتها فرصة التعليم وفرت لها الدولة فصولا مسائية لتعليم الكبار.. واصبحت درجة الامية قليلة وهذا ما ورد في تقرير للامم المتحدة.. واليوم نحن من اوائل الدول في التعليم.

وبالنسبة للخدمات الصحية فهناك مؤشرات تؤكد على اننا من اوائل دول العالم في الخدمات الصحية المتقدمة فمثلا نسبة الولادات التي تتم تحت اشراف طبي ٩٨٪.. والتطعيم ٩٣٪ ونسبة وفيات الاطفال الرضع اقل من سنة اصبحت ضئيلة جدا.. ولدينا ايضا برامج متقدمة جدا للامومة والطفولة واستحدث برنامج للصحة الانجابية يشمل كل فئات المجتمع المرأة شابة ومتقدمة في العمل والابن طفلا ومراهقا.. والدولة سباقة من بين دول العالم في برنامجي خدمات سرطان الثدي وهو برنامج متقدم جدا عالميا والبرنامج الوطني للكشف المبكر لامراض الاطفال حديثي الولادة.

وهناك ايضا دعم كبير للاسرة ككل باعتبارها نواة المجتمع الذي تقوم عليه الدولة.. فهناك الخدمات التي يقدمها صندوق الزواج الذي اسهم بدور بارز في الاستقرار الاسري.. وهناك جائزة بر الوالدين لسمو الشيخة فاطمة بمفهومها الواسع الشمولي ومغزاها الانساني الكبير لتعيد الدفء الانساني الذي افتقدناه بعد انشغال الابناء في امورهم المادية والحياتية.

بجانب الجمعيات النسائية المنتشرة في كل مكان بالدولة انتشرت فروعها بالبوادي ومدن الدولة والمناطق النائية لتستطيع المرأة في اي مكان تتواجد فيه الاستفادة من نشاط هذه الجمعيات التي تعمل على النهوض بالمرأة روحيا واجتماعيا وثقافيا والعمل على تنمية شخصيتها الاجتماعية ودورها الحضاري لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الوطنية الشاملة التي يعيشها الوطن.. وانشئت مكاتب خاصة تهتم بأمور المواطنات وحل مشكلاتهم.. فالدولة فكرت في دعم المرأة في كل الامور حتى الترفيهية منها فانشأت شواطئ خاصة بالسيدات للترويح عن النفس.



د. مريم كلداري



علياء الخميري



فاطمة الرفاعي



كريمة العيداني



فريدة قمبر

مواقع متقدمة

حصلت الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة.. على درجة البكالوريوس في الآداب والتربية تخصص دراسات اسلامية ولغة عربية عام ١٩٧٩ وفي عام ١٩٨٥ حصلت على الماجستير في التربية من كلية البنات جامعة الازهر ثم حصلت على اول دكتوراه تناقش واقع الجمعيات النسائية بدولة الامارات عام ١٩٨٨.

تقول.. ان الحديث عما توافر للمرأة بعد قيام الاتحاد وفي ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.. لهو مفخرة وموضع اعتزاز للجميع.. فالمرأة في ظل القيادة الرشيدة استطاعت ان تتسلح بالعلم على اختلاف المراحل بما فيه التعليم الجامعي الذي اتاح الفرصة الواسعة لجميع الاناث الراغبات في التعليم من الالتحاق به وفي مختلف التخصصات.. هذه الدراسة التي اهلتها بعد ذلك للمشاركة في بناء وتطوير المجتمع.. واتاحت لها الفرصة للوقوف مع زميلها واخيها الرجل في عمليات التنمية.

وهناك العديد من الشواهد التي تدعم الاهتمام بالمرأة ومنحها الفرص الملائمة للمشاركة.. فها هي استاذة الجامعة والمعلمة والمحامية والمهندسة والطبيبة والادارية وغيرها من المهن التي ترغب المرأة في خوضها.

ولقد سجلت احصاءات التعليم مؤشرات تؤكد الرعاية التي توفرت للمرأة من مدارس وخدمات حيث وصل عدد المدارس الخاصة بالاناث خلال العام الدراسي ٩٧/٩٦ (٢٧٣) مدرسة يدرس فيها حوالي ١٥١,٦١١ طالبة.. هذا التعليم وهذه الفرصة احدثت تحولات كبيرة في واقع المرأة في العمل الرسمي في الوزارات والمؤسسات وها هي ايضا في جمعيات النفع العام تسهم بصورة فاعلة وهامة لبناء ودعم المجتمع.

ثقة في محلها

الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة حصلت على بكالوريوس الصيدلة من جامعة القاهرة عام ٧٩ والتحقت بالعمل بوزارة الصحة منذ ذاك العام وتدرجت في العديد من المناصب بوزارة الصحة حتى وصلت الى منصب مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية.. تتقدم بتهنئة من القلب لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وتقول ان المرأة اليوم نالت كل الدعم والتشجيع وفتحت امامها جميع مجالات العمل المختلفة.

ففي مجال التعليم انشئت الجامعات والمعاهد وكليات التقنية ودخلت ابنة الامارات جميع التخصصات ومن ثم بدأت العمل في مجالات عدة.. فنجدها اليوم صيدلانية ومحامية ومهندسة وتجارية وشرطية وكاتبة صحفية.. اي انها خاضت مجالي العمل المدني والعسكري وتبوأت مناصب عديدة في الدولة وحسب الصلاحيات المخولة لها اثبتت وجودها كمديرة وفي موقع مسؤولية تتخذ القرار وتنظم الندوات والمؤتمرات.. وعلى الصعيد المحلي نجدها تشارك في جميع لجان الجمعيات النسائية وغيرها وهي ايضا تمثل بلدها خارج الدولة في المؤتمرات العالمية والدولية.. وكل هذا يرجع الى دعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ومناصرتها للمرأة.. وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ينادي دائما بمساواة المرأة بالرجل ومشاركتها في كل قطاعات المجتمع.. كل ذلك اعطى لابنة الامارات الدافع لاثبات وجودها بكل ما تملك من قدرات لتخدم وطنها وتكون عند حسن الظن.. ونجد اليوم ايضا دعوة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بضرورة مشاركة المرأة في العمل السياسي وهذا يدل على الثقة التي توليها سموها لابنة الامارات.

دعم مهنة التمريض

فاطمة الرفاعي مديرة ادارة التمريض بوزارة الصحة.. حصلت على بكالوريوس التمريض من جامعة تكساس عام ١٩٨٠ ونالت درجة الماجستير في التمريض في ولاية كليفلاند اوهايو بأمريكا عام ١٩٨٩. وشغلت هذا المنصب عام ١٩٩٢.. تقول المرأة في عصر زايد لاقت التشجيع والاهتمام في كافة المجالات.. وبالنسبة لوزارة الصحة فنحن نشعر ان هناك دعما متواصلا من قبل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة في مجال دعم النشاطات الصحية وهذا ينعكس بدوره على مجال التمريض من خلال مدارس التمريض من جهة والخدمات التمريضية من جهة اخرى.. وهذا الدعم في الحقيقة كان مردوده قويا من خلال التواجد النسائي المتزايد في المجالات الصحية وقيامها باعبائها ومسؤولياتها بنجاح وكفاءة.. ومن منطلق حرص الدولة على توفير الخدمات التمريضية وتطويرها وفرت الدولة الكثير من مدارس التمريض التي لم تعد مقتصرة على وزارة الصحة فقط بل شملت افتتاح العديد منها في كليات التقنية ووزارة الدفاع. وبالنسبة لوزارة الصحة فقد تم افتتاح اربعة مدارس للتمريض في ابوظبي والشارقة والفجيرة والعين.. ونلمس بارتياح الاعداد المتزايدة من المواطنات الملتحقات بتلك المدارس.

وهناك دعم خاص من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتطوير مهنة التمريض بشكل عام لمواكبة احدث التقنيات في العالم.. وايضا حضورها الشخصي لتكريم الخريجات منهن لتشجيعهن.. ودعوتها المستمرة الى لقاء المسؤولين في مجال التمريض واهتمامها بالنشاطات التمريضية.. كل هذا الدعم بدون شك ادى الى تطوير مهنة التمريض.. وفي الحقيقة الاهتمام بالمرأة اخذ عدة اشكال منها تشكيل المؤسسات التي تخدمها كالاتحاد النسائي والجمعيات النسائية المنتشرة في كل مكان لدعم المرأة وتشجيعها وتوفير النشاطات العلمية والدينية والثقافية والترفيهية لها.. اضافة الى أن تشجيع المرأة على ان تتبوأ المراكز القيادية يعكس ثقة الدولة بالمرأة ويسعى بالمرأة لبذل الجهد والمزيد من العطاء لتساهم في مجال التنمية جنبا الى جنب مع الرجل.

مكاسب كبيرة

كريمة العيداني اول اخصائية نفسية بوزارة التربية والتعليم والشباب منذ عام ١٩٨١ حصلت على بكالوريوس علم النفس من جامعة الامارات عام ١٩٨٨ وبتقدير امتياز مع مرتبة الشرف نالت الماجستير في الصحة النفسية والعلاج النفسي من جامعة عين شمس عام ١٩٩٦ ومسجلة لنيل درجة الدكتوراه في نفس المجال.. تقول.. ايمانا بالدور الحيوي للمرأة حظي الاتحاد النسائي العام منذ تأسيسه عام ١٩٧٥ برئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بدعم كبير من صاحب السمو رئيس الدولة الذي حرص على تحقيق نهضة المرأة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وصحيا ومهنيا حتى تسهم بدورها في البناء والعطاء وتنشئة الاجيال حتى اصبحت تسهم بفاعلية في جميع قطاعات المجتمع المختلفة.

ان المرأة في الامارات جديرة بما حصلت عليه من مكاسب بعد ان اثبتت كفاءتها ونجاحاتها وتفوقها في كل مجال.. فالعطاء لايقتصر على الرجل فقط لان المرأة قادرة على ان تساهم وبنفس الدرجة في بناء المجتمع اذا اعطيت الفرصة وتوفرت الامكانيات.. وقد توافرت لابنة الامارات بفضل دعم وتشجيع صاحب السمو رئيس الدولة كل سبل الحياة الكريمة وتفتحت امامها آفاق المعرفة فتقدمت الصفوف وشاركت اخوانها مسيرة العلم وانعكس على دورها كأم تزود ابنائها بالعلم والاخلاق والانتماء للوطن وتجاوز نشاطها حدود الوطن في المحافل العربية والعالمية واصبحت تساهم باكثر من ٢٠٪ في الوظائف العامة واكثر من ٢٧٪ من الوظائف الادارية و٥٦٪ في التربية والتعليم و١٤٪ في التدريس بالجامعة و٤٪ في الاعلام و٦٠٪ في مقاعد الدراسة الجامعية.

رد الجميل

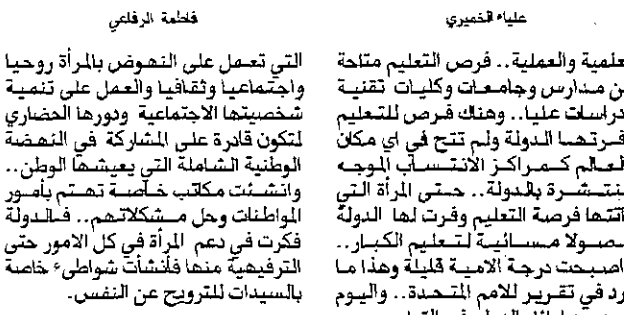
فريدة قمبر.. سيدة اعمال حصلت على ليسانس فنون جميلة وتصميمات داخلية من جامعة جورج واشنطن بأمريكا والمديرة التنفيذية لمكتب سيمنار للتصميم وحائزة على جائزة افضل سيدة اعمال خليجية عام ١٩٩٦. تقول المرأة في عصر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نالت كل الدعم والتشجيع في كافة المجالات العلمية والعملية ووفرت الدولة لها كل الخدمات والامكانات التي تحلم بها المرأة في دول اخرى وهذا يجعلنا نحن كنساء وامهات نحاول ان نربي جيل المستقبل لنرد الجميل.. وان نقوم بتربيتهم بطريقة شاملة وتخلق حوارا هادئا ومفتوحا يسوده الحب والحنان ومناقشة ابنائهم في امور مختلفة للاجابة عن استفسارتهم وتساؤلاتهم التي اصبحت كثيرة ولاتتوقف خاصة بعد الفضاء المفتوح الذي يحيط بنا واحتكاكنا من خلاله بالقنوات الفضائية الغربية ومن ثم احتكاكنا بثقافات تلك القنوات.. وعلى الرغم من صعوبة دورنا كأمهات خاصة في العالم الذي نعيشه اليوم قياسا بايام زمان ولكن هذا لايمنع ان نقوم بواجبنا كاملا تجاه ابنائنا وان نسلحهم بالدين والعلم والمعرفة والتربية السليمة حتى يستطيعوا التعامل مع العالم الخارجي بكل ما فيه من متناقضات.

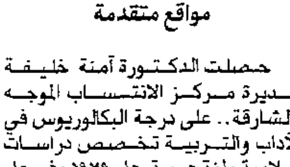
والحقيقة ان قيام المرأة بدورها لايقتصر على المرأة العاملة فقط.. فالمرأة بصفة عامة سواء أم او أخت او زوجة تلعب دورا هاما وحيويا في بناء جيل المستقبل وأمل الغد ولاتعطي الاولوية لعملها بل تربية الابناء لابد ان تكون في المقام الاول حتى تستطيع ان تخدم وطنها من خلال تخريج اجيال صالحة قادرة على تحمل مسؤولية وطنها والحفاظ عليه وعلى انجازاته.

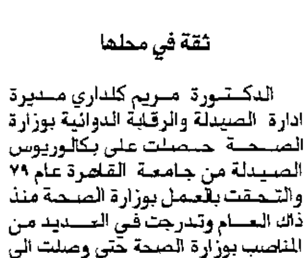
عطاء كثير

علياء الخميري.. مديرة مركز الصناعات البيئية والتقليدية وهي حاصلة على ليسانس اداب قسم اجتماع تؤكد ان الاتحاد اعطى المرأة الكثير والكثير حتى اصبح لها دورها الواضح ومكانتها وجعلها قائدة في الصفوف الامامية وقام بتشجيعها على مواصلة التعليم في اعلى درجاته.. واليوم نجد ابنة الامارات وقد تبوأت مناصب قيادية هامة تقودها بكفاءة واقتدار.. واصبح ايضا الكثير منهن في مواقع المسؤولية في مختلف المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية.. وكل المكاسب التي تحققت لها بدعم من صاحب السمو رئيس الدولة الذي فتح امامها ابواب العلم والعمل.. ايضا كان لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك دور رائد في قيادة الحركة النسائية ووضعها على الطريق الصحيح واتاحة الفرصة لها لكي تشارك بفاعلية في البناء والتنمية.

وتضيف علياء الخميري ان المرأة عملت على رد الجميل بمزيد من العمل والنجاح والعطاء المتواصل واثبتت ان الانتماء للوطن ليس شعارات ومن هنا كان انضمامها الى مجالات اخرى جديدة كالشرطة والقوات المسلحة واثبتت كفاءتها في هذين المجالين.. واصبحت اليوم ابنة الامارات على مستوى المسؤولية.

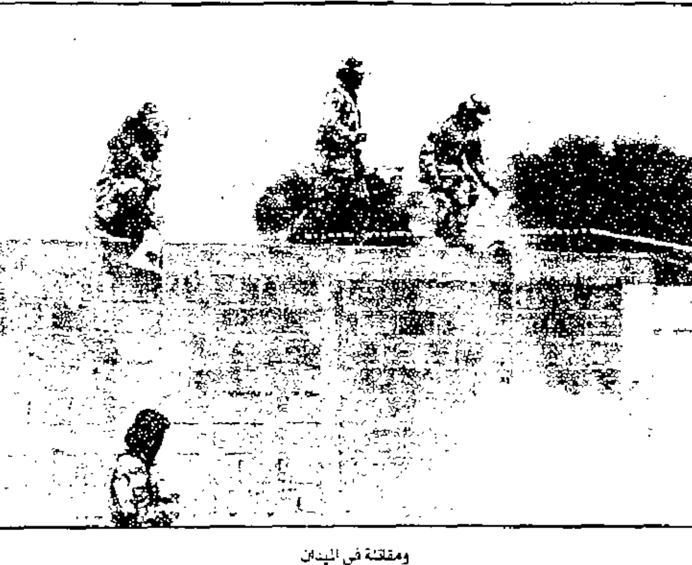








ابنة الامارات.. متخصصة تصمم في العمران





ومقاتلة في الميدان

نحو العلا

كلما اطلت مناسبة عيد الاتحاد المجيد تأملنا هذه المناسبة العظيمة علينا تذكرنا بداية الاتحاد وخطواته الموفقة نحو التقدم والنماء والسير نحو العلا بخطوات مؤمنة واثقة تبشر بالخير للقريب والبعيد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات المخلصين الذين يعملون ليل نهار على اسعاد شعبهم المخلص وكل من يعيش على هذه التربة المعطاء المباركة.

لقد دوى صوت زايد داعيا امته العربية الى رأب الصدع والتسامح وفتح صفحات جديدة من الثقة والمحبة ووحدة الصف والكلمة.

ما حققته الدولة لشعبها الطيب من تقدم في العلوم ونمو في الاقتصاد وازدهار في البناء والعمران وروعة التنمية الاساسية موضع اعجاب كل من زار الامارات من قبل نهضتها الشاملة وبعدها. لقد خلصت النوايا فتحققت الآمال العريضة والامنيات الطموحة.

الامارات اليوم تتذكر هذا الوليد المبارك الاتحاد الذي كان سببا في ازدهارها ورقي ابنائها في العلوم والثقافة والعيش الكريم. وهكذا في زمن قياسي في ربع قرن تحقق بعون الله ورعايته ما لم يكن حتى في الخيال وذلك بفضل همم الرجال المخلصين القائد واخوانه حكام الامارات.

منصف . ابوظبي

رحلة البناء

كانت قرون تفصلنا عن عصرنا.. وكانت حواجز تفصلنا عن قومنا.. وكانت رهبة من التحولات تسكن في الافئدة لكن الاحلام الكبيرة لاتعرف المستحيلات.. وكان حلم زايد كبيرا بحجم وطنه ومواطنيه لابل بحجم امته العربية.

ومن الصفر تقريبا بدأ المسيرة، حيث كانت البلاد تفتقد الحد الادنى من مرافق الخدمات كافة. وقاد رحلة البناء والتنمية بسرعة تختصر الزمان وبمهارة وحكمة وبعد نظر.

وخلال سنوات معدودة ارسى قواعد الحلم على ارض الواقع.

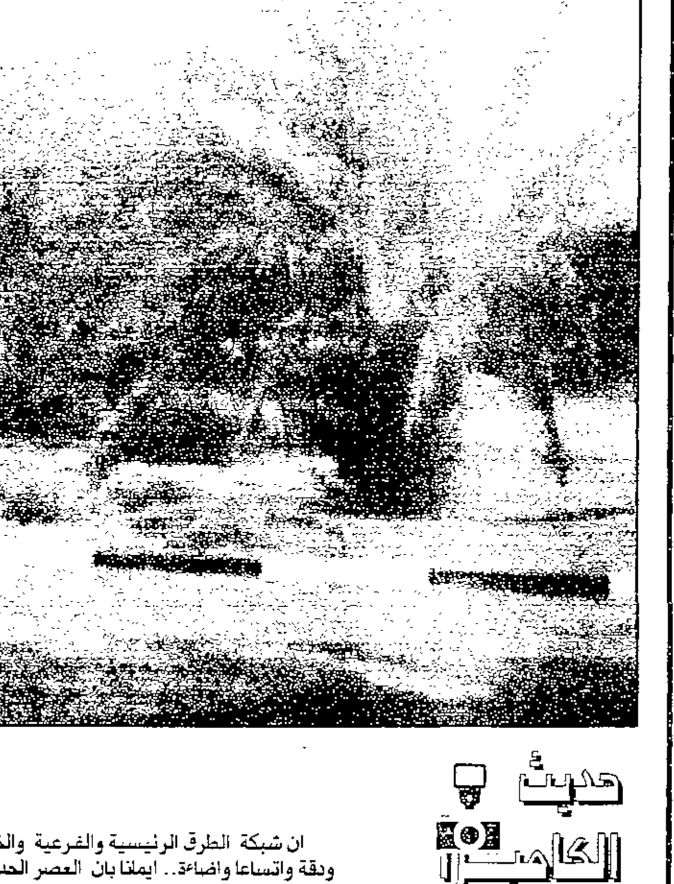
وقامت الدولة في ديسمبر ١٩٧١م ومضى القائد يمسك بدفة السفينة وينتقل معها وبها، ومعه شعبه من انجاز الى انجاز وماهي الا سنوات معدودات حتى كانت دولة الامارات العربية المتحدة ملء السمع تأخذ مكانها الذي يليق بها بين شقيقاتها في المنطقة والعالم العربي وبين دول العالم كافة.

وفي هذه الذكرى الغالية يقف قائد الانجاز والاعجاز والى جانبه شعبه، كل شعبه يدين له بالوفاء.. فهنيئا لدولتنا بقائدها وشعبها الوفي المعطاء.

سهى خليل بركات

مدرسة القادسية . ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص . ب (٧٩١ أبوظبي)

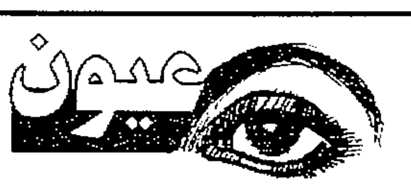


طريق السلامة

حديث الكاميرا

ان شبكة الطرق الرئيسية والفرعية والخارجية والداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة تعد من اعظم انجازات اتحادنا فهي تفوق مثيلاتها في بلاد متقدمة تنظيما ودقة واتساعا واضاءة.. ايماننا بان العصر الحديث هو عصر المواصلات والاتصالات وانه لا حضارة بدون طرق ووسائل مواصلات واتصال غاية في الحداثة والدقة.

تصوير . عيد المنصوري



أيام نيام نيام!!

الوطن ليس سياسة.. والحديث عنه ليس حديث السياسة كما يظن البعض حين يقول لك اذا تحدثت عن الوطن: لا احب الكلام في السياسة.. والوطن ليس مناسبة تذكره اذا حلت وتنساه اذا ارتحلت.. والوطن ليس احتفالا ولا قصيدة ولا اغنية.. ولعمري ان كناسا يمسح وجه الطريق من شوائب علقت بها لاكثر وطنية ولاعظم حبا للوطن من شاعر يجلس على طاولة في فندق خمسة نجوم ليكتب قصيدة في حب الوطن.

وهناك من يحب الوطن كحب هذه الايام بين الشباب والفتيات.. كلام جميل وفعل قبيح.. يقولون ويكتبون للوطن: احبك ياوطني وارتمي بين احضانك وتهدهدني وتمسح على شعري بكفيك الحانيتين واسهر الليل اناجيك.. لتسافر في اوردتي.. فراقك ياوطني موتي ولقاؤك ياوطني حياتي فلاتخلف ياوطني موعدي.

وتسمع وتقرأ وانت اللبيب فتفهم بعد ان تحذف كلمة (ياوطني) لتضع مكانها (يازيد.. ياعمرو.. ياهند) فتصل الرسالة ويكتمل المعنى.

هناك من يريد ان يضحك على الوطن ويخدع الوطن بحلو الكلام ودمامة الفعل كما يفعل مع فتاته وكما تفعل هي مع فتاها.. فنحن في زماننا لانتأمل افعالا ولاتعنينا سلوكيات وانما يسكرنا الكلام فننتشي به ونكتفي.. وينفض السامر ويتوقف الزامر ويعود كل الى حاله وسبيله يمارس ماشاء له رأيه ان يمارس.

لا اعنى احدا بذاته ولا اعني وطنا بعينه فقد اكون انا تلك التي تقول خيرا وتتأبط شرا.. قد يكون كلامي لوما لنفسي اولا واخيرا ولابأس من ان يذكر المرء نفسه بين الحين والآخر بانه اندفع او انفعل او تجاوز او ظن انه المثالي الوحيد في العالم او تصور نفسه مبعوث العناية الالهية لاصلاح الكون.

لايأس من ان اشد اذني احيانا وافرغ قلمي ولساني فأقول، ان الكلمات وحدها لاتبني وطنا ولاتصلح خطأ ولاتقوم عودا معوجا ولاتصنع مجدا ولو اكتفى الاوائل (بالسوالف) ما كان هناك تاريخ للبشرية وما كانت هناك حضارات وما ارتفعت للحق راية.

كان الله قادرا على ان يكفي المؤمنين القتال ويقذف في قلوب الناس جميعا الهداية ويشرح صدورهم ويدخلهم في الدين افواجا بأمر (كن فيكون).. ونتحلق جميعا في مجالس لنغني ونتذاكر الانساب حتى يحين موعد النوم فنغط في السبات العميق ونستيقظ لنمارس نفس (السالفة).. وتمر الايام وتكر بلا جديد.

هنا سيثور سؤال: وما جدوى الحياة والدنيا وما معنى هبوطنا من الجنة الى الارض اذا كانت الارض ايضا جنة بلا مشاكل وبلاقضايا وبلا عمل؟.

الحكمة الكبرى اذن هي الفعل.. هي الحركة هي انني دائما ارى ان هناك وضعا افضل فما انا فيه الان وعلي ان اتحرك للوصول اليه.. لن يأتيني هو وانما اتحرك انا صوبه لابلغه وامسك به.. وربما يهرب مني ذلك الافضل فأظل اطارده طوال عمري وربما اموت قبل ان ادركه.. لكنني بالتأكيد سأنال من ربي اجر مطاردتي للافضل والاحسن.

وليس صحيحا ان اجرنا هو حصولنا على مانريد فورا وليس صحيحا ان طول العمر يبلغ الامل كما يقولون.. وانما نحن في الغالب لانبلغ مانريد فورا وقد لانبلغه أبدا وطول العمر ليس كافيا لبلوغ الامل فهناك من بلوغ النجوم في ايام معدودات وهناك من طاردوا الامل مائة عام ولم يبلغوه.

لكننا في كل الاحوال ننال اجر السعي ونقصر ونختصر المسافة للاحقين لانهم سيبدأون من حيث توقفنا ومن النقطة التي سقطنا فيها ميتين.. والهدف في المرمى تضعه قدم لاعب واحد.. لكن من صنع الهدف كثيرون.. ولو اراد كل منا ان يحرز الهدف بقدمه هو لانتهت المباراة بهزيمتنا أو بدون اهداف.

والفريق في الملعب وطن صغير.. اذا لعب كل على هواه واصر على الاحتفاظ بالكرة ليكون هو الهداف والنجم الاوحد فان الوطن الصغير سيخسر او يخرج بلا اهداف ولن تغني عن النجم الاوحد ومن معه تصريحاته الجميلة للصحفيين والاعلاميين ودموعه المنهمرة حبا للوطن وحماسته وغيرته الكلامية.. فقد كان بوسعه ان يحب الوطن داخل الملعب، كان بوسعه ان يجعل الوطن اضخم وأعلى وأعز من ذاته ونجوميته لكنه لم يفعل.. انه فقط بارع جدا في البكاء على اللبن المسكوب.

إن الوطن.. أي وطن.. في حاجة الى ما ينقصه.. واي وطن في الدنيا لاينقصه متكلمون ولا مغنون ولامنشدون ولاعاشقون من هؤلاء الذين يحبون الوطن كحب الشباب والفتيات هذه الايام.

الوطن.. أي وطن.. دائما ينقصه عاملون عارقون كادحون طامحون الى الافضل دافعون بالتي هي احسن.. الوطن لاتنقصه الألسنة فلديه منها ما يكفي ويفيض وانما تنقصه ايد وسواعد وعقول وقلوب.. ولا حاجة للوطن بمن يستوي لديهم اليوم والامس والغد ويزيدون عمرا وينقصون عقلا.. فمن كان يومه مثل أمسه فان عمره زاد يوما وعقله نقص يوما.. وهناك فرق شاسع بين هؤلاء الذين سحبوا الغد اليهم ودخلوا القرن قبل ان يبدأ بقرن واولئك الذين مازالوا يقيمون السرادقات والمؤتمرات والندوات في انتظار وصول القرن الواحد والعشرين ليحتفلوا به ويودعوه بمثل ما استقبلوه به من زيادة الاعمار ونقص العقول.

هناك فرق شاسع بين هؤلاء الذين سخروا الايام والشهور والسنوات واولئك الذين سخرتهم الايام والازمان.. فهؤلاء ابعد ما يكونون عن ناموس الخلق لان الله تعالى سخر لنا المكان والزمان لنسخرهما فمن سخره المكان والزمان فقد خرج على الناموس.

وليس صحيحا ان أدع الايام تفعل ما تشاء.. لكن الصحيح ان افرض مشيئتي على الايام.. ولتكن بعد ذلك وقبله مشيئة الله.. الصحيح ان افرض على الايام مشيئتي وبعد ذلك اطيب نفسا اذا حكم القضاء.. ولن يطيب نفسا بحكم القضاء الا من ادى وسعى بصدق واخلاص وايمان.

ان ترك الايام تفعل ماتشاء بلاهة ونقص ايمان وعقل لان الله تعالى لم يجعل للايام مشيئة وانما جعل المشيئة للانسان.. فمن تنازل عن مشيئته للايام فقد تنازل عن حق اعطاه الله اياه.. وهي محاولة بلهاء لتغيير خلق الله والتدخل في حكمه بلاعلم ولا هدى ولا كتاب منير.

ان ذلك يشبه تماما من يسترشد برأي كلب او قطة ومن يستغني بالكلب عن الزوجة والولد ومن يتحاور مع قطة حول مستقبله ومشروعاته وقراراته.. فقد نزل على رأي من لارأي له.. والتزم بمشيئة من لامشيئة له.. وسلم قيادة لمخلوق مسخر له.

ربما يصلح ترك الايام تفعل ما تشاء في الشعر او ربما يصلح تعبيرا مجازيا بلاغيا عن ضرورة الرضا بالقضاء والقدر لكنه في الممارسة لايصلح.. ولا يجب اتخاذ ذلك شعارا للحياة والحركة فيها.. والصواب والحق ان الله تعالى هو الذي يفعل ما يشاء وقد خفيت عني مشيئته في اموري ومستقبلي وذلك لحكمة بالغة هي ان اسعى واتحرك فان بلغت بسعيي ما اريد فتلك مشيئة الله وذلك فضل من الله ان جاءت مشيئتي عند مشيئته وان لم ابلغ ما اريد فتلك ايضا مشيئة الله وهو اعلم مني بما يضرني وما ينفعني.

لقد تركنا الايام تفعل ما تشاء بما فيه الكفاية وردنا عبارات اكدت اننا جعلنا الايام شماعة نعلق عليها الاحداث والاخفاقات فقلنا ان المسألة مسألة وقت وقلنا ان الزمن كفيل بحل المشاكل وتضميد الجراح وقلنا ان ذلك الامر او غيره سيحدث في الوقت المناسب وقلنا ان السلام سيتحقق العام القادم وكأنها لافتة الحلاق التي علقها على دكانه (الحلاقة غدا مجانا) والعام القادم لاياتي والغد لاياتي لان الغد مثل اليوم مثل الامس.

والنتيجة ان الامة لم تحارب ولم تسالم ولاتتقدم خطوة لانها تنازلت عن ارادتها للايام والامريكيين والاسرائيليين.. ولانها طبقت شعار (دع الايام تفعل ما تشاء) ولعلنا فهمنا الشاعر خطأ.. فربما كان قصده دع الايام تفعل ماتشاء انت.. لما تشاء هي وهنا يستقيم الشعر مع الشرع.

لو تركنا انفسنا ريشة في مهب الايام ورياحها تفعل بنا ماتشاء ما انجزنا وما توحدنا وما حققنا في الامارات معجزات تنموية عملاقة.. وما تراجعت امتنا وصارت مطمعا الا عندما قررت ان تدع الايام تفعل ماتشاء كسلا وتوانيا وتثاؤبا ونوما.. وعندئذ قررت الايام ان تفعل ما يشاء الآخرون عندما فقدت فينا الامل.

قررت الايام ان تنزل عند مشيئة الآخرين فبقى اطفال العراق في انتظار ما تفعله الايام وكانت النتيجة ان الاطفال في العالم يكبرون واطفال العراق يموتون.. وبقيت القدس في انتظار ما تفعله الايام وما يجود به محسنو السلام وامناء مخازن التسوية.. وبقيت ليبيا في انتظار الايام وبقيت الصومال في انتظار الايام.. وتركنا امر الجزائر للايام.. لقد حملنا الايام اوزارنا وخطايانا وما لا تطيق.. فأصابها منا قرف شديد وولتنا ادبارها وراحت تسمع وتطيع للآخرين.. ونحن عندما تركناها تفعل ما تشاء طبنا نفسا بما حكم النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية.. طبنا نفسا بما حكم اتفاق النفط مقابل الغذاء باعتبار انه القدر والقضاء وطبنا نفسا بما حكمت به قنوات الفضاء لانها ايضاقدر وقضاء!.

نظرة:

آخر النكات التي سمعتها كانت من معارض عراقي يرتدي ملابس آخر (كشخة) وظهر على قناة فضائية احمر الوجه منتفخ الاوداج تبدو عليه آثار النعمة ونتائج تركه للايام تفعل ما تشاء فقد قال بكل ثقة: ان صدام حسين هو السبب الوحيد في تعثر عملية السلام بالشرق الاوسط.. سمعتها وقررت ان اؤجل رد فعلي حتى استشيركم.. هل اضحك أم ابكي؟..

نور . العين

الحلم حقيقة

الثاني من ديسمبر يوم عظيم من ايام تاريخ دولتنا الفتية دولة الامارات العربية المتحدة.

ذلك اليوم الذي كان بداية الخطوات الاولى لمسيرة الخير ولاشراقة الشمس على ارض الدولة والذي كان بداية لتحقيق طموحات وافكار وانجازات في ذهن الفارس الحكيم والقائد العملاق صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

في عام ١٩٧١ وفي الثاني من ديسمبر قرر الفارس الشجاع ان يجسد هذه الافكار وهذه الطموحات الى حقيقة فاذا به يدعو اخوانه الحكام ويلتقي معهم بفكره الصائب وسعة صدره وقدرته على لم الشمل، فكانوا يدا واحدة للارتقاء بدولة الامارات الى مستوى الدولة العصرية لينعم المواطن على هذه الارض بالخير والرخاء.

وببركة من الله بدأ السباق مع الزمن وتحولت الاحلام الى حقيقة وكان ذلك في زمن قياسي وها هي دولة الامارات وبجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات في مقدمة الدول المتقدمة ولها مكانتها على المستوى الخليجي والعربي والعالمي.

دولة تواكب آفاق التقدم والتطوير وتقوم على اسس الحق والشورى واحترام الآخرين.

وهكذا تتحقق احلام الوالد والقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ذلك الفارس الذي لايمكن مقارنته بغيره فهو الوالد عند اعلى مستويات الابوة والقائد عند ارفع مستويات القيادة والزعيم عند اسمى درجات الزعامة يعرف كيف يفرض احترامه ويؤكد ثقل بلده بين شعوب وبلدان العالم فهو واحد من جيل العمالقة.

كل القيم والمبادىء والتقاليد امامه واضحة وضوح الشمس وصريحة صراحة النور والحق عنده طريقه واحد الخير بدايته والخير ايضامنتهاه.. فهو قلب كبير يتدفق حبا وعقل مستنير وهو الرمز العظيم وللاصالة والخير.

فهنيئا لنا جميعا بقائدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سدد الله خطاه وحفظه آمين.

علي العيساني . العين

قال زايد

هذه مقتطفات من اقوال حكيم الامة وقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

ان الواجب يحتم على اهل العلم ان يبينوا للناس جوهر الاسلام ورسالته العظيمة بأسلوب يليق بسماحة الدين الحنيف الذي يحث على الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يستجيب الناس، ويواجهوا الارهاب باسم الدين، والقتل باسم الدين. لانه ليس من المصلحة ان تهدر المقدرات. وتسخر اموال المسلمين لتمويل الارهاب والدجل باسم الدين.

ان احتفالنا بالعيد الوطني ليس معناه ذكرى مرور سنوات فقط بل الاحتفال، بالمنجزات التي تحققت على ارض الامارات التي شواهدها موجودة ولاينكرها احد.

الامة التي لاجذور لها.. امة تفتقد اهم مقومات اصالتها، وامة بغير ماض، هي امة بلا حاضر ولا مستقبل.

ان بلادنا العربية واحدة من الخليج الى المحيط، وبعد المسافة بين مغرب الامة العربية.. ومشرقها لن يقف ابدا حائلا امام اتصالاتنا بالقلوب والمشاعر.

لاخوف على اتحادنا بأي شكل من الاشكال.. ان الترابط داخل اتحاد دولة الامارات وثيق، ونموه قوي وسريع، انني ارى ان هذا الاتحاد ينمو ويزداد تلاحما وقوة كل يوم وليس كل شهر.. هذا ما يلمسه القريب، والبعيد وهذا ما اراه ان التلاحم يقوي والتقدم والازدهار يعمان يوما بعد يوم.

اختارتها: سميرة العلي . العين

كل المجالات

كل علم وانت بخير يا اعظم رجل. وكل عام وانت بخير يا اعز وطن. وكل عام وانتم بخير يا ابناء هذا الوطن. كل عام والجميع بخير والامة العربية والاسلامية بخير.. اذا اردنا التعبير عن حبنا فلن نجد الكلمات واذا اردنا التعبير عن اعجابنا وما يجول بخاطرنا تجاه قائد هذه الامة ورائدها فلن نجيد التعبير، واقل شيء نستطيع ان نعبر به عن اعجابنا وحبنا لسموه ان نذكر اعماله العظيمة وانجازاته العملاقة التي انجزها بهمته وما اكثر ما قدمه للوطن وابناء هذا الوطن ولابناء العالم عامة.

امتدت سواعده وحبه للعطاء لجميع اجزاء الوطن العربي ويطمح لبناء وطن توحيد امة، شق الصخر وعبر البحر ومشى طريق الكفاح بخطى ثابتة، اقتلع الشوك من الصحراء القاحلة وزرعها نخيلا وثمارا. روض الصحراء وجعلهاحديقة غناء وبنى على البحر جسورا.

بايمانه الفطري القوي والعميق اهتم ببناء وطنه واكثر من المساجد لاقامة الصلوات وحث ابناء الوطن على العبادة ليقربهم من الله.

جعل ابوظبي عاصمة الجمال والخضرة وجعل الانسان الثروة الحقيقية وليس النفط وانجز الكثير من الاعمال العملاقة ومنها تنظيم معرض ايدكس هذا الحدث العسكري والاقتصادي العالمي الضخم في ابوظبي الذي حضره خمسون وزيرا من جميع انحاء العالم والذين اعلنوا اعجابهم ودهشتهم لما رأوه في دولة الامارات الفتية.

جعل مدينة العين التي عاصرت كفاحة وانطلق منها حديقة تتغنى بجمالها جميع شعوب العالم ويتوافد السياح لمهرجان مدينةالعاب هيلي الضخم، جعل دبي لؤلؤة الخليج ووضع سموه واخوانه اصحاب السمو الحكام خطة لنشاط تجاري وصناعي حققت من خلالها قفزات متتالية ونجاحا كبيرا لتتقدم لصفوف الدول المتقدمةتجتذب العديد من الاستثمارات مع المحافظة على التراث، يتوافد اليها افواج السياح من كافة انحاء العالم ينبهر بجمالها وتقدمها الناس خاصة مهرجان التسوق الذي له مكانه على الخريطة السياحية للعالم، اضافة الى عدة احداث عالمية مهمة مثل معرض دبي للطيران.

هذه العروس الفتية اخذت مكانة رفيعة بين دول العالم ليس لجمالها فقط بل لتفوقها بكافة المجالات والخدمات المتكاملة. بفضل قائد هذه الامة. خدمات صحية متطورة وشبكة نقل ومواصلات وبريد ومدارس اعدادها تزداد سنويا. موانىء ومطارات بحركة دائمة في مقدمة المطارات الدولية في الشرق الاوسط. توسيع حركة التجارة واعادة التصدير لدعم الاقتصاد المحلي، فنادق حديثة تراها اشرعة على ضفاف الخليج ومشاريع سياحية عملاقة.

امارة الشارقة عاصمة للثقافة ذات قواعد اساسية لبناء الثقافة وهناك جامعات بالدولة تسود بها المبادىء والقيم العربية والاسلامية توصل التراث والانتماء الوطني وتواكب حركة التطور العلمي وتقنيات العصر.

ومن رأس الخيمة ينبثق نور تاريخي وحضاري مشرف اضافة الى بناء المصانع مثل مصانع الاسمنت ومصنع جلفار للادوية الذي ينتج ثمانين نوعا من الادوية، اضافة لصناعة الالبان والاجبان وتربية الدواجن والاعلاف والتمور والمياه المعدنية وبناء مصانع لمعالجة السماد بابوظبي ومصانع ملابس بجبل علي والشارقة مع توطين العمالة وتطوير الزراعة اساس مقومات الحياة.

حركة ثقافية وقفزات واسعة تشمل جميع انحاء دولة الامارات وجوائز للتفوق والابداع العلمي ورعاية الشباب المبدع والمتميز ودعم غير محدود للثقافة وطفرة عمرانية وحضارية ومشاريع الاسكان الشعبي وهندسة معمارية في ام القيوين وطرق جديدة بعجمان وانجازات مستمرة ونهضة علمية وتحديث مستمر. اهتمام خاص بمتحف عجمان واصالة التراث بالفجيرة وتمثال (مرش العطر) يرحب بوفود زوار الفجيرة من جميع انحاء العالم.

الامارات مرتع للسلام والامن ولزايد الخير مبادرات متلاحقة لاحياء التضامن العربي والتسامح والمصالحة العربية فقد سعى ونفذ فكرة مجلس التعاون وبناء خليج موحد ومعالجة جميع القضايا بحكمة.

سياسة داخلية وخارجية بمستوى رفيع وعلاقات موفقة وحب جماهيري منقطع النظير لهذا القائد الرائد.

لم ينس القائد مقولة العقل السليم بالجسم لسليم واولى اهتماما خاصا للرياضة وطرق شباب الامارات ابواب كأس العالم لاول مرة وام الالعاب تعرض نفسها في آسيا وتعود لمونديال فرنسا منتخبنا الوطني ومشاركات عالمية وتصفيات آسيا لكأس العالم فرنسا ٩٨ فروسية واهتمام ومتابعة خاصة بالدولة ومنتخبات تقرع باب العالمية ومن لايعرف البطل العالمي محمد بن سليم وسباق الرالي والفوز باللقب ثماني مرات خلال تسع سنوات.

همسة:

القائد البطل لم يهمل ذرة من رمال ارض الوطن ولا حاجة من حاجات ابناء الوطن، وفر كل مايلزم للوطن وللمواطن.. فليحافظ المواطن على الوطن وعلى الاسرة والابناء ويقوم بالواجب باخلاص وتفان كما ادى القائد الاعظم واجبه نحو ابنائه وعلى جميع الشباب ان يبادلوا العطاء بعطاء والوفاء بمثله للوطن ولقائده البطل. ومن يحب الوطن لايضر ببنت الوطن فليحافظ عليها ولتكن هي ام ابنائه ويهم يعمر الوطن. ايها الشباب حافظوا على مكانتكم وانتم خارج الوطن او داخله لتسبقوا في القمم وبالصورة الرائعة التي رسمها لكم قائد هذه الامة العظيم.

والى شابات هذا الوطن انتهزن الفرص التي منحكن اياها القائد حيث وضعكن في اعلى مقام فلاتهملن هذه المكانة ولاتتنازلن عنها ولتكن اهلا للثقة ومثالا يحتذى به بالخلق الحميدة والتفوق في الدراسة والاخلاص بالعمل والمنزل.

فتاة العين

صاحبة الساعة

عثرت الاخت مها طه على ساعة حريمي عند باب حديقة المطار في الثالثة بعد ظهر الثلاثاء وعلى صاحبة الساعة الاتصال برأي الناس لاعطاء مواصفاتها والحضور لاستلامها.

ريشة مياسة
أصدقاء الريشة

سيخفق بالعز هذا اللواء بوحدة أبنائه الأقوياء
وحكمة قادتنا المخلصين تعم على شعبنا بالرخاء

زايد الخير والرخاء

زايد في عهده زاد الخير زاد
زاد الرخاء على الشعب في كل البلاد
الخير عم الشعب من بعد الشداد
القاعدة اسس وطور الاقتصاد
واختاروا زايد رئيسا للبلاد
وقاد المسيرة بجد دائم واجتهاد
دولة قوية اصبحت بالاتحاد
الأمن والاستقرار والكل استفاد
صحراء بتزرع اليوم ويزرع كل واد
زايد تحداها بشموخه والعناد
جنات حولها من رآها اشاد
اشاد بما شاهد والتطور بازدياد
ادعوك يارحمن يارب العباد
تحفظ لنا زايد لتحقيق المراد

عبد ربه حسين ثابت سبعة

امان واستقرار

يعجز القلم عن كتابة كل مشاعر الحب والوفاء لوالدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعمق وصدق اخلاصنا في حبه فهو والدنا جميعا في هذا الوطن الحبيب ولانستطيع وصف سعادتنا في هذا اليوم في العيد السادس والعشرين لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

في هذا اليوم من كل عام تلبس دولتنا الحبيبة حلتها الجميلة لتزهو كعروس في يوم زفافها فخرا وعلوا متباهية بالمنجزات.

وها نحن نحتفل بمرور ست وعشرين سنة على قيام دولة الامارات العربية المتحدة فالاحتفال بالاتحاد يفرحنا ويدخل على قلوبنا البهجة والسعادة فلتحاد الامارات اتحاد فريد من نوعه والجميع يقف احتراما لهذا الاتحاد الذي جمع سبع امارات فالتعاون والتجمع يحقق المستحيل وتحولت الصحراء الى جنة خضراء في ظل قائد ووالد عزيز على قلوبنا يشعرنا بالامان والاستقرار لانه احتضن الجميع في هذه الدولة ولم يبخل على شعبه.

وحبنا لوطننا الحبيب يزداد يوما بعد يوم.. ما اروعك يا اماراتنا الحبيبة في هذا اليوم وهنيئا لك يازايد الخير ياقائد الاتحاد وهنيئا لنا بك.

يأتي الثاني من ديسمبر من كل عام ليشكل املا متجددا في نفوسنا في ظل زايد فارس الفرسان وحكيم العرب وحبيب الشعوب العربية من الخليج الى المحيط.

زايد فرحة القلب ببسلطته ومشاعره العميقة وايمانه المطلق بالشعب العربي وكلماته الحكمية ورغبته الدائمة في لم الشمل. الجميع يهتف باسمه والجميع يحمل له الحب والتقدير.

زايد الخير بصماته لاتنسى على كل ملامح حياتنا لا استطيع ان اقول شيئا لان زايد فوق الوصف بكثير.

زايد رمز الامل والحب والمستقبل لهذه الامة، وبهذه المناسبة السعيدة مناسبة العيد الوطني السادس والعشرين اقدم احر التهاني والتبريكات الى الوالد والقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والى جميع حكام الامارات والى جميع شعب الامارات. أعاد الله علينا هذه المناسبة بكل الخير والبركة والنماء والتقدم لدولة الامارات العربية المتحدة.

أمل ـ مدينة زايد

وطني حبيبي

نحبك ايها الوطن ياذا الحلم الذي اصبح حقيقة.. تتنامى مع الايام.

نعشقك أيها الوطن.. ومن اجلك نحيا.. ومن اجلك نموت يا وعدنا الجميل.

ستة وعشرون عاما وانت تسافر فينا مليون مليون سنة.. تحتضنك افئدتنا نرتقبك املا وتكبر في اعيننا وتعلو هاماتك فوق السحب

امارات الحلم والحقيقة.. سلمت قيادة.. وسلمت شعبا.. وسلمت ارضا.. وعشت لنا حرة.. مدى الدهر.

مدرسة الظفرة الثانوية للبنات
مدينة زايد

شمس المسرات

كيف للقلم ان يكتب وقد عجز عما كان سيكتبه.. كيف للقلب ان يعبر وقد طغت عليه الفرحة.. الفرحة التي يعيشها كل فرد على هذه الارض الحبيبة.. انها فرحة الصغير قبل الكبير، انها حب الشعب لهذا القائد الذي زرع المحبة في نفوسنا وقلوبنا.

هذه الايام تعيش امارات المحبة أحلى ايامها.. اياما ملؤها الشكر والعرفان للوالد الحكيم الذي نشر الحكمة في ربوع الوطن بل وفي العالم اجمع.

لقد اراد ان يكون لهذا الوطن شأن بين الدول، وقد كان له ما اراده بفضل الله ثم بفضل ارائه وتوجيهاته الحكيمة وبقوة شبابه ورجاله.

ستة وعشرون عاما من التقدم والرقي.. نرى هذا الوطن وهو يزداد عزة وجمالا يوما بعد يوم ويزيد امنا ورخاء.. فيزيد حبنا لهذا الوطن ولقائد مسيرته.

يازايد بك اشرقت شمس المسرات
وتمت الفرحة على أرض الامارات
واتنورت ارض الوطن وغابت غيومها
فرحة الشعب عسى الله يدومها

حمدان عبدالله النعيمي ـ العين

اماراتي الحبيبة

اماراتي الحبيبة انادي
بلادي وأرض اجدادي
اسمك في عقلي محفور
ويخفق بحبك فؤادي
قرار حكيم سما بالبلاد
لركب حضاري ومجد يعاد
في ظل زايد وفي الاتحاد
ستقوى ونهزم كل الأعادي
اماراتي الحبيبة انادي
بلادي وأرض اجدادي
انا عربي من الامارات
وشعبي صانع المعجزات
عزة ورفعة وانتصارات

عاشت عاشت بلادي
اماراتي الحبيبة انادي
بلادي وارض اجدادي
ارسم وطني يا قلمي
واجعل مدادك في دمي
وارسم خفاقا علمي
شامخا مثل الامجاد
امجادي ومجد اجدادي
اماراتي الحبيبة انادي
بلادي وارض اجدادي
اسمك في عقلي محفور
ويهتف بحبك فؤادي.

معن حمد عريج ـ ابوظبي

ضياء الامارات

العيد يبرق في السماء سناه ... والسبع قد فرحت ليوم لقاه
تزدان كل امارة بضيائها ... كالعقد قد نظمت تبسم فاه
في اول الكانون لاحت حلية ... قد اسعدت شعبا فحل هناه
شعب رأى في الوحدة الكبرى له ... حقا وسعدا ليس مثل مناه
فاستبشر الخير الذي ينعم به ... فرأى لزاما ان تصان حماه
واقر وحدة دولة تصبو الى ... عز ومجد زايد اهداه
شهم يبادر في الرؤى لمواقف ... عربية تسمو بها رؤياه
كم مرة يدعو ابن يعرب ان يرى ... في الوحدة الكبرى يكن منجاه
يستشرف الآفاق دوما نابها ... يروي الوقائع فالصواب سناه
قسمات وجه يستنير بنورها ... شعب اقر بكل مايرضاه
بالخير قد وصفوه شيمته الندى ... بالجود تغدق دائما يمناه
قد احسن البنيان في ارجائها ... واجاد صنعا سالما مرساه
فانظر الى ارجائها قد دشنت ... فيها بيوت العلم ما ترضاه
انعم بعاصمة تضوع ذكرها ... طيبا ورشدا ذاك ما أعلاه
ياساكنا قلب الامارة بلغن ... شيخ العروبة اننا نهواه
شيخ حكيم قد انار لشعبه ... سبل الحضارة فاستحب لقاه
اما دبي فهي ركن حضارة ... لك اعجبت من تستطيب رؤاه
ولرب شارقة غدت من بينها ... اشعاعة للنور طال سناه
حتى اتاها القاصدون فضيلة ... من كل صوب ينهلون صفاه
وبرأس خيمتها مآثر اشهدت ... كل الخلائق تالدا مبناه
وبأم قيوين تلوح معالم ... تروي تراثا طيبا ذكراه
أما الفجيرة فهي شاطىء شرقها ... حسن الجمال متمم معناه
عجمان ما عجمان الا معلم ... عطر الحضارة حال ان تنساه
فالكل تحت السبع تحت مدبر ... سبع تدير شؤونها عيناه
مع اخوة دفعوا بخالص جهدهم ... ان كنت بين الناظرين تراه

المعلم/ غازي محمد الربيحات ـ الفجيرة

منارة الشارقة

جاءتني ابنتي..
وقد علا وجهها
البشر..
فقالت، يا أمي..
اتدرين ما الخير..
في شارقتي..
نهر العلم فاض
وانتشر..
وحول الصحراء.. الى
بستان.. فيه
اطيب الثمر..
يا أمي..
في شارقتي..
منارة جامعية..
بها نفخر..
مبانيها رائعة..
وفيها العلم
يزدهر..
يا أمي..
انا بي شوق
اليها يستعر..
سأبذل كل ما استطيع
وجهدي لن ادخر
لانضم الى ركب
العلم فيها وكلي
فخر..
يا ابنتي..
فلندعو لسلطان
بالخير..
فهو راعي هذا العلم..
فليبقه الله لنا
ذخرا ..
فبه ازدانت مدينتنا
وصارت للثقافة
فجرا..
فكلنا حبيبتي فرح
كلنا بشر..

عفراء السويدي



ألوان

الاتحاد

السبت ٦ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٩٧م



رغدة

رغدة... مع الملح والرماد

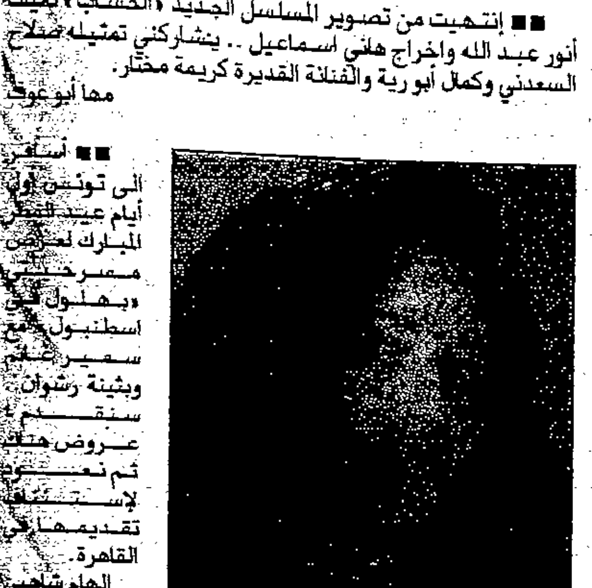
أثناء وجود الفنانة رغدة في سوريا لحضور مهرجان دمشق الدولي
اتفقت مع المخرج السوري نجدت انزور على القيام ببطولة مسلسل سوري يحمل عنوان (الملح والرماد)...
الذي يحكي قصة كفاح الشام ضد الاستعمار الفرنسي في العشرينات....
يشترك معها في بطولة المسلسل نضال الأشقر.

همسات النجوم

■■ أمام النجمة يوسي أقوم ببطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «سقوط الأقنعة».. وعلى فكرة.. طلبت من لجنة الأجور بالتليفزيون المصري زيادة أجري الى ١٥٠٠ جنيه في الحلقة الواحدة.
احمد آدم

■■ إنتهيت من تصوير المسلسل الجديد «الحساب» تأليف أنور عبد الله واخراج هاني اسماعيل.. يشاركني تمثيله صلاح السعدني وكمال أبو رية والفنانة القديرة كريمة مختار.
مها أبو عوف

■■ أسافر الى تونس أول أيام عيد الفطر المبارك لعرض مسرحيتي «بهلول في اسطنبول» مع سمير غانم وبثينة رشوان، سنقدم ٤ عروض هناك ثم نعود لإستئناف تقديمها في القاهرة.
الهام شاهين



الهام شاهين

.. وبدأت رحلة الالف ميل على شاشة تلفزيون ابوظبي

الخطوة الأولى ١٧ برنامجا محليا و٤ نشرات اخبارية و٣ مواجيز للانباء

٣ مسلسلات عربية يوميا .. واهتمام بالبرامج الاخبارية وحوارات البث المباشر

■ متابعة : عادل غيث
تصوير: صلاح الباز

■ وبدأت رحلة الالف ميل على شاشة تلفزيون ابوظبي.. وبدأ المشوار الطويل والصعب من اجل التطوير البرامجي والانتاج التلفزيوني المحلي والذي يهدف الى تجسيد الهوية الثقافية والاجتماعية وترسيخ الانتماء الخليجي العربي لبلدنا.

وبدأت المرحلة الاولى والخطوة الاولى في مسيرة الطموح الكبير والصعب الذي تسعى اليه محطة تلفزيون ابوظبي بصفتها القناة الرسمية للامارات وعليها ان تحافظ على اصالتها وهويتها دون اسفاف او تهريج.

بدأت رحلة الالف ميل.. والخطوة الاولى فيها تساوى ١٧ برنامجا محليا متنوعا و٤ نشرات اخبارية و٣ مواجيز للانباء.. بدأت الرحلة التي يقدم التلفزيون من خلالها يوميا ٣ مسلسلات عربية ترضي جميع الاذواق.

.. بدأت رحلة الالف ميل.. وهي رحلة مثيرة وجميلة ولكنها صعبة وشاقة خاصة عندما يكون الهدف الاول لها هو تأكيد الشخصية والهوية الاماراتية.

.. بدأت رحلة الالف ميل.. ومعها اصبح هناك ولاول مرة دورة برامجية محددة الملامح.. اضافة الى شكل فني جديد للشاشة بالوانها واسلوبها في التقديم البرامجي والشكل الجديد والجذاب للديكورات غير التقليدية وبوضوح اكثر نقول.. انه اصبح لشاشة تلفزيون ابوظبي شكل جديد لم تتعوده الجماهير في الفترة الماضية.

«الاتحاد» ترصد وتسجل

عندما دقت الساعة الثانية ظهر يوم الاربعاء كانت كاميرا «الاتحاد» تتجول في استديوهات التلفزيون لتسجل بالصورة قبل الكلمة ما يحدث داخل تلفزيون ابوظبي.

ولكن تبقى التفاصيل البرامجية للدورة البرامجية الجديدة ومواعيد عرض البرامج الجديدة.. وهذا ما سنسجله اليوم.. في اول موضوعاتنا من داخل استديوهات التلفزيون.

■ اولا: نشرات الاخبار

يقدم التلفزيون في دورته البرامجية الجديدة ٤ نشرات اخبارية و٣ مواجيز للاخبار وذلك حسب المواعيد التالية:

- الساعة ٢ ظهرا.. نشرة اخبارية
- الساعة ٦ مساء.. نشرة اخبارية
- الساعة ٩ مساء.. نشرة اخبارية
- الساعة ١,٠٠ ليلا.. نشرة اخبارية
- الساعة ٤ مساء.. موجز للانباء
- الساعة ٨ مساء.. موجز للانباء
- الساعة ١٢ ليلا.. موجز للانباء

■ ثانيا: البرامج

يقدم التلفزيون في دورته البرامجية الجديدة ١٧ برنامجا محليا هي:

- عالم الصحافة.. برنامج اخباري يومي يعرض ٢,١٥ ظهرا عقب نشرة الاخبار الاولى.

- البعد الرابع.. من اعداد وتقديم جمال ريان ود. عامر التميمي.. ويعرض ١٠,٠٠ مساء الاربعاء ويعاد ٢,٣٠ ظهر الخميس.

- خير الكلام.. اعداد وتقديم نضال قبلان.. ويعرض ١٠,٠٠ مساء السبت.. ويعاد ٢,٣٠ ظهر الاحد.

- في مركز القرار.. اعداد وتقديم نضال قبلان ويعرض ١٠,٠٠ مساء الاثنين يعاد ٧,٠٠ مساء الثلاثاء.

- صدى الماضي.. برنامج تراثي من اعداد وتقديم عبدالله بن خدوم واخراج سعيد خميس ويعرض ٧ مساء الجمعة.

- الطب والحياة.. يعده ويقدمه مجموعة من الاطباء المختصين ويخرجه ابراهيم العباسي، ويقدم البرنامج على الهواء للرد على استفسارات المشاهدين، ويعرض ١٠,٠٠ مساء الجمعة ويعاد ٧ مساء السبت.

- منتدى.. اعداد وتقديم حسن الحمادي واخراج توفيق نجم واشراف عبدالله سالم رئيس قسم البرامج الدينية بتلفزيون ابوظبي.. وهو برنامج يقدم على الهواء مباشرة حيث يرد على استفسارات المشاهدين ويعرض ١٠,٠٠ مساء الاحد ويعاد ٧ مساء الاثنين.

- بصراحة.. يتعرض لقضايا المجتمع.. من اعداد وتقديم الشيخ عبدالله الحمود واخراج بدر ثلني.

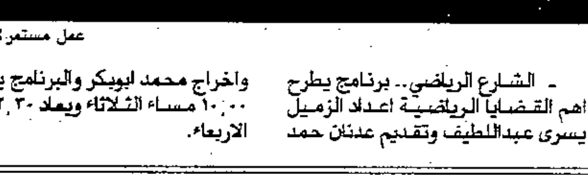
- خيرها في غيرها.. برنامج مسابقات يعده عادل معطي ويقدمه حسن رجب، واخراج جاسم جابر ويعرض ١٠,٠٠ مساء الخميس ويعاد ٢,٣٠ ظهر الجمعة.

- الامارات في اسبوع.. برنامج يرصد كل ما يحدث من فعاليات في الامارات، ويشارك في اعداده مجموعة من المعدين من بينهم عبير مشهدي وتقديم المذيعة الجزائرية سعيدة ومن اخراج زينب النويس ويعرض ٢,٣٠ ظهر السبت.



هنادي زيدان.. تعلن بدء التطوير البرامجي





عمل مستمر لاسرة التلفزيون داخل الاستديوهات

- الشارع الرياضي.. برنامج يطرح اهم القضايا الرياضية اعداد الزميل يسرى عبداللطيف وتقديم عدنان حمد واخراج محمد ابوبكر والبرنامج يعرض ١٠,٠٠ مساء الثلاثاء ويعاد ٢,٣٠ ظهر الاربعاء.

- افكار.. برنامج ثقافي من اعداد ابراهيم المصري، وتقديم المذيعة الجزائرية الجديدة فهيمة الجديدي واخراج احمد حسن البرنامج يعرض ١١,٠٠ مساء الثلاثاء ويعاد ٧ مساء الاربعاء.

- اخترنا لكم.. برنامج منوعات يبث على الهواء مباشرة يقدم رغبات المشاهدين فيما يودون مشاهدته من اغنيات ولقطات من الافلام ومشاهد من

- هذه ليلتي.. سهرة مفتوحة تعرض كل يوم خميس، ويشارك فيها مجموعة من المعدين، ومن تقديم نانسي الشريف واخراج مهند كركوتي وهو مخرج تلفزيون اردني التحق باسرة تلفزيون ابوظبي الاسبوع الماضي، البرنامج يعرض ١١,٠٠ مساء الخميس ويعاد ٢ عصر يوم الجمعة.

- الوان.. برنامج شعري متنوع من اعداد وتقديم الشاعر علي الخوار واخراج ماهر الخلاقي، ١١ مساء الأحد.

- حصاد الاسبوع الرياضي.. اعداد اسرة القناة الرياضية ويعرض ١١ مساء السبت ويعاد ٧ مساء الاحد.

- فنون.. برنامج يقدم آخر اخبار وقضايا الفن في الوطن العربي ويعرض ١١ مساء الاثنين، ويعاد ٢,٣٠ ظهر الثلاثاء.

المسلسلات ويعرض ٧ مساء الخميس.

■ المسلسلات:

سيقدم التلفزيون يوميا ٣ مسلسلات من بينها مسلسل عراقي جديد.. وهي المرة الاولى منذ سنوات طويلة التي تعرض محطة تلفزيونية خليجية وعربية مسلسلا عراقيا وهذه هي مسلسلات تلفزيون ابوظبي في دورته البرامجية الجديدة..

- الواهمون.. مسلسل عراقي يعرض ٢,٠١ ظهرا.

- العبابيد.. مسلسل تاريخي سوري.. ويعرض ٨,٠٩ مساء وهو من بطولة رغدة ومنى واصف ومنى سكاف واسعد فضة وعبدالرحمن آل رشي ورشيد عساف وعدد كبير من النجوم.

- بوابة المتولي.. يعرض ١,١٢ ليلا، بطولة امينة رزق وعزت العلايلي واحمد عبدالعزيز ومحمد متولي وفاطمة مظهر وجليلة محمود والعلم سالوسة.

«الواهمون» يعود بالدراما العراقية الى شاشة تلفزيون ابوظبي



يوسف العاني

مع بداية المشوار والرحلة الصعبة.. بدأ تلفزيون ابوظبي في تقديم ٣ مسلسلات يومية.. ولكن يبقى الاهم هو عودة المسلسلات العراقية الى الشاشة الصغيرة من خلال حلقات المسلسل الاجتماعي «الواهمون» والذي تدور احداثه في ١٢ حلقة مدة كل منها ٥٠ دقيقة.

«الاتحاد» في غرفة المشاهدة

في غرفة المشاهدة بتلفزيون ابوظبي تابعت «الاتحاد» بعض حلقات المسلسل الذي يؤكد ان التفريط بالابناء والبنات من اجل بعض المكاسب المادية ومن اجل احلام مريضة يؤدي الى خسارة الجانب الانساني وهو الاساس، في بناء عائلة صحيحة وطغيان الجانب المادي عليها.. وان الصدق في العلاقة قبل الزواج هو الاساس الصحيح والمتين لبناء علاقة زوجية سليمة.

وان الموافقة على الزواج من اجل الهروب من حالة معينة او وضع معين.. يؤدي حتما الى بناء هش قابل للسقوط في اية لحظة مما يكلف الزوج او الزوجة انهيار حياتهما الزوجية وانعكاساته على مستقبل اطفالهما.

ابطال ونجوم

اما ابطال ونجوم المسلسل العراقي «الواهمون» فهم يوسف العاني وخليل شوقي وسها سالم وانعام الربيعي وعبدالجبار ازاد وعبدالخالق المختار وسامي قفطان.

تبدأ احداث مسلسل الواهمون عندما وجد (بدر) الشاب الموظف نفسه امام (رحاب) صديقة اخته فيفكر سريعا بان تكون زوجة له.. وهكذا فاتحت (منتهى) شقيقة بدر صديقتها رحاب والتي اتخذت قرارا سريعا بالموافقة؟.. اما لماذا وافقت رحاب على بدر بهذه السهولة.. فلقد كانت رحاب تعيش وضعا صعبا ومؤلما في بيتها.

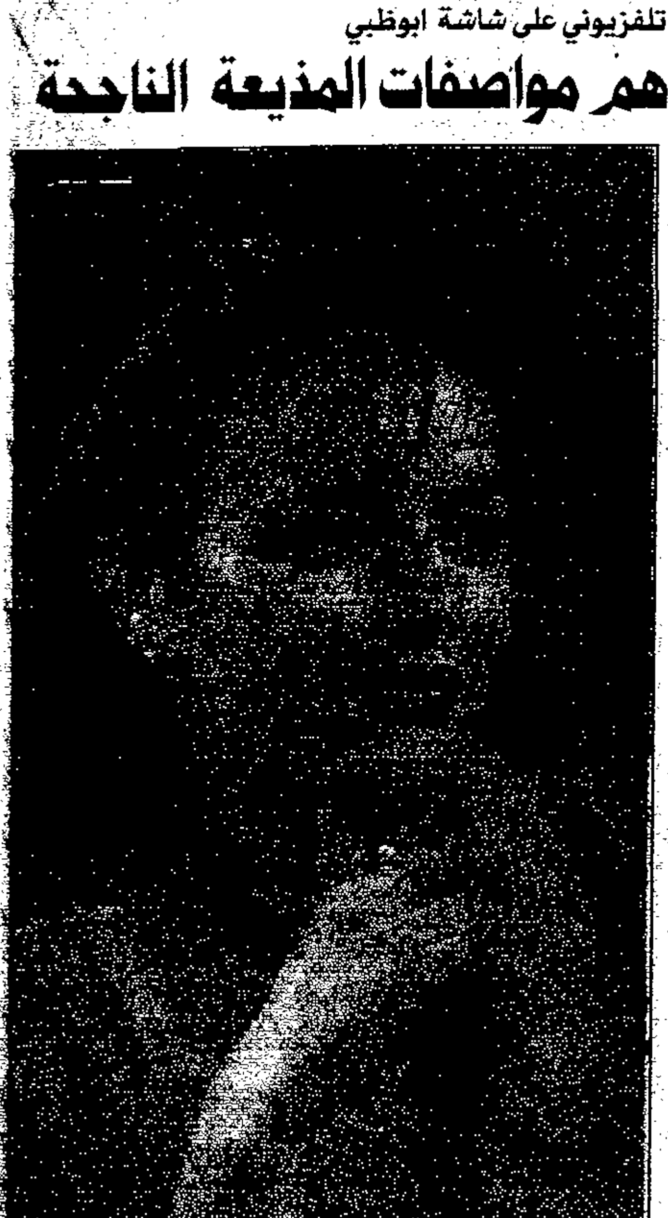
كانت هذه الموافقة بمثابة الهروب مما تعانيه في دار والدها المسن والذي يعمل بوظيفة بسيطة عند احد التجار.. وكان شقيقها (فاهم) الذي تزوج من ابنة عمه الثرية (نسرين) بمباركة من والدته التي قربتها اليه من اجل مال والدها.

كان (فاهم) يضغط على رحاب للزواج من شقيق زوجته (بدر) الا انها كانت تكره هذا الرجل لسوء سلوكه وتصرفاته الهمجية ونظرته الضيقة تجاه المرأة.. واستعباده المهين لافراد عائلتها.. وهكذا وبعد زواج رحاب من بدر اخذ فاهم يمارس ضغوطه على عائلتها لكون الدار التي يسكنون بها عائدة له.. وانعكست هذه الضغوط على وضع رحاب النفسي وعلاقتها مع زوجها بدر مما ادى الى خلق فجوة بينهما تعمقت بسبب اخفاء رحاب بعض الامور الخاصة بحالة اهلها المعاشية وعمل والدها البسيط.

وما أوحى له بان فاهم كان يريدها زوجة له مما غرس الشك في نفسه.. وعندما تفاقمت الامور اتخذ قراره بالافتراق عن رحاب لتعود الى اهلها بصحبة طفلتها الصغيرة.. حيث اصبحت رحاب هدفا سهلا للمدعو (فاهم) ليضاعف الضغوط عليها للقبول به زوجة لا لانه يريدها فعلا لكن انتقاما لرفضها له في البداية فماذا يحدث لرحاب؟..

فهيمة جديدي . . احدث وجه تلفزيوني على شاشة ابوظبي

الالقاء الجيد وفن ادارة الحوار.. اهم مواصفات المذيعة الناجحة



■ فهيمة جديدي.. وجه تلفزيوني جديد سيطل على شاشة تلفزيون ابوظبي.. ١١,٠٠ مساء الثلاثاء من كل اسبوع وهي تقدم البرنامج المحلي «افكار».

«الاتحاد».. التقت بالمذيعة الجزائرية الجديدة لتقديمها الى الجمهور قبل ان يشاهدها على الشاشة الصغيرة من ابوظبي.. وكان هذا الحوار السريع:

■ مواصفات المذيعة الناجحة كان بداية اللقاء مع المذيعة الجزائرية فهيمة جديدي والتي تقول:

لا شك ان الحضور والالقاء الجيد اضافة الى طريقة واسلوب الاطلالة على المشاهد الكريم هي بداية النجاح لاي مذيعة ومع كل هذا لابد من المحافظة واجادة الالقاء وفن ادارة الحوار ايضا.. والمذيع او المذيعة الناجحة لابد ان تكون لديه القدرة على تقديم الموضوع بطريقة واسلوب جيد لان المشاهد اليوم اصبحت لديه ثقافة عامة.. فالكل متعلم ولديه من الثقافة ما يكفي هذا يتطلب من اي مذيع ان يكون حذرا فيما يقول.. لابد ان يكون لديه اطار متعدد الاشكال والالوان من الثقافات.

■ وانت.. بماذا تتمتعين من كل هذا؟

. بصراحة.. الحكم يرجع الى الجمهور الذي بامكانه ان يتابع كل كبيرة وصغيرة في المذيع.. وانا لا استطيع ان اقول ما يميزني عن الآخرين.. ولكني وبصدق ابذل جهدا كبيرا واعمل جاهدة للوصول الى كل مميزات المذيعة الناجحة وهذا حق مشروع للجميع.. واعمل دائما ان تكون اطلالتي على الشاشة الصغيرة رزينة وبسيطة وملفتة للانتباه في آن واحد.. وحتى رسالتي الاعلامية من خلال كلامي على الشاشة والتقارير التي اقدمها ميدانيا.. من خلال كل هذا اكون قد وصلت الى قلب الجمهور.. وهذا هو هدفي الاول والاخير.

■ ما هي المحطة التلفزيونية التي تفضلها فهيمة؟

. بصراحة وصدق دعني اقول لك انني غير حريصة على متابعة محطة تلفزيونية معينة.. لانه وكما تعرف فان العمل التلفزيوني الابداعي يحتاج الى جهد.. ولذلك اصبح وقت الفراغ عملة صعبة ونادرة.. ولذلك فعملية متابعة محطة فضائية تلفزيونية والحرص عليها بشكل دائم مسألة صعبة.. ولكن في بعض اوقات الفراغ احرص على الانتقال بين محطة واخرى في محاولة للتعرف على ما يقدمه الآخرون من خلال مشاهدة عمل هنا وآخر هناك.. ولذلك اقول ان وقت الفراغ اقضيه في التفكير في فكرة اقدمها وكيفية تطوير برنامج يبث على الهواء.

■ وما هي امنية فهيمة جديدي التي تتمنى تحقيقها؟

. الاماني كثيرة واتمنى ان يحققها لي الله.. وانا لا استطيع ان اقول هذه امنيتي.. لانه مع تطور الايام والزمن والافكار فالانسان لايستطيع ان يكتفي بهدف واحد او امنية واحدة.. لان الانسان كلما حقق امنية يفكر في امنية اخرى وهدف آخر.. وطالما كانت هناك حياة ومستقبل ونظرة للغد فلا تستطيع ان تحدد الهدف النهائي لك.. ولكن وبصدق اقول ان امنيتي الوحيدة هي الامن والاستقرار لبلادي.

سهرات الاسبوع على شاشة تلفزيون ابوظبي

خلال دورته البرامجية الجديدة.. اختار تلفزيون الامارات من ابوظبي مجموعة كبيرة من الافلام الاجنبية والعربية والهندية ليقدمها للمشاهدين في سهراته التي تبدأ ١,٣٠ بعد منتصف كل ليلة.. ماعدا يوم الجمعة حيث ستبدأ السهرة ١١,٠٠ ليلا.

وايضا وخلال الدورة البرامجية الجديدة سيقدم تلفزيون الامارات من ابوظبي في سهرة الخميس من كل اسبوع فيلما اجنبيا مدبلجا.. وهذه هي تفاصيل سهرات الاسبوع على شاشة تلفزيون ابوظبي.

- السبت: فيلم عربي
- الاحد : فيلم اجنبي
- الاثنين: فيلم عربي
- الثلاثاء: فيلم اجنبي
- الاربعاء: فيلم عربي (ملون)
- الخميس: فيلم اجنبي (مدبلج)
- الجمعة: فيلم هندي

كورت فالدهايم في حديث لـ «الاتحاد»

زايد رجل دولة عظيم قاد بلاده الى التطور والامارات تحظى بمكانة مرموقة عالمياً

أجرى الحوار: د. جمال المجايدة

قال الدكتور كورت فالدهايم الرئيس النمساوي السابق والامين العام الاسبق للامم المتحدة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو رجل دولة عظيم قاد بلاده الى التطور والتقدم.

وأكد في حديث خاص لـ «الاتحاد» اثر زيارة ودية الى البلاد استغرقت يومين ان دولة الامارات العربية المتحدة ستكون من الدول المتقدمة بحلول القرن الحادي والعشرين لانها نجحت في تنويع مواردها الاقتصادية وتحولت الى قاعدة مهمة لجذب الاستثمارات الدولية.

وأوضح ان الانجازات التي حققتها الدولة في ٢٦ عاما بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تفوق حدود الوصف والتصور. لانها تصل الى حد المعجزة.

وقال ان الدولة تحظى بمكانة مرموقة على الصعيدين العربي والدولي بفضل سياستها الخارجية المتوازنة ودعمها لجهود التنمية الاقتصادية في الدول النامية.

وحول تطورات الازمة الراهنة في الخليج دعا الدكتور فالدهايم الى ايجاد حل سلمي للازمة وعدم المغامرة بأي تدخل عسكري تجنبا لتوتير الاوضاع من جديد. كما دعا العراق لعدم ايجاد الأسباب التي قد تؤدي لتدخل عسكري أمريكي.

واعرب عن اسفه لعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بمقررات مدريد واتفاقيات اوسلو. وحمل الولايات المتحدة مسؤولية هذا التدهور في عملية السلام.

ودعا الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن الى التدخل لتطبيق قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي. وقال ان النظام العالمي الجديد انتهى. وسيشهد القرن المقبل قيام قوى عظمى مؤثرة تنهي هيمنة الولايات المتحدة على العالم.

وفيما يلي نص الحوار:

حكمة القيادة

○ كيف تنظرون في النمسا وفي أوروبا على وجه العموم لمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية واحياء التضامن العربي؟

- لقد زرت دولة الامارات العربية المتحدة حينما كنت رئيسا للنمسا. وأتاحت لي تلك الزيارة الفرصة للتعرف الى شخصية صاحب السمو الشيخ زايد. فهو رجل دولة عظيم ويتمتع بحكمة وبصيرة نافذتين. ليس حريصا فقط على بناء وطنه وتحويله الى دولة عصرية متطورة ولكنه مهتم بصدق بالتعاون العربي وبالتعاون الدولي. وفي ظل زعامة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اصبحت دولة الامارات تحظى بمكانة عربية واقليمية ودولية مرموقة. فعلى الصعيد السياسي تبذل دولة الامارات جهودا كبيرة لدعم فرص السلام والاستقرار من خلال الحوار المباشر بين الاطراف المعنية. وعلى الصعيد الاقتصادي فان هذه الدولة الفتية نجحت في بناء اقتصاد حر ومتطور كما انها قدمت يد العون والمساعدة لجميع الدول الفقيرة أو النامية لمساعدتها في اقامة مشروعات للبنية التحتية أو للاغاثة.

● دكتور فالدهايم. الا تعتقدون بان دولة الامارات قد خرجت من طور الدول النامية الى الدول المتقدمة وهي تحتفل الآن بعيدها السادس والعشرين؟

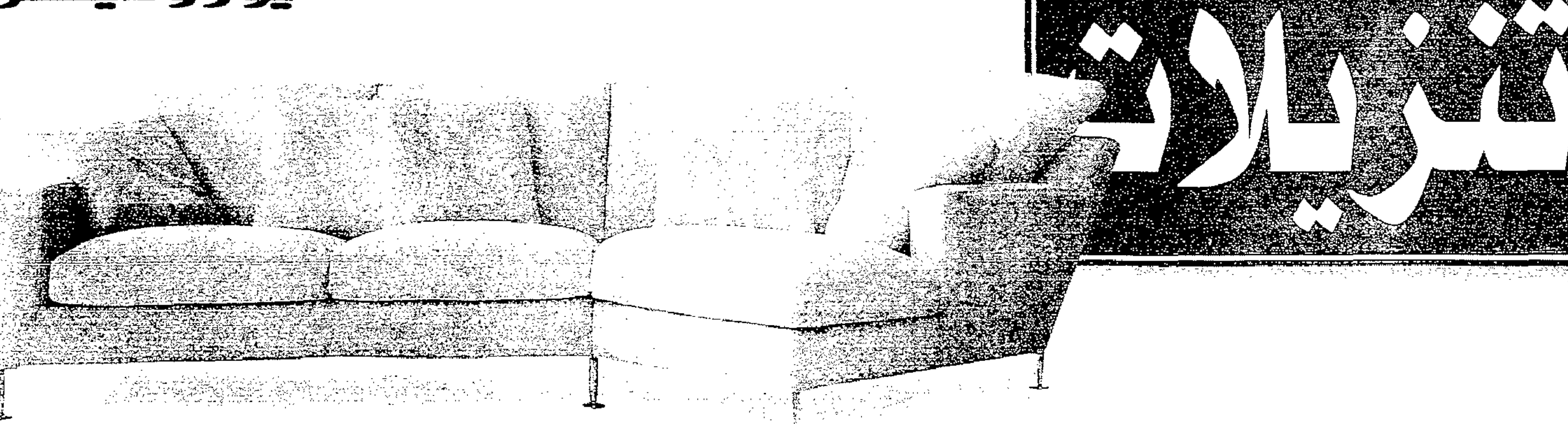
- لقد رأيت خلال زيارتي الحالية تحولات جذرية في دولة الامارات ونهوضا في مختلف المجالات مثل التطور العمراني والزراعي والتخطيط الحديث للبنية التحتية والمرافق وهذا التقدم يؤهل دولة الامارات لكي تكون دولة سياحية متميزة. تجتذب السياح ورجال الاعمال من مختلف دول العالم.

انني اعتقد أن دولة الامارات تجاوزت عقبات النمو وهي تتجه الآن نحو القرن الحادي والعشرين معتمدة على اقتصاد قوي متعددة الموارد وليس على النفط فقط، وهذا التطور يضع دولة الامارات على لائحة الدول الاكثر جذبا للاستثمارات الدولية. وكما تعلم، فان رؤوس الاموال تتدفق الى حيث يوجد الامان والاستقرار السياسي والاقتصادي، ودولة الامارات تنعم حقيقة بهذه المزايا. وأتوقع أن تكون الاستثمارات الدولية بديلا قويا الى جانب التجارة والسياحة للنفط. ففي القرن القادم أتوقع أن تتراجع أهمية النفط لبروز مصادر بديلة للطاقة ولوجود دول نفطية جديدة في امريكا اللاتينية وغيرها تصدر النفط باسعار رخيصة.

ان دولة الامارات توفر المناخ الآمن للاستثمارات الاجنبية واعتقد ان المستقبل لهذه الدولة سيكون عظيما. لانها وظفت طاقات وجهودا كبيرة للوصول الى هذه المرحلة في زمن قياسي.

● كيف تنظرون للوضع الامني في الخليج في ظل المواجهة العسكرية المحتملة بين العراق والولايات المتحدة وهل تعتقدون بجدوى استمرار فرض العقوبات الدولية ضد العراق؟

- الامن في هذه المنطقة ضروري نظرا لاهميتها بالنسبة للاقتصاد العالمي، ولهذا فانني ارى ان الازمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، يجب حلها سلميا، لان أي تصعيد عسكري قد يعيد التوتر الى منطقة الخليج. والتجارب دائما اثبتت ان المفاوضات والحلول السلمية أفضل حل للمشكلات العالقة. وأرى كذلك أن المجتمع الدولي ممثلا بمؤسساته مطالب بالضغط والتدخل لايجاد حل سلمي للازمة الراهنة، وهناك دول كبرى ترفض الحلول العسكرية مثل روسيا والصين وفرنسا لانها تدرك تماما خطورة مثل هذه الحلول على المنطقة. وهذا التوجه الدولي ممتاز وعلى الولايات المتحدة أن تصغي لمطالب هؤلاء الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لايجاد حل سلمي في اقرب وقت ممكن للازمة العراقية وأتمنى أن تكف الحكومة العراقية عن اعطاء الاسباب والذرائع للولايات المتحدة كي تتدخل عسكريا لحل الازمة. اذن المسؤولية مشتركة. ولكنني واثق من ان ارادة السلام والعقل ستتغلب على ارادة الحرب في المنطقة.



كورت فالدهايم يتحدث لمندوب الاتحاد

التدخل الأمريكي ضد العراق ليس هو الحل الأمثل وعلى أعضاء مجلس الأمن انهاء الأزمة سلمياً

أمريكا يجب أن تتحمل مسؤولية انهيار عملية السلام لأنها لم تمارس أي ضغط على اسرائيل

مخاطر انهيار السلام:

● تعلمون ان عملية السلام في الشرق الاوسط قد وصلت الى طريق مسدود بسبب ممارسات حكومة نتنانياهو الاسرائيلية. كما ان الدول العربية فقدت الامل في الولايات المتحدة لانحيازها الى جانب اسرائيل. ما هي توقعاتكم لهذه العملية الشائكة؟

- أشعر بأسف وأسى عميق لهذا التدهور الحاصل في عملية السلام، وأود التأكيد مجددا على أن أزمة الصراع العربي الاسرائيلي لايمكن حلها الا من خلال مفاوضات السلام المباشرة وليس عن طريق اللجوء الى القوة. ونحن نأسف لتراجع اسرائيل عن اتفاقيات أوسلو وعن مبادىء مؤتمر مدريد للسلام لان هذا التراجع الحق أذى كبيرا بعملية السلام واعادها الى درجة الصفر. وحطم آمال الشعب الفلسطيني وكذلك معظم الشعوب العربية الاخرى في التوصل الى سلام حقيقي. في هذه المرحلة الصعبة والعسيرة أرى أن على الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي أن تتدخل بشكل مباشر لانقاذ عملية السلام ودفع الاطراف المعنية الى طاولة المفاوضات، وأعتقد أن هذه الدول الكبرى مطالبة بفرض مبادىء الشرعية الدولية وتطبيق القرار الدولي ٢٤٢ ومبدأ مقايضة الارض بالسلام كما انه لايجوز التسليم بوجود قوة عظمى وحيدة تتحكم في مصير الكون لان هذا المنطق سيقود الى خلل كبير في موازين القوى ويضر بفرص السلام ولابد من التعاون القائم على أسس الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن. وادعو هذه الدول الكبرى الى التحرك العاجل لانقاذ مايمكن انقاذه تجنبا لعودة العنف والارهاب الى منطقة الشرق الاوسط.

● تطبق الولايات المتحدة الامريكية سياسة ذات معايير مزدوجة في الشرق الاوسط اذ تصر على تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق وتتجاهل القرارات التي ترفضها اسرائيل منذ ٥٠ عاما ما هو تعليقكم؟

- هذه سياسة مؤسفة لانها تضر بالجهود الدولية الرامية لاحلال السلام في الشرق الاوسط، ولكنها ناجمة عن انحياز الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل، وهنا اقول ان على الولايات المتحدة اتباع سياسة متوازنة بين العرب واسرائيل كي تحظى بمصداقية في جهودها لاحلال السلام من مختلف الاطراف كما ان ذلك اجدى بكثير للمصالح الحيوية الامريكية في المنطقة.

النظام العالمي الجديد الى متى؟

● بعد انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب بشرت الولايات المتحدة بقيام النظام العالمي الجديد، أنتم كشخصية سياسية دولية هل ترون في هذا النظام فائدة للامن العالمي؟

- هذا النظام لم يعد حقيقة. لان النظام العالمي يجب أن يقوم على أساس التوازن في القوى. وليس على هيمنة قوة واحدة على العالم. قبل انهيار الاتحاد السوفييتي كان هناك توازن طبيعي في القوى ولكن بعد غياب الاتحاد السوفييتي أصيب ميزان القوى بخلل كبير، وهذا يلقي بمسؤولية الامن العالمي على الولايات المتحدة وحدها، وهي مهمة تبدو شبه مستحيلة لاسباب كثيرة. ولذلك فان دولا كبرى مثل فرنسا لديها موقف مغاير وتصر على ايجاد التوازن. وتختلف مع الولايات المتحدة حتى داخل حلف الاطلسي. واعتقد ان القرن الحادي والعشرين سيشهد نوعا من التوازن بين القوى الكبرى لان بقاء قوة عظمى وحيدة على الساحة العالمية هو أمر غير طبيعي.



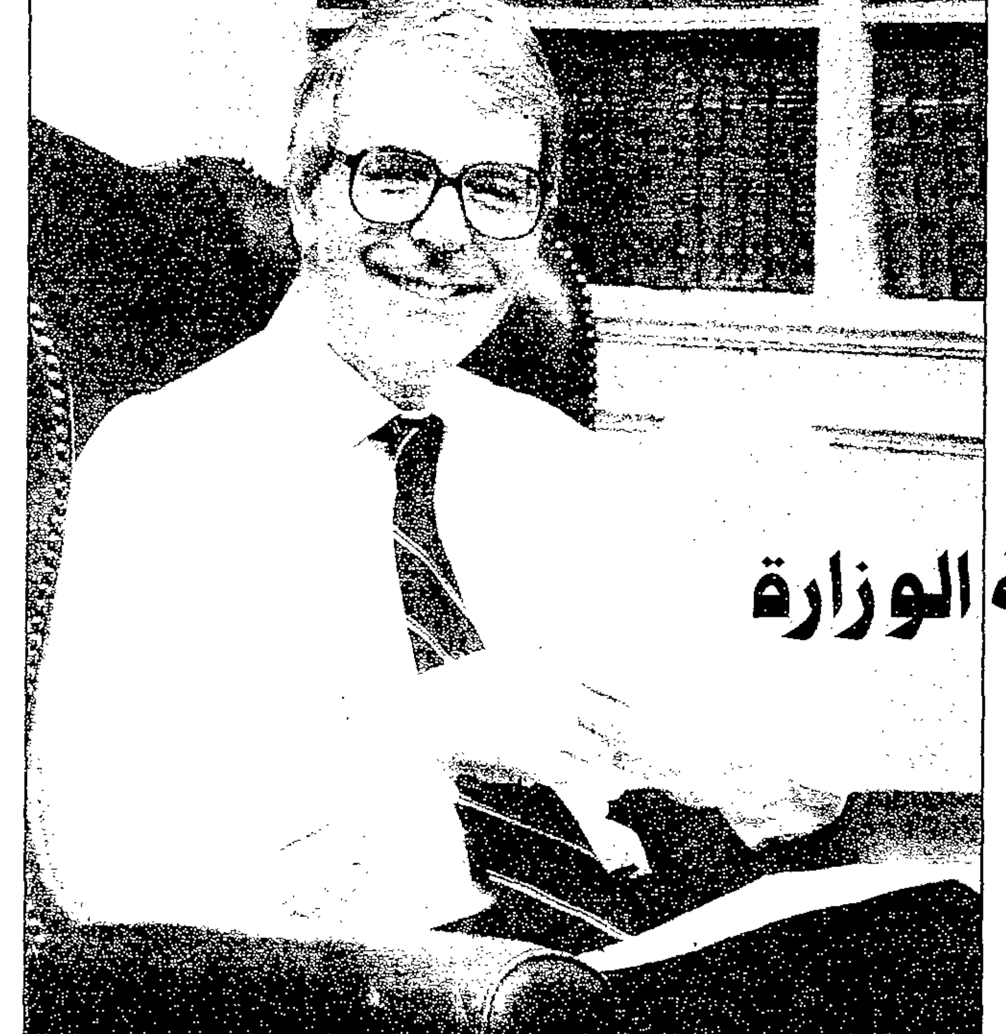
تأليف
أنطوني سيلدون

عرض وتلخيص:
ميسون جحا

[illegible] رؤساء وزراء بريطانيا غموضا وإثارة للجدل، بدءا [illegible] في داوننج ستريت لمدة سبع سنوات ونصف السنة [illegible] تشرشل واسكويث وماكميلان.
[illegible] حكمه سمح جون ميجور للمؤرخ انطوني سيلدون بالحصول على معلومات [illegible] أفراد اسرة ميجور واصدقاؤه وزملاؤه ومستشارون ودبلوماسيون من [illegible] المعلومات الوافية. بعيدا عن صفة الرجل الأشيب أو رئيس الوزراء المؤقت كما [illegible] ميجور كشخصية سياسية واعية وعضو رفيع متميز في نادي زعماء العالم.
[illegible] السنوات الأولى في حياة ميجور الذي نشأ في أسرة فقيرة وشق طريقه عبر صفوف حزب المحافظين [illegible] الى السلطة قفزا. لكن وراء الاعتقاد بأن حظه السعيد جعله يتواجد في المكان المناسب في الوقت المناسب يكمن طموح حقيقي وموقف سياسي واع.
تميزت فترة حكمه بعدد من التناقضات بدءا من الموقف العاطفي الذي تميز به بعد قيادته بريطانيا حتى نهاية حرب الخليج في عام ١٩٩١، وصولا الى معاداة الصحافة واستطلاعات الرأي وحتى جفاء بعض البرلمانيين في حزبه خلال معظم أيام فترة حكمه الثانية.
تركز معظم اجزاء كتاب «ميجور: حياة سياسية» على قصة رجل تعرض لضغط كبير وهو يجاهد ليس للحفاظ على منصبه فحسب بل لمنع انهيار الحزب الذي منحه ولاء حقيقيا.
هنا يعطينا انطوني سيلدون اضاءة وافية عن حياة ميجور وعن قصة السياسات البريطانية في التسعينات.

الحلقة الاولى

قصة نهوض سياسي بريطاني من العدم إلى رئاسة الوزارة
أفراح .. ودموع في ١٠ داوننج ستريت



لم يولد ميجور في اسرة غنية ولا حصل على ارفع الدرجات العلمية كغيره من رؤساء الوزراة المعاصرين

المؤلف

شارك انطوني سيلدون مع بيتر هينيسي في انشاء مؤسسة تاريخ بريطانيا المعاصر، وهو أول مدير للمؤسسة، ومدير كلية برايتون. ألف وحرر عددا من الكتب منها صيف تشرشل في الهند (١٩٨١) وتأثير ميجور (١٩٩٤) والقرن المحافظ (١٩٩٤) وكيف سقطت حكومة المحافظين (١٩٩٦). كما أسس سيلدون وحرر عددا من المجلات التاريخية منها مجلة تاريخ بريطانيا المعاصر ويقوم بتحرير سلسلة «بريطانيا المعاصرة».
بعد فراغه من الكتابة أو التدريس يمارس هوايته في اخراج ومشاهدة المسرحيات ويمضي أوقاته مع زوجته جوانا واولاده الثلاثة جيسيكا وسوزانا وآدم.

■ في مقدمة كتابه «ميجور: حياة سياسية» يقول انطوني سيلدون بأن جون ميجور قال له في سبتمبر ١٩٩٤ بأنه سيتعاون معه في بحثه لتأليف سيرة حياة غير رسمية.

يقول: «عندما التقينا لأول مرة، قلت له سأعمل جاهدا لكتابة كتاب دقيق متوازن وصادق، فقال لي: ذلك هو الكتاب الذي ينتظره.

ان كتابة سيرة حياة آخر رئيس وزراء لحزب المحافظين في «القرن المحافظ» بينما كان الحزب يندفع نحو أكبر هزيمة خلال ١٥٠ عاما بدت تحديا جذابا بالنسبة للمهتمين بالتاريخ المعاصر.

ان كتابا عن التاريخ الحديث، وخاصة عن فترة تاريخية معاصرة، وغالبا ما أثارت جدلا واسعا وهي عهد ميجور من عام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٧، لابد أن يحمل في طياته آراء عديدة متباينة.

ككاتب سيرة، لابد لي يتوفر فهم كاف لشخصية ودوافع موضوع السيرة. مع جون ميجور، بصرف النظر عن حكمة أو خطأ بعض قراراته السياسية، كنت قد كونت عنه رأيا بوصفه رجلا صادقا أمينا، احتفظ بهدوئه ورباطة جأشه حتى آخر ساعة من حكمه في محيط تغلب عليه مشاعر العداء والكراهية.

وغالبا ما غابت عنه روح المرح. كانت شجاعته نادرة، خاصة أنها جاءت من رجل حساس يفتقر الى مخزون كبير من الأمن الداخلي.

كوني متعاطفا معه لم يمنعني من انتقاده. لم يكن هدفي تأليف كتاب مؤيد لجون ميجور، رغم أن هذا لن يمنع البعض من القول بأني فعلت ذلك، ولا آخرين من القول بأني كنت ظالما له. وإذ تركز السيرة على عمل صاحبها، أي منذ تسلم ميجور زمام السلطة في نوفمبر ١٩٩٠، إلا أن هدفي انصب على محاولة الاهتمام بجميع جوانب حياته. هذا كتاب يخلو من ذكر لأبطال أو لأنذال. أجريت ٥٥٠ مقابلة مع خصوم ميجور وأصدقائه المتواجدين في أربع قارات، حيث نادرا مادامت المقابلة أقل من ساعة. وقد أرسل مسودات لقرابة ٢٠٠ شخصية للتعليق عليها.

لم يقبل كل من سعيت للقائه مقابلتي، لكن معظمهم فعلوا، ولم يعلق الجميع على مسودات كتابتي، لكن معظم الشخصيات الرئيسية في حياة ميجور، أفسحت لهم فرصة للاعراب عن وجهات نظرهم. وإني لا أعتقد بأن كتابي هذا خال من الأخطاء أو الأحكام غير العادلة وإني مستعد لتصويب بعض النقاط في أية اصدارات لاحقة.

تمهيد

عند الخامسة من مساء يوم الخميس ١ مايو ١٩٩٧ كان جون ميجور يتجول في دائرته الانتخابية هانتينجتون عندما رن الهاتف في سيارة رئيس الوزراء. وردت المكالمة من المكتب المركزي لحزب المحافظين في لندن وتفيد بأن الحزب يتجه نحو مواجهة هزيمة ساحقة. فقد أظهرت استطلاعات رأي المغادرين لمقار الانتخاب والبحث الخاص بالحزب بأن الرقم ٢٤٠ مقعدا الذي أعطى لميجور قبل يومين فقط، قد بالغ بشدة في تقدير حجم المؤيدين لحزب المحافظين. كان الحزب في طريقه لهزيمة ساحقة طالما خشيها.

تحدث طويلا مع بيتر براون وكيله في دائرته، ومن ثم مع آرابيلا واربورتون سكرتيرته الشخصية من مقر رئاسة الوزارة، بعد قليل من وصولها قادمة من لندن بسيارة مزينة بالأزهار والبالونات الزرقاء من أصحاب النوايا الطيبة. بينما كانا يمشيان في الحديقة قال لها ميجور: «تشير استطلاعات آراء الناخبين بأن النتيجة شديدة السوء. ستكون ليلة قاسية علينا. وتبدو أسوأ مما تصورنا».

وقد باءت بالفشل جهود المخلصين بالترفيه عن ميجور عن طريق تذكيره بمدى خطأ نتائج الاستطلاعات في عام ١٩٩٢ أو بأن الطقس الدافىء لابد أن يكون قد أخرج الناخبين المحافظين من بيوتهم.

كان منزل ميجور قد امتلأ عند الساعة السابعة مساء. وصل هويل جيمس، السكرتير السياسي لميجور منذ عام ١٩٩٤ مع بعض العاملين في المكتب المركزي في داوننج ستريت. أرسل جيمس لشراء أسماك وشيبس لكي يتناول الجميع عشاءهم استعدادا لليلة طويلة. عندما كانوا يأكلون في المطبخ، كان الجو داخل المنزل كئيبا، وبات الجميع الآن يتوقعون هزيمة كبيرة. ساد الصمت ارجاء المكان، حتى ميجور نفسه كان يأكل في صمت. قال أحد الحاضرين انه بدا وكأنه في صدمة أو أنه في سيارة تحطمت من جراء حادث.

هناك في لندن على بعد ٧٥ ميلا كان أقوى ثلاثة أعضاء رسميين في الدولة البريطانية يتناولون عشاءهم معا: روبين بتلر رئيس ادارة الخدمة المدنية في وزارة الداخلية، وروبرت فيلوز السكرتير الشخصي للملكة، وأليكس آلان السكرتير الشخصي الأول لرئيس الوزراء. كانوا يبحثون الترتيبات النهائية لما بدا الآن بأنه انتقال حتمي للسلطة لحزب العمال. كان آلان أحد القلائل الذين تحدثوا مع ميجور على الهاتف في مساء ذلك اليوم. خلال السنوات الخمس الأخيرة كان الرجلان يتحادثان غالبا يوميا. ولأكثر من مرة، وقد تكونت بينهما رابطة قوية. اتفقا على احتمال وقوع هزيمة كبيرة وبحثا آلية تسليم السلطة لتوني بلير. وكان بريان موهني، رئيس الحزب والرجل الذي أدار حملة المحافظين الانتخابية قد تحدث هاتفيا مع ميجور في ذلك المساء. وقد سأل موهني عما اذا كان من الواجب مهاتفة بلير لتهنئته بالفوز قبل توجهه الى مركز احصاء الناخبين في هانتينجدون. فأجاب موهني بأنه كان لتوه قد رأى بأن ذلك ما يجب أن يفعله ميجور.



يقف امام داونينج ستريت ليستهل اكبر حملة انتخابية في بريطانيا لهذا القرن.

عند تمام العاشرة مساء، وعند اغلاق صناديق الاقتراع، أرادوا في منزل ميجور سماع أنباء العاشرة. قال أحد الحاضرين «كان شيئا قاتلا». مع دقات ساعة بيج بن العاشرة أذاع قارىء النشرة الخبر الرئيسي حول تزايد احتمال احراز حزب العمال لفوز ساحق. قال بعضهم ان ميجور ربما يفضل مشاهدة الأخبار بمفرده مع نورما وقد خرج من الغرفة ثم عاد قبل ان يبدأ بكتابة مسودة ما سيقوله في هانتينجتون. لم يكن بعد قد اتخذ قرارا بموعد تخليه عن زعامة الحزب. وقد بدا ان زوجته نورما قد صممت على عدم الانخراط في البكاء أمام الجميع.

عند منتصف الليل. انسحب الى غرفة هادئة مع سكرتيره السياسي هويل جيمس للاتصال هاتفيا ببلير، الذي كان أليكس آلان قد اتصل به في دائرته سيد جيفيلد. بعد كل الحقد الذي ساد علاقتهما خلال العام المنصرم، وخاصة خلال الأسبوع الأخير عندما استاء ميجور من تنبؤ بلير بأن حزب المحافظين أراد وقف منح المعاش التقاعدي فإن محادثتهما كانت مدهشة بودها وصدقها. أنبأه ميجور بفوزه وهنأه وتمنى له النجاح. شكره بلير وقال ان اسلوب تهنئته كريم ومحترم وتمنى له الخير.

أعقبت ذلك فترة انتظار مؤلم دامت ساعتين قبل خروج ميجور وزوجته الى المقر الانتخابي في هانتينجتون. قال أحد الحاضرين ان ميجور كان صامتا واجما وهو يراقب التلفزيون وكأنه يقول لنفسه «لا أصدق ماجرى. لا أصدق».

وعند تمام الثانية والنصف تحرك موكب رئيس الوزراء الى المقر الانتخابي والجميع صامتون. دخل الى القاعة مع زوجته وتحدث مرحا الى الحاضرين بعد ان كان قد تمالك نفسه.

عن الساعة الثالثة والربع فجرا تحركت قافلة من السيارات تحمل ميجور وزوجته في المقدمة وخلفهما عربة الشرطة ومن ثم المساعدين في داوننج ستريت وجيمس واليزابيث ميجور في سيارتين خلفهم وقد اتجهت القافلة جنوبا نحو لندن. كانت الطرق خالية تقريبا. كان ميجور قد اعترف بالهزيمة وأعلنها للشعب البريطاني. وكان ذلك أمرا شاقا على زعيم حزب سلطت عليه الأضواء أثناء الحملة الانتخابية فبدت الهزيمة شأنا شخصيا أيضا قبل أيام قليلة فقط.. كان ميجور قد اعلن عن نيته التخلي عن زعامة حزب المحافظين ان كانت الهزيمة ثقيلة.. وبدأت التوقعات تتوالى حول من سيخلفه.

وقد أقرت نورما بوجوب تركه الحزب فورا. فقد كانت في الآونة الأخيرة قد اشتدت غضبا من طريقة تعامل بعض الشخصيات الحزبية من اعضاء البرلمان مع زوجها، ولم تكن ترغب بأن يتحمل المزيد بعد خروجه من السلطة.

وعند وصول السيارات الى ساحة سميث عند الخامسة والثلث صباحا لم يكن ميجور يعرف ما سيقوله فحسب. بل كان مستعدا ذهنيا وعاطفيا للساعات القليلة القادمة. عندما كانوا في طريقهم الى لندن كانت الأنباء تتوالى حول الهزائم المتلاحقة. وكان سبعة وزراء قد فقدوا مقاعدهم وبدأ الحديث حول كون هذه أسوأ هزيمة تلحق بالمحافظين منذ ١٥٠ عاما.

عند وصوله للمكتب المركزي للحزب حيا كبار الأعضاء. بدا ميجور متعبا وشاحبا. وبعد قليل من المشاورات قال لهم بأنه سيعلن بعد ساعات تنحيه عن زعامة الحزب، وانهم رغم الخسارة سيعودون مرة أخرى للسلطة.

وعند الساعة السادسة والنصف صباحا غادر الى داوننج ستريت. وفي اشارة عرفان بالجميل لموهني لعمله الشاق والمخلص كرئيس للحزب دعاه لمشاركته ونورما والأبناء جيمس واليزابيث على مائدة الافطار في شقتهم في الطابق العلوي من داوننج ستريت. كانوا جميعا متعبين وقد تحدثوا عما يودون القيام به في المستقبل.

وعند الساعة العاشرة والنصف، وبعد أخذ حمام ووضع الماكياج لاخفاء مظاهر الارهاق نزل الى القاعة ذات الأعمدة في الطابق الاول من داوننج ستريت حيث اجتمع حوالي ٦٠ شخصا من العاملين في مقر رئاسة الوزارة لتناول قهوة الصباح مع الكرواسون وعصير البرتقال.

تجول ميجور بين الموظفين الذين كانوا قد توزعوا على هيئة مجموعات صغيرة وتحدث مع كل فرد منهم، مخاطبا اياه باسمه الأول محاولا منحهم شيئا من رباطة الجأش والقوة. من ثم وقف في وسط الغرفة وخاطبهم بصوت ثابت وهادىء. شكرهم جميعا وقال: كم كان داوننج ستريت مكانا رائعا للعمل فيه، وانه لم يكن مجرد مكتب لهم بل بيتا الفوه.. وقال لهم: كم سيفتقدهم. في تلك اللحظة كان كل من في الغرفة إما دمعت عيناه أو أنه يبكي علنا. وقال لهم انه يدرك ما درجت عليه العادة من وجوب وقوف العاملين في مقر رئاسة الوزارة في صف واحد في الطابق الأرضي لكي يقولوا وداعا لرئيس الوزراء الراحل عن السلطة. لكنه قال بأنه يكفيه ما سيعانيه عند مواجهة كاميرات المصورين في داوننج ستريت وفي حلقه غصة كبيرة. وتساءل عما اذا كانوا يمانعون في قول كلمة وداعا هناك في تلك الغرفة. ولو كان قد نظر في عيني أي منهم، لما كان ميجور واثقا من قدرته على ضبط نفسه.

وعند الساعة الحادية عشرة صباحا غادر الغرفة مع نورما والطفلين ونزل الى حجرة الانتظار المؤدية الى غرفة مجلس الوزراء حيث انضم اليهم أليكس آلان وهويل جيمس وجوناثان هاسلام السكرتير الصحفي داونينج ستريت وبريان موهيني لبحث كيفية تهيئة انفسهم للمصورين في الخارج. قبل ايام قليلة كان ميجور قد قرر ومهما كانت النتيجة ان يذهب مباشرة لمشاهدة مباراة في لعبة الكريكيت التي يهواها.

وعند الساعة الحادية عشرة و ٢٥ دقيقة صباحا خرج الى المكان الذي وقف عنده قبل ٢٫٣٤٧ يوما وساعة واعلن بانه قبل دعوة الملكة لتشكيل حكومة وقال يومها (انه لشرف عظيم ان اخدم كرئيس وزراء للمملكة المتحدة) وبعد تهنئته الحكومة القادمة قال بانها سترث افضل وضع اقتصادي نعمت به بريطانيا منذ الحرب العالمية الاولى، وكان هناك شيء آخر اراد توضيحه. قال انه ينوي تقديم النصح لزملائه البرلمانيين لاختيار زعيم جديد.

من ثم خرج بشكل كريم ومحترم مع زوجته نورما وركبا لآخر مرة سيارة رئيس الوزراة في طريقهما لقصر باكنجهام ليقدم استقالته، ومن هناك اتجه لمشاهدة لعبة كريكيت في جنوب لندن، حيث بدأت قصته قبل ٥٤ عاما.

بداية بائسة ١٩٤٣ - ١٩٥٩

ولد جون ميجور في ٢٩ مارس ١٩٤٣، وهو الابن الرابع لابويه توم وجوين، ورغم ان الثالث مات في طفولته. ان أغلبية رؤساء وزراء بريطانيا لهذا القرن اما ولدوا في اسر غنية وتعلموا في مدارس راقية - كما كان وينستون تشرشل او كليمنت آتلي - او انهم اظهروا دلائل مبكرة على مستقبل متميز - كما كان ديفيد للويد اوهارولد ويلسون. إلا ان جون ميجور لم يوهب ايا من النعمتين شكلت سنوات عمره الاولى نظرته الى الحياة لكن لاسباب ستتضح لاحقا يصعب فهم حياته الخاصة والعامة.

افراد اسرة ميجور

ابوه توم بول كان رجلا قويا مستقل التفكير ولد في مايو ١٨٧٩ بالقرب من والسال في غرب ميدلاند. وهو ابن عامل بناء. في منتصف الثمانينات من القرن التاسع عشر هاجرت اسرة بول الى الولايات المتحدة بحثا عن العمل في حقل صناعة الفولاذ في بيتبسبورج. لاقت رحلتهم نجاحا محدودا فعادت الاسرة في نهاية التسعينات من القرن الماضي لبريطانيا.

عمل توم لفترة قصيرة في حقل الفن مهنيا استخدم اسم توم ميجور تزوج زوجته الاولى كيتي في عام ١٩١٠ وعملا معا على المسرح لم ينجبا اطفالا. وبعد عام من وفاة كيتي في عام ١٩٢٨، بعد صراع طويل مع المرض بسبب حادث وقع لها على المسرح تزوج توم من جوين والدة ميجور في ٤ ابريل ١٩٢٩.

كانت جوين كوتس ابنة مساعد صاحب بقالة من ليتكولنشاير وتصغر زوجها بـ ٢٦ عاما كانت امرأة قوية الارادة وتتمتع بحيوية فياضة مكنتها من مرافقة زوجها في رحلاته لتقديم عروضه الفنية في العشرينات، وعندما مرضت كيتي زوجته الاولى قامت جوين على العناية بها وبتوم. وقد اعربت كيتي عن رغبتها في زواج توم منها بعد وفاتها.

ادى مرض كيتي ووفاتها لانصراف توم عن الاعمال الفنية، ومع ولادة ابنه جوين الأول واحلال السينما مكان القاعات الموسيقية قرر توم الاستقرار لكن طفلهما الاول ولد قبل اوانه وتوفي عند ولادته، وبعد عام ولدت بات واعقبها تيري في يوليو ١٩٣٢، وبعد عشر سنوات كاملة ولد جون في مستشفى سانت هيلر بالقرب من منزل الاسرة، كانت ولادته عسيرة وقد اصيبت امه بذات الرئة وشفيت منه، لكن جون اصيب بالتهاب حاد في المستشفى استدعى نقل الدم له أكثر من مرة وما زالت آثار ذلك بادية عند كاحليه.

كان عمر بات وتيري ١٢ و ١٠ سنوات على التوالي عند ولادة جون. وكان عمر ابيه توم ٦٤ عاما وامه ٣٨ عاما، لم يكن توم يرغب في انجاب طفل آخر، فقد كان من العسير عليهما الانفاق على طفل آخر، ولربما كان قلقا بشأن تقدمه في العمر وقدرته على تربية طفل آخر، لكن اخت ميجور ابان تقول بأن امها جوين خططت لذلك سرا، تقول : (كانت الحرب في اوجها، وكنت وتيري نتجه الى المدرسة صباحا ولم تكن امي واثقة من عودتنا الى البيت ثانية، في اوقات كتلك تشعر المرأة بدافع كبير لأن تضمن لها طفلا يؤنس وحدتها في المستقبل، لم يكن ابي متشجعا للفكرة لكنها ارادت طفلا آخر وهذا ما كان).

كانت بات شديدة القرب من امها وحكت لها جوين سبب حملها بجون، بقي الامر سرا على تيري الذي افترض بعد ذلك بعدة سنين بان ولادة اخيه الاصغر كان مجرد صدفة.

عاد الرضيع ميجور للبيت وسرعان ما شفيت امه وعادت فورا للعمل في مكتبة قريبة، فكانت تحمل جون وتضعه في عربته بين الكتب، حيث اصبح لأول مرة في حياته محط انظار رواد المكتبة زمن الحرب.

في نفس اليوم الذي ولد فيه جون ميجور في ٢٩ مارس ١٩٤٣ جاءت انباء عن وضع هتلر خطة محكمة للبدء في قصف لندن، ورغم ان لندن لم تقصف الا في ١٣ يونيو ١٩٤٤ الا انها لم تعد مكانا آمنا للعيش الاسري، وقد سقطت قنبلة في السرير الذي كان جون موضوعا فيه قبل قليل، وقد شعر توم وجوين بانهما تحملا ما فيه الكفاية وقررا نقل الاسرة الى الريف والى الأمان.

وضع آل كوليس الذين كانوا يقيمون بجوارهم الترتيبات المؤقتة لاقامتهم مع اقارب في شرق انجليا على بعد ١٢ ميلا غرب نوريش بعد فترة اقامة قصيرة انتقلوا الى منزل قريب غدا ملجأ لعدد من الاسر المهجرة، احست جوين بالامان وهدوء البال في نورفولك، فقد كان الصغار بعيدين عن مرمى القنابل والصواريخ، وكانت امام توم فرصة للتعافي بعد سنوات من العمل المضني كمراقب غارات جوية، حيث سقط على خوذته اثناء فترة تعتيم فأصيب في صدره وقلبه.

(الحلقة الثانية الثلاثاء المقبل)



يمارس لعبة الكريكيت هوايته المفضلة منذ ان كان فتى يافعا

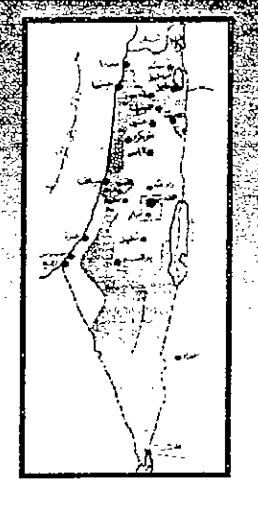
خمسون عاما على قرار تقسيم فلسطين

١٩٤٧ - ١٩٩٧

شهادات وحوارات

اعداد : مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الاولى



مضى نصف قرن على صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة [illegible] وبموجبه. تستحضر هذه الحوارات الآفاق [illegible] يكتمهم قبوله في ذلك الزمان؟ ولماذا قبلت به اسرائيل [illegible] لدول عديدة من أجل انجاح القرار؟ لماذا وقف الاتحاد السوفييتي [illegible] من جديد بذلك القرار، رأس الشرعية الدولية والذي [illegible]
تحدث في هذه الحوارات د. جورج طعمة الوزير السوري السابق [illegible] القرار قبل نصف قرن، ود. محمد الفرا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية سابقا والذي عمل سفيرا في الامم المتحدة أيضا، ود. علي محافظة أستاذ التاريخ الحديث في الجامعة الأردنية والمتابع الدقيق لكل تطورات القضية الفلسطينية منذ البدايات، ود. فوزي قاسم أستاذ القانون الدولي والمستشار القانوني للوفد الفلسطيني المفاوض ورئيس تحرير الكتاب السنوي للقانون الدولي للقضية الفلسطينية ود. بيان نويهض الحوت.
وكانت هذه الحوارات...

مركز جنين للدراسات الاستراتيجية



الدكتور محمد الفرا :

ضغوط أمريكية هائلة أدت لحصول قرار التقسيم على ثلثي الاصوات المطلوبة

ترومان استغل قضية فلسطين لنيل أصوات اليهود في الولايات المتحدة



تيودور هرتزل



بن جوريون



جيمس ارثر بلفور

■ عن خلفيات القرار ١٨١ تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ في توصيات اللجان الدولية السابقة التي زارت المنطقة لمعالجة قضية فلسطين.. يقول الدكتور محمد الفرا:

●● لجان بريطانية ودولية كثيرة لعبت دوراً لايجاد حل لقضية فلسطين لكنها لم تنجح لانها كانت تركز على حلول سياسية بعيدة عن القانون وعن الحقوق الوطنية لشعب فلسطين، وهذا ما جعل هذه الحلول مرفوضة لدى شعب فلسطين وقيادته والاستثناء الوحيد هو لجنة الفقهاء الثلاثية التي عالجت قضية البراق أو ما يسميه البعض «المبكى». هذه اللجنة تشكلت من كبار الفقهاء في السويد وسويسرا وهولندا واستمعت الى عدد كبير من الشهود اليهود والعرب ومحامين وفقهاء وشهود جاءوا من افريقيا وآسيا والوطن العربي وتوصلت اللجنة الى قناعة بأن حائط البراق هو ملك للمسلمين وأن اليهود يقيمون شعائرهم الدينية بتسامح من شعب فلسطين وأن هذا التسامح لايعطيهم أي حق في حائط البراق والساحة المجاورة له.

كانت بريطانيا توفد هذه اللجان كلما قام الشعب بانتفاضته من أجل الاستقلال وايقاف هجرة اليهود الى فلسطين. ومن أهم الثورات الفلسطينية ثورة عام ١٩٣٦ الكبرى عندما أضرب شعب فلسطين اضرابا شاملا دام ستة أشهر وقامت ثورته في جميع مدن وقرى فلسطين وهي التي على أثرها جاءت لجنة «بل» الى فلسطين وبقيت فيها أكثر من شهرين استمعت خلالها الى شهادات الانكليز واليهود ثم أعلنت في ١٩٣٧/٧/٧ مشروع تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق، عربية ويهودية ومنتدبة. والأخيرة تشمل القدس وبيت لحم والناصرة. وقد رفضت القيادة الفلسطينية (الهيئة العربية العليا) مشروع لجنة «بل» واستمرت مقاومة الاحتلال لأنها اعتبرت أن بريطانيا تنكرت لعهودها وفي هذه الحالة لابديل لمتابعة النضال.

ذكر سماحة مفتي فلسطين، محمد أمين الحسيني، في حينه أنه لم يكن في نيته ايقاف المعركة مع الاستعمار والصهيونية، حتى ينال شعب فلسطين حقوقه كاملة لولا تدخل الملوك والرؤساء العرب الذين ظنوا أن تدخلهم يحل الازمة وأن «الصديقة» بريطانيا ستفي بوعود قطعتها لهم تحقق لشعب فلسطين ما يسعى لتحقيقه عن طرق المقاومة. وكانوا يريدون أن يوفروا على الشعب المناضل «تضحيات لا جدوى منها».

لم يقتنع المفتي بأن بريطانيا ستفي بوعودها وقال ان التضحية وحدها هي التي تؤدي الى حل عادل وأن الاستمرار في المعركة مهما كان الثمن سيحقق للشعب الفلسطيني كل طموحاته لكن المفتي اضطر أمام إلحاح الملوك والرؤساء الى افساح المجال أمامهم للمطالبة بتنفيذ ما وعدوا به ليعرفوا مدى التزام بريطانيا بالعهود.. لم تستطع الدول العربية المستقلة توفير ما كان يتوقعه شعب فلسطين. واعتبر المفتي التزام الدول العربية بتحمل مسؤوليتها تجاه فلسطين هو تعريب لقضية فلسطين وفي هذا كل الخير للقضية. وشعرت الدول العربية بالمسؤولية الخاصة تجاه الشعب الفلسطيني الى أن ينال استقلاله ودخلنا في دوامة بعد أخرى حتى وصلنا الى ما نحن فيه اليوم.

■ كيف تم اتخاذ القرار في الجمعية العامة للامم المتحدة؟ وكيف تم التصويت؟ وما الضغوط التي مارستها الولايات المتحدة الامريكية لانجاح القرار؟

●● كنت عند صدور قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ في مدينة يافا أسعى للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية طلبا للعلم. وعندما تخرجت من الجامعة، بدأت عملي عام ١٩٥٢ سكرتيرا وباحثا في وفد سوريا الدائم لدى الامم المتحدة الذي كان يرأسه السفير الدكتور فريد زين الدين. وفي تلك المرحلة قرأت الكثير من المحاضر والخطب التي سبقت اتخاذ قرار التقسيم وعرفت رؤساء الوفود التي دعمتنا في الأمم المتحدة، وكان في مقدمتها ما قام به السر ظفر الله خان رئيس وفد باكستان لدى الأمم المتحدة من أجل فلسطين، وكان في طليعة الدول التي دافعت عن شعب فلسطين بمقدرة فائقة.. فهو من كبار الفقهاء وأصبح عضوا بمحكمة العدل الدولية. قال في الجمعية العامة للأمم المتحدة:

«إما أن يقف وعد بلفور الى جانب الوعود الأخرى المعطاة للعرب أو أن يكون غير متفق ومنسجم معها وفي هذه الحالة مادامت الوعود السابقة قد احتلت الميدان فلا مكان لوعد بلفور فيه. أما اذا كان الوعد منسجما مع الوعود السابقة فهذا يعني أن الوعد يعطي اليهود وطنا قوميا يهوديا فقط في دولة فلسطين. اذا أمكن للوعدين أن يقفا سوية. فليقفا معا ويحققا ما قاما من أجله».

وعندما أوصت الجمعية العامة بتقسيم فلسطين أخذ السر ظفر الله الكلمة وانتقد بشدة التدخل الامريكي وانتقد تخلي بعض الدول عن قيمها والتزاماتها كأعضاء في الأسرة الدولية وأنذر الأمم المتحدة أن القرار يخلق سفك دماء وحروب ومشاكل ومضاعفات لا حد لها لسنوات طويلة. وصدقت توقعات ظفر الله خان.

ومن محاضر الجلسات التي قرأتها، أعجبت بدور الدكتور محمد فوزي سفير مصر لدى الامم المتحدة وفارس الخوري رئيس وفد سوريا لدى الامم المتحدة وسمو الأمير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية آنذاك ونوري السعيد رئيس وفد المملكة العراقية الذي كان يرافقه دائما الدكتور فاضل الجمالي.

ضغطت الولايات المتحدة كثيراً على الدول الصغيرة الأعضاء في الامم المتحدة لكنها لم تنجح في تحقيق الاكثرية المطلوبة من الاصوات وقبل اعلان تأجيل الجلسة لليوم التالي تدخل رئيس الوفد الأمريكي وطلب أن يؤجل الاجتماع ليوم آخر بمناسبة «عيد الشكر» التي تحتفل به أمريكا وتتجمع فيه العائلات من كل مكان. ومجاملة لدولة المقر لم يعترض أحد على التأجيل وخلال مدة التأجيل قام الرئيس الامريكي هاري ترومان بجهود لا سابق لمثلها في الامم المتحدة. اتصل برؤساء الدول الصديقة شخصيا وطالبهم التصويت الى جانب مشروع القرار الامريكي ومن هذه الدول الفلبين التي أعلن وزير خارجيتها انه سيصوت ضد المشروع الأمريكي لانه يتعارض مع القانون الدولي وتقرير المصير ويشكل سابقة خطيرة في الامم المتحدة. لكن الضغوط العنيفة التي قام بها الرئيس الأمريكي حملت رئيس الفلبين على تكليف وزير خارجيته التوجه الى أوروبا في مهمة، وجاء بدلا منه من صوت مع التقسيم ونتيجة هذه الضغوط أحرز مشروع القرار الامريكي الاصوات المطلوبة وكان لمواقف الدول الصغيرة التي غيرت اتجاهها في التصويت صداه السيء. اذا ما كان مشروع التقسيم ليحظى بثلثي الاصوات المطلوبة لولا تلك الضغوط التي لا مثيل لها في تاريخ الامم المتحدة.

■ أين كانت المصلحة الامريكية في تلك الفترة في الضغط لصدور ذلك القرار بينما كانت بريطانيا هي الدولة المنتدبة على فلسطين؟

●● بعد الحرب العالمية الثانية بدا واضحا أن دور بريطانيا كدولة كبرى قد انتهى وأن الثقل الدولي قد انتقل للولايات المتحدة الامريكية. ونقلت الحركة الصهيونية قيادتها الى الولايات المتحدة وأخذت تعمل بنشاط لدفع الرئيس الأمريكي هاري ترومان للمساعدة في قيام دولة يهودية في فلسطين. ونجحت في ذلك. أما أين كانت المصلحة الامريكية في تلك الفترة فقد كانت كما هي الآن. تعرف الولايات المتحدة أن مصالحها عندنا مضمونة، لكن ضمان الصوت اليهودي في الانتخابات الأمريكية لايتم إلا بثمن وضغوط الحركة الصهيونية على البيت الأبيض ورجال الكونجرس الامريكي وحكام الولايات ورجال الأعمال لابد منها. ولهذا كانت تعالج قضية فلسطين كأنها قضية أمريكية محلية استغلها الرئيس ترومان لنيل أصوات اليهود في الولايات المتحدة، وقد اعترف بما واجه من هذه الضغوط الصهيونية في مذكراته التي نشرت قبل وفاته.

والأمر بالأمس لايختلف عن اليوم وما تقوم به الولايات المتحدة ضد العراق حكومة وشعبا الآن جعل المنظمة الدولية تواجه أزمة أفقدتها الكثير من هيبتها وجعلتها أقل فاعلية.

وما كان الأمر ليصل الى ما وصل اليه في فلسطين لو تمسكنا بحقوقنا وناضلنا من أجلها بصف موحد وارادة مؤمنة وتضحيات صادقة. ولو عولجت قضايانا بهذا المنطلق لما وصلنا الى ما نحن عليه ولارتفع رصيدنا الدولي.

الاتحاد السوفييتي أيد قرار التقسيم لضمان وجوده في المنطقة

■ كيف وقف الاتحاد السوفييتي في تلك الفترة؟ ولماذا اتخذ الموقف المؤيد للتقسيم؟

●● وقف الاتحاد السوفييتي ضدنا في عام ١٩٤٧ لانه هو أيضا يسعى للمصالحة التي يريد تحقيقها. العالم كله عالم مصالح وكان الاتحاد السوفييتي يطمح في أن يكون له وجود في المنطقة، فهي أقرب له جغرافيا من قربها الى أمريكا. ويعتبر أن المنطقة تعتبر موقعا استراتيجيا مهما هو في حاجة اليه. وكان قيام دولة يهودية يساعد في تحقيق وجود الاتحاد السوفييتي في المنطقة.

وموقفنا من السوفييت كان موقف خوف من الخطر الشيوعي أكثر من الخطر الصهيوني. وفي تلك المرحلة الدقيقة التي سبقت التصويت اجتمع رؤساء الوفود العربية لتقييم الموقف. وتبين لرؤساء الوفود ان المشروع الامريكي سينجح بسبب الضغوط التي قامت بها الولايات المتحدة والرئيس ترومان بالذات على بعض الدول وأن أمريكا استطاعت تأمين بضعة أصوات أخرى كافية لانجاح المشروع.

كان يرأس الوفد السوري فارس بك الخوري، وتكلم نائبه الدكتور زين الدين وقال في الاجتماع: اذا حصلنا على أصوات الكتلة الشيوعية ستكفي لاسقاط المشروع الامريكي. واقترح ذهاب رؤساء الوفود العربية لمقابلة وزير الخارجية السوفييتي اندريه جروميكو والطلب اليه التصويت ومجموعته الاشتراكية الى جانبنا واننا نمد له يد الصداقة وسيكون موقفه من منطلق التعاون بين العرب ومجموعة الاتحاد السوفييتي. وأضاف الدكتور فريد أننا قد نحظى بدعم جروميكو والمجموعة الاشتراكية إما بالتصويت الى جانبنا او الامتناع عن التصويت بأقل الدرجات وهذا يكفي لافشال المشروع الامريكي.

وقبل أن يتم حديثه قاطعه نوري السعيد رئيس وفد المملكة العراقية قائلا:

- «لا يافريد.. أنت تريد ادخال الشيوعية الى وطننا العربي. اذا صدر قرار التقسيم نستطيع القضاء عليه عمليا ونستطيع طرد الدولة الصهيونية اذا أقيمت كما طردنا غيرها من الدول الاستعمارية. أما اذا جاءت الشيوعية الى منطقتنا فلن تخرج من عندنا وبذلك نكون انتهينا كأمة عربية ذات رسالة وحدوية»!

اختلف العرب وحمي الوطيس وارتفعت الأصوات وطلب فارس الخوري من السفير الدكتور فريد زين الدين ألا يتمسك باقتراحه وسكت فريد!

■ كان لبريطانيا مصالح واسعة في العالم العربي آنذاك، فلماذا غامرت بتلك المصالح؟

●● كما سبق قلت جيء بقضية فلسطين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد خرجت بريطانيا من الحرب منهكة وكانت تعلم أن الثقل الدولي سينتقل الى الولايات المتحدة الامريكية. وأن مرحلة الاستعمار في طريقها الى التصفية وبالتالي سعت الى مشاركة أمريكا في المصالح والنفوذ وهذا ما جرى. ثم ان مشروع القرار الأمريكي لتقسيم فلسطين جاء للأمم المتحدة كمرحلة ثانية بعد وعد بلفور البريطاني الذي طالب باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ومشاركة بريطانيا للولايات المتحدة كانت قائمة قبل صدور قرار التقسيم.

■ لماذا رفض العرب القرار في وقت لم يكونوا يملكون بديلا لمنعه من التنفيذ؟

●● اعتقد العرب أن بإمكانهم القضاء على كل محاولة لتنفيذ قرار التقسيم وأن جيوشهم السبعة كفيلة بمنع تنفيذ القرار الجائر، وتبين أنهم أخطأوا التقييم.

■ لماذا قبلت الصهيونية بالقرار؟ وكيف عملت على تجاوزه على الأرض؟.. هل لو قبل العرب به لرفضته؟.

●● منذ نشأت الحركة الصهيونية عام ١٨٩٧ وهي تعمل على تنفيذ مشروعها على مراحل. كان وعد بلفور المرحلة الأولى وقرار التقسيم المرحلة الثانية.. والتوسع الذي تم أثناء حرب ١٩٤٨ المرحلة الثالثة والتوسع في حرب ٥ يونيو ١٩٦٧ المرحلة الرابعة، وضم القدس غير المشروع والذي أعلن مجلس الأمن بطلانه في قراره رقم ٢٥٢ والذي فيه تحد لنا وللعالمين المسيحي والاسلامي وللأمم المتحدة وكل قيمها المرحلة الخامسة.. ومخطط نتانياهو الذي جاء للتوسع والحصول على أكبر مساحة ممكنة مما بقي من فلسطين هو المرحلة السادسة.

واليوم يخطط رجال الحركة الصهيونية لتحقيق ما يمكن الحصول عليه في عهد جيل نتانياهو ويترك باقي التوسع لتحقيق اسرائيل الكبرى للأجيال القادمة. ولو قبل العرب به فلن ترفضه اسرائيل لأنه ينسجم مع آمالها التوسعية التي خطط لها هرتسل وعمل لتحقيقها بن جوريون وجولدا مائير وغيرهما وحتى لو قبل الفلسطينيون بقرار التقسيم فلن ترفضه اسرائيل.

■ هل نملك اليوم حق المطالبة بتنفيذ القرار قانونيا خاصة أنه أساس قبول اسرائيل في الأمم المتحدة؟

●● طبعا نملك هذا الحق وهو ما طالبنا به مرارا. وقلنا أن كل ما استولت عليه اسرائيل بالقوة غير قانوني. فالقوة في هذه الحالة لاتعطي حقا بل تفرض علينا واجبا هو العمل بكل الوسائل المتاحة لتحرير ما أخذ بالقوة واستعادته. وقلنا ان القرار ١٨١ هو أساس دخول اسرائيل الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية وأن القرار نفسه أوصى بإقامة دولة فلسطين. وأخذنا من الأمم المتحدة كل ما نريد من قرارات ما عدا تلك التي منعها الفيتو الامريكي. لكن اسرائيل اعتمدت اعتمادا كاملا على دعم أمريكا، وتحدت جميع ما أخذنا من قرارات. ورفضت تنفيذها. وكلما اقتربنا من استصدار قرار بفرض العقوبات كانت الولايات المتحدة تقف ضده وتستعمل الفيتو للحيلولة دون صدوره.

■ اذا نظرنا الى ما جرى في نصف القرن.. أما كان يجب العمل على قبول ذلك القرار وتطوير نتائجه بالتدريج؟

●● الواقع أن الامر ليس بهذه السهولة. والشيء الذي نكاد نكون قد نسيناه جميعا هو اننا (الأردن ومصر وسوريا ولبنان) قبلنا قرار التقسيم ووقعنا بروتوكول لوزان بتاريخ ١٩٤٩/٥/١٢ والذي تضمن قبول قرار التقسيم والالتزام بتنفيذه وتبين لنا وللأمم المتحدة ان اسرائيل قبلت هذه الالتزامات من أجل دخولها عضوا في الامم المتحدة فقط. فالميثاق لايقبل دولة لاتلتزم بجميع قرارات الأمم المتحدة. وبعد دخول اسرائيل الامم المتحدة تنكرت لجميع هذه الالتزامات التي تمت عن طريق لجنة التوفيق الفلسطينية. وقال بن جوريون ان وولتر ايتان الذي كلف بتمثيل اسرائيل في لجنة التوفيق الفلسطينية لم يكن مفوضا بالتوقيع على أي اتفاق وأن توقيعه بروتوكول لوزان غير ملزم لاسرائيل وتفويضنا له لايتعدى المفاوضة والعودة بأي مشروع يقدم للجنة الى حكومته لاتخاذ الموقف الذي تراه مناسبا ومادام وولتر ايتان قد خالف تعليمات حكومته فهي غير ملزمة بما وقع من وثائق.

■ كيف تصرفت الدول العربية والقيادة الفلسطينية والجماهير العربية إزاء القرار؟ وماذا حشدوا من جهود فعلية لإفشاله في ذلك الزمن؟

●● أود أن أقول أن الدول العربية الأعضاء في الأمم المتحدة هي التي قيمت الموقف بالتشاور مع ممثلي الهيئة العربية العليا في نيويورك وقامت بالجهود التي أشرت اليها وكانت هناك آمال كبيرة وحماس لدى الشعوب العربية والشعب الفلسطيني وإيمان بقوة الجيوش العربية السبعة التي تستطيع منع تنفيذ قرار التقسيم اذا أقرته الأمم المتحدة. وكانت الجماهير العربية ترفض أن تصدق أن الامم المتحدة ستوصي لليهود الذين يملكون خمسة وستة أعشار في المائة من مساحة فلسطين بدولة على ٥٦ في المائة من ترابها الامر الذي يتعارض مع الشرعية الدولية وحق تقرير المصير والقانون الدولي والقيم التي قامت الامم المتحدة لحمايتها.

■ كيف تقيم ادارة الحاج محمد أمين الحسيني والقيادة الفلسطينية للعمل السياسي في تلك المرحلة؟

●● أود قبل الرد على هذا السؤال القول بأنني كنت في مطلع الشباب أنتمي الى منظمة النجادة في يافا التي كانت تقوم على أساس «لا حزبية ولا عائلية ولا طائفية» ولاتزال هذه قناعتي.

وأعتقد ان سماحة الحاج محمد أمين الحسيني كان من القادة القلائل الذين يفهمون الحركة الصهيونية ونواياها وأهدافها التوسعية. وقد شكل وفدا لدى الأمم المتحدة من كفاءات فلسطينية قامت بدورها خير قيام.

وكان المفتي يعرف أن الصهيونية هي عدوة التعايش السلمي لأنها تريد كامل فلسطين دولة يهودية عنصرية وجزءا من اسرائيل الكبرى.

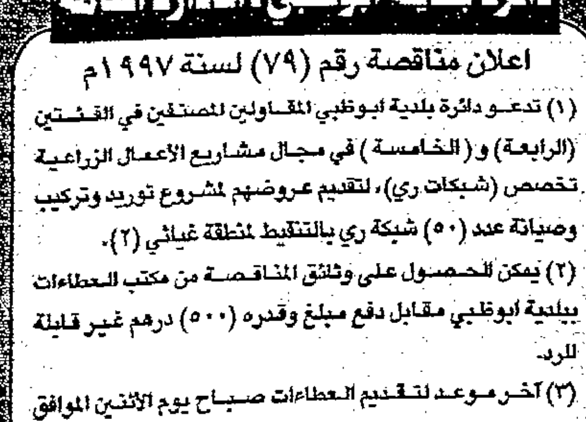
جلست كثيرا مع مفتي فلسطين في لبنان وكان يحلل الحركة الصهيونية وخطرها تحليلا دقيقا سليما وثبت ما كان يتوقعه ويخشاه. وبامكاناته المحدودة استطاع جذب قادة الاسلام للضغط على حكوماتهم لنصرة القدس وفلسطين.

والبعض منا يخطئ عندما يحمل المفتي مسؤولية ضياع فلسطين وينسى دور الدول العربية التي تبنت القضية منذ عام ١٩٣٦ عندما توسطت برجاء من بريطانيا لفك الاضراب وايقاف ثورة فلسطين الكبرى بعد أن رفض المفتي ذلك، كما قلت قبل قليل.

وأعتقد أنه عندما يسجل التاريخ مراحل هذه الفترة سيقول ان خلافات الدول العربية كانت من الأسباب الرئيسية لما آلت اليه قضية فلسطين. ولو تبنت تحرير فلسطين دولة عربية واحدة تدعمها باقي الدول العربية والاسلامية لتوقفت التدخلات العربية التي كانت تمليها خلافاتها. ولتوجه الدعم لهذه الدولة الواحدة ولما وصلنا الى ما نحن فيه اليوم. ولاننسى أن هذا ما قامت به الحركة الصهيونية قبل قيام الدولة اليهودية بدءا بوعد بلفور الذي تبنته بريطانيا وحدها والذي لو تبنته جميع دول أوروبا لما قامت اسرائيل بهذه السرعة. أما نحن فخلافاتنا أضعفتنا وأضعفت قضيتنا وشوهت صورتنا على الصعيد الدولي ووضعتنا في هذا المأزق الحزين الذي يبعث الحسرة ويزيد الألم.



الدكتور محمد الفرا



هيلاري تبتسم لفتيات من كازاخستان يرتدين الملابس التقليدية.

تصر على نزع الصورة التقليدية لزوجة الرئيس

هيلاري تجوب آسيا الوسطى والعالم داعية للديمقراطية والقيم الانسانية

▫ ترجمة : ميسون جحا

فجأة ظهرت سيدة امريكا الأولى في كل مكان، بدأت بزيارة لبلفاست لدعم عملية السلام في ايرلندا الشمالية. وفي اليوم التالي كانت في شيكرز - المنتجع الريفي لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير، حيث بحثا وبرفقتهما كبار المساعدين العلاقة بين البلدين. وقبل أيام حطت رحال هيلاري كلينتون في آسيا الوسطى للتبشير برسالة الديمقراطية التي تدعو لها ادارة كلينتون من أجل حماية حقوق الانسان وفتح الاسواق.

في كازاخستان وقيرقيزستان وأوزبكستان دعت المحتفين بها ممن لايزالون ينفضون عن أنفسهم غبار الشيوعية لانشاء مجتمع مدني.

قطعت هيلاري رودهام كلينتون من المسافات مايزيد على مجموعة أية رحلات قامت بها سيدة امريكية أولى أخرى. لكن خلف صورة الزوجة التقليدية للرئيس التي استقبلها أبناء الدول الأجنبية بباقات الورود والرقصات الشعبية عملت هيلاري مثل قدوتها ايلينور روزفلت على ان تكون رسولا قويا نافذا للرئيس.

كرحلاتها السابقة لافريقيا والهند وامريكا الجنوبية. لم تكن رحلة هيلاري لآسيا الوسطى لمجرد التقاط صور للسيدة الأولى، بل عبارة عن مهمة دبلوماسية الهدف منها تعزيز المصالح الامريكية. وصورتها هي بالذات.

يأتي حماس هيلاري لهذه الرحلات انطلاقا من تجربة مريرة من جراء فشل مشروعها لاصلاح الرعاية الصحية التي تقدمت به خلال فترة الرئاسة الأولى لزوجها. فعندما رفض الأمريكيون رؤيتها لحكومة ليبرالية فاعلة، وجدت مستمعين لأفكارها معجبين بها في الخارج. أينما وجدت تدعو هيلاري لتوفير الرعاية الصحية ولحماية حقوق المرأة بجرأة لم تظهرها علانية داخل امريكا منذ سنين. غالبا ما تتجه الى مناطق نائية لاتصلها المواكب الرئاسية وحيث لاتجد وزيرة خارجيتها وقتا لزيارتها. هذا يعني ان جدول اعمالها نادرا ما يستقطب الاهتمام في امريكا. وتبدو هيلاري بالتالي أسعد ما تكون لتحررها من القيود السياسية.

تنظر اليها وزارة الخارجية بوصفها شخصية رفيعة داعمة. ورغم حرصها على عدم عرقلة سبيل السياسة الخارجية، فانها غالبا ما تتحدث بصراحة غير معهودة لدى الدبلوماسيين. استقت هيلاري شهرتها الدبلوماسية في المؤتمر الدولي الذي عقد في بكين عام ١٩٩٥ عندما انتقدت الحكومة الصينية بسبب تجاوزاتها في مجال حقوق الانسان قائلة، «ان حقوق المرأة هي حقوق الانسان». أسعدت كلماتها في الصين بعض المحافظين، بينما قوت في ذات الوقت تحالفها مع مادلين اولبرايت التي كانت وقتذاك سفيرة لأمريكا لدى الأمم المتحدة. بعد انتخابات عام ١٩٩٦ نجحت هيلاري في جعل كلينتون يختار اولبرايت كوزيرة للخارجية. ومنذ ذلك الحين اعتمدت أولبرايت على هيلاري كداعم دبلوماسي تسعى لاعطاء المرأة حقوقها ولتقديم المساعدات واتباع دبلوماسية ناعمة في الوقت الذي تتفرغ فيه اولبرايت للامور الجادة والأكثر صعوبة. يقول جيمس روبن الناطق الرسمي باسم اولبرايت «من خلال عرض هيلاري لقضايا المرأة والقيم الامريكية أمام العالم تقدم للسياسة الخارجية الأمريكية خدمات كبيرة».

لاتتردد هيلاري في ازعاج مضيفيها. عندما ذهبت الى تايلاند في العام الماضي، قادت مجموعة من مصوري التلفزيون الأمريكيين الى قرية نائية في شمال البلاد حيث كانت نساء شابات يصارعن الموت من جراء الاصابة بالايدز. قال مساعد للسيدة الأولى «لم يكن التايلانديون يرغبون في اظهار تلك الصورة». في سلوفاكيا كانت أول تصريح لها يعبر عن رغبتها بمنح الصحافة شيئا من الحرية التي تمتعها الحكومة.. بعد ذلك قامت بزيارة ودية للسلطات السلوفاكية الغاضبة.

هذه الصورة لهيلاري التي لاتتقيد في الاعراب عن آرائها ووجهات نظرها خارج الولايات المتحدة، هي ذات الصورة التي عذبتها في واشنطن. في رحلاتها الخارجية تبدو سيدة أمريكا الأولى ودودة متفهمة لمن حولها وهي صفات نادرا ما يلحظها الصحفيون في البيت الأبيض.

ما أن تقلع طائرتها من عواصم بعيدة، حتى تنهض هيلاري من مقعدها لتسترق النظر الى حقائب التسوق التي حملها مساعدوها متهكمة على من تهرب من مباحثات مملة من أجل زيارة الأسواق.

وقد يصل الأمر الى درجة انها عند حضورها اجتماعات تقليدية عامة، ان تفضل هيلاري التصرف على سجيتها. في العام الماضي، وأثناء وجودها في بوليفيا وبينما سعت زوجات الرؤساء الأخريات لحضور الاجتماعات والمآدب الخاصة بهن، قامت هيلاري بزيارة لمستشفى، وعقدت اجتماعا مع نساء بوليفيات لبحث قضايا اجتماعية. عند ذلك تفرغت للحدث الرسمي الخاص بقمة زوجات رؤساء القارة الأمريكية وهو التوقيع على تعهد بالقضاء على مرض الحصبة.

واذا طارت هيلاري عائدة للولايات المتحدة من زيارة قامت بها لدول آسيا الوسطى تكون قد زارت كل قارة باستثناء أنتاركتكا، وقارة في القطب الجنوبي.. لهذا قالت عنها أمها في عيد ميلادها الخمسين في الشهر الماضي.. «تبدو هيلاري وكأنها لم تعد ابنة لي. آنها اليوم شخصية عالمية» مثل زوجها وجدت هيلاري بأنه من الأسهل لها تأكيد مكانتها على المسرح الدولي.

انطباع عام

تقول هيلاري كلينتون في كلمة ألقتها بعد انتهاء زيارتها للجمهوريات السوفييتية سابقا في آسيا الوسطى، «في الأسبوع الماضي سافرت الى كازاخستان وقيرقيزستان وأوزبكستان وروسيا وأوكرانيا بناء على طلب من الرئيس ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت لمشاهدة التحول التاريخي في الاتحاد السوفييتي السابق. في عدد من الجوانب، جاءت هذه الزيارة استمرارا لجهد حاولت القيام به خلال السنوات الأربع والنصف الماضية، وهو ما أرغب في استئنافه خلال السنوات القادمة. أريد مساعدة هذه الدول المستقلة حديثا القيام بتعزيز الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي واقامة مجتمع مدني.. ولإرسال رسالة واضحة تقول بأن الولايات المتحدة الأمريكية ستقف مع أولئك الذي يعلنون التزامهم بهذه القيم. جئت الى هنا لأؤكد على أهمية الأدوار التي يجب ان تلعبها النساء والشباب والهيئات غير الحكومية في بناء مجتمع أفضل. في وقت يتساءل فيه الأمريكان عن مسؤولياتنا في أعقاب نهاية الحرب الباردة. آمل أن أؤكد مدى أهمية المساعدة والمشاركة الأمريكية..

حملت ذكريات عدة من هذه الرحلة. أتخيل الآن جمال الجبال في آلماتا والسوق النامي القريب من بيشكيك ومساجد بخارى وجامعات ياكاتير بيرج ونوفو، سيبرسك، وأن أشد ذكريات رحلتي قوة هي عن الناس. فالبرغم من المدارس المتداعية وارتفاع قيمة الرسوم الدراسية وجدت الفصول ملأى بتلاميذ صغار بارعي الذكاء. لن أنسى ما حييت كيف دخلت الى مدارس بنيت على الطراز السوفييتي ووجدت الطلاب بداخلها يتعلمون أول الدروس عن الديمقراطية. ومن خلال قانون المساعدة من أجل الحرية، درس عدد من هؤلاء الطلاب في مدارس ثانوية أمريكية. ولو اطلع الشعب الامريكي على مدى تأثر أولئك الطلاب بالتجربة أعتقد بأنهم سيرغبون بدعوة المزيد منهم...

في الاماكن التي زرتها، ترك نظام الرعاية الصحية القديم فجوات كبيرة وراءه. أطلعني الأطباء على ارتفاع معدلات وفيات الأطفال والرضع وانتشار مرض السرطان والعيوب الخلقية وأمراض أخرى سببها التلوث البيئي. وقد افتتحت بنفسي مركزين من أصل ١٣ مركزا لتأهيل المرأة والتي تساهم حكومتنا في انشائها في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. هذه المراكز هي نتيجة شراكة فعلية دولية خاصة - عامة. توفر الرعاية الصحية الكاملة للنساء من ضمنها خدمات تخطيط الأسرة. فبمرور الوقت سيؤدي توفر وسائل منع الحمل لخفض معدل الاجهاض، كما يحدث حاليا في كازاخستان..

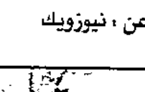
في كل مكان ذهبت اليه تحدثت مع نساء استطعن تخطي عقبات كبيرة من أجل بناء مجتمع يقدر أسهاماتهن. في قيرقيزستان وصفت لي نساء كيف أنهم غالبا ما يتم الاستغناء عنهن في حقول العمل عندما تكون هناك حاجة لخفض عدد العاملين وكيف أنهم آخر من يتم تعيينهم، وقد استطعن بمساعدة هيئات غير حكومية وبمساعدة أمريكية تشكيل «بنوك القرى» التي تقدم لهن قروضا متواضعة لشراء سلع ومن ثم بيعها في الأسواق. وقد تلقت أيضا بعضهن مساعدات من منظمات نشطة غير حكومية، تقوم بتنظيف البيئة وحماية حقوق الأطفال المعاقين ودعم الصحافة الحرة والقضاء المستقل.

مرة تلو الأخرى، رأيت حجم الخدمات التي توفرها المساعدات والاستثمارات الأمريكية في الخارج. كما شهدت كيف قدمت المنظمات التطوعية والشركات الامريكية هبات لبناء مستشفيات وشراء ملابس للأطفال عبر مشاريع مثل عملية تقديم الأمل.

ويقوم المتطوعون في حقل قوات السلاح بتعليم الانجليزية والاقتصاد وفي تنظيف البيئة.

حققنا تقدما في جميع أنحاء آسيا الوسطى وروسيا وأوكرانيا.. لكن حتى في ظل هذا العصر السريع التطور لانستطيع أن نتوقع زوال ارث الشيوعية بين ليلة وضحاها. هؤلاء الأفراد الذين تحرروا حديثا بحاجة لمساعدتنا وان تقاعسنا عن تقديمها نكون قد تخلينا عن مسؤولياتنا وضيعنا فرصة تاريخية لتوفير الازدهار ليس في هذه الدول فحسب، بل في بلدنا وفيما حول العالم..».

عن : نيوزويك

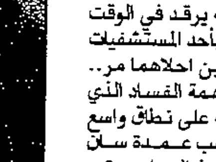


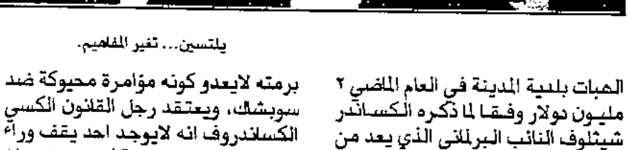


هيلاري تحيي اوكرانيين وتحاول اعطاء صورة جديدة عن زوجة الرئيس الأمريكي

مأساة سوبشاك سلطت الضوء عليه

المفهوم الروسي الجديد للجريمة والعقاب





يلتسين... تغير المفاهيم.

▫ ترجمة: فيصل يوسف

كان سقوط أناتولي سوبشاك أمرا اقرب لخيال مكثف في ملحمة أدبية من الآثار الكلاسيكية لعباقرة الأدب الروسي الذين اتخذوا من سانت بطرسبيرج مسرحا لأحداث رواياتهم. ويعد سوبشاك الذي تقلد زمام الأمور في هذه المدينة طوال خمس سنوات في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي العظيم، يعد واحدا من ابطال التحول الديمقراطي في روسيا، ففي غمرة احداث اغسطس ١٩٩١ كان الساعد الأيمن للرئيس بوريس يلتسين في تحريك الجماهير الروسية لاجهاض المحاولة الانقلابية التي دبرها المتشددون لوقف حركة التغيير. وقد أدى صنيعه في تلك المعركة لسطوع نجمه واقتنع المواطنون الروس بأنه يجسد الشخصية القيادية المؤهلة لخلافة يلتسين غير انه بدأ يفقد شعبيته بالتدرج مما أدى لخسارته معركة الانتخابات على عمودية سانت بطرسبيرج الصيف الماضي.

ولم تقف الأمور عند هذا الحد بل ذهبت للأسوأ. ذلك انه يرقد في الوقت الحالي طريح الفراش بأحد المستشفيات وينتظر امرين خطيرين احلاهما مر.. تقديمه للمحاكمة بتهمة الفساد الذي يعتقد انه اقترفه على نطاق واسع عندما كان في منصب عمدة سان بطرسبيرج ومشرط الجراح عقب تعرضه لنوبة قلبية اثناء التحقيق معه في مكتب المدعي العام، وجاء التحقيق معه في سياق احدث حملة من حملات مكافحة الفساد على مستوى كبار المسؤولين والتي دشنت في سبتمبر الماضي لكنها لم تمس أي مسؤول من ذوي الحظوة لدى الكرملين.

ولكن سوبشاك الذي عمل من قبل استاذا للقانون يرى انه بريء وينظر لعقدة الاتهامات في سياق محاولات الشخصيات القيادية لايجاد كبش فداء ليس غير. وعلق بسخرية لاذعة على هذه الاتهامات قائلا، «انه لأمر مضحك.. اتهامي بأنني اجسد مرآة الفساد الروسي، في اشارة للعبارة التي استخدمها فلاديمير لينين في وصف تولستوي باعتباره «مرآة الثورة الروسية» واصبحت عبارة شائعة في القاموس السياسي الروسي. ويعتقد سوبشاك ان استهدافه لا يعدو كونه محاولة لصرف الانظار عما يجري في موسكو التي تشكل بكل المقاييس مركز الفساد في البلاد.

ان الجدل الدائر حاليا حول سوبشاك يكشف بجلاء مدى التحول الذي طرأ على السياسة الروسية التي يديرها حاليا براجماتيون مقارنة بديمقراطية المثقفين المثالية التي سادت في اوائل التسعينات. كما يبين خيبة أمل قطاعات جماهيرية واسعة في رموز تلك الديمقراطية الذين اصبحوا يجسدون الجشع وعدم الكفاءة وهو ما كشف عنه الارتياح الذي قوبل به سقوط سوبشاك.

وتتضمن قائمة التهم الموجهة له عددا مقدرا من التجاوزات وقد اعترف هو ببعضها خاصة تلك المتصلة بالتسهيلات التي قدمها لعدد من نجوم البوب وسياسيين مقربين منه وسائقي بلدية سانت بطرسبيرج لاقتناء مساكن بأسعار مخفضة. ويعتقد سوبشاك ان من حقه ان يكون كريما ليس فقط مع الشخصيات التي تمثل الفئات المثقفة واولئك الذين اسدوا خدمات جليلة للبلاد ولكن ايضا مع الفقراء والأمهات اللائي فقدن ازواجهن او مع سيدة انجبت ثلاثة توائم. وقد كلفت تلك الهبات بلدية المدينة في العام الماضي ٢ مليون دولار وفقا لما ذكره الكساندر شيتلوف النائب البرلماني الذي يعد من اعنف منتقدي سوبشاك.

غير ان تقديمه للعدالة جاء بسبب فضيحة شخصية تمثلت في كونه استغل سلطاته كعمدة للمدينة فألحق بمسكنه شقة تطل على قنال سانت بطرسبيرج سجلها باسم زوجته. وفيما يعيش سائر المواطنين في مساكن صغيرة متعرجة الادراج اصبحت اسرته تسكن بمنزل يتمدد على مساحة ٣,٢٧٥ قدما مربعا، وذكرت صحيفة ازفستيا ان احدى الشركات قامت بتوفير التمويل لشراء مساكن لاصدقائه وجيرانه القدامى لقاء بعض الامتيازات من جهة البلدية، كما ابتاعت لابنة اخته شقة في موقع راق. ويقال ان زوجته امتلكت منزلا ايضا بقرية ريبيتو مشيد على احدث الطرز. هذا بالاضافة للشائعات المنتشرة حول املاكه العديدة في باريس واسبانيا وفنلندا ومحافظة كيرليا الواقعة بالشمال الروسي - وحساباته ببنوك لندن.

وبالمقابل تنفي زوجته ليودميلا ناروسوفا - عضو برلمان - تلك الاتهامات وتؤكد ان ممتلكاتهم بالخارج لا تتعدى قدما مربعا حصل عليه زوجها كهدية رمزية من عمدة مدينة سانت بطرسبيرج الامريكية. ويقول السياسيون المنتمون للديمقراطيين الليبراليين - تيار سوبشاك - ان السلطات العليا اتخذت من زميلهم كبش فداء. وصرح جافريل بوبوف الذي شغل منصب عمدة موسكو عام ١٩٩١ لصحيفة برافدا بان السلطات الروسية تتصرف بأسلوب غريب جدا.

وبخلاف السياسيين في الاوساط الديمقراطية الليبرالية لا يوجد تعاطف يذكر مع الطرح القائل بان الموضوع برمته لايعدو كونه مؤامرة محبوكة ضد سوبشاك، ويعتقد رجل القانون الكسي الكساندروف انه لايوجد احد يقف وراء الاتهامات الموجهة لعمدة سان بطرسبيرج السابق بقدر ما انها نتاج طبيعي لطموح وغرور سوبشاك.

ومهما تكن النتائج في حال استعادة سوبشاك لعافيته ومثوله امام المحكمة، فان كلمة ديمقراطيين اصبحت لا تعني لدى مواطني سان بطرسبيرج إلا كل ما هو قذر ورديء. ففيما كان مواطنو سان بطرسبيرج ينظرون باحتقار وازدراء للعاصمة الروسية، بدأت موسكو تستفيد من اقتصاد السوق وتحقق بعض مظاهر الازدهار في عدد من المواقع ومناحي الحياة المعيشية. وبالمقابل تراجعت سان بطرسبيرج واصبحت مدينة يعوزها الجمال بقصورها المتهالكة ومياهها المسمومة وضبابها الملوث بجرثومة السل.

وبعد انتخابات يونيو الماضي تنفس الناس الصعداء بعد ان تولى سياسي على قدر عال من الكفاءة ادارة شؤون المدينة، وافتتح العمدة الجديد فالديمير ياكوفليف ولايته برصف وتعبيد العديد من الطرق واعاد بث الحياة في خطوط الترام واصبحت القمامة لأول مرة منذ سنوات تجمع بصورة منتظمة. ويقول الاكاديمي كونستانتين بوجداتوف انه صوت في الانتخابات الأخيرة لصالح سوبشاك الذي كان يجسد احلام قطاع واسع من المواطنين عندما كانت الديمقراطية شعارا يتردد على كل لسان. ولم يجد الاكاديمي حرجا في الاعتراف بخطل تقديره خاصة بعد ان رأى بأم عينيه ان النشاط بدأ يدب في اوصال المدينة بمجيء العمدة الجديد.

واذا كان هنالك من سبب لتفسير التعاطف الذي يجده سوبشاك في الوقت الحالي من بعض مواطنيه، فانه لن يخرج عن الظروف غير العادية التي وجد نفسه فيها في الثالث من اكتوبر الماضي فيما يشبه فصلا من فصول احدى روايات الكاتب الكساندر بوشكين في القرن التاسع عشر. فلقد تم استدعاء سيارة الاسعاف الى مكتب المدعي العام لنقله للمستشفى بعد ان هرعت زوجته لتنقذه من ما سمتهم بالشيوعيين و «الجستابو» - وانحت ناروسوفا باللائمة على عشرة من افراد شرطة مكافحة الشغب قائلة انهم اقتادوه بعنف وعنوة لمكتب المدعي العام مما ستسبب في اصابته بأزمة قلبية.

ولكن المسؤولين يؤكدون انهم اضطروا لذلك على اثر تجاهل سوبشاك ١٢ اخطارا بالمثول طواعية امام قلم التحقيق، ويشكك بعض الناس في نزاهة يوري شوتوف المسؤول عن لجنة تقصي مصادر ممتلكات المتهم الذي يقول ان سوبشاك سبق ان اقاله من وظيفته ببلدية سان بطرسبيرج وزج به في السجن بتهم ملفقة تراوحت بين اشعال النار في احد الفنادق ومحاولة اغتيال رئيس أذربيجان.

وقد كتب شوتوف عددا من الكتب القاتمة عن سوبشاك تنضح بكراهية لا مواراة فيها ويحمل احدها عنوان «قلب سوبشاك» الذي استعاره من رواية «قلب كلب» للكاتب ميخائيل بلجاكوف في الثلاثينات. وتقول الطالبة مارينا زمينا في اشارة واضحة للتعاطف الذي يجده سوبشاك لدى قطاع لايستهان به: «صحيح انني لا يمكن ان امنحه صوتي حاليا لكنني أشعر بالأسف للمأساة التي حلت به.. وسواء اثبت التحقيق صحة الاتهامات الموجهة اليه ام اسقطها. فمن الواضح ان كافة اطراف المؤسسة الحاكمة اتفقت على تجريمه بأي شكل من الاشكال».

عن: لوس انجلوس تايمز

في حوار أجرته معه صحيفة لوفيجارو

رئيس حزب التجمع الجزائري يطالب بالغاء الانتخابات المحلية واستقالة الحكومة

▫ ترجمة: موفق زاعور

في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية، أكد سعيد سعدي رئيس حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» في الجزائر، أن الاحتجاج ضد تزوير الانتخابات التي جرت مؤخرا خطوة حاسمة باتجاه النظام أو الفوضى وهذا نص المقابلة:

* لوفيجارو: ما هو تقييمكم لمسيرة يوم الخميس الماضي؟.

** سعيد سعدي: لقد حققت نجاحا، فنحن قدرنا عدد الجماهير المشاركة فيها بما يزيد على مائة ألف شخص، وهذه محصلة رائعة في ظل هذه الظروف. ذلك أن الخوف من عمليات ارهابية، وتطويق العاصمة من قبل العسكريين الذين راحوا يفتشون نقاط الدخول إليها، شكلا عقبة أمام الحشود وكانت السلطة قد اعتبرت أنه من المستحيل توحد الطبقة السياسية. لكن خاب ظنها، وحدث ان مختلف شرائح المجتمع اشتركت في هذه المسيرة، وهو أمر لم يحدث منذ الاستقلال.

* ما هي مطالبكم؟.

** اننا نطالب بالغاء الانتخابات واستقالة الحكومة، لانه من غير الممكن السكوت على ممارسات التزوير. ونحن لا نعترف بالسطو الانتخابي. فعملية تزوير بهذه الفخامة تشوه سمعة بلدنا وتحول دون ظهور جيل جديد متعدد الكفاءات، ويتمتع بقدرات سوية.

والمسألة ليست فحسب مسألة حسابات انتخابية، وإنما أكثر من ذلك، المعوقات التي تعرقل التنمية.

* لماذا لم تظهر مثل حركة الاحتجاج هذه في وقت مبكر، وعلى سبيل المثال، بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في يونيو، والتي قيل انها شهدت بعض التزوير؟.

** كنا نريد المعارضة. إلا انه كان سيقال أننا مؤيدون لنتائج هذه الانتخابات، لانه في ذلك الوقت، كان يسود، إلى حد كبير، جو من عدم الثقة بين الأحزاب، وزيادة على ذلك، كان الصيف قد حل، وبدأت العطلات.

وكنا نخشى فتوراً تدريجياً، في حين ان حركة احتجاج من هذا النوع تحتاج للاستمرارية لتصل إلى تصورات بناءة.

كذلك، كنا قد اعتبرنا أن شراهة السلطة ستخف في الانتخابات المحلية على اعتبار أن الرهانات كانت أقل حسما. وقد خاب ظننا.

* ما هو رأيكم بصلابة الرئيس اليامين زروال؟.

** لقد استخف الرئيس زروال بالسخط او حالة عدم الرضى. وها هو الآن يتخذ موقفاً عدائياً. وهذا الموقف سيؤدي إلى المواجهة وللأسف اختارت السلطة طريق المواجهة والفوضى.

ومن يستمع لمداخلته على شاشة التليفزيون، يظهر انه يستمع لرئيس بلد آمن، لا يحدث فيه شيء. ورفضه الأخذ بالاعتبار مطالب الشعب لهو استفزاز شديد يفتح الباب أمام كافة الاحتمالات السيئة. وهذا غير معقول! وليس هكذا تحل الأزمة.. إذ يجب ان يكون هنالك الحد الأدنى من الحوار ليتم التوصل إلى اتفاق.

* كيف تحللون هذا التعنت؟.

** هذا التعنت يعني تقهقر الديمقراطية. والرسالة واضحة وتتمثل في ممارسة الشدة للعودة الى عهد (بومدين) على اعتبار ان ذلك سيكون أبسط أنى بالنسبة للجزائر.

* وكيف سيكون رد المعارضة برأيكم؟.

** يجب ان يتجسد الرد بالوحدة والاستمرارية. وبالفعل تشكلت هيئة تنسيق تضم معظم الطبقة السياسية. واجمالاً، هنك طريقتان للعمل:

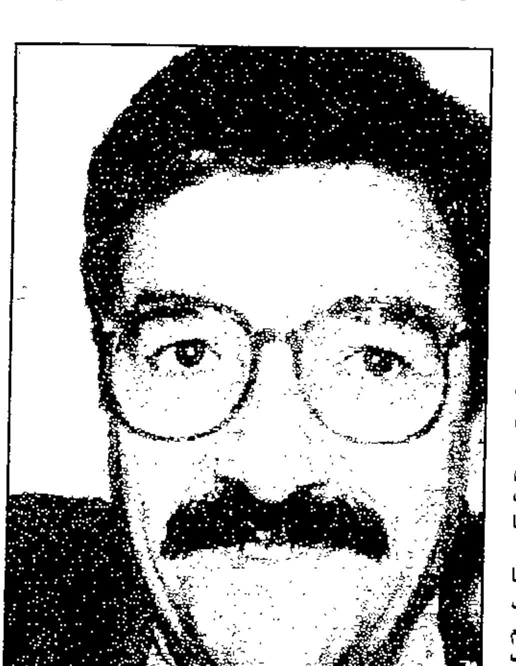
أولاً: من خلال تنظيم المسيرات والمظاهرات (السلمية) والاضرابات.

وثانياً، من خلال الأعمال «المؤسساتية» كانسحاب اعضاء المجالس البلدية والاقليمية التي تم انتخابهم. الأمر الذي قد يعرقل اتمام النظام المؤسساتي.

ومن شأن هذه الحركة الشعبية أن تمهد لتغيير سياسي حقيقي.

اننا قادرون، من خلال تعبئة المجتمع المدني، على خلق وعي جماهيري. وأرى أن حركة التمرد التي جرت يوم الخميس هي خطوة هامة، وسوف تصبح اما تحولاً نحو النظام أو نحو الفوضى.





سعيد سعدي: يجب أن يكون هناك الحد الأدنى من الحوار للتوصل إلى اتفاق

شيخ الازهر يعارض تكريم نابليون بونابرت

■ القاهرة: ابدى امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي معارضته اي تكريم مصري لـ «المجرم» نابليون بونابرت الذي دنس المسجد الازهر، لكنه رحب بالاحتفال بذكرى مرور منتي علم على العلاقات الفرنسية المصرية.

وقال الشيخ طنطاوي في حديث نشرته مجلة «الاهرام العربي» الاسبوعية الحكومية «بما ان نابليون (بونابرت) دخل مصر غازيا واهانها، فهو مجرم، والذي يحتفل به مجرم ايضا». لكن طنطاوي اعتبر ان مسألة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس التي تعود الى عهد بعثة بونابرت الى مصر (١٧٩٨-١٨٠١) امر عائد الى تقدير «المسؤولين السياسيين» المصريين.

واضاف «اذا اعتبر هؤلاء ان مثل هذه الاحتفالات هي في مصلحة مصر السياسية والاقتصادية، فأهلا وسهلا بها». ورأى امام الازهر ان السلطات المصرية لا تنوي «الاحتفال بذكرى نابليون بونابرت بل بذكرى التعاون (المصري الفرنسي) في حدود شريعة الاسلام». ويقول المؤرخون المصريون في القرن التاسع عشر ان بونابرت امر ردا على «الثورة الاولى» في القاهرة (اكتوبر ١٧٩٨) ضد البعثة الفرنسية الى مصر بقصف المسجد الازهر الذي دنسه الجنود الفرنسيون.

وتشمل الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس حوالي مائة تظاهرة ثقافية تبدأ هذا العام وتستمر في ١٩٩٨ في مصر وفرنسا. (أ.ف.ب)

اثيوبيا تدعو لحل مشكلات استخدام مياه نهر النيل

■ اديس ابابا: اكد وزير الخارجية الاثيوبي امس انه يتعين على جميع دول حوض نهر النيل حل المشاكل المتعلقة بالاستخدامات المشتركة لمياه النهر.

ونقل المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاثيوبية عن الوزير الاثيوبي قوله خلال اجتماعه مع عضو الكونجرس الامريكي توم كامبيل الذي يزور اثيوبيا حاليا ان بلاده ترغب في ان تحصل على نصيبها من مياه نهر النيل الذي تحتاجه بشدة بسبب زيادة حاجتها لهذه المياه لاستخدامها في مجال الري وتوليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية والاغراض الاخرى.

واضاف المتحدث ان ميسفين ناقش مع كامبيل القضايا المتعلقة باستخدامات مياه النيل وكذلك الوضع في كل من السودان والصومال. وتأتي زيارة كامبيل قبيل ثلاثة ايام فقط من الزيارة المقرر ان تبدأها لاثيوبيا يوم الثلاثاء القادم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ضمن جولة لست دول افريقية. (أ.ش.أ)

خلال زيارته للسويد

يلتسين لم يتصرف كزعيم قوة عظمى!

■ ستوكهولم: قد يكون يلتسين قدم بالفعل لحظات من الكوميديا الهابطة خلال زيارته التى استمرت ثلاثة ايام للسويد لكن السويديين ابدوا شكا فى اهليته لان يكون زعيم قوة عظمى. وقالت صحيفة داجينز نايتر فى افتتاحيتها امس الاول «تخيل لو ان رئيسا امريكيا تصرف مثل بوريس يلتسين. كان ذلك سيثير مناقشات مكثفة عن حالة قيادة الدولة». وكتبت صحيفة سفينسكا دجبلاديت المحافظة فى افتتاحيتها «زيارة الرئيس الروسى اثارت ذعرا واسع النطاق».

وكان المسؤولون والسياسيون فى السويد يتظاهرون بعدم الاكتراث ازاء زيارة يلتسين فى حين استقل الرئيس الروسى (٦٦ عاما) طائرته عائدا الى موسكو حيث كان رد فعل الصحافة الروسية على الرحلة معاديا كذلك. واتسمت زيارة يلتسين من بدايتها الى نهايتها بارتباك دبلوماسى والعديد من الاخطاء. وقالت صحيفة سفينسكا دجبلاديت فى افتتاحيتها شديدة اللهجة على غير العادة «هذا الشخص المهم يخرق البروتوكول ويحرج رفاقه امام العالم ويتحدث.. ولنقل هذا بصراحة.. بمحض هراء عن القضايا الدولية ويتحرك بطريقة متصلبة مثل متعاطى العقاقير والادوية وهي نفس الطريقة التى كنا نرى زعماء روسيا يتحركون بها فى زمن بعيد». وبدات تصرفات يلتسين الغريبة وهو يخطو على بساط الاستقبال الاحمر فى قصر ستوكهولم الملكى حيث اخرج رجل صناعة بارز من صف المصافحين لتأنيبه. وبدا الارتباك على ملك السويد كارل جوستاف بسبب هذه التصرفات الغريبة. وبعد ظهر يوم وصوله تابع المضيفون يلتسين يفزع مؤتمره الصحفى الذى ارتجل فيه تعهدا بخفض الاسلحة النووية الروسية بنسبة الثلث.

واضطر سيرجي يسترجمبسكى المتحدث باسم يلتسين للقيام بما يشبه الالعاب البهلوانية لتصحيح تصريحات يلتسين وهو ما كان يمكن أن ينبهر به خبراء الاعلام الامريكيون الذين يحاولون ضمان دقة ما يكتبه الصحفيون نقلا عن الرئيس الامريكى. ففى المؤتمر الصحفى نفسه اشار يلتسين الى المانيا واليابان الخاليتين من الاسلحة النووية باعتبارهما من القوى النووية وتحدث عن الحرب الروسية مع فنلندا وكأنه فى هلسنكى وليس فى ستوكهولم. وكتبت صحيفة داجينز نايتر تقول «يتعين اسدال ستار من الصمت» على هذا المؤتمر الصحفى المفجع. وكان جدول اعمال يلتسين خلال الزيارة مريحا جدا. فقد الغيت خطط لقيامه بزيارة مدينة جوتنبرج على الساحل الغربى وكانت تفصل بين مواعيد لقاءاته ساعات طويلة من الراحة. وقال يسترجمبسكى مبررا الاخطاء ان يلتسين كان متعبا. وكان يبدو عليه بوضوح انه اجرى جراحة في القلب قبل عام وليس فى افضل حالاته.

واضافت الصحيفة «يلتسين الذى حضر الى ستوكهولم يوم الثلاثاء قال عنه من قابلوه انه ليس فى حالة طيبة». ويوم الاربعاء عندما ادلى يلتسين بخطاب امام البرلمان بدا مرة اخرى فى حالة تألق فكانت عيناه تلمعان ببريق شخصيته المميزة.

ولكن خلف الابتسامات المتبادلة بعض تكتيكات القوة محاولا حمل رئيس الوزراء السويدى جوران بيرسون على توقيع صفقة لبناء خط لانابيب الغاز الطبيعى. وحثه يلتسين مازحا على الملأ من فوق منصة البرلمان صباح يوم الاربعاء قائلا «هيا اقم خط الانابيب». ولم تكن السويد مستعدة بعد لتوقيع الصفقة ولكنها اضطرت للموافقة على اعداد دراسة لمشروع خط الانابيب.

ويوم الخميس بدا يلتسين متعبا مرة اخرى حينما سار بحذر شديد ليضع اكليلا من الزهور على قبر اولوف بالمه رئيس الوزراء السويدى الراحل قبيل عودته الى وطنه. (رويترز)



عجوز صومالي هده سوء التغذية، يخوض في مياه الفيضانات. (رويترز)

تحذير دولي من كارثة لا تحمد عقباها في الصومال

■ جنيف: أكدت الهيئة الدولية للصليب الأحمر التي تتخذ من جنيف مقراً لها وفاة أكثر من ١٥٠٠ شخص حتى الآن من جراء السيول التي تجتاح الصومال حاليا، وحذرت من حدوث كارثة لا تحمد عقباها.

وذكرت الهيئة الدولية في تقرير لها ان ٢٥٪ فقط في المناطق التي اصابتها هذه السيول في جنوب الصومال قد تمكنت المساعدات من الوصول اليها.

كما حذرت الهيئة من ان الأوضاع تزداد سوءا كل ساعة في منطقة شيبيلي وجنوبها وأن مستوى المياه قد بدأ في الازدياد بصورة كبيرة منذ ٥ أيام الأمر الذي يهدد بغرق قرى كاملة وقطع الطرق المؤدية الى القرى الأخرى.
(أ ش أ)

وزير السياحة المصري لـ «الاتحاد»:

من السابق لأوانه تحديد الآثار المترتبة على حادث الأقصر

■ باريس - سيد حمدي:

■ أكد وزير السياحة المصري د. ممدوح البلتاجي انه لا يمكن رصد التداعيات الاقتصادية المترتبة على حادث الأقصر بشكل محدد، مشيراً الى ان مصر تعمل حاليا بمنطق المواجهة وبجد وبشكل علمي دون ضجيج، من أجل ازالة الآثار الناجمة عن مقتل وجرح ٩٠ سائحا في الحادث الذي وقع الشهر الماضي. وشدد البلتاجي على انه أجرى اتصالات مع ممثلي صناعة السياحة في فرنسا في اطار الحفاظ على انعقاد مؤتمرهم المقرر في مصر خلال شهر يناير القادم. وأشار في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» الى انه «يجب عدم التهويل أو التهوين من شأن الحادث وانه من السابق لأوانه رصد أية نتائج صريحة له» على صعيد العائدات المالية. وقال البلتاجي ان «الاجماع الشعبي المصري على ادانة الحادث يدل على ان الارهاب لا مستقبل له في مصر».

وأضاف وزير السياحة المصري قائلا «اعتقد ان هذا الحادث بكل بشاعته أصاب الشعب المصري مع كل شعوب العالم بالصدمة. وهناك مشاعر الغضب التي تسود الشارع المصري ضد هذه الجريمة التي تتنافى تماماً وطبيعة المصريين كشعب مسالم ينبذ العنف ويجنح الى السلم والتسامح وحسن وفادة الأجانب. ونوه البلتاجي الى الاجراءات الأمنية التي اتخذتها الدولة عقب وقوع الحادث قائلا «اتخذت الدولة وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك مجموعة كبيرة من القرارات، أولها قرار الرئيس مبارك باجراء تعديل جذري لقيادات وأوضاع وزارة الداخلية واستبدالها بعناصر تتسم بالكفاءة والانضباط والحزم والقدرة على تنفيذ الخطة الأمنية والتزام القانون. كذلك تقرر تشكيل لجنة أمنية عليا وضعت خطة أمنية محكمة لحماية المناطق السياحية. كما صدر قرار رئاسي بدمج ادارات شرطة الآثار والسياحة».

وأكد الوزير المصري على أهمية قرار الدمج قائلا «في واقع الأمر فان رجال شرطة الآثار الذين تواجدوا في موقع الحادث بالأقصر كانوا ٤ من الجنود الذين تقتصر جهودهم على حماية الآثار من السرقة والعبث. في حين ان شرطة السياحة شرطة مدربة تتمتع بالكفاءة الاتصالية والتسليحية. وهي شرطة أكثر تطوراً لأن مهمتها تعني بحماية السائحين أنفسهم. وكانت مهمتها سابقا مقتصرة فقط على المواقع السياحية المحددة بالفنادق ووسائل النقل السياحي والفنادق العائمة. نتيجة لذلك أصبح هناك تنسيق كامل بين الادارتين مع الدمج الذي تم». وأشار البلتاجي الى الخطة الأمنية الجديدة التي تم وضعها قائلا «من الطبيعي عدم الافصاح عن هذه الخطة. لكن يمكن القول بأنها خطة وقائية أولاً، وتتضمن اجراء أكثر دقة وفاعلية ثانيا، وتقضي ثالثا بنشر رجال الأمن السري فضلاً عن الرجال الذين يرتدون زي الشرطة وهم مدربون تدريبا عاليا. كذلك تتضمن اقامة سياجات ونطاقات أمنية خارج وحول المناطق المستهدفة للسيطرة على المنافذ وعدم السماح بتسرب العناصر المشتبه فيها الى المناطق السياحية.

وشدد وزير السياحة على عدم توصل الوزارة حتى الآن لأي رقم يحدد حجم الآثار والتداعيات الناتجة عن حادث الأقصر. وأشاد . في هذا الصدد . بموقف حكومات العالم «المتضامنة مع الحكومة المصرية» وقطاع السياحة بصفة خاصة مع ابدائها التعاون اللازم لمكافحة مرتكبي هذه الجرائم.



صور وزعتها وزارة الداخلية المصرية لـ ٤ ارهابيين من أصل ٦ قتلوا برصاص الشرطة بعد تنفيذهم اعتداء الاقصر الشهر الماضي وهم من اليمين الى اليسار: محمد عبدالكريم، حامد أحمد عريان، سعيد ابراهيم ومدحت عبدالرحمن (أ ف ب)

مصر: لجنة من فقهاء القانون لتكييف طلبات تسلم الإرهابيين بالخارج

■ القاهرة - الاتحاد:

■ قرر الرئيس المصري حسني مبارك تشكيل لجنة من فقهاء القانون الدولي برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي لوضع التكييف القانوني لطلب تسلم قادة المنظمات الارهابية المصرية الحاصلين على اللجوء السياسي في بعض الدول الاوروبية، وتضم اللجنة في عضويتها الدكتور صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة والمستشار القانوني بوزارة الخارجية المصرية والدكتور ابراهيم حسن أستاذ القانون الدولي بجامعة عين شمس. وعلمت «الاتحاد» ان الاتجاه الذي تسير فيه أعمال اللجنة هو التمييز بين الجريمة السياسية والجريمة العادية من ناحية، والتمييز بين استخدام العنف للتعبير عن الموقف السياسي والرأي السياسي من ناحية أخرى، والهدف من هذا التمييز بشقيه هو أولا استحداث قاعدة قانونية مستندة الى العرف الدولي تجيز تسليم مرتكبي الجرائم السياسية والمحرضين عليها حتى ولو كانوا حاصلين على اللجوء السياسي في الدول التي ارتكبت فيها الجريمة السياسية وبين الدول التي يقيم فيها اللاجىء المحرض على هذه الجريمة أو المشاركة فيها. وثانيا يستهدف هذا التمييز في شقه الثاني الحيلولة دون امتداد حق اللاجىء السياسي في الحصول على ملجأ آمن من الاضطهاد وبسبب آرائه السياسية على المحرضين على ارتكاب الجرائم الارهابية.

بحث اطلاق مبادرة أمنية أطلسية متوسطية

■ بروكسل - من إسماعيل زاير:

■ علمت «الاتحاد» ان اجتماعات مكثفة جرت في مقر حلف شمال الاطلسي مع مندوبين من خمس دول عربية هي مصر والمغرب والاردن وموريتانيا والاردن، فضلا عن اسرائيل لمناقشة اطلاقه مبادرة امن مشترك اطلسي - متوسطي.

ووفقا للمصادر الدبلوماسية الاطلسية، استمرت الاجتماعات حوالي لاسبوع وانتهت امس الاول، حيث كانت مجموعة السفراء الاطلسية التقت على انفراد مع ممثل كل دولة في الدول العربية الخمس واسرائيل، لبحث المشروع الذي تسعى قيادة حلف الاطلسي الى انضاجه واعلانه كميثاق امن مشترك، على غرار برنامج الشراكة الاوروبية - المتوسطية في برشلونة قبل عامين.

وتأتي هذه السلسلة من الاجتماعات تنفيذا لمقررات «قمة مدريد» لحلف شمال الاطلسي التي عقدت في يوليو الماضي والتي تضمنت تأسيس لجنة خاصة بالامن المتوسطي. وهي التي تتولى حاليا هذه الاتصالات التمهيدية، بهدف الارتقاء بها الى اجتماعات على مستوى الوزراء لتوقيع ميثاق الامن المتوسطي المشترك. وكانت الاتصالات المماثلة السابقة قد اصطدمت بالعقبة الاسرائيلية. وفرضت في النهاية تخفيف سرعة التحرك الاطلسي. والالتجاء الى صيغة اكثر تواضعا وعملية.

وكانت القيادة الاطلسية قد دشنت تحركها لانشاء شراكة امنية اطلسية - متوسطية. كما وردت في صيغة قمة مدريد بتكليف «مؤسسة راند» للأبحاث العسكرية والسياسية التي تعد أحد أهم المراكز الامريكية في هذا المجال. لانجاز دراسة شاملة عن خيارات التعاون والشراكة الامنية في المتوسط.

وتضمنت الدراسة التي لم تعلن بكامل نصوصها بعد على توصيات واستخلاصات تعد بتغيير في بنية العقيدة العسكرية الاطلسية. فيما يتصل بالنزاع في الشرق الاوسط. ولاسيما لجهة اعتبارها عنصر التسلح الاقليمي بواقعه الحالي أحد الاسباب المؤدية الى التوتر السياسي والعسكري وعقبة في طريق التقدم. ويعني ذلك على المستوى الاقليمي التوقف عن اتباع سياسة تسليح اسرائيل لتصل الى مستوى التوازن الاستراتيجي مع الدول العربية كوسيلة لحماية المصالح الغربية والاطلسية.

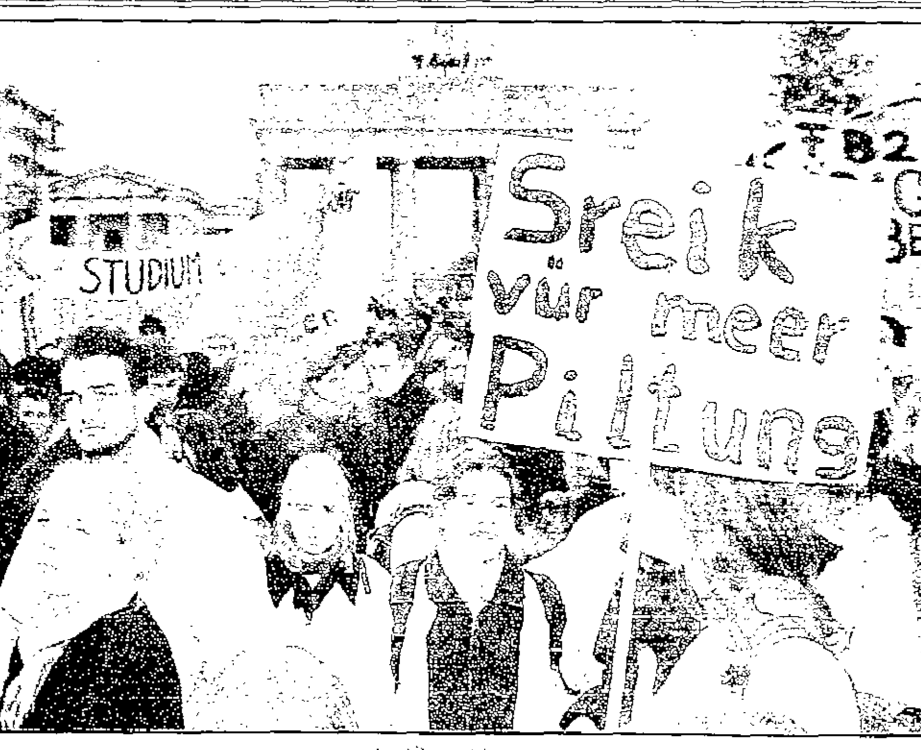
ولكن المصادر الدبلوماسية الاطلسية لاتزال تأمل في تقدم مستوى الاتصالات المشتركة مع الشركاء العرب، وتعزيزها وصولا الى استنتاجات عملية تترجم كمواقف سياسية.

يهود أمريكا يرفضون دعم نتانياهو لدى واشنطن

■ نيويورك: رفض زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة دعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لدى الادارة الأمريكية بعد رفض الرئيس الامريكي بيل كلينتون استقباله خلال زيارته الأخيرة الى الولايات المتحدة. وذكر راديو مونت كارلو ان هذا القرار اتخذته المنظمات اليهودية خلال اجتماع عقدته الثلاثاء في نيويورك. وأشار الراديو الى ان هذا الموقف هو الأول من نوعه ضد رئيس وزراء اسرائيلي منذ قيام اسرائيل.
(أ ش أ)

سجن ضابط اسرائيلي رفض الخدمة بالاراضي الفلسطينية

بيروت: فرض رئيس هيئة قيادة المنطقة الوسطى في اسرائيل عقوبة السجن لمدة ٢٥ يوما على ضابط في الخدمة الاحتياطية لانه رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية. وذكر راديو اسرائيل ان الضابط اجتمع مع قائد المنطقة الوسطى وقال ان سلب حقوق الانسان بصورة منتظمة لا يتفق مع المبادىء الاخلاقية الاساسية. وصرح الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي تعقيبا على ذلك بأن الجيش ينظر بصورة بالغة الخطورة الى حالات رفض الخدمة في المناطق. (أ.ش.أ)

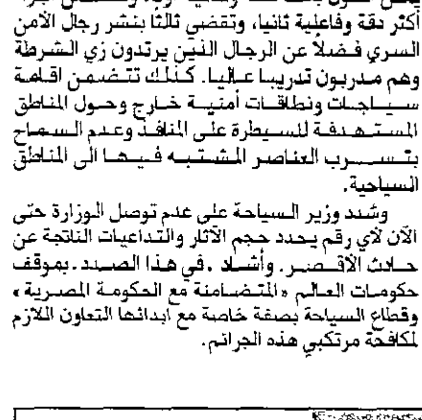


جانب من المظاهرات. (أ ف ب)

مظاهرات طلابية في ألمانيا

■ بون: نظم ما يزيد على ١٢٠ ألف طالب جامعي موجة من المظاهرات والاحتجاجات في مختلف أنحاء المانيا للاحتجاج على تقليص ميزانية التعليم مما تسبب في تدهور مستوى التعليم واكتظاظ الفصول بالطلاب على حد قولهم.

وذكرت شبكة يورونيوز الاخبارية الأوروبية نقلا عن الشرطة الألمانية ان الاحتجاجات الطلابية عرقلت حركة المرور في شوارع العديد من المدن بما في ذلك برلين ودوسيلدورف وماينز وهانوفر. (أ ش أ)



حول العالم

اتهام معقول

■ بانكوك: اتهم الملك بهوميبول ادوليادي ملك تايلاند الزيادة السكانية المفرطة في بلاده على مدى السنوات الاربعين المنصرمة بالتسبب في الازمة الاقتصادية الراهنة في البلاد والتي وصفها بأنها اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها تايلاند على الاطلاق. وعشية الاحتفال بعيد ميلاده الحادي والسبعين قال العاهل التايلاندي في كلمة امام لفيف من كبار المسؤولين في بلاده وفي طليعتهم رئيس الوزراء شوان لي كباي ان جذور هذه الازمة الاقتصادية ترجع في الواقع الى اربعين عاما مضت عندما بدأت ظاهرة النمو السكاني المفرط في تايلاند. (وام)

الأسوأ قادم

■ سيدني: حذر كبير مسؤولي الاطفاء في ولاية نيوساوث ويلز الاسترالية من ان حرائق الغابات المشتعلة في هذه المنطقة لاتزال مستمرة وان هناك «الاسوأ» الذي يتوقع حدوثه رغم هطول الامطار ومساهمتها في اخماد بعض الحرائق. وقال المسؤول في تصريح نقلته شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية ان الحرائق التي ادت بالفعل الى مصرع اثنين من رجال الاطفاء المتطوعين قد اسفرت حتى الآن عن تدمير ما يزيد على ٤٠٠ الف هكتار من اراضي الغابات. ولايزال الآلاف من رجال الاطفاء يبذلون جهودا شاقة لمكافحة النيران المشتعلة في غابات استراليا في الوقت الذي تم فيه وضع نحو عشرة آلاف من قوات الأطفاء في حالة تأهب بعد ان اظهرت توقعات الارصاد الجوية ان المزيد من موجات الطقس الحارة قادمة في الطريق. ومن ناحية اخرى تعاني مناطق شرق استراليا من حوالي ١٧٠ حريقا منفصلا تواصل اشتعالها وقد دخلت بعض تلك الحرائق يومها الثامن وتجري الشرطة الاسترالية تحقيقا للتأكد من احتمال ان تكون بعض الحرائق قد اضرمت عمدا بفعل فاعل. وكانت الحرائق قد اجبرت بعض السكان المقيمين بالقرب من مدينة سيدني على مغادرتها وقدر مسؤولو التأمين قيمة الممتلكات التي اتت عليها النيران في المناطق الجنوبية من سيدني بعشرة ملايين دولار استرالي. (أ.ش.أ)

الثورة الثانية

■ لندن: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان ثورة بركان بيزيميانى في منطقة كمشاتكا في اقصى شرق روسيا تجددت امس للمرة الثانية هذا العام إذ انبثقت منه اعمدة من الرماد البركاني على ارتفاع يتراوح بين ثمانية وتسعة كيلومترات فوق سطح الارض. وقالت نقلا عن خبراء في البراكين قولهم «ان اعمدة الرماد.. تتجه الى الشمال الشرقي صوب المحيط الهادي». وقالت تاس ان البركان من انشط البراكين بالمنطقة ويقع على مسافة ٥٠ كيلومترا تقريبا الى الجنوب من بلدة كليوتشي. ووقعت احدث ثورة للبركان في مايو الماضي إلا انه لم ترد تفاصيل اخرى عن تجدد ثورة البركان امس. (رويترز)

حسب زعم اليهود

■ لندن: اختتم مؤتمر دولي حول مصير الذهب الذي نهبه النظام النازي الالماني ابان الحرب العالمية الثانية اعماله في لندن بموافقة ثماني دول من المشاركين في المؤتمر على المساهمة في صندوق جديد لتعويض الناجين من الاضطهاد النازي حسب زعم اليهود. وقال رئيس الوفد الامريكي ستيورات ايزنستات المشارك في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام في تصريحات نقلها راديو لندن ان المؤتمر «حدث تاريخي» في الجهود الرامية للقبول بحقبة مؤلمة في تاريخ البشرية. من ناحية اخرى شن ممثلو المؤتمر اليهودي العالمي في مؤتمر لندن هجوما عنيفا على سويسرا لرفضها اعادة المزيد من الذهب المنهوب حيث تشير الدراسات التاريخية الى ان السلطات السويسرية كانت على علم بأنها تشتري ذهبا مسروقا منذ عام ١٩٤١. وقد اتفق المشاركون في مؤتمر لندن على عقد اجتماع متابعة في واشنطن في غضون عدة اشهر حول الاصول الاخرى التي سرقها النازيون ابان الحرب العالمية الثانية بما في ذلك الاعمال الفنية. (أ.ش.أ)

حل الخلاف

■ صوفيا: اكد رئيسا وزراء تركيا وبلغاريا ان بلديهما اتفقا على حل خلاف حدودي «يعود تاريخه الى نصف قرن» بتوقيعهما في صوفيا على اتفاق حول جزء من الحدود المشتركة قرب البحر الاسود. وسيسمح حل هذا الخلاف حول الحدود على امتداد نهر ريزوفسكا بتحديد افضل للمياه الاقليمية بين البلدين في البحر الاسود. وقال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في مؤتمر صحفي ان هذا الاتفاق يدل الى ارادة حسنة للتعاون بين البلدين. وتم التوقيع بين صوفيا وانقرة على اتفاقات للتعاون في مجالات الثقافة والعلوم والتربية والجمارك. (أ.ف.ب)

النازيون الجدد

■ لاندسبرج ام ليخ (المانيا): اعلنت الشرطة الالمانية امس العثور على كمية من الاسلحة غير المشروعة مخبأة في ثكنة للجيش الالماني في لاندسبرغ ام اليخ (جنوب) خلال عملية مداهمة بعد اكتشاف وجود نازيين جدد بين المجندين. وعثر خلال عملية المداهمة التي جرت بناء على أمر قائد الثكنة. على قنبلتين يدويتين من صنع روسي وعلى مسدس من عيار ٦٫٣٥ مم مع ذخيرة ووسائل كيميائية وادوات حديدية وجهاز لصنع المتفجرات. وقالت الشرطة ان صاحب هذه الاسلحة جندي في الثالثة والعشرين من العمر التحق بالثكنة منذ فترة وجيزة. وقد تم اعتقاله لان مجرد اقتناء هذه الاسلحة يعتبر جنحة. ويشك في ان الجندي اشترى الاسلحة من اسواق السلع المستعملة في ميونيخ وبرلين وقد طرد من الجيش. (أ.ف.ب)

تحت جنح الظلام

■ هامبورج: تسلل افراد حرس السواحل الغينيون تحت جنح الظلام في ليلة حارة وامطروا ناقلة البترول الصغيرة سايجا بوابل من الرصاص قبالة الساحل الافريقي الغربي واصاب رجال الشرطة اربعة من البحارة قبل قطر الناقلة الى ميناء كوناكري عاصمة غينيا. بينما سمح لمصابين من افراد الطاقم بمغادرة الناقلة فان البحارة الباقين تم القاء القبض عليهم بتهمة التهريب. وفي الواقع فان هذه القضية تعتبر الاولى التي تنظرها المحكمة الدولية لقانون البحار التي تعد بمثابة الاضافة الاخيرة الى هيئة المحاكمة الدولية المختصة بنظر القضايا عبر البحار في العالم. وتجدر الاشارة الى ان هذه المحكمة انشئت في شهر اكتوبر عام ١٩٩٦ في ميناء هامبورج شمال المانيا تحت رعاية الامم المتحدة. (د.ب.أ)

طهران تترقب مشاركة الرئيس المصري

ايران خصصت ٨٠ مليون دولار للقمة الاسلامية

طهران - الاتحاد:

افتتح امس الجمعة مقر اجتماعات القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران يوم الثلاثاء القادم. ونظمت رئاسة المؤتمر احتفالا خاصا لتدشين الصالة و الملحقات التي تم انشاؤها لهذا الغرض. لاستضافة القمة الاسلامية التي ستوفر لايران فرصا اضافية في عهد الرئيس محمد خاتمي لاقامة علاقات ايجابية متطورة مع الدول الاسلامية. وتتميز الصالة بابراز فن العمارة الايرانية المستوحاة من الفن الاسلامي الاصيل وخصصت ايران ٨٠ مليون دولار لاستضافة القمة ولم يتردد مجلس الشورى الاسلامي الذي يسيطر عليه المحافظون في المصادقة على اقتراح تقدمت به حكومة الرئيس خاتمي لتخصيص هذا المبلغ لاستضافة القمة. وتدرس القيادات الامنية المسؤولة عن امن وسلامة القمة والضيوف المشاركين اقتراحا باعلان يوم الاثنين عطلة رسمية في طهران لتوفير حركة النقل بين مطار مهراباد الدولي واماكن اقامة الزعماء والقادة الذين سيصلون طهران قبل يوم واحد من عقد القمة. ويشهد مطار مهراباد حركة غير عادية لم تكن مألوفة منذ قيام نظام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩ وتقوم ادارة المراسم في الرئاسة مع حرس الشرف بتمارين للاستعداد لاستقبال زعماء وقادة الدول الاسلامية.

وعلم في مصادر مطلعة ان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان سيرأس وفد بلاده فيما لم تستبعد اوساط قريبة من الوفد المصري الذي يحضر اجتماعات كبار الخبراء مشاركة الرئيس المصري حسني مبارك في القمة وقالت الاوساط ان مشاركة مبارك لو حصلت بالفعل فانها ستمنح جهود ايران نحو تعزيز التضامن العربي - الاسلامي في القمة نكهة خاصة من شأنها ان تطوي حقبا زاخرة بالتفجيرات السياسية بين طهران والقاهرة ودون اشارة مباشرة الى المشاركة المصرية، قال نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف الامين العام لمجلس كبار الخبراء ان عددا من زعماء الدول الاسلامية لم يعلن عن مشاركته وموعد وصوله الى طهران لاسباب تتعلق بالامن. ويرأس وفد الخبراء في مصر مساعد وزير الخارجية سيد قاسم المصري الذي وصف اجتماعات الخبراء بأنها كانت ناجحة جدا وافضت الى اعداد وصياغة اكثر من مائة مشروع قرار حول التضامن من اجل تحرير القدس و استعادة الجولان والاراضي اللبنانية وحقوق الشعب الفلسطيني - والتضامن مع ليبيا مع ازمة لوكربي اضافة الى الموضوعات المتعلقة بالازمات في افغانستان وبين ارمينيا وأذربيجان وتركيا واليونان واوضاع البوسنة وغيرها، الا ان التركيز بدأ واضحا على الجانب الثقافي و التصدي لقضايا الغزو الغربي وحل مشكلات الشباب والنساء.

وفي لفتة ابرزت الاهتمام الذي تحظى به اقتراحات ايران فقد صادق مجلس كبار الخبراء على قرار بتشكيل سوق اسلامية مشتركة واقتراح آخر يتضمن افكارا عملية لتأهيل العالم الاسلامي ليصبح مستعدا لان يطل على القرن الحادي و العشرين بزخم قوي لمواجهة التحديات. وبدأ عدد من وزراء الخارجية بالوصول استعدادا لاجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية اليوم وغدا تمهيدا لاجتماعات القمة التي ستعقد يوم الثلاثاء وتنتهي الخميس وقد اعلنت الحكومة الايرانية ايام الاثنين وحتى الخميس عطلة رسمية للدراسة من المرحلة الابتدائية الى الجامعات وفي وقت يشارك افراد الشعب في عمليات التجميل على قدم وساق للعاصمة طهران. وكتب على الجدران أبيات شعرية لكبار الشعراء الايرانيين من امثال حافظ الشيرازي وابو القاسم فردوسي وسعدي خاصة بيته المكتوب في صالة الامم المتحدة والذي استوحاه الشاعر العظيم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم» وهو يحث على التضامن الذي يفتقده العالم الاسلامي ويحتاج اليه بشدة في عالم قائم على التكتلات ومحاور الاقطاب.



ايرانيون يحتفون بالموت لامريكا واسرائيل خلال صلاة الجمعة في طهران أمس. (أ.ف.ب)

وزير الخارجية الايراني كمال خرازي خلال استقباله أمس لنظيره العراقي سعيد الصحاف في طهران.

تحليل اخباري

زعماء الدول الاسلامية يختبرون نوايا ايران خلال المؤتمر الاسلامي

الكويت: قال دبلوماسيون ان دعوات ايران لتخفيف حدة التوترات في الخليج وانهاء اعوام من انعدام الثقة ستختبر في الاسبوع المقبل عندما يجتمع زعماء الدول الاسلامية لحضور مؤتمر قمة في طهران. وتحاول ايران ان تظهر في افضل صورة لتشجيع الزعماء على حضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي عن طريق دعم صورتها التي تبددت منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ باتهامها بدعم الجماعات المتشددة والسعي لاشاعة الاضطرابات بين جيرانها.

وقال دبلوماسي غربي مقيم في طهران: بعض الزعماء سيحضرون ليتفقدوا بانفسهم ما يجري هنا مشيرا الى الاتجاهات الايجابية لحكومة الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي تولى السلطة في اغسطس الماضي.

وبدا بعض منتقدي ايران في الخليج مرحبين بمحاولات الجذب الايرانية في حين يقول آخرون ان خاتمي ادلى فقط ببعض التصريحات الايجابية لكنه لم يتخذ خطوات حقيقية لتهدئة المخاوف من برامج التسلح الطموح في طهران.

وقال دبلوماسي عربي: نعم انه معتدل - خاتمي - ولكنه معتدل في السياق الايراني. فهو رجل دين من داخل النظام.

ويرى المحللون ان مهمة ايران الرئيسية خلال القمة ستكون محاولة بناء الثقة على الصعيد الثنائي مع دول الخليج حتى تتمكن من اقناع الدول خارج المنطقة بانها تعمل بجد على تخفيف حدة التوترات وتحسين العلاقات.

لكن دبلوماسيا غربيا مقيما في الخليج قال انه على الرغم من التحسن الطفيف في العلاقات بما فيها العلاقات مع السعودية يجب الا نخدع انفسنا. ستبقى هناك توترات دائمة ولن يتبنى الجانبان كافة القضايا ويتمكنا من حلها.

واضاف ان واشنطن كذلك تود ان تقيم علاقات طيبة مع ايران. ولكنه تابع ان دول الخليج يتعين ان تذكر دائما من الذي تسعى لتحسين علاقاتها معه.. انها دولة ترعى الارهاب وتطور اسلحة دمار شامل ولديها سجل سيء لحقوق الانسان وتنفي ايران اتهامها بانها ترعى الارهاب.

وحثت بعض دول الخليج منها عمان وقطر حليفتها الرئيسية الولايات المتحدة على اعادة النظر في معاداتها لسياسات طهران وفتح حوار معها.

غير ان المسؤولين في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية يقولون ان خاتمي لم يفعل سوى القليل لتشجيعها على تغيير اسلوبها.

وقال الدبلوماسي المقيم في الخليج: ماذا فعل الايرانيون حتى الآن.. الكثير من الكلام الايجابي ونحن نقدر الكلام ولكنهم لم يتخذوا خطوات حقيقية. خاتمي يحيا وسط هيكل سلطة غير واضح المعالم لا يتمتع فيه بسلطات مطلقة. الغرب يريد خطوات علنية ملموسة. وفي ظل نظام الحكم في ايران فان رجل الدين المتشدد آية الله علي خامنئي هو الزعيم الاعلى للبلاد في حين يرأس البرلمان زعيم متشدد آخر هو علي اكبر ناطق نوري الذي خسر انتخابات الرئاسة التي فاز فيها خاتمي.

وقال الدبلوماسي المقيم في طهران ان ايران ادخلت تغييرات ايجابية كبيرة وخرجت عن طريقها المعتاد محاولة ان تبدو في صورة ألطف.

ولكنه تساءل: هل ستواصل ذلك بعد انعقاد القمة.. هل هذا اسلوب تكتيكي من جانب الجناح العملي في هيكل السلطة هنا. (رويترز)



جانب من آثار الدمار التي خلفها الانفجار. (أ.ف.ب)

اصابة ١٥ بانفجار «غاز»

الجزائر تستعد لاجراء احصاء عام

■ الجزائر: اصيب حوالي ١٥ شخصا بجروح بعد ظهر امس الاول في انفجار عرضي نتج عن تسرب للغاز في حي الحراش الشعبي حسب ما اعلن شهود عيان في مكان وقوع الانفجار. وحسب معلومات غير مؤكدة فان صبية اصيبت ايضا في الانفجار.

ووقع الانفجار حوالي الساعة ٣٠ر١٥ بالتوقيت المحلي (٣٠ر١٤ تغ) وتسبب في ذعر بين السكان الذين اعتقد الكثيرون منهم انه انفجار قنبلة.

ومن جانب آخر تستعد الجزائر لاجراء احصاء عام للسكان والاسكان العام القادم بعد عشر سنوات من الاحصاء السابق الذي جرى عام ١٩٨٧. واشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئية الجزائري مصطفى بن منصور على عدة اجتماعات مع الولاة خلال الفترة الماضية استعدادا لاجراء هذا الاحصاء في مختلف الولايات الجزائرية الثماني والاربعين.

وصرح بن منصور بأن هذا الاحصاء العام يكتسب اهمية كبرى في تبني القرارات المركزية وان التحضيرات للاحصاء وصلت الى مرحلة متقدمة على مستوى كافة البلديات الجزائرية البالغة ١٥٤١ بلدية. (وكالات)

بريطانيا مستعدة لارسال حاملة طائرات للخليج

■ لندن: أكد وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون استعداد بريطانيا اذا ما دعت الضرورة لارسال حاملة الطائرات «اتش. أم. اس انفنسيبل» الى الخليج لتعزيز القوات الأمريكية الموجودة هناك.

وخلال مؤتمر صحفي في ختام لقاء مع وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين الذي وصل الى لندن آتيا من بروكسل، قال روبرتسون أمس الأول ان «الأزمة لم تنته».

وأضاف: «سنبقى حازمين حيال التهديد الدائم الذي يشكله صدام حسين برفضه السماح لمفتشي الأمم المتحدة في العراق بدخول بعض المواقع الحساسة».

وتأتي زيارة كوهين الى بريطانيا الحليف الوحيد الذي أبدى استعدادا لمساندة الولايات المتحدة في تدخل عسكري في الخليج خلال الأزمة العراقية الأخيرة، فيما لاتزال بغداد ترفض السماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول ٦٣ قصرا رئاسيا. (أ ف ب)

المؤتمر العام «للايسيسكو» يبدأ اليوم في الرياض

■ جدة - محمود درويش:

■ تبدأ المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم الثقافية الايسيسكو اليوم السبت بالرياض اجتماعات الدورة السادسة لمؤتمرها العام وتستمر ثلاثة ايام تناقش خلالها العديد من القضايا التي تهم العالم الاسلامي والتي تدخل في صميم عمل المنظمة. ومن المقرر ان يقر المؤتمر العام التوصيات التي رفعها اليه المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الثامنة عشرة التي اختتمت اعمالها امس الجمعة وكان المجلس التنفيذي قد اعتمد استراتيجية تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلدان الاسلامية التي اعدته المنظمة بالتعاون مع لجنة منظمة المؤتمر الاسلامي الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي، واوصى المجلس المؤتمر العام للايسيسكو بالمصادقة عليها واقرارها. وكان الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للايسيسكو قد قدم الى المجلس التنفيذي مشروع هذه الاستراتيجية مؤكدا انها تنطلق من فرضيات ثلاث اولاها ان البلدان الاسلامية لم تستعد بما فيه الكفاية لمواجهة التحدي الذي يفرضه عليها التقدم العلمي والتكنولوجي العالمي وثانيها ان اهمية العلوم والتكنولوجيا لم تدرك بعد بالقرار اللازم باعتبارها اداة ضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية وثالثها ان الوعي باهمية تلبية الحاجات الضرورية لتحقيق النمو لم يترسخ بعد لدى القطاعات المعنية بعملية التنمية الشاملة مشيرا الى ان هذا المشروع لايدعي انه يقدم الحلول الكفيلة بتحقيق تنمية اقتصادية مدعمة بالبحث في خدمة التنمية بل يعرض جملة من الخيارات المتنوعة التي هي بمثابة مبادىء توجيهية يمكن الاهتداء بها في مجال التخطيط سواء على المستوى الفردي او الجماعي وتتوزع هذه الخيارات بين التعليم والبحث بين امتلاك التكنولوجيا وانشاء الشركات.

وقدم مدير عام الايسيسكو للمجلس التنفيذي تقريرا حول الانشطة والبرامج التي نفذت خلال الفترة بين الدورية السابعة عشرة والثامنة عشرة للمجلس واشتمل التقرير على تفاصيل الانشطة التي بلغت خلال عام واحد ٤٨٩ نشاطا حيث يعقد المجلس التنفيذي مرة كل عام فيما يعقد المؤتمر العام للمنظمة مرة كل ثلاث سنوات.

واوضح التقرير الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان الايسيسكو واصلت دعمها للمدارس القرآنية والعربية الاسلامية وتعليم التربية الاسلامية واللغة العربية في المهجر واعادة تأهيل مدرسي التربية الاسلامية واللغة العربية والقيادات العاملة في مجال محو الامية وتعليم الكبار. واشار التقرير الى انه تم تنظيم ١٨ دورة تدريبية وورشة عمل لتطوير التخطيط التربوي والمناهج الدراسية وتدريب اخصائيي تطوير المناهج الدراسية وتدريب اخصائيي تطوير المناهج واعادة التأهيل في مجال تربية الاطفال المعوقين واعداد برنامج التعليم عن بعد.

واوضح التقرير انه تم خلال العام المنصرم اصدار ١٦ عنوانا جديدا في مجالات التربية الاسلامية واللغة العربية والتربية للجميع وترسيخ الهوية الاسلامية من خلال البرامج التعليمية وتطوير التربية والتربية في خدمة المجتمع كما قدمت المنظمة الدعم الى مؤسسات تربوية خاصة بالمعوقين في ١٣ دولة من الدول الاعضاء والى المؤسسات التربوية في فلسطين والدول الاسلامية المستقلة حديثا وقدمت المنظمة منحا دراسية استفاد منها ١١٧ طالبا من الدول الاعضاء والاقليات الاسلامية. واوضح الدكتور التويجري في تقريره ان الايسيسكو اعطت اولوية خاصة لاعمال التأليف والترجمة والنشر حيث تم خلال العام الماضي اصدار ٢٣ عنوانا جديدا تأليفا وترجمة كما يجري العمل حاليا لانجاز ٨ دراسات متخصصة وترجمتها الى لغات عمل المنظمة.

بتوقيع ١٢١ بلدا على اتفاقية «اوتاوا»

اتفاقية حظر الالغام خطوة انسانية شجاعة

■ المنامة: يشكل توقيع ١٢١ بلدا على اتفاقية اوتاوا لحظر الالغام المضادة للافراد خطوة تاريخية هامة وانطلاقة شجاعة نحو تخليص الانسانية من المخاطر التى تترصدها وتهدد بالدرجة الاولى المدنيين من مختلف الاجيال.

وقد وصف أحد ضحايا الالغام وهو كمبودي فقد ساقيه وصف الالغام بأنها الحرب العالمية الثالثة التى يواجهها العالم فهي تسقط يوميا وبدون انقطاع خمسمائة ضحية فى الاسبوع الواحد أما أحد ضحايا الالغام فى ليبيا فقد قال انه فقد جميع أفراد عائلته أثناء رحلة لهم من نجع الى نجع اخر داخل الصحراء ولم يبق الا هو على قيد الحياة بيد واحدة.

ولقد طرح نص اتفاقية حظر الالغام ضد الافراد منذ سبتمبر ١٩٨٩ فى اوسلو الا ان النص ظل طوال السنوات الاخيرة محل أخذ ورد واختلافات واسعة ولا سيما فى صفوف الدول الكبرى الدائمة العضوية فى مجلس الامن.

ففي حين كانت فرنسا ترحب بالاتفاقية وتمهد الطريق لدفع مختلف دول العالم لتقبلها كانت الولايات المتحدة ترفضها معتبرة انها تتعارض مع مصالحها الامنية والاستراتيجية وقد تبعتها فى ذلك كل من الصين وروسيا ومع ذلك فان مختلف هذه الاطراف شاركت فى اعمال مؤتمر اوتاوا ووقعت على الاتفاقية خاصة ان أكثر من ستين بلدا فى العالم تواجه خطر مائة مليون لغم خلفتها الحروب والمعارك العسكرية سواء فى فيتنام أو فى البوسنة أو فى الشيشان أو فى بنجلاديش أو فى غيرها من الدول مثل ليبيا وتشاد وتونس والجزائر منذ الحرب العالمية الثانية.

وما يزيد من خطورة الالغام هذا السلاح الذى يفتك بمعدل ضحية واحدة كل اثنتين وعشرين دقيقة ان تصنيع لغم واحد لا يتطلب فى بعض الاحيان أكثر من ثلاثة دولارات ولكن من المثير أن عمليات تطهير الحقول من الالغام تتطلب ملايين الدولارات وقد تبلغ تكاليف ازالة لغم واحد أكثر من مائتي دولار اما ازالة كل الالغام المزروعة فى العالم فقد تتطلب عقودا طويلة من الزمن.

والمثير بشأن توقيع اتفاقية حظر الالغام انها جمعت العديد من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الى جانب عدد من الدول الكبرى التى ترفض التوقيع مثل الولايات المتحدة والصين واسرائيل وروسيا وغيرها.

والحقيقة ان مشاركة اسرائيل فى هذه المحادثات مشاركة منفعية بحتة حيث جاءت ممثلة فى وفد هام لتقدم تجربتها العلمية والطبية فى تقديم الاسعافات المطلوبة لضحايا الالغام مستفيدة من تجربتها فى زرع اعداد لا تحصى من الالغام المضادة للافراد على الحدود السورية والجنوب اللبناني الى جانب ماتركه فى الاراضي الفلسطينية ولا سيما فى الضفة الغربية وسيناء حيث لازالت الالغام تترصد ضحاياها من الاطفال أو رعاة الاغنام أو غيرهم.

ومع انه لا أحد يعلم العدد الصحيح لضحايا الالغام فى الوطن العربى فان الاحصائيات تشير الى سقوط نحو ٧١ طفلا فلسطينيا فى السنوات الثلاث الاخيرة وسقوط أكثر من ١٠٠ ضحية فى ليبيا و ١٠ جزائريين و ٧ تونسيين و ١٢٠ عراقيا و ٢٥ مصريا وأكثر من ١٠٠ بين مغاربة وصحراويين وعدد لا يحصى فى الصومال والسودان.

وعلى أى حال فاذا كانت هذه الاتفاقية تشكل فعلا خطوة تاريخية فانها تبقى خطوة تحتاج الى كثير من الخطوات الاخرى قد يكون من أهمها الحرص على تقديم المساعدة الضرورية والاسعافات الطبية لكل ضحايا الالغام فى العالم ولا سيما الاطفال منهم الى جانب العمل على ازالة الالغام المزروعة فى عديد من الحقول التى هجرها اصحابها ولم يعد بامكانهم الاستفادة منها الى جانب وضع علامات واضحة بلغات مختلفة فى مختلف المواقع التى تضم الالغام.

على ان الاهم من كل ذلك يبقى فى اقناع مصنعى ومروجى هذا السلاح فى التوقف نهائيا عن تصنيعه بيد انه لتحقيق هذه العناصر سيظل العالم يحتاج الى الامن والسلم للتوصل الى القضاء النهائى على الحروب والنزاعات العربية والقبلية.

ومهما كثر الحديث عن الالغام فان لا أحد بامكانه ان يتخيل بؤسها مثلما قال طفل فى ال ١٢ من عمره حضر الى (اوتاوا) كان قد فقد ساقه أثر انفجار لغم وهو يلعب لقد قال هذا الطفل للصحافة «عندما يحلق أحدنا شعره فان وجهه يتغير لكن لا أحد يمكنه أن يتخيل معنى أن يفقد أحد ساقه». (وام)

وزير الخارجية الكندي يعرض التقرير النهائي لمعاهدة حظر الالغام خلال مؤتمر أوتاوا. (رويترز)

الكويت تدعو مخالفي قانون الإقامة للاستفادة من المهلة المحددة للمغادرة

■ الكويت: جدد وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح أمس الدعوة لمخالفي قانون الإقامة الى ان يستغلوا الفترة الممنوحة لهم حتى الـ ١٥ من الشهر الجاري لمغادرة البلاد من أي منفذ حدودي مؤكدا ان الموعد لن يتجدد. وقال ان على مخالفي قانون الإقامة أو من تراكمت عليهم الغرامات المالية بسبب مخالفتهم قانون الإقامة ان يغادروا البلاد من أي منفذ ما لم يكن عليهم قضية أو منع سفر. وأكد ان الموعد الذي حدد لمخالفي قانون الإقامة وهو الـ ١٥ من الشهر الحالي «لن يتجدد» وان على الجميع استغلال ذلك مضيفا ان الذين يتم القبض عليهم من خلال نقاط التفتيش «سيبعدون فورا من البلاد». وشدد على القول ان مخالفي قانون الإقامة الذين لم يستغلوا تلك الفترة الممنوحة لن يمكنهم العودة مرة أخرى للكويت بعد ختم المغادرة.

ودعا أرباب العمل للخدم الخصوصيين ومن في حكمهم الى تصحيح أوضاعهم القانونية مبينا انه «لن يفرض عليهم مغادرة البلاد». وأشار الى ضرورة الأخذ بقانون الإقامة المعمول به في البلاد بالنسبة للذين يعملون لدى الغير دون اقامة قانونية عند أرباب العمل. (كونا)

دعاوى قضائية ضد الفايد لقيامه بتصوير محتويات صناديق أمانة في «هارودز»

■ لندن - محمد كركوتي

■ في الوقت الذي لاتزال قضية التجسس على موظفي متجر هارودز اللندني الشهير من قبل صاحبه رجل الأعمال المصري محمد الفايد تتفاعل، تم الكشف في لندن أيضا عن أن هذا الأخير عرض على رجل الأعمال البريطاني المعروف تايني رولاند مبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني، وتمليكه شركة ضخمة لانتاج القمصان الفاخرة، مقابل تقديم شهادة مضللة أمام اللجنة البرلمانية، لتدعيم قضية الفايد المتهم بتقديم رشاوى من قبل وزير الداخلية السابق مايكل هاورد.

وكشف أيضا أن محمد الفايد يمتلك وثائق ومستندات تدين رجل الأعمال رولاند، وعد بتسليمها اليه، اذا ما ضلل اللجنة البرلمانية، واعترف زورا أن وزير الداخلية السابق قبل مبدئيا الحصول على مليون ونصف المليون جنيه استرليني كرشوة حين كان في وزارة الصناعة والتجارة، للعمل لصالح رولاند الذي، كان (يصارع) الفايد على امتلاك هارودز.

وفي الوقت الذي قدم فيه رولاند دعاوى قضائية ضد الفايد، لأن هذا الأخير، قام - بدون علمه وبصورة غير شرعية - بفتح صندوق الأمانات الخاص برولاند الموجود في (قسم الأمانات) في هارودز، أعلن مقربون سابقون من محمد الفايد، أنه أخذ صورا عن هذه المستندات والوثائق، وأعاد أصولها الى الصندوق، طوال الفترة الماضية. وانضم الى رولاند عدد من الشخصيات الأخرى، التي قدمت دعاوى قضائية ضد الفايد، لأنه اطلع على ما تحتويه صناديقهم في قسم الأمانات بهارودز.

وقد ثبت أن رجل الأعمال البريطاني رفض الحصول على ملكية شركة انتاج القمصان الفاخرة، والعشرة ملايين جنيه استرليني، وقاوم الفايد في محاولات هذا الأخير لابتزازه. وفي شهر مارس الماضي رفضت لجنة شؤون المنفعة الشخصية التابعة لمجلس العموم البريطاني، ادعاء الفايد، بأن وزير الداخلية السابق وافق مبدئيا على الحصول على مابين مليون ومليون ونصف جنيه استرليني، لاعادة فتح ملف امتلاك هارودز لصالح تايني رولاند، على اعتبار أن الادعاء لايستند الى أرضية قوية.

وحسب ما صدر عن المداولات القضائية حتى الآن، فان رولاند تلقى رسائل في شهري مارس ونوفمبر من عام ١٩٩٥، من محمد الفايد، وكذلك المتحدث باسمه مايكل كول، تشير بوضوح الى طلب من صاحب متجر هارودز، بأن يقوم رولاند بتضليل اللجنة البرلمانية، ويقدم ادعاءات كاذبة مقابل الرشاوي الكثير التي وعد بها. وقد تم اللقاء بين الرجلين في شهر مارس من عام ١٩٩٦، في الطابق الخامس من (هارودز)، أكد فيه الفايد أنه يمتلك وثائق ومستندات تدين رولاند، وعرض عليه ظرفا أسمر اللون ادعى أنه يتضمن هذه الوثائق.

وطلب الفايد من رجل الأعمال البريطاني، أن يشهد ضد وزير الداخلية السابق، ويحصل مقابل ذلك على ملكية شركة انتاج القمصان الفاخرة بالاضافة الى مبلغ مالي ضخم للغاية، يزيد على عشرة ملايين جنيه استرليني.

وقد أكد رولاند أن الفايد يمتلك أوراقا تتعلق بنشاطاته السابقة بالنيابة عن الحكومة البريطانية في الهند وافريقيا في عام ١٩٤٧. غير أن مقربين من الفايد ينفون هذا الأمر بصورة قاطعة، مؤكدين بأنها محاولة من رولاند لتصفية حساباته القديمة مع الفايد الذي استطاع أن يحصل على ملكية هارودز بالرغم من كل المحاولات التي جرت لمنعه من الوصول اليها في منتصف الثمانينات.

على كل حال، اتهم رولاند صاحب متجر هارودز وأحد العاملين معه، بأنهما سرقا علبة نصبية للسجائر، وطابعا صادرا عن حكومة التبيت، لايوجد مثيل له في العالم، فضلا عن قطعة تقنية نادرة من هذه البلاد.

وتجدر الاشارة الى أن وزير الداخلية البريطاني السابق، رفض منح الفايد وأخيه الجنسية البريطانية. لأسباب رفض مايكل هارود ذكرها.

طالبان تحقق تقدما بمقاطعة تاخار

■ اسلام اباد: أعلنت حركة طالبان الافغانية الحاكمة أمس أنها حققت أول تقدم لها منذ ستة أشهر في مقاطعة «تاخار» حيث كبدت قوات المعارضة بزعامة أحمد شاه مسعود خسائر كبيرة. ونقلت وكالة «الانباء الاسلامية» التي تتخذ من باكستان مقرا لها عن متحدث باسم هذه الحركة ان مسعود فقد نحو ثلاثين من جنوده وثلاث دبابات وتسع سيارات عسكرية اخرى في المعارك التي وقعت الاربعاء والخميس. واضاف المصدر نفسه ان حركة طالبان سيطرت على شريط يبلغ طوله ١٥ كلم في هذه المنطقة ويضم قريتي ده ويران وباركيرا وممر بلنغي وجبال تعتبر استراتيجية في منطقة اشكامش. وذكرت مصادر أخرى ان قوات مسعود شنت هجوما ضد طالبان ولم تسفر المعارك عن تحقيق انتصارات. كما ذكرت الوكالة أن طالبان تبادلت ٢٥٠ أسيرا مع عبدالرشيد دوستم خلال اليومين الماضيين.

وعلى صعيد آخر هاجمت الحكومة الايرانية حكومة طالبان ووصفتها بعدم الجدية في السعي للسلام بافغانستان.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر باكستانية أمس ان تعليمات حركة الطالبان الافغانية بشأن طول اللحية تجعل فرصة التجار الباكستانيين صعبة في دخول المناطق التي تسيطر عليها الحركة في افغانستان. (وكالات)

واشنطن تعلن ثقتها بامتناع بريتوريا عن تقديم أي مساعدة نووية لايران

■ واشنطن: اعربت الولايات المتحدة عن ثقتها في ان جنوب افريقيا لن تساعد ايران على تطوير برنامج للاسلحة النووية. وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أمس الأول للصحفيين ان الحكومة على علم بتقرير اخبارية يرجع تاريخها الى عدة أشهر تزعم ان مسؤولين ايرانيين سعوا الى الحصول على مساعدة من جنوب افريقيا على اكتساب تكنولوجيا نووية. لكنه اضاف «الولايات المتحدة لديها ثقة عالية في وفاء جنوب افريقيا بالتزاماتها بمقتضى معاهدة حظر الانتشار «النووي» بعدم مساعدة مساعي اي دول اخرى بما في ذلك ايران على اكتساب اسلحة نووية». وقال روبن ان جنوب افريقيا قامت بدور مهم في توسيع معاهدة حظر الانتشار النووي في عام ١٩٩٥ وتخلت طواعية عن برنامجها للاسلحة النووية في عام ١٩٩٢م. وأكد روبن ان ايران «مازالت مبعث قلق مهم وخطير» ومن المعتقد انها تحاول بشكل نشط تطوير اسلحة نووية وقدرات لاسلحة الدمار الشامل الاخرى في انتهاك لمعاهدة حظر الانتشار النووي والمعاهدات والاتفاقيات الدولية الاخرى لمنع الانتشار. (رويترز)

«حرف جر» يحدث مناقشات ساخنة في اولى جلسات مجلس الاعيان الاردني

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ عقد مجلس الاعيان الاردني الجديد جلسته الاولى امس لمناقشة واقرار الردعلى خطاب العاهل الاردني الملك حسين في افتتاح مجلس الامة بداية الشهر الجاري.. وتم خلال الجلسة التصويت على منصبي النائبين الاول والثاني لرئاسة المجلس، وفاز رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي بالمنصب الاول بالتزكية في حين تم انتخاب ذوقان الهنداوي نائبا ثانيا.

وشهدت الجلسة التي حظر على الصحفيين حضورها زوبعة سياسية هي الاولى من نوعها اثارها عضو المجلس احمد عبيدات عند مناقشة معاهدة السلام مع اسرائيل.

القضية المثيرة للجدل فجرها حرف جر «في» فقد ورد في الخطاب الملكي» «وفي سائر المراحل المقبلة سنستمر في دعمنا لاشقائنا في تلك السلطة» السلطة الوطنية الفلسطينية - بمايضمن للشعب الفلسطيني الوصول الى حقوقه المشروعه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها «في» القدس.

رئيس الوزراء الاردني الاسبق مضر بدران احتج على ورود حرف الجر وطالب بشطب الحرف من الرد على الخطاب الملكي، مبررا ذلك بان القدس خاضعة للتفاوض والسلطة الفلسطينية هي المكلفة بالتفاوض عليها، وليس للاردن علاقة بالموضوع.. ليحتج رئيس الوزراء عبد السلام المجالي على ماطرحه بدران وقال: العبارة مقصودة بذاتها، وحذفها يدل على دلالة عدم القبول بما تعني، مضيفا انه عندما نقول في القدس نعني بذلك القدس المقدسة ومن الخطأ ان نقول عاصمتها القدس الشرقية، لانه يعني القبول بالتقسيم.

بدران لم يكتف بالتوضيح وعلق قائلا: طول عمرنا منذ عام ١٩٦٧ ونحن نقول عاصمتها القدس، ولكن منذ سنتين فقط اضفنا عبارة في القدس، متسائلا هل كانت سياسة الاردن خطأ؟ الجدل توسع بين اعضاء المجلس حين رد نائب رئيس الوزراء جواد العناني بالقول: ان الاردن اعطي دورا للتفاوض على الاماكن المقدسة وهناك اختلاف حول القدس منذ عام ١٩٦٧ يتعلق بتغيير المفهوم الجغرافي لها وقال: ان المقصود ليس تدخلا في صلاحيات السلطة وان دور الاردن هو معنوي في موضوع القدس. القضية لم يتسن حلها دون اجراء تصويت عليها رغم مساندة كل من عبدالكريم الكباريتي، ليلى شرف وعبدالباقي جمو وذوقان الهنداوي لما طرحه بدران، ليحسم لصالح طروحات الحكومة بالابقاء على العبارة كاملة وحصل على ٢٤ صوتا مقابل ١١ صوتا ساندوا شطب العبارة.

ويرى المراقبون ان زيارة رئيس الوزراء الاردني قبل يومين الى رام الله تندرج في اطار ترطيب الاجواء التي اثارها حرف الجر في الخطاب الملكي.

القضية الثانية التي اثارها بدران واضطر لسحب اقتراحه حيالها، تمثلت في طلبه شطب كلمة «نزاهة» من عبارة وردت في خطاب الملك، تتعلق بالانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخرا، وقال بدران في مداخلة له بأن هناك خمس لجان للطعون في مجلس النواب تنظر في صحة نيابة «١٨» نائبا، ولابد من احترام دور المجلس في ذلك.

رئيس الوزراء المجالي علق على ذلك بالقول «مادامت العبارة وجدت فيجب ان تبقى لأن شطبها يشكك في نزاهة الحكومة.

بصحاف فارغة ينتظر عراقيون جوعى الحصول على حصصهم الاسبوعية من المواد الغذائية، أمام مسجد في بغداد. (رويترز)

وزير التجارة العراقي لـ «الاتحاد»:

٤ شروط عراقية لتجديد اتفاق النفط

■ القاهرة - الاتحاد:

■ صرح الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي بأن بلاده أبلغت الامم المتحدة بأربعة شروط أساسية للموافقة على تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء في مرحلته الثالثة، أولها: الغاء حق الاعتراض «الفيتو» من قبل الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن على أي من الأغذية او الأدوية أو السلع الأخرى التي تضمنها اتفاق النفط مقابل الغذاء وصدق عليها الأمين العام للأمم المتحدة.

وثانيها: قصر الملاحظات على العقود المبرمة للغذاء والدواء والسلع الأخرى التي يتم إقرارها من جانب لجنة العقوبات على السعر فقط على ان تتولى هذه المسألة سكرتارية لجنة العقوبات فقط لتسهيل تنفيذ الاتفاق.

وثالثها: الإسراع في تنفيذ عقود الغذاء والدواء بنفس السرعة التي يتم بها تنفيذ عقود بيع النفط.. بحيث يتلازمان.

ورابعها: إزالة المعوقات من قبل «بي. ام. بي» المسؤولة عن تمويل هذه العمليات.. والتي تتعمد تأخير فتح اعتمادات الشركات المتعاقدة على الغذاء والدواء لمدة تزيد احيانا على الشهر.. ثم عندما يبدأ فتح الاعتماد يقدم طلبا للأمين العام للامم المتحدة للبت فيه ليستمر التأخير عدة أشهر.. وهو الاجراء الذي يرى العراق ضرورة تخطيه أسوة بعقود النفط.

وأكد وزير التجارة العراقي في تصريحاته الخاصة لـ «الاتحاد» بالقاهرة ان المعوقات السابقة تسببت في عدم تنفيذ العقود الخاصة بتوريد الدواء للعراق حيث لم ينفذ منها سوى ٤٠٪ فقط في المرحلة الأولى ولم ينفذ أي عقد في المرحلة الثانية، وهو ما يؤكد النية المبيتة لتدمير الشعب العراقي من خلال منع وصول الدواء الى المواطن العربي.. مما أدى الى موت مليون وربع المليون عراقي نصفهم من الأطفال.

واتهم المسؤول العراقي الولايات المتحدة وبريطانيا بالتعسف في استخدام حق الاعتراض على عقود الغذاء والدواء.. بالرغم من عدم وجود موانع قانونية أو تمويلية بهدف تدمير الشعب العراقي.

اختتام الحوار الاسلامي المسيحي في الأردن

■ عمان: اكد المشاركون في اللقاء الاسلامي المسيحي حول الكرامة الانسانية في ختام اعمالهم أمس ان الحوار الذي يكتب له النجاح هو الحوار القائم على مبدأ احترام كل فريق للفريق الاخر ويكون اساسه الندية والتكافؤ.

واوضح المشاركون في توصيات اصدروها في ختام اجتماعاتهم في عمان بحضور كبار علماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي في اربعة عشر بلدا ان مفهوم الكرامة الانسانية هو مفهوم اساسي ينظم القضايا العديدة التي كانت موضوعات للحوار المستمر الذي بدأ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» والمجلس البابوي للحوار بين الاديان بتنظيمه منذ عام ١٩٨٩.

واشاروا الى ان الاسلام والمسيحية يشتركان في الكثير مما يشكل اسس مفهوم الكرامة الانسانية.

وكان ولي عهد الاردن الامير حسن قد افتتح امس اعمال الندوة السادسة للحوار الاسلامي المسيحي التي ينظمها المجمع الملكي الاردني لبحوث الحضارة الاسلامية بالتعاون مع المجلس البابوي للحوار بين الاديان في الفاتيكان. (أ.ش.أ)

اجواء أزمة متفاقمة في الحركة الاسلامية بالأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ تعيش الحركة الاسلامية في الأردن وسط اجواء أزمة متفاقمة منذرة بحدوث انقسامات وتصدعات في جسمها، وعقب الخلافات المتنامية التي أحدثها قرارها بمقاطعة الانتخابات البرلمانية والامتناع عن الانضمام لمجلس الأعيان «مجلس الملك» جاءت الانتخابات الموسعة في صفوف القيادة التي من المنتظر أن يعلن عنها في الثلث الأخير من الشهر الحالي، لتعمق حجم الجراح التي منيت بها.

التنافس احتدم استباقيا وبشكل واضح بين التيارين المتنافسين على الزعامة، المتشدد والمعتدل، لتسلم ثلاثة مواقع رئيسية مهمة في حزب جبهة العمل الاسلامي، الواجهة السياسية لجماعة الاخوان المسلمين وهي منصب الأمين العام، ورئيس المكتب التنفيذي ومجلس الشورى، لتجد معها في حالة لا يمكن معها احداث توافق على المنصب الأول في ظل رغبة كل تيار بطرح مرشحه الأول حمام سعيد المدعوم من المتشددين والثاني عبداللطيف عربيات يسانده التيار المعتدل، ويرى الجناح سعيد بأن لمواقفه أثرا كبيرا في انجاح قرار المقاطعة، الذي أثمر حسب اعتقادهم عن تلافي حدوث انشقاق كبير في صفوف الحركة، فيما يرى المعتدلون بأن المرحلة تحتاج لأمين عام ذي مواقف واضحة يتمتع بديناميكية لتحصين القرار يحظى بشعبية لدى القصر وهو ما يتوفر لدى عربيات.

ويستبعد قياديو الاخوان أن يحدث أي توافق على المنصب على الرغم من المحاولات المبذولة في هذا الاتجاه من تيار وسطي يطرح في المجمل مساندة عربيات مقابل مقاعد أكثر في المجلس التنفيذي للتيار المتشدد، إلا أن الجناح المعتدل اظهر في اجتماعاته الدورية قسطاً أكبر بالتمسك بموقفه ملمحاً بأن الوضع أصبح لا يحتمل في ظل السيطرة التي يفرضها جناح المتشددين، واعلنوا بأن انتخاب حمام سعيد سيؤدي الى مواجهة حتمية مع الحكومة لا يمكن معها تحديد أبعادها، وحملوا عبر رسائل شفوية الجبهة مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع، وقالوا: بأن قناعات مطلقة باتت تسود لديهم بأن المتشددين وهم يتحركون في كل الاتجاهات استعدادا للانتخابات يعملون على توجيههم «بالريموت» جراء سيطرتهم على مصادر التمويل وادارة الاستثمارات الخاصة بالحركة، مع استغلال الأغلبية العددية بفارق بسيط في مجلس الشورى والمكتب التنفيذي.

وبالقدر الذي يبدو فيه المراقبون قلقهم على مستقبل الحركة الاسلامية فإنه بالقدر ذاته يساور القلق على مستقبل نظيره الوسطي «الحزب الوطني الدستوري»، المقبل على اجراء انتخابات داخلية لضمان حالة الانهيار التي يشهدها في ضوء الانتكاسة الحقيقية له في الانتخابات البرلمانية، وعدم تمكنه من تحقيق طموحات باكتساح صناديق الاقتراع مستغلاً فرصة غياب الاسلاميين. ولازال الدستوري يعاني من عدة صدمات تعرض لها ومن أبرزها مزيد من الاستقالات بين صفوف القيادة وكوادره التنظيمية.

ويحسب المراقبين بإن قيادة الحزب بدأت تفقد السيطرة بشكل تدريجي على الاعضاء لاختلاف التوجهات القيادية حول آلية التحرك للملمة حالة الانهيار التي تواجهه.

وفي خطوة استباقية وللخروج من المأزق عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعاً سريا ناقشوا فيه سبل الخروج من دوامة الاستقالات، كان أبرزها محاولة اعادة بناء الهيكل التنظيمي للحزب والتدقيق في مواصفات الراغبين بالانتساب، اضافة لعمل استفتاء واسع في صفوفه حول نهجه وطروحاته السياسية.

صحف السودان تتشكك ازاء جولة اولبرايت الافريقية

■ الخرطوم: واصلت الصحف السودانية أمس هجومها على سياسة الولايات المتحدة.. مبرزة شكوك الخرطوم تجاه الجولة المرتقبة لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في بعض الدول المجاورة للسودان.

وقالت صحيفة «الوان» المقربة من الحكومة ان خبراء امريكيين وضعوا خطة استراتيجية لتقسيم السودان استرشدوا فيها بالاقمار الصناعية وان حركة التمرد السودانية ستمضي قدما في تنفيذ المخطط الامريكي للتقسيم.

واكدت الصحيفة ان خبراء مصريين في الاستراتيجية دعوا الى ضرورة التحرك من اجل بحث الامكانيات التي يمكن ان تقدمها مصر لافشال المخططات الامريكية.

ونقلت صحيفة «الشارع السياسي» عن العميد الطيب محمد خير وزير الاعلام قوله ان الحكومة رتبت نفسها لمواجهة كل الاحتمالات وان الجيش السوداني قادر على صد اي عدوان.

اما صحيفة «الرأي العام» المستقلة فقد اعلنت ان هناك خطة لبدء حوار سوداني اريتري في غضون الايام القليلة القادمة لتهيئة المناخ المناسب لتحسين العلاقات بين البلدين. (ق.ن.أ)

أولبرايت ترسم مع نظيرها التركي «استراتيجية العام القادم»

■ واشنطن: أجرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت محادثات أمس الأول مع نظيرها التركي اسماعيل جم لرسم استراتيجية للعام القادم بشأن مسائل مثل استغلال مصادر الطاقة في منطقة بحر قزوين والموقف من العراق والعلاقات اليونانية التركية.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين ان محادثات أولبرايت مع جم استهدفت تحديد جدول أعمال لاجتماع الرئيس بيل كلينتون مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في التاسع عشر من الشهر الحالي. وأضاف أن المحادثات «ركزت على الأهمية المحورية للعلاقات بين تركيا والولايات المتحدة والعمل الذي يجب القيام به من الآن وحتى موعد ذلك الاجتماع لوضع استراتيجية للعام القادم».

ومضى روبن قائلا ان المحادثات تناولت «المسائل التي نعتقد اننا يمكننا ان نحقق تقدما فيها بما في ذلك مسألة الطاقة في بحر قزوين وموضوع حقوق الانسان وموضوع تطبيق الديمقراطية وبالطبع موضوع العلاقات بين اليونان وتركيا والمسائل الثنائية هناك وكذلك احتمالات السلام في قبرص وأخيراً بالطبع جهودنا في العراق».




أولبرايت مع نظيرها التركي. (أ ف ب)

ورفض روبن ذكر تفاصيل عن نتائج الاجتماع في أي من هذه الموضوعات لكنه قال انه كان اجتماعا ممتازا. وأضاف ان اولبرايت أكدت أهمية ان تعمل الولايات المتحدة وتركيا معاً لدعم انشاء خطوط انابيب لاستغلال احتياطيات النفط والغاز في بحر قزوين. (رويترز)

اتساع نطاق الاضراب العام في اسرائيل

■ القدس المحتلة: وسعت نقابات العمال الاسرائيلية امس من نطاق اضرابها الشامل الذى شل اسرائيل باسرها لليوم الثالث على التوالى فيما تكبد اقتصاد البلاد خسائر قدرت بنحو ٦٤ مليون دولار.

وانضم المعلمون الى ٧٠٠ الف عامل يضربون فى اسرائيل احتجاجا على خطط التخصيص وتعويضات نهاية الخدمة.

ومن المقرر ان يمثل زعماء اتحاد النقابات العمالية (الهستدروت) امام العدالة اليوم بتهمة ازدراء المحكمة لتحديهم امرا بالعودة الى العمل.

ورفض مسؤولو وزارة المالية استئناف المفاوضات التى توقفت امس الاول مالم يعد العمال المضربون الى اعمالهم.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو من باريس حيث سيلتقي ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «انه انتهاك صارخ للقانون».

واضاف قوله دون ان يضيف مزيدا من التفاصيل «انهم الا نلجأ الى اتخاذ اجراءات صارمة».

وبدأ العمال اضرابا يوم الاربعاء مما ادى الى توقف العمل فى القطاع العام فعليا فضلا عن المطارات والموانىء والبنوك وبورصة تل ابيب.

وقال عامير بيريتز زعيم الهستدروت ان الجانبين المتفاوضين كانا على وشك التوصل الى اتفاق امس الاول عندما اوقف مسؤولو وزارة المالية المحادثات.

وقال راديو اسرائيل «من الممكن ان يكون كل شخص محقا من الوجهتين الرسمية والقضائية الا ان كل ما فعل كان محاولة لاذلال العمال فى اسرائيل وتقييد ايديهم وربما اخضاعهم».

وقال انه سيقول للمحكمة العمالية ان وزير المالية يعقوب نيمان هو المسؤول عن هذا الاضراب.

ومن المتوقع ان تأمر المحكمة زعماء العمال المضربين بطاعة الاوامر الخاصة بالعودة الى العمل والا عوقبوا بتوقيع غرامات عليهم.

وقال اتحاد الصناعات الاسرائيلى فى بيان ان الاضراب يكلف الاقتصاد ١١٣ مليون شيقل (٣٢ مليون دولار) يوميا.



أكوام القمامة في شوارع تل أبيب بسبب الاضراب. (رويترز)

واخفق نتنياهو فى محادثاته الطارئة امس مع بيريتز ونيمان فى التوسط لانهاء الازمة. وكان نتنياهو استدعى وزير المالية وزعيم الهستدروت للاجتماع معه فى مطار بن جوريون قبل سفره الى اوروبا لزيارة المانيا وفرنسا.

وعلى الرغم من الاضراب الذى قال راديو اسرائيل انه قد يستمر بكثافة كله سمح لطائرات شركة العال الاسرائيلية بالهبوط واشار الراديو الى انه قد اعطيت اوامر للطائرات بالهبوط لدواع امنية.

ورغم المحادثات المضنية قالت ادارة الخدمات المدنية الاسرائيلية ان كثيرين من عمال القطاع العام احترموا امر المحكمة وعادوا الى العمل امس الاول.

ودبت الخلافات بين وزارة المالية والنقابات منذ شهور بشأن مسائل تتعلق بالسياسة الاقتصادية وخاصة تعويضات نهاية الخدمة. وادت الخلافات الى اضراب عام قصير فى سبتمبر.

ورفض الجانبان اعلان جوهر ما تم التوصل اليه خلال المفاوضات. (وكالات)

عراقيات ينتظرن أمس الحصول على حصص الغذاء أمام مسجد في بغداد أمس. (أ ف ب)

محايد. . . ولايفهم العقوبات

بابا نويل في رحلة سلام الى العراق قريبا

■ اوسلو: تأمل جماعة خيرية ايسلندية ارسال بابا نويل الى بغداد جوا يوم عيد الميلاد محملا بالهدايا والمساعدات الطبية لالاف الاطفال العراقيين الذين يعانون من العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

ورغم ذلك فان عربات الجليد الخاصة ببابا نويل والتى تجرها الايائل لن تكون مستثناة من القيود الصارمة المفروضة على الرحلات المدنية الى العراق.

وستضطر «جماعة سلام ٢٠٠٠» الدولية الى انتظار موافقة كوفي عنان امين عام الامم المتحدة قبل ان ترسل ما تقول انه «رحلة سلام بابا نويل» الى العراق.

وقال ثور ماجنوسون مؤسس الجماعة لرويترز «كتبنا له بشأن بغداد وننتظر ردا».

واضاف «بابا نويل لا يفهم العقوبات لذلك فمن الصعب جدا ابلاغه ان ليس بامكانه الطيران الى العراق».

وتابع ان الرد من السفارة العراقية فى لندن كان ايجابيا جدا.

وتقول الجماعة ان بابا نويل بمعطفه الاحمر والابيض التقليدى ولحيته البيضاء لا ينتمى الى منطقة بعينها ويمكنه نشر رسالة للسلام والنوايا الطيبة يقبلها المسلمون والمسيحيون على السواء.

وقال ماجنوسون «بابا نويل سيكون ثورة فى بغداد.. نحن لا نعتبره شخصية دينية».

وتابع «نعتبر ان بابا نويل سيتدخل كشخصية محايدة تماما- كمتحدث باسم الاطفال يناشد من اجل انهاء المعاناة».

وسبق ان ارسلت الجماعة «رحلات سلام» الى الاطفال ممن عانوا من التسرب النووى من مفاعل تشرنوبيل فى روسيا البيضاء عام ١٩٩٤ والى الاطفال فى سراييفو عام ١٩٩٥.

ويأمل ماجنوسون فى جمع ٣٠٠ الف دولار لرحلة بغداد.

وتعتزم «سلام ٢٠٠٠» تقديم امدادات طبية بالتعاون مع جماعة «جسر الى بغداد» الايطالية الخيرية- كما تعتزم نقل بعض الاطفال العراقيين المرضى ذوى الحالات الحرجة جوا للعلاج بالخارج بالتعاون مع جماعة «ضمير الدولية» الامريكية.

وتقول بغداد ان الاف الاطفال ماتوا بسبب العقوبات التى تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ غزو قواته للكويت عام ١٩٩٠. (رويترز)

الاتحاد الاوروبي يفتح ملف اللاجئين العراقيين في أوروبا

■ بروكسل - الاتحاد: بحث وزراء العدل والداخلية في دول الاتحاد الاوروبي ملف اللاجئين السياسيين العراقيين الذين تضاعفت اعدادهم في الآونة الاخيرة في عدد من الدول الاوروبية وخاصة في المانيا وهولندا والسويد. وجاء البحث بناء على الحاح في العاصمتين الالمانية والهولندية اللتين حاولتا التوصل الى تسوية اوروبية مشتركة دون جدوى بسبب رفض عدد من العواصم الاوروبية.

واعتبرت المصادر السياسية في البلدين ان الملف سيطرح لما يتضمنه من بعد سياسي وانساني وانه ليس بوسع اي دولة اوروبية اغلاق الملف ورفض السماح للاجئين العراقيين بالحصول على حق اللجوء في اراضيها من طرف واحد.

ومن المعروف ان هذه المصادر تشير الى القرار الفرنسي الذي اغلق الباب امام اللاجئين العراقيين بداية العام الحالي، وهم لاجئون يفدون في الغالب من المناطق الشمالية في العراق حيث تسود ظروف استثنائية تغيب عنها الدولة المركزية، وتضاعف منها عمليات الاقتتال الداخلي بين الاحزاب الكردية.

وقال تقرير رفعته الرئاسة الاتحادية الى وزراء العدل والداخلية ان لاجئين عراقيين اغلبهم من الاكراد يتسربون بكثافة عبر تركيا واليونان وايطاليا، في وضع لا تمتلك دول الاتحاد الاوروبي اية اتفاقية مع بغداد وانقرة لاعادة المهاجرين.

ويقترح التقرير الذي اعده خبراء في وزارات الداخلية والعدل في الدول الخمس عشرة جملة من الاجراءات ينتظر ان تقر في الاجتماع الراهن وترفع لبحثها في المجلس الوزاري للعلاقات الخارجية العامة لاحقا. وتشمل هذه المقترحات اجراء تدعيم حيوي للرقابة على الحدود الخارجية للاتحاد الاوروبي، والتأكيد على ضرورة الالتزام المشترك بما يعرف «بالتفاهم الاوروبي حول مراقبة المطارات والموانىء» الذي كان قد وقع في ٢٥ اكتوبر عام ١٩٩٦، والذي يدعو الى اقامة صلات منتظمة بين الدول الاوروبية عبر ضباط الاتصال الحدوديين، وكذلك تدريب خاص رفيع للقناصل الاوروبيين في دول اللجوء والسفارات والقنصليات، وفي المطارات الدولية الاوروبية المتعاملة مع الترانزيت.

كما دعا التقرير الى العمل على تقريب نصوص القوانين المتعلقة بمنح اللجوء السياسي وتبادل المعلومات بين الدول الاوروبية حول هوية اللاجئين الطامحين الى الحصول عليه. لتفادي ما يعرف بالسياحة السياسية أو «التسوق باللجوء السياسي» وهو ما يخفي ظاهرة وجود عدد من اللاجئين الحائزين على لجوء في اكثر من دولة واحدة، أو المرفوضة طلباتهم من احدى دول الاتحاد الاوروبي، وتشمل هذه الدعوة تبسيط اجراءات اللجوء وتخفيف الشروط المطلوبة للحصول عليه ولاسيما التمسك بتقديم وثائق شخصية يصعب تأمينها في الظروف العملية للاجئين.

هذا وينقسم الاتحاد الاوروبي الى اتجاهين يدعو احدهما الى التعامل مع الملف على اساس بوليسي - امني فقط، وآخر يدعو الى تسييسه والتركيز على البعد الانساني والاجتماعي منه. ولكن الدول المتضررة من الوضع الراهن، وهي بالدرجة الاولى المانيا وهولندا والسويد، ترغب بقوة في مواجهة المواقف الاخرى الرافضة لوضعه في جدول الاعمال. باعتباره واقعا ينبغي معالجته وتسجيله وتقاسم الاعباء المترتبة عنه بين الدول الاعضاء، ويندرج في ذلك رفضها للقرارات المنفردة التي تمس ملف اللاجئين، وكذلك امتناع عدد من دول الاتحاد عن تزويد الدول الاخرى بمعلومات مفصلة عن طالبي اللجوء، وبالتالي التنسيق بشأن سجلاتهم وملفاتهم كما تتطلب المعاهدات الاتحادية.



■ نيو مكسيكو: قال خفر السواحل في الولايات المتحدة الامريكية الليلة قبل الماضية انهم قاموا باجلاء ٣٠ عاملا من على منصة للتنقيب عن النفط اشتعلت فيها النار في خليج المكسيك في وقت سابق من نفس اليوم.

وجاء في النبأ انه لم تقع اصابات من جراء ذلك الحريق الذي امكن السيطرة عليه بعد عدة ساعات من اندلاعه.

وتمتلك شركة ساميدان بولاية تكساس الامريكية منصة النفط الواقعة على بعد حوالي ٤٠ ميلا جنوبي شرق فينيس في ولاية لويزيانا الامريكية. (واس)

■ واشنطن: تحطمت طائرة هليكوبتر هجومية تابعة للجيش الامريكي في منطقة زراعية بتكساس اثناء قيامها بمهمة تدريبية عادية مما اسفر عن مقتل طاقمها المكون من شخصين حسبما ذكر متحدث باسم البنتاجون. وكانت الطائرة الهليكوبتر من طراز اباتشي ايه اتش ٦٤ وكانت ملحقة بالفرقة الرابعة مشاه في فورت هود بتكساس.

وذكرت سلطات الجيش ان الطائرة سقطت قبل ظهر اول امس الخميس في منطقة شبه صحراوية على بعد ١٦ كيلومترا من بلدة سان سابا التي تقع على بعد ١٦٠ كيلومترا من الموقع العسكري في وسط تكساس. (د.ب.أ)

■ الجزائر: اعلن أمس عن قيام الاجهزة الامنية بولاية تمنراست الجزائرية «٢٠٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة الجزائر» بترحيل حوالي ٢١٢٥ افريقيا باتجاه الحدود الجنوبية للجزائر وينتمون الى ٣٢ جنسية افريقية في اطار مكافحة الاجهزة في الجزائر للهجرة غير الشرعية الى الجزائر.

ويقوم الافارقة المهاجرون باعمال غير مرخص بها داخل ولاية تمنراست وغيرها مثل الحياكة والتطريز وبالورشات المختلفة بسبب انخفاض مرتباتهم عن الايدى العاملة المحلية، كما ان وجودهم غير الشرعي يكلف الاجهزة الجزائرية الكثير ويتمثل ذلك في توفير الطعام والنقل والرعاية الصحية والايواء. (أ.ش.أ)

■ بروكسل: افادت انباء بأن البرلمان الاوروبي اقترح الدخول في مفاوضات مع الدول العشر المتقدمة بطلبات للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية برابطة وكالات البحر المتوسط «ميدنيوز» ان اللجنة الاوروبية قررت ان تقتصر المرحلة الاولى من المفاوضات على الدول الخمس بوسط وشرق اوروبا وقبرص. (ق.ن.أ)

■ كولومبو: اعلن مصدر عسكري في كولومبو امس ان اكثر من ٢٠٠ جندي حكومي ومقاتل انفصالي من التاميل قتلوا في معارك عنيفة جرت في شمال سريلانكا خلال الايام القليلة الماضية. وجرت هذه المعارك اثر هجوم مضاد لجبهة نمور تحرير ايلام تاميل على القوات الحكومية في مدينة كاناكارايانكولام في شمال الجزيرة.

وحسب المصدر نفسه فان القوات النظامية فقدت نحو مائة قتيل ومني نمور التاميل بخسائر مماثلة، إلا ان وزارة الدفاع لم تؤكد رسميا هذه الحصيلة، كما لم يؤكدها الانفصاليون. (أ.ف.ب)

■ الامم المتحدة: قرر مجلس الامن تمديد ولاية قوة الامم المتحدة للانتشار الوقائي في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لفترة اخيرة حتى ٣١ اغسطس ١٩٩٨ مع سحب العنصر العسكري عقب ذلك فورا.

وطلب المجلس في قرار اتخذه باجماع الاصوات الى الامين العام ان يقدم تقريرا بحلول اول يونيو ١٩٩٨ عن وسائل انهاء قوة الامم المتحدة للانتشار الوقائي. واكد المجلس في ديباجة القرار التزامه باستقلال جمهورية مقدونيا وسيادتها وسلامتها الاقليمية وكرر دعوته الى حكومتي مقدونيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ان ينفذا كل ماجاء في اتفاقهما المؤرخ في ٨ ابريل ٩٦ ولاسيما فيما يخص تعيين حدودهما المشتركة. (أ.ش.أ)

■ طوكيو: صرح مسؤولو وكالة الشرطة اليابانية بان وزراء العدل وتنفيذ القانون في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، اضافة الى روسيا سوف يجتمعون في واشنطن الثلاثاء القادم لبحث سبل مواجهة الجريمة الدولية.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان الوزراء المعنيين سوف يبحثون خلال اجتماع الذي يستغرق يومين بناء على اقتراح وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت جرائم التكنولوجيا العليا وخاصة المتصلة بتكنولوجيا الكمبيوتر.. كما يصدرون بيانا خاصا في نهاية الاجتماع يوم الاربعاء القادم. (أ.ش.أ)

قيادي إسلامي سوداني بارز يطرح نظاماً سياسياً يجمع التعددية الحزبية والمؤتمرات الشعبية

□ الخرطوم . الاتحاد:

■ طرح أستاذ جامعي وقيادي سوداني بارز رؤية سياسية جديدة لتطبيقها كنظام سياسي بديل في السودان يجمع بين نظام التعددية الحزبية ونظام المؤتمرات الشعبية «المطبق حاليا في السودان» موضحا أن هذا النظام البديل يجمع بين خصائص ومميزات النظامين.

وقال زكريا بشير إمام مدير جامعة جوبا «جنوب السودان» في ورقة له تحت عنوان «التعددية في إطار جامع»، ان الذي دفعه الى البحث عن نظام بديل هو فشل نظام التعددية الحزبية في تحقيق التقدم والنمو.. وفشل نظام المؤتمرات في تحقيق المشاركة الشعبية الفاعلة التي كان يسعى لها وهما الاتجاهان اللذان برزا وسط الخبراء السودانيين المهتمين هذه الايام بوضع دستور دائم للسودان ليلبي طموحات الشعب السوداني.

وعلل زكريا تعلق أهل السودان بالتعددية الحزبية بظنهم انها أحسن السبل لتحقيق الحرية التي يعشقونها ولا يرضون عنها بديلا في أي نظام مقبل.

ورأى زكريا ان الحرية لا يمكن التنازل عنها أو المساومة فيها فهي «حق أصيل، وهي مناط التكليف في الإسلام.. وهي ذات علاقة وثيقة بجوهر الإنسانية لدى البشر، فمن يفقد حريته يسقط عنه التكليف والمسؤولية الاجتماعية والقانونية والدينية، ويرتكس الى درجة العبودية».

وقال بروفيسور زكريا في ورقته «ان كان الأمر كذلك اذن فلابد ان يكون نظامنا الذي نبحث عنه تعدديا في معنى من المعاني.. وتعدديا في شكل من أشكال التعددية.. غير ان هذه التعددية لا تعني بحال التعددية السياسية الحزبية. كما لا تعني نظام الحزبية أو النظام المعروف بنظام «ويست منستر».. ولكننا نعني بالتعددية تلك التعددية المترتبة على اختلاف مذاهب الناس الفكرية والثقافية والدينية».

وحكم زكريا على التعددية الحزبية الليبرالية بالفشل التام في تحقيق شيء من تطلعات الشعب السوداني والمرامي والغايات التي يصبو اليها مضيفا انها جلبت نظاما مستوردا لم يناسب أعراف الناس ولا أخلاقهم وأفرزت حكومات ضعيفة هزيلة وقيادات غير فاعلة ولا مهمومة بهموم الوطن ومصالح الشعب الحيوية مما جعل الشعب يزهق فيها.. وموضحا ان التعددية الحزبية تسببت في انشقاقات عميقة في أوساط الشعب وصلت الى أكثر من ثلاثين حزبا وطائفة في عهد الديمقراطية الثالثة التي جاءت في أعقاب انتفاضة ١٩٨٥م وقال: «من هنا جاء البحث عن لون جديد من التعددية لا تقود الى تلك النتائج المؤسفة».

وتناول بروفيسور زكريا بالتحليل نظام المؤتمرات القاعدية «اللجان الشعبية» الذي أخذت به ثورة الانقاذ في السودان.. متسائلا عن مدى صلاح نظام المؤتمرات كبديل للتعددية الحزبية وقال: «لاشك ان نظام المؤتمرات نظام مبتكر وهو يتمتع بجاذبية قوية من ناحية نظرية على الأقل.. وكان من الممكن ان يعطي بديلا ناجحا للتعددية الحزبية الفاشلة.. إلا ان هذا النظام لم يحقق المشاركة القاعدية الفاعلة التي هدف اليها واضعوه.. وأحجمت جماهير المدن خاصة من الانخراط فيه حتى أصبح أقرب ما يكون الى نظام الحزب الواحد الشمولي.

وعدد زكريا أسباب إحجام جماهير المدن عن المشاركة في جدة نظام المؤتمرات وعدم تعود الناس عليه، وشعورهم بأنه مسير من جهات فوقية، وان قراراته تتخذ خارج أطره التنظيمي، وان سياساته كلها ترتيبات من وراء «الكواليس»، وانه لذلك لم تكن تمارس فيه أي شورى حقيقية أو مشاركة فاعلة.. بل ان جماعات أقليات بعينها تسيطر عليه سيطرة كاملة وتهيمن عليه.. مضيفا انه نتيجة لذلك أوجدت قطاعات واسعة من المثقفين ومن الذين تعودوا الانشغال بالهم الوطني العام أنفسها معزولة عن المشاركة السياسية.

وأضاف بروفيسور زكريا في ورقته ان التيار الذي يدعو الى العودة الى نظام التعددية الحزبية يزعم ان النظام التعددي لم يفشل في السودان ولكنه لم يعط الفرصة الكاملة في النمو والنضج وان الانقلابات العسكرية لم تمهله طويلا في رحاب الديموقراطية الأولى «١٩٥٦» والثانية «١٩٦٤» والثالثة في عام «١٩٨٦» وانه لا بديل للتعددية اذا ما كنا جادين في منح الحقوق الأساسية كحرية التعبير وحرية التنظيم والاجتماع.. ويزعمون كذلك ان الشعب السوداني لا يقبل ان يعزل سياسيا ويحرم من حقه في المشاركة الديموقراطية في الحكم وهو يرغب ان تكون السلطة دولية بين الناس جميعا.

وذكر زكريا ان التيار الذي يدعو الى التعددية الحزبية يزعم أيضا ان نظام المؤتمرات نظام شمولي لا يحقق المشاركة السياسية الشعبية ولا التداول السلمي للسلطة مما يجعل الناس يشعرون بالسخط والغبن تجاه نظام المؤتمرات.

وقال بروفيسور زكريا انه من هنا جاءت فكرة الجمع بين نظام التعددية الحزبية بما يتيحه من حرية ونظام المؤتمرات بما يتيحه من وحدة وانضباط.. تقدم نفسها وتطرحها بقوة كنظام بديل للنظامين.

وعدد بروفيسور زكريا ملامح ومزايا النظام الجديد في انه يحقق معاني الوحدة والحرية معا.. فهو . كما يقول . يحقق الوحدة ويوحد ارادة الأمة بما يوفره من اطار جامع، يحتوي على الثوابت الفكرية والعقدية للأمة، كما يمثل المرتكزات الأساسية الحاكمة التي ارتضاها لحياتها السياسية والاجتماعية. ودعا زكريا الى القبول بهذا النظام الجديد الذي أطلق عليه «نظام المؤتمرات المعدل والمحسن» في الدستور الذي تجرى الترتيبات لوضعه شريطة تجنب التشويهات التي صاحبته وممارسة حرية التعبير والتنظيم لكل الجماعات والاتجاهات داخله في تعددية داخلية مشروعة.

كما دعا لوضع قانون لمنع الأساليب الفاسدة في الحياة السياسية كالرشاوى وتزييف التصويت في الانتخابات والممارسات الطائفية والعنصرية الطائفية.. وأوضح انه لابد لهذه الاتجاهات السياسية داخل المؤتمر الجامع ان تلتزم بالاطار الجامع الموحد للمؤتمر وللفلسفة العامة والمبادىء الأساسية التي تحكمه وانه يمكن لهذه الاتجاهات ان تطرح مبادىء وبرامج للحكم وفلسفات للسياسة وان تخوض انتخابات مركزية.. وكافة فعاليات المؤتمر في حرية تامة مع الالتزام الكامل بالإطار الجامع. وأضاف انه يمكن للمؤتمر ان يشكل محكمة سياسية تقوم بحراسة النظام العام والتحكيم في حالات الاختلاف.

وأكد بروفيسور زكريا ان هذا النظام المزدوج يمكن تطبيقه على أرض الواقع، وقال ان هنك أسبابا قوية تدعو الى تطبيقه، ومن أهم الأسباب انه يأخذ أحسن ما في النظامين «التعددية والمؤتمرات» ويتبرأ من السلبيات والمساوىء التي تحيط بهما، كما انه يحقق مرتكزات الوحدة والحرية والتقدم والبناء الوطني.

وأمن في خاتمة ورقته على ان هذا المقترح يشكل نظاما سودانيا غير مسبوق ويمكن ان يقدم صيغة جديدة للحكم وفلسفة مبتكرة لنظام سياسي جديد.

بدء محاكمة جعجع في قضية خامسة

هكذا تم اغتيال رشيد كرامي العبوة الناسفة من صنع اسرائيلي

□ بيروت - الاتحاد

■ بدأت في بيروت أمس محاكمة قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع بتهمة اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق رشيد كرامي بتفجير قنبلة وضعت في ظهر مقعده على متن طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني بينما كانت تنقله من طرابلس في الشمال إلى بيروت في الأول من يونيو عام ١٩٨٧ وقد وضعت القنبلة بحيث نجا قائد الطائرة وجميع الحراس الشخصيين الذين كانوا على متن الطائرة.

وهذه خامسة قضية يحاكم بها جعجع الذي أوقف عام ١٩٩٤ ويقضي عقوبات بالسجن المؤبد.

وأحكام المجلس العدلي وهو أعلى سلطة قضائية في البلاد والذي ينظر في القضية الجديدة غير قابلة للنقض.

وتأخذ جلسات هذه القضية التي تضاف الى قضايا اخرى اتهم بها جعجع منحى دراماتيكيا متشعبا. ويمثل الحق العام في هذه القضية النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي اشرف على التحقيقات الاولية وأبدى مطالعته بالاساس فيها معتبرا ان كل الادلة تجرم جعجع.

ويتمثل الادعاء الشخصي عبر مجموعة من المحامين. ويحاكم مع جعجع ايضا العميد خليل مطر وهو احد الضباط الكبار في الجيش اللبناني. ونشرت اجزاء من محاضر التحقيق مع العميد مطر حول عملية اغتيال كرامي وكيفية وضع العبوة في الطوافة التي اقلته. وكان مطر قائدا لقاعدة حالات التي تضم عدة طوافات للجيش اللبناني.

يقول مطر في افادته:

* هل حدثك غسان توما - مسؤول الأمن في «القوات» - في وقت ما بسعي «القوات اللبنانية» الى التخلص من الرئيس كرامي؟

** قبل اسبوعين من وقوع حادثة اغتيال الرئيس رشيد كرامي التقيت به في مطعم «الدلعونا» فوق مستشفى سيدة المعونات وكان يرافقه غسان منسى على سبيل التأكيد.

قال لي غسان توما ما يأتي: «يا معلم بدو يصير قريبا حدث مهم». فسألته عما هو. فاجابني: «جماعتك بدن يقتلوا الرئيس كرامي». فقلت له: «شو هالحكي.. مين جماعتي؟» فأجابني: مخابرات الجيش. ساعتئذ ذهلت للخبر وقلت له: لا اصدق. فضحك قائلا: «طيب منشوف». وضحك في الوقت نفسه غسان منسى.

* ألم يعقب غسان توما على الحديث فيما بعد؟

** عندما قال لي غسان توما الحديث الذي ذكرته انتابني قلق ونهول. وقبل يومين من حادثة اغتيال الرئيس كرامي اتصل غسان توما هاتفيا الى بيتي وقال لي: «بدنا اياك الاثنين صباحا» وقال لي ايضا انه سيكون في بيته وسيتصل بي صباح الاثنين. وسألته عما يريد فقال لي: «الموضوع اللي حكيتك عنو.. بدنا نسبقهم.. شو رأيك». فأجبت: «o.k a» واقفلت الخط. وفي صبيحة الاثنين حوالي السادسة او السابعة اتصل بي غسان توما وقال لي: «انا في البيت انتظرك.. بدي منك تجيب الجهاز اللي بيسمع الطائرات». فقلت له: o.k. ولا اخفي القول ان الشك ساورني عندما قال لي غسان توما يوم السبت عبارة «شو رأيك نسبقهم» واخذت اتردد في تفسير معنى هذه العبارة ولكنني كنت متأكدا من انه كان يعني في كلامه عملية اغتيال الرئيس كرامي. وعندما توجهت الى بيته يوم الاثنين صباحا بسيارتي المرسيدس ٢٨٠ S الفستقية اللون اخذت الجهاز معي. وهنا زاد شكي بصورة كبيرة واخذت افكر ماذا يريد من الجهاز. هل يريد ان يسمع الطيارين او ان يؤكد شيئا عن سير الحركة الجوية في قاعدة ادما. وكنت البس حينذاك ثيابا رياضية (شورت وتي شيرت واسبادرين). ولما وصلت الى مدخل البناية اوقفت سيارتي وتوجهت الى مدخل البناية للصعود الى بيت غسان توما. ولكنني تفاجأت به واقفا في مدخل البناية. فسلمت عليه واول كلمة قالها لي: هل جلبت الجهاز؟ فقلت له: نعم انه في السيارة. ساعتئذ توجهنا بسيارتي وكان غسان توما يحمل كيسا من النايلون بداخله نظارات سوداء كبيرة ونظرت الى ما فيه سألته لماذا.. فأجابني: «نحنا كل يوم منروح ما عندنا مشكلة». فسألته الى اين.. فقال لي: الى المرفأ.. وطلب مني ان ارتدي النظارات والكاسكيت قبل وصولي الى المرفأ كي لا يتعرف علي احد هناك. هنا زادت شكوكي واخذت اتساءل لماذا يريد ان يخفي شخصيتي طالما نحن ذاهبين لمشاهدة الحدث وليس لفعله. وصعد معنا في السيارة سائق سيارة غسان توما الذي عرفت فيما بعد انه يدعى انطوان شدياق، وعندما وصلنا الى القاعدة الحربية التابعة للقوات اللبنانية اوقف السيارة على الرصيف وقال لي: ترجل، وكنت قد اعتمرت القبعة ووضعت النظارات.

ولما نزلت من السيارة ادخلني الى غرفة زجاجية وطلب مني ان انتظره حوالي الدقيقة او الدقيقتين. ثم خرج اثناهما وراح يتكلم مع عناصر من القوات اللبنانية. وبعد ثلاث او اربع دقائق دخل الغرفة وطلب مني ان نسير. فخرجنا من الغرفة واذ بي اشاهد غسان منسى الذي اعرفه واقفا على الرصيف وقرب قدميه حقيبة مستطيلة الشكل ذات حجم متوسط يبلغ طول الضلع فيها (٤٠) او (٥٠ سم) وعرض الضلع (٢٠سم). وكان محرك الزورق يعمل. وكان فيه سائقه الذي سمعت فيما بعد انه يدعى عفيف خوري. وهو شاب اسمر اللون طويل القامة معتدل الجسم رياضي البنية.

ولما صعدنا الى الزورق طلب مني غسان توما ان ندخل الى الحجرة. وهي حجرة صغيرة تنحدر اليها من صدر الزورق. وقد دخلنا اليها انا وغسان توما. وهنا سألته قائلا: لماذا تريدني ان نكون في داخل الحجرة مثل الكعك؟ فأجاب قائلا: كي لا يرانا احد.

انطلق بنا الزورق، وعندئذ سألته: «شو انقلبت الآية... صرتوا انتو بدكم تعملوها...» فضحك وقال لي: «هيدا الزلمي قليل شو عامل فيكن بالجيش... وهيدا مصيبة عالوطن».

وهنا أيقنت ان غسان توما ورفاقه ذاهبون لتنفيذ عملية اغتيال الرئيس كرامي. ولا سيما انه اردف قائلا: «هلق بتشوف كل شي مضبط...» وتابع قائلا: «على فكرة بيسلم عليك الحكيم وهو مبسوط لانك جاي معنا...».

وبعد حوالي دقيقة قال لي: «افتح الجهاز أحسن ما تمرق الطيارة وتغدرنا وما نحس فيها». ففتحت الجهاز ولكنه اعطى تشويشا فخرجنا الى سطح الزورق. وفي هذا الوقت كنا قد وصلنا قبالة شاطىء البوار - العقيبة. وهنا شاهدنا الطوافة الاولى فسمعت على الجهاز كما سمع غسان توما وغيره مكالمة بالانكليزية يقول فيها ربان الطائرة انه متوجه الى ادما. PRO-CEEDING TO ADMA.

فقال غسان توما فوراً «مش هي» لانه يفهم اللغة الانكليزية، فقلت له بدوري: «مضبوط مش هي...». ولما مرت هذه الطوافة تابعنا ابحارنا حتى وصلنا الى قبالة المدفون. وفي هذه الاثناء انكب غسان منسى الذي كان في المؤخرة اليمنى للمركب على التفتيش في حقيبته التي ادخلها معه الى الزورق. وهي الحقيبة السابق لي وصفها. اوقف السائق الزورق في المكان المذكور وحول مقدمته باتجاه الجنوب. وفي هذا المكان مكثنا مدة عشر دقائق قال في نهايتها غسان منسى: «الطيارة... الطيارة». ثم قام وجلب الحقيبة ووضعها على أعلى مطرح في مؤخرة المركبة وأخرج منها جهازا صغيرا.

اما نحن، اي أنا وغسان توما، فأخذنا ننظر الى الطوافة. وكذلك أخذ منسى ينظر الى الطوافة ويلعب بيده اي ان يده كانت على شلف حديد في اعلاه طبقة. ولم اعرف ما إذا كان يبرم او يكبس ويبرم. ولكن انفجرت الطائرة وتصاعد منها الدخان وتناثرت منها اجزاء وقعت في البحر. عندها حدث تهليل على متن الزورق اي فرح الجميع وانشرحوا وقال غسان توما لسائق المركب لنرجع بسرعة. كل هذه العملية تمت دون ان نسمع كلمة على الجهاز خاصتي.

أبحر المركب باتجاه الجنوب الغربي اي انه ابتعد عن الشاطىء قليلا. ودخلت مع غسان توما وغسان منسى الى الحجرة. وصلنا الى القاعدة. وقد نسيت هنا ان اقول ان غسان منسى أقدم، بعد حصول الانفجار، على القاء جسم صغير في البحر. كما نسيت أن أذكر انني في طريق العودة سمعت غسان توما يقول لغسان منسى: ولا... أنا خفت ما تنفجر». فأجابه: «ولو... ما صارلي جمعتين اتمرن عليها».

ولما وصلنا الى القاعدة صعدت بسيارة غسان توما لكي آخذ سيارتي المتوقفة قرب منزله في فتقا. ولم ادخل الى بيته بل استقليت سيارتي ونهبت الى بيتي. وتجدر الاشارة الى انني لم اتحدث مع غسان توما بشيء في اثناء عودتنا لاخذ سيارتي. اخذت سيارتي وتوجهت الى HALAT SUR MERT حيث كنت أشغل شاليه قدمه لي على سبيل الاستعمال الوزير ميشال المر. وبعد حوالي خمس دقائق من وصولي الى الشاليه حضر الي موظف مدني في مطار حالات يدعى شربل عواد وقال لي: «يا معلم... خربلني الدنيا في المطار». فقلت له: «شوفي» فقال لي: «طيارة هليكوبتر غطت وفيها الرئيس كرامي مقتول». فقتل له: «O.K... أنا طالع». وبالفعل توجهت الى مطار حالات وشاهدت بنفسي جثة الرئيس كرامي داخل الطيارة كما شاهدت آثار الانفجار. وكذلك قدم الى المكان رجال الأمن والجيش والشرطة العسكرية. فأرسلت احد العسكريين الى منزلي لجلب شراشف غطينا الجثة ونقلناه. واستدعينا الصليب الاحمر الذي نقلها في ما بعد الى المستشفى. وأوكلت الى احد ضباط القاعدة مهمة حماية الطائرة ومنع الاقتراب اليها لاي كان.

* لماذا لم تخبر السلطة اللبنانية بما حدث معك في عرض البحر او على الاقل لماذا لم تخبر رؤساءك بالامر؟

** لم اخبر السلطة لانها لم تكن موجودة في المنطقة التي كنت أعيش فيها. ولاننا كنا هناك في ارض محاطة بالميليشيات. ولم يكن في وسعي ان انتقل الى المناطق الاخرى لسببين: اني لم املك مالا والثاني شعار «حالات حتما» الذي اطلقته القوات أساء الي شخصيا ولم يعد بوسعي الانتقال الى منطقة غير الشرقية في لبنان.

ولما هدأ الوضع الامني وبسطت الدولة نفوذها كنت متأكدا بأن افادتي ستؤخذ في اثناء التحقيق ثم مفتشية الجيش ثم قاضي التحقيق العسكري الدكتور أسعد دياب والقاضي فوزي داغر. لم يكن بوسعي ان اخبرهم بالحقيقة لاني كنت خائفا على نفسي وعلى عائلتي.



سمير جعجع

وفوق ذلك ان ثقتي بالناس ضعفت جراء الاحداث.

جهاز الالتقاط والارسال

* ما هو نوع الجهاز الذي كنت تحمله عندما رافقت غسان توما وغسان منسى وعفيف خوري، وغيرهم في البحر في يوم وقوع حادثة الاغتيال؟

** ان الجهاز الذي كنت احمله هو جهاز للدولة وموجود منه في كافة المطارات والقطعات الجوية وهو من نوع GENEVA يستعمل للاتصال من الارض مع الطيارين او لتلقي إتصال الطيارين اي ان الجهاز يجعل مني برج مراقبة متجولا اي ان الجهاز مرسل ولاقط.

* هل شعرت ان غسان منسى كان يعرف اسم الجندي الذي وضع العبوة الناسفة؟

** نعم لقد تأكدت من معرفته له لانه هو الذي كلفه بهذه المهمة وقال لي انه رقيب من قاعدة ادما. وقال انه تعرف عليه بواسطة رقيب من قاعدة ادما وكان يعمل لصالح جهاز أمن القوات ولكنه كان ضعيفا «طشطش». وغير قادر للقيام بمثل هذا العمل. وقال لي انه أوهم الرقيب الضعيف بأنه ليس بحاجة له ليطمئنه وليجعله يعتقد بأنه لن يتعامل معه. في حين انه اتصل به ودبر معه كل شيء. المبلغ يتراوح بين خمسة عشر الفا وعشرين ألف دولار. وقال انه لن يقبض المبلغ حتى انتهاء التحقيقات. وعبثا حاولت ان اعرف منه اسمه فلم افلح. وقال ايضا انه كان اسرع شخص من الذين دخلوا الى لجنة التحقيق بحيث لا يترك مجالا لاحد ان يشك فيه.

* طالما ان غسان توما حدثك برغبة ضابط برتبة رائد في الجيش في القيام بالعملية بالاشتراك مع اثنين من عناصر القوات اللبنانية، ثم عاد وأبلغك بأنه سيسبقه في تنفيذ العملية. فكيف وافقت على مرافقته في الزورق بتاريخ وقوع الحادث؟

** عندما اتصل بي غسان توما مساء السبت لم يقل لي انه سيسبقه الى التنفيذ انما قال شو رأيك نسبقهم وعلى رغم أنني شككت بما اخبرني به سابقا الا ان كلامه كان يحمل تأويلين: اولهما ان قصده ان نسبقهم الى مسرح العملية او الى مكان تنفيذها. وثانيهما هو الذي حدث فعلا وهو قيامه بالتنفيذ. ولم يكن في وسعي ان ارفض مرافقته في الزورق لانه كان القوي في الوقت الذي كنت فيه ضعيفا.

رتيب في الشوف

* هل أكد لك غسان منسى ان الرتيب الذي وضع العبوة الناسفة هو من الشوف؟

** نعم أؤكد ذلك. وعندما امتنع عن اعطائي اسم هذا الرتيب سألته كيف تعرف عليه أجابني أنه كان في أدما رتيب يعمل لصالحه فطلب منه ان يرشده الى شخص كي يتعاون معه. ولم يقل لي ما اذا كان الرتيب الوسيط من منطقة الشوف. ثم قال لي انه عندما تعرف على الرتيب الجديد أوهم الأول بأن لا حاجة له به وعمل معه خفية عن الشخص الوسيط.

* ترددت شائعات مفادها انك أوهمت قيادة الجيش بسعيك الى تخليص زورق في الشاطىء الجنوبي وبذلك خطفت مع طائرتك لتتوجه الى اسرائيل وتتلقى منها المعلومات حول كيفية التخلص من دولة الرئيس رشيد كرامي ولاسيما انه ثبت مخبريا ان العبوة الناسفة كانت من صنع اسرائيلي؟

** لا صحة لذلك إطلاقا. اذ ان المهمة اعطيت لي من قيادة الجيش وكانت ترمي الى إرشاد طوافة عسكرية الى زورق كان معرضا للغرق على الشاطىء الواقع بين صيدا وصور. فنفذت أوامر القيادة. وتجاوزت الطوافة العسكرية اللبنانية تحت خلدة بقليل. وفصلت في افادتي امام قاضي التحقيق هذه الافادة بصورة موضوعية.

استقالة الزعيم التاريخي للحزب الشيوعي الأردني

□ عمان - محمد الخطايبة:

□ اعلن الزعيم التاريخي للحزب الشيوعي الاردني يعقوب زيادين تنحيته عن موقعه من قيادة الحزب وقال أنه سيقدم استقالته في المؤتمر العام المقرر عقده في ١٧ من الشهر الجاري وانه سيخلي موقعه لجيل الشباب من الشيوعيين معللا ذلك بتقدم السن.

ومن المقرر ان يجتمع الشهر الحالي في العاصمة الأردنية أكثر من اربعين تجمعا شيوعيا في العالمين العربي والاجنبي في تظاهرة غير مسبوقة سيحضرها زعماء الشيوعية العالمية، وتشير المصادر الى ان الحكومة وفرت قاعة ضخمة وسط عمان على نفقتها لاجتماع اقطاب الشيوعية العالمية، وتعهدت بتوفير جولات وزيارات سياحية للوفود المشاركة.

سياسة نتانياهو تهدد بكارثة

حسين: الدولة الفلسطينية لا تشكل خطراً على الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ رفض الملك حسين عاهل الأردن ادعاءات بعض الجهات الاسرائيلية التي تزعم ان قيام دولة فلسطينية سوف يشكل خطرا على أمن الأردن وقال «لقد لاحظنا في الآونة الأخيرة ان بعض الجهات الاسرائيلية تذهب بعيدا فتتحدث باسم الاردن بدعوى الخوف على أمنه من قيام دولة فلسطينية».

وأضاف: «ان هذه الجهات الاسرائيلية تتمسك كذلك بعدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية على نهر الاردن بحجة ان أمنها وأمننا يقتضيان مثل هذا القرار المجحف باشقائنا وبحقوقهم».

وأكد العاهل الاردني ان هذه الطروحات الاسرائيلية «التي لا تستند الى الحقيقة مرفوضة جملة وتفصيلا» مشيرا الى ان الاردن قادر في كل الاحوال على الدفاع عن نفسه.

وحذر الملك حسين في رسالة بعث بها الى عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء من امكانية حدوث كارثة مؤكدة آتية، ما لم يتحقق السلام في منطقة الشرق الأوسط. وقال انه لن يسلم الشعب الاسرائيلي ولا الشعب العربي وفي طليعته الشعب الفلسطيني ولا العالم كله من آثار تلك الكارثة.

وأكد أن «سبب القلق الذي يسيطر على مسيرة السلام هو محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته المستمرة لتقويض اتفاقية أوسلو بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، وتغيير جوهر وملامح مسيرة السلام. والتركيز على هدف زرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام». (وكالات)

تقرير إخباري

الجولان نقطة الخلاف الشائكة

٥٠ متراً و ٣٠ عاما.. وطلقات رصاص تفصل بين «كناكري» ومنزله المدمر في القنيطرة

□ القنيطرة . سوريا: على الرغم من ان المسافة لاتزيد على خمسين مترا بين حطام المنزل الذي امضى فيه محمد كناكري طفولته وبين مطعمه في القنيطرة بمرتفعات الجولان فانه ابدا لم يقطع هذه المسافة طوال ثلاثين عاما ويقول كناكري وهو يشير الى منزله المدمر (لا يمكنني الذهاب الى هنك الآن والا عاجلتني طلقات الرصاص فألقى حتفي على الفور).

كانت القوات الاسرائيلية قد غزت الجولان في الرابع من (يونيو) عام ١٩٦٧ لقطع الطريق على سوريا ومنعها من استخدام هذه الهضبة الاستراتيجية كقاعدة لقصف المدن الاسرائيلية والمستوطنات في المناطق المنخفضة المجاورة وفي الوقت الذي منى فيه الجيش السوري بهزيمة ساحقة كانت عائلة محمد تفر من القنيطرة الى دمشق الاكثر امنا.

وقبل اندلاع ما يعرف بحرب الايام الستة كانت القنطيرة تقع على مسافة ١٥ كيلو مترا الى الشرق من الحدود مع اسرائيل لكن ما ان وضعت الحرب اوزارها حتى كانت عاصمة الجولان ضمن الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وبعد اندلاع حرب ثانية عام ١٩٧٣ وما اعقبها من اتفاق وقف اطلاق النار عام ١٩٧٤ عادت القنيطرة الى الاراضي السورية تحت ادارة الامم المتحدة لكن اسرائيل سوت قبل انسحابها المدينة بالارض باستخدام الجرافات والديناميت واذا حدث وتجولت في المدينة الآن فستقفز الى ذهنك صورة مدينة سواها زلزال قوى بالارض وتركها اطلالا فالالواح الخرسانية المتصدعة والبالية معلقة على اسقف المنازل المنهارة ويبرز من بينها منزل محمد كناكري المهجور.

ويرغب محمد في اعادة بناء المدينة وتحدوه الامال في ان يتحقق السلام لكي يتمكن من قطع الخمسين مترا ليعود الى موطن طفولته الاولى ولن يتحقق ذلك الا بعد التوصل لسلام مع اسرائيل والذي لن يتحقق بدوره الا اذا اعادت تل ابيب مرتفعات الجولان.

ويكون محمد مع زوجته وأطفاله التسعة عائلة من بين ست عائلات تعيش في القنيطرة التي كان يقطنها ذات يوم ٥٢ الف نسمة وقد عادت هذه الاسر عام ١٩٩١ لتتقاسم المدينة التي شيدت قبل ٤ الاف عام مع قوات الامم المتحدة ومكتب الحكومة السورية وعابري السبيل.

ويتعين ان يحصل الزائرون على تصريحات من وزارة الداخلية السورية وان يرافقهم (مرشد) من الجيش السوري لكي لا يضلوا طريقهم الى حقل الغام او يلتقطوا صورا ممنوعة.

كانت اسرائيل قد وقعت اتفاقتي سلام مع مصر والاردن لكنها لم توقع اي اتفاق مع سوريا ودأبت دمشق على القول ان على اسرائيل ان تنسحب من الجولان قبل ان توقع معها اتفاق سلام.

وتقول الحكومة الاسرائيلية ان الجولان منطقة عازلة ضرورية تحول دون تكرار الهجمات السورية التي كان الجيش السوري يشنها قبل حرب ١٩٦٧ وضمت اسرائيل في عام ١٩٨١ جزءا من الجولان التي تصفها بمرتفعات الجولان.

وللجولان اهمية استراتيجية لانها اعلى نقطة في المنطقة الحدودية المشتركة بين سوريا واسرائيل وهي ايضا كمنطقة خصبة عند منابع نهر الاردن وتعد مصدرا للمياه لمعظم انحاء المنطقة كما تنتشر فيها ايضا الزراعة بكثافة ويقول مفيد بدري مسؤول العلاقات العامة في الفريق الحكومي السوري في القنيطرة ان للجولان موقعا فريدا ولها اهمية استراتيجية كبيرة جدا ففيها اخصب تربة في سوريا وعليها تهطل الامطار الغزيرة.

واضاف ان اسرائيل تحتل ثلث مساحة الجولان التي تبلغ ١٣٦٠ كيلومترا مربعا ولا يزيد طولها من الشمال للجنوب على ٦٧ كيلومترا ويتراوح عرضها بين عشرين وثلاثين كيلومترا فقط.

وترغب سوريا في استعادة الهضبة وعودة سكانها. وقال مفيد ان الاسرائيليين طردوا ١٥٣ الف نسمة من المنطقة عاد منهم ٢٢ الفا يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي لكنه لا يسمح لهم بالذهاب الى سوريا. ومضى مفيد قائلا ان (سوريا تحت قيادة الرئيس حافظ الاسد تريد السلام ولا ترغب سوى في الحصول على حقوقها والعودة بنقاط الحدود الى ما قبل ٥ يونيو عام ١٩٦٧. وأعرب المسؤول السوري عن تشاؤمه ازاء فرص تحقيق السلام طالما بقى بنيامين نتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل ووصفه بأنه (رجل لا يريد السلام) وقال مفيد (اننا لا نعادي الشعب اليهودي ولكننا ضد اسرائيل وضد الاحتلال وسترحل اسرائيل عاجلا او اجلا عن هذه المنطقة لانها ارضنا وليست ارضهم).

اما محمد كناكري فسيكتفي في الوقت الحالي على الاقل بأن يرنو ببصره شطر مهد طفولته الاولى دون ان تحدثه نفسه حتى بأن تلمسه يداه. (د ب أ)



متظاهرون يحتجون على استخدام الطاقة النووية بالقرب من مكان انعقاد مؤتمر كيوتو لمكافحة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض. (أ.ب)

نفي رسمي لمحاولة اغتيال شمس الدين

مبادرة روسية جديدة بعد رفض لبنان عرضا اسرائيليا بشأن الأسرى



شمس الدين يخرج من المسجد عقب اطلاق النار (عزيز طاهر - الاتحاد)

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ نفت مصادر أمنية وقضائية لبنانية ان يكون رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين قد تعرض لمحاولة اغتيال الليلة قبل الماضية.

وكشفت هذه المصادر تفاصيل عما جرى قرب المسجد الذي كان شمس الدين يؤدي فيه صلاة المغرب حيث ارتاب حرسه بشخصين كانا يقفان قرب المسجد.

وقد أطلق احد المرافقين النار باتجاههما واصيب المرافق في جبينه اصابة طفيفة نتيجة شهب النيران الغزيرة التي سددها. كما اعلن المدعي العام الاستئنافي القاضي عبدالله بيطار.

وتطابقت هذه المعلومات مع تقارير امنية أكدت ان اطلاق النار تم من مصدر واحد.

ونفت هذه التقارير ان تكون هناك محاولة اغتيال وانما سوء تقدير من احد المرافقين الذي اطلق النار.

وأشار المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار الذي زار شمس الدين وأشرف على التحقيقات انه نتيجة التفتيش الدقيق لم يتم العثور على رصاص في محيط المكان الذي كان يتواجد فيه الرجلان مما يعني عدم وجود اشتباك بين طرفين.

وقال شمس الدين تعليقا على الحادث «اذا كان هناك من يريد ان يبلغنا رسالة فقد تبلغناها ولن نغير مواقفنا».

ومن جانب آخر كشف النقاب في بيروت عن ان الحكومة اللبنانية رفضت العرض الاسرائيلي الذي يحمل الرقم ٤ والذي حمله ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون فريزار بعد اجتماعه برئيس الحكومة رفيق الحريري.

وأكد مصدر وزاري لبناني لـ«الاتحاد» ان لبنان رفض اقتراحات اسرائيلية حول عملية تبادل بين المعتقلين واشلاء جنود اسرائيليين لان الورقة الاسرائيلية تضمنت ما لا يزيد عن ثلث العدد الذي يطالب به لبنان.

وقال مصدر في «حزب الله» انه اطلع عبر رئاسة الحكومة اللبنانية على الرد الاسرائيلي وتمّ رفض ما تضمنه هذا الرد.

وكانت وتيرة الاتصالات المتعلقة بعملية التبادل قد تسارعت في بيروت قبل ساعات من وصول مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي اعلن انه سيعمل على خط الوساطة ما بين لبنان واسرائيل حيث اجتمع برئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وبأمين عام حزب الله حسن نصرالله.

وعلمت «الاتحاد» ان المبعوث الروسي حمل معه مبادرة جديدة نوقشت مع الجانب الاسرائيلي حول عملية التبادل.

وقال مصدر مقرب من السفارة الروسية في بيروت ان بوسوفاليوك قد يقوم بجولات مكوكية من اجل تسويق مبادرته في حال لمس مؤشرات ايجابية نحوها. الا ان مصادر الخارجية اللبنانية أشارت الى صعوبات قد تحول دون استكمال الوساطة. وقالت مصادر مراقبة في بيروت ان من بين هذه المصاعب ضغوطات امريكية غير مباشرة للحد من اي دور روسي في لبنان.

وعلمت «الاتحاد» ان الرد الاسرائيلي الاخير تضمن استعدادا لاطلاق سراح ٦٧ معتقلا من سجن الخيام من اصل ٢١٧ معتقلا وهو ما رفضته بيروت التي اشترطت رفع العدد على ان يضم ايضا معتقلين صدرت بحقهم احكام بالسجن داخل الاراضي المحتلة.

ويبلغ عدد هؤلاء ٤٠ معتقلا يقضون احكاما بالسجن بعضها مؤبد، فيما انتهت فترة حكم البعض ومع هذا لا يزال داخل السجون الاسرائيلية.

ولم يتم الكشف عما اذا كانت المطالب اللبنانية اشترطت اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني الذي خطفته وحدة كوماندوس اسرائيلية من وسط سهل البقاع قبل حوالي العامين.

واعلن مصدر لبناني ان امين عام «حزب الله» لم يشترط ان تكون جثة نجله هادي نصرالله جزءا من التسويق بعدما سعت اسرائيل الى المساومة حولها.

وقال الموفد الروسي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط فيكتور بوسوفاليوك بعد محادثات اجراها في وزارة الخارجية امس مع عدد من المسؤولين ان البحث تناول «عددا من المسائل الاقليمية منها الوضع الراهن في المسيرة السلمية، وطرق اخراج المسيرة السلمية من الوضع المتأزم المتجمد الذي هي فيه الآن، وتحدثنا حول الانطباعات عن الجولة التي قمت بها في هذه الايام. تحدثنا ايضا حول الوضع في العراق، وما تنوي روسيا العمل به في هذا الاتجاه كذلك».

وهل من افكار روسية معينة لتخفيف التوتر في الجنوب قال بوسوفاليوك، كما تعلمون خلال زيارة الوزير بريماكوف الى المنطقة تناول هذا الموضوع بعمق مع المسؤولين في البلدان المعنية، واتخذت في تلك الفترة جهود من قبل روسيا، واتصالاتي تستهدف نفس الاتجاه، وهي استمرار لتلك الجهود. وكما قلت سابقا نحن مرتاحون لان التوتر خف في الجنوب بعض الشيء ونأمل الا يصير هناك تصعيد في هذه المنطقة الحساسة.

وسئل: عن احتمال تبادل المعتقلين باشلاء قتلى اسرائيليين فقال بوسوفاليوك: هذا الموضوع حساس جدا ونحن نفهم طبيعته الانسانية. اذا استطعنا ان نساعد في هذا الموضوع فنحن تحت تصرف الاطراف.

- وهل تقومون بمسعى في هذا الصدد؟ اجاب، كما قلت نحن اذا طلب منا شيء في هذا الموضوع نحن تحت التصرف!

- هل كان هناك من تجاوب من قبل «حزب الله»؟

قال: بهذا الموضوع انا قلت كل ما اريد ان اقوله

- وسئل ما هي الشروط المفروضة من قبل الطرفين؟

أجاب: اي طرفين؟

- سئل: لبنان واسرائيل.

أجاب: هذا الموضوع انتهينا منه

وعن مشاركة روسيا في لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» قال بوسوفاليوك: بكل صراحة ليس لدينا حماسة وتحمس للدخول الى هذه اللجنة التي تشكلت في ابريل العام الماضي، ولم تضم روسيا في تلك الفترة الى هذه اللجنة وبذلنا جهودنا المكثفة في تلك الايام في المساعدة على تخفيف التوتر وتخفيف العنف. ونحن لا نريد الان نكون عضوا في هذه اللجنة، وهناك امكانيات أخرى لروسيا للمساعدة في تخفيف التوتر من خارج هذه اللجنة.

- سئل: وهل لمست من نتنياهو جدية في الانسحاب من جنوب لبنان؟

اجاب: لم نتناول موضوع الانسحاب لا مع السيد نتنياهو، ولا مع السيد ليفي.

وفي طرابلس الغرب وعد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يوم الخميس بمساعدة المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، وذلك خلال اتصال هاتفي مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وذكر التلفزيون الليبي ان العقيد القذافي أبدى استعداده بناء على طلب الرئيس اللبناني لتقديم وسائل دعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان حيث تحتل الدولة اليهودية ٨٥٠ كلم مربعا منذ ١٩٨٢. ولم يحدد التلفزيون طبيعة الدعم الذي ستقدمه ليبيا.

واضاف التلفزيون ان القذافي اكد من جهة اخرى ان بلاده ستعزز مبادلاتها التجارية مع لبنان وخصوصا في المجال الزراعي. واعلن بناء على طلب الرئيس اللبناني، موافقته على فتح اسواق ليبيا امام المنتجات الزراعية اللبنانية.



الحريري لدى استقباله بوسوفاليوك امس (أ.ف.ب)

الجامعة ترحب بالمصالحة المصرية ـ القطرية

■ واشنطن: رحب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مجددا بنتائج اللقاء الذي جمع قبل أيام أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس المصري حسني مبارك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقال عبدالمجيد ان نجاح الوساطة السعودية يرجع الى توفر حسن النية عند جميع الاطراف. واضاف يقول في حديث أذاعه أمس راديو «صوت أمريكا» ان نتائج هذا اللقاء الاخوي في الرياض تعتبر مؤشرا على ان اي خلاف عربي يمكن ان يجد طريقا الى الحل عبر الحوار وتغليب حسن النوايا.

ورحبت صحف «الراية» القطرية و«الأخبار» و«الجمهورية» المصريتان أمس بنجاح الوساطة، وأشادت بالعلاقات الأخوية بين البلدين، كما نوهت صحيفة المدينة السعودية بالنتائج الايجابية التي حققتها قمة الرياض. (وكالات)

عـــرض بلغـــاري لمكافحـــة الارهـــاب

■ نفذت قوات مكافحة الارهاب البلغارية عرضاً أمس أمام وفد الحكومة التركية الذي يزور صوفيا حالياً. وتبدو في الصورة عملية اعتقال احد الارهابيين. (رويترز)

بدء انتخابات مجلس المستشارين المغربي

■ الرباط، بدأت أمس عملية الاقتراع الخاصة بانتخاب اعضاء مجلس المستشارين الذي يعد بمثابة الشق الثاني للبرلمان المغربي واقتصر حق التصويت والترشيح في الاقتراع على عضوية هيئة ناخبة تتكون من خمسين ألف شخص هم اعضاء في المجالس البلدية والغرف التجارية والصناعية والاتحادات العمالية.

وتنص تعديلات ادخلت مؤخراً على الدستور المغربي على انتخاب برلمان جديد يتكون من مجلسين احدهما للنواب والآخر للمستشارين وتم اختيار اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم (٣٢٥) نائبا في انتخابات حرة مباشرة جرت مؤخراً. وسيختار الناخبون ٢٧٠ عضوا لمجلس المستشارين الذي يتمتع بصلاحيات تشريعية ورقابية واسعة وسيتم انتخابهم وفقاً لنظام الاقتراع غير المباشر. وستجرى المشاورات الخاصة بتكوين حكومة مغربية جديدة عقب الانتهاء من اختيار اعضاء مجلس المستشارين. (أ.ش.أ)

استمرار التحقيقات حول استئجار طائرات «الشرق الاوسط»

■ بيروت ـ الاتحاد:

■ تواصلت في بيروت أمس التحقيقات حول استئجار ٣ طائرات من سنغافورة حيث ذكر ان ثمة صفقات ابرمت على هامش هذه العملية.

ومن المقرر أن يقوم رئيس قسم المباحث الجنائية العميد بشارة سالم بالاستماع مجددا الى افادة رئيس مجلس ادارة «طيران الشرق الأوسط» خالد سلام ومديرها العام يوسف لحود. وسوف يتم توجيه اسئلة محددة الى سلام حول مضمون مستندات كان قد حملها رئيس مجلس ادارة بنك «انترا» وعضو مجلس ادارة «طيران الشرق الأوسط» محفوظ سكيني وهي تتعلق بمحاضر احدى جلسات المجلس والتي تم بموجبها الكشف عن الفضيحة. وكانت التحقيقات التي أجريت عكست اتجاها نحو التوسع في هذه الصفقات لتشمل عددا جديدا من مسؤولي الشركة للكشف عن كافة التفاصيل المتعلقة بالصفقة. وكان مدعي عام التمييز عدنان عضوم قد ابقى مروان بردويل وهو احد مدراء لشركة تهتم باستئجار الطائرات في عهدته للشك في انه يكتم معلومات عن الجهات التي تقاضت عمولة.

جلسة أخيرة لقضية نجلي مبارك ضد «الشرق الأوسط»

■ القاهرة: تعقد محكمة «جنح مستأنف عابدين» جلستها الثالثة يوم الاربعاء القادم للنظر بالاستئناف المقدم من ستة صحفيين «ثلاثة سعوديين وثلاثة مصريين» في الحكم الذي اصدرته محكمة جنح عابدين بالسجن والغرامة ضدهم بسبب ما نشرته صحيفة الشرق الأوسط ومجلة الجديدة من سب وقذف وتشهير بحق علاء وجمال مبارك نجلي الرئيس المصري.

وسوف تكون الجلسة القادمة للمحكمة هي الجلسة الأخيرة لنظر الدعوى وفقا لما صرح به مصدر قضائي بعد ان اتفق الطرفان على انهاء الخصومة. (أ ش أ)

اتهام أمريكي رسميا بالتجسس على روسيا

موسكو: نقلت وكالة «ايتار تاس» عن جهاز الأمن الاتحادي الروسي ان تهمة التجسس وجهت رسميا امس الجمعة الى الأمريكي الذي اعتقل الشهر الماضي في رستوف «جنوب». وكان ريتشارد بليس وهو فني يعمل لدى شركة الاتصالات الامريكية اعتقل مع أحد زملائه للاشتباه بأنهما يستخدمان اجهزة اتصال بالقمر الصناعي بغرض الحصول على معلومات حول مواقع سرية. (أ ف ب)

اللاجئون يعيشون على ظهر البواخر في المانيا

■ هامبورج، يعيش اكثر من ٢١٠٠ مهاجر من ٥٩ جنسية على ظهر اربع بواخر تم استئجارها لهذا الغرض في مرفأ هامبورج في شمال المانيا. ويعيش هؤلاء اللاجئون أو المشردون وبينهم افغان واكراد وجزائريون وبوسنيون من منحة شهرية تبلغ ٢٥٠ دولارا للشخص الواحد على شكل مساعدة اجتماعية.

وهناك نحو ٨٠٠٠ أجنبي يريدون اللجوء الى هامبورج يسكنون سنويا لمدة شهر الى ثلاثة اشهر على متن سفينة «التونا» اكبر البواخر الاربع التي يمكن ان تستقبل نحو ٦٥٠ شخصا وفي حال حصولهم على موافقة بالبقاء في المانيا ينقلون الى متن الثلاث سفن الباقية اما اصحاب الحظوة فينقلون الى مسكن داخل المدينة. (أ.ف.ب)

حوار سوداني ـ اريتري قريباً

الخرطوم تنفي أخذ اعترافات بالقوة من متهمين في محاولة انقلابية

■ الخرطوم: أكد وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه أمس ان العقوبات الدولية المفروضة على بلاده لم تسفر عن أي نتائج سوى تقويض مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية وحركة متمردي جنوب السودان.

وأشار الى أهمية تشكيل لجنة لسن الدستور الجديد لاستيعاب الجميع في المرحلة المقبلة والأخذ بمطالب مقبولة للمعارضة. ونفى الانباء التي أشارت الى أخذ اعترافات بالقوة من ١٢ شخصا اعتقلوا مؤخراً بتهمة تدبير محاولة انقلابية.

وأكد وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية مصطفى عثمان اسماعيل ثقة بلاده بأن موقف مصر الايجابي تجاه السودان يعد اضافة ودعما أساسيا لجهود احلال السلام بين أبناء الشعب السوداني ووصف العلاقات بين البلدين بأنها تاريخية.

وكشفت صحيفة سودانية النقاب عن ان الأيام القادمة ستشهد بدء حوار سوداني - اريتري لتهيئة المناخ المناسب لتحسين العلاقات بين البلدين.

ويذكر أن المستشار السياسي للرئيس الاريتري أسياسي أفورقي أبا القاسم حاج حمد وهو سوداني الجنسية قام بزيارة قصيرة للخرطوم مؤخرا ويعتقد أن هذه الزيارة لها صلة بمساعي الحوار ومن المقرر أن يعود أبو القاسم مرة أخرى للخرطوم خلال الأيام القليلة القادمة.

(وكالات)

أطلقت قبرص سراحه

فلسطيني.. بلا جنسية يبحث عن دولة تقبله

■ نيقوسيا، قال محامون ان المحكمة العليا القبرصية أمرت أمس باطلاق سراح فلسطيني بلا جنسية احتجز لمدة ١٦ شهرا بعد أن قضى عقوبة بالسجن لانه لم يجد دولة تقبله. وأمرت المحكمة بالافراج الفوري غير المشروط عن عمر حويلو بعد قبول طلبه التحقيق في قانونية اعتقاله واطلاق سراحه لأن السلطات احتجزته دون سند قانوني، وقال محاميه نيوفيتوس بابملتيادوس ان حويلو «سيبقى في قبرص في الوقت الراهن». واضاف «اتفقت مع المدعي العام على انه سيلتقي مع مسؤول الهجرة لتسوية اجراءات بقائه في البلاد».

وقد حكمت محكمة قبرصية على حويلو بالسجن ١٥ عاما في اتهامات بالقتل عام ١٩٨٨ لمشاركته في تفجير قنبلة امام السفارة الاسرائيلية في قبرص مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص. وقال حويلو «٣١ عاما» في قاعة المحكمة بعد ان اصدرت المحكمة قرارها، مشيرا الى اقارب ضحايا التفجير «أرغب فقط في ابلاغ اقارب هؤلاء الأشخاص انني آسف فعلا لما حدث».

وعندما انتهت فترة عقوبته في العام الماضي رحل الى لبنان ولكنه اعيد الى قبرص عندما اكتشفت السلطات اللبنانية ان جواز سفره مزور.

وظل حويلو محتجزا في قبرص دون ان يجد دولة تقبله واضرب عدة مرات عن الطعام محاولا لفت الانتباه لقضيته. وقال «سأحصل على عمل وسأعمل حتى أجد بلدا.. على الأقل سأكون بعيدا عن السجن» (رويترز)

الألفي: تقصير السلطات المحلية وراء اعتداء الأقصر

■ القاهرة: أرجع وزير الداخلية المصري السابق حسن الألفي وقوع الاعتداء الارهابي في الاقصر الى وجود خلل أمني نتج عنه تقصير السلطات المحلية بشأن تنفيذ الخطة الأمنية المتكاملة، وان وزارة الداخلية كان لديها دائما خطط للمواجهة الأمنية الحاسمة يجري تطويرها بشكل مستمر.

جاء ذلك في تصريح لصحيفة «الأهرام» أمس وأكد أن هناك عوامل خارجية يجب ان توضع في الحسبان وقصد بذلك ايواء بعض الدول لعناصر ارهابية في الخارج تحت مسمى اللجوء السياسي. (أ ش أ)

البحرين تشيد بانجازاتها في مجال حقوق الانسان

■ المنامة: عقب مصدر بحريني مسؤول على تصريحات وزير الدولة البريطاني في وزارة الخارجية ديرك فاتشت أمام اجتماع الجمعية البحرينية البريطانية في لندن حول السماح لمنظمات حقوق الانسان الدولية بدخول البحرين، فقال ان بلاده تعتز وتفتخر بجهودها وانجازاتها في مجال حقوق الانسان لبناء الدولة العصرية التي تتوافر فيها الفرص المفتوحة للجميع.

وأشار المصدر الى زيارات أعضاء عديدين في منظمات حقوق الانسان والعفو الدولية والصليب الأحمر والبرلمان البريطاني والبرلمان الأوروبي للبحرين حيث أبدوا أمام مختلف وسائل الاعلام اعجابهم وتقديرهم لكل ما شاهدوه واطلعوا عليه وأبدوا استغرابهم واستنكارهم لمحاولات البعض تشويه صورة المجتمع البحريني المتحضر في الخارج.

صحيفة عراقية تدين ازدواجية أمريكا بشأن نزع السلاح في الشرق الأوسط

■ بغداد، أدانت صحيفة «الثورة» العراقية أمس سياسة «الازدواجية» التي تمارسها الولايات المتحدة متجاهلة اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية بينما تجهد في نزع الاسلحة العراقية.

واكدت الصحيفة ان «الفقرة ١٤ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ نصت بجلاء على ان تدمير ما سمي بأسلحة العراق ذات الدمار الشامل يمثل خطوة أولى على طريق تدمير مثل هذه الاسلحة في عموم منطقة الشرق الأوسط».

واضافت ان «الولايات المتحدة لا تريد للقرار ٦٨٧ ان يأخذ مداه الكامل لاسباب تتصل اساسا بانحيازها المفضوح للكيان الصهيوني ولانها المستفيدة الوحيدة من استمرار تهديد هذا الكيان لأمن واستقرار المنطقة».

وتساءلت الصحيفة «لماذا لم تخضع الترسانة الاسرائيلية من الاسلحة المحظورة ليس فقط لسياقات التفتيش التي تمارس ضد العراق. وذلك مستبعد، بل لمطالبة الكيان الصهيوني بالانصياع للقرارات الدولية الخاصة بمنع انتشار مثل هذه الاسلحة الفتاكة كما فعلت أغلبية دول العالم وبينها العراق؟».

ومضت تقول «لماذا يسكت الآخرون وخصوصا روسيا الاتحادية على اغفال مجلس الامن المعني بتنفيذ القرار رغم علم موسكو ان تل ابيب تمتلك ترسانة كبيرة من هذه الاسلحة وان التغاضي عنها يمثل تهديدا خطيرا لامن واستقرار المنطقة وكذلك أمن وسلام العالم اجمع؟».

يذكر ان رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اغسطس ١٩٩٠ مرهون باعلان لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح العراقي خلو هذا البلد من اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والجرثومية اضافة الى الصواريخ التي يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا. (أ.ف.ب)

مقتل ٣ لبنانيين بانفجار ألغام اسرائيلية

■ صور، أعلنت مصادر أمنية ان ثلاثة أشخاص قتلوا وجرح واحد أثر انفجار ألغام في جنوب لبنان أمس.

وقالت المصادر ان محمد معاذ (٥٥ عاما) قتل اثر انفجار لغم وهو يرعى أغنامه في منطقة وادي السلوقي المحاذية للشريط الحدودي المحتل والمعروفة بوجود حقل ألغام داخلها.

وأضافت المصادر ان حسن علاء الدين وقاسم محمد معاذ ورفيق زهوة هرعوا لانقاذ الراعي فمروا على ألغام فتسبب انفجارها بمقتل الأول والثاني بينما أصيب الثالث بجروح بليغة.

وحمل الشيخ نبيل قاووق مسؤول «حزب الله» في الجنوب اسرائيل مسؤولية زرع الألغام التي قتلت العديد من الأشخاص في السابق، وقال ان المقاومة ستجعل العدو يدفع الثمن. وقال ضابط في الشرطة اللبنانية ان الامر يتعلق بحقل ألغام زرعها الاسرائيليون حول موقع طلوسة.

وطردت قوات الاحتلال أمس لبنانيا يحمل الجنسية الأمريكية يدعى نبيل بيضون وزوجته وطفليه من بلدتهم بنت جبيل، وقال بيضون ان الميليشيا العميلة أحرقت منزله قبل ثلاثة أيام. (وكالات)

٣١ ديسمبر انتخابات الرئاسة الباكستانية

■ اسلام أباد، قررت لجنة الانتخابات العامة في باكستان ان يكون ٣١ من الشهر الجاري موعدا للانتخابات الرئاسية. ولم يعلن الحزب الحاكم أو رئيس الوزراء حتى الآن أي مرشح إلا ان المنافسة محتدمة فيما يبدو بين وزير الخارجية جوهر ايوب وبين وزير المالية سرتاج عزيز الأمين العام للحزب الحاكم وكلاهما من بيشاور ويحظيان بثقة رئيس الوزراء وعلاقات خارجية واسعة.

كما طرحت بعض الاوساط اسم رئيس البرلمان الحالي الهي بخش سومرو كمرشح للرئاسة وهو من اقليم السند ويحظى بقبول القوات المسلحة ومن المستبعد ان ترشح المعارضة ايا من افرادها للانتخابات خاصة وان الحزب الحاكم وحلفاءه يملكون اغلبية ساحقة في البرلمان ولكنها قد تحاول دعم ترشيح شخص لتتمكن من شق صفوف التحالف.

(ق.ن.أ)

خبراء الدول الاسلامية اختتموا اعمالهم بطهران

■ طهران: اختتمت لجنة خبراء الدول الاسلامية اعمالها أمس برئاسة د. محمد جواد ظريف نائب وزير الخارجية الايرانية ورئيس الوفد الايراني في اللجنة.

وجاء في تقرير صادر عن اللجنة ان الوفد الايراني سجل تحفظا على جميع التسميات المباشرة وغير المباشرة التي توصي بالاعتراف بالكيان الصهيوني في القرارات الخاصة بقضية فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي كما أبدى وفد العراق تحفظه على أي مصطلح أو تعبير يتعلق بـ «عملية السلام» وكل ما له صلة بالمفاوضات مع «الكيان الصهيوني». وسجل وفد الاردن تحفظه على المشروعات الخاصة بالنزاع العربي الاسرائيلي والمشروع الخاص بمدينة القدس وصندوق القدس، وطالب باجراء تعديلات على هذه القرارات.

وابدى وفد العراق تحفظه على المشروع الكويتي الخاص بالاثار المترتبة على العدوان العراقي على الكويت وضرورة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة واعتبر مشروعه الذي قدمه تحت عنوان «الحالة بين العراق والكويت» هو النجاح السليم لتبادل هذه القضية.

كما أبدت ليبيا تحفظها على التعديلات التي ادرجت في مشروع القرار بشأن الأزمة القائمة بين ليبيا وكل من امريكا وفرنسا.

عنان يأمل بمفاوضات صريحة بين عزيز وباتلر

■ نيويورك (الأمم المتحدة): اعرب الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس الاول في نيويورك عن الامل في أن تكون المفاوضات المقررة في الاسبوع المقبل بين رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد باتلر ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «صريحة وبناءة».

وقال عنان في مؤتمر صحفي ان على العراق ان «يتعاون بشكل كامل» مع مفتشي اللجنة حتى ترفع العقوبات الدولية عنه.

وبعدما أقر بأن العلاقات بين الامم المتحدة والعراق كانت «متوترة» في الاسابيع الماضية. ورأى أن بغداد كانت تريد «أن ترى نهاية النفق» في ما يتعلق بالعقوبات الدولية.

وتابع عنان لكن «الطريقة الوحيدة للتوصل الى ذلك هي التعاون بشكل كامل مع اللجنة الخاصة وعلينا (اللجنة الخاصة) انجاز العمل بأسرع وقت ممكن».

واضاف ان تعاون العراق سيتيح للجنة «التحقيق من أن العراق دمر أسلحته. ولم يعد يمثل تهديدا على جيرانه ورفع العقوبات».

ووفق قرارات الأمم المتحدة. لن ترفع العقوبات المفروضة على بغداد بعد غزو القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠. طالما ان اللجنة الخاصة لم تلحظ ازالة كل اسلحة الدمار الشامل.

(أ.ف.ب)

اليمن يتوقع حسم السيادة على جزر حنيش الشهر المقبل

■ اديس أبابا، اعلن سفير اليمن لدى اثيوبيا مروان نعمان أمس. انه سيتم لاول مرة خلال النصف الاخير من الشهر القادم في لندن حسم مسألة السيادة على جزر حنيش المتنازع عليها بين اليمن وأريتريا من جانب هيئة التحكيم الدولية الخاصة التي تتولى النظر في هذا الخلاف بين الدولتين.

وقال السفير اليمني في تصريح لوكالة «انباء الشرق الأوسط» ان الدولتين انتهتا لتوهما من تبادل مذكرات الدعاوى بشأن وجهة نظر كل منهما للقضية وان المرافعات الشفوية للجانبين بشأن القضية ستبدأ امام المحكمة خلال الشهر القادم ولمدة اسبوعين يغلق بعدها باب المرافعة، تمهيدا لحسم مسألة السيادة على الجزر في فترة لا تتعدى ٣ أشهر تتم بعدها عملية رسم الحدود البحرية.

على صعيد آخر رفض عبدالرحمن الجفري احد القادة اليمنيين الجنوبيين السابقين أمس نداء للعودة الى اليمن وجهه الرئيس علي عبدالله صالح ورأى ان عودة القيادات لا تحل الأزمة التي يمر بها اليمن. (وكالات).

عقب مقتل ٢٥٠ منهم خلال أيام

الجزائر تشدد قبضتها على الارهابيين وتحاكم المعتقلين

■ الجزائر: شددت السلطات الجزائرية من حملتها على الارهابيين الناشطين منهم ومقتل أكثر من ٢٥٠ آخرين في الأيام الأخيرة بمناطق مختلفة من الجزائر.

وينتظر أن تفصل محاكم الجنايات على امتداد شهر ديسمبر الجاري في قضايا ادين فيها عناصر من «جبهة الانقاذ» المحظورة وعناصر من التنظيمات المسلحة بتهم على علاقة بالاجرام.

وقد القي القبض على عدد منهم منذ اندلاع مسلسل العنف السياسي في الجزائر في فبراير ١٩٩٢. ولايستبعد المراقبون أن تقدم السلطات القضائية على اصدار أحكام مخففة بحق من سلموا أنفسهم للجيش والأمن والدرك والذين تعتبرهم الحكومة «تائبين».

ولايعرف حتى الآن العدد الحقيقي للمسجناء في قضايا العنف والتائبين الذين قبل رسميا ان عددهم تجاوز ألف تائب.

وتقول تحقيقات القضاة وأجهزة الامن ان قياديين بارزين في «جبهة الانقاذ» تورطوا في أكثر من قضية اجرام منهم مسؤول الهيئة التنفيذية لجبهة الانقاذ بالخارج رابح كبير وأبناء عباسي مدني المقيمون بألمانيا. وأنور هدام الموجود في الولايات المتحدة. (وكالات)

زلزال بقوة ٨ الى ٩ درجات يضرب أقصى شرق روسيا

■ موسكو: ضربت هزة أرضية عنيفة تراوحت قوتها بين ٨ و٩ درجات بمقياس ريختر أمس منطقة كامتشاتكا «اقصى شرق روسيا» ونقلت وكالة «انترفاكس» عن جهاز الحالات الطارئة ان الهزة التي تعتبر الأعنف من نوعها في العصر الحديث لم تؤد الى وقوع ضحايا أو خسائر مادية كبيرة. لكنها حذرت من موجات بحرية يمكن ان تتعرض لها منطقة الساحل الياباني المقابلة. (وكالات)

في عدوان جديد

٢٠ ألف جندي تركي يتوغلون في شمال العراق لمقاتلة الأكراد

■ أنقرة، في عدوان تركي جديد ضد السيادة العراقية شنت قوات تركية قوامها نحو ٢٠ الف جندي هجوما ضد شمال العراق بحجة مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني المتواجدة قرب الحدود التركية.

ونسبت وكالة أنباء الأناضول التركية أمس الى وزير الداخلية التركي مراد باسيجي اوغلو قوله ان القوات التركية تشارك في الحملة التي تهدف لمنع الثوار من اعادة تنظيم صفوفهم.

واضافت الوكالة ان ثمانية أفراد ميليشيا الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي يحاربون الى جانب القوات التركية. (وكالات).

ازدهار الاسلام في النيجر

نيامي: يزدهر الاسلام في النيجر الفقيرة ويتزايد التزام السكان بتعاليم الاسلام مع ميل الى التشدد في المستعمرة الفرنسية السابقة وتنامي التأييد لفكرة اقامة جمهورية اسلامية. والنيجر من أفقر دول العالم ويبلغ عدد سكانها ٩ ملايين نسمة يشكل المسلمون منهم ٩٨٫٧٪ في حين لايزال الاقتصاد منكمشا.

وقبل تولي ابراهيم باري مناصرة السلطة في انقلاب عام ١٩٩٦ كان المتشددون يقومون بمظاهرات ويلقون الحجارة على الفتيات غير المحجبات ويمزقون اللافتات الدعائية لحملات تنظيم الأسرة إلا أن ذلك اختفى منذ قدوم الحكومة الجديدة وتغير المناخ السياسي. ويقول عضو بارز في منظمة (الدين الاسلام) وهي واحدة من ١٩ منظمة اسلامية تأسست في اوائل التسعينات «ان المسلمين المتشددين يشعرون بأنهم أقرب الى مناصرة» ويقر بان النيجر غير مؤهلة بعد لاقامة جمهورية اسلامية. (رويترز)

قراءة متأنية في حديث من القلب

أنيس حسن يحيى

حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع الصحافة المصرية، أثناء زيارته لمصر، ينتمي الى ذلك النوع من الأحاديث التي تتضمن رؤية عميقة ومتكاملة لواقعنا العربي الراهن.. واستشرافاً دقيقاً للمستقبل.. انه حديث لايتسم بالجرأة النادرة فحسب، ولكنه مفعم بإحساس عال بالمسؤولية تجاه قضايانا العربية الحاضرة والمستقبلية. انه دعوة صادقة ومسؤولة للتفكير الواعي في كل شأن من شؤوننا العربية، بغرض تجاوز نقاط ضعفنا والانطلاق نحو مستقبل عربي واعد خال من الخصومات المدمرة التي لم يعد لها ما يبررها في عصر جديد يفترض التلاحم والتكاتف والتآزر. ان حديث صاحب السمو الشيخ زايد، بقدر ما يخاطب الأنظمة والحكومات وصناع القرار السياسي في بلداننا العربية. فانه يخاطب رجال الثقافة والفكر خاصة، ويخاطب شعوبنا العربية عامة التواقة الى الخلاص من وضعها الراهن المكبل بالقيود من الداخل والخارج على السواء.

ولأن حديثا قيما كهذا يصدر من رئيس دولة بحجم صاحب السمو الشيخ زايد، فقد تناولته الصحافة العربية باهتمام استثنائي. ولعل تلخيص الأستاذ الكبير كامل زهيري كان موفقا الى حد كبير (نشرت صحيفة الخليج الغراء هذا التلخيص الرائع والدقيق قبل بضعة أيام في العمود المخصص له تحت عنوان: من ثقب الباب).

واذا كان الأستاذ كامل زهيري قد لخص بإتقان المعاني العظيمة التي تضمنها حديث صاحب السمو الشيخ زايد، فماذا عساني أضيف في هذا الصدد؟ في الواقع فكرت كثيراً قبل أن أشرع في الكتابة حول هذا الحديث الذي يستحق فعلاً وقفات عديدة وقراءات متأنية تستلهم ما فيه من دروس غنية للحكام العرب ولشعوبنا العربية على السواء.. فأخذت قرارا بالكتابة حول هذا الحديث الهام والعظيم..

ولعله من الأصوب أن أكتفي بتسليط الضوء على أهم ما تضمنه ذلك الحديث الرائع، بغرض استخلاص الدروس التي تعنينا في معالجة أوضاعنا العربية الراهنة. وأدعو رجال الفكر الى الوقوف أمام معاني هذا الحديث لما يحمله من قيمة كبيرة.

مسيرة الاتحاد

جاء في حديث صاحب السمو الشيخ زايد، أن الاتحاد قوي ويزداد رسوخا كل يوم. هذه حقيقة ليست بحاجة إلى برهان لتأكيد صحتها، ولكنني، مع ذلك، أتساءل ترى ماالذي أكسب هذا الاتحاد القوة ومنحه القدرة على الثبات والرسوخ؟

إن دولة اتحاد الامارات العربية قامت على أسس واقعية كفلت لكل امارة حق ادارة شؤونها المحلية باستقلال عن المركز، واحتفظ المركز، بقناعة حكام الامارات، بكل الصلاحيات السيادية، وأصبح لدولة الامارات شخصية دولية واحدة في كل المحافل الاقليمية والعربية والدولية.. فلا غرو اذن أن قيام اتحاد الامارات على أساس فيدرالي كان وسيظل السبب الهام في قوة هذا الاتحاد، وفي استمراريته وفي رسوخه.. دون تجاهل - بالطبع - حكمة القائد صاحب السمو الشيخ زايد، واخوانه أصحاب السمو الحكام.

ولعلني، كيمني، معني بالتفكير، أكثر من غيري من الأشقاء العرب، في شأننا اليمني وبكيفية الحفاظ على الوحدة اليمنية بعدما تعرضت له من كارثة جدية تركت شرخا عميقا في نفوس اليمنيين كافة. ولايمكن معالجته إلا باعادة بناء دولة الوحدة اليمنية على أسس صحيحة وسليمة تكفل لها الاستمرارية والبقاء وتؤمن المواطنة المتساوية، وتسمح بتحقيق تنمية متوازنة وشاملة لكل ربوع الوطن اليمني الواحد، من صعدة حتى المهرة.. لعلني لا أتجاوز الحقيقة اذا دعوت الفعاليات السياسية والاجتماعية اليمنية لاستلهام تجربة الامارات المتميزة، في اعادة بناء الوحدة اليمنية.

موضوع كهذا جدير بالدراسة والتقييم والمعالجة المسؤولة بعيداً عن العواطف. لقد كنا، نحن الوحدويين العرب، أسرى شعارات، رغم ما تحمله من قيم نبيلة وجميلة وطموحات مشروعة، وعلى الرغم مما تعبر عن توق صادق وصحيح الى توحيد الأمة العربية، إلا أن تلك الشعارات، بافتقادها البرامج المدروسة والواقعية، لم تكن لتقوى على الصمود أمام واقع معقد ومتنوع. فهل نحن قادرون على استخلاص الدرس المطلوب من تجربة دولة اتحاد الامارات العربية المتحدة؟ وهل وعينا حقا هذا الدرس؟.

وقبل أن أنتقل الى الموضوع الثاني في حديث صاحب السمو الشيخ زايد، أود أن أتوجه الى الجيل الجديد من أبناء الامارات لأقول لهم إنكم معنيون بالحفاظ على هذا الانجاز العظيم، وواجبكم مواصلة حمل الرسالة، بشرف وجدارة، تلك الرسالة التي حملها ولايزال يحملها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو الحكام. انها رسالة عظيمة وأنتم مطالبون في أن تكونوا في مستواها.

حول احتلال ايران للجزر

وحول هذا الموضوع الشائك جدا قال سموه: اننا لن نتنازل عن حبة رمل واحدة من أرضنا لايران، ثم واصل سموه مؤكدا القول ان الامارات ستلتزم بحكم محكمة العدل الدولية.

المشاكل الحدودية مشاكل كما يبدو عاشتها ولاتزال كل المجتمعات البشرية. والمعادلة الصعبة هنا، تكمن في البحث عن حل سياسي سلمي وعادل تلعب فيه الدبلوماسية دورا مكثفا في الحفاظ على الحقوق التاريخية للشعوب، وتكفل لها سيادتها الوطنية على أراضيها. وكذلك يكون اللجوء الى محكمة العدل الدولية - في حالة كهذه - هو السبيل الوحيد لاستعادة الجزر، طالما تعنت الطرف الآخر - ايران - ورفض الانصياع الى صوت العقل والاحتكام الى التاريخ والجغرافيا والمصالح المتبادلة للشعوب. واللجوء الى محكمة العدل الدولية لايعني، على الاطلاق، ضعفا، كما انه لايعني التفريط ولو بحبة رمل واحدة.

ومما هو جدير بالذكر أن الامارات قد حظيت بتعاطف عربي واقليمي ودولي في مطالبتها المشروعة والعادلة باستعادتها جزرها المحتلة، وفي دعوتها الى الاحتكام الى محكمة العدل الدولية.. فهل تستوعب ايران، في عهدها الجديد، أهمية الوصول الى حل عادل وسلمي لهذه المسألة آخذة في الاعتبار، كحد أدنى، المصالح والمنافع المشتركة لشعوب المنطقة؟

ضرورة التسامح العربي وأهمية المصالحة العربية

منذ الانتهاء من حرب الخليج الثانية، الحرب الكارثة بكل المقاييس، تلك الحرب التي تسبب فيها نظام لايرى للجوار حرمة، وصاحب السمو الشيخ زايد، يدعو صراحة الى التسامح العربي، ويؤكد على أهمية المصالحة العربية. لقد تواصلت مبادراته الطيبة في هذا الصدد، وجاءت هذه الدعوة الصادقة الى التسامح والمصالحة العربية لتنم عن احساس عميق بالخطر الداهم الذي يوشك ان يعطل وأن يشل كل القدرات والامكانات العربية. ان المصالح العربية المشتركة، قبل مصالح الحكام، تستدعي القيام بمراجعة مسؤولة وأمينة لمجمل أوضاعنا العربية الراهنة لنستوعب على نحو صحيح، ضرورة التسامح العربي وأهمية المصالحة العربية. اذ انه في ظل استمرار رفض التسامح والمصالحة العربية سنبقى لقمة سائغة لكل الطامعين، وسيتعذر علينا تماما تغيير موازين القوى اقليميا لنتمكن من استعادة الجولان وجنوب لبنان وكامل الضفة وفي قلبها القدس العربية كعاصمة لدولة فلسطين.

هناك مساع عربية جادة على صعيد الأنظمة العربية، لتجاوز الوضع الراهن وما خلفته حرب الخليج الثانية من مآس وملتبسات فيه المشاحنات والخصومات بين قطر عربي وآخر من مرارة في النفوس، وترد في العلاقات العربية - العربية. ولكن تبقى هنالك ضرورة لترجمة هذه المساعي الحميدة الى فعل مؤثر يحقق فعلا تلاحم وتضامن شعوبنا العربية. هذه هي ارادة الشعوب التي عبر عنها صاحب السمو الشيخ زايد في حديثه مع رجال الصحافة المصرية.. وواجب الأنظمة العربية كافة ان ترتقي الى مستوى المسؤولية وأن تترجم ارادة شعوبنا العربية وتوقها المشروع في تحقيق قدر معين من التضامن والتلاحم.

ضرورة التصدي لظاهرة العنف والارهاب

لايجوز التعامل مع العنف والارهاب كظاهرة محلية تخص القطر العربي المعني بها، وإنما يجب استيعاب ما يمكن أن تترتب عليه هذه الممارسات من أضرار مادية ومعنوية جسيمة تلحق بكل شعوبنا العربية. ولعل جريمة الأقصر الأخيرة هي جرس الانذار الذي ينبه من مخاطر هذه الظاهرة، ويحذر من مضاعفاتها فيما لو استشرت واستفحلت في أرضنا العربية.

ولكن ما يدعو الى تقدير ما جاء في حديث صاحب السمو الشيخ زايد، في هذا الصدد، انه يصدر عن رئيس دولة تعيش قدراً كبيراً لا مثيل له من الأمن والاستقرار السياسي. إن المسألة هنا، كما وضحها صاحب السمو الشيخ زايد في حديثه، لاتتعلق بما يجري في مصر، أرض الكنانة، ولا بما يجري في الجزائر، بلد المليون شهيد، ولكنها تتعلق بحاضر ومستقبل شعوبنا العربية كافة. ذلك أن السكوت عن الارهاب هو تشجيع له كي يستشري في كل جسد أمتنا العربية. وهنا الطامة الكبرى.

ولست الآن بصدد تبيان أسباب ودوافع الارهاب وكشف القوى المولة له والمحرضة عليه، فذلك موضوع على الرغم من أهميته الملحة، إلا أنه يستحق الوقوف أمامه بشكل مستقل... وما يعنينا هنا هو أهمية أن يتكون لدينا وعي دقيق - أنظمة وحكومات وشعوبا - بأن الارهاب أخطر من أي وباء فتاك. انه ضد التنمية والأمن والسلام والاستقرار، ويعيد انتاج التخلف. لقد تسبب الارهاب حتى الآن، في فقداننا آلاف الأبرياء، فلتنتزع بسبب ذلك الابتسامة من أطفالنا وملأ نفوسهم بالمرارة والخوف من المستقبل، ودمر اقتصاد العديد من بلداننا العربية التي تعرضت ولاتزال تتعرض له.

أعود مرة أخرى الى أهمية الحديث عن الارهاب، من صاحب السمو الشيخ زايد، وهو الذي لاتعاني بلاده من ظاهرة الارهاب. فالامارات، على العكس تماما من ذلك، بلد آمن ومستقر، ولكن عظمة ما في هذا الحديث تكمن هنا في واقع الأمر، تحديدا. فهل يعي حكامنا العرب، وهل تستوعب شعوبنا العربية ما يشكله الارهاب من خطر حقيقي على حاضرها ومستقبلها؟

خاتمة

تناول حديث صاحب السمو موضوعات أخرى حيوية وعلى قدر كبير من الأهمية، ولكنني فضلت أن أسلط الضوء على قسم مما جاء في هذا الحديث الرائع والعظيم الذي يظهر ما يتحلى به هذا القائد من وعي وحكمة وقدرة على استشراف المستقبل. واذا كانت الحكمة بكلمات زايد الخير من الله سبحانه وتعالى، فهذا لاينفي كونه قائدا حكيما ونادرا.

واذا كانت لي كلمة أخيرة أقولها - في هذا الصدد - فهي أنني أتمنى على الاعلام الرسمي وغير الرسمي، في دولة الامارات، أن ينشر أحاديث صاحب السمو الشيخ زايد، باللهجة المحلية، لأنها أكثر عفوية وتلقائية.. علاوة على أن أحاديثه، باللهجة المحكية، تتسم بقدر كبير من العمق في التفكير «الأصالة في المواقف.

هنيئا بهذا الرجل القائد، زايد الخير، وهنيئاً للامارات، في عيدها الوطني، ثبات ورسوخ تجربتها الوحدوية الغنية.

كاتب ومفكر يمني

أفق — فضل النقيب

أحزان الأدباء

لعيون الصغير الذي لم يزل/ غارقاً في نعيم القبل/ احتمل/ كل هذا الثقل.. وأشهد أحلام عمري التي تحترق.

ولقد قيل انه من أجل عين يُكرم مرج عيون، فكيف اذا كان الصغير ابنا والأم شاعرة؟

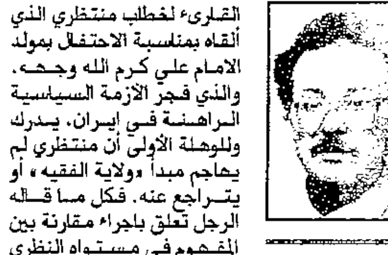
قبل حوالي الاسبوعين أحييت أمسية شعرية في النادي السياحي في أبوظبي مشاركة مع الشاعرة الأردنية عطاف جانم صاحبة المقطع الشعري في مطلع هذه الزاوية. ومع انني أعتبر نفسي في عداد الذين عناهم أبوالطيب المتنبي حين أنشد: وصرت اذا أصابتني سهام/ تكسرت النصال على النصال.. إلا انني قد استشعرت برادار الحاسة السادسة ان الشاعرة الجالسة بجانبي على المنصة معجونة بحزن من نوع خاص وان شعرها ليس سوى ذلك الأنين الخافت لجريح رحل عنه محبوه ونسيه آسروه.. وانها تحاول بألق الشعر وكبرياء الشعور أن تتسامى على الجراح.. الجراح التي كان ينبغي على وطننا العربي الكبير ان يكون أكبر منها ليكون بحجم تاريخه وبعظمة عقائده.

سألتها وأنا أحاول ألا أكون متاكاً للوجوه قارئا لخلجات الوجدان فعرفت منها انها تعمل مدرسة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية في بدع زايد وقلبها مشطور بين تلميذاتها وأبنائها الصغار الثلاثة في الأردن الذين لا تستطيع إحضارهم لأنهم من حملة الوثائق على تبعية أبيهم المقيم في غزة دون هوية فلسطينية. وتلك من خبائث ودسائس الصهيونية التي تحاول ان تجعل من الفلسطينيين شعوبا وقبائل لا ليتعارفوا كما قال الله في محكم كتابه ولكن ليتكارهوا ويتمايزوا ويتحولوا من اخوان ألف الله بين قلوبهم الى أعداء متباغضين.

أيتها الشاعرة، أستطيع أن أمتحك عنقوداً من الكلمات أو ثنا من الاحزان أو أن أقرأ عليك مزامير من الهموم والأشجان.. لكنني لا أستطيع أن آخذ بيد أطفالك وآتي بهم الى أحضانك.. ربما كان غيري يستطيع أن يمنحك الابتسامة بجرة قلم واشراقة كرم وما أكثر الذين يستشعرون أحزان الادباء الذين نجرؤ فنقول عنهم انهم ضمير الأمة.

كان بودي أن أكتب عن الشعر، فكتبت عن الشاعرة، اليس الإنسان أكبر من كل مقدماته وأغلى من كل نتائجه، وبدون هذا المفهوم ربما تحولنا الى أشباح بلا أرواح، أو قصائد بلا نبض، أو رياحين بلا عطر، وبالأمس كنت أتحدث مع زميلتنا الروائية سميحة خريس بالأردن فأخبرتني انها تعرضت لحادث مروري مروع ولكن الله قدر ولطف فتحولت السيارة الى كومة من الحديد بينما لم تلحق بالزميلة سوى بعض الرضوض البسيطة. وبينما كان الناس يحاولون ايجاد مخرج لها من السيارة رن «الموبايل» وكان المتحدث زميلنا الشاعر حسب الشيخ جعفر الهارب من جحيم الحصار في العراق الى جحيم المنافي العربية.. طبعا أقفلت التليفون فما الذي تستطيع ان تقوله في هكذا وضع.. لا أدري لماذا شعرت بأن أكثرية الأدباء العرب يمدون أيديهم من خلال سيارة محطمة يغطيها الدخان وتكاد تختنق.

خطاب منتظري والصراع السياسي على السلطة في ايران (١-٢)



حسن الأشهب

القارئ لخطاب منتظري الذي ألقاه بمناسبة الاحتفال بمولد الامام علي كرم الله وجهه، والذي فجر الأزمة السياسية الراهنة في إيران، يدرك وللوهلة الأولى أن منتظري لم يهاجم مبدأ «ولاية الفقيه» أو يتراجع عنه. فكل ما قاله الرجل تعلق باجراء مقارنة بين المفهوم في مستواه النظري وتجلياته العيانية في ايران المعاصرة. ثم انطلق منتظري من هذه المقارنة ليقدم نقدا لاذعا لمسلك خامنئي وممارسته السياسية.

ولقد اكتسب هذا النقد حدة - ربما كانت مقصودة - لان منتظري بدأ خطابه بالاشادة بفضائل الامام علي كرم الله وجهه، وبتواضعه وقربه من الناس، ليشير فيما بعد الى أمور تتعلق بخامنئي مباشرة، فالأخير يحتكر السلطة، ويعيش محاطاً بحراسه «في ترف يفوق ترف الملوك».

وأشار منتظري الى أن مفهوم الجمهورية يعني أن يحكم الناس أنفسهم بأنفسهم، وأن يمارس كل الرجال والنساء مسؤولياتهم في هذا الجانب، وهو ما يتطلب توفر أدوات حديثة للحكم، وحرية الصحافة والاختيار السياسي.

وانتقد منتظري احتكار مرشد الثورة لوسائل الاعلام، وأشار الى أن اعوان خامنئي يرسلون اتباعهم لقم للتظاهر ويؤلبون أئمة الجمعة على مهاجمة هذا الشخص أو ذاك.

ويرى منتظري ان هذا المسلك خروج عن مفهوم «ولاية الفقيه» كما هو منصوص عليه في الدستور. فمهام من يتولى هذا المنصب هي الاشراف على سير السياسة العامة للبلاد لا التدخل فيها واحتكارها، وضمان ألا يحيد المجتمع عن طريق الاسلام الحق ومبادئه. وفي معرض رده على من يتهمونه بأنه ضد مبدأ ولاية الفقيه.

يقول منتظري: «لا تنسوا أعزائي أننا كنا أول من تحدث عن ولاية الفقيه. وأول من كتب عنها، وطورها ووضعها في مكانها (اللائق بها).. واليوم نتهم بأننا ضدها. عار على من يتهموننا بذلك».

وانتقد منتظري تعدد وتداخل المؤسسات وصلاحياتها، ووجه نقدا لخاتمي و «نهجه الرخو».. مؤكدا على ان حكومة خاتمي غير مستقلة في ادارة شؤونها وأداء مهامها. وقال منتظري انه أرسل رسالة الى خاتمي اقترح عليه فيها الذهاب الى المرشد «ليخبره بأن مكانه ودوره يحظيان بالاحترام، لكن الاثنين وعشرين مليون ناخب صوتوا لي لأنهم كانوا يعرفون بأنك تدعم مرشحا آخر. واذا لم يكن بمقدوري اختيار وزرائي وحكام المحافظات فانني سأستقيل وسأعود الى الشعب لأخبره بأنني لست حرا لمتابعة عملي.. انهم يمنعونني من أداء عملي».

هذه هي النقاط الرئيسية في خطاب منتظري الذي فجر الأزمة السياسية ودشن مرحلة جديدة في الصراع على السلطة. يبدو من المنطقي ان نتساءل اذاً، هل حدة الاتهامات الموجهة ضد منتظري ووصفه بالخيانة تعبير عن أزمة شاملة تحيط بالنظام السياسي الايراني كله، أم أنها تعبير عن أزمة الجناح الذي خسر المعركة الرئاسية الأخيرة؟

هناك ادراك واسع الانتشار في أوساط الجناح المتشدد بأن مبادئه تتعرض لاهتزازات اجتماعية متتالية ولمساءلة سياسية غير مسبوقة منذ انتصار الثورة الاسلامية وأن هذه قد تجبره على التراجع وفقدان النفوذ ما لم يتم التصدي لها ولجمها. وفي هذا الصدد يمكن اعتبار خيار التظاهر بالدفاع عن مبدأ ولاية الفقيه خط دفاع أول تتمفصل حوله خيارات تكتيكية لهذا الجناح.

يتطلب الأمر العودة الى الوراء قليلا ورصد بعض أهم محطات التطور السياسي المعاصر لايران.

أولا: وفقا لدستور عام ١٩٧٩ كان الفقيه هو القوة المهيمنة على السلطة بفروعها الثلاثة. وفي المقابل فان رئيس الجمهورية لم يكن يتمتع بصلاحيات واسعة أو نافذة، فحتى حقه في تعيين رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة كان مقيدا بصلاحية مضادة ممنوحة للبرلمان الذي يحدد في نهاية المطاف تركيبة الحكومة.

كان هذا الوضع ملائما للخميني بسبب مرجعيته العلمية - الدينية، ومكانته السياسية التي جعلته قادرا على لعب دور الوسيط وصوغ التوازنات بين الأجنحة المختلفة. وهذا كان البعد الرئيسي الذي وسم النظام الجديد الذي قام على جمع من المؤسسات ذات الصلاحيات المتداخلة والمتناقضة.

وواجه خامنئي هذه المتناقضات بعد سقوط بني صدر وهروبه الى الخارج. اذ لم يكن بمقدور خامنئي حسم النزاعات او الصراعات المتجددة بين فروع السلطة دون العودة الى الخميني.

ثانيا: ومع انتهاء الحرب مع العراق، بدأت مشكلات النظام السياسية والاقتصادية تطفو على السطح مما دفع الخميني للتفكير في ايجاد آليات جديدة للتعامل مع الواقع المأزوم. واستغل الخميني من موقعه ومكانته ليعطي المطالبة بتعديل دستور ١٩٧٩ بعدا حقيقيا وعمليا، واقترح في رسالة الى رئيس الجمهورية في ٢٤ ابريل ١٩٨٩ تشكيل لجنة برئاسة مشكيني للنظر في قصور دستور ١٩٧٩ وصياغة دستور جديد.

وأنهت هذه اللجنة التي كانت تجري مشاورات متواصلة ومكثفة مع الخميني، أعمالها في ٨ يوليو أي بعد وفاته بخمسة أيام، وتم طرح الدستور الجديد للاستفتاء في ٢٨ يوليو ١٩٨٩.

أقر الدستور الجديد بايعاز من الخميني شخصيا زيادة الصلاحيات التنفيذية الممنوحة لرئيس الجمهورية. فالخميني كان حريصا على ايجاد موازنة بين منصبي الفقيه والرئيس في مرحلة ما بعد وفاته.

وكان دافع الخميني في ذلك حرصه الشديد على تحصين النظام السياسي بعد رحيله، واقتناعه بعد اقصاء منتظري بأن أحدا لايستطيع ملء منصب «ولاية الفقيه».

وجاءت وصية الخميني الأخيرة التي شددت على ألا يكون الفقيه - بعد رحيله - مرجع تقليد، لتعزز الانطباع بأنه كان يريد خامنئي لشغل هذا المنصب، وبأنه كان يريد الدفع برفسنجاني ليشغل منصب الرئاسة.

ثالثا: وبعد وفاة الخميني وتولي رفسنجاني رئاسة الجمهورية، توجه الأخير لاقرار سياسات براجماتية في محاولة منه لاخراج ايران من عزلتها الخارجية وأزمتها الداخلية. وتزامنت جهود رفسنجاني مع ظهور ميول ترى ان خامنئي غير مؤهل لشغل منصب مرشد الثورة. ولعل أهم تعبير عن ذلك جاء في عام ١٩٩١ في شكل رسالة موقعة من ١٢٠ عضوا بالبرلمان يطالبون فيها خامنئي بالاستقالة لصالح منتظري.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

دور أسلحة الدمار الشامل في نظرية الحرب الاسرائيلية (٤)

النهج الاسرائيلي للوقاية من أسلحة الدمار الشامل المعادية



لواء ركن حسام سويلم

تعي اسرائيل جيدا خطورة امتلاك الجيوش العربية لنوعيات من أسلحة الدمار الشامل - أبرزها الكيميائية - في محاولة للردع المضاد في مواجهة الاحتكار النووي الاسرائيلي، كذلك احتمالات حصول بعض الدول العربية على سلاح نووي. خصوصاً وان معظم الدول العربية لديها وسائل ايصال هذه الأسلحة الى قلب اسرائيل، سواء بواسطة المقاتلات القاذفة او الصواريخ البالستية المتواجد منها حوالي ٢٠٠٠ صاروخ في جميع الدول العربية (طبقا للتقديرات الاسرائيلية). وتتوقع اسرائيل ان تلجأ الدول العربية لاستخدام هذه الأسلحة في حالة الحرب اذا ما حققت القوات الاسرائيلية اختراقا عميقا في الأراضي العربية. لذلك اهتمت اسرائيل باتخاذ تدابير محكمة في جميع مجالات الوقاية من استخدام أسلحة الدمار الشامل.

فقد زادت من حجم وحدات الوقاية الكيميائية من ثلاث كتائب تخدم المناطق العسكرية الثلاث الى خمس كتائب، مع التوسع في انشاء نقط المراقبة الكيميائية في جميع منشآتها النووية والكيميائية والبيولوجية، كذلك المستعمرات الدفاعية الحصينة، خصوصا في النقب والجليل الأعلى وحول الأهداف الحيوية المعرضة لهجمات صاروخية من قبل الدول العربية. كما قامت باجراء تطوير جذري في معدات الاستطلاع الكيميائي بدءا بسرية استطلاع كيميائي مسلحة بدبابات (فوكس) حصلت عليها من ألمانيا في يناير ١٩٩١، كما تسعى للحصول على سريتين أخريين من نفس الطراز ومن نفس المصدر. كذلك وضعت خطة متكاملة لنظم الوقاية المباشرة كالملاجئ الجماعية وأجهزة الانذار، والقيام بأعمال التوعية النفسية والاسعاف الطبي ضمن ما أطلقت عليه (برنامج الصلابة والبقاء). والذي تهدف اسرائيل من خلاله الى تحقيق الصمود أمام هجمات كيماوية واسعة النطاق.

وفي اطار هذا البرنامج قامت اسرائيل بتجهيز أسلحة القتال الرئيسية بأنظمة الوقاية من أسلحة الدمار الشامل، مثل الدبابة ميركافا - ٣، التي تم تزويدها بنظام الترشيح والتهوية والتبريد من الداخل. كما توسعت في اجراءات اعداد الشعب لمواجهة الحرب الكيماوية. حيث قامت في فبراير ١٩٩١ باستكمال توزيع ٤٫٥ مليون قناع واقي على مواطنيها - أي بنسبة ٧٢٫٥٪ من اجمالي سكان اسرائيل البالغ عددهم ٥٫٥ مليون نسمة. كذلك وزعت حقن (الأتروبين) وأمبولات مضادة لغازات الدم وتنشيط الجهاز التنفسي. بالاضافة لأنواع من وسائل التطهير الجزئي. وعلى المستوى الجماعي استكملت اسرائيل تجهيز الملاجئ الجماعية في المناطق كثيفة السكان والمستعمرات الحدودية. وهي ملاجئ حصينة مجهزة بمهمات تنقية وترشيح الهواء كذلك تم تزويد المستودعات الحصينة والمحكمة الاغلاق المخصصة لتخزين الأغذية والمياه والمواد الطبية بمرشحات تنقية لحمايتها من التلوث الكيميائي. وقد زادت اسرائيل من انتاجها المحلي من مهمات الوقاية الفردية والجماعية، ومعدات التطهير المتحركة اللازمة لتطهير الأفراد والأسلحة والمعدات والمباني والأرض في حالة تعرضها لهجمات كيماوية. كذلك انتاج وسائل الاسعاف الأولي، والأمصال واللقاحات المضادة لغازات الحرب الكيماوية ومواد الحرب البيولوجية، وقد تعدى انتاج اسرائيل في هذا المجال متطلبات الاكتفاء الذاتي الى التصدير الخارجي.

وقد ركزت القيادات العسكرية في المشروعات والمناورات التدريبية على ابراز دروس الاستخدام الفعلي للأسلحة الكيميائية. شاملا اجراء صفوف سير طويلة للوحدات بارتداء مهمات الوقاية، وتنفيذ المشروعات التدريبية وصفوف الرماية التكتيكية للأسلحة المختلفة بارتداء هذه المهمات وافتراض مواقف تكتيكية وتعبوية تتعرض فيها وحدات من مستوى كتيبة حتى فرقة لهجمات بأسلحة دمار شامل، واختبار هذه الوحدات في كيفية التصرف حيال هذه المواقف. ويشمل هذا التدريب تشغيل القواعد والمطارات في ظروف الهجمات الكيميائية، واستدعاء وحدات الاحتياط، واستخدام مخازن الطوارئ في ظل التهديد الكيميائي المعادي. وتقوم رئاسة الأركان العامة حاليا بدراسة جدوى لانشاء سلاح للحرب الكيميائية بدلا من توزيع اختصاصات الحرب الكيميائية في الجيش الاسرائيلي حاليا بين سلاحي المهندسين والخدمات الطبية. ومن المتوقع ان تنشئ اسرائيل قيادة خاصة للمؤخرة لمواجهة احتمالات تعرضها لهجمات أسلحة دمار شامل معادية. وفي مجال الاختبار العملي للأمصال والعقاقير المضادة لغازات الحرب الكيميائية والسموم والمواد البيولوجية، كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية أخيراً عن قيام قيادات الجيش الاسرائيلي بارغام بعض الجنود على تناول عقاقير طبية على سبيل التجربة لمعرفة آثارها الجانبية لاختبار تأثير غاز الأعصاب، وكانت لها نتائج سلبية على الجنود. ومن هذه العقاقير (بير سجلوبين) الذي يعمل على تخفيف أعراض الاصابة بغاز الأعصاب. كما أجرى الجيش مناورات في صحراء النقب في أحوال مماثلة لاستخدام غازات سامة، وقد أصيب في احدى هذه المناورات أكثر من ٤٠ جنديا بالتسمم نتيجة تجربة استخدام أنواع من الغازات المحرمة دوليا.

الأمن الاسرائيلي في حالة استمرار احتفاظها بالاحتكار النووي (رؤية اسرائيلية):

يرى الاستراتيجيون الاسرائيليون انه في وضع تتمتع فيه اسرائيل بالاحتكار النووي، سيكون من شأن التحول الى استراتيجية الردع النووي العلني ان يردع العرب عن وضع تحديات استراتيجية تهدد وجود اسرائيل. وحتى مع افتراض ان العرب سيلجؤون الى الخيار النووي، فانه في الفترة الزمنية الواقعة بين تبني اسرائيل استراتيجية ردع نووي علني، وتبني دول عربية لخيار نووي مضاد، فان السلاح النووي الاسرائيلي سيمنح اسرائيل قدرة كبيرة على ردع العرب بما يوفره من ثلاث ضمانات أمنية:

أ - يمنح السلاح النووي اسرائيل القدرة على التهديد بانتقام لا يمكن للعرب تحمله كرد على تهديداتهم للوجود الاسرائيلي:

وتنبع هذه القدرة من قوة التدمير النووي الضخمة التي تملكها اسرائيل، وضعف الموقف العسكري العربي في المقابل، خصوصا مع تعرض الكثير من الأهداف العربية ذات القيمة الاستراتيجية الحيوية للضربات الاسرائيلية، والتي تتجمع في معظم الدول العربية في مناطق لا يزيد عددها عن ٣ - ٥ مناطق حيوية في كل دولة عربية. وبتدمير هذه الأهداف الحيوية ستكون معظم مقومات الحياة في الدول العربية قد قضي عليها، خصوصا مع ارتباط آمال وأهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية بهذه الأهداف (مثل حقول النفط، وسدود المياه). هذا بالاضافة الى ان تدمير من ٣-٤ أهداف حيوية في كل دولة عربية سيترتب عليه ضمنيا القضاء على ٢٠ - ٣٠٪ من سكانها. وقد حسبت اسرائيل اجمالي الأهداف الحيوية في الدول العربية فوجدتهم ٢٥ - ٣٠ هدفا يتطلب تدميرهم ما بين ٣٠ - ٤٠ قنبلة نووية بقدرة ٢٠ - ٦٠ كيلو/طن لكل هدف. وما لدى اسرائيل حاليا من أسلحة نووية يعتبر كافيا وأكثر لتحقيق مثل هذا الهدف. وفي الرؤية الاستراتيجية الاسرائيلية ان أية دولة عربية لن تستطيع تجاهل احتمال حصولها على أكبر نسبة من العقاب النووي الاسرائيلي، خصوصا الدول التي تبدأ بالحرب، أو التي تشكل أخطر تهديد على اسرائيل سواء بالنظر لقرب حدودها من اسرائيل مثل سوريا، أو بسبب ضخامة قوتها العسكرية مثل مصر، وهو ما يضاعف من قيمة الردع النفسي للسلاح النووي الاسرائيلي.

وفي مواجهة المشاكل الممكن أن تواجهها المقاتلات الاسرائيلية في ايصال ما تحمله من قنابل نووية الى أهدافها في الدول العربية بسبب تطور شبكات الدفاع الجوي العربية المضادة، فمن المنتظر ان تنوع اسرائيل وسائل اسلحتها النووية لتشمل صواريخ اريحا وصواريخ اخرى (كروز) قادرة على تجنب وسائل الدفاع الجوي العربية، بالاضافة لاستخدام اسرائيل وسائل متنوعة لتدمير هذه الوسائل وابطال فعاليتها.

ب - فرض قيود على القرارات السياسية والعسكرية العربية، بسبب ادراك العرب لمستوى العقاب النووي:

يعتقد الاستراتيجيون في اسرائيل انه رغم ادراك معظم الزعماء العرب لحجم العقاب النووي الممكن ان تتعرض له بلدانهم من قبل اسرائيل في حالة تهديد أمنها، الا ان بعض الزعماء العرب قد أظهروا عدم الاهتمام من منظور قدرة الدول العربية على امتصاص العقاب، ومن ثم القدرة على توجيه الضربة الثانية الانتقامية ضد اسرائيل، وبالتالي فان ادراك اسرائيل - في الرؤية العربية - لمخاطر التدمير المتبادل، وعدم قدرتها على تحمل ضربة واحدة شديدة بأسلحة دمار شامل في عمقها، من الممكن أن يمنع اسرائيل عن تهديد الدول العربية نوويا. إلا أن هؤلاء الاستراتيجيين الاسرائيليين يميلون للقول بأنه في حالة التحول الى الردع النووي العلني، ستسود في دوائر صنع القرار في الدول العربية نظرية (الثمن الباهظ للعقاب النووي الاسرائيلي)، وبذلك يتحقق شرط الردع الذي يفرض قيودا على القرارات السياسية والعسكرية العربية، وهو ما يفرض على اسرائيل ان تنمي الاحساس لدى الزعامات العربية بخطورة (العقاب النووي الاسرائيلي) الذي يمكن ان يؤدي الى ابادة ربع سكان اي دولة عربية تتحدى اسرائيل، وتكبيدها خسائر مادية تعيدها عشرات السنين الى الوراء. لذلك ينبغي في الرؤية الاسرائيلية ان تبلغ رسالة الردع النووي الاسرائيلي للدول العربية واضحة وكاملة ومستوفية شروط اللجوء للخيار النووي، حتى لا يكون هنالك التباس في الادراك العربي لهذا الأمر.

ج - توفير عنصر الاستقرار لقوة الردع النووي الاسرائيلية:

تقاس قدرة استقرار الرادع النووي الاسرائيلي بمدى الحماية والحصانة المتوفرة للأسلحة النووية ضد احتمالات تلقي ضربة أولى معادية. وذلك بالاستعداد المستمر لاجهاض أية محاولة عربية لتبني خيار نووي. على ان يكون ذلك الاستعداد من قبل اسرائيل مبكرا قدر الامكان، أو في المراحل الحرجة من المشروع النووي العربي وبما يمكن ان يحوله الى كارثة بالنسبة للدولة العربية التي تتبناه. أما اذا قررت بعض الدول العربية ان توجه ضربية وقائية ضد المنشآت النووية الاسرائيلية سواء بواسطة هجمات صاروخية وجوية، كيميائية او تقليدية، او حتى بواسطة اغارات لقوات كوماندوز.. الى غير ذلك من الأساليب، فان الاجراءات المضادة للصواريخ والمقاتلات العربية ينبغي ان تكون مستعدة لاحباط وتدمير مثل هذه الضربات في حالة شنها، بجانب الاجراءات المكثفة التي تتخذها اسرائيل لتأمين منشآتها النووية، وتحصين هذه المنشآت بالقدر الذي يوفر لها الحماية ضد أية ضربات، مع عدم تمكين الدول العربية من الحصول على معلومات دقيقة عن الأهداف النووية الاسرائيلية، وخداعهم في ذلك، وحرمانهم من مفاجأة اسرائيل بأعمال قتالية غير متوقعة.

أصحاب مدرستي (النهاية الصغرى) و (النهاية العظمى) في استخدام الأسلحة النووية الاسرائيلية:

يوجد في اسرائيل مدرستان في مجال استخدام أسلحتها النووية، أشار لهما الجنرال (يلهوشفاط هاركابي) في كتابه - حرب نووية أم سلام) وهما على النحو التالي:

أ - المدرسة الأولى (أصحاب النهاية الصغرى): يرى أصحاب هذه المدرسة أنه لا داعي لاستخدام أعداد كثيرة من الأسلحة النووية لاحداث تدمير كامل او شبه كامل للخصم، حيث يكفي لتحقيق مصداقية الردع وكسر ارادة الخصم واجباره على التسليم بالمطالب الاسرائيلية أن توجه ضده ضربة واحدة او ضربتان نوويتان بأسلحة تكتيكية صغيرة العيار (١-٥ كيلو/طن) لكي تحدث الأثر النفسي المطلوب في قيادات الخصم. ومن ميزات هذا الاستخدام في رؤية أصحاب هذه المدرسة انه يفتح الباب أمام الخصم لبدء الحوار، وحتى يكون رد فعله الناتج عن حالة اليأس التي قد تصيبه عنيفا ومدمرا في حالة توجيه ضربات نووية كثيفة تحدث تدميرا شاملا في مدنه وأهدافه الحيوية.

ب - المدرسة الثانية (أصحاب النهاية العظمى): يرى أصحاب هذه المدرسة ضرورة عدم تجاهل افتراض فشل الردع اذا ما استخدمت الأسلحة النووية في أضيق نطاق، خصوصا مع استعداد الخصم - وهو حال الدول العربية - لتقبل حجم من الخسائر ذي مغزى، وهو ما قد يدفعه الى الاستمرار في الحرب رغم خسائره، وقيامه برد فعل عنيف بكل ما يتبقى لديه من أسلحة دمار شامل ضد اسرائيل، والتي من المؤكد انها ستتكبد في هذه الحالة خسائر بشرية ومادية جسيمة. لذلك يفضل أصحاب هذه المدرسة ان يكون استخدام اسرائيل لأسلحتها النووية في الضربة الأولى بكل ما لديها من قدرات بحيث تحدث تدميرا شاملا في جميع مقومات القوة العسكرية للخصم، حتى تعجزه تماما عن القيام بأي رد فعل ضد اسرائيل. ويستند أصحاب هذه المدرسة الى ما جاء في كتاب (الحرب النووية الحرارية) الذي وضعه (كاهان)، وجدد فيه وجهة نظره فيما اطلق عليه (الابتزاز النووي)، والذي يبدأ بتوجيه الضربة الأولى، ثم توجيه انذار للطرف الآخر بأنه اذا قام برد فعل بما تبقى لديه من قوات، فانه سوف يتعرض لضربة أخرى ضد مدنه وأهدافه الاقتصادية والاستراتيجية الحيوية في نفس الوقت، وان الرد الذي سيقوم به هذا الطرف الآخر لن يحقق له ما يستهدفه من نتائج بسبب اتخاذ اسرائيل لكافة اجراءات الوقاية والتحصين المناسبة لمدنها وقواتها ومنشآتها النووية.

ومحصلة هاتين المدرستين في اسرائيل، ان برز اتجاه استراتيجي ثالث تبنى فكرة تجنب قصف المدن العربية نوويا، بمعنى ان توجه اسرائيل الضربة النووية الأولى ضد الأهداف العسكرية العربية، وليس ضد الأهداف المدنية. وذلك اذا ما تهدد أمن اسرائيل وليس كيانها (والفارق بين الاثنين ان تهديد الأمن الاسرائيلي يتعلق بأوضاعها في المناطق المحتلة. وأي خرق للاتفاقيات الأمنية القائمة مع الدول العربية، أما تهديد كيان اسرائيل فيتمثل في أي تهديد يقع داخل الأرض المحتلة ٤٨. لذلك فان تعرض مدن اسرائيل وأهدافها الحيوية لأي تهديد من قبل الدول العربية سواء بأسلحة تقليدية أو فوق تقليدية، سيقابل من جانبها بقصف نووي.

ندرك هنا ان اسرائيل لن تكون مضطرة لذلك الا اذا كانت قواتها على وشك الهزيمة، وهذا الاستخدام سيكون على مرحلتين.

الأولى: عندما يتهدد أمنها.. أي عندما تقترب قوات عربية من حدودها، وهنا تلجأ الى الأسلحة التقليدية.

الثانية: عندما يتهدد كيانها كاملاً، او يتعرض عمقها لضربات مؤثرة، عند ذلك ستلجأ الى ضرب الأهداف العربية المدنية.

ونلاحظ ان تطور استخدامات الأسلحة التقليدية في حلف الناتو يتزامن دائما بتطور لدى اسرائيل، نظرا الى قصر المسافات بين العواصم والمدن الهامة.

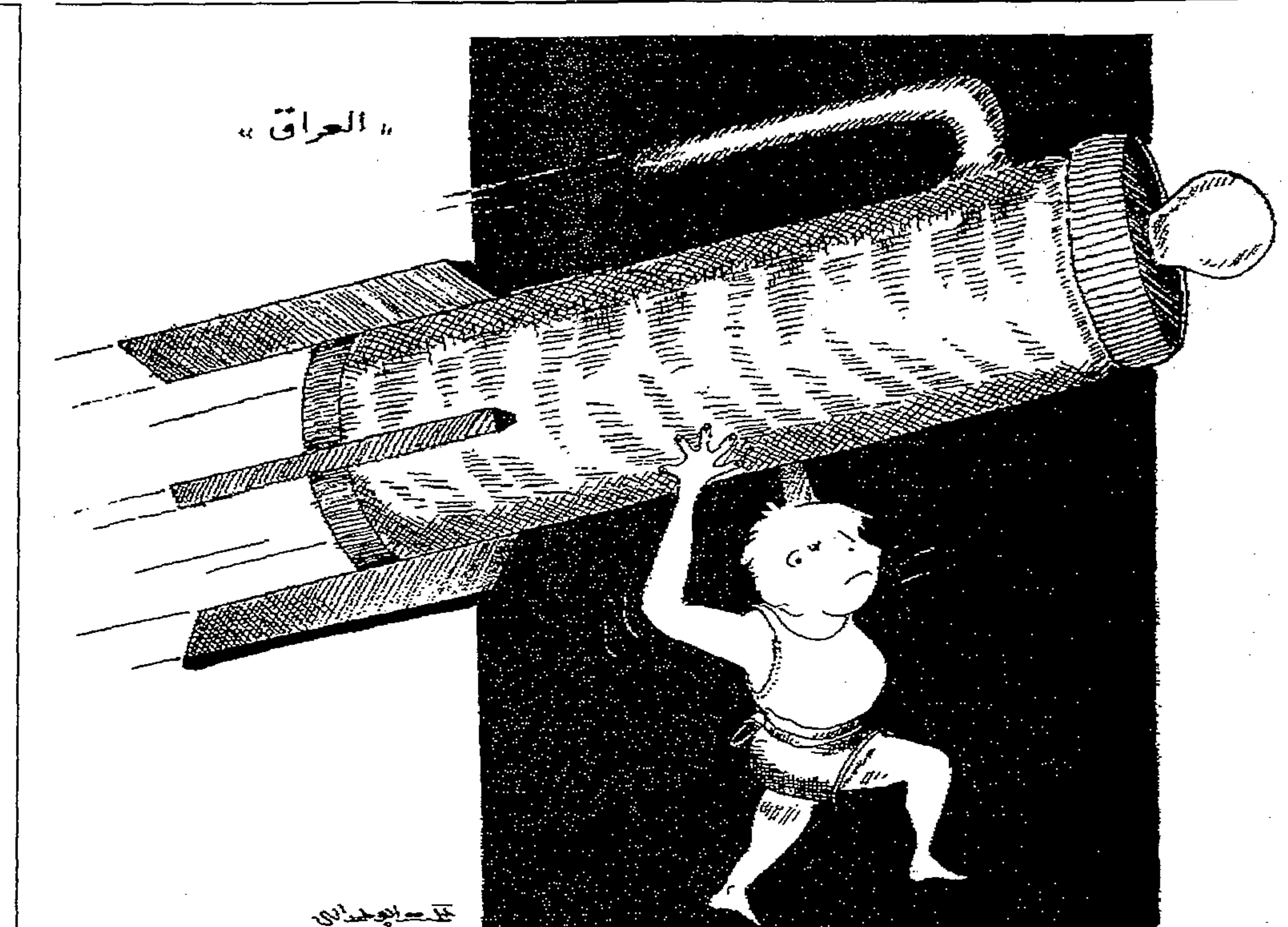
خبير استراتيجي متفرغ

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



بصيص نور في نهاية النفق المظلم

يبدو ان روسيا حزمت أمرها وقررت استعادة دورها كراع أساسي لعملية السلام في الشرق الاوسط. بعدما همشت امريكا هذا الدور في محاولة للانفراد بادارة المفاوضات العربية - الاسرائيلية، كما بدا ذلك واضحا بعد فترة قليلة من انطلاق مؤتمر مدريد.

ولاشك ان نجاح الدبلوماسية الروسية في نزع فتيل المواجهة العسكرية بين العراق والولايات المتحدة مؤخرا الذي أعاد موسكو الى الساحة السياسية في الشرق الاوسط. قد شجعها على العودة الى ممارسة ماهو حق لها في اطار تحرك دولي لايعترف بأحادية الزعامة التي تحتكر التصرف بمقدرات العالم.

والعودة الجديدة لروسيا الى الشرق الاوسط تتمثل بالجولة الحالية التي يقوم بها نائب وزير الخارجية الروسي بوسوفاليوك في كل من سوريا ولبنان ليطرح -كما ذكرت وكالات الأنباء- مبادرة ترمي الى إحياء مفاوضات السلام المجمدة بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة والقائمة على سياسات ليكودية ترفض السلام القائم على العدل.

ان بامكان روسيا كما نعتقد ان تقوم بدور فعال لاخراج عملية السلام التي ادخلها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في نفق ليس مظلما فحسب بل ومسدود ايضا، وبامكانها اذا ما تمسكت بأسس عملية السلام كما وضعت في مدريد، وكما نصت عليها اتفاقيات موسكو ان تبني قاعدة للثقة بينها وبين الاطراف العربية من جهة وان تكتسب في الوقت نفسه دعم قاعدة دولية عريضة تكون اوروبا أحد جوانبها المهمة.

وأهمية المبادرة الروسية انها تأتي في هذا الوقت بالذات وسط تحرك اسرائيلي يقوم به رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو باتجاه اوروبا.. ونحن على ثقة بأن الوزير الاول الاسرائيلي سيسمع في اوروبا هذه المرة كلاما لايرضيه ولايتسامح مع نهجه المستهتر بأبسط مبادئ السلام الذي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية وبمبدأ الارض مقابل السلام في اية مفاوضات مقبلة بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

من هنا، ومع ترحيبنا بالتحرك الروسي وثقتنا بجدواه. فاننا نرى ان أي تعاون روسي - أوروبي يقوم على تنسيق المواقف سيؤدي الى ايجاد تكتل دولي فاعل وقادر على الاسهام في اعادة وضع العربة في الاتجاه الصحيح. وفي الوقت نفسه يمكنه اعادة التوازن الى الموقف الدولي من أخطر قضية مازالت تشغل العالم منذ حوالي خمسين سنة.

المهم الآن ان يواصل التحرك الروسي مساره وان تحزم اوروبا أمرها فلاتتوقف عند اي منعطفات اسرائيلية.. ففي ذلك وحده ضمان لانطلاقة جديدة في عملية السلام تقوم على الحق والعدل ولاشيء غيرهما.. وهذا هو بصيص النور الذي نراه في نهاية النفق المظلم.

الاتحاد

على هامش المعرض العربي - الافريقي بالشارقة (١ - ٢)

العلاقات العربية - الافريقية : مسارات التقارب ومتاريس المواجهة



د. عبدالرحيم نورالدين

يؤكد المؤرخون ان العلاقة بين العرب والأفارقة تعود لأكثر من مليون سنة حينما كانا يقيمان في منطقة واحدة، وشاءت الأقدار ان ينشطر كوكب الأرض في العصر الميوسيني فقصل البحر الأحمر بينهما فوجد ما يعرف حاليا بقارتي آسيا وافريقيا.. ورغما عن ذلك الانفصال فقد استمر المشرق العربي في انشاء علاقات تبادلية مشتركة. ومنذ ذلك التاريخ فقد وطد العرب علاقاتهم بالقارة سمراء الاهاب.. واستمرت مسالك التقارب بين المنطقتين الى ان بزغ فجر الاسلام فازدادت العلاقات رسوخا صيفا وشتاء وبدأت العلاقات العربية - الافريقية تترى وتترى بالمد الاسلامي والحضاري والتجاري وازداد شعبا المنطقتين قربا وتفاعلا وانصهارا.

العلاقة السرمدية

وفي اطار هذه العلاقة السرمدية، وحرصا على أواصر القربى النفسية والحضارية. يستضيف معرض اكسبو الشارقة المعرض التجاري العربي - الافريقي الثالث الذي تنظمه وزارة الاقتصاد وغرفة تجارة وصناعة الشارقة اعتبارا من اليوم السبت وحتى الثالث عشر من ديسمبر الحالي بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

ويشترك في المعرض - الذي سيقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة - أكثر من مائتي مشترك يمثلون أكثر من ستين دولة عربية وافريقية..

ويحدو المشاركين أمل كبير في زيادة مستوى التبادل التجاري والثقافي في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي واتفاقية «الجات» التي تهدف الى تحرير التجارة العالمية وازالة العوائق التجارية بين الدول.

ولعل الميسم الجوهري الذي يميز المعرض العربي - الافريقي هو انه يعزز باقامة ملتقى التعاون الاقتصادي الذي ستشارك فيه فعاليات عربية افريقية وهيئات ومؤسسات دولية لمعالجة قضايا الاقتصاد والمال وتفعيل التعاون الاقتصادي العربي الافريقي وتنمية أواصر التعاون العربي الافريقي في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية..

مسارات التقارب

واذا تلمسنا خيوط التاريخ برفق. نجد أن أولى قنوات ومسارات التقارب بين العرب والأفارقة كانت بدايات التبادل التجاري بين العرب وشرق افريقيا أو ما يعرف سابقا بالحبشة والتي تضم حاليا بلدان القرن الافريقي: أثيوبيا والصومال وأريتريا والسودان.. فتقاطرت الوفود جيئة وذهابا لتبادل السلع والمنتجات التجارية من الحبشة الى اليمن والحجاز.. وكان لقريش إيلاف «عهد» في الحبشة.

وقد قادت العلاقات التجارية وما صحبها ورافقها من هجرات طوعية من افريقيا الى شبه الجزيرة العربية الى مزيد من التقارب والتزاوج والتمازج بين العناصر العربية والافريقية منذ زمن بعيد وتحديدا قبل الاسلام.. وامتزجت دماء هذه العناصر بصورة يصعب معها في كثير من الأحوال التمييز بين من هو عربي او افريقي.. وبعبارة أخرى يصعب التفريق بين من كان أصله «سامياً» عمن كان أصله «حاميا».

وللتدليل على ذلك يمكن الاشارة الى ان عنترة بن شداد كان افريقيا «حبشي» الأم عربي الأب.. ولم يعرف على وجه اليقين كيف تحدرت أنساب الشنفرى، وتأبط شراً ومن أية طريق قدما.

افريقية الاسلام

وعندما سطع سنا الاسلام.. كان بلال «الافريقي» أول من ملأ الآفاق دويا بالعبارة الخالدة «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» داعيا المؤمنين الى الصلاة.. وكان ثم مهجع الحبشي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أول دم يراق في المعارك لنصرة الاسلام بذله ذلك الافريقي حين أكرمه الله - تعالت ثناءاته - باعتباره أول شهيد في غزوة بدر. ومن إماء الحبشة كانت أم أيمن حاضنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي قال عنها صلى الله عليه وسلم «أمه بعد أمه».

وفي هذا السياق يقول الدكتور عبدالعزيز عبدالغني في كتابه أهل بلال: «وسيدرك العرب والأفارقة ان حمل عبء الدعوة الاسلامية الوليدة في مكة وقع على أكتاف الأفارقة قبل أكتاف غيرهم من أمم الأرض، وأن الدعوة الاسلامية آوت الى الأرض الافريقية ونأت بنفسها عن مشركي العرب ووجدت هذه الأرض الملجأ والمرتكز حتى أظهرها الله بجهود عبيده الأفارقة وغيرهم من المسلمين. وحين يلتزم الباحثون عربا وأفارقة وغيرهم، الحقائق العلمية المجردة سيجدون أن افريقية الدين الاسلامي - في شقه البشري فاقت عروبته وسيدركون أن افريقيا كانت - كما هي الآن - قارة الاسلام.

هذا بشأن التفاعل بين العرب والأفارقة عن طريق التجارة ثم الوفود والهجرات الاسلامية في شرق القارة. أما في شمال القارة فقد افتتح المسلمون مصر البيزنطية السنة التاسعة عشرة للهجرة. ثم امتد نفوذ العرب المسلمين بعدئذ الى ممالك النوبة المسيحية.. وبعدما اكتمل الفتح الاسلامي لبقية القارة الشمالية على فترات متلاحقة حتى قيضت الأقدار للمسلمين فتح شمال افريقيا بأكمله قبيل نهاية الربع الأول من القرن الأول الهجري. وعن طريق التجارة والدعوة أيضا تم التفاعل مع غرب افريقيا.

وقد ركزنا على بدايات التاريخ الاسلامي وعلاقة العرب المسلمين بالقارة الافريقية لأهميتها في وضع لبنات التمازج الحضاري والثقافي..

وقد كان لانتشار الاسلام في افريقيا أثر بارز في تعزيز وانتشار اللغة العربية لغة القرآن الكريم. وقد امتد الأثر الحضاري للعرب ليشمل أنماط القيم والسلوك والعمران والفن العربي.. ويشكل المد الثقافي والفني والسلوكي أحد أهم قنوات التقارب بين العرب والأفارقة في نماذج الحياة المختلفة.

وتمثل رحلات الحجيج من افريقيا الى الأراضي المقدسة لونا مهما وقناة أساسية في زيادة التفاعل والتقارب بين العرب والأفارقة وتأكيد روح الأخوة الاسلامية والاستزادة من تعاليم الاسلام النيرة.

وكان نتيجة طبيعية لانتشار الاسلام في افريقيا ترسيب المذاهب الاسلامية المختلفة وانتشار الطرق الصوفية وعلى وجه الخصوص الطريقتان القادرية والتيجانية.

وقد تمخض عن انتشار الاسلام في القارة ازدياد التبادل التجاري بين العرب والأفارقة ونمو وازدهار المدن التجارية. هذا بالاضافة الى بروز الأنماط الادارية والسياسية.

ويضاف الى ذلك ان تكونت اغلبية اسلامية في كثير من الدول الواقعة شرق ووسط وغرب افريقيا ووجود أقليات اسلامية في دول افريقية أخرى. كما أن وجود الجاليات العربية كان واضحا في عدد من الدول الافريقية مما ساعد على فتح قنوات تفاعل أخرى على مر الأيام والسنين.

التعاون الاقتصادي والمؤسسي

واذا ما طوينا صفحات التاريخ سراعا نجد أن الطرفين قد أقاما كثيرا من المسارات والقنوات للتعاون والتبادل. وتقريبا للفجوة بين الذين يملكون والذين لايملكون فقد كان حضور الوجود العربي ملحوظا في العصر الحالي بتقديم العون المادي والمعنوي للقارة ولكنه لايتناسب ومستوى العلاقات التاريخية الضاربة جذورها في العراقة. فمآذن المساجد التي شيدها المغفور له الملك فيصل لاتزال تشمخ في سماء افريقيا معبرة عن رموز التواصل، كما أن زيارات الملك فيصل المتكررة للقارة أوجدت روابط حميمة بين افريقيا والعرب.. اضافة الى أن الجامعات الافريقية التي شيدتها المملكة العربية السعودية في افريقيا أو ساعدت في دعمها تعتبر أيضا ربطا لأصرة القربى التاريخية.

وفي سيناء تختال مدينة زايد التي أنشأها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة كأحد مظاهر التعاون الايجابي في المنطقة.. كما أن قاعة الشارقة التي أنشأها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، في الخرطوم، بكلفة مليون ونصف المليون درهم أحد مظاهر التعاون الايجابي في المنطقة.

وتتوجب الاشارة الى أن دور المنظمات الخيرية والطوعية التي تدعمها دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر والكويت تعتبر رمزا مستمرا للاخاء ولتقديم العون لافريقيا كلما عصفت بها أنواء الدهر.

وعلى الصعيد المؤسسي. فقد أنشأت الدول العربية مؤسسة للتنمية لتوجيه قسط من استثماراتها او معوناتها الاقتصادية الى الدول الافريقية. فنجد مثلا الصندوق السعودي للتنمية وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والمصرف العربي الليبي الخارجي. اضافة الى الصندوق المصري للمعونة الفنية لافريقيا.

وفي المجال المشترك فقد أوجد الجانبان العربي والافريقي مؤسسات عربية افريقية مشتركة نشأت بقرار من مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي انعقد في القاهرة في مارس ١٩٧٧.

وتضم تلك المؤسسات:
- مؤتمر القمة العربي - الافريقي.
- مجلس الوزراء العربي - الافريقي.
- اللجنة العربية - الافريقية الدائمة.
- المحكمة العربية - الافريقية.

مؤسسات ديكورية

وعلى الرغم من تعاطي هذه المؤسسات الاقتصادية والسياسية المشتركة مع علاقات التعاون المشترك إلا انها تبدو في كثير من الاحيان مؤسسات «ديكورية» للزينة السياسية. فاقدة الادارة.. والارادة وذلك لعدة أسباب أهمها..

- ان هذه المؤسسات لم تستطع ان تقضي على مظاهر الخلاف والشقاق اللذين يتبديان بين الحين والآخر ويطفحان في سطح العلاقات الثنائية بين دولة عربية وأخرى افريقية.. والأمثلة على ذلك عديدة.

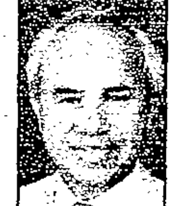
- ان المد العربي الافريقي قد انحسر عما كان عليه في البدايات الأولى على الرغم من مظاهر وضوح العلاقات والزخم الاعلامي الذي يرافقها.

- عدم وجود المبادرات العربية الفعلية التي تقود توشيج الصلات العربية - الافريقية في عصر تتأجج فيه مفاهيم الكوننة ومظاهر الاستقطاب الدولي والتكتلات الاقتصادية.

ولعل من أهم السدود التي وقفت حائلا دون تطور العلاقات العربية - الافريقية الى المستوى المنشود هي تلك السدود التي اقامها وغذاها الاستعمار الغربي. بالاضافة الى الاختراق الاسرائيلي للقارة وتداعيات حرب الخليج. وهذا ما ستوضحه الحلقة القادمة.

كاتب سوداني - أستاذ زائر بجامعة الامارات

مقومات الاستراتيجية وضرورة تطبيق الترابط بين مختلف المستويات



د. عادل القيار

ان الطرح شبه المثالي للاستراتيجية التوافقية او الادراكية التي تطرقنا اليه في موضوعنا السابق لا يعني ان المجتمعات البشرية قد وصلت او هي على وشك الوصول الى مستوى كاف من التوافق والادراك الاجتماعي، بل انه يمثل تعميقا لمفهوم ايديولوجي يرتكز على ابسط المبادئ الاستراتيجية العقلانية ويهدف الى اعلاء المجتمعات البشرية والتأكيد على ضرورات التوافق والتعايش في اسلوب من الاستراتيجية الادراكية التي بدأت بوادره تظهر في آفاق البحوث والدراسات الانسانية المتعلقة بهذا الموضوع. وهذا الطرح الذي ركز على السلوك البشري العقلاني لا يمنعنا من التعمق في مقومات الاستراتيجية الكامنة التي تركز على بعض المبادئ المستندة على فرضيات أولية ومسلمات فلسفية تتمثل لهمها فيما يلي:

- فرضية نفسية مزدوجة تعتمد على حتمية التكيف داخل محيط بيئوي مادي واجتماعي موحد حيث قد يتحول هذا التكيف الى تصادم مع الآخرين، عندما تتعارض عوامل التكيف الى التدخل في مقوماتها التركيبية، اي الفرضية التي تجعل من حتمية التوافق والصراع مبدأ بل مبادئ يتم على اسسها اعداد العلاقات الفردية والجماعية.

- مبدأ ثلاثي فلسفي وهو مبدأ الحقيقة، فالعالم موجود ويمكن، نظرا لوجوده التفكير فيه او التفكير في اتباع اسلوب او اساليب في التعامل بداخله وبالتالي تطبيق استراتيجية او استراتيجيات تفكيرية في اركانه الاربعة. غير ان مبدأ الحقيقة يصطدم مع ذلك بمبدأ وجود الثغرات في الحقيقة نفسها، اي عدم اكتمالها، ان تمثيل العالم بالفكر والفكر فقط لا يمكن الا ان يحتوي على ثغرات متعددة تؤدي الى ادخال العمل او الاعمال الاستراتيجية في دائرة الأفكار الوهمية التي تصطدم آجلا او عاجلا بالحقيقة، التي تستند على مبدأ التطبيق باعتبارها نتيجة لهذا التطبيق. يجب اذا عدم الفصل بين عناصر المبدأ الثلاثي، اي وجود الحقيقة والتفكير في آفاق الحقيقة وتطبيق عواملها.

- فرضية الارتداد والتراجع عن الاسلوب او الاساليب المستخدمة في تطبيق الأعمال الاستراتيجية التي تثبت نتائجها عن وجود اخطاء اساسية لا يمكن معالجتها بالاستمرار في تطبيقها لأن الاستمرار بها لا يمكن الا ان يؤدي الى تفريغها من هدفها او اهدافها الموضوعة لها وتفريغها محتواها وبالتالي تحويل مجراها. وتصطدم هذه الفرضية هي الاخرى بمبدأ التعنت والاصرار في تطبيق الاسلوب والاساليب الاستراتيجية المستخدمة على كافة المستويات، اي ايصال التطبيق الاستراتيجي الى الطريق المسدود.

تحتل الاستراتيجية استنادا الى هذه الفرضيات والمسلمات اذن موضعا يجعلها في مفترق طرق يتطلب الأمر التمعن في اقتناء افضلها وانسبها عندما تفرض الضرورات الاختيار المطلوب لواحدة من هذه الطرق. ويوصلنا هذا السياق المنطقي الى محصلة يمكن اختصارها في ان تطبيق اي نوع من الاستراتيجيات يتطلب تكييف مبادئها اولا على المحيط البيئوي المادي والاجتماعي لهذا التطبيق بحيث لا يهمل اي عنصر من عناصر هذا المحيط، ثم اخذ الحقائق الناتجة عن هذا المحيط البيئوي بعين الاعتبار اي ان لا يرتكز التطبيق على النظريات الفكرية التي تستند على معادلات حسابية نظرية فقط وانما على تجربة او تجارب ميدانية اكيدة لهذه المعادلات الحسابية الفكرية. التي يمكن عندئذ اعتبارها محصلة للعمل الواقعي. اما عامل الارتداد والتراجع. فانه يمثل التأكيد النهائي الذي يضع عامل ارتكاب الاخطاء وامكانية ارتكابها في مكانة تعتبر بمثابة تنبيه وتحذير لأية مؤسسة استراتيجية مهما كان حجمها بأنها قد تتعرض وبالرغم من اتخاذها لكافة الاحتياطات التي تراها هي مناسبة لها، للوقوع في الاخطاء التي تتطلب الضرورة منها عندئذ تصحيحها حتى وان كان ذلك على حساب التأخير الزمني والمادي للاستراتيجية المعتمدة بل وحتى وان ادى التراجع الى نوع من التشويه المؤقت لصورة المؤسسة الاستراتيجية وبالتالي تحمل التضحيات الناتجة عن ذلك وبذل الجهود المضاعفة على مدى المستقبل لتعويض الخسائر الحاصلة في تطبيق اي جانب من جوانب المعادلة الاستراتيجية.

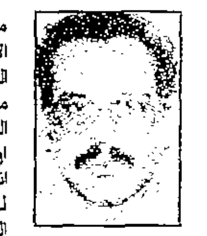
يبلغنا هذا السياق المنطقي بالتالي الى القول بأن اية استراتيجية لا تأخذ هذه الفرضيات والمسلمات بعين الاعتبار، لا يمكن ان تصل الى النتيجة او النتائج الموضوعة لها، ان لم نقل انها تنتهي على المدى القصير او البعيد الى الفشل التام سواء جزئيا، اي في بعض من جوانبها او كليا ثم التدمير الذاتي لمقوماتها التركيبية وانتحارها الأكيد.

والتاريخ هو الحكم والدليل الحي الذي اعطانا ويعطينا الأمثلة المتعددة عن ضرورة وضرورات اخذ مجمل عوامل الفرضيات الأولية والمسلمات الاساسية التي ابرزنا بنيتها العامة اعلاه في عين الاعتبار. عند تطبيق الأعمال الاستراتيجية العسكرية منها او الاقتصادية والاجتماعية وحتى الرياضية والتنافسية.

فعلى صعيد الاستراتيجية العسكرية والادارية التي تمثل قمة التطبيقات للاساليب في الحكم وقيادة الدولة. نجد بأن الامبراطوريات والسلالات التي اوصلت امماً الى حضارات احتلت حقبات مزدهرة في التاريخ. مثل الممالك الفرعونية والآشورية والسومرية والامبراطوريات الرومانية والبيزنطية والدول الفينيقية قد مثلت حضارات سادت لمدد طويلة نسبيا. الا انها انتهت بالركود والتفكك ثم الابادة طاوية معها عوامل سيادتها مثل عوامل انتحارها. واذا تعمقنا في دراسة اسباب انحلال هذه الحضارات التي نشأت في البداية نتيجة لتطبيق استراتيجية او استراتيجيات فعالة لأنها مترابطة على مستوى تنظيمها العسكري والاداري والاجتماعي ... الخ نجد بأن هذا التطبيق لم يستند على التجانس الزمني الدائم والارتباط البنيوي بين الطبقات الحاكمة والطبقات المحكومة الذي ادى تدريجيا الى ولادة عوامل التفكك والانحلال ثم اهمال التطبيق السليم للاستراتيجية او الاستراتيجيات المعتمدة خلال كامل وجودها التاريخي والمادي.

مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة السوربون

العلاقات الامريكية - العربية في عنق الزجاجة



د. السيد ولد اباه

منيت الدبلوماسية الامريكية في المنطقة العربية بانتكاستين متتاليتين خلال الفترة القريبة الماضية، كانت اولاهما الاخفاق في انتشال مؤتمر الدوحة للتكتل الشرق اوسطي الذي غابت عنه اغلب الاقطار العربية بما فيها الاطراف الأكثر ارتباطا بمسار التسوية. في حين تمثلت الاخرى في عزلة الموقف الامريكي الرامي لتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق، بمناسبة ازمة (مفتشي الهيئة الاممية) التي فجرتها الحكومة العراقية قبل أن تنهيها بوساطة وضمانات روسية. وتأتي هاتان الانتكاستان الحادثتان نتيجة طبيعية لأسلوب وصيغة السياسة الامريكية في الدائرة العربية. التي ولدت ازمة ثقة متزايدة بين الولايات المتحدة وشركائها العرب، من ابرز اسبابها - كما هو معروف - درجة الميل والدعم غير المسبوقين للدولة الصهيونية على حساب الالتزامات الامريكية والحقوق العربية المشروعة التي تصونها المواثيق والقوانين الدولية.

ففي حين ترددت بعد نهاية الحرب الباردة اطروحة رائجة مفادها انتفاء الحاجة الاستراتيجية الامريكية لاسرائيل كوكيل اقليمي ضروري لاحتواء النفوذ السوفييتي ومواجهة الانظمة العربية الثورية. ومن ثم امكانية بروز موقف مغاير اكثر تقبلا للرؤية العربية ضمن المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة. الا ان التطورات التي تلت هذا الحدث الهائل الذي غير خريطة النظام الدولي، اثبتت عكس هذه التوقعات، فتحولت اسرائيل من مجرد الحليف الاقليمي للولايات المتحدة. لتصبح شريكها الاساسي. في فترة تزايد نفوذ اللوبي الصهيوني في دوائر القرار الامريكية بما فيها البيت الأبيض والكونجرس. وقد ظهرت هذه الحقيقة للعيان منذ الأيام الأولى لحكم الرئيس كلينتون. الذي اعتمدت سياسته العربية على ركيزتين موروثتين عن سلفه (جورج بوش) وهما:

- نهج التسوية الشرق اوسطية من منظور فصل المسارات التفاوضية. واعطاء الأولوية للشراكة الاقتصادية لخلق واقع جديد يتم استثماره سياسيا لصالح المطامح الاسرائيلية.

- (الاحتواء المزدوج) للقوتين الاقليميتين المتمردتين على المشروع الامريكي في المنطقة. وهما العراق المحاصرة بقرارات الهيئة الأممية وايران المتهمة بتصدير التعصب ودعم الارهاب.

وقد وسع من بعد اطار (الاحتواء) ليشمل قائمة اوسع تضم ليبيا والسودان بل وسوريا كذلك التي لم ينزع اسمها من (اللائحة السوداء).

كما ان (الاصولية الاسلامية) تنضاف الى هذه القائمة. وينظر اليها كخطر يتهدد المصالح الغربية واستقرار وامن البلدان الحليفة (والمعروف ان صفة الأصولية لا تعني فقط مجرد التنظيمات المتطرفة التي تجد ملاذا آمنا في الولايات المتحدة لاغراض لا تحتاج لتبيان).

فبخصوص المحور الاول في الاستراتيجية الامريكية للشرق الاوسط نلاحظ بجلاء ان الرعاية الامريكية لمسار التسوية، لم تتم من موقع الحكم المحايد والشريك العادل، بل ان الولايات المتحدة انساقت تدريجيا الى اعتماد الرؤية الاسرائيلية (للسلام) وتبنت التصورات المتعاقبة لنظامي الحكم (العمالي واليميني) في تل ابيب ساعية الى الضغط على الجانب العربي لتقديم تنازلات مهينة، لا تحفظ له الحد الادنى من ماء الوجه.

ففي الوقت الذي كانت تتعثر المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية نتيجة لتشدد فريق نتانياهو، وفي الوقت الذي تتسارع مخططات التهويد والاستعمار الاستيطاني في المناطق العربية المحتلة. وتتزايد وتيرة الحصار والقمع التي تستهدف اقليم السلطة الوطنية، عرف التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة نقلة نوعية خصوصا في المجالين العسكري والتقني، بينما لوحت الادارة الامريكية بالعصا الغليظة لوأد اي موقف عربي صارم من الخط التشددي المتبع في تل ابيب.

صحيح ان التعهد الامريكي بالتفوق العسكري الاسرائيلي على خصومها العرب، ليس وليد اللحظة ويشكل احد الثوابت الاساسية في السياسة الخارجية الامريكية منذ ميلاد الدولة العبرية. وقد تصاعد دوما خلال العقود الخمسة الاخيرة، الا انه اتخذ سمة جديدة يطبعها الاستفزاز والاستهانة بالارادة العربية الجماعية، في حقبة ترفع فيها رايات السلام، وتعلو فيها نغمة المصالحة والتكامل.

ولمجرد التذكير، فان بوادر هذا التعاون الامريكي - الاسرائيلي الوثيق في القضايا العسكرية والاستراتيجية. قد لاحت في عهد الرئيس الاسبق رونالد ريجان الذي وقع مع الحكومة الصهيونية (مذكرة التفاهم والتعاون الاستراتيجي) عام ١٩٨١. وقد سمحت هذه المذكرة باشراك اسرائيل في اكثر البرامج والابحاث سرية وحساسية والتصاقا بالأمن القومي الامريكي. وقد تلتها مذكرات واتفاقات مماثلة تتدرج في الهم ذاته. اي دعم التحالف بين البلدين كاقامة منطقة حرة بينهما. وتمكين اسرائيل من الحصول على اسلحة متطورة ممنوعة التصدير خارج الحيز الضيق (بلدان الحلف الاطلسي). وشهد هذا الدعم مستوى جديدا بعد انطلاق مسار التسوية. واستهدف على الخصوص تفكيك البنية التحتية للمقاومة. تحت ستار (محاربة الارهاب) من ذلك الاتفاق الموقع بين الجانبين على هامش قمة شرم الشيخ عام ١٩٩٦. الذي سمح لاسرائيل بالحصول على مبلغ ١٠٠ مليون دولار هبة امريكية لتمويل حملتها ضد حركتي حماس والجهاد.

وفي بادرة مثيرة. صادق الكونجرس على نقل السفارة الامريكية للقدس بحلول عام ١٩٩٩. تجاوزا لقرارات الشرعية الدولية وتحديا على الحقوق الأولية للشعب الفلسطيني، والامة العربية والاسلامية مما يشكل دعما قويا للمطالب الاسرائيلية. واستباقا لمسار التفاوض بشأن ملف المدينة المقدسة المؤجل الى المفاوضات النهائية.

وهكذا كان لا بد ان تفضي التسوية الشرق اوسطية بالمنظور الامريكي الى هذا الأفق المسدود الذي عبرت عنه المقاطعة العربية لمؤتمر الدوحة الاخير. الذي يندرج في السياق ذاته. اي كامتداد لنهج التوسع الاسرائيلي المدعوم امريكيا في وقت اصبح للورقة الامنية الأولوية على الخط التصالحي لدى حكام تل ابيب الجدد.

اما بخصوص الملف العراقي. فلقد اظهرت تطورات الاحداث منذ انتهاء حرب تحرير الكويت التي جمعت بين الادارة الامريكية وشركائها العرب. ان احتواء العراق لا يهدف لمجرد الضغط على نظام بغداد للامتثال للقرارات ذات الصلة بالحرب. وانما يرمي من خلال سياسة الحصار والتجويع (مع تحبيذ الابقاء على المعادلة السياسية الداخلية حيث تؤدي استمرارية حكم صدام حسين دورا ايجابيا لصالح الحسابات الامريكية) الابقاء على ازمة ساخنة تنذر بمخاطر متجددة شتى. كما تؤمن حالة التفكك العربي. واستفحال ازمة النظام الاقليمي القومي).

ولا يمكن ان نفصل هذا المسعى الذي يستهدف الأمن القومي العربي في عمقه الاستراتيجي. عن الدور التركي الجديد في المنطقة. الذي يرمي - بالتعاون مع اسرائيل بدعم امريكي - الى التحكم في الأمن المائي والغذائي للوطن العربي. وتقليم عناصر القوة العربية عبر البوابة العراقية. حيث اصبحت لتركيا منطقة امنية عازلة على غرار الشريط الحدودي الاسرائيلي في جنوب لبنان. ومن هنا ندرك حالة التذمر العربي المتفاقمة من انفراد الولايات المتحدة بادارة الملف العراقي داخل الهيئة الأممية. والسعي الدائم الى تغليب خيار العنف والحرب. الذي على الشعب العراقي ان يدفع ثمنه الانساني والاقتصادي. بينما على الاقطار الخليجية العربية دفع فاتورته المالية. في اطار عملية ابتزاز مكشوفة لم تعد تنطلي على احد.

ولذا ندرك الموقف العربي الصارم الرافض للتصعيد والمواجهة العسكرية، الذي قوبلت به جهود وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. خلال زيارتها الاخيرة للمنطقة التي اثبتت وعي القادة العرب بضرورة توجيه النظر للوضع الانساني المأساوي في العراق. كما كرر مرات عديدة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في الاسابيع الاخيرة وفي مناسبات مختلفة. ان امعان التدبر في ملابسات العلاقات الامريكية العربية في السنوات الاخيرة. يثبت ان الولايات المتحدة لا تتمتع بسياسة خارجية محكمة وواعية ازاء الدائرة العربية. اللهم الا اذا اعتبرنا الثابت الأوحد في النهج الامريكي المتمثل في الوقوف الدائم الى جانب اسرائيل ضد الاقطار العربية. ولعل مرد التشدد الامريكي المتزايد ازاء الحقوق العربية والاقتراب المطرد من المصالح الاسرائيلية مرده تقلص الرؤية الاستراتيجية الامريكية الى مجرد الامتثال لضغوط اللوبيات الداخلية (اللوبي الصهيوني).

وكما يقول (مايكل هدسون) في مقالة هامة حول (مستقبل الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط) (ميدل ايست جورنال - صيف ١٩٩٦):

(يبدو ان السلوك الشرق اوسطي لادارة كلينتون يتشكل بالسياسة الداخلية بشدة: حيث تشكل الدائرة الانتخابية اليهودية الامريكية واللوبي المناصر لاسرائيل الجزء الرئيسي من تحالفه الانتخابي). ومن هنا يتبين لماذا دخلت العلاقات العربية الامريكية عنق الزجاجة.

استاذ بجامعة نواكشوط

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧٠-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناجي) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٣١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطابية) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

- رئيسة الاتحاد النسائي العام
- الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر
- رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية

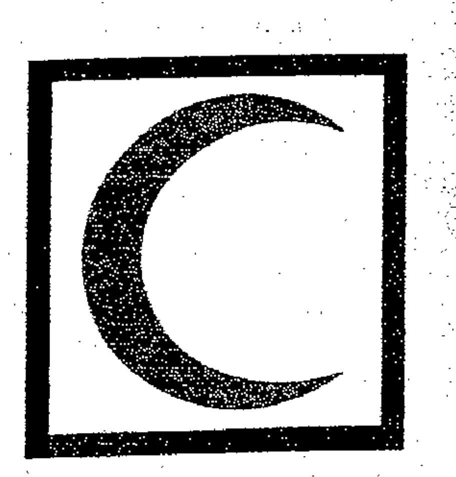
على إستحقاقها للتكريم الدولي

من قبل ست من منظمات الأمم المتحدة وهي

صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة	UNIFEM
برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين	UNV
منظمة الصحة العالمية	WHO
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP

تقديراً لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة وعطائها السخي في دعم العمل الخيري والإنساني في الوطن والعالم.. مبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على سموها بموفور الصحة والعافية لتواصل دورها الرائد في خدمة الإنسانية جمعاء.

إن هذا التكريم يجسد تقدير المجتمع الدولي لدور دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً في دعم الأنشطة الإنسانية لمنظمات الأمم المتحدة وإسهامها الفعّال في تعزيز العلاقات الإنسانية بين الشعوب والأمم.



رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

واللجنة النسائية وجميع العاملين والمتطوعين

بجمعية الهلال الأحمر بدولة الإمارات

الاتحاد الرياضي

السبت ٦ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٩٧م

نقطة واحدة ويتوج الوحدة بطلا للمرحلة الاولى للدوري

أصداء قرعة مونديال ٩٨

المراهنات اللندنية ترشح البرازيل وتستبعد ألمانيا وايطاليا

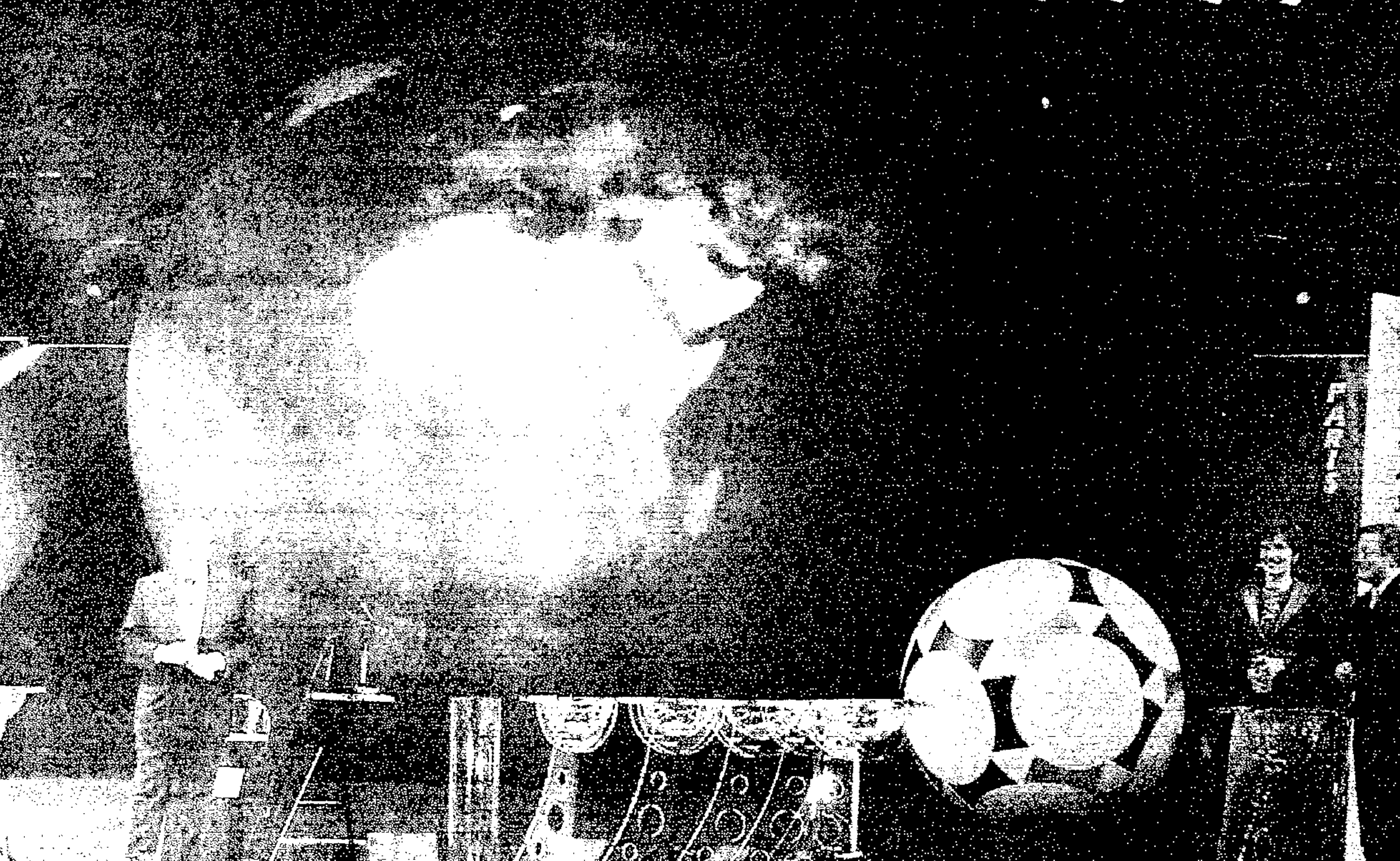
مدرب الدانمارك: السعوديون منظمون ولكن دفاعهم ضعيف

هافيلانج يحل مشكلة نجوم اوروبا في بطولة القارات

في الشأن العربي

القرعة خدمت السعودية وظلمت تونس والمغرب

الايرانيون يؤكدون: مضطرون للعب ضد «الشيطان الأعظم»!



صباح الخير يا امارات

قرعة مثيرة للجدل!

●● كعادة قرعة نهائيات كأس العالم، مالم تكد تنتهي مراسمها إلا وأثارت جدلاً واسعاً في كل أنحاء العالم. باعتبار أنها تتعلق بأهم بطولة على سطح الكرة الأرضية.

●● وما يهمنا بطبيعة الحال، موقف السفراء العرب الثلاثة المتمدين لدى آخر مونديال في القرن العشرين.

●● وفي اعتقادنا إن القرعة جاءت «معقولة» بالنسبة للمنتخب السعودي، ظالمة للمنتخبين التونسي والمغربي. فعندما يلعب السعوديون في المجموعة الثالثة مع كل من فرنسا وجنوب افريقيا والدانمرك فإن الفرصة ستكون سانحة امامهم لتحقيق الهدفين، الاعلامي والفني. فالتواجد ضمن مجموعة منتخب فرنسا، صاحب الأرض والجمهور، سيمنح السعوديين بريقا إعلامياً لايقدر بمال امتدادا للمكاسب التي حققها الفريق في المونديال الأمريكي عام ١٩٩٤ وأتصور ان المنتخب السعودي بإمكانه الفوز على منتخب جنوب افريقيا، حديث العهد بمنافسات دولية بهذا الوزن، كما ان من حق السعوديين أن يطمعوا في الخروج بنتيجة ايجابية من مباراتهم مع الدانمرك متسلحين بالخبرة الدولية التي اكتسبها الفريق في المونديال الماضي والتي سيكتسبها ببطولة القارات القادمة

●● أما نجوم المنتخب المغربي، ليوث الأطلسي، فقد أوقعتهم القرعة مع منتخب البرازيل حامل اللقب، والمرشح الأول للاحتفاظ ببطولة المونديال، وبرغم ان منتخب المغرب أبلى بلاء حسناً أمام البرازيل وديا الشهر الماضي وخسر في آخر ٨ دقائق بصعوبة صفر/٢ إلا أنه شتان بين المباريات الودية والمباريات الرسمية ناهيك عن ان منتخب البرازيل خاض المباراة بدون كوكبة من أبرز نجوم السامبا، كما ان مهمة المنتخب المغربي لن تكون سهلة أمام منتخب النرويج، قاهر البرازيل، مع توقعات بأن يحقق نتيجة ايجابية مع اسكتلندا.

●● والحديث عن منتخب تونس لايختلف كثيراً عن منتخب المغرب بعد أن وضعت القرعة نجوم تونس وجها لوجه مع رومانيا وانجلترا بكل ما يمثلان من قيمة على صعيد الكرة الأوروبية حالياً، كما سيواجه الأشقاء التوانسة منتخب كولومبيا أحد ابرز منتخبات أمريكا الجنوبية وهو منتخب متخم بالنجوم.. والطموحات.

●● وإذا كانت قرعة مونديال ٩٨ هي أول قرعة يشارك فيها ٣٢ منتخبا فإنها ثاني بطولة تضم ٣ منتخبات عربية بعد مونديال ١٩٨٦ بالمكسيك والذي شاركت فيه منتخبات الجزائر والمغرب والعراق، كما انها آخر قرعة للمونديال في القرن العشرين وكذلك آخر قرعة يشرف عليها الاتحاد الدولي برئاسة جواو هافيلانج.

●● مع تمنياتنا للكرة العربية بتحقيق أفضل النتائج وهي تواجه العمالقة بعد حوالي ستة شهور من الآن.

■■■

●● ليس هناك من يستحق لقب مهندس قرعة المونديال في السنوات العشرين الأخيرة سوى جوزيف بلاتر.. وليس هناك من يستحق لقب أفضل لاعب في العالم سوى الجوهرة البيضاء البرازيلي رونالدو.

■■■

●● علي ثاني نجم الشارقة. وأحد أبرز صناع انجاز الصعود لمونديال ٩٠، عاد الى ملاعب الدوري أكثر قوة، وأكثر اصرارا على استعادة كل نجوميته ويكفي أنه سجل سبعة أهداف في مرمى الشباب وبني ياس وهو ما يفوق عدد أهداف بعض الفرق في الدوري.

●● وشخصياً لا أخفي اعجابي بهذه العودة القوية لعلي ثاني الذي أثبت ان الموهبة الحقيقية لايمكن أن تتوارى مهما كان حجم العقبات التي تواجهها.

■■■

●● الصحوة الأهلاوية لاتزال مستمرة، ولا أعتقد انها ستنتهي بانتهاء المرحلة الأولى للدوري.

■■■

●● نجحت عملية ترويض النمر الكوري، ففاز الزمالك ببطولة الأندية الأفروآسيوية لثاني مرة في تاريخه. وليؤكد ان اخفاق الأندية المصرية في البطولات الخارجية عام ١٩٩٧، وآخرها بطولة الأندية العربية بتونس لم يكن أكثر من مجرد كبوة عابرة!

■■■

■ إضاءة: خطأ مطبعي في زاوية الأمس تحول اسم لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي ونائب رئيس الاتحاد الدولي الى ليفارسون، لذا لزم التنويه.

عصام سالم

بعد اجازة استغرقت ٤٨ ساعة

المنتخب يعود لمعسكره اليوم

سيسكا البلغاري يتحدى.. ويلعب مباراة الغد دون أن يؤدي مرانا واحدا بالامارات!

يعود لاعبو المنتخب الوطني لمعسكرهم الداخلي اليوم، بعد حصولهم على اجازة لمدة ٤٨ ساعة، وذلك استعدادا لبطولة القارات التي تنطلق يوم الجمعة المقبل.

وكان المنتخب قد خاض تجربتين مع فريق سيجما التشيكي تعادل في الاولى بدون اهداف وتعادل في الثانية بهدف لكل منهما في المباراة التي أقيمت بينهما بالملعب الرئيسي لمدينة زايد الرياضية.

من جانب آخر يصل فريق سيسكا صوفيا متصدر الدوري البلغاري الى ابوظبي فجر غد (الاحد) للقاء المنتخب الوطني في السادسة مساء نفس اليوم بملعب نادي الجزيرة، مما يعني ان الفريق البلغاري سيلعب المباراة دون ان يؤدي مرانا واحدا بالامارات كما انه سيغادر الى بلاده بعد ساعات قليلة من انتهاء المباراة لارتباطه باداء مباراة مهمة في الدوري البلغاري يوم الثلاثاء المقبل.

وبرغم ارهاق السفر وضيق الوقت الا ان مدرب الفريق البلغاري اعلن التحدث واكد انه قادم الى الامارات للفوز على المنتخب.

سفير المغرب في فرنسا

أكثر من ٨٠٠ الف مغربي سيشجعون منتخبهم في مونديال ٩٨

اعلن سفير المغرب في باريس محمد برادة ان «في فرنسا اكثر من ٨٠٠ الف مغربي سيكونون افضل مشجعين لمنتخب بلادهم عندما يواجه المنتخبات الاخرى ضمن المجموعة الاولى» من نهائيات كأس العالم ٩٨.

وقال برادة في حديث لاذاعة المغرب الرسمية، «سيكون الفولكلور المغربي واليافطات وعبارات التأييد من كل الانواع في المدرجات».

واوضح «من الناحية التقنية، يملك المغرب كوكبة من اللاعبين الموهوبين وبالتالي لا نحسد المنتخبات الاخرى على شيء».

واضاف «يملك المنتخب المغرب حظا بوجود المدرب الفرنسي هنري ميشال الذي يعرف الملاعب الفرنسية جيدا» واعرب عن سعادته للعب في مدن مونبلييه ونانت وسانت اتيان.

يذكر ان القرعة اوقعت المغرب في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات البرازيل (حاملة اللقب) والنرويج واسكتلندا.

لمراقبة منتخبي السعودية وجنوب أفريقيا

بلاتيني يحضر كأس القارات

اكد النجم الفرنسي السابق رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ٩٨ ميشال بلاتيني انه سيتوجه الى الرياض يوم الخميس المقبل لمتابعة مباريات بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ ديسمبر الحالي.

وسيستغل بلاتيني وجوده في الرياض بالتحديد لمتابعة مباريات منتخبي السعودية وجنوب افريقيا اللذين اوقعتهما القرعة مع المنتخب الفرنسي في النهائيات.

الرئيس البرازيلي:

سنفوز بكأس العالم طبعاً!

ذكر الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوزو انه مقتنع بأن منتخب بلاده سيحتفظ بكأس العالم لكرة القدم الصيف المقبل في فرنسا.

وقال كاردوزو للصحفيين قبيل مغادرته بريطانيا بعد زيارة استمرت خمسة ايام «نفوز طبعا».

تعادل مع النصر.. وتبقت نقطة
الوحدة على مرمى حجر من بطولة المرحلة الاولى



تصوير: صلاح البلز

■ بالتعادل السلبي.. انتهى اللقاء الذي جمع الوحدة والنصر امس على ستاد آل نهيان بالاسبوع الـ ١٦ لدوري الدرجة الاولى.

الوضع بقي على ما هو عليه للوحداويين.. الصدارة في بيتهم، ورصيدهم ارتفع الى ٣٤ نقطة، ولو كانوا قد فازوا لضمنوا رسميا الفوز بالمرحلة الاولى، ولكن تبقى لهم نقطة لتحقيق ذلك.

اما النصراويون، فوضعهم لم يختلف كثيرا في منطقة الوسط وان ارتفع رصيدهم الى ٢٢ نقطة.

هذا على صعيد الحسابات والنقاط والمراكز، اما من الناحية الفنية، فلم يرتفع اللقاء الى المستوى الذي نتمناه للقاء.. وبالطبع يكفي ان يغيب هز الشباك عن مباراة لتفقد كثيرا من حلاوتها.

وهذا لا يمنع ان الفريقين اقتربا احيانا من المرمى وقاما بشن الكثير من الهجمات المنظمة التي نفذها الفريقان باتقان باستثناء اللمسة الاخيرة التي كانت دائما ما تضع الكرة اما خارج المرمى او بين يدي حارسه.

سيطر النصر على اكثر فترات الشوط الاول، وتقاسم الفريقان الثاني الذي كان افضل من الاول حيث عدد الفرص التي خلقها الفريقان للتهديف او من حيث سرعة الاداء.

لم تكن من الفرص الضائعة في الشوط الاول سوى اثنتين.. واحدة للوحدة في الدقيقة السابعة عندما ارسل محمد امين الكرة من تسديدة قوية تصدى لها هاشم عبيد حارس النصر وحولها الى ضربة ركنية ببراعة.. والثانية للنصر في الدقيقة ١٤ عندما نجح حارس الوحدة شعبان صالح من التصدي ايضا لضربة رأس من عبدالحكيم خميس.

وعدا هاتين الفرصتين لم يكن هناك خطورة على المرميين.. وكان اللعب عبارة عن سيطرة بلا خطورة.. فرض الوحداويون سيطرتهم في اول الشوط ثم تسلم النصراويون زمام المباراة حتى نهايته.

الشوط الثاني شهد سيطرة نصراوية وفرصا ضائعة منه قبل ان ينتقل زمام المباراة الى الوحداويين الذين فرضوا وجودهم على الملعب وخاصة خلال الدقائق العشر الاخيرة.

بدأ الشوط بفرصة ضائعة من محمد ابراهيم الذي انفرد، لكن الكرة طالت منه ليشتتها الدفاع الوحداوي.. وفي الدقيقة الرابعة ينقذ عبدالحكيم خميس مدافع النصر مرماه من هدف مؤكد عندما أبعد الكرة من فوق خط مرماه من ضربة رأس قوية من عبدالرحيم جمعة. ويرد النصر بفرصة اخرى ضائعة عندما ينطلق عبدالله ربيع جهة اليسار ويمرر كرة عرضية تتهيأ لشقيقه محمد الذي يخطئ الكرة وتضيع فرصة سهلة من النصر.

وينال كل من محمد احمد وغلام عباس انذارين لتعطيل اللعب والاعتراض على الحكم يونس حسن.. ومن بعدهما ينال النصراويون انذارا ثالثا لمدافعهم عبدالله ربيع لتعطيل اللعب.

ويخرج غلام عباس ويحل محله حامد عمز الذي كاد يسجل فور نزوله للملعب عندما أفسح دفاع الوحدة له المجال ليتقدم ويقترب من المرمى ويسدد ولكن بجوار القائم الايمن مباشرة.

وينزل ماجد سالم محل عبدالرحيم جمعة في تغيير وحداوي ولكن الوقت قد تأخر لان نشعر بالتغيير. فصافرة النهاية كانت الاسرع ليكتفي كل من الفريقين بنقطة واحدة.

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	١٦	١٠	٤	٢	٣٠	١٤	٣٤
٢	الشارقة	١٦	٧	٧	٢	٢٧	٢٠	٢٨
٣	العين	١٦	٧	٤	٥	٢٢	١٦	٢٥
٤	الجزيرة	١٦	٧	٣	٦	١٩	٢٠	٢٤
٥	الوصل	١٦	٤	١١	١	١٩	١٤	٢٣
٦	النصر	١٦	٥	٧	٤	٢٢	١٦	٢٢
٧	الاهلي	١٦	٦	٢	٨	٢١	٢٣	٢٠
٨	الشباب	١٦	٤	٥	٧	٢١	٢٧	١٧
٩	كلبا	١٦	٣	٦	٧	١٢	٢٩	١٥
١٠	بني ياس	١٦	٢	١	١٣	١٣	٣٧	٧

ترتيب فرق دوري الدرجة الأولى بعد نهاية المرحلة ١٦

فوز جديد.. والأهلي حديد

«الشياطين».. يودعون القلق ويستمتعون بالحياة!
الشباب.. أزمة مستمرة.. وخسارة كأنها بفعل فاعل

■ محمود الربيعي:

■ فوز أهلاوي جديد وخسارة جديدة للشباب.. ومباراة حافلة بالاهداف والالعاب الخشنة والانذارات!

النتيجة ٣/٢، بدأت بثلاثية أهلاوية في الشوط الاول.. وهدفان للشباب في الشوط الثاني.. وضياع فرصة التعادل قبل صافرة النهاية بثوان قليلة.

ما بين الفوز الأهلاوي والخسارة الشبابية فارق كبير.. فالفوز يدفع الاهلي لتوديع القلق من المركز التاسع «مركز الهبوط» ويعطيه الحق في الاستمتاع بالدوري في الاسبوعين المقبلين ورسميا لايريد سوى نقطة واحدة من ست نقاط.. وربما لا يكون في حاجة اليها اذا استمر التدهور الكلباوي على ما هو عليه. وفي الوقت الذي يتخلص فيه الاهلي من شحنة القلق هو في حقيقة الامر يصدرها لجاره العزيز والذي وجد نفسه بعد خسارته على ملعبه بالامس في أزمة مستمرة ولم يشفع له ذلك التعادل الذي احرزه في الاسبوع الماضي مع النصر.. والشباب لايزال في معمعة الخوف من المركز التاسع اثر بقاء رصيده عند النقطة الـ ١٧ في مقابل النقطة «العشرين» التي بلغها الاهلي بالامس.. الشباب على هذا النحو كمن يخسر بفعل فاعل!

فريق تحيط به هالة من اللوغاريتمات.. لا يعرف له أول من آخر!!

فريق لا تستطيع ان تحدد هويته داخل الملعب.. احيانا يشعرك انه قادر على الفوز وبعد دقائق أخرى يشعرك ان مرماه من الممكن ان يستقبل اي عدد من الاهداف!! والاكثر من ذلك حتى وهو يعلن سيطرته الكاملة على مجريات المباراة يستقبل مرماه ثلاثة اهداف من ثلاث فرص للأهلي في ظرف عشرين دقيقة ليس اكثر!!

الشباب على هذا النحو ليس هو الشباب الذي نعرفه.. فريق بلا ملامح محددة داخل الملعب.. ولا تعرف من يقوده من الخارج.. هل هو المدرب الروماني الجديد.. أم مساعد المدرب القديم!!

اما الاهلي فحمل عصاه ورحل.. نجح في فك طلاسمه.. حقق الفوز تلو الفوز.. وحتى عندما توقف تعادل ولم يخسر.. وبالامس استأنف مشوار الانتصارات وقال كلمته في الشوط الاول وترك الحبل على الغارب لمنافسه في الشوط الثاني كمن كان واثقا في احراز الفوز في نهاية المطاف.

ثلاثية سريعة

اعتبارا من الدقيقة ١٣ من عمر المباراة أجهز الاهلي على المباراة بعد ان كان نجما هجومه يوسف عتيق وفؤاد خليل في برج سعدهما بالامس.

في الهدف الاول يمرر فؤاد في حلق المرمى وتتدخل قدم العائد يوسف عتيق وما هي إلا ثانية حتى كانت الكرة تصطدم بسقف الشبكة.. وبعد مرور ١٠ دقائق اخرى شعر فؤاد خليل ان الدور عليه في التهديف ولم يضيع الفرصة.. شهاب يمرر كرة أمامية يتلعثم فيها قلب الدفاع محمد عبدالله، تمر من تحته.. وفؤاد بالمرصاد ينفع بالكرة ويسدد في الشباك هدفا ثانيا.. وبعد مرور ١٠ دقائق ثانية كان الاهلي على موعد مع هدف ثالث وكان الدور على يوسف عتيق ومن زاوية صعبة وفي نفس مكان الحارس يسدد فتدخل الكرة بسهولة غريبة.. والمدهش حقا ان الشباب كان هو المسيطر على الاداء معظم ذلك الوقت.. واصبحت كل هجمة مرتدة يقوم بها الاهلي تسفر عن هدف جديد لدرجة انك تستطيع القول ان الاهلي سجل من كل الفرص ولم يضيع فرصة واحدة ولا حتى نصف فرصة.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة السابعة منه يكفر عيسى صنقور عن كل اخطاء زملائه ويسجل الهدف الاول بالعافية.. ويعود عيسى نفسه للتسجيل مرة ثانية في الدقيقة ٣٥ عندما سدد سالم سعد أولا وارتدت من الحارس واكملها عيسى.. والغريب ان الكرة رفضت مكافأة عيسى صنقور في الدقيقة الاخيرة من عمر المباراة.. بعد ان سدد كرة جميلة على الطاير لكن حارس الاهلي وببراعة شديدة «طار» وحال بينها وبين الشباك.

بسرعة

● الفتى صنقور فقط هو المتوازن حاليا وفيما عدا ذلك فالجميع في مرحلة عدم توازن سواء من كانوا في الملعب او من كانوا خارجه!

● فاصل عنيف كان عليه الاداء في الشوط الثاني لولا حزم عبدالعزيز الملا.. الذي اخرج ٦ بطاقات صفراء لخليل ميرزا ومحمد عبدالله وعبدالخالق فاضل من الشباب وفؤاد خليل وخالد شهاب وعيسى مراد من الأهلي.

● يبدو ان تغيير المدرب كان بمثابة مخاطرة.. ووجه المخاطرة في انه مدرب جديد على فريقه وعلى البلد.. قد يكون ذلك طبيعيا في بداية موسم.. لكنه لا يبدو كذلك في وسطه.. ويبدو ان حسابات الشباب لم تكن دقيقة بما فيه الكفاية هذه المرة.. فالمدرب جالس في مكانه لا يعرف تحديدا ماذا يفعل وهو معذور ومساعد المدرب يبدو عليه الارتباك.. فهو يجيد دور «الرجل الثاني» وحسب.

● الفريق الاهلاوي يلعب بثقة.. وهو العنصر الاهم في مسيرة الفريق حاليا.. ويبدو ان منطق الاستعانة بمدرب من الداخل كان قرارا صائبا.

● باقي للاهلي الوصل بملعبه.. ثم الوحدة بابوظبي.

● باقي للشباب الوحدة بدبي.. وبني ياس في بني ياس.

● باقي لكلباء.. الجزيرة بكلباء.. والمباراة الأخيرة بالوصل.

● والمركز الثامن بطولة خاصة بين الشباب (١٧ نقطة) وكلباء (١٥ نقطة).

(تصوير: جابر عابدين)

«بهاتريك» علي ثاني

الشارقة يؤكد هبوط بني ياس
.. ويتمسك بالمركز الثاني

■ احتفظ الشارقة بموقعه في المركز الثاني في جدول الترتيب فرق الدرجة الأولى في ختام الأسبوع السادس عشر بعد فوزه الكبير والمستحق على فريق بني ياس الذي تأكد هبوطه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وسجل الأهداف الشرقاوية الثلاثة النجم المتألق علي ثاني.

ورفع الشارقة رصيده الى ٢٨ نقطة ليظل محتفظا بمركز الوصيف خلف الوحدة المتصدر للمسابقة برصيد ٣٤ نقطة بينما توقف رصيد بني ياس عند ٧ نقاط.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي والذي كان خلاله الأداء متكافئا باستثناء بعض الهجمات المنظمة القليلة التي لاحت للفريقين في هذا الشوط.

ونجح الشارقة في بداية الشوط الثاني بفضل التغييرات التي أجراها مدربه في زيادة فاعلية خط الهجوم التي أجراها مدربه في زيادة فاعلية خط الهجوم وتأمين الوسط.. وبالرغم من الهدوء المسيطر على الأداء استطاع الشارقة تسجيل هدفه الأول عن طريق نجمه العائد بقوة والمتألق منذ الأسبوع الماضي علي ثاني في الدقيقة ١٢ عندما رفع حسين غلوم كرة عالية بالمقاس من ضربة حرة مباشرة لينقض عليها القناص علي ثاني ليسكنها المرمى مسجلا الهدف الأول.

ورفع الهدف من مستوى الأداء نسبيا لصالح الشارقة ويجري المدرب تغييرا هجوميا باشتراك عبدالعزيز محمد، ولم تمض الدقيقة ١٧ ومن هجمة شرقاوية منظمة تصل الكرة الى علي ثاني على حدود المنطقة ويلعبها بذكاء «لوب» من فوق الحارس الذي كان متقدما عن مرماه مسجلا الهدف الثاني. وزاد الهدف الثاني من التفكك في صفوف بني ياس فيما دانت السيطرة تماما لفريق الشارقة لعبا ونتيجة في الدقيقة ٢٩ يضيف علي ثاني الهدف الثالث له (هاتريك) ولفريقه عندما انقض برأسه على الكرة العالية التي رفعها عبدالعزيز محمد لتصطدم بالقائم وتدخل مرمى بني ياس مسجلا الهدف الثاني للشارقة ويتسم الأداء بسيطرة شبه كاملة من جانب الشارقة واستسلام للخسارة من جانب بني ياس حتى كانت الدقيقة ٣٥ عندما مرر صالح اسماعيل كرة جميلة الى زميله خميس مسعود ليضرب بها خط دفاع الشارقة وينفرد الثاني ويسجل منها هدف بني ياس الوحيد.. الذي أشعل حماس لاعبي بني ياس بعض الشيء سرعان ما انحصر اللعب وسط الملعب حتى أطلق حكم اللقاء عبدالرحمن الملا صافرته معلنا انتهاء اللقاء.. وعاونه علي خلفان وناصر عبدالله.

مركز الظفرة يناشد الدوائر والمؤسسات دعم دورته الرمضانية

■ عبدالله محمود:

■ بعثت ادارة مركز الظفرة الرياضي الثقافي بمدينة زايد برسائل الى الدوائر الحكومية والمؤسسات تناشد المسؤولين في هذه الدوائر المساهمة ودعم الدورة الرمضانية العاشرة والتي تقام خلال شهر رمضان المبارك بملاعب المركز. واشاد السيد/ صالح جزلان المزروعي المسؤول الاداري بالمركز بحرص المسؤولين بالدوائر والمؤسسات على دعم ومساندة النشاط الرياضي بالمنطقة الغربية مشيرا الى ان كثيرا من الدوائر قد قدمت العديد من الهدايا والتبرعات المادية للمشاركين في الدورات الرمضانية السابقة، وكان من بين هذه الدوائر ديوان ممثل الحاكم، وجمعية الظفرة التعاونية، وأدنوك للتوزيع وبنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني وكثير من المؤسسات الوطنية الأخرى وجدد المسؤول شكره للمسؤولين وناشدهم مواصلة الدعم للنشاط الرياضي وخاصة في الدورة الرمضانية القادمة. وأشار السيد صالح جزلان الى أن الدورة العاشرة ستتضمن عدة أنشطة رياضية وثقافية متنوعة لتلبية رغبة الشباب والرياضيين بالمنطقة.

وقال: سوف يتم في القريب العاجل تشكيل لجان للاعداد والتنظيم للدورة حتى يتسنى قيامها في الاسبوع الأول من الشهر المبارك.

وأضاف وحتى تكون الدورة ناجحة ومشرقة مثل سابقاتها نأمل ان تشارك جميع المؤسسات والدوائر بفرقها الرياضية والتنسيق مع ادارة المركز لوضع برنامج الدورة والاعداد لها مبكرا.

الأهلي يكرم فريقه الفضي اليوم

■ يكرم الاهلي في السادسة من مساء اليوم فريق كرة القدم تحت ١٧ سنة الحائز على فضية دول مجلس التعاون.. كما يكرم الأهلي اللاعب مروان الكمالي الحائز على ذهبية دول التعاون في تنس الطاولة.. وايضا تكريم العداء جاسم علي لحصوله على ميدالية فضية في بطولة آسيا. صرح بذلك محمد مطر آمين السر المساعد للاهلي.

بعد القرعة

المانيا تعلن برنامجها وتخوض ٧ مباريات بينها مباراتا عمان والسعودية

■ يتضمن برنامج استعدادات منتخب المانيا بعد سحب قرعة مونديال ٩٨ الفرنسي ٧ لقاءات ودية أولها مع عمان في ١٨فبراير المقبل في مسقط، وثانيها مع السعودية بعد ذلك باربعة ايام في الرياض.

وهنا البرنامج:

من ٩ الى ١١ فبراير ٩٨: معسكر تدريبي اول في ساربيروك

١٨-٢: عمان-المانيا في مسقط

٢٢-٢: السعودية-المانيا في الرياض

٢٥-٣: المانيا-البرازيل في شتوتغارت

٢٢-٤: المانيا- نيجيريا في كولن

٢٧-٥: فنلندا-المانيا هلسنكي

٣٠ او٣١-٥: المانيا-كولومبيا في فرانكفورت

٤ او ٥ او ٦-٦: المانيا-لوكسمبورغ في كايزرسلوترن

وتلعب المانيا في الدور الاول من النهائيات العالمية ضمن المجموعة السادسة الى جانب الولايات المتحدة ويوغوسلافيا وايران:

١٥-٦: المانيا-الولايات المتحدة في باريس، ٢١-٦: المانيا-يوغوسلافيا في لنس، ٢٥-٦: المانيا-ايران في مونبيليه

سرقسطة مع برشلونة في الدوري الاسباني اليوم

■ تقام اليوم ست مباريات في اطار الدوري الاسباني لكرة القدم منها لقاء سرقسطة الذي يحتل المركز التاسع على قائمة الدوري مع برشلونة الذي يحتل المركز الثاني.

وانتهى هذا اللقاء الموسم الماضي ٥/٣ لصالح برشلونة في ثاني فوز على التوالي لنادي برشلونة. ويلعب اليوم ايضا اتليتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثالث مع سبورتنج جيخون الذي يحتل المركز ٢٠ والاخير على قائمة الدوري.

ورصيد سرقسطة نقطتان من ١٤ مباراة ومن غير المرجح ان يضع نهاية لفوز اتليتيكو في هذا اللقاء ثلاثة مواسم متتالية. وما زال اتليتيكو دون كرستيان فيري المصاب لكن المهاجم كيكو نجا من ايقاف محتمل.

ويلتقي غدا اوفيدو الذي يحتل المركز السابع مع ريال مدريد الذي يتصدر قائمة الدوري.

وسيلعب ريال دون لاعب خط الوسط البرازيلي زي روبرتو الذي يتوجه للانضمام الى منتخب بلاده المشارك في بطولة كأس العالم للقارات في المملكة العربية السعودية مع اصابة بريدراج ميياتوفيتش وكريستيان بانوتشي ومانويل سانشيز. وغياب هؤلاء يعطي الفرصة لاشتراك الظهير ايتور كارانكا ولاعب خط الوسط فيكتور اضافة الى دافور سوكر وفيرناندو مورينتس في الهجوم.

ويلتقي اليوم ايضا اسبانيول الذي يحتل المركز الخامس مع مايوركا الذي يحتل المركز الثامن.

ويلعب بعد غد الاحد ريال بيتيس الذي يحتل المركز العاشر مع تنيريف الذي يحتل المركز ١٦ وسيلتا فيجو الذي يحتل المركز السادس مع بلد الوليد الذي يحتل المركز ١٧ وكومبوستيلا الذي يحتل المركز ١٥ مع اتليتيك بيلباو الذي يحتل المركز ١١.

ويلتقي بعد غد الاحد ايضا ريسنج سانتاندر الذي يحتل المركز ١٢ مع ميريدا الذي يحتل المركز ١٣ وسالامانكا الذي يحتل المركز ١٩ مع ديبورتيفو كورونا الذي يحتل المركز ١٤.

ويلعب ريال سوسيداد الذي يحتل المركز الرابع مع بلنسية الذي يحتل المركز ١٨.

وفاز بلنسية في مباراتين من اخر ثلاث لعبها على ارض ريال سوسيداد ويحتاج الى فوز اخر بعد قرارات مجلس ادارة النادي الذي وجه انذارا نهائيا للمدرب كلوديو رانيري كي يفوز او يترك النادي لكن الامر لن يكون سهلا حيث ان ريال لم يخسر سوى نقطتين فقط على ارضه.

تحت شعار «زايد في قلوبنا»

كرات صغيرة «ضاحكة» في مهرجان «كل براعم الطائرة»

مدرب إيراني يعيد الهيبة المفقودة للطائرة الاهلاوية تحت زخات المطر!

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: ضياء شودري

■ منذ الصباح الباكر والحافلات تترى على مدخل بوابة بيت العنكبوت الجزراوي.. وتحت زخات امطار الخير جاء ٢٠٠ ناشئا صغيرا ينتمون لـ ٢١ ناديا توافدوا من ارجاء الدولة بعد ان فتحوا عيونهم الصغيرة منذ الفجر ليلحقوا بالباص المتجه من دبا البعيدة الى حيث قلب العاصمة.

ووسط بروتوكول مبسط وموجه ومعبر افتتح «نجم المهرجان» السيد عبدالله خميس الخميري القطب الجزراوي وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة مهرجان نجوم القرن المقبل.

اطفال في عمر الزهور اصطفوا داخل ذات الصالة التي شهدت يوما فوزا جزراويا ببطولة التعاون ايام طيب الذكر البروفيسور الكوري «كيم ملنسو» ووجدت سعادة حمد بروك رئيس مجلس الادارة الجزراوي وكل مجلس الادارة سعداء بكل تلك الكرات الصغيرة الضاحكة وعمليات التمثيل الغذائي الجديد لطائرة الغد.. احسبهم جميعا اولئك الذين عاشوا عصر ملنسو.. ملنسو..!

وحسب التقاليد الجزراوية المعهودة .. كل شيء في صالة المرحوم خليفة المهيري تنطق مهارة وتنظيما، ولان امطار الخير قد هطلت منذ الصباح كان قرار «نصب» ثلاثة ملاعب كرة طائرة «ميني فولي بول» في احضان الصالة بالعرض طبعا، ودائما الذراع اليمنى للخميري ممثلا في مصطفى الرفاعي الديناموا الذي لا يهدأ وفي أسعد المدهون، والقناة الرياضية هي الاخرى «تنصب» كاميراتها منذ الصباح الباكر.

ووجدنا سكرتير لجنة الحكام الدولي فارس عثمان وبعض نجوم التحكيم يقودون نحو ٢٥ حكما مستجدا يشكلون نواة جيل تحكيمي جديد حتى وهم مازالوا طالبي علم ونجوم ملعب.

والشكل العام للاداء وللصالة يفرح حقا، صغار الطائرة العلمية يحفظون عن ظهر قلب كل مهارات اللعبة.. تقريبا.. جيل موهوب، وليس مصنوعا، وفي كل فريق اكثر من نجم شقيق، وعندما سألنا نجوم العين الجدد لاعبهم المفضل اشار البنفسجيون الصغار فورا الى نجم النجوم الكابتن عبدالله الجابري، والنجوم المفضلون عند الجيل الجديد ممثلون في عارف رجب وعيال الفردان والعطاس وسيف العين وطائر اللقلق ابراهيم خلفان والزعابي الوحداوي.

وقال الكابتن مصطفى زاهدي مدرب صغار الاهلي وكابتن ايران السابق ولاعب الشعب والوصل ايام الاجانب انه لن يهدأ له بال قبل ان يعيد الطائرة الاهلاوية الى سابق عهدها بعد أن مر حين لم يجد فيه الاهلي بعد اعتزال الدولي والحكم المرشح الحالي نجيب بلال ستة لاعبين يكمل بواسطتهم الفريق.

واخيرا وبعد نحو ٧ ساعات لعب تم تكريم كافة المشاركين وبعد ان ادوا صلاة الجمعة تناول الجميع طعام الغداء على المائدة الجزراوية قبل ان يتعاهدون على معاودة اللقاءات خلال مهرجانات المناطق واخيرا خلال مهرجان التسوق بدبي.



المدرب الايراني عينه على اهلاوي صغير موهوب

مكتشف كل نجوم الجزيرة سهيل السقا في لقطة مع محسن عمر اكتشافه الجديد وأحد ستة أشقاء يتألقون حاليا



أحسن «صانع لعب» في العالم يصل الامارات ومدرب منتخب القرن في بيت العنكبوت

وانتهى مهرجان «زايد في قلوبنا» لكن الافكار لدى اتحاد الطائرة لم تنته، ففي رمضان يحين موعد بطولة راشد الدولية وهذه المرة المشاركون فرق ثقيلة وزن من آسيا واوروبا، وقريبا جدا يصل مدرب منتخب هولندا بطل اوروبا وحامل ذهبية اتلانتا لكن بعد مباراة لا تنسى اعتبرت بمثابة «نهائي القرن» قدم فيها بمشاركة ايطاليا ونجمها «جرديني» مباراة دخلت موسوعة جينيز، ومدرب احسن «سنتر بلوك في العالم» واسمه فاندر سيصل الينا حاملا تحت «إبطه» افكار صالحة للقرن المقبل ستكون برسم مدربي الطائرة في الامارات.

اما جديد الجديد.. بل خلاصة خلاصة افكار اتحاد الطائرة فيتمثل في استقدام احسن «معد» أو صانع لعب في العالم حتى يعلم «معدي» الامارات المهارات كلها وحتى يزيد صلابة حاملي التمريرات القاتلة بل كريات الدم الحمراء في ثنايا اصابعهم الذهبية المهارات كلها مرفقة «بروشتة» أسرار مهنة بعد ان يقضي اسبوعا في ابوظبي ومثله في دبي.. وصح لسانكم!

نجوم مهرجان «عام ٢٠٠٠» يصطفون بالصالة الجزراوية

عبدالله خميس الخميري

وسط الماء والخضرة والوجه الحسن

«طوافات» شركات البترول «تطوف» أرجاء النادي السياحي

● كل شيء في مهرجان نادي أبوظبي السياحي «للطوافات» كان بديعاً أمس بداية بالتنظيم وانتهاءً بالمسابقات التي شاركت فيها فرق من الجنسين تمثل شركات البترول العاملة طالما الجو جميلاً والطقس بديعاً ودائماً تحت زخات المطر.

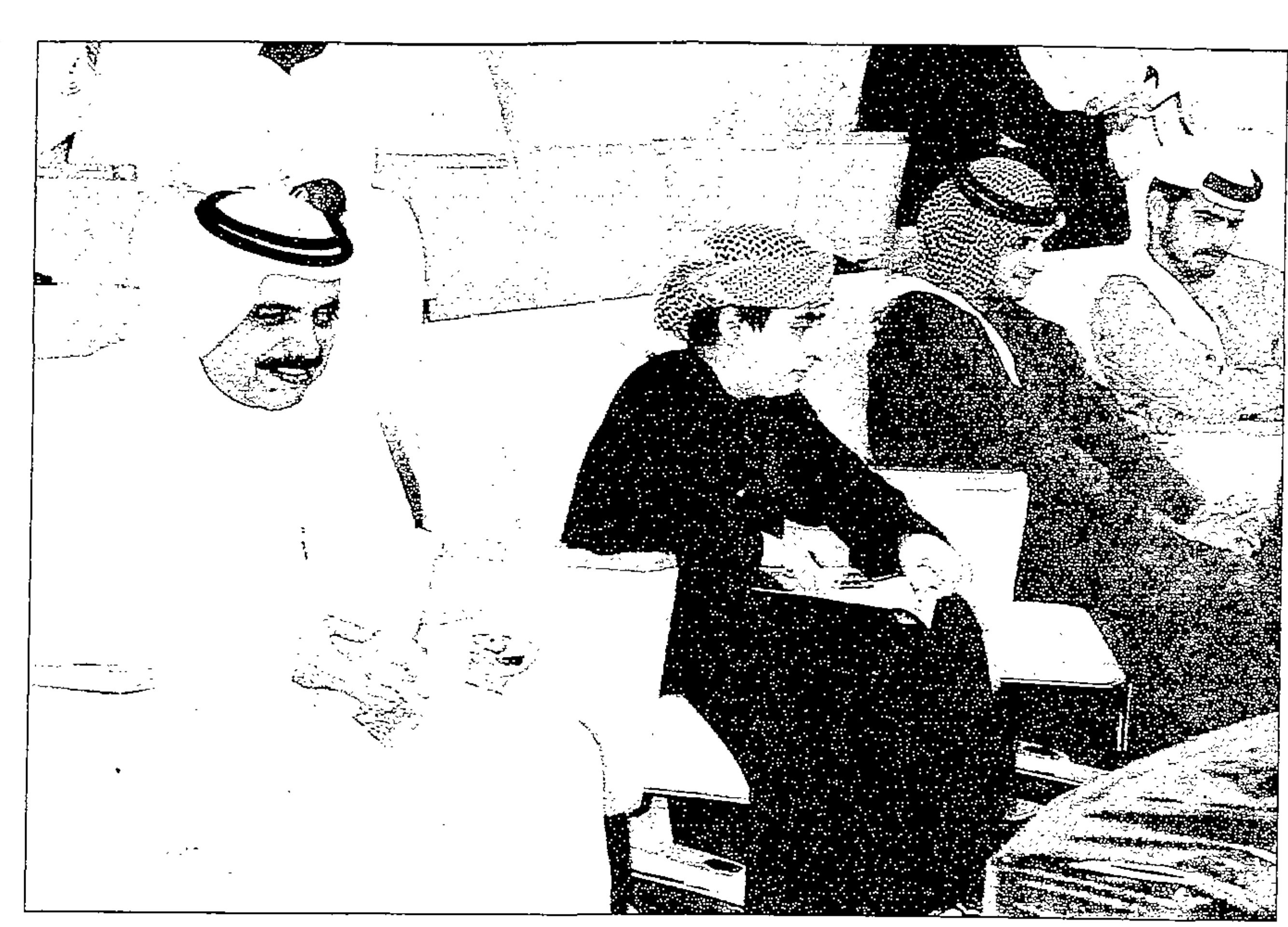
● وفي ظل «توأمة» النشاطين الاجتماعي والرياضي في النادي الذي أعاد صياغة كل ركن فيه اللاعب والحكم الدولي السابق السيد عبدالله علي الزعابي مدير النادي قضى الجميع يوماً سعيداً وسط الماء والخضرة والوجوه الطيبة الحسنة. ورغم شدة المنافسة بين نجوم أدنوك وكافة الشركات مضى كل شيء في هدوء خاصة وان اصوات مجاذيف الغواصات من النوع الذي لاتنخلع لها القلوب كما الفورمولا مثلاً.



عبدالله علي الزعابي

سباق الطوافات... أمتع الجميع







في جبل علي

«٥» خيول تتذوق حلاوة الانتصار الأول!

مسافة الميل والربع تسقط ترشيحات الجماهير



■ تغطية : سيف الشامسي   تصوير: محمد سرور

■ وسط جو رائع أقيم ظهر الأمس السباق الثالث للخيول على مضمار جبل علي . . بعد أن رأت لجنة التحكيم امكانية اقامة السباق رغم أمطار الخير التي تتساقط منذ فجر الأمس وطوال الصباح . . قبل انطلاقة السباق عاينت اللجنة ارضية المضمار وتأكدت من أن منسوب المياه التي هطلت لا يؤثر على سلامة الخيول والفرسان في السباق . وكعادة سباقات الخيل كانت المفاجأة والاثارة سمة الأشواط الستة . . وأولى المفاجآت بدأت من الشوط الأول الذي شهد فوز « شيفس دريم » على حساب المرشح الأول « راسموسين » بعد منافسة مثيرة وتغيير النتيجة مرتين .

هذا الشوط شهد دخولا ثنائيا بين الفرسين.. والاعلان الاول للنتيجة كان لصالح «راسموسين» ولكن لجنة الحكام سرعان ما عادلت النتيجة لصالح «شيفس دريم» والذي اعتبر فائزا لدخوله أولا لخط النهاية بفارق بسيط للغاية.. هذا الفوز يعتبر الأول الذي يحققه المهر المملوك لزياد كلداري حيث سبق له المشاركة ثلاث مرات من قبل احتل خلالها مراكز متأخرة.. وربما يعود ذلك الى مشاركته في مسافات لا تتناسب مع قدرته.. حيث أثبت هذا المهر بالأمس انه يظهر أفضل أداء له كلما طالت المسافة.. كما شاهدنا بالأمس حيث خطف الفوز في اللحظة الاخيرة في مسافة الميل والربع .. بينما جاءت مشاركاته السابقة في مسافات بين ١٤٠٠ متر و١٨٠٠ متر.

وعموما تألق «شيفس دريم» جاء مع المدرب بادي رودكين افضل مدرب يجيد التعامل مع مسافة الميل والربع.. وقاده في السباق الفارس سوني.. وجاء احتلال «اسموسين للمركز الثاني للمرة الثانية على التوالي.. في أول ظهور له احتل هذا المركز أيضا وكانت في مسافة ١٨٠ مترا وحل في المركز الثالث «ملوح».

وما حدث في الشوط الاول يكاد يكون طبق الأصل من الشوط الثاني الذي أقيم لمسافة الميل والربع ايضا.. حيث استطاع «أوفر ذا لاين» المملوك لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم تحقيق فوزه الاول في السباقات بعد انطلاقته القوية في الأمتار الاخيرة من هذا الشوط.

وجه التطابق يكمن في ان فوز «أوفر ذا لاين» جاء بنفس طريقة «شيفس دريم» بعد تحويله الى مسافة الميل والربع.. حيث لم يسبق لكلاهما المشاركة في هذه المسافة. بطل هذا الشوط جاءت مشاركاته الاربع الماضية في مسافة الميل ولم يحقق خلالها الفوز تراوحت مراكزه الثامن والثالث.. وبمعنى آخر ان مسافة الميل والربع ابتسمت له بالامس.. وأثبت ان قرار مدربه درويا سلفار تنلم بتحويله الى هذه المسافة قرار صائب.. قوته ظهرت في الامتار الاخيرة لذلك كسب الشوط.. في منتصف السباق لم يكن منفردا بالصدارة.. مما يعني لو أن السباق كان لمسافة الميل لما حقق الفوز.

هذا السبب جعله يحتل المركز الثاني في قائمة الترشيحات بفارق كبير عن المرشح الأول «هانسم سينجر» الذي سبق له الفوز مرتين بهذه المسافة. لكنه بالامس خرج من السباق في المركز الثالث بعد ان ذهب المركز الثاني لصلحة «سلطان الطرب» الذي كان متنافسا خطيرا في السباق.

ولم يختلف وضع سقوط الترشيحات في الشوط الثالث.. للمرة الثالثة على التوالي تخذل مسافة الميل والربع الترشيحات والجمهور.. بطل غير متوقع توج على رأس هذا الشوط رغم انه لم يأت في المراكز الاربعة لترشيحات الجماهير.. لكنه خلال السباق قدم أفضل مستوى بالامس ليحقق فوزا سهلا في النهاية.. والبطل هو «جنديل» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم. الذي اكتسح منافسيه في هذا الشوط.

بفارق كبير توج بطلا.. مما آثر علامات الاستعجاب حول عدم دخوله في قائمة الترشيحات والسبب قد نجده في انه احتل المركز الرابع في مسافة الميل والربع في السباق الماضي في جبل علي قبل عشرين يوما من الآن.. هذه النتيجة مازالت محفورة في ذاكرة الجماهير.. مما يوضح عدم ترشيحه على الرغم من نتائجه الجيدة في السابق بمقارنتها بنتائج بقية منافسيه.

في المركز الثاني جاء موجود وذلك للمرة الثانية على التوالي فيما احتل «امبسادور» المركز الثالث.

ومرة أخرى تسقط مسافة الميل والربع الترشيحات أربعة سباقات في هذه المسافة فشل فيها المرشحون الأوائل للفوز.. الشوط الرابع ذهب لمصلحة الجذاب للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم الذي حقق أول فوز له على حساب المرشح الأول «تاج» الذي أخذ يتراجع من مشاركة الى أخرى.

«الجذاب» باشراف ساتيش سيمار وقيادة الفارس الآن دالي حقق فوزا صعبا بعد المنافسة القوية التي لقيها حتى قبل خط النهاية. والغريب خلال الاسبوع الماضي حقق المركز الرابع في هذه المسافة على مضمار ند الشبا.. لكن أداءه تغير بصورة واضحة خلال هذه الفترة القصيرة.. والواضح اكثر انه استفاد من اختلاف المضمار.. جبل علي يناسبه اكثر من ند الشبا.. والنتيجة تؤكد ذلك.

بينما اختلف الحال مع تاج الذي يشارك هو الآخر بعد أسبوع واحد من مشاركته السابقة في ند الشبا.. واذا كان في المرة السابقة قد سجل المركز الثالث.. فانه ابتعد أكثر من مراكز المقدمة بالامس.. مما يعني ان نتيجة هذا الحصان أخذت في التراجع بعد أن احتل المركز الثاني حوالي ٥ مرات متتالية في الموسم الماضي.

في المركز الثاني جاء «مارسيلي» الذي حقق هذا المركز الثاني مرة على التوالي.. ولعل هذه واحدة من أبرز سمات سباق الامس.. حيث حقق اكثر من فرس هذا المركز للمرة الثانية في الاشواط السابقة.. فيما احتل «لتيل فاتر» المركز الثالث.

بقية النتائج

فاز «أبلسيوري» بالشوط الخامس لمسافة الميل وهو انتصار يحققه خلال اربع مشاركات لذلك كان خارج قائمة الترشيحات.. فيما حل في المركز الثاني «مومنيتس اوف فورتشن» وحل في المركز الثالث «ثري ستوبس».

وفاز «أورينز مورن» بالشوط السادس لمسافة الميل ايضا.. ليصبح بذلك عدد الخيول التي تتذوق حلاوة الانتصار الاول في سباق الامس ٥ خيول.. فباستثناء «جنديل» لم يسبق لاي من الخيول الخمسة أبطال أشواط سباق الامس الفوز.. ومن هذا الشوط جاء في المركز الثاني «قمري» و«نايت هيرو» في المركز الثالث.





مداعبة بين بن سليم وباخشب.



ميشيل صالح وملاحه غزيري بطلا المجموعة «س».

بن سليم «قول وفعل»

احتفظ ببطولة راليات الشرق الأوسط.. وحقق اللقب الدولي رقم «٤٠»

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ أوفى سفير الامارات «المتجول» وبطل راليات الشرق الأوسط محمد بن سليم بوعده الذي قطعه على نفسه والمتمثل بعدم التفريط برالي بلاده أي رالي دبي الدولي وخاتمة جولات بطولة راليات الشرق الأوسط لعام ٩٧ وتربع على عرش البطولة للعام الثاني على التوالي وللمرة التاسعة منذ مشاركته ولأول مرة عام ٨٦.

وقد تكللت جهود نجم الامارات بمحافظته على الصدارة من البداية وحتى النهاية رغم المطاردة الشديدة التي تعرض لها من قبل منافسة القوى وزميله في فريق مارلبورو المتسابق السعودي عبدالله باخشب خاصة في مراحل اليوم الثاني التي أقيمت أمس والتي نجح فيها باخشب من تقليص الفارق الزمني الـ ٣٢ ثانية بعد ما كان في اليوم الأول ٢٠ر١ دقيقة.

واستطاع بن سليم ان يحسم البطولة متقدما على منافسه باخشب بهذا الفارق مع رفيق دربه «الايرلندي» رونان مورغان وبزمن قدره ٤٦ر٢٨ر٢ ساعة، وحل في المركز الثاني المتسابق السعودي عبدالله باخشب وملاحه البريطاني بوبي ويليس بسيارته مارلبورو تويوتا سيليكا جي. تي ٤٠ تلاه في المركز الثالث نجم الراليات العماني حمد الوهيبي الفائز بلقب المجموعة «ن» في بطولة الشرق الأوسط ثم الاسترالي دون كريمين بالمركز الرابع والمتسابق البريطاني المقيم رون اوكلي في المركز الخامس.

ميشيل صالح بطل المجموعة «س»

ورغم المصاعب التي تعرض لها المتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح مع ملاحه أحمد غزيري من بينها اصابته «بكدمة» قوية خلال انزلاقه بسبب الأمطار الغزيرة التي تزامنت مع السباق الا انه واجه كل هذه التحديات محققا افضل انجاز له منذ فترة طويلة بفوزه ببطولة المجموعة «س» بفارق ١٨ دقيقة عن منافسه نجم الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه جاني خوري.

وجاء في المركز الثالث محمود قبرصلي ثم رائد بقر بالمركز الرابع وصادق فضل بالمركز السادس، وأسامة محمود بالمركز السابع.

وتميزت بطولة هذا العام بمنافسة خاصة لم تشهدها منذ سنوات طويلة بين البطلين محمد بن سليم وعبدالله باخشب حيث وقع بن سليم تحت ضغط شديد ومتواصل من قبل منافسه باخشب، وكان الفارق الزمني عرضة للتغيير مع كل مرحلة من مراحل السباق في محاولة مستميتة بذلها باخشب للفوز بلقب بطولة هذا العام.. وكان لبراعة بن سليم المعروفة بالخبرة الطويلة دورا كبيرا في السيطرة والهيمنة على دفة السباق لصالحه خلال مراحل اليوم الثاني، وفي مركز التجمع وبعد انتهاء ١٢ مرحلة خاصة قال بن سليم بأنه يعرف تماما بأن باخشب سيضغط على سيارته بكل قوة، والأمر سيان عنده وليس لديه ما يخسره وان مراحل الرالي أصبحت منزلقة بسبب الامطار والأمور جيدة وليس لديه أية مشاكل.. فيما علق باخشب على ذلك قائلا: إنه سيبذل المستحيل وسيستخدم كافة المهارات والتكتيكات التي تعلمها حتى الآن للتغلب على بن سليم!

مفاجأة اليوم الأخير

من جهة أخرى توالت المفاجآت في اليوم الثاني وخرجت السيارة رقم «٣٠» التي يقودها المتسابق القبرصي المقيم نيكولاس ماند ريديس بسبب انكسار التيربو في نهاية المرحلة الخاصة التاسعة. كما انقلبت السيارة رقم «١٥» التي يقودها المتسابق السلوفاكي بافيل هارث في المرحلة الخاصة التاسعة وخرجت من الرالي وخرج السائق وملاحه سالمين.

كذلك انقلبت السيارة رقم «٢٧» والتي يقودها محمد عثمان في المرحلة الخاصة «١٣» وخرجت من السباق والسيارة رقم «٢٣» والتي يقودها المتسابق اللبناني المقيم سلمي محمود في المرحلة الخاصة رقم «١٤» وخرجت من السباق وتم نقل السائق وملاحه بسيارة الاسعاف كخطوة احترازية ووقائية رغم عدم اصابتهما.

١٥ سيارة اكملت السباق

وقد تمكنت ١٥ سيارة من أصل ٣٤ من اكمال السباق «٦» في المجموعتين «أ» و «ن» و«٩» من المجموعة «س».

الترتيب النهائي للمجموعتين «أ» و«ن»

● محمد بن سليم وملاحه مورغان ٤٦، ٢٨، ٢ دقيقة. عبدالله باخشب وملاحه ويليس ١٨، ٢٩، ٢ دقيقة. حمد الوهيبي وملاحه هاريمان ٤٦، ١، ٣ دقيقة، رون اوكلي ٥٨، ٥٩، ٣ دقيقة. مايلز بيرس ٤٦، ٣١، ٤ دقيقة.

الترتيب النهائي في المجموعة «س»

ميشيل صالح وملاحه أحمد غزيري ٣٥، ٤، ٣ ساعة، الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه غابي خوري ٥، ٢٢، ٣ ساعة، محمد قبرصلي ٣، ٢٨، ٣ ساعة. رائد بكر ٣، ٢٩، ٣ ساعة، غيرهارد ريك ٥٦، ٣٥، ٣. صادق فضل ١٣، ٣٦، ٣، أسامة محمود ٣، ٣٩، ٣.

الترتيب العام لبطولة الشرق الأوسط

محمد بن سليم ٨٠ نقطة، عبدالله باخشب ٧٥ نقطة، حمد الوهيبي ٤٨ نقطة. رون كريمن واللبناني بيير نصر الله ٢٠ نقطة. وأحمد الداود من الأردن ١٦ نقطة. ورون اوكلي ١٥ نقطة.

بطولة الملاحين

رونان مورغان ٨٠ نقطة. بوبي ويليس ٧٥ نقطة، تيري هانيمان ٤٨ نقطة.

بطولة المجموعة «ن»

حمد الوهيبي ٨٠ نقطة، رون كريمن ٣٦ نقطة، رون اوكلي ٣٠ نقطة. أحمد الداود ٢٧ نقطة، روجر ففالي ٢٠ نقطة.

بطولة الصانعين

فورد ٤٠ نقطة. تويوتا ٣٠ نقطة، ميتسوبيشي ١٦ نقطة.

بطولة الدفع بعجلتين

مايلز بيرس ١٦ نقطة، هوارد باترسون وروجر فغالي ١٠ نقاط.

■ مطاردة مثيرة مع باخشب تحت المطر.. ونجم الامارات يكسب التحدي!

■ ميشيل صالح يتحدى الصعاب ويفوز ببطولة المجموعة «س»

المنافسة الشديدة لا تفسد للود قضية.

أهدى اللقب لشعب الامارات

بن سليم يتغلب على مشكلة «كرسي المحرك» ويفوت الفرصة على منافسه

■ نجم الامارات وبطل الشرق الأوسط اهدى اللقب التاسع لوطنه ولشعب الامارات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين وعبر عن سعادته البالغة قائلا: بأنه حقق هذه الفرصة ليهدي فوزا لبلده ولشعب الامارات بمناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا، واضاف بأن المساندة التي لقيها من قبل الجهات الراعية ووسائل الاعلام والجمهور اضافة للدعم اللامحدود لحكومة الامارات الرشيدة شكلت جميعها العامل الرئيسي والفعال في نجاح هذا الحدث الدولي.

وأشار بن سليم الى أن سيارته ابتوك فورد اسكورت كوزورث تعرضت أمس لكسر في كرسي المحرك ولم يتمكن من اصلاحه واضطر الى حتى يتمكن من متابعة السباق ويحسم اللقب بفارق ٣٢ ثانية عن باخشب بعد ما خسر ٢٦ ثانية في مرحلة واحدة و١١ ثانية من مرحلة أخرى و٩ ثوان من مرحلة ثالثة.

بن سليم يبتسم بعد التتويج

«بخيت» يتوج الفائزين برالي دبي الدولي

■ قام محمد جمعة سيف بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة لرالي دبي الدولي بتتويج الفائزين بالرالي بعد وصولهم مباشرة الى فندق البستان بدبي.. وكانت باقات الورود في انتظار الفائزين عند منصة التتويج أمام ساحة الفندق.

المشاركة في جولتين من بطولة ٩٨

■ وعن خطته في العام القادم اكد بن سليم بأنه يعكف الآن على دراسة الجولات التي سيشارك فيها ويحتمل ان يشارك في جولتين أو ثلاث في بطولة الشرق الأوسط وباقي الجولات في بطولتي العالم وأوروبا.

باخشب يتجه لبطولة العالم

■ ومن جهته قال عبدالله باخشب منافس بن سليم بأنه كان يتمنى ان يحقق بطولة الشرق الأوسط لكن سيارته لم تستطع مجاراة سيارة بن سليم القوية.

واضاف بأنه سيشارك في العام القادم بسبع جولات في بطولة العالم بعدما وجد الممول حيث سيقوم بدعمه في هذا الحدث العالمي عبداللطيف جميل وكيل تويوتا في السعودية بالتعاون مع مارلبورو.

المطيوعي ومشكلة «الجير بوكس»!

■ نجم فريق الفيكتوري للراليات خليفة المطيوعي تعرضت سيارته الى كسر في «الجير بوكس» تماما كما حدث له في رالي الامارات الصحراوي الاخير وعلق نجم الامارات على ذلك قائلا: ليست محظوظا وهذا أسوأ موسم لي ولا أدري لماذا حدث ذلك في رالي دبي مع أن «الجير بوكس» جديد، وحول مشاركاته القادمة قال بأنه يفكر بالاشتراك في ثلاث جولات في بطولة العالم.

في ختام بطولة القوارب الشراعية الحديثة

الأجانب يسيطرون على المراكز الأولى في مختلف السباقات

■ اختتمت مساء أمس الجمعة فعاليات سباقات بطولة القوارب الشراعية الحديثة واليخوت التي انطلقت يوم أمس الأول ونظمها نادي تراث الامارات بكورنيش شاطئ الراحة وذلك في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي.

واشتملت هذه الفعاليات على سبعة مسابقات بحرية لقوارب الكاسترال والكاتمران والليزر (١) والليز (٢) والتوبر والألواح الخشبية واليخوت بمشاركة حوالى ٣٠٠ متسابق من كافة الاندية الخاصة بالقوارب واليخوت والشراعية الحديثة بالدولة.

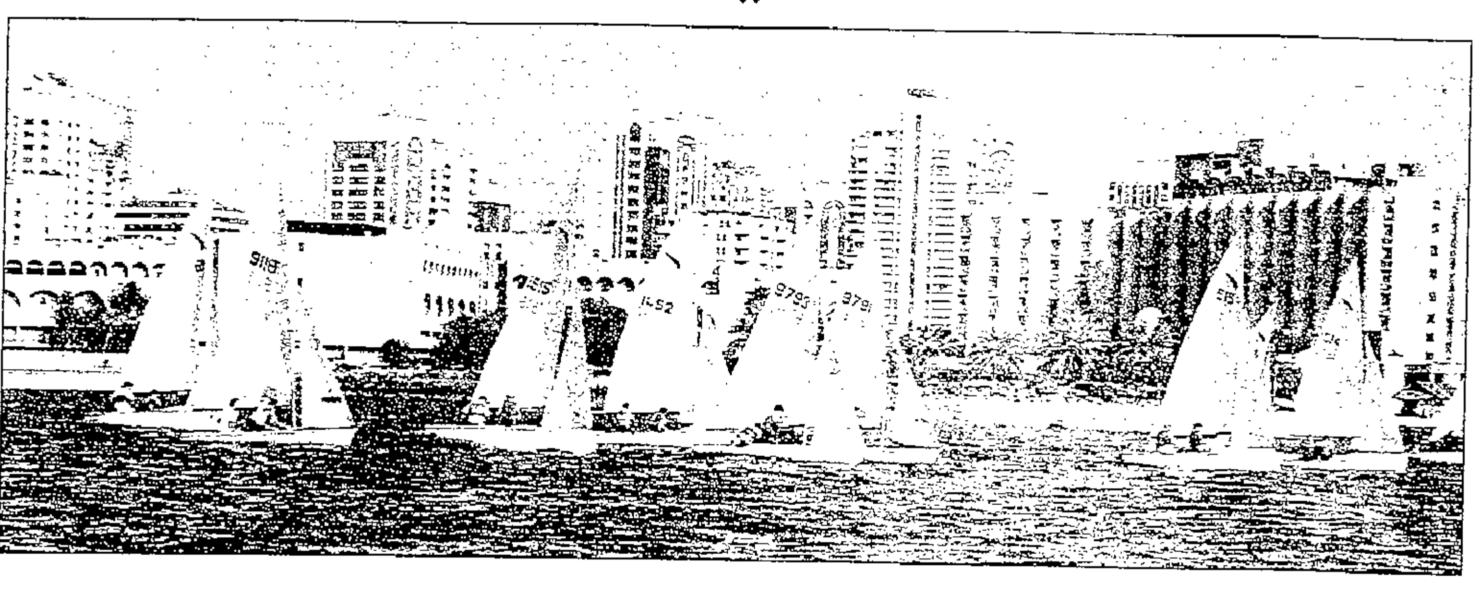
ففى منافسة الكاسترال فاز المتسابق براين فيلد بالمركز الأول واحتل ايان ملجريجر المركز الثانى وجاء المتسابق جورج أوين فى المركز الثالث وفى مسابقة الكاتمران فاز المتسابق جالاسى انطونى بالمركز الأول وجاء سيمونى وايت فى المركز الثانى وهيفك زندر فى المركز الثالث.

وفى منافسة الليز(١) فاز روبرت كلارفر بالمركز الأول وعامر حمزة بالمركز الثانى وارنرتاليلور بالمركز الثالث وفى منافسة الليز (٢) المتسابق كاميرون فيلد بالمركز الاول وبراين هوبرفي بالمركز الثانى وعلي عبيد الرميثي بالمركز الثالث.

وبالنسبة لمنافسة التوبر فاز المتسابق كريس جارامام بالمركز الأول وعبدالله على الرميثي بالمركز الثاني وايزى برنسلي بالمركز الثالث وفى منافسة الألواح الخشبية فاز اوسامدهينشى بالمركز الأول وبيتر فيلمنج بالمركز الثانى وعلى حسن أسد بالمركز الثالث.

كما فاز المتسابق كريس كولبند بالمركز الأول فى منافسة اليخوت والمتسابق بروس سوسل بالمركز الثانى بول فروستى بالمركز الثالث.

وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين يوم الاربعاء القادم على هامش سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما والذى ينظمه النادى بالمنصة الرئيسية بمنطقة كاسر الأمواج بكورنيش أبوظبى.



تعرض مجددا لأزمة قلبية

كرويف يغادر المستشفى

■ غادر نجم كرة القدم الهولندي السابق يوهان كرويف امس مستشفى امستردام الجامعي حيث امضى نحو اسبوع بعد تعرضه لازمة قلبية.

وكان كرويف (٥٠ عاما) الذي اجريت له عمليتا توسيع للشريان التاجي عام ١٩٩١ عندما كان مدربا لبرشلونة الاسباني، يناقش مع اطبائه منذ اسابيع عدة سبل معالجته من مرض في الشرايين ناجم عن ضعف في عضلة القلب.

ويعتبر مرض شرايين القلب الناجم عن ضعف العضلة عموما نتيجة لتضيق الشريان التاجي وهو يترافق احيانا مع آلام في الصدر والكتفين ويعالج عادة بالادوية الموسعة للشرايين.

العالم الكروي يقرأ قرعة مونديال ٩٨.. بتمعن

السعودية في مجموعة «معقولة» وتونس والمغرب في مجموعتين مخيفتين!!

جاءت تشكيلات المجموعات الثماني في الدور الاول من مونديال فرنسا الذي سيقام من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو متوازنة. وستفتتح المسابقة بلقاء بين البرازيل حاملة اللقب واسكتلندا على استاد فرنسا ضمن المجموعة الاولى.

وفي آخر مباراة بين البرازيل واسكتلندا وكانت في مونديال ايطاليا عام ١٩٩٠ فازت البرازيل بهدف واحد سجله مولر.

ووقعت السعودية التي تشارك في المسابقة للمرة الثانية في المجموعة الثالثة وهي مجموعة «معقولة» تضم فرنسا صاحبة الضيافة وجنوب افريقيا بطلة افريقيا والدنمارك بطلة اوروبا ١٩٩٢.

يذكر ان جنوب افريقيا ستشارك في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد اعتباراً من ١٢ الحالي في الرياض لكنها ستلعب في المجموعة الثانية الى جانب الاوروجواي وتشيكيا والامارات في حين ستلعب السعودية والبرازيل والمكسيك واستراليا في المجموعة الثانية. وهذا يعني ان قرعة المونديال لم تتضارب وقرعة القارات.

أما بالنسبة للدنمارك فان السعودية تعرفها جيدا لانها توجت بطلة للقارات في نسختها الثانية عام ١٩٩٥ في الرياض ايضا. وقد فازت الدنمارك على السعودية ٢-صفر في تلك المسابقة. والتشكيلة الحالية للدنماركيين لم تطرأ عليها تعديلات كثيرة قياسا على ما كانت عليه قبل عامين، وبقي الشقيقان ميكايل وبراين لاودروب على رأسها فضلا عن الحارس العملاق بيتر شمايكل.

وتلعب السعودية مبارياتها الثلاث في ١٢ يونيو ضد الدنمارك و١٨ منه ضد فرنسا وهي مباراة صعبة امام اصحاب الارض واخيرا في ٢٤ منه ضد جنوب افريقيا.

وتجدر الاشارة الى ان اخر مباراة بين فرنسا والدنمارك، وكانت ودية، أسفرت عن فوز الدنمارك ١-صفر في كوبنهاجن.

وستكون مهمة تونس والمغرب أصعب.

ذلك ان مجموعة تونس السابعة تضم انجلترا التي طرأ تطور كبير على مستواها بفضل مدربها غلين هودل حتى صارت مرشحة للمنافسة على اللقب. ورومانيا المخيفة بقيادة جورج هاجي والتي لم تخسر اي مباراة في التصفيات وقد سبق ان وصلت الى ربع نهائي مونديال ١٩٩٤ بعدما تخطت عقبة الارجنتين ٣-٢. وكولومبيا ثالثة التصفيات الاميركية الجنوبية التي تضم مجموعة من المشاهير امثال اسبريا وريتكون وفالديراما والمصممة على ان تلعب دورا مهما بعد اخفاقي ١٩٩٠ و ١٩٩٤.

وتلعب تونس التي تشارك في الكأس للمرة الثانية بعد ١٩٧٨ مبارياتها في ١٥ يونيو ضد انكلترا و٢٢ منه ضد كولومبيا و ٢٦ منه ضد رومانيا.

ولأن انجلترا وكولومبيا وقعتا في مجموعة واحدة فان المباراة الودية بينهما في ٤ فبراير على ملعب ويمبلي الغيت.

أما المغرب فيكفي انه سيواجه في المجموعة الاولى البرازيل حاملة اللقب، فضلا عن النروج بطلة مجموعتها في التصفيات، واسكتلندا التي تنوي اكثر من اي وقت مضى ان تتخلص من عقدة التوقف في الدور الاول. وربما تكون اسكتلندا بالذات في متناول المغرب الذي يشارك للمرة الرابعة ويهمه ان يكرر انجازه في مونديال ٨٦ عندما بلغ الدور الثاني قبل ان يسقط أمام المانيا بصعوبة صفر-١.

وتجدر الاشارة الى ان البرازيل فازت على المغرب ٢-صفر وديا في ١٠ اكتوبر الماضي في مدينة بيليم.

ويخوض المغرب مبارياته في ١٠ يونيو ضد النروج و ١٦ منه ضد البرازيل و٢٣ منه ضد اسكتلندا.

الرابعة الاقوى

وستلعب ايطاليا وتشيلي والكاميرون والنمسا في المجموعة الثانية، وأغلب الظن ان ايطاليا في مأمن. ولكل من المنتخبات الثلاثة الاخرى فرص شبه متساوية.

وهناك اجماع على ان المجموعة الرابعة هي أصعب المجموعات الثماني على الاطلاق لانها تضم نيجيريا واسبانيا وبلغاريا والبارغواي ثانية التصفيات الاميركية الجنوبية. وستكون المباراة الاولى لاسبانيا امام نيجيريا احدى أقوى مباريات الدور الاول.

ومرة جديدة فان هولندا وبلجيكا وقعتا في مجموعة واحدة على غرار ما حصل في مونديال ١٩٩٤ (١-صفر لبلجيكا) وذلك ضمن المجموعة الخامسة. وستنظم الدولتان معا نهائيات بطولة الامم الاوروبية صيف عام ٢٠٠٠. وتضم هذه المجموعة ايضا كوريا الجنوبية والمكسيك. وسلاح المنتخبان الاخيران السرعة.

وما تمناه الكثيرون حصل فعلا في المجموعة السادسة التي تضم ايران والولايات المتحدة. واكد رئيس الاتحاد الايراني داريوش مصطفوي ان الرياضة شيء والسياسة شيء آخر. وبالرغم من لهجته المعتدلة جدا فان للمباراة طعم خاص.

وفي المجموعة ايضا يوغوسلافيا القوية جدا والمانيا صاحبة افضل سجل في المسابقة مع ايطاليا وبعد البرازيل. واذا لم يكن يورغن كلينسمان واصحابه في قمة مستوياتهم فان الغلبة ستكون ليوغوسلافيا.

أما المجموعة الثامنة والاخيرة. فانها ضمت ثلاث دول جديدة على المسابقة هي كرواتيا القوية واليابان الطموحة وجامايكا المغمورة. واذا سارت الامور سيرا طبيعيا ومنطقيا فان الارجنتين وكرواتيا ستبلغان الدور الثاني من دون صعوبة تذكر.

وقام الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر بسحب القرعة في حضور حشد كبير من نجوم اللعبة في العالم وقد مثل السعودية وتونس والمغرب حسين عبد الغني وعادل السليمي ونور الدين النيبت. وتقدم الحضور رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج ورئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان.







..وبدأت «الحروب الكلامية» المونديالية!

لاودروب مدرب الدانمارك: السعوديون منظمون وسريعون لكن دفاعهم «ضعيف جداً»!!

«كل يغني على ليلاه» إذ هكذا كان حال مدربي المنتخبات الـ ٣٢ المتأهلة لمونديال ٩٨ فور انتهاء قرعة مرسيليا.. وفيما يلي نماذج من بعض تصريحات فورية صادرة من قلب القرعة:

قال براين لاودروب (نجم الدانمارك): «القرعة مقبولة بالنسبة الينا على ما يبدو. فرنسا هي المرشحة للمركز الاول في المجموعة لكننا هزمناها ١ - صفر وديا في كوبنهاجن عام ١٩٩٦. اما السعوديون فمهارتهم جيدة ويتميزون بالسرعة ومنظمين لكن دفاعهم ضعيف جدا وقد فزنا عليهم ٢ - صفر في بطولة القارات قبل عامين. ولا أعرف عن جنوب افريقيا شيئا. سنعمل على جمع أكبر عدد من النقاط امام السعودية وجنوب افريقيا حتى لاتكون مباراتنا مع فرنسا مصيرية».

مدرب جنوب افريقيا: سنكسب السعودية!

■ كلايف باركر (مدرب جنوب افريقيا): «قابلنا فرنسا في مباراة ودية وخسرنا ١-٢ في اكتوبر الماضي في غياب مدافعنا مارك فيش وصانع الالعاب كتور كومالو وكانت خسارتنا في الدقيقة الاخيرة. والضغط سيكون عليها لانها الدولة المنظمة، ويتعين عليها ان تفوز امام انصارها، ولا أحسد المدرب ايميه جاكيه على هذا الموقف، واعتقد ان بامكاننا الفوز على السعودية».

وقال غوس هيدينك (مدرب هولندا): «بلجيكا التي هزمناها بقوة مرتين في التصفيات تعلمت الدرس وعلينا ان نحذر منها وان نأخذ بالحسبان ما حصل في نهائيات مونديال الولايات المتحدة عندما فازت علينا ١-صفر».

وقال ناسكو سيراكوف (مساعد مدرب بلغاريا)، «مجموعتنا هي الاكثر توازنا وكل المنتخبات تملك فرصة التأهل الى الدور الثاني».

مدرب النرويج: لا أعرف شيئا عن المغرب وسنحاول تكرار الفوز على البرازيل

■ قال ايجل اولسن (مدرب النرويج): «خاب ظني لاننا كنا المنتخب الاوروبي التاسع الذي اختارته القرعة. ستكون المهمة صعبة امام البرازيل، واعرف كم تساوي اسكتلندا ولا أعرف شيئا عن المغرب. اذا ماكررنا الفوز على البرازيل (٤ - ٢ وديا في ايار / مايو الماضي في اوسلو) فان الامر سيكون رائعا».

مدرب كولومبيا: تونس ذات نزعة هجومية

■ هرنان داريو غوميز (مدرب كولومبيا): «رومانيا وانجلترا عريقتان وصعبتان، وتونس ذات نزعة هجومية ومركزة، وأذكر بأن رومانيا هزمتنا ٣ - ١ في مونديال ١٩٩٤، وقد برهنت انجلترا انها تطورت تقنيا بدرجة كبيرة منذ بطولة اوروبا ١٩٩٦».

مدرب رومانيا: المفاجأة قد تأتي من كولومبيا!

■ انجيل يوردانيسكو (مدرب رومانيا): «مجموعتنا غير سهلة بل انني اعتبرها الاقوى مع مجموعة اسبانيا. انني مطمئن الى منتخبي الذي يملك خبرة واسعة حاليا ولديه القدرة على بلوغ الدور الثاني، ويخطىء كثيرا من يظن ان انجلترا تملك افضل منتخب لان المفاجآت قد تأتي ايضا من كولومبيا».

باساريللا مدرب الارجنتين: لدى اليابان منتخب «ديناميكي» نكن له كل احترام!

■ دانيال باسarيلا (مدرب الارجنتين): «يجب الانفعالي بالفرح لان علينا خوض المباريات والفوز بها اولا. لقد قال لي ميشال بلاتيني انه سيحاول ترتيب مباراة بين فرنسا والارجنتين، ويرى ماريو زاغالو ان النهائي سيكون بين الارجنتين والبرازيل، علينا اولا تخطي الدور الاول لان بمقدور كرواتيا ان تفاجىء اي منتخب، اما بالنسبة الى اليابان فان لديها منتخب ديناميكي نكن له كل احترام، ونجهل تماما جامايكا وكل مانعرفه عنها ان مدربها برازيلي».

اوكادا مدرب اليابان: سنبذل قصارى جهدنا!

■ تاكيشي اوكادا (مدرب اليابان): «لاشك انني مسرور كثيرا لاننا سنواجه فرق قوية كالارجنتين وجامايكا. اعلم ان الامر لن يكون سهلا أمام أي خصم حتى قبل اجراء القرعة. لكننا سنبذل كل ما عندنا لنتخطى الدور الاول».

مدرب المكسيك: سنحاول مجاراة سرعة «الكوريين»

■ مانويل لابوينتي (مدرب المكسيك)، «مجموعتنا ليست سهلة خصوصا مباراتنا الاولى ضد كوريا الجنوبية لأن اداءها يمتاز بالسرعة، اما هولندا فلا أدري بأي صورة ستكون ومن واجبنا خوض مباريات تجريبية ضد منتخبات اوروبية».

مدرب كوريا: المكسيك في متناولنا!

■ تشا بوم كون (مدرب كوريا الجنوبية)، «سننظم مع اليابان مونديال ٢٠٠٢، لذا يجب ان نكون بالمستوى المطلوب. اعتقد بأن منتخبي هولندا وبلجيكا قويان وتخطيهما صعب، اما المكسيك فقد تكون في متناولنا».

مدرب بلجيكا: الكوريون سيحاولون هزيمتنا في عز الحر!

■ جورج ليسكنز (مدرب بلجيكا): «القرعة لم تكن مثالية بالنسبة الينا خصوصا بوجود هولندا القوية، لكننا معتادون على هذا النوع من المباريات، وننتظر معركة حقيقية مع كل من المكسيك وكوريا الجنوبية، لان المنتخب الاول معروف بسرعته وسيملك افضلية لانه سيخوض المباراة ضدنا عند الظهيرة عندما يكون الطقس حارا».

مدرب جامايكا: لن يقدر أحد على الارجنتين!

■ في تعليقه على نتيجة القرعة قال رينيه سيمويش (مدرب جامايكا): «ستخوض تجربتنا الاولى في المسابقة مع كرواتيا واليابان لذا فان كل شيء جائز. في المقابل اعتقد بأن الارجنتين لن يقدر عليها أحد. لكن كل مسابقة لها مفاجآتها. علينا ان نكسر التقليد من خلال مميزات اللاعبين وروحهم العالية».

مدرب الباراجواي: لا داعي للقلق!

■ في تعليق لباولو سيزار كاربيجياني (مدرب الباراجواي) قال، «لاداعي للقلق من هذا المنتخب او ذاك، وأنا هنا لكي أجد مكانا مناسبا يستقر فيه المنتخب وهو أمر مهم في نهائيات كأس العالم. واتطلع الى ان يكون اللاعبون في قمة تركيزهم وعطائهم».

مدرب الكاميرون مجموعتنا حقا صعبة

■ جان مانغا اونغيم (مدرب الكاميرون)، «مجموعتنا صعبة لجميع المنتخبات، والأشياء تغيرت لأن اداء الكاميرون تحسن كثيرا وأصبح اكثر ثباتا ونأمل بتحقيق نتائج جيدة، لكن علينا ان نعمل بجهد لبلوغ الهدف».

مدرب النمسا: لست مستاءً من القرعة

■ هربرت بروهاسكا (مدرب النمسا): «ايطاليا تشكل تحديا، والكاميرون مجهولة بالنسبة الينا. لكني لست مستاء من القرعة، وتشيلي يمكن التغلب عليها، واذا حققنا نتائج جيدة يمكننا بلوغ الدور الثاني».





ماريو زاجالو مدرب البرازيل يداعب مدرب بلجيكا بعد لحظات من انتهاء القرعة.

جلين هودل مدرب انجلترا.

مكاتب المراهنات اللندنية تتجاهل المانيا وايطاليا
البرازيل للقب ونقاط لانجلترا وفرنسا وهولندا والارجنتين

■ رشحت مكاتب المراهنات في انجلترا منتخب البرازيل لاحراز كأس العالم السادسة عشرة في فرنسا بنسبة ١ الى ٣ بعد القرعة. وجاء المنتخب الفرنسي ثانيا ٥ الى ١، والانجليزي ثالثا ٧ الى ١، والهولندي رابعا ٨ الى ١ ثم الارجنتيني خامسا ١٢ الى ١. ويلاحظ غياب المانيا وايطاليا.

بعد بطولة القارات
منتخب مصر يلتقي البرازيل وانجلترا وديا في اسوان

■ قال سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري انه وجه دعوة لمنتخب انجلترا للعب مباراة ودية مع منتخب مصر في مدينة اسوان بجنوب مصر. واضاف زاهر في تصريحات صحفية ان الاتحاد المصري وجه في وقت سابق دعوة الى اتحاد كرة القدم البرازيلي لنفس الغرض معربا عن الامل في ان يلبي اي منهما الدعوة التي تهدف الى التأكيد ان مصر بلد امن.

واعرب عن الامل ان يلعب المنتخب البرازيلي هذه المباراة في طريق عودته من مشاركته ببطولة كأس العالم للقارات في السعودية في ديسمبر الحالي.

وقال زاهر ان الاتحاد سيرتب لاقامة بعض مباريات المنتخب الودية القادمة التي اتفق عليها في اسوان ضمن الاستعداد لنهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٨ التي تستضيفها بوركينا فاسو، واعد المنتخب برنامجا يتضمن لعب اربع مباريات في ديسمبر منها لقاء يوم ٢٢ مع الكاميرون ثم مباراة مع الجزائر يوم ٢٤.

كل الفرق العربية «آوت»
الحسابات «النظرية» للدور الثاني والنهائي!!

هنا الحسابات النظرية لمباريات الدور الثاني في مونديال فرنسا ٩٨ اذا لم تطرأ اي مفاجآت:

■ الدور الثاني (النظري):
البرازيل-النمسا
ايطاليا-النرويج
فرنسا-نيجيريا
اسبانيا-الدنمارك
هولندا-يوغوسلافيا
المانيا-بلجيكا
انجلترا-كرواتيا
الارجنتين-رومانيا

■ الدور ربع النهائي (النظري):
البرازيل-اسبانيا
ايطاليا-فرنسا
هولندا-الارجنتين
المانيا-انكلترا

■ الدور نصف النهائي (النظري):
البرازيل-الارجنتين
فرنسا او ايطاليا-
المانيا او انجلترا





شارك ابرز نجوم المنتخبات الصاعدة لنهائيات آخر مونديال في القرن العشرين في مباراة استعراضية كانت بمثابة الافتتاح الرسمي لحفل قرعة المونديال الذي اقيم في الهواء الطلق بستاد مرسيليا وبرز النجوم العرب نور الدين النيبت نجم المغرب وعادل السليمي نجم تونس وحسين عبدالغني نجم السعودية بفاعلية على مدار الشوطين.

بالاتفاق مع هافيلانج:
نجوم الدوري الايطالي «جيئة وذهابا» بين الرياض وروما خلال بطولة القارات!

■ هون جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من شكاوى الاندية الايطالية والاسبانية لاضطرارها السماح للاعبين دوليين بتلبية استدعاءات منتخباتهم الوطنية للاشتراك في بطولة العالم للقارات التي تستضيفها المملكة العربية السعودية هذا الشهر.

وقال هافيلانج في مؤتمر صحفي ان «بطولة العالم للقارات بطولة رسمية من بطولات فيفا وحددت اللجنة التنفيذية مواعيدها قبل عام».

ويشترك في البطولة ابطال ستة اتحادات اضافة الى البرازيل بطل العالم ومنتخب السعودية.

وقال هافيلانج عشية اجراء قرعة كأس العالم ١٩٩٨ «ليس هناك شيء لنناقشه بشأن التصريح للاعبين بتلبية استدعاء لبطولة رسمية من بطولات فيفا».

وأضاف «قدم الاتحاد البرازيلي تنازلا فقد وافق على وصول اللاعبين قبل سبعة أيام فقط من البطولة». ويحق للاتحادات الوطنية استدعاء لاعبيها قبل ١٤ يوما من موعد بطولة رسمية.

ويتعين على أندية انترناسيونالي وميلانو وبارما وروما التصريح للاعبين أمثال رونالدو وزي ماريا وكافو بتلبية استدعاء منتخب البرازيل في وقت تلعب فيه مباريات حاسمة في الدوري وفي أوروبا.

وينطبق نفس الوضع على ثلاثة اندية اسبانية هي اتليتيكو مدريد وريال مدريد وبرشلونة الذين يتعين عليهم التصريح لكل من جونينهو وروبرتو كارلوس وزي روبرتو وريفالدو.

وقالت مصادر ايطالية ان الاندية تحاول التفاوض على اتفاق لا يتواجد لاعبيها بمقتضاه في المملكة العربية السعودية طوال مدة البطولة التي تقام في الفترة بين ١٢ و٢١ ديسمبر وانما يسافرون جيئة وذهابا كي يلعبوا ايضا مع انديتهم.

وبالنسبة لنادي استون فيلا فقد سمح تيري فينابلز مدرب المنتخب الاسترالي لحارس المرمى مارك بوسنيتش بلعب مباراة العودة بالدور الثالث ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع شتيوا بوخارست يوم ٩ ديسمبر قبل الانضمام الى المنتخب في السعودية لكنه لن يلعب مباراة ١٥ ديسمبر مع مانشستر يونايتد ضمن الدوري الانجليزي.

واعتذرت المانيا عن الاشتراك في بطولة العالم للقارات وحل محلها منتخب التشيك الذي لم يتأهل لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨.

ويلعب أيضا في بطولة كأس العالم للقارات كل من اوروجواي وجنوب افريقيا والمكسيك ودولة الامارات.

برعاية ولي عهد رأس الخيمة

بطولة لمدرسة السباحة بنادي الفتيات

■ رأس الخيمة - وام، اقامت مدرسة السباحة بنادى فتيات راس الخيمة وبالتعاون مع اتحاد السباحة امس مهرجان البراعم للسباحة وذلك تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمى ولى العهد ونائب حاكم رأس الخيمة.

حضر المهرجان الذى اشتركت فيه اندية العين والوصل والوحده والجزيرة والشارقة وعجمان والنصر والامارات واهلى الفجيرة ودبا و فلج المعلا ونادى فتيات رأس الخيمة الشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمى.

وتم فى ختام الحفل تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين اتحاد السباحة وجميع الاندية المشاركة.

التكريم النصراوي الليلة

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس نادي النصر تحتفل أسرة نادي النصر في السادسة والنصف مساء اليوم بالصالة الكبيرة باستاد آل مكتوم بنجوم الفريق الاول لكرة اليد والدراجات ونبيل الزرعوني نجم كرة الطاولة. ويأتي هذا التكريم في الاسرة النصراوية بمناسبة فوز فريق اليد ببطولة الدوري المشترك للموسم ٩٧ـ٩٨ وفريق الدراجات للرجال والشباب بعدة بطولات في الموسم ٩٦ـ٩٧ ونجم الطاولة لتقدمه وحصوله على عدة بطولات.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين - وام، فى اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبى والحفاظ على التقاليد العربية الاصيلة ومنها رياضة الاباء والاجداد.

أقيم صباح ومساء امس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذى سباقان للهجن العربية الاصيلة على مضمار السباق الشرقى بالمقام بمدينة العين واشتمل سباق الفترة الصباحية على ثمانية اشواط لمسافة ستة كيلومترات كما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط لمسافة ستة كيلومترات.

وشهد السباق عدد من المسؤولين من ديوان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية وجمع من ابناء القبائل المحبين لهذه الرياضة التراثية.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط لسباق الفترة الصباحية:

الاول يوده لصاحب السمو رئيس الدولة.
الثانى مبشرة لصاحب السمو رئيس الدولة.
الثالث الظبى لصاحب السمو رئيس الدولة.
الرابع المها لصاحب السمو رئيس الدولة.
الخامس السايحه للشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان.
السادس الحره لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.
السابع مليح للسيد راشد خميس بن كراز السبوسى.
الثامن راهى لصاحب السمو رئيس الدولة.

فيما يلى الفائز الاول من كل شوط لسباق الفترة المسائية:

الاول بنت صوغان للسيد سعيد مظفر العامرى.
الثانى مطيره للسيد على سالم غانم الكتبى.
الثالث ساعيه للسيد سيف سهيل بن كلثم الخييلى.
الرابع ونيعه للسيد مبارك سعيد الشامسى.
الخامس ملوح للسيد عبدالله محمد بالحب العامرى.
السادس مصيحه للسيد محمد كميد يزرب العامرى.
السابع الظاهر للسيد محمد سعيد بانيان النعيمى.
الثامن مليح للسيد محمد سيف نعيف العامرى.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى للمحافظة على احياء التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات فى منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن على بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبى هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على ثمانية اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة اشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط:

الاول شاهين للسيد سالم بن خلف الكعبى.
الثانى شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة.
الثالث صوغان للسيد محمد بن شطيط بن دغيش.
الرابع الكايد للسيد سالم حارب الخاصونى.
الخامس جبار للسيد عل بن عبيد بن رشيد.
السادس مساح للسيد سلطان بن محمد بالفاره القبيسى.
السابع ظبيان للسيد معضد بن على بن هويدن.
الثامن مساح للسيد راشد حمد العامرى.

وفى نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ عجمان ـ وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الأصيل اقيم على ارض ميدان التلة بعجمان صباح امس سباق للهجن العربية الأصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق السيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الأصيلة وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة.

اشتمل السباق على عشرة اشواط متناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط زمول لمسافة ستة كيلو مترات والاربعة الاخرى ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلو مترات.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط:

الشوط الأول ـ شاهين ـ لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي. الشوط الثاني ـ ظبيان ـ للسيد سعيد بن خلفان الجابري. الشوط الثالث ـ شاعل ـ للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط الرابع ـ النشمي ـ للسيد علي عبدالله الهادفي، الشوط الخامس الغوطي ـ للسيد معيوف الملوث. الشوط السادس ـ مخباط ـ للسيد علي بن مطر بن علوان، الشوط السابع ـ مجروح ـ للسيد سعيد بن سيف الجابري، الشوط الثامن ـ مساح ـ للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط التاسع ـ ظبيان ـ للسيد عبيد بن سعيد بن كنون، الشوط العاشر ـ نشوان ـ للسيد ماجد بن سعيد المسافري.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

فاز على الصداقة اللبناني ببطولة الأندية العربية لأبطال كؤوس كرة اليد

أهلي الامارات يشارك أهلي القاهرة صدارة المجموعة الاولى

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ تقدم فريق الأهلي الاماراتي ليشارك الاهلي القاهري في صدارة المجموعة الاولى لبطولة الأندية العربية الثاني لأبطال الكأس بكرة اليد الدائرة منافساتها حاليا في العاصمة الأردنية بمشاركة «١٠» فرق أندية عربية. وذلك اثر فوز الاهلي الاماراتي على نظيره الصداقة اللبناني بنتيجة ٢٣/٣٥ في اللقاء الذي جمعهما في صالة قصر الرياضة بعمان الليلة قبل الماضية والشوط الأول ١١/١٥.

وهذا هو الفوز الثاني للأهلي الاماراتي في المجموعة وكذلك الحال بالنسبة للأهلي المصري «حامل اللقب» الذي فاز أمس على قطر القطري.

الأهلي الاماراتي الصداقة اللبناني

وسارع الأهلي الى بسط نفوذه على مجريات اللقاء منوعا في أساليبه الهجومية ومعتمدا على براعة تاني يوسف وأحمد صقر ويوسف محمد في التسديد من خارج القوس.. وتميز حميد خادم وعمر أحمد في تنفيذ التقاطعات عبر الاطراف، وابدع الحارس خالد أحمد في التصدي لمحاولات لاعبي الصداقة اللبناني الهجومية نبيل شمرة ووليد علي ووسام سكينة.. ولعبت خبرة لاعبي الأهلي دورا مؤثرا في ابقاء الأفضلية على صعيد الأداء والنتيجة لمصلحة الأهلي على مدار الشوطين، ونال أحمد صقر اعجاب متابعي المباراة لبراعته في قيادة هجمات فريقه، وفي المقابل ابدى لاعبو الصداقة اللبناني مقاومة مقنعة خلال الشوط الأول حيث نجحوا في تقليص الفارق الى «٤» أهداف. لكن الأهلي عاد في الشوط الثاني الى جدية الأداء حتى تمكن من توسيع الفارق في النهاية الى «١٢» هدفا.



نجوم «أهلي دبي» ابطال الامارات

وبات الأهلي الاماراتي يتطلع الى مهمته الصعبة امام الأهلي المصري مساء يوم غد ـ الأحد ـ بثقة أكبر عبر عنها مدربه محمد شريف الذي أشار الى انه بالرغم من الفارق الواضح على صعيد الخبرة والامكانات الا ان لاعبي فريقه متحمسون للخروج بأفضل نتيجة من المواجهة التي تعتبر قمة المجموعة الأولى. حيث ان اوساط البطولة ترشح الفريقين الى التأهل عن المجموعة الأولى الى الدور نصف النهائي من البطولة.

الريان القطري «٣٧» العربي الأردني «٢٦»

وضمن منافسات المجموعة الثانية من البطولة وهي المباراة الأولى في المجموعة سجل فريق الريان القطري فوزا مقنعا على نظيره فريق العربي الأردني بنتيجة ٢٦/٣٧ والشوط الأول ١٣/٢٢ حيث نفذ الفريق القطري اسلوبا هجوميا سريعا مكنه من زعزعة دفاعات العربي وذلك بفضل براعة الضارب الأمير في صفوف الريان محمد أحمد.

الأهلي السعودي «٢٩» الأولمبي المصري «٢٦»

وفي مواجهة مثيرة انتزع فريق الأهلي السعودي فوزا ثمينا من فريق النادي الأولمبي المصري حيث تغلب عليه بنتيجة «٢٦/٢٩» والشوط الأول «١٢/١٥» في أجمل لقاءات البطولة وأكثرها ندية واثارة لغاية الآن، وشهدت بعض مراحل اللقاء خشونة زائدة عن الحد أدت الى استبعاد لاعبي الأولمبي عمر الجيوشي ولاعب الاهلي عفيف بن محمد.

لقاءات اليوم

اليوم ـ السبت ـ تقام «٣» لقاءات الأول يجمع الريان القطري مع الأهلي السعودي ضمن المجموعة الثانية وفي ضوء الواقع الفني للفريقين تبدو حظوظ الأهلي هي الأوفر نسبيا لتحقيق الفوز ومواصلة المنافسة على زعامة المجموعة.

اللقاء الثاني يجمع السلط الأردني مع قطر القطري وكلاهما يسعى الى تعويض خسارته الأولى في البطولة، حيث خسر السلط أمام الأهلي المصري «حامل اللقب» بينما خسر قطر مباراته الأولى امام الأهلي الاماراتي، ولقاء السلط وقطر هو اللقاء الخامس في المجموعة الأولى، وضمن نفس المجموعة يلتقي في المواجهة الثالثة والأخيرة ضمن برنامج اليوم فريق الاهلي المصري مع فريق الصداقة اللبناني حيث الفرصة مواتية امام الأهلي لتحقيق الفوز في سعيه لصدارة المجموعة على طريق مشواره نحو الاحتفاظ باللقب.

في مباراة شهدت ٩ بطاقات صفراء وواحدة حمراء

علوي «رأس الخيمة يقود فريقه الى فوز مستحق على الامارات»

■ ابراهيم العسم

■ قاد مهاجم فريق رأس الخيمة عبدالله علوي فريقه الى فوز مستحق على فريق الامارات بنتيجة (٢/صفر) في المباراة التي شهدت ٩ بطاقات صفراء وواحدة حمراء والتي جمعت الفريقين على استاد نادي الامارات في اطار منافسات الجولة قبل الاخيرة لدوري الدرجة الثانية.. وبفوزه (٢/صفر) يبتعد الخيماوي عن حسابات الهبوط برصيد ١٧ نقطة فيما دخل الامارات وبشكل قوي في هذه الحسابات مع فريق العروبة. والفوز الخيماوي جاء نتيجة اصرار ورغبة صادقة من أبناء الخيماوي الذين سعوا جاهدين منذ انطلاقة المباراة رغبة في الفوز بالثلاث نقاط وبالفعل تحقق لهم هذا الغرض بعدما فرضوا اسلوبا دفاعيا محكما في خط الخلف يساعدهم في ذلك حارس المرمى ناصر خميس وقوة هجومية هائلة قادها المتألق دائما عبدالله علوي الذي صنع وسجل هدف الخيماوي الاول بكل مهارة.

وفي المقابل ظهر فريق الامارات مفكك الخطوط وعاجزا عن ارسال التمريرات السليمة للهجوم وافتقد الفريق عنصري الحماس والطموح للفوز في نفس الوقت وساعد على ذلك عدم التركيز والاستعجال في الهجوم.. الامارات بخسارته أمام الخيماوي اقحم نفسه في حسابات معقدة في المؤخرة والتي احيلت جميع أوراقها الى الجولة الاخيرة في المسابقة وعلى الفريق مواجهة أهلي الفجيرة على ملعبه في الاسبوع القادم والخروج بنتيجة ثمينة من اللقاء اذا ما أراد البقاء ضمن اندية الدرجة الثانية.



قمة امارة رأس الخيمة الكروية انتهت لصالح الخيماوي على حساب الامارات

الشوط الاول انتهى بتفوق خيماوي واضح لعبا ونتيجة برغم اهدار الامارات لفرص أمام المرمى كما شهد الشوط العديد من البطاقات الصفراء وحالة طرد واحدة وكانت من نصيب محمد الماس.

في الشوط الثاني واصل الخيماوي تألقه وأحكامه لزمام الأمور في وسط الملعب وأغلق منطقته في الدفاع امام الهجمات الاماراتية وفي الدقائق الاولى من شوط المباراة الثانية ينجح محمد حسن في استغلال كرة من ضربة ركنية

ويضيف الهدف الثاني للخيماوي من ضربة رأس قوية استقرت في المرمى الاماراتي.. بعدها حاول فريق الامارات تغيير النتيجة ولكنه لم يفلح في ذلك نتيجة لعجز خط الوسط في صنع الفرص بالاضافة الى ان الامارات فريق لايمتلك مهاجما يستطيع ان يحول انصاف الفرص الى اهداف وهذا برأيي هو السبب الرئيسي لبقاء الامارات دائماً في ذيل الدوري دائماً.. عموماً استحق الخيماوي الفوز.. والفوز عن جدارة لأنه أكمل المعادلة التي تسببت في خسائره الماضية للفرص وهي الانسجام في الهجوم وهذه المعادلة تحققت في مباراته أمس وتمكن مهاجموه من توزيع جهودهم وبتفاهم كبير حتى حققوا الفوز بسهولة.

والمباراة بشكل عام لاترتقي الى المستوى المطلوب والمتوقع من قمة امارة رأس الخيمة الكروية وشهدت بطاقات صفراء وبطاقة حمراء واحدة حيث أشهر حكم المباراة الدولي علي صالح ٩ بطاقات صفراء وكانت من نصيب محمد الماس وعلي حسن وباسم عبدالله وجمعة موسى وطارش خميس من فريق الامارات واحمد اسحاق وعبدالغني نوح وعبدالرحمن الغراب وعبدالله اسحاق من رأس الخيمة.. عاون علي صالح على الخطوط كل من ناصر بهروز وحسين جاسم وراقب المباراة الحكم الدولي سالم سعيد رئيس لجنة الحكام باتحاد الكرة.

بفوز ابناء الفانلة الخضراء:

الرمس يهبط رسمياً.. والعروبة يقطع نصف طريق النجاة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تشبث امس فريق العروبة بابناء الرمس كطوق للنجاة للهروب من الهبوط ونجحوا في قطع نصف الطريق بعد فوزهم ١/٢ ليرتفع رصيدهم الى ١٣ نقطة.

ورسميا فقد امس فريق الرمس الفرصة الأخيرة وهبط للدرجة الثالثة بعد ان تجمد رصيده عند ٨ نقاط بينما ينتظر العروبة لقاءه الأخير بالدوري بالاسبوع القادم وعينه على نتائج فريق الإمارات حيث ستكون- الورقة الثانية - للهبوط من نصيب احدهما.

ولأن مباراة الأمس كانت مصيرية لابناء العروبة فقد استطاعوا حسمها خلال دقائقها الأولى وكان الحكم حسن عيسى - جرينا - عندما احتسب ضربتي جزاء للعروبة صحيحتين بالدقيقتين ٥، ٤٠ بعد ان لمست الكرة يد مدافع داخل منطقة جزائه بالمرة الأولى وقام المدافع محمد عباس في المرة الثانية بعرقلة عبدالله المطر وتصدى للضربتين لاعب العروبة علي سعيد الذي نجح في احرازهما.

وقد سيطر العروبة على الشوط الأول لعبا ونتيجة واضاع عبدالله قسوم هدفا مؤكدا عندما انفرد ثم تباطأ في التسديد حتى شتتها الدفاع.

الشوط الثاني

كشر فريق الرمس عن انيابه مع بداية الشوط الثاني وبدأ عبدالحكيم بلهون وسامح سلطان يشكلان خطورة كبيرة على مرمى العروبة الذي عاد للانكماش للمحافظة على هدفيه وانقذ الحارس عبدالله الخلاوي قذيفة صاروخية من داخل المنطقة سددها لاعب الرمس خالد عبدالله الذي نزل في بداية الشوط ويتمكن عبدالحكيم بلهون من احراز هدف للرمس بالدقيقة ٣٥ عندما تسلم كرة عرضية فسددها قوية برأسه في المرمى.



من لقاء العروبة والرمس تصوير: اسامة الحريري

ويغيق العروبة قبل ان تضيع المباراة من بين اسنانه ويرسل محمد خليفة صاروخا بجوار القائم وينفرد على سليمان ويسدد بجوار المرمى وتزداد حرارة المباراة خلال دقائقها الأخيرة وتحتسب ضربة حرة داخل منطقة جزاء العروبة في الدقيقة ٤٥ ولكن الرمس لا يستفيد منها إلى ان تنطلق صفارة النهاية.

وقد ادار المباراة - بكفاءة - حسن عيسى وساعده احمد يعقوب وعيسى علي جاسم وراقبها خميس الظفيف ونال الكروت الصفراء كل من عبدالله العطر وعلي عبدالله من العروبة ومحمد عباس من الرمس. مع خسارة الإمارات ضمن العروبة البقاء بنسبة ٩٠٪.

١٤ هدفا في مباراتين بالدوري السعودي

■ شهدت مباراتا الاهلي والشعلة، والوحدة والنجمة في المرحلة العاشرة من الدوري السعودي لكرة القدم تسجيل ١٤ هدفا.

في جدة، فاز الاهلي على ضيفه الشعلة ٤-٢ بعدما فرض سيطرة على مجريات اللعب وتمكن البرازيلي سيرجيو من تسجيل الهدفين الاولين في الدقيقتين ١٧ و٢٤ قبل ان يسجل المدافع حاتم الميسلوي هدف الشعلة الاول (٢٣).

وفي الشوط الثاني، تابع الاهلي سيطرته وفرض ايقاعه على الميدان فاضاف هدفين آخرين كانا بتوقيع طلال المشعل (٧٢ و٨٢)، ثم تمكن ماجد الطفيل من تسجيل الهدف الثاني للخاسر في الدقيقة ٨٥.

وفي مكة المكرمة، حقق الوحدة مفاجأة من العيار الثقيل عندما هزم النجمة صاحب المركز الثاني ٥-٣ في مباراة مثيرة انتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين ١-١. وسجل المغربي سعيد ركبي هدف الوحدة من ركلة جزاء (١٧)، والسنغالي اسحاق كواكي هدف النجمة (٣٩).

وفي الشوط الثاني، تقدم الوحدة بهدف ثان لكواكي (٤٨) ثم ثالث لعادل الفريهيدي (٦٢)، قبل ان ينتفض الوحدة ويمارس ضغطا وهجوما مكثفين اثمرا ٤ أهداف عن طريق المغربي سيمو (٦٩ و٨٨)، وعبد الستار الاوماوي (١٧) وعبدالله عسيري (٨٢).

في دوري البحرين:

بالأربعة الأهلي يهزم الحالة

■ البحرين ـ جاسم العطاوي:

■ شهدت ملاعب المنامة أمس وفي اطار المرحلة الثامنة من الدوري الممتاز البحريني لكرة القدم لقاءين احدهما بين الأهلي والحالة، والآخر البديع وجد حفص وانتهى الأول لصالح الأهلي ١/٤. والثاني لصالح البديع بنفس النتيجة. تقاسم الأهلي والحالة السيطرة على شوط المباراة، فرض الحالة هيمنة مطلقة على مجريات الشوط الأول الا ان هذه الهيمنة لم تثمر عن احراز اية اهداف بسبب تباطؤ مهاجمي الفريق في اقتناص الكرات «المقشرة» التي كانت تصلهم باستمرار من خط الوسط في حين التزم الأهلي خطة دفاعية على مدار زمن هذا الشوط. ومع بداية الجولة الثانية من المباراة تحول الأهلي من الدفاع الى الهجوم، وتمكن خلالها «١٦» و«٢٤» و«٤٤» بينما جاء هدف الحالة اليتيم في الدقيقة ٣١. وفي اللقاء الثاني واصل البديع تقديم عروضه الجيدة التي بدأها في المرحلة السابقة من الدوري ليهزم جد حفص ١/٤ وبانتهاء مباريات الأمس يرفع البديع رصيده الى ٩ نقاط، والاهلي الى ١١ نقطة، ويظل رصيد الحالة ٧ نقاط، ورصيد جد حفص خاليا من اي نقاط.

كلاكيت ثانية مرة وانجاز جديد للكرة المصرية

الزمالك يكسب يوهانج الكوري ١/صفر ويتوج بطلا للبطولة الأفروآسيوية

القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ حقق فريق الزمالك أمس انجازا جديدا للكرة المصرية وفاز بالبطولة الأفروآسيوية للمرة الثانية في تاريخه وهزم يوهانج الكوري ١/صفر في لقاء الاياب باستاد القاهرة بعد انتهاء لقاء الذهاب ليوهانج ١/٢ وقد جاء اللقاء عصيبا.. رغم العرس الكروي الذي شهده ستاد القاهرة.. وعقب اطلاق الحكم الدولي التونسي مراد الدعمي الصافرة لنهاية كانت الفرصة العارمة لاكثر من ٥٠ الف متفرج وايضا طاف لاعبو الزمالك أرض الملعب لتحية الجمهور. وقد قام لاعبو الزمالك بحمل اسماعيل يوسف كابتن الفريق وأكد رود كرول المدير الفني ان اللقاء كان عصيبا وان الفوز بالبطولة سيكون دافعا له وللاعبين في الفوز ببطولة الدوري.

وقد أكد اسماعيل يوسف انه سيعتزل اللعب بعد ان حمل الكأس الأفروآسيوية.. واضاف ان رود كرول المدير الفني سيعقد معه جلسة اليوم لتحديد الموقف النهائي لاستمرار اللاعب أو اعتزاله.. وقد طلب كرول من اسماعيل الاستمرار لنهاية الموسم.

البداية هجومية للزمالك بغية تحقيق هدف مبكر وينفرد أحمد متولي وتتصدى العارضة لضربة رأس من سيد حنفي وينشط صبري وعبدالله في وسط الملعب وينكمش فريق يوهانج وتتعدد الهجمات الزملكاوية واستمر هذا الموقف حتى الدقيقة ١٨ والتي خلالها نجح محمد صبري في تسجيل الهدف الأول بتسديدة قوية من ٣٠ ياردة على يمين حارس يوهانج ولكن بعدها تغير الموقف، ولوحظ البطء في أداء الزمالك ونشط يوهانج وقام مديره الفني باجراء تغييرين ودانت له السيطرة وهدد مرمى نادر السيد كثيرا دون خطورة للزمالك باستثناء بعض المحاولات الفردية من جانب محمد صبري وأحمد متولي.

وفي الشوط الثاني كان لفريق يوهانج السيطرة.. وفرض كلمته على الملعب انتشارا وهجوما وساعده على ذلك بطء الزمالك وتمريرات لاعبيه المقطوعة واختفاء رأس الحربة ليتحمل نادر السيد عبء المباراة بمفرده وامامه رباعي خط الظهر الذي وضع يده على قلبه خوفا من ضياع البطولة.

محمد صبري صاحب الهدف الزملكاوي محاطا بمدافعين كوريين

حول المباراة

● حضر اللقاء د. عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة. وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري والسفير الكوري بالقاهرة وأعضاء الاتحاد الافريقي ود. كمال درويش رئيس نادي الزمالك وأعضاء مجلس ادارته.

● أدار اللقاء الحكم الدولي مراد الدعمي والمراقب فرح آدو رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الافريقي.

● أيمن منصور «المعتزل» كان شعلة نشاط ولكن في المدرجات مستغلا الفرصة للدعاية لمهرجان تكريمه يوم ١٩ ديسمبر الحالي.

● نجوم الزمالك القدامى الذين حققوا الكأس الأفروآسيوية عام ٨٨ حضروا المباراة ومعهم المدرب القدير عصام بهيج.

● مثل الزمالك نادر السيد ـ سيد حنفي ـ ويحيى نبيل ـ ومدحت عبدالهادي ومحمد القط ـ اسماعيل يوسف وأسامة نبيه ومحمد صبري واحمد عبدالله ـ وأحمد متولي وأكرم عبدالمجيد.

وفي الشوط الثاني لعب طارق مصطفى وعصام مرعي وأيمن عبدالعزيز بدلا من محمد صبري وأحمد عبدالله وأحمد متولي.

«الاتحاد الرياضي» ينشر برنامج الدور الاول لمونديال ٩٨ (بتوقيت فرنسا)

الفيفا يجري تعديلات على مواعيد ست مباريات

■ اجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعديلا على اوقات ست مباريات في الدور الاول لمونديال فرنسا ١٩٩٨، وهي يوغوسلافيا - ايران، والارجنتين - اليابان، وبلجيكا - المكسيك، واليابان - كرواتيا، والارجنتين - جامايكا، والمانيا - يوغوسلافيا.

وهنا البرنامج الرسمي الكامل للمباريات بعد التعديلات:

التاريخ	المنتخبان	المكان	الساعة	المباراة
الاربعاء ١٠-٦	البرازيل-اسكتلندا	سان دوني	٤,٣٠	١
	المغرب-النرويج	مونبلييه	٨,٠٠	٢
الخميس ١١-٦	ايطاليا-تشيلي	بوردو	٤,٣٠	٣
	الكاميرون-النمسا	تولوز	٨,٠٠	٤
الجمعة ١٢-٦	البارغواي-بلغاريا	مونبلييه	١,٣٠	٥
	السعودية-الدنمارك	لنس	٤,٣٠	٦
	فرنسا-جنوب افريقيا	مرسيليا	٨,٠٠	٧
السبت ١٣-٦	اسبانيا-نيجيريا	نانت	١,٣٠	٨
	كوريا الجنوبية-المكسيك	ليون	٤,٣٠	٩
	هولندا-بلجيكا	سان دوني	٨,٠٠	١٠
الاحد ١٤-٦	الارجنتين-اليابان	تولوز	١,٣٠	١١
	يوغوسلافيا-ايران	سانت اتيان	٤,٣٠	١٢
	جامايكا-كرواتيا	لنس	٨,٠٠	١٣
الاثنين ١٥-٦	انكلترا-تونس	مرسيليا	١,٣٠	١٤
	رومانيا-كولومبيا	ليون	٤,٣٠	١٥
	المانيا-الولايات المتحدة	باريس	٨,٠٠	١٦
الثلاثاء ١٦-٦	اسكتلندا-النرويج	بوردو	٤,٣٠	١٧
	البرازيل-المغرب	نانت	٨,٠٠	١٨
الاربعاء ١٧-٦	تشيلي-النمسا	سانت اتيان	٤,٣٠	١٩
	ايطاليا-الكاميرون	مونبلييه	٨,٠٠	٢٠
الخميس ١٨-٦	جنوب افريقيا-الدنمارك	تولوز	٤,٣٠	٢١
	فرنسا-السعودية	سان دوني	٨,٠٠	٢٢
الجمعة ١٩-٦	نيجيريا-بلغاريا	باريس	٤,٣٠	٢٣
	اسبانيا-البارغواي	سانت اتيان	٨,٠٠	٢٤
السبت ٢٠-٦	اليابان-كرواتيا	نانت	٨,٠٠	٢٥
	بلجيكا-المكسيك	بوردو	١,٣٠	٢٦
	هولندا-كوريا الجنوبية	مرسيليا	٤,٣٠	٢٧
الاحد ٢١-٦	المانيا-يوغوسلافيا	لنس	١,٣٠	٢٨
	الارجنتين-جامايكا	باريس	٤,٣٠	٢٩
	الولايات المتحدة-ايران	ليون	٨,٠٠	٣٠
الاثنين ٢٢-٦	كولومبيا-تونس	مونبلييه	٤,٣٠	٣١
	رومانيا-انكلترا	تولوز	٨,٠٠	٣٢
الثلاثاء ٢٣-٦	ايطاليا-النمسا	سان دوني	١,٠٠	٣٣
	تشيلي-الكاميرون	نانت	١,٠٠	٣٤
	اسكتلندا-المغرب	سانت اتيان	٨,٠٠	٣٥
	البرازيل-النرويج	مرسيليا	٨,٠٠	٣٦
الاربعاء ٢٤-٦	فرنسا-الدنمارك	ليون	١,٠٠	٣٧
	جنوب افريقيا-السعودية	بوردو	١,٠٠	٣٨
	اسبانيا-بلغاريا	لنس	٨,٠٠	٣٩
	نيجيريا-البارغواي	تولوز	٨,٠٠	٤٠
الخميس ٢٥-٦	هولندا-المكسيك	سانت اتيان	١,٠٠	٤١
	بلجيكا-كوريا الجنوبية	باريس	١,٠٠	٤٢
	المانيا-ايران	مونبلييه	٨,٠٠	٤٣
	الولايات المتحدة-يوغوسلافيا	نانت	٨,٠٠	٤٤
الجمعة ٢٦-٦	الارجنتين-كرواتيا	بوردو	١,٠٠	٤٥
	اليابان-جامايكا	ليون	١,٠٠	٤٦
	رومانيا-تونس	سان دوني	٨,٠٠	٤٧
	كولومبيا-الارجنتين	لنس	٨,٠٠	٤٨

ملحوظة:
فارق التوقيت بين الامارات وفرنسا (وقت اقامة المونديال) صيفا يونيو من العام المقبل ٢ ساعات

دوري السلة الامريكي

نجم اتلانتا يهزم اتلانتا ٩٤-٨٧!

■ قاد كيفن ويليس هيوستن روكتس الى الفوز على فريقه السابق اتلانتا هوكس ٩٤-٨٧ بتسجيله ٢١ نقطة ونجاحه في ١٥ متابعة في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وهو الفوز العاشر مقابل ٥ هزائم لهيوستن. في حين مني اتلانتا بخسارته الثالثة مقابل ١٥ فوزا منذ انطلاق المسابقة. وقال ويليس الذي يخوض موسمه الرابع عشر في الدوري منها ١٠ مع اتلانتا، «ان تسجيل النقاط هو قوتي اليومي. واعرف تماما بان رميلتي ستجد السلة حتى بوجود مدافعين اقوياء».

وفاز واشنطن ويزاردز على ساكرامنتو كينغز ١١٨-٩٦. ودالاس مافريكس على نيويورك نيكس ١٠٥-٩١. وميلووكي باكس على تشارلوت هورنتس ١٠٢-٩٢، ولوس انجلوس كليبرز على سان انطونيو سبيرز ١٠٠-٩٦ بعد تمديد الوقت.

كأس العرب للملاكمة بالقاهرة غداً

■ تقام اليوم السبت ست مباريات في الدور النهائي لبطولة مصر الدولية الخامسة للملاكمة التي تستكمل بالمباريات الست المتبقية غدا الأحد.

وتقام مباريات الدور النهائي للبطولة على النحو التالي: في وزن ٤٨ كجم يلعب محمد عبدالرحيم «مصر» ضد لوفيكو ياليري «أوكرانيا». وفي وزن ٥٤ كجم يلعب ابراهيم فاروق «مصر» ضد محمد زايد «مصر». وفي وزن ٦٠ كجم يلعب صالح عبدالباري «مصر» ضد عبدالنبي لطفي «مصر». وفي وزن ٦٧ كجم يلعب مسكين عمار «الجزائر» ضد كمال الشاطر «تونس». وفي وزن ٧٥ كجم يلعب ايهاب اليوسف «سوريا» ضد وحيد عادل «مصر». وفي وزن ٩١ كجم يلعب عمرو مصطفى «مصر» ضد محمد رضا «مصر».

وتبدأ غداً مباريات البطولة الفردية لكأس العرب في الملاكمة في كل الاوزان ويشارك فيها اللاعبون الذين سيتمكنون من الوصول الى المباراة النهائية في بطولة مصر الدولية الخامسة للملاكمة والهدف من هذه البطولة هو تشجيع الملاكمين العرب الذين لم يحصلوا على ميداليات فضية أو ذهبية في بطولة مصر الدولية على المشاركة والحصول على الميداليات الخاصة بالبطولة العربية.

الدوري الفرنسي

فوز اوكسير على نانت ٣-١

■ فاز اوكسير على ضيفه نانت ٣-١ في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم امام نحو ٤ آلاف متفرج وفي جو صقيعي.

وسجل ستيفان غيفارتش (٤٣ و ٦٤) وبرنار ديوميد (٧٤) اهداف اوكسير، وجان مارك شانيليه (٨٨) هدف نانت.

وصار اوكسير سابعا مؤقتا برصيد ٢٧ نقطة مقابل ٢٠ نقطة لنانت الثالث عشر.

الايرانيون سعداء بقرعة كأس العالم

■ أعرب الايرانيون عن ابتهاجهم ازاء نتيجة قرعة بطولة كأس العالم لكرة القدم التي اختارت فريقهم للعب في مجموعة واحدة مع ألمانيا بطل أوروبا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا.

وقال علي رضا وهو مشجع لكرة القدم وتابع وقائع القرعة عبر الأقمار الصناعية «ان اللعب مع ألمانيا ولاعبين أمثال يورجين كلينسمان وماتياس سامر يعتبر حلما تحقق». وأضاف قائلا «ان المباراتين ضد الولايات المتحدة ويوغوسلافيا لهما مغزى سياسي أكثر منه مناسبة رياضية».

ومما يذكر ان ايران وهي آخر الفرق الاثنتين والثلاثين التي تأهلت لنهائيات المونديال لم تلتق من قبل مع أي من منافسيها الثلاثة في الأدوار التمهيدية.

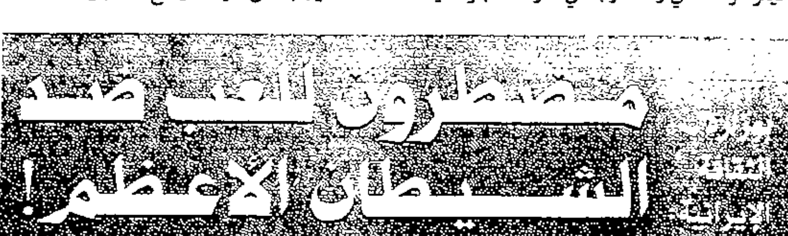
وقال مسؤول بوزارة الثقافة «اننا سنضطر الى اللعب ضد ميكونوس والشيطان الاعظم وأعداء المسلمين في البوسنة ويجب ان يكون ذلك جديراً بالاهتمام بدرجة كافية».

وكان المسؤول يشير الى المشكلات السياسية التي واجهتها ايران ولاتزال تواجهها مع الدول الثلاث جميعا بسبب حكم أصدرته احدى المحاكم الألمانية فيما يسمى بمحاكمة ميكونوس ربط القيادة الايرانية بالارهاب والنزاع القائم مع الاتحاد اليوغوسلافي والصرب في الأزمة البوسنية والعداء المستمر مع الولايات المتحدة التي تصفها طهران بـ «الشيطان الأعظم».

وقال مسؤول بوزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه «اننا سنواجه الفرق الثلاثة جميعا كما فعلنا في أحداث رياضية خلال السنوات التسع عشرة الأخيرة التي تلت الثورة الإسلامية». وأضاف قائلا «يجب على المرء ان يضع الاعتبارات السابقة في الحسبان».

ووصف حامد فرزامنيا وهو لاعب خط دفاع دولي سابق القرعة بأنها مثيرة للاهتمام. واستطرد قائلا «انه كان شيء عظيما لو لعبنا ضد أي من الفرق الثلاثة الأولى المرشحة للفوز بالبطولة ولكن اللعب مع الأبطال الحاليين لأوروبا والذين فازوا بكأس العالم ٣ مرات يعتبر شيئا مختلفا». وتنبأ بأنه ليست هناك أي فرصة لإيران للفوز على ألمانيا ويوغوسلافيا ولكنها يمكن ان تحقق نتائج طيبة أمام الولايات المتحدة.

ويلعب ٣ لاعبين من الفريق القومي الايراني في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم «بوند سليجا» فلاعب خط الهجوم علي داني وكريم بلقري لاعب خط الوسط متعاقدون مع فريق أرمينيا بيلفيلد ويلعب خوداداد عزيزي مع فريق كولومبيا.



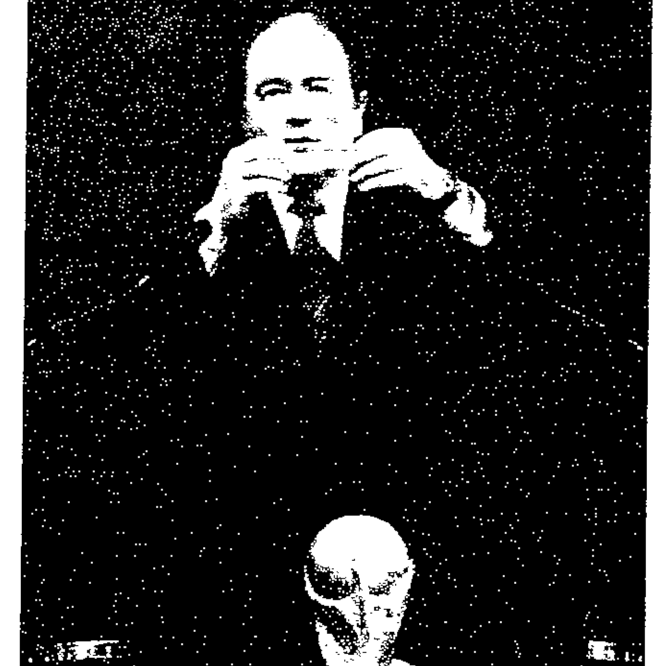
الصحف اليابانية: نحن أسعد فريق آسيوي وعلى من يضحك باساريللا!

■ أعربت صحف اليابان عن سعادتها بنتيجة سحب قرعة مونديال ٩٨ حيث وقع منتخبها ضمن المجموعة الثامنة، ووصفت منافسها في المباراة الأولى وهو منتخب الارجنتين بأنه «آلة».

وقالت صحيفة «اساهي شيمبون» انها تتفهم المدرب الأرجنتيني دانيال باساريللا عندما قال «لا يمكنني أن أمنع نفسي من الضحك». وأوضحت «هذا الكلام طبيعي لأن المنتخبات الثلاثة جدد على المسابقة». وأضافت «لا يمكن للآلة الأمريكية الجنوبية الفائزة مرتين بكأس العالم والتي لاتزال من الأفضل في العالم ان تعرف قرعة أفضل».

واعتبرت صحيفة «فوجي» المسائية «بمقدور اليابان ان تكون سعيدة مقارنة مع الدول الآسيوية الأخرى، لأن السعودية (المجموعة الثالثة) وكوريا الجنوبية (المجموعة الخامسة) وايران (المجموعة السادسة) ستواجه منتخبات كبرى وسيصعب عليها الفوز في أي مباراة وتخطي الدور الأول، والقرعة مناسبة أكثر لليابان».

وجاء في عنوان صحيفة «مانيشي شيمبون» التي كانت أكثر الصحف تفاؤلا «اليابان قادرة على الفوز في مشاركتها الأولى». ونقلت الصحيفة عن مدرب البرازيل ماريو زاجالو قوله «اليابان قادرة على مفاجأة العالم بأسره».



صحف الدانمارك: القرعة ابتسمت لنا.. والسعودية وجنوب افريقيا في متناولنا!

■ اعتبرت الصحف المحلية الدانماركية الصادرة صباح امس بعد ساعات من سحب قرعة مونديال فرنسا ١٩٩٨ ان منتخبي السعودية وجنوب افريقيا هما في متناول منتخبها (المجموعة الثالثة) وبالتالي فان الطريق الى الدور الثاني مفتوحة.

وقالت صحيفة «بيرلينغسكه تيدندي» ان المنتخب الدانماركي «في طريقه الى الدور الثاني على غرار ما حصل في مكسيكو ٨٦. فالقرعة ابتسمت لنا وباستثناء فرنسا الدولة المضيفة فان السعودية وجنوب افريقيا في متناولنا».

واكدت صحيفتا «اكتويلت» و«بوليتيكن» ان القرعة ابتسمت للدانمارك «وفرنسا في متناولنا ايضا لاننا هزمناها ٢-١ في بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ و١-صفر وديا في مايو الماضي».

صحف بلغاريا «منزعجة» صيف فرنسي قاس ينتظرنا!

■ بدت الصحف البلغارية الصادرة امس منزعجة من نتيجة سحب قرعة مونديال ٩٨ حيث وقع منتخبها ضمن المجموعة الرابعة الاصعب.

وكتبت صحيفة «ديموكراتزيا» في عنوانها صيف فرنسي قاس ينتظرنا. اما عنوان صحيفة «٢٤ تشاسا» فكان من جديد ضد نيجيريا، وذكرت بالمناسبة المزعجة عندما خسرت بلغاريا امام نيجيريا صفر-٣ في مونديال ٩٤ الامريكي.

وقالت صحيفة ترود ان مباريات رهيبة تنتظر بلغاريا وان هناك منافسين مزعجين هم اسبانيا ونيجيريا والبارجواي.

ومع ذلك نقلت الصحيفة تصريحات متفائلة للمهاجم خريستو ستويتشكوف والمدرب خريستو بونيف.

وقال بونيف اذا صمم لاعبو بلغاريا على تحقيق نتائج كبيرة فيجب اعدادهم لمواجهة منافسين جديين.

هافيلانج: خليفتي سيحصل على ٤ مليارات دولار وسيتمكن من العمل في هدوء!

■ أياً كان الشخص الذي سيتم اختياره لخلافة هافيلانج خلال مؤتمر الفيفا في باريس في يونيو القادم فانه سيرث منظمة ثرية. وقال هافيلانج «ان خليفتي سيحصل على ٤ مليارات دولار مقدما وسيتمكن من العمل في هدوء لانني لا اؤمن بترك مشكلات».

وسوف يضمن ذلك لكل اتحاد من الاتحادات الوطنية مبلغ المائتي مليون دولار سنويا على مدى ٤ أعوام وعلاوة على ذلك ستحصل الاتحادات الاقليمية مثل اليوفا على ١٠ ملايين دولار سنويا لرفع مستوى ودعم كرة القدم في مناطقها.

ويتمثل مصدر الدخل الرئيسي الفيفا في مبلغ المليارى دولار قيمة عقد حقوق البث التليفزيوني لدورتي كأس العالم لعامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ مع مجموعة كيرش سبورتس ووافق عليه مجلس ادارة الاتحاد بالاجماع.

غير ان الموافقة لم تأت إلا بعد قيام هافيلانج وبلاتر بالرد على أسئلة اضافية من الأعضاء الأوروبيين الذين شعروا بأن الرجلين لم يطلعا على حقيقة الأمر بالكامل.

وعلاوة على المليارى دولار يأتي مبلغ الـ ١٣٠ مليون دولار تقريبا من حقوق التسويق فضلاً عن اموال أخرى مصدرها عقد جديد مدته ٨ سنوات مع شركة اديداس للأدوات الرياضية حتى عام ٢٠٠٦ وتبلغ قيمة العقد ٧ ملايين دولار سنويا وينص أيضا على تزويد اديداس للفيفا بأدوات رياضية قيمتها ٢٩ مليون دولار.

وقال هافيلانج «لقد فعلنا كل شيء لكي تستمر العجلة في الدوران».

فيفا: هونج كونج تحتفظ بعضوية كاملة في الاتحاد الدولي

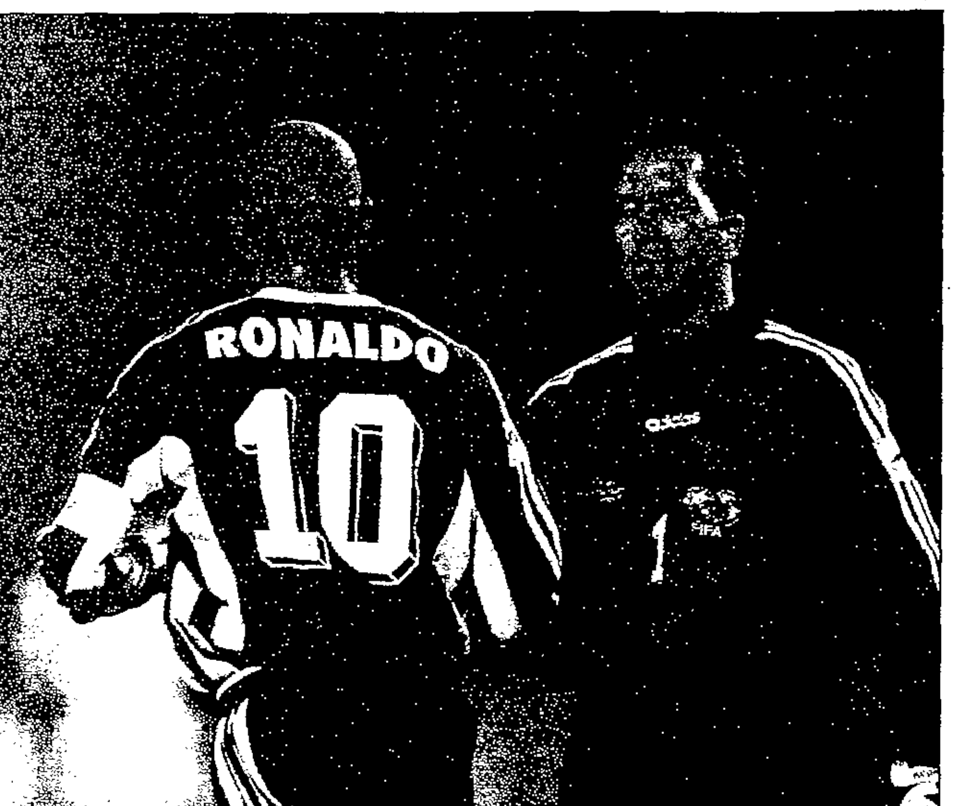
■ قال سيب بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان هونج كونج المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت بعد ١٥٦ عاما الى السيطرة الصينية في يونيو الماضي ستبقى عضوا كاملاً في فيفا. واضاف بلاتر «درست لجنة الشؤون القانونية بالاتحاد الوضع بدقة وبذلت الكثير للحفاظ على وضع هونج كونج كعضو كامل في فيفا».

وقال بيتر فيلابان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم انه سعيد لنتيجة المفاوضات التي حافظت على وضع هونج كونج. واضاف «انني سعيد جدا.. وحظينا بتعاون كامل من جانب الصين التي ايدت استمرار عضوية هونج كونج ولم تثر اي اعتراضات على الفكرة». وتابع انه مازالت هناك بعض الامور الفنية التي تحتاج الى حسم فيما يتعلق بمسائل مثل حقوق التصويت وتولي المناصب داخل اللجنة التنفيذية للاتحاد ولكن لا يتوقع ان تمثل هذه الامور اي مشاكل على الاطلاق.

وتأسس اتحاد كرة القدم في هونج كونج عام ١٩١٤ وهو عضو مؤسس في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الذي تأسس عام ١٩٥٤.

وكان افضل اداء لمنتخب هونج كونج هو احتلال المركز الثالث في بطولة آسيا عام ١٩٥٦ ورغم انه لم يتأهل مطلقا لنهائيات كأس العالم فقد وصل مرتين الى الدور الثاني في تصفيات المنطقة الآسيوية لبطولتي ١٩٧٨ و ١٩٨٦.





حفل موسيقي في مرسيليا على شرف البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم وفي الصورة الثانية يصافح حارس المرمى الالماني الدولي اندرياس كوبكا على هامش مباريات كل النجوم

بعد مفاوضات شاقة بين الفيفا والانتر

رونالدو يشارك مع انتر ميلان ضد ستراسبورج الفرنسي

■ يشارك المهاجم الدولي البرازيلي رونالدو مع فريقه انتر ميلان الايطالي الثلاثاء المقبل ضد ستراسبورغ الفرنسي في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي ستقام على ملعب سان سيرو في ميلانو.

وتم التوصل الى اتفاق بين الاتحاد الدولي لكرة القدم ورئيس نادي انتر ميلان ماسيمو موراتي بعد مفاوضات شاقة وطويلة.

يذكر ان انتر ميلان خسر ذهابا صفر-٢، ولا يريد ان يحرم من جهود مهاجمه الذي يعول عليه كثيرا لان اللاعب سيشارك مع منتخب بلاده في مباراة ودية ضد جنوب افريقيا غدا في جوهانسبورغ.

الدوري الانجليزي

مهمة ليفربول صعبة امام الشياطين الحمر اليوم

■ يلتقي متصدر الدوري الانجليزي مانشستر يونيتد وغريمه العتيد ليفربول اليوم السبت في واحدة من اهم مباريات الدوري الانجليزي وسيتعين الآن على ليفربول الذي حقق فوزا غاليا على الارسنال ١/صفر في هيجبوري ان يواجه القوة الكاسحة لخط هجوم مانشستر يونايتد كان الشياطين الحمر قد اكتسحوا بلاكبورن ٤/صفر واصبحوا الفريق الذي لا يحب احد ملاقاته الآن.

يعود المهاجم النرويجي اللى جونار سولسجير بعد غياب بسبب الاصابة حيث يتحرق شوقا لهز الشباك فيما ثبت ان اندي كولى اعاد اكتشاف مهاراته في التهديف.

ويواجه ايفرتون احد اندية المؤخرة مهمة لا يحسده عليها احد حيث يواجه فريق جورج جراهام ليدز يونيتد في معقله الحصين في ايلاند رود، اضاف جراهام مزيدا من المنعة والصلابة على خط دفاع يوركشاير العملاق ويعود الى صفوف الفريق مهاجمه الاسترالي الشاب هاري كويل بعد ان ادى مباراة مع فريق بلاده القومي الاسبوع الماضي ضد ايران في اطار مباريات التأهل لكأس العالم.

ومع خلو قائمة الفريق من الاصابات فان ليدز الذي يحتل المركز الرابع لن يجد مشكلة في انتزاع نقاط المباراة الثلاث من قوات هوارد كيندال.

نهائي الكأس السوبر

تعادل ساو باولو وريفر بلايت صفر-صفر ذهابا

■ تعادل ساو باولو البرازيلي وريفر بلايت الارجنتيني صفر-صفر على ملعب «مورومبي» في ساو بلولو أمام ٤٥٠٠٠ متفرج ضمن ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس السوبر الامريكية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس. وعلى الرغم من خوض ريفر بلايت معظم الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد له الحكم التشيلي ماريو سانشيز لاعب وسطه بيرتي في الدقيقة ٤٨. فان ساو بلولو فشل في استغلال الموقف.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ الحالي على ملعب «مونومنتال» في بوينس ايرس.

بطولة العالم لكرة اليد للسيدات

٨ منتخبات ضمنت بلوغ الدور الثاني

■ ضمنت ٨ منتخبات بلوغ الدور الثاني من بطولة العالم لكرة اليد التي تنظمها المانيا هي الدنمارك وكوريا الجنوبية والمانيا والنرويج والمجر وروسيا وكرواتيا والنمسا.

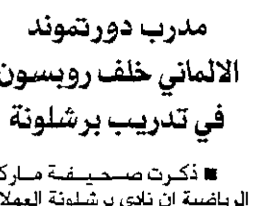
وفي اليوم الثالث، ضمن المجموعة الاولى، فازت اليابان على البرازيل ٢٥-٢١ والمانيا على بولندا ٢٩-١٩، والنمسا على انغولا ٢٩-١٩. ولكل من المانيا والنمسا ٦ نقاط مقابل ٤ لبولندا ونقطتين لليابان ولا شيء لكل من انغولا والبرازيل.

وفي المجموعة الثانية، فازت كرواتيا على فرنسا ٢١-٢٠، وكندا على بيلاروس ٣٠-٣١، والنروج على اوزبكستان ٤٤-١٣. وتتصدر النروج وكرواتيا ولكل منهما ٦ نقاط مقابل ٤ لفرنسا ونقطتين لبيلاروس ولا شيء لكل من كندا واوزبكستان.

وفي المجموعة الثالثة، فازت كوريا الجنوبية على الاوروجواي ٣٥-١١، وساحل العاج على الجزائر ٢١-٢٠، والمجر على رومانيا ٣٠-٢٦. وتتصدر كوريا والمجر برصيد ٦ نقاط مقابل ٤ لرومانيا ونقطتين لساحل العاج ولا شيء للجزائر والاوروجواي.

وفي المجموعة الرابعة، فازت تشيكيا على الصين ٣٥-٣٠، والدنمارك على سلوفينيا ٣٧-٢٤، وروسيا على مقدونيا ٢٢-١٩. وتتصدر الدنمارك وروسيا ولكل منهما ٦ نقاط مقابل ٤ لمقدونيا ونقطتين لتشيكيا ولا شيء لسلوفينيا والصين.

مدرب دورتموند الالماني خلف روبسون في تدريب برشلونة



■ ذكرت صحيفة ماركا الرياضية ان نادي برشلونة العملاق الاسباني ابدى اهتمامه بالتعاقد مع أوتمارهيتزفيلد ليتولي ادارته خلال الموسم القادم وانه وقع بالفعل عقدا مبدئيا مع مدير بروسيادورتموند.

وقالت الصحيفة انه وقع الاختيار على هيتزفيلد لعلاقته الطيبة مع مدرب برشلونة لويس فان جال ومن المقرر ان يحل هيتزفيلد محل البريطاني بوبي روبسون المسؤول عن الاشبال الموهوبين في برشلونة.

الجيش الملكي والنجم الساحلي في اياب الدور النهائي الافريقي اليوم

■ يسعى النجم الساحلي التونسي الى حذو جاريه الترجي والافريقي ليكمل ثلاثية تونسية في مدة اسبوعين، وذلك عندما يحل ضيفا على الجيش الملكي المغربي اليوم السبت في الرباط في اياب نهائي كأس الكؤوس الافريقية.

وكان الترجي توج بطلا لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي على حساب بترو اتلتيكو الانغولي، في حين توج الافريقي بطلا لكأس ابطال الاندية العربية متخطيا الاهلي المصري في المباراة النهائية.

ويبدو النجم في وضع جيد لاحراز اللقب خصوصا انه تقدم ذهابا بهدفين نظيفين سجلهما عماد المهذبي وعماد بن يونس وهذا يعني انه يتوجب على الفريق المغربي تسجيل ثلاثة اهداف نظيفة لينتزع الكأس.

ويأمل النجم في الا يعيد التاريخ نفسه كما حصل الموسم الماضي عندما تقدم على الكوكب المراكشي المغربي ٢-صفر ذهابا، ثم خسر امامه بالنتيجة ذاتها ايابا قبل ان يسقط بركلات الترجيح.

ويغيب عن الجيش الملكي مدافعه يوسف بريكات ولاعب وسطه محمد فلوج لطردهما في مباراة الذهاب، في حين يقوده المهاجم محمد الصمدي هداف المسابقة برصيد ٦ اهداف.

بطولة العالم لرفع الأثقال تنطلق اليوم

■ تنطلق اليوم السبت في مدينة شيانج ملي التايلاندية بطولة العالم لرفع الأثقال بمشاركة ٤٥٦ رباعا ورباعة «٢٧٦ مقابل ١٨٠» يمثلون ٦٠ دولة وتسمر حتى ١٤ الحالي.

وسيكون الرباع التركي الشهير نعيم سليمان اوغلو الحائز ثلاث ميداليات ذهبية في الالعاب الأولمبية الغائب الأكبر عن هذه البطولة.

والبطولة هي الاخيرة التي ستتضمن ١٠ أوزان في فئة الرجال، و٩ اوزان في فئة السيدات لأن الاتحاد الدولي للملاكمة ارتأى تقليص العدد الى ٨ في فئة الرجال و٧ عند السيدات ابتداء من مطلع العام المقبل لجعل المنافسات اكثر تشويقا وللتحضير لأولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ حيث وضعت مسابقة رفع الاثقال للسيدات في البرنامج للمرة الأولى.

وستكون الرباعات الصينيات اللواتي حطمن أكثر من ٢٠ رقما قياسيا في البطولة الوطنية «لم يعتمدها الاتحاد الدولي رسميا» ابرز الترشيحات علما بأنهن يخضن أول امتحان لهن.

بطولة هولندا:

خسارة نيميغن امام فيللم تيلبورغ صفر ٢

■ خسر نيميغن امام فيللم تيلبورغ صفر ٢ في مباراة متأخرة من بطولة هولندا في كرة القدم.

ولم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة.



بطولة الأساتذة

هينجيز تواصل طريقها بلا هزيمة وفوز هوبرود افينبورت



■ فازت المصنفة الاولى في العالم مارتينا هينجيز السويسرية على امانذا كويتزر من جنوب افريقيا ٦/١ و ٦/٢ في المجموعة الاولى في بطولة الاساتذة للتنس للسيدات في فرانكفورت التي يبلغ مجموع جوائزها ٢,٧ مليون دولار.

وبذلك تكون هينجيز اللاعبة الوحيدة في المجموعة التي لم تمن بالهزيمة بعد مباراتين وصعدت الالمانية انكه هوبر الى المركز الثاني بعد فوزها ٦/٣ و ٦/٢ على الفرنسية مارى بيرس التي انخفض مستواها فجأة وفي الوقت نفسه في المجموعة الثانية واصلت الامريكية ليندساي دافينبورت طريقها بلا هزيمة بعد فوزها ٦/٣ و ٦/٢ على مواطنتها ماري جوفيرنانديز

الاتحاد

السبت ٦ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

المسيرة الاتحادية في عيون المواطنين: الازدهار الاقتصادي

نحو مفهوم جديد لمقولات عدم الانحياز في الوطن العربي





«أم العروسة» يناقش قضية الصراع العربي الاسرائيلي

مكتبة الجامعة احتلال .. له ما يبرره

لندن - محمد كركوتي :

■ احتل طلاب كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن، مكتبة الكلية الواقعة ضمن مبنى الجامعة، وذلك في أول حدث من نوعه في تاريخ التعليم في بريطانيا، مطالبين بتوفير بطاقات دخول الى المكتبة الرئيسية للجامعة، لجميع الطلاب الدارسين في هذه الكلية، واغلاق المقهى الملحق بالجامعة، لان وجوده يتعارض والجو الدراسي المطلوب لاولئك الذين يسعون للتحصيل العلمي.

وجاءت هذه العملية الفريدة، احتجاجا على قرار ادارة الجامعة، بحظر دخول المكتبة الرئيسية (سانت هاوس) الضخمة، الا لطلاب البحوث والدراسات العليا فقط. وعلى الرغم من المحاولات والجهود التي تبذلها الادارة لانهاء «الاحتلال»، الا أن الطلاب «المحتلين» لايزالون في أماكن متفرقة من المكتبة، ويقومون بالاشراف على تسيير العمل فيها على مدار الساعة، بما في ذلك أيام الآحاد. ويأتي احتلال الطلبة للكلية، في الوقت الذي يستعد فيه الطلاب لتقديم بحوثهم لنهاية الفصل الدراسي، قبل عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة، مما سيضطرهم الى قضاء العطلة الرسمية في المكتبة لاتمام البحوث المطلوبة منهم. خصوصا وأن الطلبة المحتلين لا يعرفون تشغيل أجهزة الكومبيوتر بعد انتهاء الدوام الرسمي للمكتبة المذكورة.

■ يوم الخميس الفائت كان يوما ميتا بحق في قطاعنا الحكومي، وخاصة القطاع التعليمي. فقد كانت القاعدة هي الاستثناء وحل الاستثناء ليكون هو القاعدة، حيث كان الحضور بعدد أصابع اليد الواحدة في بعض المدارس، بينما نفذت الأغلبية الساحقة غيابا جماعيا عطل المدارس، وجعل من الدوام نكتة لدى الغالبية ونقمة لدى الأقلية التي التزمت وداومت دون أن تعمل.

ما فادت كل رسائل ومذكرات التحذير والتهديد والوعيد من الغياب في يوم الخميس ووصل اجازة اليوم الوطني بالاجازة الاسبوعية، وفضل البعض تلقي العقاب باحتساب يومي الثاني والثالث من ديسمبر غيابا لو اتصلا بيوم الرابع من نفس الشهر، وهو يوم الخميس، وبقيت قاعدة كبيرة من المدرسين والمدرسات والموظفين والموظفات في بيوتهم أو حيث يقضون اجازة اليوم الوطني غير عابئين بالنتائج.

واضطرت ادارات المدارس لإعادة الطلبة والطالبات الذين التزموا بالحضور الى بيوتهم.

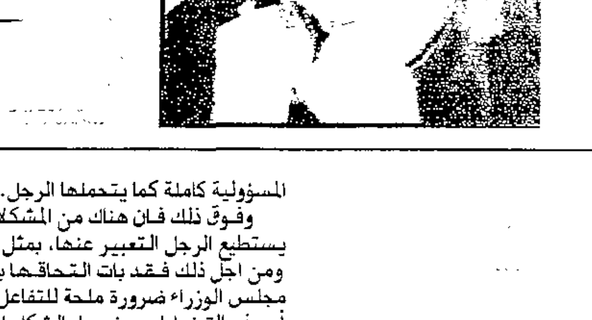
وزادت «الربكة» حين تم الاتصال بأولياء الأمور لأخذ أبنائهم وبناتهم من المدارس. وأحسب ان الدوام الرسمي كان حديث الناس يوم الخميس.

والسؤال: هل هي المرة الأولى التي يحدث فيها هذا التسرب الكبير في يوم خميس كهذا الذي فات الاسبوع الماضي؟ وأين الخطأ في هذا التسرب؟ هل هم المعلمون والمعلمات والطلبة والطالبات والموظفون والموظفات، أم ان الخطأ في النظام الذي لايزال يرفض النظام؟!

الكل يعلم بأن بلدنا مترامي الأطراف. ومن الناس من يعمل في جهة بعيدة عن مدينته أو قريته مثل الفجيرة وسائر مدن وقرى الساحل الشرقي وغيرها، والعودة لتسجيل الحضور ثم الانطلاق مرة أخرى لا يعني تشغيل طاقة العمل بشكل مثالي في ذلك اليوم.

فلماذا لا نطور أنظمتنا الوظيفية والادارية لتحقيق المصلحة الحقيقية للعمل وليس لفرض قرارات متعسفة فقط لا غير؟

عادل محمد الراشد



بعد أن أصبح للمرأة في الامارات ثقل وظيفي في مختلف ميادين العمل. وبعد أن اصبحت لها مشاركة قوية في مسيرة التنمية. وبعد أن تعددت مساهماتها في الخدمة الوطنية. وبعد أن أثبتت وجودها في مختلف مجالات العمل. كان لابد أن تنال الدعوات لفتح الباب لها للمشاركة السياسية. وفي صنع القرار السياسي سواء في مجلس الوزراء أو المجلس الوطني الاتحادي الاهتمام الواجب واللازم.

وليس أدل على تفوق المرأة في الامارات ونجاحها في تأدية الخدمة الوطنية من دعوة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بضرورة أن يكون لها مكان في هذين المجلسين. وأن تكون لها يد طولى في صنع القرار السياسي.

وهي دعوة تستحقها المرأة في الامارات لأن لديها الكفاءة اللازمة للتصدي لأية مهمة ولديها ما تفتخر أن تطرحه وتقدمه للدولة. ولديها القدرة على تحمل المسؤولية كاملة كما يتحملها الرجل.

وفوق ذلك فان هناك من المشكلات والقضايا مالا يستطيع الرجل التعبير عنها، بمثل ما تستطيع المرأة، ومن اجل ذلك فقد بات التحاقها بالمجلس الوطني أو مجلس الوزراء ضرورة ملحة للتفاعل مع هذه المشكلات أو هذه القضايا وعرضها بالشكل المناسب والمساهمة في ايجاد الحلول لها.

وبداية الطريق لاقتحام المرأة في الامارات دائرة صنع القرار السياسي والمشاركة في العمل البرلماني أو العمل السياسي، تتمثل في قرار سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك عندما اعلنت في حديثها لمجلة «زهرة الخليج» بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين انه تقرر انتخاب أمينة عامة للاتحاد النسائي لتتولى مهمة الاتصال بالوزراء والجهات ذات الصلة بشؤون المرأة والاسرة والطفل، بهدف توصيل الواقع الحقيقي لوضعية المرأة والاسرة في المجتمع الى كافة المعنيين.

وهذا في حد ذاته يعتبر تمهيدا لمشاركة أكبر للمرأة في المستقبل لتدخل الحياة البرلمانية والحياة السياسية والعمل السياسي وتشارك في صنع القرار بكل قوة واقتدار.

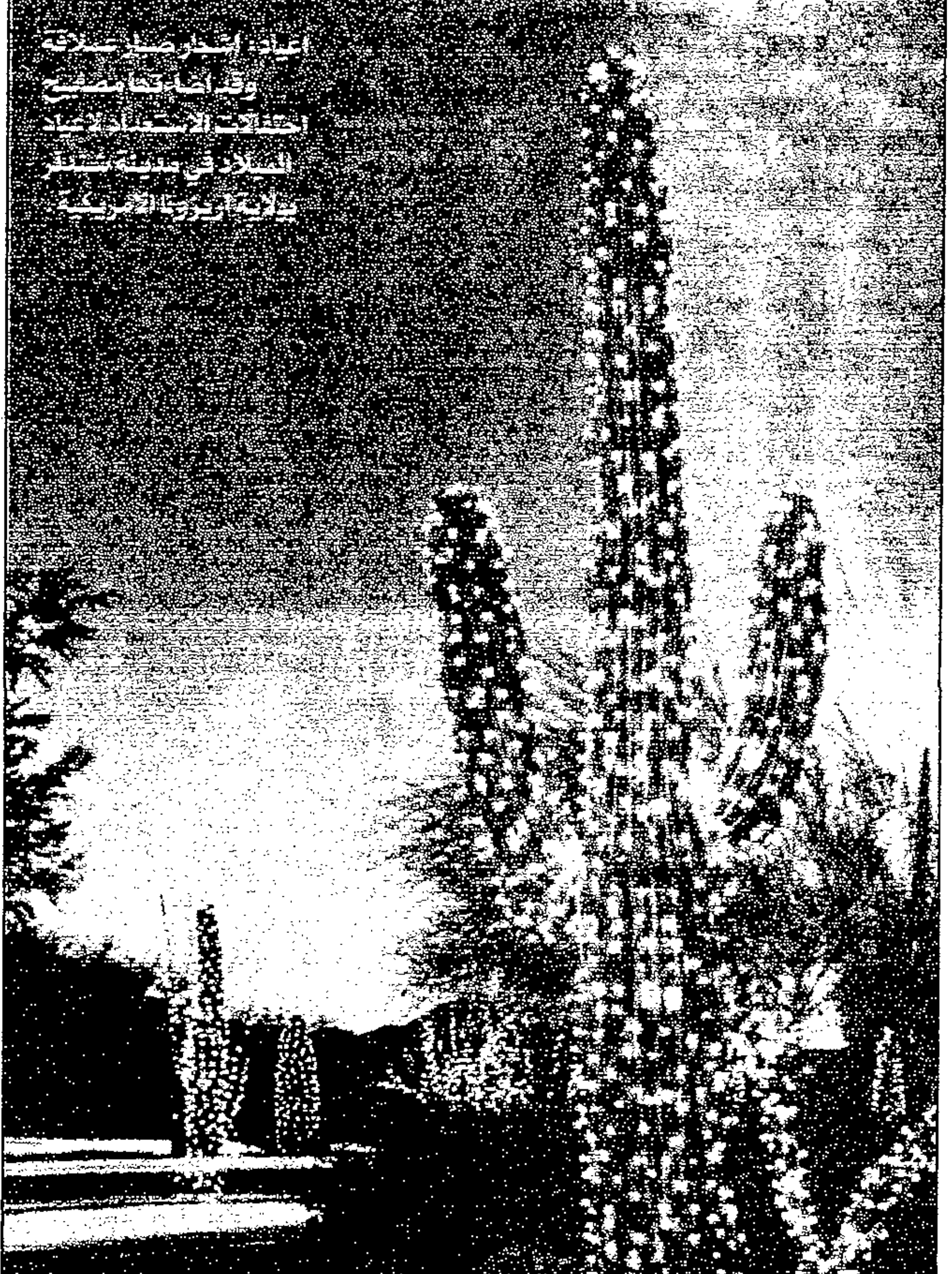
وبكل تأكيد فان مشاركة المرأة في الامارات في صنع القرار السياسي، سواء تحقق الآن أو في المستقبل القريب، فهو في النهاية حقها نتيجة جهودها المثمرة في عملية التنمية والنهضة الحضارية التي تشهدها الدولة، ونتيجة لتسلحها بالعلم والمعرفة واقتحامها ميادين العمل المختلفة بكل جدارة.

الامارات تشارك في السوق السينمائية بمهرجان القاهرة

القاهرة - الاتحاد :

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في السوق السينمائية التي افتتحت بفندق شيراتون القاهرة على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي..

ويشارك في السوق من مصر اتحاد الاذاعة والتليفزيون، وصندوق التنمية الثقافية، ومصر للاستديوهات، وغرفة صناعة السينما ومصر للتوزيع ودور العرض. ومن الدول المشاركة أيضا سوريا والسعودية والكويت والاردن والجزائر وتونس والمغرب وفرنسا وسيريلانكا ويصاحب السوق ٧ أسواق تجارية.





«المريخ» الذي كان..!

■ قال المسؤول عن مهمة «مارس باثفايندر» مات جولومبوك بعد دراسة المعلومات التي نقلتها هذا الصيف مركبة الاستكشاف التي ارسلت الى المريخ، ان «الكوكب الاحمر» كان في الماضي يشبه كوكب الارض أكثر مما كان معروفا حتى الان.

واوضح الباحث في العدد الاخير من مجلة «ساينس» الذي يخصص مقالات عدة عن مهمة «باثفايندر»، ان «كل المعلومات تشير الى ان كوكب المريخ كان غنيا بالمياه الامر الذي يجعله مماثلا اكثر للارض مما كان يعتقد حتى الان».

وكتب العالم الامريكي ان المعطيات التي نقلتها مركبة الاستكشاف ورجلها الآلي «سوجورنر» من سهل «اريس فاليس» الواسع، ان المريخ كان على ما يبدو في السابق «اكثر دفئا ورطوبة مع مياه سائلة على الارض وجو اكثر كثافة».

ووصل مات جولومبيك الى هذه الاستنتاجات بعد دراسة الحصى والحصى الأملس والصخور التي تحوي كمية كبيرة من الرمل الصوان، والرمل وحبيبات الغبار اضافة الى نظريات تفسير تشكيلها.

وسبق للمسؤولين عن المهمة ان استنتجوا بعد دراسة الصور والمعلومات المرسلة ان الكوكب شهد سيولا جارفة قبل ثلاثة مليارات سنة في اريس فاليس وان النشاط البركاني كان اهم مما كان معروفا في المريخ قبل ٥,٤ مليار سنة.

٤٣٣ مليون دولار من اليابان لترميم قلعة دمشق التاريخية

■ وافقت اليابان على تقديم منحة الى سوريا مقدارها (٤٣٣) مليون دولار لشراء المعدات اللازمة لترميم وصيانة قلعة دمشق التاريخية ووقع على اتفاقية المنحة امس الاول كل من عبدالرحيم السباعي وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط وتاكيشي كاجا مي سفير اليابان لدى سوريا.

يذكر ان هذه القلعة التي تضم اثني عشر برجا قد بنيت في سنة ١٠٧٨ ميلادية وتواجه عدة اجزاء من المبنى انهيار مؤكدا مالم يتم ترميمها على الاكمل واتفقت كل من سوريا واليابان ايضا على الاشتراك في اقامة متحف جديد للتاريخ الطبيعي في وسط مدينة دمشق القديمة واتفق الجانبان على البدء في انشاء المتحف الجديد في اوائل العام القادم وجاء هذا الاتفاق في اعقاب اكتشافات جديدة عثر عليها الاثريون اليابانيون والسوريون في عدة مواقع للتنقيب عن الاثار في سوريا.

صغيرتان اندونيسيتان تطالعان من عتبة باب منزلهما اثار فيضان نهر سيلوغ اثر الامطار الغزيرة التي شهدتها بعد طول جفاف.

وفاة عالم تونسي

■ شيعت امس جنازة رجل العلم التونسي محمد الشاذلي النيفر الذي توفى عن يناهز السبعة والثمانين عاما. وعرف الشيخ النيفر الذي كان باشر التدريس في جامع الزيتونة ببحوثه العلمية واسهاماته في المنابر الثقافية والادبية في تونس وخارجها. كما صدرت له مؤلفات في الدراسات الدينية والتاريخية الى جانب قيامه بتحقيق عديد من المخطوطات. وفضلا عن اسهامه في الحركة الوطنية التونسية وانتخابه عضوا في مجلس النواب لعدة دورات تحمل الشيخ النيفر عدة مسؤوليات اخرى من ضمنها رئاسة رابطة الجمعيات القرآنية التونسية.

انقاذ تليفزيوني

■ تمكنت مراهقة بريطانية من انقاذ حياة اختها البالغة من العمر عامين بعد اتباعها لاجراءات شاهدتها في برنامج تليفزيوني. وكانت راكل هكيت (١٥ عاما) قد عثرت على اختها الصغيرة معلقة من عنقها بحبل الستارة ومغمى عليها في غرفة النوم فتذكرت راكل مشهدا مماثلا رأته في برنامجها المفضل (كاجولتي) او (الطوارىء) وهو برنامج اسبوعي تدور معظم احداثه في مستشفى ثم قلدت ما رأته في مشهد من البرنامج فقطعت الحبل ووضعت اختها على الارض وبدأت تقوم بعمليات التنفس الصناعي لها عن طريق الفم. وقد اتصلت الام بسيارة الاسعاف التي نقلت الطفلة الى المستشفى حيث تعافت تدريجيا.

تخمة تركية في اعداد الاطباء

■ اعلنت ادارة الابحاث بنقابة الاطباء التركية ان معدل البطالة بين الاطباء في تركيا يصل الى ١٥ الف طبيب بسبب تخريج الالاف من الاطباء سنويا دون وجود فرص عمل حقيقية لهم. واشارت الادارة في بيان لها امس ان كليات الطب تخرج نحو ستة الاف طبيب سنويا وان عددا كبيرا من كليات الطب ليس بها مستشفيات او معامل مؤكدة ان الاستمرار في هذه السياسة سيؤدي الى زيادة معدل البطالة بين الاطباء.

طلاق.. مع فارق الاسعار

■ تعهد تشارلز سبنسر شقيق أميرة ويلز الراحلة الليدي ديانا بان يدفع في حالة هجرة مطلقته من جنوب افريقيا وبيعها منزلهما فارق السعر اذا قل ثمنه عن ٢٥٠ الف جنيه بما يرفع قيمة تسوية الطلاق التي جرت بينهما الى اكثر من مليوني جنيه استرليني. وكان قاض في جنوب افريقيا قد وافق على طلاق ايرل سبنسر من زوجته فيكتوريا بعد زواج استمر ثمانية اعوام.

وجاء في وثائق المحكمة ان فيكتوريا ستحصل على مبلغ مليون و ٨١٥ الف جنيه استرليني ومنزل في كيب تاون الى جانب اشتراكهما في حضانة اطفالهما الاربعة.

وقد حضر سبنسر الذي رفع دعوى الطلاق الى المحكمة خلال اعلان التسوية لفترة قصيرة غير انه رفض الاجابة عن اسئلة الصحفيين.

حلم مرير

■ اطلق في بريطانيا صباح امس الاول سراح رجل دخل السجن وهو في السابعة عشرة من عمره ليقضي حكما بالسجن المؤبد لادانته بجريمة قتل طفلة في الرابعة عشرة من عمرها. وتنسم الرجل عبير الحرية بعد ان تجاوز عمره الثانية والاربعين بعد ان اصدرت محكمة الاستئناف البريطانية العليا حكمها باسقاط الدعوى ضده حيث ثبت ان رجال الشرطة حينذاك أعدوا تقرير الاتهام على أساس الحلم الذي رواه لهم عن قتله للفتاة. واعتبرت الشرطة ذلك حقيقة وليس خيالا ودليلا ضده.

ومنذ اليوم الاول لدخوله السجن جاهد الاهل والاصدقاء في حملة مستمرة من أجل اثبات براءته ويبدو ان الرجل قد قضى فترة الخمسة وعشرين عاما الماضية في حلم طويل ان كان قد وصفه بعد خروجه من سجنه بأنه كان «مريرا وقاسيا». وكانت التوصية التي ارفقتها محكمة الاستئناف العليا هو ضرورة تسليمه لاحد المصحات الطبية للعلاج من حالة الاحلام التي أوقعته في شر أعماله. وسبق خلال الصيف الماضي ان تم الافراج عن ثلاثة توفي رابعهم اثناء قضاء فترة العقوبة داخل السجن بعد ان تبتت براءتهم بعد ١٧ عاما من تهمة قتل موزع جرائد.. وقد أثارت حملة الافراج عن هذا الرجل اليوم قضية مدى وقدرة رجال الشرطة في بريطانيا من تلفيق التهم حتى وان الاعترافات التي يدلي بها المتهم هي مجرد احلام.



تهنئة من الفضاء

■ العيد الثامن والسبعون لميلاد رئيس الوزراء الهندي المستقيل اندر كومار جوجرال الذي صادف امس الاول لم يكن كله «هدايا» غير سارة مثل حل مجلس النواب، اذ كانت المفاجأة المفرحة تلقيه اتصالا هاتفيا من رائدة الفضاء الهندية كالبانا شاولا من مكوك «كولومبيا» الامريكي.

وذكرت وكالة «يونايتد نيوز أوف انديا» للانباء ان رئيس الوزراء خاطب شاولا (٣٦ عاما) بأبيات لشاعره المفضل عن «الحياة ما بعد النجوم». وعاد المكوك الذي يحمل شاولا الى الارض امس.

وداعاً إعلانات السجائر

■ اعلن مصدر فرنسي واخر هولندي في بروكسل التوصل الى اتفاق حول حظر الاعلانات عن التدخين في اوروبا مع فترات انتقالية.

وتوصل وزراء الصحة الاوروبيون الى هذا الاتفاق بعد حوالي عشر ساعات من المناقشات خلال اجتماعهم في بروكسل أمس الأول.

وقد اعطيت الصحافة المكتوبة مهلة اربع سنوات والشركات الاعلانية خمس سنوات والاحداث العالمية الكبرى مثل «الجوائز الكبرى لسباقات السيارات فورميلا واحد» ثماني سنوات كحد اقصى.

وسوف يعرض الاتفاق على البرلمان الاوروبي للموافقة عليه.

وقد صوتت المانيا والنمسا ضد المشروع في حين امتنعت الدنمارك واسبانيا فيما ايدته كل الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي.



عروض «اللتري»: نجم مصارعة الثيران الاسباني ميجيل بياز المعروف باللترى يقدم عروضه في عاصمة الاكوادور بمناسبة الاحتفالات السنوية للمدينة.

ولي عهد بلجيكا يفتتح غدا الاسبوع البلجيكي بأبوظبي ودبي

■ دبي - الاتحاد:

يفتتح الأمير فيليب ولي عهد بلجيكا الاسبوع البلجيكي في الإمارات والذي يبدأ غدا في ابوظبي ودبي وينظمه مركز «الاول في الاثاث» بالتعاون مع البعثة التجارية البلجيكية وجمعية المصنعين البلجيكيين تحت شعار الجودة في مملكة بلجيكا وتعرض خلاله مجموعة واسعة من المنتجات.

الدولار	مقابل الدرهم
جنيه استرليني	١,٦٧٢٤
مارك الماني	١,٧٧٠٢
ين ياباني	١٢٩,٣٢
فرنك سويسري	١,٤٣٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦١	٢٨٩,٩٥	٦٨

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

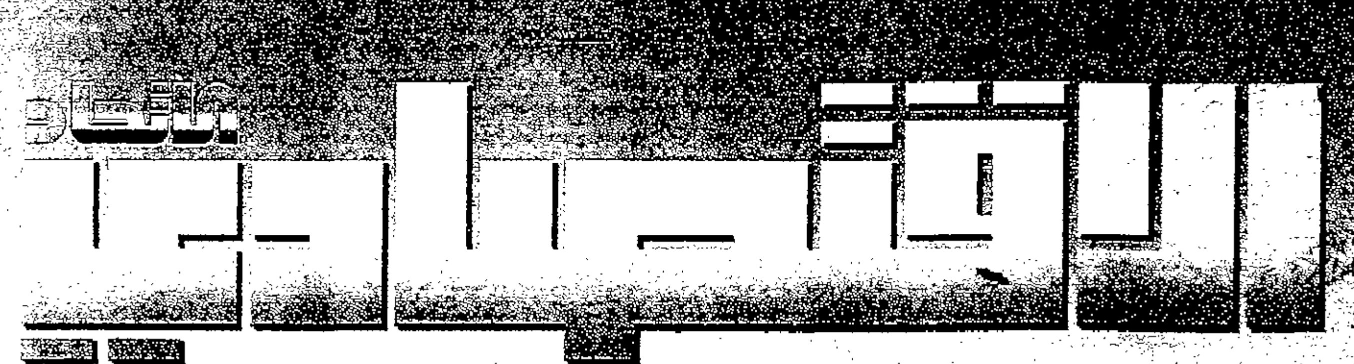
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٨٠٩١,١٩
لندن اف.ت	٥٠٨٢,٣
طوكيو نيكاي	١٦٣٠٦,٣٩
باريس كاك	٢٩٢٦,٤٠

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٠٧
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

١٢٦ مليون فرنك قرضا من فرنسا لتونس

■ تونس: قال مسؤولون ان فرنسا ستقرض تونس ١٢٦ مليون فرنك لتمويل برنامج للتنمية الريفية في منطقة الكاف الشمالية الغربية.

وقع الاتفاق في تونس اليوم وزير التعاون الدولي والاستثمار التونسي محمد الغنوشي وفرانسوا جادا ممثل صندوق التنمية الفرنسي في تونس. (رويترز)



ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

على التقاعد قبل بلوغهم السن القانونية.

وقررت الجزائر بيع بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وحل أخرى، اذ تعاني هذه المؤسسات عجزاً مالياً كبيراً لم تتجح الخزينة في سده.

(أ. ف. ب.)



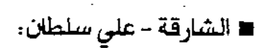
مصنع لتجميع سيارات تويوتا في فرنسا

■ باريس: أعربت نقابة القوى العاملة الفرنسية عن مخاوفها من ان يتسبب اقامة مصنع لتجميع سيارات تويوتا اليابانية بالقرب من فالنسيان شمالي فرنسا في اغلاق مصنع سيارات بيجو ورينو الفرنسية الصنع.

وذكر راديو فرنسا الدولي ان شركة تويوتا اليابانية تعتزم توفير ٣٠٠ فرصة عمل من خلال اقامة هذا المصنع الذي يعد ثاني مصنع تقيمه في أوروبا منذ قيامها باقامة مصنع لتجميع سياراتها في بريطانيا.

أ. ش. أ.

سلطان القاسمي يفتتح اليوم المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث بالشارقة



■ الشارقة - علي سلطان:

يفتتح صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح اليوم المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث بمركز أكسبو الشارقة والذي يستمر حتى ١٢ ديسمبر الجاري..

ويحضر حفل الافتتاح معالي الدكتور سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ومعالي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، وأصحاب المعالي وزراء الاقتصاد والتجارة واصحاب السعادة ووكلاء وزارات الاقتصاد والتجارة في عدد من الدول العربية والافريقية ورؤساء الوفود العربية والافريقية ورؤساء الغرف التجارية والصناعية وكبار المسؤولين في الدولة.

ويستقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ظهر اليوم بمكتبه رؤساء الوفود الرسمية المشاركة في المؤتمر ويقيم سموه مأدبة غداء على شرف رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر.

ويبدأ في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم حفل افتتاح المعرض وملتقى التعاون العربي الافريقي. وسيلقي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة كلمته بمناسبة افتتاح أعمال الملتقى والعروض الفنية.

ويتم عقب كلمة سموه، تسليم شعار المعرض التجاري العربي الافريقي من ممثل جنوب افريقيا الى ممثل دولة الامارات.

ثم يلقي الدكتور سالم أحمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية وعقب ذلك يلقي الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد أمين عام جامعة الدول العربية كلمة، ثم يلقي أحمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة كلمته وتقدم بعد ذلك هدية من منظمة الوحدة الافريقية الى الدولة المضيفة. ثم تقدم عروض فنية وفلكلورية متنوعة للفرقة القومية للفنون الشعبية وفرق الشباب للفنون الشعبية - الامارات والفرقة الفنية لجنوب افريقيا والفرقة القومية للفنون الشعبية - مصر وفرقة زهرة المدائن - فلسطين وفرقة فنية افريقية.

ويقيم معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بالدولة حفل عشاء على شرف الضيوف المشاركين في حدائق منتجع ماربيلا بالشارقة.

ويذكر أن أعمال الملتقى ستبدأ غدا بفندق هوليداي ان - كونتيننتال - الشارقة.

ويشارك في اعمال هذا الملتقى الاقتصادي والثقافي الهام نخبة من كبار المسؤولين في جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة (اليونسكو)، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الى جانب ممثلي الاتحادات النوعية واتحادات غرف التجارة والصناعة العربية والافريقية وغرف دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى ممثلي ومنتسبي اتحاد غرف التجارة والصناعة والغرف الأعضاء بالدولة. ومن أبرز محاور الملتقى:

ابراز الاتحادات والغرف العربية والافريقية ومنظمات اصحاب الأعمال في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والأفريقية. وأهمية تفعيل العمل العربي الافريقي المشترك في اطار تنظيم الفعاليات الاقتصادية والثقافية كاقامة المؤتمرات واللقاءات والمعارض التجارية النوعية. وتأكيد دور المؤسسات والهيئات الاعلامية لدى الدول العربية والافريقية في توسيع وتنويع سبل التعاون الاقتصادي والثقافي المشترك بين هذه الدول. وتقييم مسيرة العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والافريقية في ظل المتغيرات الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية، والبحث في سبل تعزيز تلك العلاقات. « طالع ص ٧ »

عدد من المتظاهرين الكوريين الجنوبيين خلال مظاهرة قاموا بها في وسط سول احتجاجا على الاتفاق الذي وقعته بلادهم مع صندوق النقد الدولي مؤخرا والذي حصلت بمقتضاه كوريا الجنوبية على قرض قيمته ٥٥ مليار دولار لمساعدتها في الخروج من أزمتها الاقتصادية.

بمشاركة ٥٠٠ شركة من ٣٠ دولة
العويس يفتتح غداً معرض كهرباء الشرق الاوسط ٩٧

■ دبي: يفتتح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء غدا الاحد بمركز دبي التجاري العالمي فعاليات معرض «كهرباء الشرق الاوسط ٩٧» بمشاركة نحو ٥٠٠ شركة عالمية من ٣٠ دولة من ضمنها النمسا وفرنسا وفنلندا وهنغاريا والمانيا واسبانيا اضافة الى بريطانيا وتايوان وجنوب افريقيا. وذكرت مصادر الشركة المنظمة للمعرض ان مايميز هذا المعرض عن غيره من المعارض انه لايزال يسجل نموا في المشاركة بخلاف المعارض الدولية الشبيهة الاخرى التي شهدت انخفاضا في إعداد العارضين في السنوات الاخيرة وهذا مؤشر على ان قطاع الطاقة الكهربائي العالمي يرى ان المنطقة تتمتع بالعديد من الفرص التجارية الكبيرة. وأشارت المصادر ان المانيا التي تشارك في المعرض بلغت صادراتها من المعدات والاجهزة الكهربائية الى منطقة الشرق الاوسط خلال العام الماضي حوالي ٦,٢ مليار دولار ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم هذا العام بنسبة ٦٪ اما النمسا التي تشارك ايضا في المعرض فقد صدرت الى دولة الامارات في العام الماضي ماقيمته ١٣٢ مليون درهم من المعدات والاجهزة الكهربائية. (وام)

بمشاركة خبراء خليجيين وأوروبيين

ندوة «مبادىء التقييس في أوروبا» تبدأ اليوم بأبوظبي

دراسة محلية تدعو لانشاء هيئة مستقلة للمواصفات والمقاييس

□ حسن شرف

■ تعقد وزارة المالية والصناعة اليوم ندوة «مبادىء التقييس في أوروبا. التشريع والمواصفات في السوق الاوروبية» بالتعاون مع هيئة المواصفات والمقاييس والاتحاد الأوروبي وذلك بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

ويقوم خبراء من الاتحاد الاوروبي خلال الندوة التي تستمر خمسة أيام بتقديم مجموعة من المحاضرات تتضمن مقدمات عن التقييس والتشريعات الاوروبية والمواصفات وادارتها ودورها في التجارة الاوروبية والدولية وأجهزة التقييس الوطنية والاقليمية ذات العلاقة والفوائد الناتجة عن اعتماد المواصفات القياسية في تأكيد الجودة وادارتها وفقا لسلسلة مواصفات أيزو ٩٠٠٠ ومواصفات أيزو ١٤٠٠٠ الخاصة بادارة الجودة وادارة البيئة. كما تتضمن المحاضرات نبذة عن الهيئات الدولية للقياس والمعايرة والفحص والتوثيق لأجهزة وأدوات القياس والمعايرة. ويشارك في الندوة العلمية خبراء من داخل الدولة ومن مجلس التعاون وتعقد الندوة تحت رعاية معالي محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. من ناحية أخرى أوصت دراسة اقتصادية حديثة حول المواصفات والمقاييس بدولة الامارات بدعم البنية التحتية للتقييس في الدولة من خلال انشاء هيئة مستقلة للمواصفات والمقاييس. بحيث يمكن أن تكون دائرة المواصفات والمقاييس الحالية النواة لهذه الهيئة. بالاضافة الى اصدار تشريعات تفسر القانون الاتحادي الخاص بالمواصفات والمقاييس وتنظمه. وأشارت الدراسة الى أنه رغم أن إنشاء الهيئة يصطدم بالدعم المادي الذي لايتوافر حتى لدائرة المواصفات والمقاييس الحالية الا انه لابد من الضغط في هذا الاتجاه وأضافت أن القرار الذي تتخذه دولة ما بالاستثمار في بنية تحتية للتقييس، يعتمد على عدة عوامل منها البنية الصناعية للدولة ودرجة تصنيعها ومدى اعتماد الاقتصاد على الاسواق الاجنبية وبخاصة الاسواق الاكثر تطلبا في الدول الصناعية بالاضافة الى حجم الضغوط في اتجاه التقيد بالمعايير المعترف بها عالميا في ممارسات تقييم مدى التوافق والمطابقة. ولذا فانه لابد من زيادة الضغوط من قبل الجمعيات الاهلية والصناعيين لتنظيم عملية التقييس وتقويتها دعما للمستهلك المحلي والمنتج المحلي أيضا خاصة بعد التطور الملحوظ في القطاع الصناعي في الدولة حيث انه مهما كانت التكاليف على المدى القصير فان المردود من الناحية الاقتصادية والاجتماعية على المدى البعيد أكبر.

ودعت الدراسة التي نشرت بالعدد الاخير من مجلة شؤون الصناعة التي تصدرها الدائرة الصناعية وأعدتها ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي، الى انشاء المختبرات الفنية اللازمة لعمل هذه الهيئة وتجهيزها بالمعدات اللازمة والخبرات المتخصصة. حيث أن لوجود مثل هذه المختبرات ضرورة قصوى ليس فقط لمراقبة السوق المحلي بل لتنمية الصادرات الوطنية أيضا وذلك من خلال مساعدة المنتجين المحليين على تدقيق مواصفات انتاجهم واستصدار شهادات المطابقة اللازمة لدخول منتجاتهم للاسواق الخارجية بدلا من التكاليف الباهظة التي يتكبدها هؤلاء المنتجون في سبيل الحصول على هذه الشهادات من مختبرات الدول الاخرى. وأشارت الدراسة الى ان الدور المنتظر لهيئة المواصفات والمقاييس ينبغي ألا يقتصر على الدور التقليدي المتمثل في حماية المستهلك وتنظيم انشاء الصناعة والتجارة بل ينبغي أن يتعداه الى آفاق جديدة مثل رفع درجة الوعي في المجتمع والتدريب وبناء القدرات خاصة في مايتعلق بالمفاهيم الجديدة في المواصفات والمقاييس (ومثال ذلك مبادىء أيزو ١٤٠٠٠ المتعلقة بالادارة والبنية وبرامج التدقيق البيئي». وأكدت على ضرورة أن تلعب غرف التجارة والصناعة وجمعيات الاعمال بالدولة دورا هاما في مساعدة قطاع الاعمال والمصنعين المحليين. خاصة أصحاب المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة. في التعرف على المواصفات والمقاييس المحلية والخليجية والعالمية وما يطرأ عليها من تغيرات من خلال مطبوعاتها الخاصة. وكذلك التواصل وتبادل المعلومات في هذا الشأن من أجل توسيع مجالات التصدير بالنسبة للمنتجات الوطنية والارتقاء بنوعيتها بما يتفق مع المواصفات العالمية وكذلك توعية القطاع التجاري بالمعايير المطلوبة محليا في السلع المستوردة. كما أكدت الدراسة الى الحاجة الى دعم الجمعيات الاهلية مثل جمعية الامارات لحماية المستهلك واعطائها الفرصة للمشاركة والتعبير عن رأي المستهلك فيما يتعلق بوضع واعداد المواصفات والمقاييس من خلال اعضائها المتخصصين. العمل على تشديد الرقابة على أسواق الدولة ومنافذها وكذلك تدقيق الانتاج المحلي من خلال توفير الامكانيات الفنية اللازمة لمكافحة الغش التجاري، وتنسيق وتحديد المسؤوليات بوضوح بين الجهات المعنية سواء كانت جهة اصدار المواصفات أو البلديات والدوائر المحلية بالاضافة الى تعديل القانون الخاص بمكافحة الغش التجاري لاعطاء المزيد من الحماية للمستهلك وتجنب الثغرات ووضع عقوبات تتلاءم مع حالات الغش الحالية. فضلا عن انشاء علامة للجودة تمنحها هيئة المواصفات والمقاييس المقترحة من خلال مختبر لضبط الجودة يكون تابعا لها وتمنح هذه العلامة للمنتجات المحلية بعد استيفاء الشروط الموضوعية الخاصة بجودة المكونات وملاءمتها لقواعد الصحة العامة والسلامة ومطابقة المنتج مع المواصفات القياسية الاماراتية الخاصة به وذلك أسوة بما في دول الخليج الاخرى مثل السعودية والكويت. ومن شأن علامة الجودة هذه اعطاء المستهلك المحلي مزيدا من الثقة بالمنتجات المحلية وفتح المجال أمامها لولوج أسواق جديدة. كما تعكس المنتجات المحلية التي تحمل هذه العلامة عافية الاقتصاد الوطني وتطور الانتاج المحلي.

معالي د. محمد خلفان بن خرباش

وأضافت الدراسة انه ادراكا من دولة الامارات لاهمية المواصفات والمقاييس انشئت دائرة للمواصفات والمقاييس بوزارة المالية والصناعة. وفقا للقانون الاتحادي رقم (١٤) لعام ١٩٧٦. لتقوم بوضع ونشر ومراقبة تطبيق القواعد الخاصة بالتوحيد القياسي والمواصفات والمقاييس وضبط وتعديل الجودة وجميع الاعمال المتعلقة بها بما في ذلك الاختبارات والمعايير وذلك تحقيقا للاهداف التالية:

● تنسيق العمل وتبسيطه بين الجهات المختلفة التي تقوم بانتاج وتوزيع واستهلاك المواد الاولية والمنتجات الصناعية.

● رفع الكفاية الانتاجية وتحسين سمعة المنتجات الوطنية ونوعها وتحديدها وتعيين الوسائل القياسية للعمل والانتاج لتحقيق الاقتصاد الاجمالي الامثل.

● حماية المستهلك من الغبن والغش والمحافظة على الارواح والسلامة العامة.

وفي هذا الاطار قامت الدائرة بتشكيل لجان فنية متخصصة تمثل الجهات المعنية من وزارات ودوائر ومؤسسات انتاجية او خدمية، وتم اعتماد مجموعة من المواصفات القياسية بلغ عددها ٦٦٠ مواصفة بين الزامية وتجريبية تغطى قطاعات انتاجية وخدمية مختلفة. كما تقوم الدائرة أيضا ومن خلال اللجنة الفنية لمواصفات السيارات باعتماد شهادات المطابقة للسيارات الجديدة المستوردة. وبالاضافة الى فحص السيارات المستعملة والتي تدخل الامارات لاول مرة للتأكد من صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات المعتمدة في الدولة كما تعتبر الدائرة مركزا للمعلومات والمتعلقة بالمواصفات الوطنية والخليجية والدولية وتقوم بتقديم خدماتها في هذا المجال الى كافة المهتمين بالحصول على هذه المعلومات داخل وخارج الدولة. وتمثل دائرة المواصفات والمقاييس دولة الامارات في هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية المشكلة في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تشارك في اعداد مشاريع المواصفات الخليجية الموحدة.

وقد تم انشاء هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨٢ وذلك لتعزيز التعاون الاقتصادي بينها. حيث يعد التنسيق في مجال التقييس عنصرا حيويا لاي مجموعة اقليمية متشابكة المصالح تتجه نحو التكامل الاقتصادي وانشاء سوق موحدة. اذ أن التقييس ذو تاثير مباشر على مختلف الانشطة الاقتصادية والتنموية وبالتالي لايمكن تحقيق التكامل والانسجام بين هذه الانشطة وازالة عوامل التضارب فيما بينها الا بالتنسيق في مجال التقييس. ولهذا كان لزاما البحث عن اسلوب لاعتماد مواصفات خليجية موحدة خاصة وأن دول مجلس التعاون تتسم بسمات خاصة تتطلب ما يتناسب معها من مواصفات قياسية. يساعد في ذلك تشابه هذه الدول من حيث الظروف البيئية والعادات والتقاليد والهياكل الاقتصادية ومكونات التجارة الخارجية (الاستيراد والتصدير).

وقد تمكنت الهيئة من اصدار حوالي ٦٦٠ مواصفة قياسية حتى الآن (منها ١٥ مواصفة قامت دولة الامارات باعدادها كمشروع خليجي) اضافة للعديد من مشاريع المواصفات القياسية التي تجري دراستها وتغطى هذه المواصفات قطاعات مختلفة بما فيها القطاعات الغذائية والزراعية ومواد البناء والتشييد والسلع الكهربائية والالكترونية والسيارات والسلامة الصناعية وحماية البيئة والقياس والمعايرة وغيرها. وفي خط مواز تعمل الهيئة على نشر مفهوم الجودة الشاملة وتشجيع المؤسسات الصناعية على الالتزام به، حيث قامت باعداد مشروع نظام خليجي موحد لعلامة الجودة واعتماد المختبرات من أجل تأهيل الصناعة الوطنية للتسجيل طبقا للمواصفات القياسية الدولية آيزو (٩٠٠٠) التي تم اعدادها كمواصفات قياسية خليجية. ولم تكتف الهيئة باصدار المواصفات القياسية بل عمدت ايضا الى تطبيق مجموعة من الاجراءات العملية من أهمها تطبيق نظام شهادات المطابقة بادئة في ذلك بالسيارات والاطارات. ويتميز هذا الاسلوب بالتأكد من جودة السلع المستوردة في مقر انتاجها وقبل شحنها لدول المجلس واصدار شهادة مطابقة من جهة تعتمدها الهيئة على ضوء ذلك، مما يعمل على منع سلع غير مطابقة الى دول المجلس وتلافي ما يتكبده المستوردون من خسائر نتيجة للتخلص من السلع بعد وصولها، بالاضافة الى حماية المستهلك والسوق الخليجي من اضرار مثل هذه السلع. كما تسعى الهيئة لتوحيد اجراءات التفتيش الفني وتدعيم الاعتراف المتبادل باجراءات المطابقة والتصديق، مما ييسر انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس ويؤدي لازالة العوائق الناجمة عن تكرار التفتيش الفني على السلع كلما اجتازت حدود احدى دول المجلس، الامر الذي يكلف الكثير من الوقت والجهد والمال.

وأشارت الدراسة الى أن توحيد الجهود من خلال انشاء هيئة مركزية للمواصفات والمقاييس في الدولة. تخضع لسلطة ادارية ومالية مستقلة. هوأمر يفرض نفسه بقوة. وهذا لايمنع أن تكون الدائرة هي النواة لهذه الهيئة بحيث تصب كل الجهود والخبرات من مختلف الجهات المختصة المحلية والاتحادية في هذه الهيئة ذات الشخصية الاعتبارية المستقلة من خلال ادارات متخصصة تتضمنها الهيئة وتعنى بمواصفات السلع والخدمات المختلفة حيث أن الحاجة لتنظيم وتفعيل عملية التوصيف والتقييس في الدولة اصبحت حاجة ملحة لحماية المستهلك المحلي من الضرر والغش وضمان حصوله على سلع ذات جودة عالية وكذلك لرفع الكفاءة التنافسية للمنتج المحلي. بالاضافة الى مواكبة النهضة الاقتصادية والنمو المطرد التجاري والصناعي في الامارات وما جد من تطورات على الساحة التجارية الدولية من انشاء المنظمة التجارية العالمية وانضمام الامارات لها. فرغم أن الانضمام لهذه المنظمة يتطلب رفع الحواجز الجمركية أمام الواردات الا ان الحواجز الفنية للتجارة ستظل تلعب دورا هاما في تحديد وتنظيم السلع المستوردة حيث افردت لها اتفاقية خاصة. ولهذا فان المنظمة الدولية للتقييس تسعى لتنسيق المواصفات والمقاييس بين مختلف دول العالم من اجل ازالة هذه الحواجز التجارية الفنية. وعلى سبيل المثال ستظل المواصفات شرطا أساسيا لدخول اسواق الدول المتقدمة رغم ما توفره منظمة التجارة العالمية من حرية لتبادل السلع والخدمات بين دول العالم، وتبعا لذلك فانه حتى تستطيع السلع المحلية والمنافسة والتصدير الى دول أخرى مثل الدول الاوروبية فانه لابد من الالتزام بمقاييس ومواصفات عالية المستوى. وفي نفس الوقت فانه لابد من الاهتمام بوضع ضوابط فنية للسلع المستوردة والمحلية حماية للمستهلك المحلي من الغش وتوفيرا للمنافسة المتكافئة للمنتج المحلي خاصة وان البعض يحاول ترويج البضائع الرديئة التي يتعذر تصريفها في بلد المنشأ من خلال تصديرها الى الاسواق الخارجية التي تفتقد الى الضوابط والمعايير.

وطالبت الدراسة بتقديم الدعم المالي والمعنوي لهذه الهيئة وتوفير الجهاز الرقابي والفني اللازم لاداء اعمالها وانشاء مختبرات مركزية تابعة لها سواء لضبط الجودة أو المعايرة تكون قادرة على اجراء البحوث والدراسات وتوفير المعلومات الفنية اللازمة لتمكين الهيئة من اصدار القوانين والمواصفات بالتنسيق مع الجهات المسؤولة. كما ينبغي أن يستتبع انشاء هذه الهيئة تفعيل قانون الغش والتدليس وصدور تشريعات دقيقة تتعلق بحماية المستهلك وتحديد المواصفات والمقاييس، بالاضافة الى تشجيع ودعم جمعيات النفع العام المختصة مثل جمعية الامارات لحماية المستهلك.

ندوة حماية الملكية الفكرية تبدأ غداً بدبي

□ دبي - ابراهيم أحمد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تبدأ غدا ندوة حماية الملكية الصناعية التي تعقدها وزارة المالية والصناعة بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية «ويبو» وتستمر من ٧ الى ١٠ ديسمبر الحالي في فندق الخليج بالاس بدبي.

وصرح عبدالله جامع القيزي مدير ادارة التنمية الصناعية بوزارة المالية والصناعة بأن هذه الندوة تكتسب أهمية لأنها تعقد لأول مرة في الامارات وتناقش كل جوانب حماية الملكية الصناعية «براءات الاختراع والعلامات التجارية» ويشارك فيها ما بين ١٠٠ و١٥٠ مشاركا منهم ٤٥ خبيرا ومتخصصا وممثلين رسميين حكوميين من ادارات الملكية الصناعية بالدول العربية الآتية: مصر والجزائر والسعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان واليمن وفلسطين والأردن وجيبوتي والسودان ولبنان وسوريا والمغرب وليبيا وتونس.

وبعد كلمة الافتتاح يتحدث شريف سعد الله مدير مكتب التعاون الإنمائي «الملكية الصناعية» والعلاقات الخارجية للبلدان العربية في الويبو. ويقدم توفيق طباع ورقة عن المفاهيم الأساسية للملكية الصناعية ويتحدث الدكتور حسام لطفي أستاذ القانون بجامعة بني سويف عن الحماية الدولية للملكية الصناعية واتفاقية باريس واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة. ويتحدث الدكتور عبدالرحمن الشيخ أستاذ القانون التجاري في جامعة الامارات عن قانون الملكية الصناعية وممارسته في دولة الامارات. ويتحدث محمد خريسات المدير بوزارة الصناعة الأردنية عن حماية العلامات ووظائف نظام العلامات التجارية.


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

وفي اليوم الثاني للندوة يتحدث الدكتور عز الدين الطوخي عن البراءات كمصدر للمعلومات التكنولوجية. ويتحدث توفيق طباع عن معاهدات الويبو للتسجيل الدولي، ويتحدث الدكتور حسام لطفي عن وضع حماية الملكية الصناعية في البلدان العربية، ويقدم محمد خريسات ورقة عن تنظيم مكتب الملكية الصناعية ووظائفه.

ويقدم الدكتور شريف القصاص دراسة عن الاتجاهات الحديثة في تخزين المعلومات المتعلقة بالملكية الصناعية واسترجاعها. ويقدم الدكتور عز الدين الطوخي دراسة عن تشجيع النشاط الابداعي والابتكاري والانتفاع بسندات الملكية الصناعية وادارتها واستغلالها.. يقدم الدكتور حسام لطفي ورقة عن أحكام الانفاذ وتسوية النزاعات في اتفاقية التجارة العالمية. وتقدم علا زهران الخبيرة الاستشارية في مركز التحكيم والوساطة ورقة عن مركز العوير للتحكيم والوساطة. وفي اليومين الثالث والرابع للندوة تقدم أوراق عن تكنولوجيا المعلومات والملكية الصناعية ودور الويبو في تسوية النزاعات المتعلقة بأسماء الحقول وآثار اتفاق تريبس «ضمن اتفاقية الجات» في تشريع الملكية الصناعية وادارتها في البلدان العربية، والويبو وبرامجها للتعاون الإنمائي لمصلحة البلدان العربية.

استقرار اسعار الخضراوات والفواكه في سوق الجملة بأبوظبي

□ أحمد هاشم:

■ استقرت أسعار الخضراوات والفواكه بسوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي نتيجة لتوافر المعروض وملاءمته مع الطلب. وقد وصل ١٧٠ برادا عن طريق البر قادمة من «مصر وتركيا وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان» بلغت حمولتها ١٤ ألف طن. وعن طريق البحر ١٨٠ حاوية بلغت حمولتها ٧ آلاف طن من امريكا ومعظم دول أوروبا وافريقيا وآسيا من ٧ بواخر، كما وصل ٢٥ لنشا من ايران والهند وباكستان بلغت حمولتها ألف و٧٥٠ طن، ووصل ٢٠٥ شحنات جوية من جميع دول العالم تقريبا بلغت حمولتها ٢٥٠ طنا.

أما السيارات المحلية فوصلت ٣٥٠ سيارة بلغت حمولتها ألف طن. هذا وقد بلغ الاجمالي العام لكمية الخضار والفواكه التي وردت للسوق كل هذا الاسبوع «بالارقام» ٢٤ ألف طن.

وجاءت الاسعار هذا الاسبوع كما يلي:

برتقال افريقي زنة ١٦ كيلو جراما ٣٢ درهما، برتقال برازيلي زنة ١٩ كيلو جراما ٢٦ درهما، برتقال لبناني زنة ٧ كيلو جرامات ١٤٥ درهما، ليمون أوروجواي زنة ١٤ كيلو جراما ٢١ درهما، تفاح ايراني «احمر» زنة ١٨ كيلو جراما ٥٩ درهما، تفاح فرنسي (أخضر UTC) زنة ١٨ كيلو جراما ٥٩ درهما، تفاح فرنسي (أحمر UNF) زنة ١٨ كيلو جراما ٣٢ درهما، تفاح أمريكي «أحمر» زنة ١٨ كيلو جراما ٧٣ درهما، عنب لبناني زنة ٣ كيلوجرامات ١٠ دراهم، عنب سوري زنة ٢,٥ كيلو جرام ٨ دراهم. أما اسعار الشمام والبطيخ فقد جاءت كالتالي:

شمام ايراني ١ من ٥ دراهم، شمام أردني زنة ٩ كيلوجرامات ١٢ درهما، بطيخ ايراني ١ من ٥ دراهم، مانجو كيني زنة ٤ كيلو جرامات ٣٢ درهما، سنترة أردني زنة ٨ كيلو جرامات ١٤ درهما، جريب فروت أردني زنة ٦ كيلو جرامات ١٠ دراهم، ليمون افريقي زنة ١٦ كيلوجراما ٨٠ درهما.

وقد كانت أسعار الموز كما يلي:

موز فلبيني «تلسون» زنة ١٣ كيلوجراما ٢٥ درهما، موز فلبيني «ديلمون» زنة ١٣ كيلوجراما ٢٥ درهما، موز فلبيني «شيكيتا» زنة ١٣ كيلوجراما ٢٥ درهما، بابلي ماليزي زنة ٤ كيلوجرامات ٤٠ درهما، اناناس افريقي زنة ٣,٥ كيلوجرام ٢٨ درهما، عنب مصري ١,٥ كيلو جرام ٧,٥ درهم، جوافة مصرية زنة ٢ كيلو جرام ٨ دراهم، كيوي نيوزلندي زنة ٤ كيلو جرامات ٣٢ درهما، انجاص أمريكي زنة ١٠ كيلو جرامات ٤٣ درهما.

أما اسعار الخضراوات فجاءت كالتالي:

خس أردني زنة ١٥ كيلو جراما ٣٠ درهما، خس لبناني زنة ١٥ كيلوجراما ٣٠ درهما. ٢ كوسة أردنية زنة ٦ كيلوجرامات ١٢ درهما، خيار اردني زنة ٦ كيلوجرامات ٨ دراهم، زهرة اردنية زنة ٧ كيلوجرامات ٢٠ درهما فاصوليا أردنية زنة ٥ كيلوجرامات، طماطم أردنية زنة ١٢ كيلوجراما ٢٠ درهما. بامية محلية زنة ٨ كيلوجراما ٢٠ درهما. بادنجان أردني زنة ٧ كيلوجرامات ١٠ دراهم، «قرع» ايراني ١ من ٣,٥ درهم. جنزبيل أندونيسي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٠ درهما، ثوم صيني زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٠ درهما. أما اسعار البصل والفلفل والجزر فقد سجلت: بصل هندي زنة ٥,٤ كيلو جرام ٦,٥ درهم، بصل مصري زنة ٢٠ كيلوجراما ٢٥ درهما. فلفل حلو أردني زنة ٥ كيلوجرامات ١٥ درهما. فلفل حار هندي كيلو جرام ٤ دراهم. جزر أمريكي زنة ٢٢ كيلو جراما ٥٩ درهما. جزر استرالي زنة ١٠ كيلو جرامات ٣٧ درهما.

وجاءت أسعار البيض كالتالي:

بيض أمريكي زنه الكرتونة ١٢ كيلوجراما ٧٥ درهما. البيض الهولندي زنة الكرتونة ١٣ كيلوجراما ٧٣ درهما. والبيض السعودي زنة الكرتونة ١٣ كيلوجراما ١١٠ دراهم. البيض الهندي زنة ٢٢ كيلوجراما ٦٥ درهما.

رئيس بنك فلسطين الدولي يصل ابوظبي اليوم

■ يصل الى ابوظبي اليوم عصام أبوعيسي رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين الدولي لاجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين بالدولة. ولحضور حفلي الاستقبال اللذين سيقامان بمناسبة مرور ستة أشهر على افتتاح بنك فلسطين الدولي في رام الله.



٢٥٩ طن ذهب واردات دبي خلال الشهور العشرة الأخيرة

□ دبي - الاتحاد:

■ كشف الاحصاء الرسمي الذي أعدته دائرة موانىء وجمارك دبي عن التسلسل السنوي في نمو تجارة الذهب والمجوهرات في دبي منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٩٦ حيث بلغ اجمالي واردات دبي من المعدن الأصفر خلال هذه المدة ٤١٣٦ طنا. وأوضح البيان الاحصائي ان اجمالي واردات الذهب في دبي بلغ ١١٨ طنا في عام ١٩٦٥ وشهدت حركة الاستيراد تذبذبا ملحوظا خلال الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٤ حيث تراوح حجم الاستيراد ما بين ٢,١٢ طن و١٠٢,٢٩ طن ثم عاودت حركة الشحن انتعاشها منذ بداية عام ١٩٨٥ لتصل الى ٣٥٠,٤٨ طن.

وذكرت دائرة جمارك دبي ان حركة استيراد الذهب عبر المنافذ الجمركية في دبي خلال العشرة أشهر الماضية شهدت ارتفاعا ملحوظا بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ حيث بلغ اجمالي الواردات ٥٢٩ طنا مقابل ٢٨٣ طنا خلال العام الماضي بزيادة قدرها ٨٧٪ ووصل عدد الدول المصدرة للامارات الى اكثر من ٣٧ دولة.

«مصر للطيران» تلغي قرار تخفيض أسعار التذاكر الداخلية

■ القاهرة، قررت شركة «مصر للطيران» وقف العمل «مؤقتا» بقرار تخفيض اسعار رحلاتها الداخلية بنسبة خمسين في المئة والذي كانت اعلنته بهدف تشجيع السياحة الداخلية، بعد اربع ساعات من دخول هذا القرار حيز التنفيذ.

وعلم لدى الشركة انها قررت وقف العمل بهذا القرار موقتا لاعطاء الفرصة لاعادة صياغة التخفيضات حيث تبين وجود بعض الثغرات والتجاوزات خلال الفترة الوجيزة التي تم خلالها تطبيق التخفيض. ولم يشر المصدر الى طبيعة هذه الثغرات ولا الى الوقت الذي ستستغرقه مراجعة تطبيق القرار.

وكان وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي اعلن يوم السبت الماضي قرار التخفيض لتنشيط الحركة السياحية الداخلية بعد حادث الاقصر.

شركة نمساوية تبني محطة لتوليد الطاقة بالغاز في ماليزيا

■ فيينا، قالت شركة نمساوية لصناعة الطاقة انها فازت بصفقة قيمتها حوالي ٤٥٠ مليون دولار لبناء محطة لتوليد الطاقة بالغاز قوتها ٤٥٦ ميجاوات في اقليم «كوليم» الصناعي في ماليزيا.

وقالت شركة «ايلين» في بيان اصدرته ان تنفيذ هذه الصفقة سيتم خلال العامين المقبلين. وأضافت ان شركة «جنرال الكتريك» الأمريكية ستقوم بتسليم توربينات الغاز والضغط البخاري لهذا المشروع الصناعي الضخم الذي ستقوم شركة ايلين بانجازه. وأشارت الى ان تمويل هذه الصفقة سيتم من جانب اتحاد مصرفي ماليزي بقيادة «بنك بيرهاد» الماليزي كما يضم هذا الاتحاد المصرفي عددا من البنوك الكبرى في ماليزيا من بينها «بنك بيرهاد العربي الماليزي».

مدير خدمات الاستثمار بينك «ستاندر تشارترد»:

الاستثمارات المحلية بالخارج لم تتأثر بالاصدارات الجديدة او بالأزمة المالية

عمليات الاستثمار «الرخيص» بدول جنوب شرق آسيا تناسب المستثمرين الاستراتيجيين فقط

■ حوار: عاطف فتحي

■ أكد بوب برنتون مدير خدمات الاستثمار ببنك ستاندر تشارترد لمنطقة الشرق الاوسط ان اتجاه الاستثمارات المحلية للخارج لم يتأثر بالتقلبات التي شهدتها الاسواق المالية العالمية او بظهور فرص استثمارية محلية خلال الشهور الأخيرة.

وارجع برنتون استمرار اقبال المستثمرين الأفراد على استثمار اموالهم في صناديق استثمارية خارجية الى وجود نسبة سيولة عالية، ورغبة المستثمرين خاصة الكبار منهم في الاحتفاظ بمحافظ استثمارية متنوعة ومتوازنة.

وقال ان بنك ستاندر تشارترد مازال على ثقة في الاسواق الآسيوية وفي قدرتها على استعادة عافيتها وتعويض خسائرها، غير انه اوضح ان الاستثمارات طويلة الاجل هي التي يمكنها جني ثمار شراء الأصول الرخيصة في جنوب شرق آسيا حاليا. أما من يشترون بهدف جني ارباح خلال ٦ شهور فقط على سبيل المثال فلن يجدوا ما يصبون اليه. واوضح برنتون في مقابلة مع «الاتحاد» ان الطفرة التي تشهدها سوق الأسهم المحلية تفتح آفاقا كبيرة أمام قنوات استثمارية محلية آمنة ومرتفعة العائد، غير ان تدفق الاستثمارات على اصدارات الاسهم الأولية لم يحل دون استمرار تدفق استثمارات محلية للخارج، وبمعدلات نمو معقولة مقارنة بالأوضاع الجديدة للسوق. واعرب برنتون عن اعتقاده بان نشاط البنوك الأجنبية والمحلية في مجال تسويق صناديق الاستثمار يعكس هذه الحقيقة. وقال ان السوق شهدت خلال الشهور القليلة الماضية تسويق عدد كبير من الصناديق المرتبطة بأداء اسواق اليابان وهونج كونج ولندن ونيويورك، ونجحت البنوك في جمع استثمارات جيدة للغاية، خاصة في ظل تقديم ضمانات عالية لرأس المال المستثمر تصل الى ١٠٠٪ في احيان كثيرة.

وحول عدم لجوء بنك «ستاندر تشارترد» لتسويق صناديق خاصة بها في المنطقة على غرار ما فعلته بنوك اخرى، قال برنتون ان البنك يقدم فرصا استثمارية في ٧ آلاف صندوق مختلف منها ٢٤ صندوقا للاستثمار في الاسواق الصاعدة. ويفضل البنك اسلوب تقديم للخدمة الاستثمارية التي تتناسب مع ظروف ومتطلبات واهداف كل عميل، ويتم طرح مجموعة كبيرة من البدائل على العميل، وتوجه له النصائح والاستشارات حول احتمالات النمو، والآفاق المستقبلية لبعض الاسواق، بما يعني ان التعامل مع هذا العدد الكبير من الصناديق يتيح بدائل عديدة أمام المستثمر عكس تسويق صندوق واحد او صندوقين.

واشار برنتون الى ان بنك ستاندر تشارترد سينظم سلسلة من الندوات المتخصصة خلال العام المقبل بالتعاون مع شركات ادارة صناديق الاستثمار بهدف زيادة الوعي بأهمية هذه الصناديق كأدوات استثمارية. واضاف برنتون ان قاعدة عملاء البنك في الامارات تتسم بالتنوع الشديد بين مواطنين ووافدين والجميع شهيتهم مفتوحة للاستثمار في الاسواق الخارجية، بقدر حماسهم للاستثمار المحلي، والتصور ان اي مستثمر، خاصة المستثمرين الاستراتيجيين لن يجد مشكلة في تكون محفظة استثمارية تتراوح بين استثمارات محلية واجنبية.

وحول مدى تأثر الاستثمارات المحلية في الخارج بأزمة الأسواق الآسيوية قال برنتون: إن هذه الاستثمارات موجودة منذ فترة في مجملها، وقد شهدت الاسواق نموا كبيرا في فترات سابقة، وما حدث يمكن تغطيته بمكاسب الشهور السابقة ومن ثم فلا توجد تأثيرات بالنسبة للاستثمارات المحلية، وعلاوة على ذلك فقد بدأت السوق تشهد عمليات تصحيح باتجاه الصعود.



بوب برنتون

وعن اتجاه بعض المستثمرين لشراء ما يعرف باسم «الأصول الرخيصة» في دول جنوب شرق آسيا حاليا بعد ان فقدت جانبا كبيرا من قيمتها خلال الازمة، قال برنتون ان هذا الاسلوب معروف ومتبع في معظم الاحوال، غير انه يجدي مع المؤسسات الاستثمارية الكبرى والمستثمرين الاستراتيجيين الذين يستطيعون الانتظار لفترات اطول لجني ثمار هذه الاستثمارات، أما من يتضرر بامكانه تحقيق عائدات ضخمة على استثمارات رخيصة خلال ٦ أشهر فقط فهذا لن يحدث في معظم الاحوال. ويضيف برنتون ان العديد من المؤسسات في هونج كونج على سبيل المثال انتهزت الفرصة واشترت اسهما عديدة بأسعار رخيصة، بل واعلنت شراء أسهم خاصة بها وهو اتجاه جيد يدعم بعض الشركات والمؤسسات. ويؤمن للبعض الآخر هامشا جيدا للتواجد في سوق الاستثمار خلال المرحلة المقبلة غير ان هذا الاجراء في مجمله يجب ان يرتبط بنظرة استثمارية بعيدة المدى خاصة بالنسبة للمستثمرين الاجانب في تلك الاسواق.

ويقول برنتون «من وجهة نظرنا نجد ان المدى المتوسط هو الحد الادنى لاي استثمار في الصناديق او الاسواق العالمية بما يتراوح بين ٣ و٥ سنوات وهذه المدة تؤمن عائدا اعلى وتعطي الفرصة للاستثمار في اجواء مطمئنة. واشاد برنتون بخطوات مصرف الامارات المركزي لتطوير اسواق المال والاستثمار المحلية، وقال ان المناخ الايجابي الذي تشهده الاسواق المالية بالدول انعكس في اقبال العديد من المؤسسات لترويج خدماتها في الامارات.

وحول امكانية إقدام بنك ستاندرد تشارترد على تسويق صناديق استثمار محلية بالدولة على غرار ما تسعى اليه بعض البنوك الاجنبية حاليا قال برنتون: اننا لا نفكر في هذا الامر حاليا، في اطار سياستنا المعتمدة على عدم الارتباط بصناديق محددة، وذلك لتوفير بدائل متعددة أمام العملاء.

بقلم: د. صبري حسنين

اهداف نقل وتوطين التكنولوجيا

■ تعد التكنولوجيا بحق حجر الزاوية في اي عملية تنموية تهدف الى التحديث وسرعة الانجاز، حيث يمكن للتكنولوجيا ان تحقق عدة اهداف اساسية هي:

- تسريع عملية التنمية الاقتصادية.
- زيادة فعالية عناصر الانتاج.
- زيادة القيمة المضافة.
- زيادة القدرة على المنافسة.
- دور التكنولوجيا في تسريع عملية التنمية الاقتصادية:

يعتبر التقدم التكنولوجي وسيلة اساسية لتسريع عملية التنمية الاقتصادية. يشهد على ذلك الواقع التاريخي، فلقد استطاع الانسان بفضل الآلة ان يطور الزراعة، كما استطاع بفضل البحوث والتطوير زيادة الانتاجية الزراعية. ولايخفى ما للميكنة الزراعية من دور هام في زيادة الانتاج الزراعي. فاذا انتقلنا الى الصناعة نجد أن الآلة وثورة البخار والثورة الصناعية في نهاية القرن الماضي كان لها أثر كبير على تسريع التنمية الصناعية، ولايخفى ما أحدثته التكنولوجيا الصناعية المعتمدة على الانسان الآلي والحاسبات الآلية من تطوير لحجم ونوعية الانتاج الصناعي.

وتشير احدى الدراسات الحديثة الى ان نسبة مساهمة عنصر التكنولوجيا في الانتاجية يصل الى نحو ٧٥٪ اذا ماقورن بمساهمة جميع عناصر الانتاج. وقد توصل سولو في دراسته عن التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة في الفترة بين ١٩٠٩ وحتى ١٩٤٩ الى ان ٨٧,٥٪ من الزيادة في ناتج الفرد انما ترجع الى منجزات التطور التكنولوجي، في حين تساهم عناصر الانتاج الاخرى بالنسبة الباقية وهي ١٢,٥٪ ويشير ملنسفيلد الى ان ٩٠٪ من معدل الزيادة في انتاج الفرد في الولايات المتحدة على المدى الطويل انما يرجع الى التطورات التكنولوجية.

وعلى ذلك نخلص الى الدور الهام والمتنامي الذي تسهم به التكنولوجيا في عملية التنمية الاقتصادية.

دور التكنولوجيا في زيادة فعالية عناصر الانتاج:

لاشك ان مكون التكنولوجيا يعد في العصر الحديث عنصرا هاما من عناصر الانتاج. واذا أخذنا قطاع الزراعة على سبيل المثال نجد ان دخول التكنولوجيا في معادلة الانتاج عن طريق المساهمة في الميكنة من ناحية، وتحسين السلالات والمبيدات من جهة أخرى. قد أدى الى زيادة الانتاج بعدد اقل من العمالة، فبعد ان كان العمال الزراعيون يمثلون ٥٠٪ من مجموع العمالة في بداية القرن العشرين، فان هذا العدد لم يعد يمثل سوى ٥٪ فقط في ثلاث مناطق رئيسية هي: امريكا الشمالية واوروبا واليابان. وحينما دخلت التكنولوجيا قطاع الخدمات المنزلية فقد اختفى خدم المنازل متأثرين بالتطورات التكنولوجية لبعض الاشياء كماكينة غسل الملابس الاوتوماتيكية، والمكانس الكهربائية.. وغيرها، بل وفي المجال الصناعي نفسه فان التكنولوجيا قد أخذت تحل محل العمالة الصناعية: فرغم انخفاض عدد العمالة الصناعية في الولايات المتحدة فان حجم الانتاج الصناعي مستمر في الارتفاع، وهو مايعود الى احلال التكنولوجيا محل العمالة.

وعلى ذلك فان استخدام التكنولوجيا في الاقتصاد المحلي، يمكن ان يساعد في أحداث التنمية الاقتصادية بالاعتماد على عدد اقل من العمالة. وهذا مهم في حالة دولة الامارات لانه يحد من العمالة الوافدة ومن ثم يعمل على احداث التوازن الديموجرافي في المجتمع.

دور التكنولوجيا في زيادة القيمة المضافة:

تشير الدلائل والمؤشرات الى ارتباط حجم القيمة المضافة التي يتم خلقها بمدى التقدم في امتلاك التكنولوجيا. ففي صناعة البتروكيماويات التي تعد امتدادا طبيعيا لصناعة تكرير النفط نجد ان استخدام تكنولوجيا متقدمة في المراحل المختلفة لهذه الصناعة يؤدي الى انتاج منتجات تحل محل المنتجات الطبيعية وتتفوق عليها في بعض الاحيان، كما نجد ان هذه الصناعة تتفوق كثيرا على صناعة التكرير من حيث حجم القيمة المضافة. ففي حين لاتضيف صناعة التكرير أكثر من ٣ دولارات كقيمة مضافة لبرميل النفط، فان صناعة البتروكيماويات يمكنها اضافة قيمة مضافة تبلغ ٣٦ دولارا في مرحلة البتروكيماويات الأساسية كالاثيلين والبروبلين. أما اذا استخدمت تكنولوجيا اكثر تقدما بحيث يتم انتاج منتجات وسيطة لامكن اضافة نحو ١٣٢ دولارا. وتصل القيمة المضافة الى اكثر من ٢٦٠٠ دولار اذا حول برميل من النفط الى منتجات مصنعة معدة للاستهلاك المباشر.

ومن هنا تكمن أهمية التكنولوجيا في خلق القيمة المضافة. وان امتلاك التكنولوجيا على هذا الأساس يعد افضل من امتلاك الموارد الطبيعية. يؤكد هذه الحقيقة ان اليابان والنمور الآسيوية الرئيسية مثل هونج كونج وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان لاتتمتع بأية وفرة في الموارد الطبيعية.

وليس معنى هذا - كما يقول الدكتور حازم الببلاوي في بحثه القيم «الوطن العربي على اعتاب القرن الحادي والعشرين» - ان الانسانية سوف تتجاوز حاجتها الى الاراضي الزراعية او الموارد المائية او مناجم المواد الاولية او مصادر الطاقة. فكل هذه العناصر ستظل مهمة وضرورية لايمكن الاستغناء عنها. ولكن المقصود هو ان القيمة النسبية لاسهامات هذه الموارد سوف تتضاءل في تحديث قيمة الانتاج بالمقارنة بالجهود الانسانية. وخاصة ميادين البحث العلمي والابتكار والتسوق والخدمات المختلفة. وقد جاءت الترتيبات الجديدة لنظام التجارة العالمي مؤكدة لهذا التطور، فمنظمة التجارة العالمية والجولة الأخيرة للجات في اورجواي تخصص حماية كبيرة لحقوق الملكية الفكرية التي اصبحت تمثل المصدر الجديد للثروة الاقتصادية في العالم المعاصر والتي سبق الاشارة اليها قبل قليل.

دور التكنولوجيا في زيادة القدرة على المنافسة

ان ماتسهم به التكنولوجيا من زيادة في تحسين نوعية السلع المنتجة، بالاضافة الى اسهامها في حجم الانتاج وقدرتها على الانتاج الكبير، يؤكد أهمية البحث عن أسواق جديدة لتصريف المنتجات. لذلك فانه يلزم اختيار التكنولوجيا الملائمة التي تناسب مايتمتع به البلد من مواد خام ومن ثم مع مايتمتع به من ميزات نسبية تجعله سلعة أرخص مقارنة بالمنتج في البلدان الأخرى. مع التزامها في نفس الوقت بالمواصفات القياسية للانتاج نتيجة استخدام أحدث التكنولوجيات في انتاجها. ومن ثم تزيد القدرة على المنافسة دوليا ويكون للتكنولوجيا الحديثة دور هام في زيادة الصادرات ومن ثم زيادة التنمية الاقتصادية وتسريع النهضة الاقتصادية.

اتفاق جاكرتا يضع أوبك في موقعها الصحيح بأسواق النفط العالمية

■ ابوظبي، وضع الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في اجتماعها الاخير في جاكرتا بزيادة سقفها الانتاجي في موقعها الصحيح في اسواق النفط العالمية.

واضفى على هذا الموقع الصفة الرسمية والقانونية واعاد ترتيب الأوضاع داخل المنظمة بالشكل الذي يعكس القدرات الاحتياطية والانتاجية في كل دولة من الدول الاحدى عشرة الاعضاء في اوبك.

ومن خلال هذه الاطر العامة التي امكن الوصول اليها في اجتماع جاكرتا يمكن التأكيد بان الاجتماع كان محطة هامة في مسيرة اوبك واحد أهم الاجتماعات التي عقدتها المنظمة خلال السنوات الماضية ويكون لها انعكاسات مهمة في اسواق النفط العالمية وداخل دول اوبك لجهة حصول المنظمة على حصة رسمية علانية في السوق النفطية العالمية وتحقيق دول اوبك عائدات نفطية اضافية تسهم في دفع مسيرة التنمية التي واجهت بعض الصعوبات في السنوات الماضية بسبب تراجع انتاج دول (اوبك) وانخفاض اسعار النفط.

ولكن كل هذه الانجازات المتوقعة في اتفاق اوبك تبقى مرهونة بمدى التزام الدول الاعضاء بالاتفاق الجديد الذي سيبدأ تنفيذه مطلع عام ١٩٩٨ بهدف المحافظة على تماسك اسعار النفط في الاسواق العالمية وعدم تعرضها لتراجع او انهيار يجعل من الزيادة في سقف الانتاج كانها لم تكن وتشكل في هذه الحالة هدرا للثروة النفطية دون الحصول على عائدات مجزية وعادلة لثروة ناضبة.

ومن خلال هذه الرؤية الواضحة وبطرح ودعم من دولة الامارات والسعودية والكويت ودول اخرى في اوبك توصل المؤتمر الوزاري في المنظمة في اجتماعه الذي عقد في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ نوفمبر الماضي في جاكرتا الى اتفاق اجمالي بزيادة السقف الانتاجي بنسبة ١٠ في المائة تقريبا ليرتفع من ٢٣-٢٥ مليون برميل يوميا الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا.

وأبسط مايقال في هذا الاتفاق انه اتفاق يعكس الواقع القائم في السوق واقل منه ايضا فانتاج (اوبك) الفعلي في الفترة الاخيرة بلغ حوالي ٢٨ مليون برميل يوميا حسب تقديرات مصادر مستقلة في السوق.. وبالتالي فان اسواق النفط قادرة على قبول واستيعاب قرار زيادة السقف الانتاجي دون اية انعكاسات سلبية على اسعار النفط.

ومن هذا المنطلق كان قرار اوبك زيادة سقف الانتاج الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا تحصيل حاصل لواقع قائم في السوق بشكل عملي وهو بالتالي قرار (واقعي) ومدروس.

ولكن الشيء الهام في هذا القرار هو ان منظمة (اوبك) اعطت هذا الواقع صبغة رسمية وبمعنى اخر ان اوبك اتخذت قرارا بزيادة حصتها في اسواق النفط العالمية رسميا لاول مرة منذ عام ١٩٩٣.

وينبىء هذا القرار بأن منظمة (اوبك) ستكون قادرة على زيادة وجودها في اسواق النفط العالمية في اطار استراتيجية مستقبلية.

وسيساعد على تنفيذ هذه الاستراتيجية ارتفاع القدرات الانتاجية في كثير من دول (اوبك) حاليا وخلال السنوات القادمة ومحدودية اية زيادة في انتاج الدول المنتجة خارج (اوبك) مع توقعات بارتفاع الطلب العالمي على النفط بمعدلات كبيرة خلال السنوات القادمة تبدأ منذ عام ١٩٩٨ ليصل الطلب المتوقع على النفط العام القادم الى ٧٥ مليون برميل يوميا.

وفي اطار هذه الرؤية المستقبلية سيتعزز دور (اوبك) في اسواق النفط العالمية والطلب على نفطها ولذلك يأتي قرار المؤتمر الوزاري الاخير بزيادة سقف الانتاج الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا خطوة مهمة في تنفيذ رؤية استراتيجية مستقبلية تقيد لمنظمة (اوبك) دورها وفاعليتها في اسواق النفط العالمية.

المهم في هذه الاستراتيجية التي تضعها (اوبك) انها تهدف بدرجة اساسية الى توفير احتياجات اسواق النفط العالمية ومعدلات النمو المتوقعة في الطلب العالمي على النفط دون ان يحصل في السوق اي نقص في الامدادات يؤدي الى ارتفاعات سعرية وعدم استقرار في اسعار النفط والامدادات الامر الذي يدفع الدول المستهلكة الى البحث عن مصادر بديلة للنفط والغاز في استخدامات الطاقة المتنامية.

والمهم في اتخاذ قرار بزيادة سقف الانتاج انه وفر قاعدة مهمة وعملية لتوزيع الحصص الانتاجية.. وقد احسنت (اوبك) بتوزيع الزيادة في السقف الانتاجي وقدرها حوالي ٢,٥ مليون برميل يوميا بالتساوي وفقا لحصة كل دولة.

ونسجل في هذا الصدد ان حصة دولة الامارات قد ارتفعت من ٢,١٦١ مليون برميل يوميا الى ٢,٣٦٦ مليون برميل يوميا بزيادة تبلغ ٢٠٥ الاف برميل يوميا.

كما ارتفعت حصص الدول الاخرى المنتجة في الخليج وستكون هذه الزيادة في حصصها الانتاجية واضحة ولها تأثيرات فعلية في مستوى عائداتها من النفط الخام كونها كانت طوال السنوات الماضية ملتزمة بحصصها الانتاجية وتحملت نتيجة التزامها هذا مسؤولية الحفاظ على تماسك اسعار النفط من الانخفاض وارتفاعها في مواسم معينة الى معدلات مقبولة انعكست ايجابيا على جميع المنتجين دون ان تترك تأثيرات سلبية على الدول المستهلكة.

ولذلك فان قرار زيادة الانتاج وماتبعه من اعادة توزيع الحصص الانتاجية كان خطوة مهمة لاعادة التوازن داخل (اوبك) بعد ان مارست عدة دول في المنظمة تجاوزات انتاجية على حساب الدول الاخرى.

ومن هنا يبدو واضحا ان تنفيذ الاتفاق الجديد يتطلب بدرجة اساسية التزام جميع الدول الاعضاء بحصصها الانتاجية ابتداء من اول الشهر القادم فأي تجاوزات انتاجية بعد الاتفاق الجديد سيكون امرها بالغ الخطورة على أسعار النفط الخام وينذر بحدوث فوضى انتاجية نظرا لامتلاك عدة دول طاقات انتاجية مرتفعة عن حصصها الانتاجية يمكن في حالة استخدامها اغراق اسواق النفط وتدهور الاسعار.

ولكن المسؤولية الجماعية التي تلتزم بها معظم دول (اوبك) واتجاه الاوضاع في اسواق النفط العالمية لصالح اوبك سيدفع (اوبك) نحو الالتزام بماتتخذه من قرارات خصوصا وان القرار الاخير يلبي طموحات المنظمة جماعيا وطموحات دولها الاعضاء منفردة.

والمهم في الامر ان (اوبك) والتي تتخذ قرارها بزيادة سقفها الانتاجي واعادة توزيع الحصص كانت مدركة لابعاد اية تجاوزات مستقبلية لحصص الانتاج وعينها على اسعار النفط الخام فعملت على وضع ضوابط لضبط حركتها الجماعية في السوق ومتابعة تنفيذ الاتفاق من قبل الدول الاعضاء فاتخذت قرارات بمراقبة حركة الاسعار ومراجعة الحد الاقصى للانتاج كل ثلاثة اشهر الامر الذي يجعل كل الامور تحت السيطرة وبما يحقق اهداف اوبك ودولها الاعضاء وتحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية لصالح المنتجين والمستهلكين. (وام)

خلال العام الحالي

شركة سامير النفطية المغربية تتوقع نمو ارباحها بنسبة ١٤,٥٪

■ الرباط، قالت شركة تكرير النفط الرئيسية في المغرب سامير انها تتوقع نمو ارباحها لعام ١٩٩٨ بنسبة ١٤,٥ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩٦ بعد تبني استراتيجية للمستقبل ودراسة العمليات التي تقوم بها الشركة.

وقالت سامير في بيان لم يذكر ارقاما تفصيلية ان هذه الخطة ترتكز على المشاريع المربحة والتي تعتمد على التمويل الذاتي لنشاطاتها بنسب معقولة من خلال اموال الشركة ذاتها. ولم تتيسر فورا اي ارقام ولكن الشركة التي اشترتها في وقت سابق هذا العام شركة كورال بتروليوم السعودية ومقرها السويد حققت ارباحا قدرها ٥٠٦,٧ مليون درهم (٥٢,٧ مليون دولار) في عام ١٩٩٦.

وفي الشهر الماضي توقع محللون في شركة الدار البيضاء للوساطة المالية ان تصل ارباح الشركة لعام ١٩٩٧ نحو ٥٧٠ مليون درهم وقالوا ان سامير «ستنتفع من الخبرة والمعرفة الفنية التي يمتلكها المالك الجديد».

وتوقع هؤلاء ان تصل الزيادة في عام ١٩٩٨ الى ١٦ في المائة.

وقالت سامير في بيان ارسل الى رويترز ان اجتماعا لمجلس الادارة امس في منطقة المحمدية سمع انه على الرغم من ركود السوق نسبيا فان مبيعات سامير حتى نهاية سبتمبر زادت ٧,١ في المائة.

واضافت ان صادرات زيوت التشحيم زادت بنسبة ٤٤,٢ في المائة. واشار البيان انه منذ تولي شركة كورال زمام الامور في يونيو حزيران فقد شهد النصف الثاني من عام ١٩٩٧ سلسلة من تقديرات الخبراء في جميع مجالات الاعمال. (رويترز)

---

٢٣٧ مليون ريال أرباح مجمعها السكني الاول في ١٩٩٦

«مكة للإنشاء والتعمير» تخطط لتطوير المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام

انفاق وسلالم متحركة تربط المشروع مباشرة بساحات الحرم

■ جدة - محمود درويش:

■ تخطط شركة مكة للانشاء والتعمير لتنفيذ مشروع ضخم لتطوير منطقة «جبل عمر» المواجهة للمسجد الحرام من الناحية الغربية وهي منطقة تحتوي على ١٠٩٠ عقارا معظمها متهدم. ويأتي هذا المشروع كثاني مرحلة من عمل الشركة بعد الانتهاء من مشروعها الاول وهو المجمع السكني التجاري الذي يحمل اسم الشركة ويقع ملاصقا للساحة الخارجية للمسجد الحرام من الناحية الغربية وهو مجمع يضم شققا سكنية للايجار وأخرى للتمليك ومحلات تجارية اضافة الى فندق ضخم تديره شركة «هيلتون» العالمية وقد حقق هذا المجمع دخلا بلغ خلال العام المالي ٩٦/١٩٩٧ نحو ٢٣٧,٣٩ مليون ريال بزيادة قدرها ٤١,٢٩ مليون ريال عن العام السابق. وكانت شركة مكة للاسكان والتعمير قد انشئت في عام ١٩٨٩ برأسمال مصرح به يبلغ ١,٤٤٨ مليار ريال ورأس مالها المدفوع حاليا يبلغ ١,٣٨٧ مليار ريال بقيمة اسمية للسهم قدرها ٢٠٠ ريال ويتملك القطاع الخاص منها ٩٣,١١٪ «٣٦,٨٨٪ أفراد و٥٧,٢٤٪ شركات» فيما يمتلك القطاع الحكومي ٦,٨٩٪.

وقال رجل الاعمال السعودي عبدالرحمن فقيه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة لـ «الاتحاد» ان الشركة قامت بالفعل بشراء ٢١ عقارا بمنطقة جبل عمر مساحتها الاجمالية ٦٤٠٠ م بقيمة اجمالية قدرها ١٦,١٩٥ مليون ريال كنواة للمشروع الذي سيتم ربطه مباشرة بالساحة المحيطة بالحرم من خلال السيور والسلالم الكهربائية المتحركة والانفاق وأوضح فقيه ان المساحة الاجمالية لمنطقة «جبل عمر» تبلغ ١٦٠ الف متر مربع ويصل اقصى ارتفاع لها عن منسوب ساحة الحرم المكي حوالي ٨٠ مترا ويتدرج سفح الجبل في معظم المنطقة تدرجا يسمح بالبناء عليها بينما يتعذر ذلك في الاجزاء الاخرى ذات الانحدار الشديد. ولكون منطقة جبل عمر ذات ارتفاعات حادة فقد فصلت المنطقة عن ساحات المسجد الحرم بالرغم من قربها منها وذلك لوعورة الصعود اليها والنزول منها بالاضافة الى المشاكل العمرانية السائدة فيها والتي تتمثل في العشوائية وسوء حالة العقارات وفي استنفاذ الطاقة الاستيعابية للمنطقة بالمقارنة بالطلب وعلى الاخص في مواسم الحج والعمرة مع اختناقات المرور والنقص في الخدمات اللازمة بالمنطقة.

وأشار الى أن الدراسة الميدانية التي أعدتها الشركة لتطوير هذه المنطقة ترمي الى عدة أهداف أهمها تحقيق أكبر قدر من صافي العوائد الاجتماعية والاقتصادية على مستوى المنطقة ومدينة مكة ككل مع دفع الحوافز الاستثمارية بما يؤدي الى الارتفاع بمعدلات التعمير والاستيطان وتوفير الطاقات العمرانية المختلفة من خدمات ومرافق عامة بما يغطي على نحو متوازن الاحتياجات العامة والخاصة للمنطقة.

وأوضح رئيس شركة مكة للانشاء والتعمير انه باعتبار أن منطقة الدراسة لها مميزاتها من حيث انها مواجهة للمسجد الحرام من ناحية وتقع في مركز المدينة من ناحية أخرى فقد راعت الدراسة الارتفاع بمدى كفاءة عناصر الربط العمراني والاقتصادي والاجتماعي بين منطقة جبل عمرو بين سائر المناطق الاخرى بمكة المكرمة مع صياغة المخطط التفصيلي النهائي على النحو الذي يعتبر فيه تطوير هذه المنطقة أحد مكونات خطة شاملة لتطوير المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام ومثلا لمرحلتها الثانية.

وأشار الى أن التصميم الحضري لمنطقة «جبل عمر البالغ مساحتها» ١٦٠ ألف متر مربع راعى زيادة نسبة الاطلالة على المسجد الحرام ويساعد ذلك على مركزية نسبة التوجه نحو الكعبة المشرفة ووضع العمارات بطريقة تبادلية تمشيا مع الفكر المعماري في تصميم المشروع الاول للشركة. وقد روعي توفير البيئة العمرانية المناسبة للتجمعات السكانية في حركتها اليومية سواء الى المسجد الحرام لتأدية فروض الصلاة أو الى مواقع الانشطة التجارية الامر الذي ادى الى ايجاد محاور رئيسية لحركة المشاة في كل شريحة. كما يتميز الطابع العمراني للشرائح باختلاف الفراغات وتوفير الممرات المغطاة وذلك تأكيدا للخصائص المناخية للمكان الامر الذي يساعد على زيادة الظلال من ناحية ويسمح بحركة الهواء بين الفراغات الكبيرة والصغيرة عن طريق هذه الممرات بعد تقسيم المشروع الى عدة شرائح أخذت في الاعتبار تكوينها العمراني وزيادة فرص الاطلالة على المسجد الحرام بحيث تتقدم الابراج السكنية التي تطل على الحرم وفي نهايتها الفنادق.. أما مباني الخدمات فوضعت خلف الشرائح.

وأوضح عبدالرحمن فقيه أن الدراسة التي اعدتها الشركة راعت أن تكون المساحة المستغلة من الأرض للاستعمال السكني والفندقي والتجاري ٣٦,٥٪ فقط من كامل مساحة الارض أي ٥٨٤٠٠ متر مربع وخصصت باقي المساحة للخدمات العامة والطرق والساحات والمناطق المفتوحة ودورات المياه العامة وساحات المشاة والمناطق الخضراء.

وأضاف رئيس شركة مكة للانشاء والتعمير أن أصحاب العقارات المقامة بمنطقة «جبل عمر» ابدوا رغبتهم الاكيدة وموافقتهم على الدخول بقيمة عقاراتهم كمساهمين في الشركة أو بيع عقاراتهم لها طبقا لرغبتهم واقتناعهم الكامل ووقعوا وثيقة بذلك وبموافقتهم على اختيار لجنة التقدير قيمة العقارات من أهل الخبرة.

وصلت الى ادنى مستوى منذ ١٢ عاما

انخفاض اسعار الذهب يرفع المبيعات المحلية بنسبة ٥٠٪

■ دبي - اسلام شفيق:

■ شهدت اسواق الذهب المحلية رواجا بنسبة ٥٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب على المعدن الاصفر مع بداية الموسم السياحي الشتوي وتزايد اقبال السياح على الامارات وانخفاض اسعار الذهب عالميا.

وذكرت مصادر السوق ان ارتفاع الطلب على الذهب في الاسواق المحلية يأتي نتيجة لانخفاض الاسعار العالمية لادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما حيث وصل سعر الاونصة يوم الخميس قبل الماضي الى ٢٩٧ دولارا امريكيا كما هبط السعر الى ٢٩٥ دولارا في تعاملات بورصات لندن وزيوريخ وسط توقعات باستمرار الهبوط الى ما يتراوح بين ٢٨٠ دولارا و ٢٩٠ دولارا.

وقالت المصادر ان اعلى معدل للطلب في الاسواق المحلية كان في يوم الاثنين الماضي ومثل الاجانب اكبر نسبة من المشترين ثم الهنود فالمواطنين وكان الطلب مرتفعا خلال الاسبوع الماضي على الذهب المصنع محليا ثم الذهب الايطالي والبحريني.

وقال غيات البارودي من مجوهرات التاج ان وجود نسبة كبيرة من القوات الامريكية (المارينز) والمجموعات السياحية الاجنبية التي تزور دبي خلال الفترة الحالية ساهم في رفع الطلب على عيارات ٢٢ و ١٨ على الترتيب وجاءت عيارات ٢١ و ٢٤ في المرتبة الثالثة والرابعة من حيث الاقبال على شرائها.

وكان سعر الذهب قد انخفض يوم السبت الماضي الى ٤١١٥ درهما واستقر على نفس السعر خلال يوم الاحد ثم استمر في الانخفاض يوم الاثنين ليصل الى ٤٠٦٠ درهما ليتحسن تحسنا طفيفا يوم الثلاثاء ويصل الى ٤٠٧٥ درهما ثم ينخفض مرة اخرى يوم الاربعاء ليصل الى ٤٠٥٠ درهما ويستمر في الانخفاض ليصل الى ٤٠١٥ درهما يومي الخميس والجمعة.

وقدر محللون فنيون في تقرير ابرزته رويتر مستوى الدعم الاولى للذهب عند ٢٩٥ دولارا مشيرين الى ان السعر قد يظل عرضة لمزيد من الانخفاض وقال احد المتعاملين في الاسواق ان الاسعار تميل للهبوط بشدة ولا توجد اسباب تدعو لارتفاعها وكانت اسعار الذهب قد وقعت تحت ضغوط طوال العام الجاري وسط مخاوف من اقدام بعض البنوك المركزية على بيع جزء من احتياطياتها الضخمة من الذهب والتي تبلغ ٣٥ ألف طن.

واكد متعاملون في الأسواق العالمية ان انخفاض اسعار الذهب ادى الى ارتفاع الطلب بشكل قياسي خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري في مناطق الشرق الاوسط والهند وجنوب شرق آسيا الا ان هذا الاتجاه تغير حاليا بسبب الأزمات الحالية التي تمر بها دول جنوب شرق آسيا وانخفاض الطلب توقعا وترقبا لهبوط اكثر من الأسعار.

وجاءت اسعار جرام الذهب في الأسواق المحلية امس كالتالي: الجرام عيار ٢٤ بسعر ٣٤ درهما و ٤٣ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣١ درهما و ٥٧ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣٠ درهما و ١٢ فلسا وعيار ١٨ بسعر ٢٥ درهماً و ٨٢ فلسا.

اما أسواق المجوهرات المحلية فقد شهدت هدوءا في الحركة بنسبة ٢٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي في حين شهدت حركة التصدير ارتفاعا بنسبة ٥٪ وذكرت مصادر السوق ان الانخفاض في حجم مبيعات المجوهرات يأتي نتيجة للرواج الذي تشهده اسواق الذهب واقبال المشترين على شراء المعدن الأصفر بشكل كبير وهو ما يؤدي الى استنزاف الطاقة الشرائية للمستهلك خاصة وان المجوهرات تحتاج الى قوة شرائية مرتفعة نظرا لارتفاع اسعارها.

وقال سليم زيني مسؤول مجوهرات النجمة الذهبية ان حركة البيع شهدت انخفاضا خلال نوفمبر الماضي بنسبة ٢٥٪ بالمقارنة بشهر نوفمبر من عام ١٩٩٦ واضاف ان اسعار المجوهرات ظلت ثابتة خلال الفترة الماضية ولم تتأثر بهزات سوق المال وبانخفاض اسعار الذهب وعزا ذلك الى كون واردات الماس والمجوهرات تتم بالدولار وليس بالعملات المحلية للدول المصدرة والتي قد يؤثر انخفاض عملتها على سعر المجوهرات. وأشار الى ان أعلى معدل للطلب على المجوهرات خلال الاسبوع الماضي كان من قبل المشترين المواطنين ثم الخليجيين ثم السواح الأجانب وكان اعلى معدل للطلب على الساعات المطعمة بالمجوهرات ثم الأطقم الكاملة ثم الخواتم.



سليم زيني — غيات البارودي





تصوير: محمد حنيفة

«شوتايم» تعقد اجتماعا لموزعيها في منطقة الشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد:

■ عقدت شبكة القنوات الفضائية «شوتايم» اجتماعا لموزعيها في منطقة الشرق الاوسط بدبي ناقشت خلاله الخطط التي تساهم في تعزيز خدماتها والحفاظ على أعلى مستوى للاداء من خلال تقديم أفضل البرامج الترفيهية للمشاهدين في الشرق الاوسط.

وشرح فريق ادارة شوتايم خلال الاجتماع الذي حضره أكثر من ٥٠ موزعا للشبكة أنشطة الشركة خلال عام ١٩٩٧ والتطورات المتوقعة خلال ١٩٩٨ كما عرض الفريق مستوى النمو في أسواق البث الفضائي والاتفاق الاخير الذي تم توقيعه بين سوني وشوتايم وقال كليف نيلسون نائب رئيس الشبكة أن الاجتماع فرصة لتعزيز علاقات الشركة مع موزعينا في المنطقة لمصلحة عملائنا الحاليين والمتوقعين.

٦٢ مليار ريال دخل مدينة الرياض في ١٩٩٦

■ جدة: الاتحاد

■ بلغ عدد سكان العاصمة السعودية «الرياض» في نهاية العام الماضي ٣.١ مليون نسمة يشكل السكان السعوديون ما نسبته ٧٠ منهم. وأوضحت دراسة أجرتها الهيئة العليا لتطوير الرياض واطلعت «الاتحاد» عليها ان نسبة نمو سكان الرياض بلغت سنويا ٨.١٪ خلال السنوات الخمس الماضية بمتوسط زيادة سنوية للسكان بلغت ٢٠٠ ألف نسمة. وبينت الدراسة أن ٤٣٤ أسرة تقطن الرياض منهم ٢٩٠ أسرة سعودية و١٤٤ ألف أسرة غير سعودية. وأشارت الى أن عدد الذكور السعوديين في سن العمل (٢٠ - ٦٠ عاما) يبلغ حوالي ٥٠٠ ألف نسمة فيما بلغ عدد الاناث السعوديات في نفس الفئات العمرية ٤٠٠ ألف نسمة. وأوضحت الدراسة انه خلال السنوات العشر الماضية ازداد التوظيف في مدينة الرياض بمقدار ٥٤١ ألف وظيفة كان نصيب الذكور السعوديين حوالي ١٩٥ ألف وظيفة والاناث السعوديات ٣٥ ألف وظيفة تركزت معظمها في قطاع التعليم. ولايزال القطاع الحكومي هو المستخدم الرئيسي للعمالة إذ يوظف ما نسبته ٨٧٪ من اجمالي السعوديين العاملين مقابل ١٣٪ في القطاع الخاص. وقد بلغ الدخل المتحقق في مدينة الرياض العام الماضي حوالي ٦٢ مليار ريال بعد أن كان حوالي ٢٣ مليارا قبل عشر سنوات.

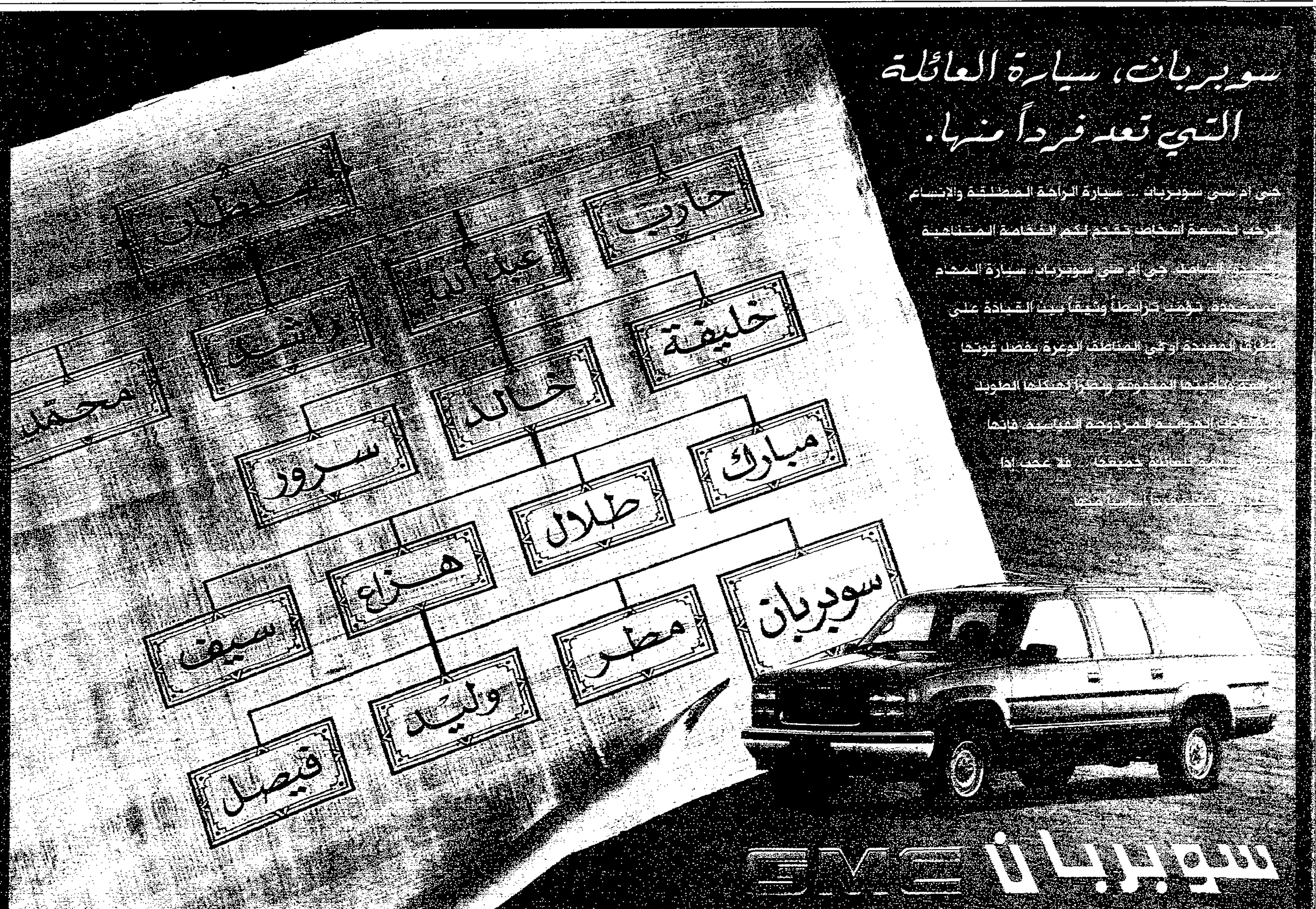
فندقان جديدان لمريديان في جنوب افريقيا وكوالالمبور

■ دبي - «الاتحاد»:

■ وقعت منتجعات وفنادق مريديان في جنوب افريقيا عقدا لانشاء فندق مريديان جايتواى في مدينة كيب تاون والذي يعد أول فندق لمريديان في جنوب افريقيا ومن المقرر افتتاحه في سبتمبر ١٩٩٩.

ويشتمل الفندق الجديد على ٢٠٠ غرفة تتضمن ٣٦ جناحا تطل جميعها على المحيط الأطلسي.

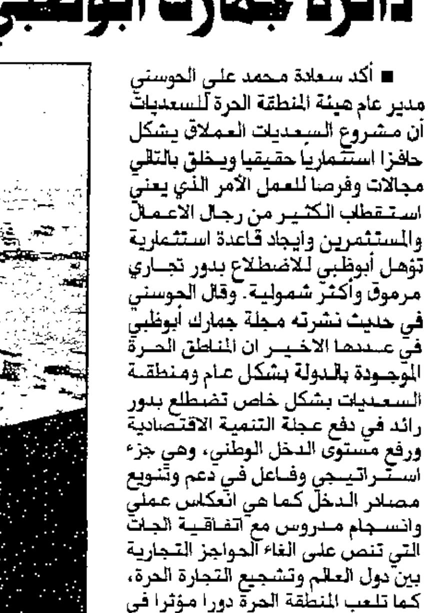
ويقول جوى كروفورد مدير عام منتجعات وفنادق مريديان في افريقيا ان المشروع الجديد يسلهم في تعزيز خدمات مريديان في افريقيا. ومن ناحية اخرى تستعد مجموعة فنادق ميريديان لافتتاح فندق ميريديان كوالالمبور بماليزيا بتكلفة اجمالية قدرها ٨٦ مليون دولار امريكي ويشتمل على ٣٥ طابقا تحتوي على ٤١٠ غرف وأربعة مطاعم وقاعة للمؤتمرات والاحتفالات على ٥٢٠ مترا مربعا وعددا من المرافق الرياضية. وقال الفونصو جيا نازى رئيس مجلس ادارة فنادق ومنتجعات ميريديان ورئيس التطوير ان سوق آسيا باسيفيك يعد من الاسواق الهامة بالنسبة للمجموعة حيث سنقوم بافتتاح ستة فنادق جديدة في المنطقة خلال العامين المقبلين.



الحوسني:

مشروع السعديات تشكل حافزا استثمارياً حقيقيا

دائرة جمارك أبوظبي.. العين الحارسة لعمليات المنطقة الحرة



جزيرة السعديات مستقبل واعد

■ أكد سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات أن مشروع السعديات العملاق يشكل حافزا استثمارياً حقيقيا ويخلق بالتالي مجالات وفرصا للعمل الأمر الذي يعني استقطاب الكثير من رجال الاعمال والمستثمرين وايجاد قاعدة استثمارية تؤهل أبوظبي للاضطلاع بدور تجاري مرموق وأكثر شمولية. وقال الحوسني في حديث نشرته مجلة جمارك أبوظبي في عددها الاخير ان المناطق الحرة الموجودة بالدولة بشكل عام ومنطقة السعديات بشكل خاص تضطلع بدور رائد في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ورفع مستوى الدخل الوطني، وهي جزء استراتيجي وفاعل في دعم وتنويع مصادر الدخل كما هي انعكاس عملي وانسجام مدروس مع اتفاقية الجات التي تنص على الغاء الحواجز التجارية بين دول العالم وتشجيع التجارة الحرة، كما تلعب المنطقة الحرة دورا مؤثرا في تفعيل العمل التجاري والاقتصادي وتنمية الاقتصاد الوطني وذلك لاسباب عديدة منها: ان عدد العاملين بالجزيرة قد يتجاوز سبعة آلاف عامل وهم سوف يقيمون بأبوظبي ويتطلب ذلك مزيدا من الخدمات وتحريك السوق كما تعطي الفرصة لشركات المقاولات في المشاركة بالبنية التحتية للجزيرة وهذا ينتج عنه دوران في الاقتصاد وازدياد فرص انتقال رؤوس الاموال وتشغيلها.

وحول التنسيق المستمر بين الدوائر المحلية والذي يعتبر سمة بارزة من سمات النجاح والتكامل ولاسيما دور دائرة الجمارك في دعم هذا المشروع الحضاري قال سعادة «محمد الحوسني» ان دائرة جمارك أبوظبي منفذ تجاري هام وتلعب دور صمام الامان والعين الحارسة لهذا الانجاز حيث تسهل دائرة الجمارك عملية تداول السلع والحركة التجارية، ولاسيما أن المنطقة الحرة سوف تستخدم المنافذ البرية والبحرية والجوية لاستيراد واعادة تصدير السلع وهنا تقع المسؤولية والعبء الكبير المتمثل في تحقيق عنصر الامن والامان وضمان سلامة العمل التجاري وتحقيق الجدوى الاقتصادية المطلوبة والمتأملة من هذه المنطقة الحرة.

واختتم سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة بالسعديات حديثه مؤكدا أن اقامة هذا الصرح العملاق هو من دواعي الفخر والاعتزاز بالانجازات العملاقة التي جاءت ترجمة للنظرة المستقبلية الواعية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبناء على تعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي والدعم الدائم والمتواصل من قبل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان صاحب فكرة انشاء المنطقة الحرة ولتنويع مصادر مرادفة وداعمة للثروة البترولية في الامارات مما يخلق تنوعا في مصادر الدخل الوطني. ومن هذا المنطلق جاء القراران رقما «٦» و«٧» لعام ١٩٩٦ لاختيار جزيرة السعديات مقرا للمنطقة الحرة الجديدة.

٣,٩ مليار ريال فائض الايرادات خلال ١٢ عاما

٨٧ مليون طن بضائع ناولتها الموانىء السعودية العام الماضي

■ جدة الاتحاد: بلغت كمية البضائع التي ناولتها الموانىء السعودية التجارية والصناعية خلال العام المالي المنصرم ١٩٩٦/١٩٩٧ أكثر من ٨٧ مليون طن من الصادرات والواردات (عدا النفط الخام) بزيادة نسبتها ١١٪ عن كمية البضائع التي تمت مناولتها في العام الماضي السابق ١٩٩٥/١٩٩٦ التي بلغت حوالي ٧٩ مليون طن.

وأوضح التقرير السنوي للمؤسسة العامة السعودية للموانىء والذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه أن الصادرات مثلت ٧٠٪ من كمية البضائع المناولة في الموانىء خلال العام المشار اليه وقد زادت كمية الصادرات التي بلغت حوالي ٦٠ مليون طن بنسبة ١٠٪ عن كمية الصادرات في العام المالي السابق التي كانت حوالي ٥٤ مليون طن بينما شهدت كمية الواردات التي بلغت حوالي ٢٨ مليون طن زيادة نسبتها ١٣٪ عن مثيلتها في العام المالي السابق التي بلغت حوالي ٢٥ مليون طن. وفي الوقت الذي زادت فيه كمية البضائع المناولة في الموانىء السعودية انخفضت تكلفة مناولة الطن خلال العام المالي ٩٦/١٩٩٧ حيث بلغت ٥,٨٢ ريال للطن بينما كانت في العام المالي السابق ٥,٩٣ ريال للطن.

وأشار التقرير الى أن مؤسسة الموانىء السعودية استطاعت وللعام الثاني عشر على التوالي تحقيق فائض في ايراداتها عن مصروفاتها حيث بلغ هذا الفائض في العالم المالي ٩٦/١٩٩٧ ماقيمته ٦٣٢ مليون ريال بزيادة قدرها ٥٦ مليون ريال عن العام المالي السابق حيث بلغ اجمالي ايرادات المؤسسة في العالم المالي ٩٦/١٩٩٧ ماقيمته ١/١٥٥ مليار ريال بزيادة قدرها ٨٢ مليون ريال عن اجمالي ايرادات العام السابق في حين بلغ مجموع المصروفات ٥٢ مليون ريال وبذلك يصبح اجمالي فائض الايرادات لصالح خزينة الدولة خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية حوالي ٩,٣ مليار دولار.

وجاء في التقرير أن صالة الركاب في ميناء جدة الاسلامي استقبلت خلال العام المشار اليه ٨٩٠ الف راكب بزيادة مقدارها ٩٠ ألف راكب عن العام السابق كما استقبلت صالة الركاب في ميناء ضباء ٢٦٧ ألف راكب بزيادة قدرها ٧ آلاف راكب.

اتصالات سجل أكبر انخفاض

تراجع مؤشر «أبوظبي الوطني» و«الحديثة» تتصدر التعاملات

نشاط متوقع الاسابيع القادمة بالسوق المحلية مع قرب انتهاء السنة المالية

شهدت سوق الاسهم المحلية هدوءا نسبيا في مطلع الاسبوع الماضي غير أن النشاط سرعان ما دب في تعاملات السوق حيث سجلت طلبات شراء شملت العديد من الاسهم وفي مقدمتها أسهم الشركات الحديثة. فقد شهد السوق تداولات بكميات تجارية على أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما والواحة بسعر ٢١ درهما وأبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وأبوظبي لبناء السفن باسعار تراوحت مابين ٣٧ الى ٣٨ درهما.

في الوقت انخفض مؤشر أبوظبي الوطني بواقع ٤٢,٨٨ نقطة كما انخفضت أسعار أسهم عشر شركات وبنوك واستقرت اسعار الاسهم الباقية غير أن أكبر انخفاض في الاسعار كان من نصيب أسهم مؤسسة اتصالات حيث انخفض السهم بواقع ٣٠ درهما من ١٢٨٠ الى ١٢٥٠ درهما.

وتوقع وسطاء السوق تحسن المبادلات خلال الاسابيع القادمة مع قرب الاعلان عن النتائج المالية للشركات والبنوك الامر الذي سيؤدي الى زيادة الطلبات وارتفاع حجم التداول.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني أن مؤشر البنك انخفض ٤٢,٨٨ نقطة الاسبوع الماضي ومحصلة الاسبوع كانت انخفاض أسعار أسهم عشر شركات وبنوك واستقرار اسعار الباقي. وأكبر انخفاض في الاسعار خلال الاسبوع كان من نصيب اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات حيث انخفض سعر السهم ثلاثين درهما من ١٢٨٠ الى ١٢٥٠ درهما وانخفض حجم التداول في السوق بصورة ملموسة خلال الاسبوع وذلك بسبب عطلة عيد الاتحاد بينما مازال يحتل التداول على أسهم الشركات الحديثة التأسيس المراتب الاولى في حجم التداول حيث شهد تداولات بكميات تجارية على أسهم اعمار العقارية بسعر ٢٠ درهما والتي ارتفع سعر أسهمها من ١٩ الى ٢٠ درهما بعد الاعلان عن احدى مشاريع الشركة الرائدة وقد توفرت عروض بيع على أسهم الشركة في نهاية الاسبوع كما ادى الاعلان عن إحدى مشاريع شركة دبي للاستثمار الى ارتفاع حجم الطلب على أسهمها عند سعر ١٣ درهما. كما تداول أسهم شركة الواحة بسعر ٢١ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما في بداية الاسبوع ثم انخفض سعر السهم الى ١٩,٥ درهم في نهاية الاسبوع بينما تم تداول اسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن باسعار تراوحت مابين ٣٧ الى ٣٨ درهما.

وتم تداول كميات متوسطة من اسهم شركات الجرافات بسعر ٤٥٥ درهما. كما تداول كميات متوسطة من اسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وانخفض سعر اسهم شركة الفنادق الى ١٤٠ درهما نتيجة توفر عروض بيع على أسهم الشركة وتراجع حجم الطلب وانخفض سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني عشرة دراهم من ٧٤٠ الى ٧٣٠ درهما نتيجة توفر عروض بيع على أسهم البنك. كما انخفض سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٢٥ الى ٤٢٠ درهما وانخفض سعر أسهم بنك دبي الوطني من ٨٣٥ الى ٨٣٠ درهما نتيجة تراجع حجم الطلب كما تراجع سعر أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٤٠ درهما وسعر أسهم شركة العين الاهلية للتأمين الى ١٢٤٠ درهما نتيجة تراجع الطلب على أسهم الشركتين ومازال السوق يميل لصالح عروض البيع أكثر منه لصالح الطلب بصورة علمة.

وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري، ان انتهاء حالة الاتجاه التصحيحي في اسعار السهم المحلية التي شهدتها السوق في الامارات خلال الاسابيع الماضية وبداية توفر المعلومات عن اداء الشركات والبنوك لعام ١٩٩٧ أدى الى عودة النشاط في التداول الى طبيعته مع بداية الاسبوع الماضي. مصاحبا ذلك ارتفاع في عدد العقود المبرمة واستقرار في اسعار كثير من الاسهم. ونتيجة لذلك استمر الطلب يتفوق على العرض بما فيها الطلب على الاسهم القيادية، فقد تم تنفيذ عدد من الصفقات منها اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم والخزنة للتأمين ٣٢٠٠ درهم والواحة للتأجير ١٢,٥٠ درهم وأبوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم ودبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهم وشركة الاتحاد العقارية ١٣,٥٠ درهم وأبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٨,٥٠ درهم وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم وبكميات تجارية بعد أن اصبح سعر السهم مغريا لكثير من المستثمرين الذين يرغبون في الاحتفاظ بهذا السهم الاستثماري الجيد على المدى الطويل. لحسن اداء الشركة خلال السنوات الماضية وتنامي الارباح والذي انعكس من خلال دخولها في كثير من المشاريع الاستثمارية ذات المردود الجيد.

وأشار الرمحي انه تم عرض اسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٤٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٨٨ درهما والامارات الدولي بسعر ٣٤ درهما وأبوظبي الوطني ٧٣٥ درهما وأبوظبي الاسلامي ٢٠ درهما واعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم واتصالات بسعر ١٢٧٠ درهما وبنك الشارقة بسعر ١٥ درهما وبنك أم القيوين بسعر ٢٩٠ درهما وبنك الفجيرة بسعر ٢٩٥ درهما وبنك الاستثمار ٣٠٠ درهم.

وأكد الرمحي أنه تركز الطلب على أسهم بنك الفجيرة ٢٩٠ درهما والاتصالات ١٢٥٠ درهما بنك رأس الخيمة ٢٨ درهما بنك دبي التجاري ٨٥ درهما وطيران ٦٤٠ درهما والجرافات البحرية ٤٥٠ درهما والاتحاد العقارية ٢٣ درهما دبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم والسفن ٣٨ درهما اعمار ١٩ درهما والواحة ٢١ درهم وأبوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم الا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه بالرغم من الهدوء النسبي لنشاط سوق الاسهم الاسبوع الماضي الا ان الطلب تحرك ضمن أيام محدودة من الاسبوع الماضي بصورة ممتازة حيث اعتبرت النشاط بين المتوسط والجيد.

وشملت المبادلات بصورة رئيسية اسهم الشركات الحديثة والتي كانت معظم المبادلات من نصيب سهم اعمار العقارية التي ارتفع سعره بواقع واحد ليبلغ ٢٠ درهما وقد ابرمت صفقات كثيفة وبكميات تجارية بسبب مشروع الشركة ذي الجدوى الاقتصادية الواعدة الا ان نهاية الاسبوع شهد توفر عروض بيع وعرض بسعر ٢٠ سجل السوق طلبات على سهم الاتصالات بسعر ١٢٥٠ درهما وقد استقر عند هذا المعدل بعد تراجع حاد من ١٥٠٠ درهم وبنسبة ١٦٪ خلال مدة شهر وسهم الامارات الدولي تحسن سعره وطلب بسعر ٣٤ درهما للسهم حيث ارتفع درهما واحدا خلال الاسبوع الماضي وسهم دبي للاستثمار تحسن مركزه بعد اعلان الشركة عن عزمها على تنفيذ مشروع ضخم في جبل علي بمبلغ مليار و٧٠٠ درهم وطلب السهم بسعر ١٣ درهما نهاية الاسبوع وقد تم ابرام صفقات كثيفة قبل اغلاق السوق بسعر ١٣ درهما.

وبصورة عامة ان نشاط السوق الاسبوع الماضي يعتبر متوسطا وسوف تتحسن المبادلات من الآن حيث نتائج الشركات والبنوك والتي اصبحت قريبة جدا ويحاول المستثمرون الحصول على المعلومات الاولية لهذه النتائج والتي لها تأثير فعال على اسعار الاسهم السوقية.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان الاسبوع الماضي شهد فتورا بعض الشيء في بداية الاسبوع الا انه علا وبدأ بالتحرك في نهاية الاسبوع من خلال تسجيل طلبات شراء وشملت العديد من الاسهم مما يدل على أن سوق الاسهم يقبل على انتعاش مرتقب فقد شهد سهم الاعمار العقارية حركة وتداولا كبيرين وقد تم تبادل كميات تجارية كبيرة بسعر (٢٠) درهما وسط قناعة المستثمرين بجدوى شراء هذا السهم ضمن هذه الاسعار. كما لوحظ تسجيل العديد من الطلبات على سهم دبي للاستثمار بسعر (١٣,٥٠) درهم وقد تم تبادل بعض الكميات التجارية بسعر تراوح بين (١٣. ١٣,٥٠) درهم وذلك قبل الاعلان عن المشروع الجديد الذي زاد من تسجيل طلبات الشراء.

كما طلب بنك أبوظبي الاسلامي وبكميات تجارية بسعر (٢٠) درهما وقد تم تداول بعض الكميات على هذا السعر ولازال سهم الواحة يسجل طلباته بسعر (٢١) درهما وعروضه بسعر (٢٢) درهما. أما بالنسبة لسهم الاتصالات فقد سجل بعض الطلبات باسعار تراوحت مابين (١٢٥٠) و(١٢٦٠) درهما وقد لوحظ أن الطلبات قد سجلت من أكثر من جهة معتبرين أن هذا السعر هو السعر الامثل للشراء.

وسجلت طلبات على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر (٢٩٥٠) درهما دون وجود عروض وطلبت أسهم الجرافات البحرية بسعر (٤٥٠) درهما وبشكل عام من المتوقع أن تنشط حركة تبادل الاسهم خلال الايام المقبلة وخاصة أن الشركات قد بدأت تطالعنا باخبار جيدة ومشاريع مجدية من المتوقع أن تنعش سوق الاسهم.

وقال جمال عجاج من مكتب الشرهان للاسهم والسندات أنه قد طرأ تحسن طفيف على سوق الاسهم المحلية حيث تباطأ هبوط اسعار بعض الاسهم التي انخفضت اسعارها بشكل كبير خلال الاسابيع الخمسة السابقة واستقرت اسعار بعضها عند مستويات معينة.

وكانت السوق خلال الاسبوع الماضي تتميز بالهدوء على مستوى التداول حيث تم تداول بعض الاسهم بكميات صغيرة وباسعار السوق.

ويعود ذلك الى ترقب المشترى أن تهبط الاسعار اكثر مما هي عليه الآن.

وعادة في مثل هذا الوقت من كل سنة تشهد السوق حركة تداول نشطة وكبيرة على معظم الاسهم وذلك لتوفر بعض المعلومات الاولية عن اداء الشركات والبنوك ويرافق ذلك ارتفاع اسعار اسهم بعض الشركات التي تتوفر معلومات عن تحسن أرباحها مما يؤدي الى ارتفاع نسبة التوزيعات. وبالنسبة لحركة التداول والاسعار فقد استقر سعر سهم بنك دبي الوطني عند ٨٨ درهما وذلك بعد ان انخفض بمقدار ٧ دراهم بما نسبته ٨٪ خلال الفترة الماضية.

وتحسن سعر سهم بنك الامارات الدولي بمقدار ٥٠ فلسا وطلب بسعر ٣٤ درهما وعرض باسعار أعلى بكثير من سعر الطلب.

وطلب سهم بنك أم القيوين بسعر ٢٨٠ درهما، وسهم بنك الفجيرة بسعر ٢٩٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم لكل منهما مع عدم توفر عروض.

وانخفض سهم أبوظبي الوطني بمقدار ١٠ دراهم الى ٧٣٠، وسهم دبي الاسلامي الى ١٧٧ وعرضت كميات متوسطة باسعار تجاوزت ١٨٠ درهما وكذلك انخفض سهم بنك أبوظبي التجاري بمقدار ١٠ دراهم الى ٤٤٠ درهم.

واستقر سهم الاتصالات عند ١٢٨٠ وهو سعر الطلب وتتوفر بعض العروض وبكميات صغيرة باسعار تفوق سعر الطلب.

وانخفض سعر الفنادق الى ١٤٣ درهما بمقدار ٤ دراهم، وسهم الاتحاد العقارية بمقدار ٥٠ فلسا الى ٢٣ درهما، وأبوظبي لبناء السفن الى ٣٧ درهما، وسهم شركة الواحة الى ٢١ درهما منخفضا بمقدار ٥٠ فلسا.

ولوحظ استقرار أسهم شركات التأمين بشكل عام لعدم توفر عروض وكانت الطلبات قليلة جدا. باستثناء سهم شركة الخزنة حيث طلب بسعر ٣٢٠٠ درهم وبكميات جيدة ولم تتوفر عروض بهذا السعر.

ويتوقع أن يتحسن أداء سوق الاسهم خلال الفترة المقبلة لاقتراب انتهاء السنة المالية لمعظم الشركات المساهمة ويرافق ذلك توفر بعض الاخبار عن اداء الشركات، مما يؤدي الى زيادة الطلبات وارتفاع حجم التداول.

١٤٩ مليون دولار قيمة التداول في السوق السعودية

■ دبي: سجلت سوق الأسهم السعودية ارتفاعاً طفيفاً في الأسبوع الماضي الذي شهد انخفاضا في حجم التداول في معاملات تركزت على أسهم القطاع المصرفي.

وقال تقرير أصدره مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية ارتفع ٠,٦٥ في المائة الى ١٩٣,١١ نقطة من ١٩١,٨٦ نقطة في نهاية الأسبوع الماضي.

وقدر التقرير قيمة التداول بنحو ٥٥٨ مليون ريال (١٤٩ مليون دولار) انخفاضا من ٩٧٣ مليون ريال الأسبوع الماضي.

ومن بين ٥٨ سهما جرى تداولها خلال الأسبوع ارتفعت أسعار ٣١ سهما وانخفضت أسعار عشرة أسهم بينما استقرت أسعار ١٧ سهما. ولم تجر معاملات على أسهم ١٢ شركة.

ومن بين الأسهم الصاعدة زاد سهم شركة تبوك للتنمية الزراعية خمسة في المائة ليغلق على ١٠٦ ريالات وسهم شركة الجوف للتنمية الزراعية بنسبة ٢,٩ في المئة ليصل الى ٧٢ ريالا في نهاية الأسبوع الماضي.

ومن أبرز الأسهم الهابطة شركة بيشة للتنمية الزراعية وشركة الكابلات السعودية فقد انخفضت الأولى بنسبة ١٦,٧ في المئة الى ٣٠ ريالا والثانية ٤,٨ في المائة الى ١١٨ ريالا. وانخفض سهم شركة الغاز والتصنيع الأهلية الى ١٥٢ ريالا من ١٥٧ ريالا.

وواصل سهم بنك الرياض هيمنته على معاملات الأسبوع حيث اوضح التقرير انه كان اكثر الأسهم تداولا بنسبة ٣٦ في المائة من الاجمالي وجاءت شركة مكة للانشاء والتعمير في المركز الثاني بنسبة ١١,٥ في المائة والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك في المركز الثالث بنسبة ٧,٥ في المائة.

وانتعشت حركة التعامل في اسهم شركة مكة بعد ان اعلنت نتائج العام الماضي التي أظهرت ارباحا تبلغ ٤٠١ مليون ريال ارتفاعا من ١٥٦ مليون ريال في العام السابق.

واحتلت البنوك المركز الأول من حيث نسبة تداول اسهم القطاعات المختلفة بنسبة ٥٧ في المائة وتلاها قطاع الخدمات بنسبة ٢٠ في المائة ثم القطاع الصناعي بنسبة ١٢ في المائة.

قطاع الخدمات في المقدمة

١٥,٢ مليون ريال قيمة التداول في سوق الدوحة

■ الدوحة جابر الحرمي :

■ سجلت حركة التداول في سوق الدوحة للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي ارتفاعا في قيمة الأسهم المتداولة وعددها وانخفاضا في عدد العقود المنفذة مقارنة بالأسبوع الذي سبقه.

فقد ارتفعت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة (٥٩,٩) في المائة لتصل الى (١٥) مليونا و (٢٥٧) ألفا و (٨٤١) ريالا.. مقابل تسعة ملايين و (٥٤١) ألفا و (٧١٠) ريالات قطرية.. بينما ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة (٥٣٦,٩) في المائة ليصل إلى (٢١٠) آلاف و (٢٤٧) سهما مقابل (٣٣) ألفا و (١١) سهما.. وانخفض عدد العقود المنفذة بنسبة (٩,٩) في المائة ليصل الى (٧٢) مقابل (٨١) عقداً خلال الأسبوع الذي سبقه.

وقد احتل قطاع الخدمات المركز الأول من حيث قيمة الأسهم المتداولة حيث بلغت حصته (٦٩,٨) في المائة بقيمة (١٠) ملايين و (٦٥٢) ألفا و (١٤٢) ريالا.. يليه قطاع البنوك بنسبة (١٨,٢) في المائة وبقيمة مليونين و (٧٧٨) ألفا و (١٣) ريالا.. ثم قطاع الصناعة بنسبة (١٠,٥) في المائة وبقيمة مليون و (٦٠٥) آلاف و (١٥٦) ريالا... وأخيراً قطاع التأمين بنسبة (١,٥) في المائة وبقيمة (٢٢٢) ألفا و (٥٣٠) ريالا قطريا.

أمن من حيث عدد الأسهم المتداولة فقد احتل قطاع الخدمات أيضا المركز الأول بمائة و (٧٨) ألفا و (٣٥) سهما او ما نسبته (٨٤,٧) في المائة يليه قطاع الصناعة بتسعة عشر ألفا و (٤٦٩) سهما او ما نسبته (٩,٣) في المائة ثم قطاع البنوك باثني عشر ألفا و (٣٦٩) سهما او ما نسبته (٥,٨) في المائة وأخيراً قطاع التأمين بثلاثمائة و (٧٤) سهما أو ما نسبته (٠,٢) في المائة من اجمالي عدد الأسهم المتداولة. وفيما يتعلق بعدد العقود المنفذة احتل قطاع الخدمات المركز الأول بسبعة وثلاثين عقداً يليه قطاع البنوك بثلاثة وعشرين عقدا ثم قطاع الصناعة بأحد عشر عقدا واخيرا قطاع التأمين بعقدين. وقد سجلت أسهم اثنتين من الشركات الثماني عشرة المدرجة في السوق ارتفاعا في اسعارها بينما انخفضت اسعار اسهم خمس شركات وحافظت اسهم ست شركات على اسعار اغلاقها السابقة في حين لم يتم تداول خمس شركات. وقد ارتفع سعر سهم البنك التجاري القطري ريالين ليصل الى (٤٢٠) ريالا وارتفع سعر سهم المستشفى الأهلي ريالا واحدا الى (٨١) ريالا بينما انخفض سعر سهم شركة قطر الوطنية للملاحة (٢١) ريالا ليصل الى (١٠٠٩) ريالات وانخفض سعر سهم شركة قطر للتأمين (٥) ريالات ليصل الى (٥٩٥) ريالا وانخفض سعر سهم شركة قطر لصناعة الاسمنت (٧) ريالات ليصل الى (٥٨٥) ريالا وانخفض سعر الشركة القطرية للصناعات التحويلية وسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية ريالا واحدا لكل منهما ليصل الى (٧٧) ريالا لكل منهما.

وقد سجلت الشركة القطرية للنقل البحري اعلى قيمة للتداول اذ بلغت قيمة (٢٢) صفقة عقدت على اسهم الشركة (٨) ملايين و (٦٣٨) ألفا و (٩٢٢) ريالا تليها شركة قطر الوطنية للملاحة بثماني صفقات وبقيمة بلغت مليونا و (٨٢٤) ألفا و (٨٠٠) ريال ثم للشركة القطرية للصناعات التحويلية بثماني صفقات قيمتها مليون و (٤٨٤) ألفا و (٩٣١) ريالا وأخيراً مصرف قطر الاسلامي بثماني صفقات قيمتها مليون و (٢٢٢) ألفا و (٩٥) ريالا.



ارتفاع مؤشر أسهم بورصة الدار البيضاء

الدار البيضاء، قال سمسار ان بورصة الدار البيضاء أغلقت الاسبوع الماضي مرتفعة ٠,١٦ في المائة مع انتعاش سهم مجموعة اونا قليلا.

وقالت البورصة ان المؤشر العام أغلق على ٦٦٤,٦٩ نقطة وصعد سهم شركة الالبان المركزية التابعة لاونا ٢٠ درهما الى ٣٤٨٠ درهما.

ولم تجر تعاملات على سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر مجموعة خاصة في البلاد. وقالت الشركة انها ستزيد رأسمالها من ٩٠٠ مليون درهم الى ١,٠٩ مليار درهم (١١٢,٥ مليون دولار) من خلال اصدار اسهم جديدة.

وثبت سهما البنك المغربي للتجارة الخارجية وبنك الوفا على ٥٨٠ درهما و٩٠٠ درهم على الترتيب. كما ثبت سهم البنك التجاري المغربي على ٨٩٥ درهما.

وتراجع سهم مصفاة سامير لتكرير النفط درهما واحدا الى ٣٣٢,٠٥ درهم.

وبلغ اجمالي حجم التداول في السوق الرسمية ٢٥,٧ مليون درهم وفي السوق الثانوية بلغ حجم التداول ١١٥ مليون درهم انخفاضا من ١٤٠ مليون درهم.

٦٠٧ آلاف دينار قيمة التداول في بورصة تونس

تونس: أغلق مؤشر الاسهم التونسية مرتفعا ٠,١٤ في المئة الاسبوع الماضي في ختام تعاملات اقل حجما مع استمرار ارتفاع سهم شركة التبريد. وأغلق المؤشر المؤلف من ٣٣ سهما على ٤٧٨,٣٢ نقطة ارتفاعا من ٤٧٧,٦٦ نقطة أمس الاربعاء.

وانخفضت قيمة التداولات الى نحو ٦٠٧ آلاف دينار هبوطا من مليوني دينار في الجلسة السابقة.

وواصل سهم شركة التبريد ومعمل الجعة صعوده الذي بدأ مع اول ديسمبر وزاد سعره ٠,٥ دينار الى ١٠٥,٧ دينار.

وارتفع سهم بنك الاسكان ٠,٣٢ دينار الى ١٥,١٦ دينار. وارتفع سهم الشركة التونسية للبنك ٠,٢٥ دينار الى ١٢ ديناراً. وارتفع سهم بنك تونس والامارات للاستثمار ٠,٢٢ دينار الى ٢١,٣٢ دينار. وارتفع سهم البنك القومي للتنمية السياحية ٠,٢ دينار الى ٨,٢١ دينار - رويترز

تراجع أسهم ٧٧ شركة لأول مرة

انخفاض كبير لمؤشرات سوق المال المصري

■ القاهرة - الاتحاد: انخفضت كافة المؤشرات في السوق المصرية للأوراق المالية الاسبوع الماضي وبنسبة كبيرة لتعود مرة أخرى حالة الدوران العكسية تضفي بظلالها على التعاملات في البورصة المصرية بعد التحسن النسبي الذي طرأ عليها في الاسبوع قبل الماضي. وصل الانخفاض الذي طرأ عليها في الاسبوع قبل الماضي. وصل الانخفاض في المؤشر العام للسوق المصرية الاسبوع الماضي إلى ١٠,٥١ نقطة في الوقت الذي منيت فيه شركات الاكتتاب العام بخسارة كبيرة حيث انخفض مؤشر عام تلك الشركات بنحو ٢٣,٥ نقطة وشركات الاكتتاب المغلق انخفضت أيضا بمقدار ٥,٣ نقطة.

وعلى مستوى القطاعات سجلت جميعها باستثناء قطاعين فقط انخفاضات متفاوتة حيث وصل انخفاض المؤشرة العام لقطاع الصناعات التحويلية إلى ١٢,٠٤ نقطة وقطاع التمويل والتأمين والعقارات ٢٢,٠٥ نقطة في حين وصل الانخفاض في المؤشر الخاص بقطاع النقل والاتصالات إلى ٥,٥ نقطة وفي قطاع التجارة ١,٣٦ نقطة وقطاع الزراعة ١٣, نقطة.

وكان الارتفاع في المؤشر من نصيب كل من قطاع التشييد الذي سجل ارتفاعا مقداره ٨١, نقطة وقطاع الخدمات ٢١, نقطة فقط.

وسجل عدد الشركات التي انخفضت اسعارها هذا الاسبوع رقما قياسا حيث بلغ عدد هذه الشركات ٧٧ شركة مقابل ٢٧ شركة فقط ارتفعت اسعارها وثبتت أسعار ١٧ شركة فقط.

وبلغت كمية الأوراق المتداولة للشركات التي انخفضت أسعارها ٣ ملايين و٢٣ ألفا و٤٣٣ ورقة في حين بلغت كمية الأوراق التي ارتفعت أسعار اقفالها ٦٠٦ آلاف و٦٧٢ ورقة وكمية الاوراق التي ثبت اسعار أقفالها ١٤ ألفا و٧٢٣ ورقة.

وبلغ اجمالي قيمة الأوراق التي انخفضت اسعار أقفالها ٢٠٢ مليون و٩٢١ ألفا و٣٦٨ جنيها في حين بلغ اجمالي قيمة الأوراق التي ارتفعت اسعار اقفالها ٨١ مليونا و٦٢١ ألفا و٩٤٠ جنيها وبلغ اجمالي قيمة الأوراق التي ثبت أسعار أقفالها ٧ ملايين و٨٩١ ألفا و١٥٧ جنيها.

ووصل اجمالي كمية الأوراق المتداولة على مدى الاسبوع الماضي ٣ ملايين و٦٤٤ ألفا و٨٢٨ ورقة من بينها ٣ ملايين و٦١٤ ألفا و٦٦٤ سهما و٣٠ ألفا و١٦٤سندا ووصل اجمالي قيمة الأوراق المتداولة ٢٩٢ مليونا و٤٣٤ ألفا و٤٦٦ جنيها منها ٢٥٨ مليونا و٣٦٤ ألفا و٤٩٩ جنيها قيمة الاسهم و٣٤ مليونا و٦٩ ألفا و٩٦٧ جنيها قيمة السندات. وقد حققت سندات الخزانة ٢٠٠٠ أعلى قيمة تداول على مدى الاسبوع الماضي حيث بلغت قيمتها ٣٤ مليونا و٦٩ ألفا و٢٧١ جنيها بنسبة ١١,٦٥٪ من اجمالي التداول وحقق بنك الدلتا الدولي أعلى كمية تداول خلال نفس الفترة حيث بلغت كمية الاوراق المتداولة ٦٦٥ ألفا و٥٢٣ سهما بنسبة ١٨,٢٦٪ من اجمالي التداول. وحققت شركة تريدكو للصناعة والتجارة أعلى نسبة ارتفاع من حيث السعر خلال الاسبوع الماضي حيث حققت ارتفاعا قدره ١٠,٢٤٪ وارتفع سعرها من ١٢١,٥٤ جنيه إلى ١٣٣,٩٩ جنيه في حين حققت مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة اكبر نسبة انخفاض من حيث السعر خلال الاسبوع الماضي حيث حققت انخفاضا قدره ١١,٩٨٪ وانخفض السعر من ٥٦,٣٥ جنيه إلى ٤٩,٦ جنيه.

مصرف لبنان يدرس مشروع قانون بطاقات الائتمان

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ يدرس مصرف لبنان مشروع قانون حول بطاقات الوفاء وعملية الدفع الالكترونية. وقالت مصادر مصرف لبنان ان هذا المشروع سيكون جاهزا في غضون الشهرين المقبلين بحيث يكون اول قانون من نوعه في الدول العربية. وبسبب غياب الاحصاءات الدقيقة عن وضع بطاقات الائتمان في لبنان، بادر المصرف المركزي الى ارسال تعميم الى المصارف التجارية اللبنانية بغية الحصول على احصاءات عن عدد البطاقات واستعمالاتها والمبالغ التي تدفع بواسطتها بين مقيم في لبنان وغير مقيم. وتقول المصادر ان من شأن هذه البطاقة ان تتيح للمصرف مواكبة التطورات العالمية وتزيد قدرته على المنافسة عبر تنويع الخدمات المصرفية. كما تحرره من اعباء العمليات الروتينية. ورأت ان هذه البطاقة تشكل أداة تسويق للمصرف وتساعده على جذب اكبر عدد ممكن من الزبائن. وتعتبر هذه المصادر ان غياب النصوص التشريعية في لبنان يشكل عائقا امام استعمال هذه البطاقة اذ تخضع فقط للنص التعاقدي المبرم بين المصرف وحامل البطاقة. وتقدر مصادر مصرفية حجم العمليات الائتمانية المشبوهة على بطاقات الفيزا في منطقة الشرق الاوسط بنسبة ٠,٢٪ من اجمالي العمليات. ويشار الى ان نسبة استخدام بطاقات الدفع مازالت ضئيلة في لبنان مقارنة مع الدول الاخرى الا انها تشكل خطوة مهمة في نظام المدفوعات. وعزت مصادر مصرف لبنان سبب عدم انتشار البطاقة في لبنان الى غياب التسويق الكافي وغياب التوعية الضرورية فضلا عن ضيق الوضع الاقتصادي، الامر الذي يجعلها محصورة بالطبقة الميسورة فقط. وأكدت ان عودة لبنان الى لعب دوره السابق في المنطقة كمركز مالي مهم يتطلب اصدار تشريعات مالية حديثة ضرورية لمواكبة تطور الاسواق المالية العالمية.

٦٪ حجم التجارة البينية

المعرض التجاري العربي الافريقي بالشارقة بداية الانطلاقة الحقيقية لتفعيل التعاون المشترك

■ الشارقة - الاتحاد:

■ الشارقة اليوم هي محط اهتمام العالمين العربي والافريقي... وهي تجمع كل الآمال العربية والافريقية في النهضة والتقدم والتعاون المشترك في بوتقة واحدة... فهل تكون (الشارقة) الممثلة لدولة الامارات العربية المتحدة هي بداية الانطلاقة الحقيقية نحو تفعيل التعاون العربي الافريقي ودفعه من النقطة والمكان الذي لازمه طويلا نحو آفاق ارحب واعلى ومساحات اوسع في مجالات التجارة والاقتصاد والاستثمار والصناعة والزراعة والسياحة والتقنية والنفط... وهل تتفاعل تلك الامكانيات الافريقية المذهلة مع رؤوس الأموال العربية ذلك التفاعل المرتقب الذي يجعل من تلك القارة الافريقية الغنية قارة تموج نشاطا ونماء وازدهارا وخيرا وبركة!! تساؤلات مشروعة... وامنيات وآمال نتوقع ان تتحقق هنا في الامارات.

وقد اكد الذين تحدثوا الينا من المسؤولين والمشاركين امكانية تحقيق ذلك وعبروا عن امنياتهم في ان يكون لقاء الشارقة البداية نحو تحقيق الاحلام المشروعة.

وقال سعادة احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورئيس اللجنة المنظمة العليا للمعرض ان انظار العالمين العربي والافريقي تتجه الى دولة الامارات العربية المتحدة وتحديدا الى امارة الشارقة التي تستضيف وبكل الترحاب فعاليات المعرض التجاري العربي الافريقي في هذا الحدث تعتبر بمثابة بوتقة لأواصر التعاون العربية والافريقية والاسلامية وتعبر عن روح التضامن والتعاضد والتآزر والتي ظل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يجسدها قولا وعملا في كل المحافل المحلية والاقليمية والقارية والدولية والتي حققت بها الامارات موقعا متميزا عالميا وعرفت به في العالم بأنها واحة السلام.

والامارات بلد الثقافة والعلم والتجارة والاستثمار والسياحة وبوابة العالم الى آفاق التطور والتقدم.

والشارقة هي ثمرة كل ذلك الفيض من الخير الذي اشرنا اليه فهي بحكم توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة اصبحت النموذج المثالي لما حققته دولة الامارات من انجازات ضخمة في مسيرة التنمية الشاملة واحد المعالم الثقافية المتميزة عالميا حتى اصبحت عاصمة الثقافة العربية للعام ١٩٩٨ كما انها ارض العرب والمسلمين ومركز الآثار والمتاحف وهي الواحة المزدهرة المخضرة والأسواق والشواطىء الذهبية.

لم يكن مستغربا ان تحظى استضافة الشارقة لهذا المعرض العربي الافريقي الذي يقام تحت مظلة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بهذا الاهتمام الاقليمي والدولي ذلك لأن التاريخ يذكر للشارقة العديد من المبادرات الايجابية في دعم التعاون الافريقي العربي والتي من بينها عقد اول ندوة عن العلاقات العربية الافريقية عام ١٩٧٦ والتي صدر عنها اعلان الشارقة.

ان اقامة هذه التظاهرة العربية الافريقية هي خطوة جديدة نحو التخطيط لمستقبل اوسع في مجالات التعاون العربي الافريقي والذي نرجو ان تكون انطلاقته المزدهرة من شارقة العرب التي ترفع دائما شعارها المحبب الى النفوس (ابتسم انت في الشارقة).

وتوجه سعادة احمد عبد الله العقيل رئيس مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بالشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ولكل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ولحكومة الشارقة على رعايتهم للمعرض. وقال سعادته بأن المصرف يقف وراء مسيرة التعاون العربي الافريقي وما لها من اهداف نبيلة سامية تسعى لرفعة الانسان العربي والافريقي، وقال ان اقامة المعرض وما سبقه في تونس وجوهانسبيرج دليل على ادراك الدول العربية والافريقية لحتمية التعاون بينها والذي ازدادت اهميته في ظل التوجهات العالمية الجديدة حيث اصبح التكامل والتعاون ضرورة لتمكين المنطقتين من الصمود امام التكتلات الاقتصادية والتجارية العملاقة. واضاف بأن المصرف نموذج حي للتعاون المستمر بين العرب وافريقيا فقد قام المصرف ومنذ بدء نشاطه علم ١٩٧٥ لترسيخ مشروع التعاون العربي الافريقي من خلال الاسهام في تمويل التنمية الاقتصادية في البلدان الافريقية وتشجيع مشاركة رؤوس الأموال العربية في التنمية الافريقية والاسهام في توفير المعونة الفنية اللازمة للتنمية في افريقيا.

وقد ادرك المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا من خلال تجربته اهمية تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية في القطاعات الرئيسية المختلفة للاقتصادات الوطنية ذات الصلة المباشرة بحياة المواطن، وقد بلغت تمويلات المصرف نحو (١٧٣٠,٥ مليون دولار) خلال الفترة من (١٩٧٥ الى ١٩٩٧) مع التركيز في السنوات الاخيرة على مشروعات الانتاج الزراعي والأمن الغذائي. وكان من نتاج ذلك تمويل ٢٣٨ مشروعا انمائيا و ١٧٢ عملية عون فني و ١٤ قرضا ائتمانيا بالاضافة الى ١٤ عملية ضمت برنامج العون العاجل لدرء آثار الكوارث الطبيعية في افريقيا. وقال سعادة مدحت سامي لطفي مدير عام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ان المصرف مقتنع تماما بأهمية التجارة ودورها في خدمة اهداف التنمية في افريقيا خاصة في ظل المستجدات العالمية بعد قيام منظمة التجارة العالمية بدلا عن الجات وتحرير التجارة ورفع القيود، مما يعني ضرورة قيام تجمعات اقليمية قادرة على البقاء والمنافسة والانصهار والسعي لاقامة الاسواق المشتركة والمناطق الحرة وازالة الحواجز. وقال انه تأكيدا لاهتمام المصرف العربي بالتجارة بدأ بتخصيص مبلغ (٥٠) مليون دولار قابل للزيادة الى الضعف لتمويل التجارة الخارجية بين الدول العربية والدول الافريقية. كما قام المصرف ايضا بالاسهام في رأس مال البنك الافريقي للاستيراد والتصدير بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي.

سعادة احمد المدفع

وادراكا من المصرف لاهمية دور القطاع الخاص في التنمية حرص على المشاركة في الاسبوع الأول لرجال الاعمال العرب والافارقة الذي عقد في القاهرة في مارس ١٩٩٥... ويعتزم المشاركة في الاسبوع الثاني لرجال الاعمال العرب والافارقة الذي سينظم في نواكشوط بموريتانيا في الفترة من ١٤ الى ١٩ مايو ١٩٩٨.

ويعطي المصرف اهتماما ملحوظا لمساعدة القطاع الخاص الافريقي عن طريق منح القروض الائتمانية. كما يشجع الخبراء والمقاولين العرب والافارقة على تنفيذ المشروعات وعمليات العون الفني التي يمولها في البلدان الافريقية المستفيدة من عونه. ويعطيهم الأولوية عند التساوي في مستوى الخدمات.

وتحدثت السيدة نادية رحاب مديرة ادارة افريقيا والتعاون العربي الافريقي بجامعة الدول العربية، وممثلة جامعة الدول العربية في الاشراف على المعرض.

واكدت على اهمية هذا المعرض باعتباره تظاهرة عربية افريقية هامة. واكدت نجاحه بتفوق حيث بدأت مؤشرات نجاحه تظهر قبل ان يبدأ رسميا، وقالت ان الخبرة متوفرة للامارات في اقامة المعارض بالاضافة الى الاستفادة من السلبيات التي صاحبت المعرض الأول في تونس والمعرض الثاني في جوهانسبيرج. واشارت الى ان المشاركة في المعرض الثاني في جوهانسبيرج لم تكن قوية وذلك لعدة اسباب ومنها بعد المسافة بين الدول العربية وجنوب افريقيا... كما ان المعرض نظمته شركات خاصة... ولا شك ان المعرض الأول في تونس نجح نجاحا واضحا. وتمنت ان يكون المعرض التجاري الثالث في الامارات مناسبة طيبة لتفعيل التعاون العربي الافريقي المشترك. وزيادة حجم التجارة البينية بين العرب وافريقيا التي تقدر حاليا بنسبة ٦٪ فقط.

واوضحت ان الصومال والعراق ولبنان لن يشاركوا في المعرض. وقالت ان المعرض التجاري الرابع سيعقد في السنغال في عام ١٩٩٩. كما أن الدورة المقبلة في عام ٢٠٠١ قد تقدم لاستضافتها كل من البحرين ولبنان والسودان.

واشارت الى ان هنالك استبيانا من الجامعة العربية لكل الاجنحة المشاركة في المعرض لتقييم هذه التجربة. واكدت مجددا على اهمية انعقاد هذا المعرض في الامارات. واشارت الى نجاحه الاكيد بفضل الاهتمام الرسمي والشعبي به.

وقالت ان الدكتور احمد عصمت عبد المجيد يبدي اهتماما كبيرا بهذا المعرض لهذا حرص على الحضور والمشاركة مع وفد رفيع المستوى من الجامعة العربية.

في ندوة تعقد الثلاثاء القادم بمسقط

طرح ١٢ فرصة استثمارية أمام رجال الأعمال الخليجيين

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ تعقد وزارة التجارة والصناعة العمانية الثلاثاء القادم بفندق قصر البستان ندوة فرص الاستثمار في السلطنة وذلك بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وغرفة تجارة وصناعة عمان والمركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات لمدة يومين.

صرح بذلك الدكتور حمد بن هاشم الذهب مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة للاتحاد، وقال: انه سيتم خلال الندوة عرض عدد من فرص الاستثمار الصناعي الجديدة في قطاعات صناعة الالمنيوم والصناعات الهندسية والكيماوية والبلاستيكية، وذلك من خلال استعراض افكار المشاريع بالاضافة الى عقد حلقات عمل التي يديرها خبراء منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بمشاركة عدد من مالكي تقنيات المشاريع المروجة. وأضاف انه من المتوقع ان يشارك في الندوة العديد من المهتمين من السلطنة ودول المجلس اضافة الى الوزارات والادارات المعنية وغرف التجارة والصناعة وشركات القطاع الخاص من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى جانب موردي التقنية من خارج المنطقة.

واوضح ان الندوة تعقد ضمن برنامج فرص الاستثمار الصناعي الذي تقدمه المنظمة والهادف الى تشخيص وترويج مشاريع صناعية مجدية للقطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي وستكون الندوة فرصة للراغبين في استثمار اموالهم في قطاع الصناعة، وذلك من خلال الحصول على معلومات تفصيلية حول فرص استثمارية صناعية جديدة والاطلاع على كل ما يتعلق بالفرص الاستثمارية المطروحة على مستوى الجوانب الفنية والاقتصادية والمشاركة في ندوات العمل الخاصة بكل فرصة من الفرص المقدمة.

كما اوضح الدكتور حمد بن هاشم الذهب مدير عام الصناعة بوزارة التجارة والصناعة ان الندوة ستتيح المجال للمستثمرين العمانيين والخليجيين مقابلة شركاء اجانب لمناقشة نقل التقنية للمشروعات المقترحة او للدخول في مشروعات مشتركة.

وقال ان خبراء المنظمة سيقدمون مالا يقل عن ١٢ فرصة استثمارية تم اختيارها بعناية مع التركيز على قطاعات الالمنيوم والهندسة الكيماوية والبلاستيكية. مشيرا الى انه روعي في اختيار هذه المشاريع او الفرص توفر امكانية التسويق الملائمة للمنتجات المستهدفة في اسواق المنطقة والعالم وكذلك توفر التقنيات المناسبة ومؤشرات الربحية الجيدة.

واضاف ان برنامج الندوة سيتضمن في اليوم الاول عرض ملخصات الفرص المقدمة مع التركيز على اهم البيانات والمؤشرات المتعلقة بكل مشروع فيما سيتم في اليوم الثاني مناقشة بيانات مفصلة عن كل فرصة من خلال حلقات عمل خاصة لكل المشاريع المقدمة.

تجدر الاشارة الى ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد اطلقت برنامج فرص الاستثمار الصناعي منذ عام ١٩٨٨ حيث بلغ عدد الفرص التي قدمت حتى منتصف هذا العام ما يقارب من ٢٠٠ فرصة استثمارية في مختلف مجالات الصناعات المعدنية والهندسية والبلاستيكية والمطاط والكيماوية والتعدينية غير المعدنية والورقية ومواد التعبئة والتغليف والمنسوجات والجلود والغذائية والزراعية، وذلك من خلال ١٥ ندوة في مختلف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

اختتام الجولة الرابعة من المفاوضات

خبير اقتصادي: انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية يؤثر ايجابياً على اقتصادها

■ جدة - «الاتحاد»:

■ اختتمت أمس (الجمعة) في جنيف الجولة الرابعة من المفاوضات الخاصة بانضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية (WTO) والتي قدم خلالها وزير التجارة السعودي أسامة بن جعفر فقيه وتلاق المملكة الى المنظمة في مجالات جداول العرض الأولية للسلع والخدمات والمرونات المطلوبة وحقوق الملكية الفردية والمعاملات التجارية التفاضلية والمواصفات والقياسات والتدابير الصحية الحيوانية والنباتية وتراخيص الاستيراد للسلع والمواد الحساسة. وقد عقد الوفد السعودي المشارك في هذه الجولة عددا من اللقاءات الثنائية مع وفود الدول الرئيسية الأعضاء بالمنظمة لمتابعة المفاوضات الخاصة بالنفاذ للأسواق والاجابة على الاستفسارات ذات الصلة بالعلاقات التجارية الثنائية واستكمال بحث الموضوعات المرتبطة بإجراءات انضمام المملكة الى المنظمة. وتحظى منظمة التجارة العالمية بموقع متميز على مستوى المؤسسات الدولية نظرا لحجم ومستوى ونطاق نشاطها، وتضم المنظمة حاليا في عضويتها ١٣١ دولة وهناك ٢٨ دولة أخرى منها السعودية في المراحل المختلفة من اجراءات الانضمام الى عضوية المنظمة منها اربع دول عربية هي الجزائر والأردن وسلطنة عمان والسودان. وحول أهمية انضمام المملكة قال خبير اقتصادي سعودي لـ «الاتحاد» انه في ظل الظروف التي نعيشها في وقتنا الراهن اصبح شبه مستحيل ان نتمكن من اشباع رغباتنا الاستهلاكية ونضمن الحصول على مستوى معيشي مرتفع بمعزل عن التعاون مع الدول الاخرى من خلال التجارة الدولية حيث اصبح الكل في هذا العالم بحاجة الى الآخر. وأضاف انه اذا سلمنا بأن هناك حاجة ملحة ومتزايدة لدول العالم المختلفة ان تنفتح على بعضها وتتبادل ما تنتجه من سلع وخدمات فيما بينها فمن الطبيعي ان يهتم العالم بتنظيم ذلك التبادل التجاري والعمل على تحريره من القيود التي تعيق تدفقه بيسر وسهولة بين الدول وهو ما سعت الى تحقيقه الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» وتسعى اليه حاليا منظمة التجارة العالمية ولذلك يتوقع ان تساهم منظمة التجارة العالمية في نمو العلاقات التجارية الدولية. واستشهد الخبير الاقتصادي السعودي بما جاء في التقرير السنوي لمنظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٦ حول المملكة العربية السعودية حيث اوضح التقرير ان المملكة بالثقل الاقتصادي الذي تمثله تعتبر واحدة من أكبر اقتصاديات السوق التي مازالت خارج اطار عضوية المنظمة، فهي تحتل موقعا متميزا، على خريطة التجارة العالمية حيث تقع في الترتيب رقم ١٦ بين أكبر خمسين مصدرا للسلع في العالم والدولة رقم ٢٥ بين أكبر الدول المستوردة للسلع ورقم ٢٧ في ترتيب الدول المستوردة للخدمات لعام ١٩٩٥ ولذلك فان انضمام المملكة الى عضوية منظمة التجارة العالمية يمكن ان يؤثر ايجابيا على الاقتصاد السعودي في عدة نواحٍ اجملها الخبير الاقتصادي السعودي فيما يلي:

- حماية المنتجات السعودية من الاجراءات التعسفية التي قد تفرضها الدول الأجنبية.

- ضمان عدم التمييز ضد الصادرات السعودية حيث ستضمن المملكة بموجب مبدأ الدولة الأولى بالرعاية ومبدأ المعاملة الوطنية اللذين يحكمان تعاملا اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ان صادراتها لن تعاني بعد انضمامها الى المنظمة من اية تفرقة بالنسبة للرسوم الجمركية او اية ضرائب اضافية على الحدود او الرسوم او الضرائب المحلية عما هو مطبق على المنتجات المثيلة المحلية او المستوردة من دول أخرى من الدول الأخرى الاعضاء بالمنظمة. كما انه وفقا لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية فان اية مزايا متبادلة من طرفين من الأعضاء في المنظمة يتعين سريانها على جميع الأعضاء الآخرين مما سيتيح للمملكة الاستفادة من المزايا التفضيلية الممنوحة سلفا لصادرات بعض الدول المنافسة.

- تهيئة الظروف المناسبة للاستثمارات الجديدة والتوسيع الاستثماري حيث تستلزم الاتفاقيات العديدة التي تحكم انشطة منظمة التجارة العالمية توفر الشفافية للأنظمة التجارية المتعددة التي تحكم العلاقات التجارية. كما ان متطلبات الانضمام الى عضوية المنظمة تستلزم من الدول المختلفة عند سقوف محددة يتم التفاوض حولها وهذا جميعه سوف يوفر للمستثمر المحلي في المملكة والأجنبي أيضا ميزة التأكد من الظروف المستقبلية المتعلقة بالأسواق المحلية والدولية مما يمكنه من دراسة فرصه الاستثمارية الجديدة او التوسعية بشكل اكثر مثالية ودقة ودرجة اعلى من الثقة في السياسات والأنظمة المرعية وهذا جميعه سوف يساعد على زيادة حجم الاستثمارات في المملكة.

رأسمالها مليار ريال

شركة سعودية جديدة لتطوير جدة عقاريا

■ جدة - الاتحاد:

■ أعلن في جدة عن تشكيل الهيئة التأسيسية لشركة «الدار السعودية للاستثمارات العقارية» برأسمال مال قدره مليار ريال مقسم على ١٠ ملايين سهم متساوية القيمة بقيمة اسمية ١٠٠ ريال للسهم الواحد. وتختص الشركة الجديدة بالعمل في سوق البناء والتعمير بمدينة جدة أسوة بالشركات الثلاث الكبرى مكة للتعمير والرياض للتعمير وطيبة بالمدينة المنورة والتي تتولى تطوير هذه المدن الثلاث وزيادة الحركة العمرانية بها. وقال المهندس فهد النافع احد أعضاء الهيئة التأسيسية وصاحب فكرة إنشاء الشركة لـ «الاتحاد» ان قيام شركة بمثل هذا الحجم أصبح أمرا ضروريا ومكملا لمسيرة التنمية بالمملكة موضحا أن مشروعات الشركة المزمع اقامتها بمدينة جدة ستوفر الآلاف من فرص العمل. وأشار الى أن هنالك عشرة مشروعات انتهى اعدادها على رأسها تطوير وسط مدينة جدة وبحيرة الاربعين وهي بحيرة مغلقة تعاني من التلوث الشديد وتشوه وجه جدة أو عروس البحر الاحمر كما يحلو لاهلها تسميتها. وأوضح المهندس النافع أن الشركة تسعى ضمن أهدافها لشراء العقارات والأراضي الصالحة للبناء واستثمارها واقامة الفنادق والمستشفيات والمرافق التعليمية والقيام بجميع أنواع المقاولات المعمارية والمدنية مع البعد عن دائرة التكرار والنمطية. وأشار الى أن دراسة جدوى انشاء الشركة أوصت بتأسيسها كشركة مساهمة مقفلة في بداية عملها ثم تحويلها مستقبلا الى شركة مساهمة مفتوحة للاكتتاب العام موضحا أن الدراسة ذاتها أوضحت ارتفاع معدل العائد السنوي على رأس المال في قطاع العقار والبناء حيث يتراوح مابين ٢٤,٧٪ الى ٢٦,٢ في المتوسط وانخفاض فترة استرداد رأس المال المستهدف استثماره في هذه الشركة والتي تقدر بنحو أربع سنوات اذا ماكانت الطاقة الاستثمارية لرأس مال الشركة مرتفعة منذ بداية نشاطها.. أما اذا تدرجت هذه الطاقة من ٤٠٪ في السنة الاولى ثم زادت بنسبة ١٠٪ فان فترة الاسترداد سوف تكون بعد عشر سنوات منذ بداية النشاط. وأوضح المهندس النافع أن خطة التنمية السادسة الجاري تنفيذها حاليا في المملكة وتنتهي عام ٢٠٠٠ تشير الى وجود حاجة ملحة للمزيد من الوحدات السكنية لمواجهة النمو السكاني والنشاط الصناعي ولذلك فان هناك الكثير من فرص الاستثمار المتاحة أمام الشركة الجديدة خاصة في جدة تتمثل في وجود طلب كبير على خدمات الشركة سواء بالنسبة للتطوير العمراني أو البناء والتشييد او المتاجرة بالعقار لحساب الشركة أو لحساب الغير حسبما يتفق مع أغراضها وكذلك بالنسبة للعمليات الاخرى ذات العلاقة وخصوصا بالنسبة للاستثمار العقاري في المشاريع الضخمة والمتكاملة رغم وجود أربع شركات تعمل في هذه المجالات. واضاف أنه من المتوقع أن تصل قيمة البناء والتشييد والمشاريع ذات الصلة الى حوالي ١٤٣ مليار ريال خلال خطة التنمية الحالية سوف ينفذ منها القطاع الخاص حوالي ١٠٠ مليار ريال اضافة الى وجود فرص أخرى للتشغيل والادارة والصيانة بنحو ١١٢,٩ مليار ريال لذلك فان تكوين الكيانات الاقتصادية الكبيرة لتنفيذ مثل هذه المشاريع سيعمل على انجاح خطة التنمية وتوجهاتها.

تحليل اقتصادي

من المسؤول عن تعقيد تداول الأسهم المحلية؟

■ بقلم: زياد الدباس

■ كثيرون لا يعرفون حجم المعاناة التي يتكبدها المتعاملون في أسهم بعض الشركات والبنوك المساهمة المحلية، وإذا كان المستثمر الإماراتي يستطيع ان يبيع الأسهم التي يمتلكها في بورصة لندن او نيويورك بالهاتف أو الفاكس فإن بيع الأسهم التي يمتلكها في أسهم بعض الشركات المحلية يحتاج الى جهد وعناء كبيرين اضافة الى اضاعة وقت طويل لإتمام عملية البيع. أكتب هذا المقال بعد ان حضرت الى مكتبي احدى المواطنات قبل اسبوع وترغب في بيع مائة سهم اتصالات لحاجتها المستعجلة لقيمة هذه الأسهم، وقد فوجئت هذه المواطنة عندما أخبرتها بأن عملية البيع تحتاج أولا الى ذهابها للمحكمة للتوقيع على عقد البيع، كذلك يحتاج البيع لاحضار شاهدين للشهادة على عملية البيع وصحة التوقيع. وبعد ذلك الذهاب الى مؤسسة اتصالات للتأكد من ان الأسهم غير مرهونة أو محجوز عليها، كذلك يجب احضار الوكالة الأصلية لمؤسسة اتصالات للاطلاع عليها بالرغم من اطلاع القاضي عليها اذا كان البائع موكلا. وباختصار قلت لها انك تحتاجين لقضاء يوم كامل لإتمام هذه العملية، وبعض محاكم الدولة تشترط تسجيل قيمة الأسهم المباعة على عقد البيع وأخذ نسبة مئوية من قيمة هذه الأسهم، قالت المواطنة: ولماذا لا أذهب الى مؤسسة اتصالات مباشرة وأوقع أمام مسؤول قسم الأسهم وهو الشخص الذي يعرفني ويعرف جميع المساهمين ويعرف اذا كانت الأسهم مرهونة أو غير ذلك ويطلع بنفسه على الوكالة وينجز عملية البيع بأقل من ربع ساعة. فقلت لها ان تعليمات المؤسسة تشترط ذلك. كذلك إذا أردت أن تبيع أسهم شركة الجرافات وتقيم في رأس الخيمة، فعليك الحضور الى أبوظبي للتوقيع على عقد البيع أمام الموظف المختص، وإذا كنت من سكان أبوظبي وأردت ان تبيع أسهم شركة جلفار فيجب ان تذهب الى رأس الخيمة للتوقيع على عقد البيع، وإذا أردت ان تبيع أسهم شركة طيران أبوظبي وأنت تقيم في مدينة العين والأسهم مسجلة باسمك واسم زوجتك فيجب ان تحضر أنت وزوجتك الى مدينة أبوظبي للتوقيع على عقد البيع أمام الموظف المختص. كذلك يعرف الجميع المشاكل والعقبات التي واجهها البائعون لأسهم الشركات الحديثة التأسيس وهي شركة إعمار العقارية، ومصرف أبوظبي الإسلامي. وشركة الواحة العالمية للتأجير. حيث يشترط توثيق عقود بيع أسهم هذه الشركات في محاكم الدولة، ونظرا للعدد الضخم لمساهمي هذه الشركات والأعداد الكبيرة للبائعين بعد التخصيص ووجود كاتب عدل واحد في كل إمارة من إمارات الدولة فقد اضطر آلاف البائعين الى قضاء ساعات طويلة في المحاكم لتوثيق عقود البيع. الأمر الذي أدى الى ظهور سلبيات عديدة لا مجال لذكرها في هذا المقال، كما نتج عنها أخطاء كثيرة في عقود البيع. إن تشجيع الاستثمار في سوق الأسهم المحلية يحتاج الى تنشيط إجراءات التداول وتعقيد عمليات البيع سيكون من معوقات الاستثمار في سوق الأسهم. ونحن في هذه المرحلة نحتاج الى توظيف نسبة كبيرة من مدخرات المواطنين في مشاريع تخدم الاقتصاد الوطني. وبالتالي بحاجة الى دخول أكبر عدد من المستثمرين الى سوق الأسهم واعتقد ان البنوك الوطنية التي أنشأت دوائر للأسهم المحلية قادرة على تحمل مسؤولية تسهيل وتبسيط عمليات التداول. خاصة وان هذه البنوك لها فروع في جميع إمارات الدولة وساعات العمل لهذه البنوك تمتد من الصباح الى المساء وتستطيع تجنيد موظفين اضافيين في أيام ذروة التداول. كما أن نسبة كبيرة من المتعاملين لهم حسابات في هذه البنوك. والمطلوب تكليف هذه البنوك بهذه المهمة، وتزويدها بعقود بيع أسهم جميع الشركات والبنوك المتداول أسهمها في السوق بحيث يستطيع أي بائع الحضور الى أي من هذه البنوك ومعه شهادة الأسهم المباعة والتوقيع أمام البنك. ويقوم البنك بدوره بالشهادة على هذا التوقيع من موظفين مكلفين بهذه المهمة كما يحدث حاليا في تداول أسهم بعض البنوك

يعقد بالبحرين بعد غد

٣٥٠ من كبار صانعي القرار في ٣٠ دولة يشاركون في الملتقى المصرفي والمالي الاسلامي

■ دبي - الاتحاد:

■ يشارك اكثر من ٣٥٠ من كبار صانعي القرار يمثلون ٣٠ دولة في الملتقى المصرفي والمالي الاسلامي الرابع الذي يعقد في البحرين من ٨ إلى ١٠ ديسمبر الحالي. وستقوم وفود من مقاطعة منلناد بالفلبين والمجتمعات الاسلامية في امريكا الشمالية والاتحاد السوفييتي ومقاطعة كوينجاي الصينية باطلاع المشاركين في الملتقى على الفرص الاستثمارية في مشاريع البنية الاساسية في مناطقهم حيث تتطلع الاقليات الاسلامية في هذه المناطق الى دعم ومساندة مؤسسات التمويل الاسلامية لمشروعاتها. وتتطلع المصارف الاسلامية لمشاركة أكبر في تمويل المشاريع والاستثمار في الاسواق الصاعدة التي تسعى للحصول على دعمها. وتعقد خلال المؤتمر ندوات رئيسية عن التأمين الاسلامي. وادارة الصناديق الاسلامية. والتمويل الاسلامي للمشاريع والبنى الاساسية وتكنولوجيا المعلومات للمؤسسات المالية الاسلامية.

شهدت رواجا بنسبة ١٠٪ :

هبوط اغلب العملات الاوروبية والآسيوية في أسواق الصرافة المحلية

■ دبي - الاتحاد : شهدت اسواق الصرافة المحلية رواجا بنسبة ١٠٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي وارتفع الطلب على الجنيه الاسترليني والمارك الالماني والفرنك الفرنسي من العملات الاوروبية في حين شهد الطلب على العملات العربية ركودا ملحوظا وارتفع الطلب على الروبية الهندية والباكستانية من العملات الاسيوية مع قلة المعروض منهما في الأسواق المحلية.

وذكرت مصادر السوق ان الطلب ارتفع بشكل ملحوظ على الجنيه الاسترليني في الاسواق المحلية مع قرب موسم اعياد رأس السنة الميلادية واضافت المصادر ان الطلب ارتفع على التحويلات والكاش في نفس الوقت. واشارت المصادر الى ارتفاع حجم المعروض من عملات دول مجلس التعاون الخليجي مع استمرار تدفق مواطني هذه الدول على دبي بغرض التسوق والسياحة.

وقال حمدي عبد الوهاب من صرافة الغرير ان اسعار العملات الآسيوية شهدت انخفاضا في الاسواق المحلية خلال الاسبوع الماضي وذلك تبعا لانخفاضها وتراجعها في الاسواق العالمية حيث انخفض سعر الدولار الماليزي امس الى ١,١٠ درهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء في مقابل ١,١٣ درهم للبيع و ١,٠٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما انخفض دولار نيوزيلاندا ليصل امس الى ٢,٢٥ درهم للبيع و ٢,١٦ درهم للشراء في مقابل ٢,٣١ درهم للبيع و ٢,٢٢ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض ايضا سعر الين الياباني امس ليصل الى ٠,٢٨ من الدرهم للبيع و ٠,٢٧ من الدرهم للشراء في مقابل ٠,٢٩ من الدرهم للبيع و ٠,٢٨ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

ويقول عبد الرحمن فاروق من توماس كوك الرستماني للصرافة انه بالرغم من ارتفاع الطلب على الاسترليني الا ان سعره في الأسواق المحلية انخفض امس ليصل الى ٦,٢١ درهم للبيع و ٦,١٤ درهم للشراء في مقابل ٦,٢٣ درهم للبيع و ٦,١٦ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي كما انخفض سعر المارك الالماني امس الى ٢,١٠ درهم للبيع و ٢,٠٤ درهم للشراء في مقابل ٢,١٤ درهم للبيع و ٢,٠٩ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض الفرنك الفرنسي الى ٠,٦٢ من الدرهم للبيع و ٠,٦١ من الدرهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

وانخفض الفرنك السويسري امس الى ٢,٥٩ درهم للبيع و ٢,٥٤ درهم للشراء في مقابل ٢,٦٣ درهم للبيع و ٢,٥٨ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي وانخفض الجلدر الهولندي الى ١,٨٧ درهم للبيع و ١,٨١ درهم للشراء امس في مقابل ١,٩٠ درهم للبيع ١,٨٥ درهم للشراء خلال الاسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الامريكي في الاسواق المحلية عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء كما استقر سعر صرف الدولار الكندي عند ٢,٦١ درهم للبيع و ٢,٥٤ درهم للشراء. وجاءت اسعار العملات العربية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٧١ درهم للشراء والدينار الكويتي ١٢,١٠ درهم للبيع و ١٢,٠٢ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و ١,٠٢ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٢ من الدرهم للبيع و ٠,٠٦٨ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٦ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠١٩ من الدرهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٢ من الدرهم للبيع و ٠,٣٣ من الدرهم للشراء. وجاءت اسعار العملات الاسيوية في اسواق الصرافة المحلية امس كالتالي: الروبية الهندية ٠,٠٩٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩٠ من الدرهم للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٨٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٧ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٠ من الدرهم للشراء والبيزو الفلبيني ٠,١١ من الدرهم للبيع و ٠,١٠ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,٣١ درهم للبيع و ٢,٢٥ درهم للشراء والريال الايراني ٠,٠٠٠٩ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٠٧ من الدرهم للشراء.

ارتفاع اسعار النفط عقب تمديد اتفاق النفط مع العراق

■ ارتفعت اسعار النفط الخام في التعاقدات الآجلة قليلا امس بعد ان وافق مجلس الامن على تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء لمدة ستة اشهر اخرى. وارتفع سعر خام برنت تسليم يناير عشرة سنتات للبرميل الى ١٨,١٠ دولار بعد ان فتح على ١٧,٩٠ دولار للبرميل. وقال متعاملون انهم يتوقعون ان يبقى سعر خام برنت اعلى من مستوى الدعم عند ١٧,٨٠ / ١٧,٩٠ دولار للبرميل لانه لا يوجد حافز كاف في السوق لرفعه اكثر اضافة الى اتفاق النفط مقابل الغذاء كان متوقعا وبالتالي لم يكن رد فعل السوق قويا للغاية.

وكان مجلس الامن قد صوت بالاجماع يوم الخميس الماضي على تمديد اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر لشراء اغذية وادوية لشعبه.

غير ان المجلس ارجأ قرارا بشأن زيادة الكمية التي يمكن للعراق بيعها الى ان يتلقى تقريرا من الامين العام كوفي عنان بحلول ٣٠ يناير.

مع انخفاض قيمة الروبية الأندونيسية في مقابل الدولار يفضل العديد من الاندونيسيين استثمار أموالهم في شراء الذهب وفي الصورة يبدو عدد من الزبائن الاندونيسيين داخل محل مجوهرات في العاصمة جاكارتا.

نصيحة للبنوك.. حماية البيئة تزيد أموالكم

■ لابد ان تبادر البنوك بحماية البيئة والا ستخاطر بفقد ارباح.. نصيحة قدمها مصرفيون ومسؤولون حكوميون في مؤتمر البيئة والمال الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وقال مسؤولون دوليون لرويترز ان التلوث سرعان ما اصبح واحدا من اكبر المخاطر التي تواجه الشركات والمؤسسات التي تحصل على قروض.

واضافوا ان الضغط لوضع البيئة في الاعتبار يتنامى بسرعة شديدة في اوروبا والولايات المتحدة وسيصبح قريبا عاملاً رئيسياً في آسيا وباقي دول العالم النامي.

ويتساءل دينيس زفيناكيس رئيس وكالة البيئة الأمريكية الآسيوية المشتركة في الفلبين قائلا «لماذا تحتاج البنوك للتفكير في البيئة.. لانهم اولا يريدون الحصول على العائد من اموالهم».

وقال تشارلز كروي وهو مستشار قانوني ان احد المخاطر الكبيرة الناجمة عن التلوث هي تأثيرها المحتمل على ضمانات القروض.

وتابع قائلا «نسبة كبيرة من ضمانات القروض عبارة عن اراض.. واذا علم عميل ان هناك تلوثا في هذه الاراضي فان ضمانك لن تكون له قيمة».

وقال حسين اباظة رئيس الاقتصاد والتجارة والبيئة في برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة «البيئة عمل كبير. الاسواق القادمة ستكون للتكنولوجيا والمعاملات والثقافات التي لها اصداء بيئية. اذن فان من مصلحة البنوك اخذ الاعتبارات البيئية في معاملاتهم لكسب المزيد من الاسواق والمزيد من العمل».

وقال كروي ان تبني التكنولوجيا النظيفة يقدم للبنوك عائدا أكثر اغراء.

وتابع قائلا انه «يمكن الحصول على اموال من البيئة يمكنك ان تجد محطة وقود يريد صاحبها ان يقترض ٥٠ الف جنيه لتجديد واجهتها. فالافضل ان تقرضه ١٠٠ الف جنيه حيث يمكن ان ينفق المزيد من النقود لتركيب خزانات وقود من الصلب الذي لايصدأ حتى لا يتسرب منها الوقود ستقرضه اموالا اكثر فتحصل على عائد اكثر وايضا ستقلل من فرص تعرضك للمخاطر. وبذلك فأنت الفائز في الحالتين».

مع احتدام المنافسة الاعلامية

«سي إن إن» تستنفر طاقاتها لزيادة الارباح

■ ترجمة احمد مارديني

■ مع برودة الأحداث العالمية ومنافسة الشبكات الاعلامية، بدأت شبكة «سي إن إن» الاخبارية مؤخرا سلسلة من التغييرات في سياساتها ونشاطاتها بهدف زيادة ايراداتها واثبات استمرار قوتها.

وقد كانت الأزمة الأخيرة بين الولايات المتحدة والعراق بشأن المفتشين الدوليين فرصة جيدة لهذه الشبكة والتي افردت مزيدا من الاخبار حول تلك الازمة، بل وارسلت طاقما من الصحفيين قوامه عشرة اشخاص الى المنطقة من بينهم المراسل الشهير «بيتر آرنيت» الذي لمع اسمه خلال حرب الخليج.

ومع تراجع الاحتمالات بشأن وقوع أي اشتباك في منطقة الخليج، فقد بات على شبكة «سي ان ان» البحث عن احداث اخرى لدعم مكانتها الاعلامية بالرغم من تميزها في تغطية جنازة الليدي ديانا ومحاكمة لاعب كرة القدم الامريكي الشهير «او. جي. سيمبسون».

والمشكلة التي تواجه الشبكة منذ تأسيسها هو ان سمعتها الاعلامية لا ترتفع الا في حال وقوع حدث اخباري هام، بينما تنخفض مع عودة الأمور الى مسارها الطبيعي. ويحرص ملايين من البشر في جميع أنحاء العالم على مشاهدة شبكة سي. إن. إن الاخبارية ويعود الفضل في ذلك الى شبكات الاقمار الصناعية الامريكية مما عاد على الشركة بأرباح وصلت الى ٢٨٠ مليون دولار خلال العام الحالي مقارنة بحوالى ٢٦١ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦.

ولكن بالرغم من قوة الشبكة، فان القائمين عليها يخشون منافسة الشبكات الأخرى مثل شبكة «ام اس ان بي سي» وشبكة «فوكس نيوز».

وقد سارع مسؤولو «سي إن إن» لتفادي خطر هاتين الشركتين من خلال اتصالهم بشبكتي «ايه بي سي» و «سي بي اس» للدخول معهما في مشاريع مشتركة وتركز الشركة تحت ادارة رئيس عملياتها «ريك كابلان» على الاخبار العاجلة وتعمل حاليا على تطوير العاملين والمنتجين فيها، ويستعد كابلان لاصدار عدة برامج اخبارية تليفزيونية جديدة في محاولة منه لمنافسة الشركات الاخرى.

عن مجلة «يو. إس. نيوز»

بيتر آرنيت

٨,٤ مليون جنيه قيمة فاتورة ضرائب تركة ديانا

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ بعد أسابيع قليلة على وفاة الأميرة ديانا - أميرة ويلز - يواجه ولداها الأميران وليم وهاري، مشكلة مالية لم تكن في الحسبان. اذ يتوجب عليهما دفع ضرائب على ممتلكات والدتهم تبلغ حتى الآن ٨,٤ مليون جنيه استرليني. وبذلك يدخل الأميران التاريخ ليس لأنهما ولدا ولي العهد البريطاني والأميرة القتيلة، بل لأنهما أول مراهقين يطالبان بفاتورة ضرائب على الميراث بهذا الحجم.

وقد برزت هذه المشكلة بعد أن تسلمت الأميرة ديانا ١٧ مليون جنيه استرليني - طبقا لاتفاق الطلاق بينها وبين تشارلز، قبل سنة واحدة من وفاتها في حادث السير المروع الذي وقع في باريس في مطلع شهر سبتمبر الماضي. ولم تقدم ديانا على تغيير عناصر وصيتها بعد أن تسلمت المبلغ المذكور.

وعلى هذا الأساس يفكر الأمير تشارلز باستعادة الـ ١٧ مليون جنيه استرليني، عن طريق تقديم طلب الى المحكمة يطلق عليه في بريطانيا (باردير)، على اعتبار أن اتفاق الطلاق ينص على أن المبلغ المقدم لديانا يجب أن ينفق على معيشتها حتى تصل الى سن الخامسة والثمانين من عمرها، في حين أنها ماتت وهي لم تتجاوز السابعة والثلاين من العمر.

واذا ما وافقت المحكمة على طلب تشارلز، فان المبلغ سيوضع في حساب خاص بالأميرين وليم ١٥ سنة وهاري ١٢ سنة. غير أن متحدثة باسم ولي العهد البريطاني، أكدت بأنه لم يقدم حتى الآن طلبا للمحكمة بهذا الخصوص، مشيرة الى أن العائلة المالكة حريصة على تسديد كل الضرائب المستحقة عليها، بصرف النظر عن نوعيتها، وأن هذه العائلة لا تسعى لأن تكون مختلفة عن غيرها من الأسر في بريطانيا، لاسيما على صعيد القانون. على كل حال، تجري حاليا محادثات موسعة بين الأطراف المعنية بالأمر، بما في ذلك رئيس الوزراء السابق جون ميجور، الذي قبل أن يكون حارسا على أموال الأميرين المراهقين. الا أنه يرفض حتى الآن الحديث بشكل مفصل عن هذه القضية، على أساس أنها قضية خاصة وليست عامة.